

منشورات  
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

سلسلة الجغرافيا الإسلامية  
المجلد ٢١٠

منشورات  
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها  
فؤاد سزكين

الجغرافيا الإسلامية  
المجلد ٢١٠

كتاب معجم البلدان  
تأليف  
ياقوت الحموي

المجلد الأول

إعادة طبعة لايبتسك ١٨٦٦م

١٤١٥هـ - ١٩٦٤م

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية  
في إطار جامعة فرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية

# الجغرافيا الإسلامية

المجلد المتان والعاشر

كتاب معجم البلدان

تأليف

ياقوت الحموي (توفي ٦٢٦هـ)

نشره: فَرْدَانَد قُسْتَنْقَلَد

المجلد الأول

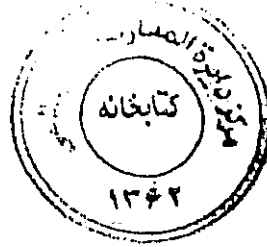
إعادة طبعة لايبتيك ١٨٦٦م

القسم الأول: أ

١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

في إطار جامعة فرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية



۳۳۷۳۸۸

طبع في ۸۰ نسخة

نشر بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية  
بفرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية  
طبع في مطبعة شتراوس، مورلنباخ، ألمانيا الاتحادية



كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحموي الرومي البغدادي

المجلد الأول

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله الذى جعل الارض مهاداً، والجبال أوتاداً، وبث من ذلك نُشوراً  
 ووفاداً، وفخارى وبلاذاً، ثم فجّر خالداً ذلك انهاراً، وأسال اوديةً وبحاراً، وهدى  
 عباده الى اتقان المساكين، واحكام الأئمة والمواطنين، فشيدوا البنيان، وعمروا  
 البلدان، وتحتوا من الجبال بيوتاً، واستنبطوا اباراً وقُلُوتاً، وجعل حرصهم على  
 تشييد ما شيدوا، واحكام ما بنوا وعمدوا، عمرة للغائبين، وتبصرة للغائبين،  
 فقال وهو اصدق القايلين، افلم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة  
 الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوه واثرا فى الارض ثا اغنى عنهم ما  
 كانوا يكسبون، آخذة على ما أعطى وأنعم، وهدى الى الرشيد والهم، وبين من  
 السدان وأفهم، وصلى الله على خيرته من أنبيائه والمرسلين، وصفتيه من اصفياه  
 والصالحين، لحمد المبعوث بالهدى والدين المبين، المنعوت يوماً ارسلناك الآ  
 رحمة للعالمين، وعلى آله الكرام البررة، والصحابة المنتجبين الجيـرة، وسلم  
 تسليماً

أما بعد فهذا كتاب فى اسماء البلدان، والجبال والأودية والقيعان، والقرى  
 والمحال والأطمان، والبحار والانهار والغدران، والأصنام والابدان والأوتان، له  
 أقصد بتأليفه، وأصمد نفسى لتصنيفه، لهما ولا لعباً، ولا رغبةً حقتنى اليه  
 ولا رهبةً، ولا حنيناً استقرنى الى وطن، ولا طرباً حقرنى الى لى ودّ وسكن، ولكن  
 رايت التصدى له واجباً، والإنشاد له مع القدرة عليه فرضاً لازماً، وثقتنى  
 عليه الكتاب العزيز الكريم، وهذانى اليه النبأ العظيم، وهو قوله جل وعز حين

اراد ان يعرّف عباده آياته ومثلاته، ويقيم الحجّة عليهم في انزاله بهم اليم نِعَمَاتِهِ،  
 انلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها فانها  
 لا تعي الابصار ولكن تعي القلوب لله في الصدور، فهنا تفرّغ لمن سار في  
 بلاده ولم يعتير، ونظر الى القرون الخالية فلم ينزجر، وقال وهو اصدق القايلين،  
 ه قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين، اى انظروا الى ديارهم  
 كيف كرسنت، والى آثارهم وأنوارهم كيف انطمتست، عقوبة لهم على اطراح أوامره،  
 وارتكاب زواجه، الى غير ذلك من الآيات للحكمة، والأوامر والنواجز المبرمة،  
 فالاول توبيخ لسبب النهى عن المعصية شاهراً، والثاني امر يقتضى الوجوب  
 شاهراً، فهذا من كتاب الله الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه،  
 ا ولا يطرق عليه نقص من انشائه وخلقه، وقد ورد في الاثر عن السادات من  
 عبر قول عيسى بن مريم عليه السلام الدنيا تحل مثلثة، ومنزل ثقلته، فكونوا  
 فيها سباحين، واعتبروا ببقية آثار الاولين، قال قس بن ساعدة الذى حكم له  
 النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه يبعث امة وحده ابلغ العظمت، السير في  
 القلوات، والنظر الى تحل الأموات، وقد مدح الشعراء الخلفاء والملوك والامراء  
 ه بالسير في البلاد، وركوب الخزون والوهاد، فقال بعضهم بمدح المعتصم  
 تناولت أطراف البلاد بقدره كاذك فيها تبتغى أثر الحصر  
 وقد تتعدت اسباب النظر، فيتعين التماس الخير، فوجب لذلك علينا اعلام  
 المسلمين بما علمناه، وأرؤادهم بما أفادناه الله بفضله فأتقناه، ان كان الافتقار الى هذا  
 الشأن يشترك فيه كل من ضرب في العلم بسهم، واختص منه بنصيب او  
 قسيم، او اتسم منه باسم، او ارتسم بقرنه منه او رسم، وعلى ذلك لم ار من طب  
 سقيم اسمائها، او قوى على تمتين ضعيف مقاصدها وأحسانها، فالى رايت جل  
 ثقله الاخيار، وأعيان رواة الاشعار والآثار، من عنى بها دهره، وانقد فيها غرضه  
 وعمره، حسن الاستمرار على الصواب، والنجى حدايق الرشد في كل باب، صابراً

بِقِدَاحِ الْفُلْجِ فِي أَقَانِينِ الْعُلُومِ وَالْآدَابِ، عِنْدَ قِرَاءَةِ السُّنَنِ وَالْآثَارِ، وَرِوَايَةِ  
 الْأَحَادِيثِ وَالْإِخْبَارِ، لِتَحْصِيلِهِمْ آيَاهَا بِالْمَعَانِي، وَاسْتِدْلَالِهِمْ عَلَى مَغْرَى أَوَائِلِ  
 الْكَلِمِ بِالتَّوَازِي، لِأَخْذِ بَعْضِ الْكَلَامِ بِأَهْدَابِ بَعْضٍ وَدَلَالَةِ أَوَاخِرِهِ عَلَى أَوَائِلِهِ،  
 وَوَائِلِهِ عَلَى أَوَاخِرِهِ، حَتَّى يَرَى بِهِمْ نَكْرَ بَقَعَةٍ، كَانَتْ بِهَا وَقَعَةٌ وَاقَعَةٌ، فَيُخْتَلِطُ  
 هُ لاحتِمِاجِهِ إِلَى النُّقْلِ، لَا الْعَقْلِ، وَالرِّوَايَةِ، لَا الدِّيرِيَّةِ، فَتَرَاهُ أَمَّا خَالِطًا، أَوْ مِغَالِطًا،  
 فَيُخَفِّضُ مِنْ صَوْتِهِ بَعْدَ رَفْعِهِ، وَيَتَكَبَّرُ بِمَاضِي لِسَانِهِ بِقَدْعِهِ، فَرَقَلْنَا رَايَتِ  
 الْكُتُبِ الْمُتَقَنَّةِ الْخَطِّ، لِخِتَابِهَا بِالصَّبْطِ وَالنَّقْطِ، الْآ وَاسْمَاءِ الْبِلَاقِ فِيهَا  
 مِهْمَلَةٌ أَوْ مَحْرَفَةٌ، وَعَنْ سَجَّةِ الصَّوَابِ مَنْعُطَةٌ أَوْ مَحْرَفَةٌ، قَدْ أَهَلَّتْ كَاتِبَهُ جِهَانًا،  
 وَصَوَّرَهُ عَلَى التَّوَهُّمِ نَقْلًا، وَكَمِ إِمَامِ جَلِيلٍ، وَوَجَّهَ مِنَ الْأَعْيَانِ نَبِيلٍ، وَامِيرٍ كَبِيرٍ،  
 أَوْ دُرِّ خَطِيرٍ، يَنْسَبُ إِلَى مَكَانٍ مَجْهُولٍ، فَتَرَاهُ عِنْدَ تَرْجِيمِ الظُّنُونِ عَلَى كُلِّ  
 مُحْتَمَلٍ مَحْمُولٍ، فَإِنْ سُئِلَ عَنْهُ أَهْلُ الْمَعَارِفِ أَخَذُوا بِالنِّصْفِ الْأَوْثَلِ مِنَ الْعِلْمِ  
 وَهُوَ لَا أَدْرَى وَبُسِمَتِ الْخَطَّةُ لِلرَّجُلِ الْفَاضِلِ، فَإِنْ التَّمَسَّ لِدَلِكِ مِطْنَةً اعْضَلْ،  
 أَوْ أُرْبَعًا لَهُ مَطْلَبٌ أَعْوَزَ وَاشْتَكَلَ، لِإِعْقَالِهِ هَذَا الْفَنِّ مِنَ الْعِلْمِ الْخَطِيرِ مَعَ جَلَالَتِهِ،  
 وَاعْرَاضِهِمْ عَنْ هَذَا الْمَقْصِدِ الْكَبِيرِ مَعَ تُخَامَتِهِ، وَمِنْ ذَا الَّذِي يَسْتَعْتَبِي مِنْ أَوْلَى  
 هَا الْبِصَائِرِ عَنْ مَعْرِفَةِ اسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ وَتَصْحِيحِهَا، وَضَبْطِ اصْفَاءِهَا وَتَثْبِيحِهَا،  
 وَالنَّاسِ فِي الْإِفْتِقَارِ إِلَى عِلْمِهَا سَوَاسِيَةً، وَسِرُّ دَوْرَانِهَا عَلَى الْأَلْسُنِ فِي الْخَافِئِ  
 عَلَانِيَةً، لِأَنَّ مِنْ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ مَا فِي مَوَاقِيْتِ الْحَاجِّ وَالزَّائِرِينَ، وَمَعَارِ  
 لِلصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ، وَمَشَاهِدِ الدَّلَايِمِ وَالصَّالِحِينَ،  
 وَمَوَاطِنِ غَزَوَاتِ سَرَايَا سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَفَتْوحِ الْأُمَّةِ مِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَقَدْ  
 انْفُتِحَتْ هَذِهِ الْأَمَاكِنُ صَلَاحًا وَعِنُودًا، وَأَمَانًا وَقُوَّةً، وَكُلٌّ مِنْ ذَلِكَ حُكْمٌ فِي  
 الشَّرِيعَةِ، فِي قِسْمَةِ الْقِيَمِ وَأَخْذِ الْجَزِيَّةِ، وَتَنَاوُلِ الْخَرَاجِ وَاجْتِنَاءِ الْمَقَاطِعَاتِ  
 وَالْمَصَالِحَاتِ، وَنَالَةِ التَّسْوِيفَاتِ وَالْإِقْطَاعَاتِ، لَا يَسَعُ الْفُقَهَاءُ جِهْلُهَا، وَلَا يَعْدُرُ  
 الْأُمَّةُ وَالْأَمْرَاءُ إِذَا قَاتَلُوا فِي طَرِيقِ الْعِلْمِ حُرُونَهَا وَسَهْلُهَا، لِأَنَّهَا مِنْ لَوَازِمِ قَتِيَا

الدين، وضوابط قواعد الاسلام والمسلمين، فاما اهل السير والاخبار، والحديث والتواريخ والآثار، فحاجتهم الى معرفتها أمس من حاجة الرياض الى القطار، غب اخلاف الانواء، والمشقى الى العافية بعد يأس من الشفاء، لانه معتمد عليهم الذى قل ان تخلو منه صفة بل وجهه بل سطر من كتبهم، واما اهل الحكمة والتفهيم، والتطبب والتنجيم، فلا تقصر حاجتهم الى معرفته عن قدامنا فالاطباء لمعرفة امزجة البلدان وأهوائها، والمخمر للاطلاع على مطالع الخوم وأنوائها، ان كانوا لا يحكرون على البلاد الأبطوالعها، ولا يقصرون لها وعليها بدون معرفة اقاليمها ومواقعها، ومن كمال المتطبب ان يتطع الى معرفة مزاجها وهوائها، وحقه او سقم منبتها ومائها، وصارت حاجتهم الى ضبطها ضرورة، وكشفهم عن حقايقها فلسفية، ولذلك صنف كثير من القدماء كتباً سموها جغرافيا ومعناه صورة الارض وألف آخرون كتباً في امزجة البلدان وهوائها نحو جالينوس وقبله بقراط وغيره، واما اهل الادب فناهيك حاجتهم اليها لانها من ضوابط اللغوى ولو ازمه، وشواهد النحوى ودعاهم، ومعتد الشاعر في تحلية جيد شعره بذكرها، وتزيين عقود لآلى نظمه بشعرها، فان الشعر لا يروق، ونفس السامع لا تشوق، حتى يذكر حاجر وزرد، والدهناء وهبون، ويختمن الى رمال رضوى فيلزمه تصحيح الاسم واين صفة، وما اشتقاقه ونزخته وقفره وحزبه وسهولته، فانه ان زعم انه وان كان جبلاً او جبلاً وكان صحراة او صحراة وكان نهراً او نهر وكان قرية او قرية وكان شعباً او شعب وكان حزم او حزم وكان روضة او روضة وكان صقفاً او صقفاً وكان مستنقعا او مستنقعا وكان جبلاً او جبلاً وكان سحجة او سحجة وكان حرقة او حرقة وكان سهلاً او سهلاً وكان وعراً او يجعله شرقياً وكان غربياً او جنوبياً وكان شمالياً سفل قدره ونزر كثره واص صحكة ويرى انه صحكة، وجعل هرة ويرى انه هرة، واستخف وزنه واسترذل، واستقل فضله واستجهل، فقد ذكر بعض العلماء

انهم استدلوا على ان هذا البيت

ان بالشعب الذي دون سلع لقتيلاً منه ما يطل

ليس من شعر تأبط شراً بان سلعاً ليس دونه شعب ولقد صنف في مصرنا هذا  
امام من اهل الادب جليل، وشيخ يعتمد عليه ويرجع في حل المشكلات اليه  
ه نبييل، كتاباً في شرح المقامات لله انشأها ابو محمد القاسم بن علي بن محمد  
الجزيري فطبّق مفضل الاصابة في شرح اثنين ضربها، وغير في وجه كل من  
فرغ باله لا يصاح مشكلها وغريبها، فانه بهر العقول وأدهش الأذهان بما ذكره  
من اسرار بلاغتها، وأظهره من مخزون براعتها، وأرضحه من مكنون معانيها،  
وأبانه من خفق الالفاظ لله فيها وأوردته من الاشباه والنظائر والعيون والنواظر  
1. واصطاح الجمهور على تفصيله، وانفقوا على اجاده المصنف في جملة وتفصيله،  
ونقله وتعليقه، وسارت النسخ في الافق، سيرورة نكاه في الاشراف، فلم يقدم  
مقدّم متعنت، ولا هجّم مهجّم متبكت، على مواخذته بشيء مما فيه، ولا  
حدث محدث نفسه بحل عقد من مغايبه، حتى ذكر اسماء الاماكن لله أسس  
عليها ابو محمد المقامات فانبت سلك نر عقد لآليه، وتداعى ما شيدته فضاه  
10 من مبانيه، وعاد روضه الاريص مصوحاً، وقريب اجسانه مطوحاً، وظل ركب  
فصانه طليحاً، وتمام خلق برهانه سطوحاً، وأخذ يخلط تارة ويخلط، ويتعتر  
في عشوائه الجهالة ويخبط، فانه قال في المقامة اللرجبية وكرج بلدة بين هيدان  
وانريجان وانما هي بين هيدان واصفهان والقاصد من هيدان الى اصفهان يأخذ بين  
الجنوب والمشرق والقاصد من هيدان الى انريجان يأخذ بين الشمال والمغرب  
1. والقاصد الى هذه يستدبر القاصد الى هذه وقال في البرقعبية وبرقعبية الجزيرة  
وانما هي قرية من قرى بقعاء الموصل لا تبلغ ان تكون مدينة فكيف قصبه وقال في  
التبريزية وتبريز بلدة من عواصم الشام بينها وبين منبج عشرون فرسخاً وتبريز  
بلدة اشهر واظهر من ان تخفى وفي اليوم قصبه نواحي انريجان وأجل مدنها والى

غير ذلك من اغاليط غيره فصار هذا الامام ضحكة للبصاليين وهزاة للساخرين  
 ووجد الطاعن عليه سبباً، وان كان مع كثرة احسانه قليلاً، فلو كان له كتاب  
 يرجع اليه وموثق يعتمد عليه خلص من هذه البلية نجياً، وارتقى من الهبوط  
 في هذه الالهوية مكاناً علياً، وكان من اول البواعث لجمع هذا الكتاب انسى  
 ٥ سئل عرو الشاهجان في سنة خمس عشرة وستماية في مجلس شيخنا الامام  
 السعيد الشهيد فخر الدين ابى المظفر عبد الرحيم بن الامام الحافظ تاج  
 الاسلام ابى سعد عبد الكريم السمعاني تغمدها الله برحمته ورضوانه وقد فعل  
 الدعاء ان شاء الله عن حياشة اسم موضع جاء في الحديث النبوي وهو  
 سوت من اسواق العرب في الجاهلية فقلت ارى انه حياشة بصم الحاء قياساً  
 ١٠ ا على اصل هذه اللفظة في اللغة لان الحياشة الجماعة من الناس من قبائل شتى  
 وخبشت له حياشة اى جمعت له شيئا فابى الى رجل من الحديثين وقال انما  
 هو حياشة بالفتح وصم على ذلك وكبير وجاهر بالعينان من غير حجة وناظر  
 فارت قطع الاحتجاج بالنقل، ان لا معول في مثل هذا على اشتقاق ولا عقل،  
 فاستعصى كشفه في كتب غرايب الاحاديث ودواوين اللغات مع سعة التنب  
 ١٥ كانت عرو يومئذ وكثرة وجودها في الوقوف وسهولة تناولها فلم اظفر به الا  
 بعد انقضاء ذلك الشغب والمراء وبأس من وجوده بحث واقترأ فكان موافقاً  
 والمجد لله لما قلته ومكياً بالصاع الذى كلته، فالتقى حينئذ في روى انتقار  
 العالم الى كتاب في هذا الشأن مضبوطاً وبالائقان وتصحيح الالفاظ بالتقبيد  
 مخطوطاً، ليكون في مثل هذه الظلمة هادياً، والى صوه الصواب داعياً، ونبهت  
 ٢٠ على هذه الفضيحة النبيلة وشرح صدرى لنيل هذه المنقبة التى غفل عنها  
 الاولون، ولم يهتد لها الغابرون، يقول من تقرع اسماعه كم ترك الاول للآخر  
 وما احسن ما قال ابو عثمان ليس على العلم اضر من قولهم لم يترك الاول للآخر  
 شيئاً فانه يفتت الهمة ويضعف المنة او نحو هذا القول على انه قد صنف

المتقدمون في أسماء الأماكن كُتِبَ وبها اقتدنا وبها اختلفنا وهي صنغان منها  
 ما قصد بتصنيفه ذكر المدن المعجزة والبلدان المسكونة المشهورة ومنها  
 ما قصد به ذكر البراري والقفار واقتصر على منازل العرب الواردة في أخبارهم  
 والأشعار فلما من قصد ذكر العمران فجماعة وافرة منهم من القدماء والفلاسفة  
 والحكام أفلاطون وفيثاغورس وبطلميوس وغيرهم كثير من هذه الطبقة وسموا  
 كُتِبَ في ذلك جغرافيا سمعت من يقوله بالنعين المحجمة والمهملة ومعناه صورة  
 الأرض وقد وقفت لهم منها على تصانيف عدة جهلت أكثر الأماكن للذ  
 ذكرت فيها وأبهم علينا أمرها وعدمت لتناول الزمان فلا تعرف وطبقة أخرى  
 إسلاميون سلكوا قريبا من طريقة أولئك من ذكر البلاد والممالك وعينوا  
 ١. مسافة الطرق والمسالك وم ابن خرداذبه واحمد بن واضح والجهلي وابن  
 الفقيه وابو زيد البلخي وابو اسحاق الاصطخري وابن حوقل وابو عبد الله  
 البشاري والحسن بن محمد المهلي وابن ابى عون البغدادي وابو عبيد  
 البكري له كتاب سماه المسالك والممالك وأما الذين قصدوا ذكر الأماكن  
 العربية والمنازل البدوية فطبقة اهل الادب وم ابو سعيد الأصبغي ظفرت به  
 ٢. رواية لابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه وابو عبيد السكوني والحسن بن  
 احمد الهمداني له كتاب جزيرة العرب وابو الاشعث الكندي في جبال تهامة  
 وابو سعيد السيرافي بلغني ان له كتابا في جزيرة العرب وابو محمد الاسود  
 الغندي جاني له كتاب في مياه العرب وابو زياد اللادي ذكر في نوادره من ذلك  
 صدرا صالحا وقفت على اكثره ومحمد بن ادريس بن ابى حنيفة وقفت له على  
 ٣. كتاب سماه مناهل العرب وهشام بن محمد الكلبي وقفت له على كتاب سماه  
 اشتقاق البلدان وابو القاسم الرخشري له كتاب لطيف في ذلك وابو الحسن  
 العمري تلميذ الرخشري وقف على كتاب شيخه وزاد عليه رأيتهم وابو عبيد  
 البكري الأندلسي له كتاب سماه متجمر ما استخرج من أسماء البلاغ له آراء



بعد الحث عنه والتطلب له وابو بكر محمد بن موسى الحازمي له كتاب ما  
اختلف وانتلف من اسمائها ثم وفقني صديقنا المحافظ الامام ابو عبد الله  
محمد بن محمود ابن التجار جزاه الله خيراً على مختصر اختصره المحافظ ابو  
موسى محمد بن عمر الاصفهاني من كتاب الفقه ابو الفتح نصر بن عبد الرحمن  
الاسكندري الخوى فيما اختلف وانتلف من اسماء البقاع فوجدته تاليف  
رجل صابط قد انقذ في تحصيله عمراً واحسن فيه عيماً واثراً، ووجدت  
الحازمي رحمه الله قد اختلسه واقامه واستجهد الرواة فرآه ولقد كنت عند  
وقفي على كتابه ارفع قدره من علمه وأرى ان مرماه يقصر عن سهمه الى ان  
كشفت الله من خبيته ومخض الخوض عن زبدته؛ فاما انا فكل ما نقلته من  
ا. كتاب نصر فقد نسيت اليه واحلته عليه ولم اضع نصبه ولا اخملت ذكره  
وتعبه والله يثيبه ويرحمه، وهذه اللتب المدونة في هذا الباب لك نقلت منها  
ثم نقلت من دواوين العرب والمحدثين وتواريخ اهل الادب والمحدثين ومن  
افواه الرواة وتفاريق اللتب وما شاهدته في اسقاري وحصلته في تطواف اصعاف  
ذلك والله الموفق ان شاء الله، فاما الطبقة الاولى فاسماء الاماكن في كتبهم  
ه. مصحفة مغيرة وفي خيز العدم مصيرة قد مسخها من نسخها واما الطبقة  
الثانية فانها وان وجدت لها اصول مصبوبة، ومخطوط العلماء منوطة مردوطة،  
فانها غير مرتبة، ولشفاء العليل غير مسبية، لشدة الاختصار، وعدم الصبط  
والانتشار، لان قصدهم منها تصحيح اللفاظ، لا الابانة عما عدا ذلك من  
الاعراض، والبحث عما يعترض فيها من الاعراض، فاستخرت الله تعالى وجمعت  
ما شئتوه، واصفقت اليه ما اقلوه، ورتبته على حروف المعجم ووضعت اهل  
اللغة المحكم وابنت عن كل حرف من الاسم هل هو ساكن او مفتوح او مصموم  
او مكسور واقلت عنه عوارض الشبه، وجعلته تيراً بعد ان كان من الشبه، ثم  
اذكر اشتقاقه ان كان عربياً، ومعناه ان اخطت به علماً ان كان عجمياً، وفي اتي

اقلیم هو وائی شیء طالعہ وما المستوی علیہ من الکواکب ومن بئناہ وائی بلاد  
 من المشهورات بجوارہ وکمر المسافة بینہ وبين ما یقاربه وبما ذا اختص من  
 الحصائص وما ذکر فیہ من العجائب وبعض من ذفن فیہ من الاعیان والصالحین  
 والصحابة والتابعین وتبدأ بما قیل فیہ من الاشعار فی الجنین الی الأوطان  
 ٥ والشهادة علی حجة صبیطة والاتقان وفي ائی زمان فتحه المسلمون وکیفیه. ذلك  
 ومن کان امیره وهل فنج صلحا او عنونا لتعرف حکمہ فی القیء والجزیة ومن  
 ملکہ فی ایامنا هذه علی انه لیس هذا الاشتراط بطاوع لنا فی جمیع ما نوردہ  
 ولا یکن فی قدره أحد غیرنا، وأما یجیء علی هذا البلدان المشهورة والامهات  
 المعجزة وربما ذکر بعض هذه الشروط دون بعض علی حسب ما أدانا الیہ  
 الاجتهاد، وملکناه الطالب والارتیان، واستقصیت لك القوائد جلها او کلها،  
 وملکنک عقوا صقوا عقدها وحلها، حتی لقد ذكرت اشیاء كثيرة تابها العقول،  
 وتنفر عنها طباع من له محصول، لبعدھا عن العادات المألوفة، وتنافرها عن  
 المشاهدات المعروفة، وان کان لا یستعظم شیء مع قدرة الخالق وحیل  
 المخلوق، وانا مرتاب بها نافر عنها متبری الی قاربها من حجتها لانی کتبتھا  
 ١٥ حرصنا علی احراز القوائد، وطلبنا لتحصیل القلائد منها والفراد، فان كانت  
 حقا فقد أخذنا منها بنصیب المصیب، وان كانت باطلا فلها فی الحق شریک  
 ونصیب، لانی نقلتها کما وجدتها، فانا صادق فی ابرادها کما اوردتها، ولتعرف  
 ما قیل فی ذلك حقا کان او باطلا فان قلنا لو قال سمعت زیدنا یكذب لأحبت  
 ان تعرف کیفیة کذبہ وها أمة الحفاظ الذین ۳ القودوة فی کل زمن، وعلیم  
 ٢ الاعتماد فی فرائض الشرع والسُنن، لم یشتط اکثرهم فی مسنده وھی احادیث  
 الرسول لله تبتنی علیها الاحکام، ویفرق بها بین الحلال والحرام، ابراد الصحیح  
 دون السقیم، ونفی المعوج واقبات المستقیم، ولم یخرجنا ذلك عن ان یعدوا  
 فی اهل الصدق، او یترحزحوا عن مراتب الامّة والحق، انهم اوردوا ما سمعوه

كما وَعَوْهَ وَأَمَّا يُسَمَّى كَدَابًا إِذَا وَضَعَ حَدِيثًا أَوْ حَدَّثَ فَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوْ  
 رَوَى فَمَنْ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ فَأَمَّا أَنْ يَرَوَى مَا سَمِعَ كَمَا سَمِعَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَالْعَهْدَةِ  
 عَلَى مَنْ رَوَاهُ عَنْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الاجْتِهَادِ فَلَهُ أَنْ يَرَوِيَهُ ثُمَّ يَزِيدُهُ وَلَوْ لَا  
 ذَلِكَ لَبَطَلَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَعَلَيْنَا الْاِقْتِدَاءُ بِهِمُ وَالْتِمَسُّكَ بِحَبْلِهِمُ وَالَّذِي  
 لَا يَرُدُّهُ نَوْ مُسْكَةٌ وَلَا يَبْرُدُ خِلَافَهُ نَوْ حُنْكَةٌ أَنْ الْمُتَعَمَّنُ تَعَيَّنَ مُتَعَبٌّ وَالْمُنْصِيفُ  
 مُسْتَرِيحٌ مَرِيحٌ، وَمَنْ ذَا الَّذِي أُعْطِيَ الْعِصْمَةَ وَاحِطًا عِلْمًا بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَمَنْ  
 طَلَبَ عِلْمًا وَجَدَ قَائِمِي أَهْلَ لَانِ أَرْبَ، وَعَنْ ذَرَكِ الصَّوَابِ يَعِدُ الْجَاهِدُ أَضْلًا،  
 فَمَنْ أَرَادَ مِنَ الْعِصْمَةِ فَلْيَطْلُبْهَا لِنَفْسِهِ أَوَّلًا فَإِنْ أَخْطَأَتْهُ فَقَدْ أَقَامَ عُدْرَتَنَا وَأَصَابَ،  
 وَإِنْ زَعَمَ أَنَّهُ ادْرَكَهَا فَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْخُطَابِ، وَمَا تَطَارَأَتْ فِي جَمْعِ هَذَا التَّلْتَابِ  
 ١. الْأَعْوَامُ، وَتَرَادَفَتْ فِي تَحْصِيلِ فَوَائِدِهِ الشُّهُورُ وَالْأَيَّامُ، وَهِيَ أَنْتَهَى مِنْهُ إِلَى غَايَةِ  
 أَرْضَاهَا، وَأَقْفَ عَلَى غَلْوَةِ مَعَ تَوَاتُرِ الرَّشَقِ فَأَقُولُ فِي آيَاهَا، وَرَأَيْتُ تَعَشَّرَ قَرِيبَ لَيْلِ  
 الشُّبَابِ بِأَبْيَالِ كُسُوفِ شَمْسِ الْمَشِيِّبِ وَأَنْهَرَامِ، وَوَلَوْجِ رَبِيعِ الْعَرِّ عَلَى قَيْظِ  
 انْقِصَانِهِ بِأَمْرَاتِ الْهَرَمِ وَأَنْهَدَامِهِ، وَقَفْتُ هَاهُنَا رَاجِيًا فِيهِ ذَمَّ الْأَمْنِيَّةِ، بِأَهْدَاءِ  
 عَرُوسِهِ إِلَى الْخُطَابِ قَبْلَ الْمُنِيَّةِ، وَخَشِيئَتِ بَعْتَةَ الْمَوْتِ، فَبَادَرْتُ بِإِبْرَارِهِ الْفَسُوتِ،  
 ٢. عَلَى آتَمِي مِنْ اِقْتِحَامِ لَيْلِ الْمُنِيَّةِ عَلَى قَبْلِ تَبَلُّجِ نَجْمِهِ عَلَى الْاِقْلَاقِ لِحَدِّ جِدْرِ وَمَنْ  
 فُلُولِ حَدِّ الْحَرِصِ لِعَدَمِ الْحَرِصِ عَلَيْهِ وَالرَّاعِبِ فِيهِ مِنْتَظَرٌ فَكَيْفَ ثَقَلْتَنِي بِحَيْشِ  
 عَمْرٍ قَدْ بَيَّنْتَهُ مِنْ كِتَابِ الْأَمْرَاضِ الْمُهَيَّمَةِ حَوَاطِمِ الْمَقَانِبِ، أَوْ أَرَكُنِي إِلَى  
 أَصْبَاحِ لَيْلِ اعْتَرَضْتَنِي فِيهِ الْعَوَارِضُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَعَلَى ذَلِكَ فَأَتَى أَقُولُ وَلَا  
 احْتِشَمُ وَأَنْدَعُو إِلَى النِّزَالِ كُلِّ عَالِمٍ فِي الْعِلْمِ وَلَا أَنْهَزُمُ أَنْ كِتَابِي هَذَا أَوْحَدٌ فِي  
 ٣. بَابِهِ مَوْمَرٌ عَلَى أَصْرَابِهِ لَا يَقُومُ بِإِبْرَارِ مِثْلِهِ إِلَّا مَنْ أَيْدَى بِالتَّرْفِيْقِ، وَرَكِبَ فِي طَلْبِ  
 فَوَائِدِهِ كُلِّ طَرِيقٍ، فَغَارَ تَارَةً وَأَجْتَدَ، وَطَوَّجَ لِأَجَلِهِ بِنَفْسِهِ فَابْعَدَ، وَتَفَرَّغَ لَهُ فِي  
 عَصْرِ الشُّبُوبَةِ وَحَرَارَتِهِ، وَسَاعَدَهُ الْعَرُّ بِامْتِدَادِهِ وَكِفَايَتِهِ، وَظَهَرَتْ مِنْهُ أَمَارَاتُ  
 الْحَرِصِ وَحَرَكَتُهُ نَعْمَ وَإِنْ كُنْتُ اسْتَصَغَرُ هَذِهِ الْغَايَةَ فَهِيَ كَبِيرَةٌ، أَوْ اسْتَقْلَمَهَا

فهى لعمرك كثيرة، وأما الاستيعاب فشئى لا يقى به طول الاعمار، ويحول  
 دونه ما نعى العجز والبوار، فظلمته والعين طامحة، والهمة الى طلب الازدياد  
 جامحة، ولو وثقت بمساعدة العمر وامتداده، وركنت الى توفيقى لرجاى فيه  
 واستعدادى، لصاعقت حجه اضعافاً، وزدت فى فوائده ممين بل آثافاً، ولو  
 التمسست نفاق هذا الكتاب وسيرورته، واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته، لصغرت  
 بقدر الهمة العصرية، ورغبات اهل الطلب الدنياية، وكلتى انقدت فيه لنهمتى،  
 وجرتى رسن الجرحن الى بعض بواعث هيتى، وسالمت الله جل وعز ان لا يجرمنا  
 قواب التعب فيه، ولا يكلفنا الى نفسنا فيما نحاوله وننويه، وجايىزنى على ما  
 اوضعت اليه ركب خاطرى، واسهرت فى تحصيله بدنى وناظرى، دعاء المستفيدين،  
 اذ نكر زكى من المؤمنين، بان احشر فى زمرة الصالحين، ولقد التمس متى  
 الطالب اختصار هذا الكتاب مراراً، فابيت ولم اجد لى على قصر هيم اولياء  
 ولا انصاراً، فانا انقدت لهم ولا ارجويت ولى على ناقل هذا الكتاب والمستفيد منه  
 ان لا يضيع نصى، ونصب نفسى له ونعنى، بتبديد ما جمعته وتشتيت ما  
 لفتت وتفريق ملتئم بحاسنه، وذفى كل علق نفيس عن معانده ومكامنه،  
 باقتضابه واختصاره، وتعطيل جيده من حليبه وانواره، وغصبه اعلان قصده  
 واسراره، فرب راغب عن كلمة غيره متهالك عليها، وزاهد عن نكتة غيره  
 مشعوف بها، ينضى الركاب اليها، فان اجبتنى فقد بررتنى جعلك الله من  
 الابرار، وان خالفتنى فقد عقتنى والله حسيبك فى عقتى الدار، ثم اعلم ان  
 المختصر لكتاب كمن اقدم على خلق سوى فقطع اطرافه فتركه أشل اليبدين  
 ا. ابتر الرجلين اعمى العينين اصلم الأذنين، او كمن سلب امرأة حليها فتركها  
 عطلاً، او كالذى سلب اللى سادحه فتركه اعزل راجلاً، وقد حكى عن الجاحظ  
 انه صنف كتاباً ويوبه ابواباً فاخذ به بعض اهل عصره فحذف منه اشياء وجعله  
 أشلاء فاحضره وقال له يا هذا ان المصنف كالمصور واتى قد صورت فى تصنيفى

صورة كانت لها عينان فعورتها أعمى الله عينيك وكان لها أنثان فصلمتها  
 صلّم الله أذنك وكان لها يداً فقطعتها قطع الله يديك حتى عدّ أعضاء  
 الصورة فاعتكر اليه الرجل بجهله هذا المقدار وتاب اليه عن المعارضة الى مثله،  
 ثم اهتمت هذه النسخة بخطى الى خزنة مولانا الصاحب الكبير العام  
 هـ الجليل الخطير ذى الفضل البارع والاتصال الشايع والمختد الاصيل، والمجد  
 الاثيل، والعزة القعسام، والرتبة الشماء، الفائز من المكارم بالقدح المعلى،  
 المتقلد من المكارم بالصارم المحلى، امام الفضلاء وسيد الوزراء السيد الاجل  
 الاعظم، القاضي جمال الدين الاكرم، ابي الحسن على بن يوسف بن ابراهيم  
 بن عبد الواحد الشيباني ثم التيمى حرس الله مجده واسبح ظله واهلك  
 اذنه ونصر جنده وهزم صده ان كنت منبذ وجدت في حل وترحال ومبارزة  
 للزمان ونزال اسئل منه سلماً ولا يبدينى الا هضمًا  
 فلما قصت نفسى من السير ما قصت على ما بلغت من شدة رأيان  
 بعد طول مكابدة حُرْفه الحُرْفَة وانتظار تبلج ظلام الخط يوماً من سُدْفَة  
 علقمت بحبل من حبال ابن يوسف أمّنت به من طارق الحدان  
 هـ فردت عني صرْف الدهر والمجن ورّفه خاطرى عن معاندة الزمن لما  
 تغطيت عن دهرى بظل جناحه فعيني ترى دهرى وليس يرانى  
 فاصبحت من كنفه في حرز حريز ومن احسانه وتكرمه في موطن عزيز  
 فلو تسئل الايام عني لما درت وأين مكاني ما عرفن مكاني  
 ان كان ادام الله علوه علم العلم في زماننا وعين اعيان اهل عصرنا وأواننا وأعدت  
 ٢ اليه ما استفدته منه وروى عني ما رويته عنه فاحسن الله عنا جزاهه وادام  
 عزه وعلاؤه بحمد وآله الكرام هـ  
 وقد قدّمت امام القرص من هذا الكتاب خمسة ابواب بها يسمر فضله ويعز  
 وبه الباب الاول في ذكر صورة الارض وحكاية ما قاله المتقدمون في هيئتها

ورويها عن المتأخرين في صورتها الباب الثاني في وصف اختلافهم في الاصطلاح على معنى الاقليم وكيفية واشتقاقه ودلائل القبلة في كل ناحية الباب الثالث في ذكر اللفظ يكثر تكرار ذكرها فيه يحتاج الى معرفتها كالبريد والفرسخ والميل والكورة وغير ذلك الباب الرابع في بيان حكم الارضين والبلاد المفتوحة في الاسلام وحكم قسمة الفى والخراج فيما فتح صلحا او عنوة الباب الخامس في جعل من اخبار البلدان التي لا يختص ذكرها بموضع دون موضع لتكمل فوائد هذا الكتاب ويستغنى به عن غيره في الباب ثم اعود الى العرض فاقسمه ثمانية وعشرين كتابا على عدد حروف المعجم ثم اقسام كل كتاب الى ثمانية وعشرين بابا للحرف الثاني للاول والتزم ترتيب كل كلمة منه على اول الحرف وثانيه وثالثه ا وابعه والى اى غاية بلغ فاقدم ما يجب تقديمه بحكم ترتيب اب ت ث على صورته الموضوعة له من غير نظر الى اصول الكلمة وزوايدها لان جميع ما يورد انما في اعلام لمسميات مفردة واكثرها عجمية ومربحة لا مساع للاشتقاق فيها والعرض من هذا الترتيب تسهيل طريق الفائدة من غير مشقة والله المعين على ما اعتدناه والمرشد الى سلوك ما قصدناه من غير حول منا ولا قوة الا بالله وحده وسهته

## معجم البلدان

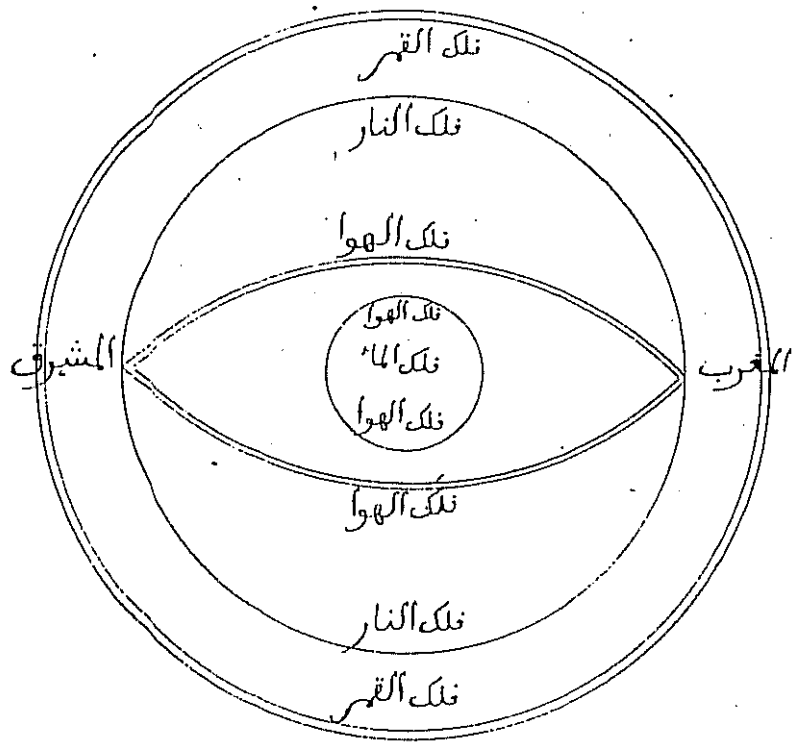
اسم مطابق لعناه وحسبنا الله ونعم الوكيل وكان الشروع من هذا التبويض في ليلة احدى وعشرين من محر سنة خمس وعشرين وستماية والله نسأل المعونة على اتمامه بانه وكرمه هـ

## الباب الاول

في صفة الارض وما فيها من الجبال والبحار وغير ذلك

قال الله عز وجل ان جعل الارض مهادا والجبال اوتادا وقال جل وعز الذى جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وقال سبحانه والله جعل لكم الارض بساطا قال

المفسرون البساط والمهاد القَرَارُ والتَّمَكُّنُ منها والتصرفُ فيها، واختَلَفَ القدماءُ في هيئة الارض وشكلها فذكر بعضهم انها مبسوطة التسطيج في اربع جهات في المشرق والمغرب والجنوب والشمال ومنهم من زعم انها كهيئة التُّرس ومنهم من زعم انها كهيئة المائدة ومنهم من زعم انها كهيئة الطَّيْلُ وزعم بعضهم انها هشيبة ينصف الكرة كهيئة القبة وان السماء مَرَكَبَةٌ على اطرافها وقال بعضهم هي مستطيلة كالاسطوانة الحَجْرِيَّةِ او العُجُودِ وقال قوم الارض تهوى الى ما لا نهاية له والسماء ترتفع الى ما لا نهاية له وقال قوم ان الذي يرى من دوران اللوأكب انما هو دور الارض لا دور الفلك وقال اخرون ان بعض الارض يمسك بعضا وقال قوم انها في خلاء لا نهاية لذلك الخلاء وزعم ارسطاطاليس ان خارج العالم من الخلاء مقدار ما تنفس السماء فيه وكثير منهم يزعم ان دوران الفلك عليها يمسكها في المركز من جميع نواحيها واما المتكلمون فختلفون ايضا زعم هشام بن الحكم ان تحت الارض جسما من شأنه الارتفاع والعلو كالنار والرياح وانه المناع للارض من الانحدار وهو نفسه غير محتاج الى ما يعمد لانه ليس مما يحد بل يطلب الارتفاع وزعم ابو الهذيل ان الله وقفها بلا عمد ولا علاقة واما وقال بعضهم ان الارض ممزوجة من جسمين ثقيل وخفيف فالخفيف شأنه الصعود والتفيل شأنه الهبوط فيمتنع كل واحد منهما صاحبه من الذهاب في جهته لتكافئ تدافعهما والذي يعتمد عليه جماهيرهم ان الارض مدورة كتدوير الكرة موضوعة في جوف الفلك كالخلة في جوف البيضة والنسيم حول الارض وهو جانب لها من جميع جوانبها الى الفلك وبينه الخلق على الارض وان النسيم جانب لما في ابدانهم من الخفة والارض جاذبة لما في ابدانهم من الثقل لان الارض بمنزلة حجر المغناطيس الذي يجتذب الحديد وما فيها من الحيوان وغيرها بمنزلة الحديد وقال اخرون من اعيانهم الارض في وسط الفلك يحيط بها الفرجار في الوسط على مقدار واحد من فوق واسفل ومن كل جانب واجزاء





الفلك تجذبها من كل وجه فإذلك لا تميل الى ناحية من الفلك دون ناحية  
 لان قوة الاجزاء متكافئة ومثال ذلك حجر المغناطيس الذي يجتذب الحديد  
 لان في طبع الفلك ان يجتذب الارض، واصلاً ما رايت في ذلك وأسأله في  
 رأى ما حكاه محمد بن احمد الخوارزمي قال الارض في وسط السماء والوسط  
 هو السفلى بالحقيقة والارض مدورة بالكلية مصرسة بالجزيئة من جهة الجبال  
 البارزة والوهدات الغائرة ولا يخرجها ذلك من الكرية انا وقع الجحس منها على  
 الجبل لان مقادير الجبال وان شمتحت صغيرة بالقياس الى كل الارض ألا ترى  
 ان اللة للقطرها ذراع او ذراعان انا بما منها كالجوارسات وغار فيها امثالها  
 لم يمتع ذلك من اجراء احكام المدور عليها بالتقريب ولولا هذا التصريس  
 والاحاط بها الماء من جميع الجوانب وغمرها حتى لم يكن يظهر منها شئ فان  
 الماء وان شارك الارض في الثقل وفي الهوى نحو السقل فان بينهما ما في ذلك  
 تفاضلاً يخف به الماء بالاضافة الى الارض ولهذا ترسب الارض في الماء وتنزل  
 اللدورة الى القرار فاما الماء فانه لا يعوص في نفس الارض بل يسوخ فيما تتخلل  
 منها واختلط بالهواء والماء انا اعتمد على الهواء المسمى للتحلل نزل فيها وخرج  
 هو الهواء منها كما ينزل القطر من السحاب فيه ولما برز من سطح الارض ما برز  
 انجاز الماء الى الاعماق فصار بحاراً وصار مجموع الماء والارض ككرة واحدة يحيط  
 بها الهواء من جميع جهاتها ثم احتدم من الهواء ما مس تلك القمر بسبب  
 الحركة وانسحاج المتماسين فهو انا النار المحيطة بالهواء متصاغرة القدر في  
 الفلك الى القطبين لتباطى الحركة فيما قرب منها وصورة ذلك الصورة الاولى  
 ٢. للتعاقيل هذه الوجهة وقال ابو الريحان وسط معدل النهار يقطع الارض  
 بنصفيين على دائرة تسمى خط الاستواء فيكون احد نصفيها شمالياً والاخر  
 جنوبياً انا توفقت دائرة عظيمة على الارض مارة على قطب خط الاستواء  
 قسمت كل واحدة من نصفي الارض بنصفيين فالتقسم جعلتها ارباعاً جنوبيتين

وشماليان على ما وجدها المعينون لم يتجاوز حد احد الرُبْعَيْن الشماليين  
 فيسمى رُبْعًا معجورًا او مسكونًا كجزيرة بارزة تحيط بها البحار وهذا الربع في  
 نفسه مشتمل على ما يُعرَف ويُسلَك من البحار والجزاير والجبال والانهار والمفاوز  
 المعروفة ثم ان البلدان والقري بَيْنها على انه بقى منها نحو قُطْب الشمال  
 ه قطعة غير معجورة من افراط البَرَد وتراكم الثلوج، وقال مَهْنَدِسُوهُم لو حُفِرَ في  
 الوُجْهِ وجه الارض لأَدْبَى الى الوجه الاخر ولو نُقِبَ مثلًا بِقَوْشَنَج لَنُقِبَ بِأَرْض  
 الصين، قالوا والناس على الارض كالتَّمَل على البَيْضَة واحتجوا لقولهم كحجاج  
 كثيرة منها اذباق ومنها اقناعى وليس ذلك ببعيد من الارض لان البسيط  
 يحتمل نَشْر الشيء فالارض على هذا لَمَنْ في تحته بِسَاطٌ ولَمَنْ في فوقه غِطَاءٌ  
 ١. واختلفوا في مساحة الارض فذكر محمد بن موسى الخوارزمي صاحب الربيع  
 ان الارض على القَصْد تسعة الاف فرسخ العَرَّان من الارض نصف سُدْسِهَا  
 والباقي ليس فيه عِزَّة ولا نبات ولا حيوان والبحار محسوبة من العَرَّان والمفاوز  
 لثة بين العَرَّان من العَرَّان ه

قال ابو الريحان طول قُطْر الارض بالفراسخ القان ومائة وثلاثة وستون فرسخًا  
 ه اثلثا فرسخ ودَوْرُهَا بالفراسخ ستة الاف وثمانماية فرسخ وعلى هذا تكون  
 مساحة سَطْحِهَا الخارج متكسرًا اربعة عشر الف وسيمماية واربعة واربعين  
 الفًا ومائتين واثنين واربعين فرسخًا وخُمُسُ فرسخه وكان عمر بن جِبَلَان يزعم  
 ان الدنيا كلها سبعة وعشرون الف فرسخ فيلذ السودان اثنا عشر الف  
 فرسخ وبلد الروم ثمانية الاف فرسخ وبلد فارس ثلاثة الاف فرسخ وارض العرب  
 ٢. اربعة الاف فرسخه وحكى عن اردشير انه قال الارض اربعة اجزاء فجزء منها ارض  
 التُّرْك وهي ما بين مغرب الهند الى مشارق الروم وجزء منها المغرب وهو ما  
 بين مغرب الروم الى القَيْط والبربر وجزء منها ارض السودان وهي ما بين البربر  
 الى الهند وجزء منها هذه الارض لثة تُنسب الى فارس ما بين نهر بَلْخ إلى

منقطع اذربيجان وارمينية الفارسية ثم الى القرات ثم بيرة العرب الى عمان  
 ومكران ثم الى كابل وطخارستان، وقال دروثيوس ان الارض خمسة وعشرون  
 الف فرسخ من ذلك الترك والصين اثنا عشر الف فرسخ والروم خمسة الاف  
 فرسخ وبابل الف فرسخ، وحكى ان بطلميوس صاحب المجسطى قاس خران  
 ٥ بزعم انها ارفع الارض فوجد ارتفاعها ما عدت ثم قاس جبلاً من جبال آمد  
 ورجع فسح من موضع قياسه الاول الى موضع قياسه الثاني على مستو من الارض  
 فوجده ستة وستين ميلاً فضربه في دور الفلك وهو ست وستون درجة  
 فبلغ ذلك اربعة وعشرين الف ميل يكون ذلك ثمانية الاف فرسخ فزعم  
 ان دور الارض يحيط بثمانية الاف فرسخ، وقال غير بطلميوس ان يرجع الى  
 ١٠ اراه ان الارض مقسومة بنصقين بينهما خط الاستواء وهو من المشرق الى  
 المغرب وهو اطول خط في كره الارض كما ان منطقة البروج اطول خط في  
 الفلك وعرض الارض من القطب الجنوبي الذي يدور حوله سهيل الى الشمال  
 الذي تدور حوله بنات نعش فاستدارة الارض بموضع خط الاستواء ثلثماية  
 وستون درجة الدرجة خمسة وعشرون فرسخاً فيكون ذلك تسعة الاف فرسخ  
 ١٥ وبين خط الاستواء وكل واحد من القطبين تسعون درجة واستدارتها عرضاً  
 مثل ذلك لان العارة في الارض بين خط الاستواء وكل واحد اربع وعشرون  
 درجة ثم الباقي قد غمره ماء البحر فالحلق في الربع الشمالي من الارض والربع  
 الجنوبي خراب والنصف الذي تحتها لا ساكن فيه والربعان الظاهران هما اربعة  
 عشر اقليماً منها سبعة عامرة وسبعة غامرة لشدة الحر بهاء وقال بعضهم العران  
 ٢٠ في الجانب الشمالي من الارض اكثر منه في الجانب الجنوبي ويقال ان في الشمالي  
 اربعة الاف مدينة وان كل نصف من الارض ربعان فالربعان الشماليان هو  
 المعور وهو من العراق الى الجزيرة والشام ومصر والروم وفرجة ورومية والسوس  
 وجزيرة السعادات فهذا الربع غربي شمالي ومن العراق الى الاهواز والجسبال

وخراسان وتبعت الى الصين الى واق واق فهذا الربع شرقى شتمالى وكذلك النصف  
 الجنوبى فهو ربعان شرقى جنوبى فيه بلاد الحبشة والزنج والنوبة وربع غربى له  
 يَطَّاهُ احد على وجه الدهر وهو متاخم للسودان الذين يتاخمون البربر مثل  
 كوكو واشباههم، وحكى اخرون ان بطلميوس الملك اليونانى واحسبه غير  
 صاحب الجسطى له يكن ملكا ولا فى ايام الملوك البطالمة انما كان بعدهم بعث  
 الى هذا الربع قوما حكاه مخميين فبحثوا عن البلاد والظَّفوا النظر والاستخبار  
 من علماء تلك الأمم لثة تقاربها ومن هو على تخومها فانصرفوا اليه فاخبروه انه  
 خراب يباب ليس فيه ملك ولا مدينة ولا عماره وهذا الربع يسمى المحتسرق  
 ويسمى ايضا الربع الخراب ثم ان بطلميوس اراد ان يعرف عظم الارض وعمرانها  
 واخرابها فبدأ فأخذ ذلك من طلوع الشمس الى غروبها من العدد وذلك يوم  
 وليلة ثم قسم ذلك على اربعة وعشرين جزءه الساعات المستوية خمسة عشر  
 جزءه وضرب اربعة وعشرين فى خمسة عشر فصار ثلثمائة وستين جزءه فاراد ان  
 يعرف كم ميل يكون الجزء فأخذ ذلك من كُسوف القمر والشمس فنظر كم  
 ما بين مدينة الى مدينة من ساعة وكم بين المدينة الى الاخرى فقسم الاميال  
 اعلى اجزاء الساعة فوجد الجزء الواحد منها خمسة وسبعين ميلاً فضرب  
 خمسة وسبعين فى ثلثمائة وستين جزءه من اجزاء البروج فبلغ ذلك سبعة  
 وعشرين الف ميل فقال ان الارض مدورة متعلقة بالهواء فيكون ما يدور بها  
 من الاميال سبعة وعشرين الف ميل؛ ثم نظر فى العرمان فوجد من الجزيرة  
 العامرة لثة فى المغرب الى البحر الاخضر الى اقصى عمران الصين اذا طلعت  
 الشمس فى الجزائر لثة سميتها غابيت بالصين واذا غابت فى هذه الجزائر  
 طلعت بالصين فذلك نصف دَوَّارة الارض وذلك ثلاثة عشر الف ميل  
 وخمسمائة ميل طول العرمان، ثم نظر ايضا فى العرمان فوجد عمران الارض من  
 ناحية الجنوب الى ناحية الشمال اعنى من دَوَّارة الارض حيث استوى الليل

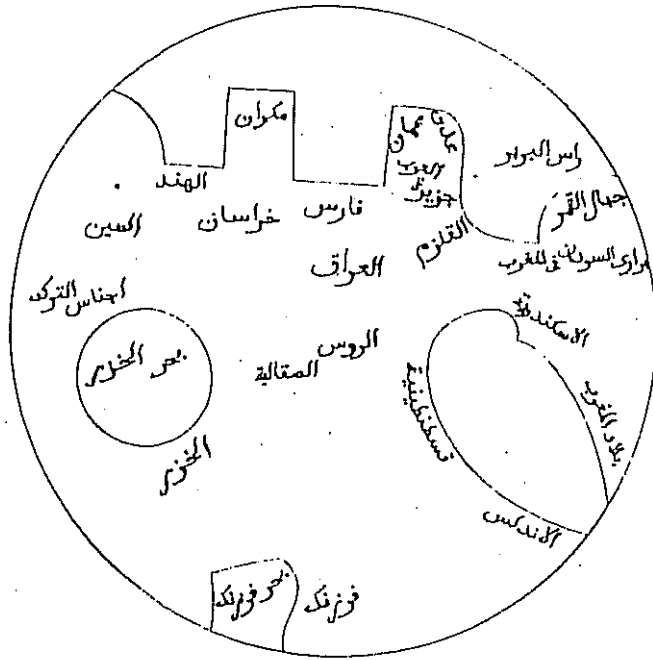
والنهار في الصيف الى عشرين ساعة والليل اربع ساعات وفي الشتاء خلاف ذلك  
الليل عشرون ساعة والنهار اربع ساعات فقال ان استواء الليل والنهار في جزيرة  
بين الهند والمحيشة من ناحية الجنوب لثة من التيمن وهو ستون جزء ما  
يكون له اربعة الاف وخمسمائة ميل فاذا ضربت السدس في النصف الذي  
هو نصف دوائر الارض من حيث استوى الليل والنهار تجد العمران السدى  
يعرف نصف سدس جميع الارض، واختلف اخرون في مبلغ الارض وكيفية  
فروى عن مكحول انه قال مسيره ما بين ادنى الارض الى اقصاها خمسمائة سنة  
مايتان من ذلك قد غمره البحر ومايتان ليس يسكنه احد وثمانون بالجوج  
وماجوج وعشرون فيه ساير الخلق، وعن قتادة قال الدنيا اربعة وعشرون الف  
فرسخ فلك السودان منها اثنا عشر الف فرسخ وملك الحجر ثلاثة الاف  
فرسخ وملك الروم ثمانية الاف فرسخ وملك العرب الف فرسخ، ورواية اخرى  
عن بطليموس انه خرج مقدار الدنيا واستدارتها من الجسطى بالتقريب  
فقال استداره الارض مائة الف وثمانون الف اسطاديون والاسطاديون مساحة  
اربع مائة ذراع وهي اربعة وعشرون الف ميل فيكون ثمانية الاف فرسخ بما  
ها فيها من الجبال والبحار والقياق والغياض قال وغلظ الارض وهو قطرها سبعة  
الاف وستماية وثلاثون ميلاً تكون الفين وخمسمائة فرسخ واربعين فرسخاً  
وثلثا فرسخ قال فتكسبر جميع بسيمط الارض مائة واثنان وثلاثون الف الف  
وستماية الف ميل يكون مائتى الف وثمانية وثمانين الف فرسخ، واختلفوا  
ايضا في كيفية عدد الارضين قال الله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض  
مثلهن فاحتمل هذا ان يكون في العدد والاطباق فروى في بعض الاخبار ان  
بعضها فوق بعض وغلظ كل ارض مسيره خمسمائة عام وقد عدد بعضهم لكل  
ارض اهلاً على صفة وهيئة عجيبه وسمى كل ارض باسم خاص كما سمي كل سماء  
باسم خاص، وعن عطاء بن يسار في قول الله عز وجل الذى خلق سبع

سوات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض آدم كآدمكم ونوح كنوحكم وابراهيم  
كابراهيمكم والله اعلم، وقالت القدماء ان الارض سبع على المجاورة والملاصقة  
فاثراق الاقليم على المطابقة والمكابسة والمعتولة من المسلمين يميلون الى هذا  
القول ومنهم من يرى ان الارض سبع على الارتفاع والانخفاض كدرج المراقي،  
ه واختلفوا في البحار والمياه والانهار فروى المسلمون ان الله خلق البحر مَرًا زُعًا  
وانزل من السماء الماء العذب كما قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر  
فاستنناه في الارض وكل ماء عذب من يميز او نهر من ذلك فاذا اقتربت الساعة  
بعث الله ملكا معه طشت<sup>١</sup> فجمع تلك المياه فردّها الى الجنة ويزعم اهل الكتاب  
ان اربعة انهار تخرج من الجنة الفرات وسيجون وجيكون ودجلة وذلك انهم  
١٠ يزعمون ان الجنة مشارق الارض، واما كيفية وضع البحار في المعجزة فأحسن  
ما بلغني فيه ما حكاه ابو الربيعان البيروني فقال اما البحر الذي في مغرب  
المعجزة وعلى ساحل بلاد طنجة والاندلس فانه سمي البحر المحيط وسماه  
اليونانيون اوقيانوس ولا يُلجج فيه انما يسلك بالقرب من ساحله وهو يمتد  
من عند هذه البلاد نحو الشمال على محاذها ارض الصقلية ويخرج منه خليج  
١٥ عظيم في شمال الصقلية ويمتد الى قرب ارض بلغار بلاد المسلمين ويعرفونه  
بحر رتنة وسمه على ساحله ثم يحرف وراءه نحو المشرق وبين ساحله  
وبين اقصى ارض الترك ارضون وجبال مجهولة خربة غير مسلوكة، واما  
امتداد البحر المحيط الغربي من ارض طنجة نحو الجنوب فانه يحرف على  
جنوب ارض السودان المغرب وراء الجبال المعروفة بالقمر لانه تنبع منها عيون  
٢٠ نيل مصر وفي سلوكه غر لا تنجو منه سفينة، واما البحر المحيط من جهة  
الشرق وراء اقصى ارض الصين فانه ايضا غير مسلوكة ويتشعب منه خليج  
يكون منه البحر الذي يسمى في كل موضع من الارض لانه تحاذيه فيكون  
ذلك اول بحر الصين ثم الهند وخرج منه خليجان عظام يسمى كل واحد

منها بحرًا على حدّه بحر فارس والبصرة الذي على شرفيه تيز ومكران وعلى  
غربيّه في حياله فرضة عمان فاذا جاورها باغ بلاد الشحرر لثّه يجلب منها  
الكندر ومرّ الى عدن وانشعب منه هناك خليجان عظيمان احدهما المعروف  
بالقزم وهو ينعطف فيحيط بأرض العرب حتى تصير به كجزيرة ولان الحبشة  
عليه يحده اليمن فانه يسمى بهما فيقال لجنوبيّه بحر الحبشة وللشمالى بحر  
اليمن ولجميعها بحر القزم وانما اشتهر بالقزم لان القزم مدينة على منقطة  
في ارض الشام حيث يستدق ويستدير عليه السائر على الساحل نحو ارض  
البحنة والخليج الاخر المقدم ذكره هو المعروف ببحر البربر يمتد من عدن الى  
سفالة الزنج ولا يتجاوزها مركب لعظم المخاطرة فيه ويتصل بعدها ببحر  
اورقيناوس المغربى وفي هذا البحر من نواحي المشرق جزائر الرانج ثم جزائر  
الديبجات وقمير ثم جزائر الزنج ومن اعظم هذه الجزائر الجزيرة المعروفة  
بسنرنديب ويقال لها بالهنديّة سنكاديب ومنها تجلب انواع اليسواقسيات  
جميعها ومنها يجلب الرصاص القلعي وسريره ومنها يجلب الكافور ثم في وسط  
المعروفة في ارض الصقالبة والروس بحر يعرف ببينطس عند اليونانيين وعندنا  
لا يعرف ببحر طرابزندة لانها فرضة عليه ويخرج منه خليج يمر على سور مدينة  
انقسطنطينية ولا يزال يتصابق حتى يطلع في بحر الشام الذى على جنوبيّه  
بلاد المغرب الى الاسكندرية ومصر وخذائها في الشمال ارض الاندلس والروم  
وينصب الى البحر المحيط عند الاندلس في مصيق يذكر في الكتب عبره  
هيرقلس ويعرف الآن بالزقاق يجرى فيه ماله الى البحر المحيط وفيه من الجزائر  
المعروفة قبرس وسامس وروندس وصقلية وامثالها وبالقرب من طبرستان بحر  
فرضة جرجان عليه مدينة آبسكون وبها يعرف ثم يمتد الى طبرستان وارض  
الديلم وشردان وباب الايوب وناحية اللان ثم الحور ثم نهر اتل الاتى اليه ثم  
ديار الغزية ثم يعود الى آبسكون وقد سمي باسم كل بقعة حادها ولكن اشتهاره

عندنا بالخزر وعند الاوائل جرجان وسماء بطلميوس بحر ارتنيا ولمس يتصل  
 ببحر اخر، فاما ساير المياه المجتمعة في مواضع من الارض فهي مستنقعات  
 وبطايح ورمما سميت بحيرات كبحيرة افامية وطبرية وزغر بارض الشام وبحيرة  
 خوارزم وابسكون بالقرب من برسخان، وسترى من هذه الدائرة في الصورة  
 الثانية للة تقابل هذه الوجهة ما يدل على صورة ما ذكرناه بالتقريب هـ  
 واختلفوا في سبب ملوحة ماء البحر فزعم قوم انه لما طال مكثه وآنحت الشمس  
 عليه بالاحراق صار مرًا ملحًا واجتذب الهواء ما لطّف من اجزائه فهو بليّة ما  
 صفته الارض من الرطوبة فغلطه وزعم اخرون ان في البحر عروقًا تغير ماء  
 البحر فلذلك صار مرًا زعًا وزعم بعضهم ان الماء من الاستحالات فطعم كل ماء  
 اعلى طعمه ترتيبه واختلفوا في الجبال قال الله تعالى والقي في الارض راسي ان  
 تميد بكم وقال الم جعل الارض مهادًا والجبال ارتدادًا وحكى عن بعض اليونان  
 ان الارض كانت في الابتداء تكفًا لصغرها وعلى طول الزمان تكاثفت وثبتت  
 وهذا القول يصدقه القران لو انه زاد فيه انها تثبت بالجبال ومنهم من زعم  
 ان الجبال عظام الارض وعروقها واختلفوا فيما تحت الارض فزعم بعض  
 القدماء ان الارض يحيط بها الماء والماء يحيط به الهواء والهواء يحيط به  
 النار والنار يحيط بها السماء الدنيا ثم الثانية ثم الثالثة الى السابعة ثم  
 يحيط بها فلكن الكواكب الثابتة ثم فوق ذلك الفلك الاعظم المستقيم ثم  
 فوقه عالم النفس وفوق عالم النفس عالم العقل وفوق عالم العقل الباري جلت  
 عظمته ليس وراءه شيء فعلى هذا الترتيب ان السماء تحت الارض كما هي  
 في اخبار قصاص المسلمين اشياء عجيبه تصيق بها صدور العقلاء انا  
 اجبى بعضها غير معتقد لصحتها، روى ان الله تعالى خلق الارض تكفًا كما  
 تكفا السفينة فبعث الله ملكًا حتى دخل تحت الارض فوضع الصخرة على  
 عاتقه ثم اخرج يديه احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ثم قبض على الارضين





المحيط الشمال

السبع فضم إليها فاستقرت ولم يكن لقدمه قرارٌ فأهبط الله ثوراً من الجنة له أربعون ألف قرن وأربعون ألف قائمة فجعل قرار قدمي الملك على سنامها فلم تصل قدماه إليه فبعث الله ياقوتة خضراء من الجنة مسيرها كذا الف عام فوضعها على سنام الثور فاستقرت عليها قدماه وقرون الثور خارجة من اقطار الارض مشبكة تحت العرش ومختر الثور في ثقبين من تلك الصخرة تحت الحجر فهو يتنفس كل يوم نفسين فإذا تنفس مد الحجر وإذا رده جزر ولم يكن لقرار الثور قرارٌ فخلق الله تعالى كوكبا كغلت سبع سموات وسبع ارضين فاستقرت عليها قوائم الثور ثم لم يكن لكم مستقرٌ فخلق الله تعالى حوتاً يقال له بلهوت فوضع اللهكم على وئر ذلك الحوت والوئر الجناح الذي يكون في وسط ظهر السمكة وذلك الحوت على ظهر الريح العقيم وهو مزموم بسلسلة كغلت السموات والارضين معقودة بالعرش قالوا ثم ان ابليس انتهى الى ذلك الحوت فقال له ان الله لم يخلق خلقاً اعظم منك فلم لا تنزل الدنيا فهم بشىء من ذلك فسلط الله عليه بقية في عينيه فشغلته وزعم بعضهم ان الله سلط عليه سمكة كالشبطة فهو مشغول بالنظر اليها ويهاها قالوا وانبت الله تعالى من تلك الياقوتة لله على سنام الثور جبل قاف فأحاط بالدنيا فهو من ياقوتة خضراء فيقال والله اعلم ان خضرة السماء منه ويقال ان بينه وبين السماء قامة رجل وله رأس ووجهٌ ولسان وانبت الله تعالى من قاف الجبال وجعلها اوتاداً للارض كالعروق للشجر فاذا اراد الله عز وجل ان ينزل بكداً اوحى الله الى ذلك الملك ان زلزله ببلد كذا فيحرك عرقاً ما تحت ذلك البلد فينزله واذا اراد ان يحسف ببلد اوحى الله اليه ان اقلب العرق السحي تحته فيقلبه فيحسف البلد وزعم وهب بن منبه ان الثور والحوت يبتلعان ما ينضب من مياه الارض فاذا امتلأت اجوافهما قامت القيامة وقالوا اخرون ان الارض على الماء والماء على الصخرة والصخرة على سنام الثور والثور على

كُنْكُمْ مِنَ الرَّمْلِ مَتَلَبِّدٌ وَالْكَمَّكِمِ عَلَى ظَهْرِ الْحَوْتِ وَالْحَوْتِ عَلَى الرِّيْحِ الْعَقِيمِ  
وَالرِّيْحِ عَلَى حِجَابِ مِنَ الظُّلْمَةِ وَالظُّلْمَةِ عَلَى الثَّرَى وَالرِّيْحُ يَنْتَهِي عِلْمَهُ  
الْخَلِيقِ وَلَا يَعْلَمُ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ۝

قال عبيد الله الفقيه مؤلف الكتاب قد كتبنا قليلاً من كثير مما حكى من  
هذا الباب وهما اختلافاً وتخليطاً لا يظن عند حدٍّ غير ما ذكرنا لا يكاد  
نو تحصيل يسكن اليه ولا نوراى يعول عليه وإنما في اشياء تكلم بها القصاص  
للتحويل على العامة على حسب عقولهم لا مستند لها من عقل ولا نقل وليس  
في هذا ما يعتمد عليه إلا خبر رواه أبو هريرة عن النبي صلعم وهو ما اخبرنا  
ابو حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة أبو علي الكبير البغدادي إذنا قال  
اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن الحسين قال حدثنا ابو علي الحسن بن علي بن  
محمد بن المذهب قال حدثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن محمد بن مالك  
القطيعي قراءة عليه فقرأ به في سنة ست وستين وثلاثمائة قال حدثنا ابو عبد  
الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله قال حدثنا ابى قنسا  
اشريج حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن بن ابي هريرة قال  
بينما نحن عند رسول الله صلعم ان مَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ اتَدْرُونَ مَا هَذِهِ فَوَقَّكُمْ  
قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ اعلم قال هذه العنان وروايا الارض يسوقه الى من لا يشكره من  
عباده ولا يدعون رباً اتدرون ما هذه فوقكم قلنا الله ورسوله اعلم قال الرقيع  
موج مكفوف وسقف محفوظ اتدرون كم بينكم وبينها قلنا الله ورسوله اعلم  
قال مسيرة خمسمائة عام ثم قال اتدرون ما الذي فوقها قلنا الله ورسوله اعلم  
قال سماء اخرى اتدرون كم بينكم وبينها قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة  
خمسماية عام حتى عد سبع سموات ثم قال اتدرون ما فوق ذلك قلنا الله ورسوله  
اعلم قال العرش ثم قال اتدرون كم بينكم وبين السماء السابعة قلنا الله ورسوله

اعلم قال مسيرة خمسمائة عام ثم قال اتدرون ما هذه تحتكم قلنا الله ورسوله  
 اعلم قال الارض اتدرون ما تحتها قلنا الله ورسوله اعلم قال ارض اخرى اتدرون  
 كم بينكم وبينها قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة سبعماية عام حتى عد سبع  
 ارضين ثم قال وايم الله لو دأبتم احدكم بحبل الى الارض السابعة السفلى  
 لهبط بكم على الله ثم قرأ هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء  
 علیم قلت وهذا حديث صحيح اخبره ابو عيسى محمد بن عيسى بن عيسى بن  
 سورة الترمذي عن عبد بن حميد عن يونس عن شيبان بن عبد الرحمن  
 عن قتادة عن الحسن البصري عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي لفظ الخبر  
 اختلاف والمعنى واحد انتهى هـ

## الباب الثاني

١.

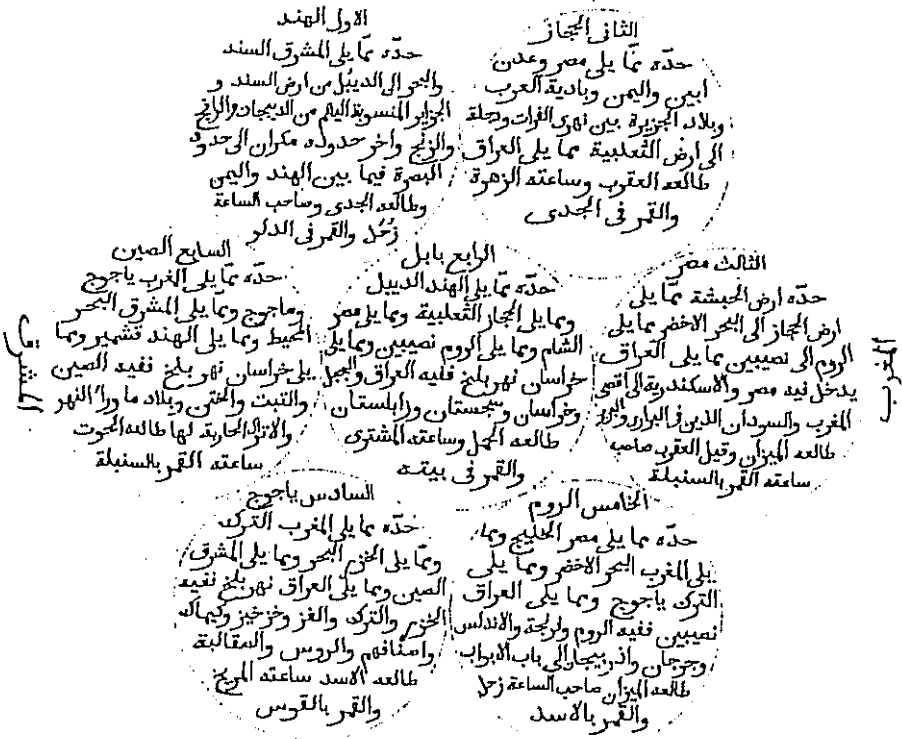
في ذكر الاقاليم السبعة واشتقاقها والاختلاف في كيفيةيتها .

زبدًا اولًا فنورد عنهم قولًا مجملًا يكون غمانًا ونيانًا لنا تأتي به بعد وهو اشد  
 ما سمعت في معناه وأخصه قالوا جميع مسافة دوران الارض بالقياس المصطلح  
 عليه مائة الف وستماية الف ميل كل ميل اربعة الاف ذراع اربعة  
 وعشرون اصبعًا كل ثلاثة اميال منها فرسخ والارض لله في المساحة مقدار  
 دورها ثلاثة ارباعها مغمورة بالماء والربع الباقى مكشوف والمغورة في المسكون  
 من هذا الربع المكشوف ثلثه وثلث عشره والباقي خراب وهذا المقدار من  
 الربع المسكون مساحته ثلاثة وثلاثون الف ومائة وخمسون الف ميل  
 وهذا العبران هو ما بين خط الاستواء الى القطب الشمالى وينقسم الى سبعة  
 اقاليم واختلفوا على كيفيةيتها على ما تبيته واختلف قوم في هذه الاقاليم  
 السبعة في شمالى الارض وجنوبيها ام في الشمال دون الجنوب فذهب قوم  
 الى ان في الجنوب سبعة اقاليم كما في الشمال قالوا وهذا لا يعول عليه لعدم  
 الميزان وذهب الاكثرون الى ان الاقاليم السبعة في الشمال دون الجنوب

لكثرة العمارة في الشمال وقتلتها في الجنوب ولذلك قسموها في الشمال دون الجنوب. وأما اشتقاق الأقاليم فذهبوا إلى أنها كلمة عربية واحدة إقليم وجمعها أقاليم مثل أخريط وأخارنيط وهو ثبت فكانه إنما سُمي إقليماً لأنه معلوم من الأرض التي تتأخذه أي مقطوع والقلم في أصل اللغة القطع ومنه قلمت طقري وبه سُمي القلم لأنه معلوم أي مقطوع مرة بعد مرة وكلما قطع شياً بعد شيء فقد قلمته وقال محمد بن أحمد أبو الریحان البيهقي الأقاليم على ما ذكر أبو الفضل الهروي في المدخل الصحابي هو الميل فكانهم يريدون بها المساكن المائلة عن معدّل النهار قال وأما على ما ذكر حمزة بن الحسن الأصفهاني وهو صاحب لغة ومعنى بها فهو الرستاق بلغة الجرامقة سكان الشام والجزيرة يقسمون بها المملكة كما يقسم أهل اليمن بالمخاليف وغيرهم بالبور والطساسيج وإمثالها قال وعلى ما ذكر أبو حاتم الرازي في كتاب الزينة هو النصيب مشتق من القلم بإعْييل إذا كانت مقاسمة الأضيء بالمسافة بالأقلام مكتوب عليها أسماء السهام كما قال الله تعالى إن يلقون أقلاماً أيهم يكفل مريم وقال حمزة الأصفهاني الأرض مستديرة الشكل المسكون منها دون الربع ١٥ وهذا الربع ينقسم قسمين براً وبحراً ثم ينقسم هذا الربع سبعة أقسام يسمى كل قسم منها بلغة الفرس كُشَاخَر وقد استعارت العرب من السريانيين لكُشَاخَر اسماً وهو الأقاليم والأقاليم اسم للرستاق فهذا في اشتقاق الأقاليم ومعناه كاف شاف إن شاء الله تعالى ٥.

ثم للأمر في هيئة الأقاليم وصفاتها اصطلاحات أربع الأول اصطلاح العامة ٢٠ وجمهور الأمة وهو الجاري على ألسنة الناس دائماً وهو أن يسموا كل ناحية مشتتة على عدة مدن وقرى إقليمًا نحو الصين وخراسان والعراق والشام ومصر وأفريقية ونحو ذلك فالأقاليم على هذا كثيرة لا تحصى، الاصطلاح الثاني لأهل الأندلس خاصة فإنهم يسمون كل قرية كبيرة جامعة إقليمًا وربما لا يعرف

### الجنوب



### الشمال

هذا الاصطلاح الآخِوَاصُ وهذا قريب مما قدّمنا حكايته عن حمزة الاصفهانى  
فانما قال الاندلسى انا من اقليم كذا فانما يعنى بلدة او رستاقاً بعينيه الاصطلاح  
الثالث للفرس قديماً واكثر ما يعتمد عليه الكتاب قال ابو الريحان قسم الفرس  
الممالك المطيفة بايران شهر في سبع كِشُورَات وخطّوا حول كل ملكة دايرة وسَمَّوها  
ه كِشُورًا وكُشَخْرًا اشتقاقها على ما قيل من كُشَسْتَه وهو اسم الخط في لغتهم  
ومعلوم ان الدوائر المتساوية لا تحيط بواحدة منها متماسةً الا اذا كانت  
سبعاً تحيط ستُّ منها بواحدة فقسّموا ايران شهر الى كشورات ستّ والمعجزة  
بأسرها الى سبع والاصل في هذه القسمة ما اخبر به زرادشت صاحب ملتهم من  
حل الارض وانها مقسومة بسبعة اقسام كهيمّة ما ذكرنا اوسطها هُنَيْرَة وهو  
الذى نحن فيه ويحيط بها ستة قال ابو الريحان واما الحقيقة لم جفلوها  
سبعاً فما أُجِدُّى واجده بالطريق البرهاني فان اللقاة لم يتنازعا الا الى عدد  
اللواسب السيارة مستدلين عليه بايام الاسبوع لانه لا يُخْتَلَفُ فيها ولا في  
المبدأ الموضوع لها من يوم الاحد يختلفوا الأمم وبصورة الكشورات الداخلة  
في كشخر هُنَيْرَة على ما نقلته من كتاب ابى الريحان وخطّ يده الصورة الثالثة  
المتقابلة قال ابو الريحان وبهذه القسمة قال هرمس ما استند اليه محمد بن  
ابراهيم الفزارى في زيجته ان كان هرمس من القدماء فكانه لم يستعمل في زمانه  
غيرها والا فالامور الرياضية الخجومية بهرمس اولد قال وزاد الفسزارى ان كل  
كشور سبعة فرسخ في مثلها وقرات في غير كتاب ابى الريحان ان كل اقليم  
من هذه السبعة لانه قدّمنا وصفا طول ارضه سبعة فرسخ الا السابع فانه  
٢. مايتان وعشرون فرسخاً واللد اعلم ه.

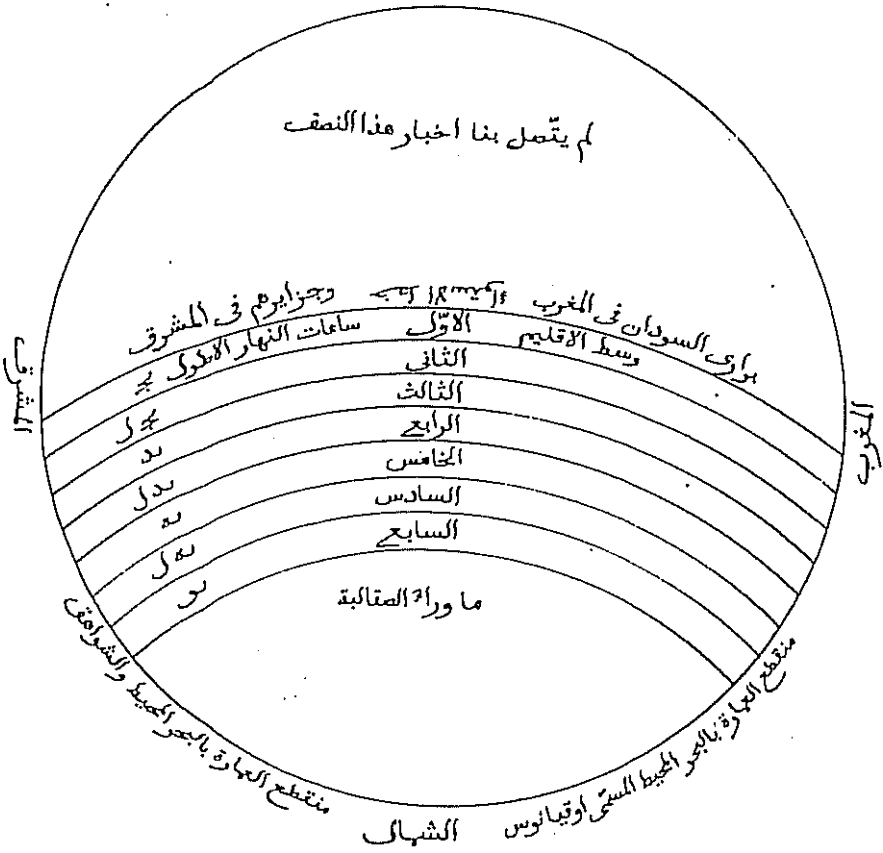
الاصطلاح الرابع وعليه اعتمد اهل الرياضة والحكمة والتنجيم وهو عندهم يمتد  
طولاً من المشرق الى المغرب على الشكل الذى نُصَّوره بعد قال ابو الريحان  
عقيب ما ذكره من اصطلاح اهل فارس ومن خطّه نقلته واما من زاول صناعة

التنجيم وكلف بعلم هيئة العالم فانه اتي هذه القسمة من مآتي آخر لانه لما نظر  
الى الاولى ولم يجد لها نظاما تطرد عليه من الاسباب الطبيعية دون الوضعية  
لله يحسبها تختلف المساكن في الكرة من الحر والبرد وساير الالقييات اعرض  
عن تلك القسمة ولم يلتفت اليها ثم قال نحن اذا تأملنا الاختلافات لله  
هتلحق الليل والنهار من ولوج احدهما على الاخر على طرفي الصيف والشتاء  
فالدنى يحدث في الهواء من احتدام الحر وكذب البرد وما يتبع ذلك من تأثير  
الارض والماء بهما وجدناهما بحسب الامعان في جهتي الشمال والجنوب فقط  
وانها متى لزمنا نحو المشرق والمغرب مدارا واحدا لا يقربنا سلوكه من شمال  
او جنوب لم يختلف علينا شيء مما وجدناه بالاضافة الى الافاق بئنة ثم التهمر  
الانتقال من صرود الى جروم او عكسه فما لا يوجب ذلك السميت انما يتفق  
من جهة الانجاد والاعوار وواضع احدهما من الاخر فيه وتقدم الطلوع والغروب  
وتأخرها الا انه ليس معلوم بالاحساس وانما يتوصل اليه بالنظر والقياس فاذا  
قسمنا المعجزة عرضا بحسب الاختلاف والتغاير على اقسام متوازية في طول  
الارض ليتفق كل قسم في المشارق والمغرب على حال واحدة بالتقريب كان  
اصوب من ان نقسمها بغير ذلك من الخطوط ثم تأمل النهار الاطول والاقصر  
فان النظر فيهما لتكافئهما واحد فوجده من جهة الشمال حيث الشمس  
متمدنون وعلى قضايا الاعتدال خلقا وخلقا مجتنبون دون المتوحشين  
المختفين في الغياض والفقر الذين يفترسون من وجدوه من الناس وبالكونه  
ثلاث عشرة ساعة فجعل الحد الجنوبي وسط الاقليم الاول ثم الحد الشمالي  
اوسط الاقليم السابع وساير الاقليم تتزايد نصف ساعة في النهار الاطول في  
اواسط الاقليم واما ما وراء الاقليم السابع منها فارضون يعرض البرد في  
قيظها ويهاك من شتاءها الذي هو اطول فصول السنة فيها فيقبل طائرها  
وتنزر عقولهم حتى ربما اجتروا بهيمتهم مخالطة الناس كما يراها من وراء



شمس بحر

لم يتصل بنا اخبار هذا النصف



بروز السودان في المغرب وسط الاقليم

وجزايرهم في المشرق

ساعات النهار الاطول

الاول  
الثاني  
الثالث  
الرابع  
الخامس  
السادس  
السابع

الاقليم السابع بسبعين يوماً، فاذا قسمت المعوز بالاقليم على هذه الجهة فصورتها تكون قريباً من الصورة الرابعة المتقابلة.

فلاقليم الاول اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار قدماً واحدة ونصفاً وعشراً وسدس عشر. قدّمه واخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار قدّمين وثلاثة اجماس قدّم فهو من المشرق يمتدئ من اقصى بلاد الصين ويحترق على ما يلي الجنوب من الصين وفيه جزيرة سرتديب وعلى سواحل البحر في جنوب بلاد الهند يقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن ويقطع بحر القلزم الى بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وينتهي الى بحر المغرب فوق وسطه قريباً من ارض صنعاء وحضرموت ووقع طرفه الذي ابلى الجنوب قريباً من ارض عدن ووقع طرفه الذي ابلى الشمال بتهامة قريباً من مكة ووقع فيه من المدن المعروفة مدينة ملك الصين وجنوب الهند وجزيرة الأرك وجنوب الهند ومن اليمن صنعاء وعدن وحضرموت وجسران وجرش وجيشان وصعدة وسبا وظفار ومهرة وعُمان ومن بلاد المغرب تبالة ومدينة صاحب الحبشة جرّمي ومدينة النوبة ثقلة وجنوب البرابر وعانة ومن بلاد السودان المغرب الى البحر الاخضر ويكون اطول نهار لهؤلاء السدي ذكرنا ثم اتمت عشر ساعة ونصف في ابتداءه وفي وسطه ثلاثة عشر ساعة وفي اخره ثلاثة عشر ساعة وربع وطوله من المشرق الى المغرب تسعة الاف ميل وسبعماية واثنان وسبعون ميلاً واحدى واربعون دقيقة وعرضه اربعماية ميل واثنان واربعون ميلاً واثنان وعشرون دقيقة واربعون ثانية ومساحته بهنسا مئتين اربعة الاف وثلثمائة وعشرون الف ميل وثمانماية وسبعة وسبعون ميلاً واحدى وعشرون دقيقة وهو اقليم زحل باتفاق من الفرس والروم ويقال له بالفارسية كيوان وله من المروج الجدوى والدلو.

الاقليم الثاني حيث يكون ظل الاستواء في اوله نصف النهار اذا استوى الليل

والنهار: قَدَمَيْنِ وثلاثة اُخماسٍ قَدَمًا واخره حيث يكون ظلُّ الاستواء فيه  
 نصف النهار ثلاثة اُقدام ونصفًا وعُشرُ سُدسِ قَدَمٍ وبيتدئُ في المشرق فيمُرُّ  
 على بلاد الصين وبلاد الهند وعلى شماليتها جبال قَاهِرُونَ وكَنُوجُ والسند ويورُّ  
 بِمَلْتَقَى البحرِ الاخضر وبحرِ المِصره ويقطع جزيرة العرب في ارض نَجْدٍ وتِهَامَةَ  
 هـ والجحَين ثمَّ يقطع بحرِ القلزم وينيل مصر الى ارض المغرب وفيه من المدن مدن  
 بلاد الصين والهند ومن السند المتصورة وبلاد التتر والذَّيْبِلُ ويقطع البحر الى  
 ارض العرب الى عُمان فيبُلُغُ في وسطه مدينة الرسول صلعم يثرب ووقع في اقصاه  
 الذي يلي الجنوب وراء مكة قليلاً ووقع في طرفه الاُقصى الذي يلي الشمال  
 بقرب التَّعْلَبِيَّةِ وكل واحد من مكة والتعلبية من اقليمين وكذلك كل ما كان في  
 اَسمَتهما ووقع في هذا الاقليم من مشهور المدن مكة والمدينة وقَيْدُ والتعلبية  
 واليمامة وهَجْرٌ وتَبَالَةُ والطائف وجُدَّةُ ومكة الحبشة وارض البجة ومن ارض  
 النيل قوص واخميم وأَبْصَنَا واسوان ومن الغرب افريقية وجبال من الجزير الى  
 ارض المغرب ويكون اطول نهار هولاء في اول الاقليم ثلاث عشرة ساعة وربعاً  
 واخره ثلاث عشرة ساعة وثلاثة ارباع الساعة واوسطه ثلاث عشرة ساعة ونصفاً  
 ١٠ وطوله من المشرق الى المغرب تسعة الاف وثلثمائة واثنان عشر ميلاً واقتتان  
 واربعون دقيقة وعرضه اربعماية ميل وميلان واحدى وخمسون دقيقة  
 ومساحتها مكسراً ثلاثة الاف الف وستماية الف وتسعون الف ميل وثلثمائة  
 واربعون ميلاً واربع وخمسون دقيقة وهو للمُشْتَرَى في قول القوس وللشمس في  
 قول الروم واسم بالفارسية هُرْمَزُ وله من البروج القوس والحوت وكل ما كان على  
 ١٢ خطه شرقاً وغرباً فهو داخل فيه هـ

الاقليم الثالث اوله حيث يكون الظلُّ نصف النهار اذا استوى الليل والنهار  
 ثلاثة اُقدام ونصفًا وعُشرًا وسُدسِ عِشْرٍ قَدَمٍ واخره حيث يكون ظلُّ الاستواء  
 فيه نصف النهار اربعة اُقدام ونصفًا وثُلثُ عِشْرٍ قَدَمٍ فيبُلُغُ النهار في وسطه اربع

عشرة ساعة وهو بمتدى من المشرق فيمتر على شمال بلاد الصين ثم الهند ثم  
السند ثم كابل وكرمان وسجستان وپارس والاهواز والعراقين والشام ومصر  
والاسكندرية وفيه من المدن بعد بلاد الصين في وسطه بالقرب من مدينين في  
شق الشام واقصه في شق العراق وصارت الثعلبية وما كان في سمتها شرقا  
و غربا في طرفه الاقصى الذى يلي الجنوب وصارت مدينة السلام وپارس وقندهار  
والهند ومن ارض السند الملتان ونهايته وكوروج وجمبال الانغانية وصور الشام  
وطبرية وبيروت في حده الاذى الذى يلي انشمال وكيلك كل ما كان في سمت  
ذلك شرقا وغربا بين اقليمين ووقع في هذا الاقليم من المدن المعروفة غزنة وكابل  
والرخج وجمبال زبلستان وسجستان واصفهان وبسخت وزرنج وكرمان ومن فارس  
اصطخر وجور وفسا وسابور وشيراز وسيراف وجنابة وسينيز ومهرابان وكور  
الاهواز كلها ومن العراق البصرة وواسط والكوفة وبغداد والانبار وهيت والجزيرة  
ومن الشام حمص في بعض الروايات ودمشق وصور وعكا وطبرية وقيسارية  
وارسوف والرملة والبيت المقدس وعسقلان وغزة ومدين والقلمون ومن ارض  
مصر قرما وتنبس ودمياط والفسطاط والاسكندرية والقيوم ومن المغرب برقة  
دا وافريقية والقيروان وقبائل البربر في ارض الغرب وتاهرت والسوسن وبلاد طنجة  
وينتهى الى البحر المحيط، واطول نهار هواء في اول الاقليم ثلاث عشرة ساعة  
وتصيف وربع وفي اوسطه اربع عشرة ساعة وفي اخره اربع عشرة ساعة وربع  
وطوله من المشرق الى المغرب ثمانمائة الف وسبعماية واربعة وسبعون ميلا وثلاث  
وعشرون دقيقة وعرضه ثلثمائة وثمانية واربعون ميلا وخمس واربعون دقيقة  
وتكسيرة مساحة ثلثمائة الف الف وستة الاف واربعماية وثمانية وخمسون  
ميلا وتسع وعشرون دقيقة، وهو في قول الفرس للمريخ وفي قول الروم لعطارد  
واسمه بالفارسية بهرام وله من البروج الجبل والعقرب وكل ما كان في سمت ذلك  
فهو داخل فيه والله الموفق للصواب هـ

الاقليم الرابع وهو حيث يكون الظل اذا استوى الليل والنهار في اَنَارَ نصف  
 النهار اربعة اقدام وثلاثة اخماس قدم وثلاث خمس قدم واخره حيث يكون  
 الظل نصف النهار في الاستواء خمسة اقدام وثلاثة اخماس قدم وثلاث خمس  
 قدم ويبتدى من ارض الصين والتبت والحثن وما بينهما من المدن ويمر على  
 هـ جبال كشمير وبلور وبرجان وبذخشان وكابل وغور وهراة وبلخ وطخارستان  
 ومزور وقوهستان ونيسابور وقومس وجرجان وطبرستان والري وقمر وقاشان  
 وهذان وانديجان والموصل وخران وعزاز والشعور وجزيرة قبرس ورودس وصقلية  
 الى البحر المحيط على الرقاق بين الاندلس وبلاد المغرب ذوقع طرف هذا الاقليم  
 الادنى الذى يلى العراق بالقرب من بغداد وما كان على سمتها شرقا وغربا ذوقع  
 اطرفه الادنى الذى يلى الشمال بالقرب من قاليقلا وساحل طبرستان الى اردبيل  
 وجرجان وما كان في هذا السمت وفيه من مشاهير المدن غير ما ذكر نصيبين  
 ودارا والرققان فراس عين وسهيساط والرهاء ومنبج وحلب وقنسرين وانطاكية  
 ومحمص في رواية والمصيصة والذنة وطرسوس وسر من راي وحلوان وشهرزور  
 وماسيدان والدينور ونهاوند واصفهان ومرارة وزنجان وقزوين والكرخ وسرخس  
 هـ واصطخر وطوس ومرو الزون وصيدا والكنيسة السوداء وعمورية واللانديية  
 واطول نهار هولاء في اول الاقليم اربع عشرة ساعة وربع واوسطه اربع عشرة  
 ساعة ونصف واخره اربع عشرة ساعة ونصف وربع وطوله من المشرق الى  
 المغرب ثمانية الف ومائتان واربعه عشر ميلا واربع عشرة دقيقة وعرضه مائتان  
 وتسعة وتسعون ميلا واربع دقائق وتكسيره الف واربعماية الف وثلاثة  
 واربعمائة الف واثنان وسبعون ميلا واثنان وعشرون دقيقة وهو للشمس على  
 راي القوس والمشتري على راي الروم واسمه بالفارسية خرشاك وله من البروج  
 الاسد والله ولي الاعانة ٥

الاقليم الخامس اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار

خمسة اقدم وثلاثة اخماس قدم وسدس خمس قدم واوسطه حيث يكون  
الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار ستة اقدم واخره حيث يكون  
الظل نصف النهار شرقا او غربا ستة اقدم ونصف عشر وسدس عشر قدم  
والذى بين طرفيه عرضا نحوًا من مائة وثلاثين ميلا في رواية ويبتدى من  
ارض الترك المشرقين وباجوج المسدودين ويمر على اجناس الترك المعروفين  
بقيابلهم الى كاشغر والاصيفون وزاشت وفرغانة واسبجباب وشاش واشروسنة  
وسمرقند وخارا وخوارزم وبحر الخزر الى باب الابواب وبترنعة وميافارقين وارمينية  
ودروب الروم وبلادهم وعلى رومية الكبرى وارض الجلالقة وبلاد الاندلس وينتهى  
الى البحر المحيط ووقع في وسطه بالقرب من ارض تغليس من بلاد ارمينية ومن  
اجرجان وكل ما كان في هذا سمت من البلدان شرقا وغربا ووقع طرفه الذى  
يلى الجنوب بالقرب من خلاط وديبل وسيساط وملطية وعمورية وما كان في  
سمت هذا من البلدان شرقا وغربا ووقع طرفه الاقصى الذى يلى الشمال بالقرب  
من ديبل وفي سمته بلدان باجوج وماجوج، واطول نهار هولاء في اول الاقليم  
اربع عشرة ساعة ونصف وربع وفي اوسطه خمس عشرة ساعة وفي اخره خمس  
عشرة ساعة وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب سبعة الاف ميل وستماية  
وسبعون ميلا وبضع عشرة دقيقة وعرضه مايتان واربعة وخمسون ميلا وثلاثون  
دقيقة ومساحته مئسرا الف الف وثمانية واربعون الفا وخمسمائة واربعة  
وثمانون ميلا واقتنا عشرة دقيقة وهو للزهرة باتفاق من القوس والروم واسمه  
بالقارسية اناهيد وله من البروج الثور والميزان هـ

٢. الاقليم السادس اوله حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء سبعة اقدم  
وسنة اعشار وسدس عشر قدم يفصل اخره على اوله بقدم واحد فقط يبتدى  
من مساكن تركه المشرق من قاني وقون وخرخيز وكيباك والتغغز وارض  
التركمانية وقاراب وبلاد الخزر وشمال بحرهم واللان والسريز بين هذا البحر وبحر

طرابزنده ويعرُّ على القسطنطينية وارض افريجة وشمال الاندلس حتى ينتهى الى بحر المغرب وعرض هذا الاقليم في بعض الروايات نحوًا من مائتى ميل وثيف طرفه الادنى الذى يلي الجنوب حيث وقع طرف الاقصى الذى يلي الشمال فوقع بالقرب من ارض خوارزم ووراءها من طرابزنده الشاش مما يلي الترك ووقع وسطه بالقرب من القسطنطينية ومن آمل خراسان وفرغانة وقد وقع في هذا الاقليم في رواية بعض كثير من المدن المذكورة في الاقليم الخامس وغيرها منها سمرقند وباب الخزر والجيل اطراف بلاد الاندلس للة تلى الشمال اطراف بلاد الصقالبة للة تلى الجنوب وهرقلة واطول نهار هولاء في اول الاقليم خمس عشرة ساعة ونصف واخره خمس عشرة ساعة ونصف وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب سبعة الاف ميل ومائة وخمسة وسبعون ميلا وثلاث وستون دقيقة وعرضه مائتا ميل وخمسة عشر ميلا وتسع وثلاثون دقيقة وتكسيره الف الف ميل وستة واربعون الف ميل وسبعماية واحد وعشرون ميلا وكذا دقيقة وهو على راي الفرس لعطارى وعلى راي الروم للقمر واسمه بالفارسية تير وله من البروج الجوزاء والسنبلة ٥

٥ الاقليم السابع اوله حيث يكون النهار في الاستواء سبعة اقدام ونصفًا وعشرًا وستس عشر قدم كما هو في الاقليم السادس لان اخره اول هذا واخره حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء ثمانية اقدام ونصفًا ونصف عشر قدم وليس فيه كثير عمران انما هو في المشرق غياض وجبال يابى اليها فرق من الترك كالمستوحشين ويعرُّ على جبال باشغرد وحدود الجناكية وبلدى اسرار وبلغار والروس والصقالبة والبلغرية وينتهى الى البحر المحيط وقليل من وراء هذا الاقليم من الأمم مثل ايسو وورانك ويورة وامثالهم ووقع في طرفه الادنى الذى يلي الجنوب حيث وقع الطرف الاقصى الشمالى في الاقليم السادس الذى يليه وذلك سميت خوارزم وطرابزنده شرقا وغربا ووقع في طرفه الاقصى

الذى يلى الشمال فى اقصى اراضى الصقلية شرقاً واطراف الترك الذين ياون  
 خوارزم فى الشمال ووقع فى وسطه فى اللان ولم يقع فيه مدنٌ معروفةٌ فَنُدُّكُرُ  
 واطولُ نهار هوله فى اول الاقليم خمس عشرة ساعة ونصف وربع ساعة ووسطه  
 ست عشرة ساعة واخره ست عشرة ساعة وربع، وطول وسطه من المشرق الى  
 المغرب ستة الاف ميل وسبعماية وثمانون ميلا واربع وخمسون دقيقة وعرضه  
 مائة وخمسة وثمانون ميلا وعشرون دقيقة وتكسيرة الف الف ميل ومايتا  
 الف ميل واربع وعشرون الف ميل وثمانماية واربع وعشرون ميلا وتسع  
 واربعون دقيقة وهو على راي الفرس للقمر وعلى راي الروم للمريخ واسمه  
 بالفارسية ماء وله من المروج السرطان واخر هذا الاقليم هو اخر العجالة ليس  
 وراءه الا قوم لا يُعْبَأُ بهم وهم فى ضيق العيش وقلة الرياضة بالوحش أشبهه والله  
 الموفق للصواب ٥

نكُرُ ما نلل واحد من المروج الاثنى عشر من البلدان

أما الجبل فله بابل وارس واذربيجان واللان وفلسطين ٤

الثور له المهان وهندان والاكراد الجبليون ومدّين وجزيرة قبرس والاسكندرية  
 والقسطنطينية وثمان والرى وفرغانة وله شركة فى هراة وسجستان ٥  
 الجزيرة له جرجان وجيلان وارمينية وموتان ومصر وبرقة وبرجبان وله شركة  
 فى اصفهان وكرمان ٤

السرطان له ارمينية الصغرى وشرق خراسان وبعض افريقية وهجر والبحرين  
 والديبل ومرز الرون وله شركة فى اذربيجان وبلخ ٤  
 الاسد له الترك الى ياجوج ونهاية العمران لثة تليها وعسقلان والبميت المقدس  
 ونصيبين ومطية وميسان ومكران والديلم وايران شهر وطوس والصعيد وترمز  
 الستميلة له الاندلس وجزيرة اقريطش ودار ملكة الحبشة والجرامقة والشام  
 والقرات والجزيرة وديار بكر وصنعاء والكوفة وما بين كرمان من بلاد فارس



وسجستان الى تخوم السند  
 ٥ الجزان له الروم وما بين تخومها الى افريقية وسجستان وكابل وقشمير وصعيد  
 مصر الى تخوم الحبشة وبلخ وهراة وانطاكية وطرسوس ومكة والطالقان  
 وطخارستان والصين

٥ العقرب له الحجاز والمدينة وبادية العرب ونواحيها الى اليمن وقومس والرى  
 وطنجة والحزر وآمل وساربه ونهاوند والنهران وله شركة في الصغد

القرس له الجبال والدينور واصفهان وبغداد وذنباوند وباب الابواب وجندی  
 سابور وله شركة في بخارا وجرجان وشواطي بحر ارمينية وبربر الى المغرب

الجدى له مكران والسند ونهر مهران ووسط بحر عمان الى الهند والصين  
 ١٠ الشرقى ارض الروم والاعزاز واصطخر

الدلو له السواد الى ناحية الجبل والكوفة وناحيتها وظهر الحجاز وارض القبط  
 من مصر وشرقى ارض السند وله شركة في فارس

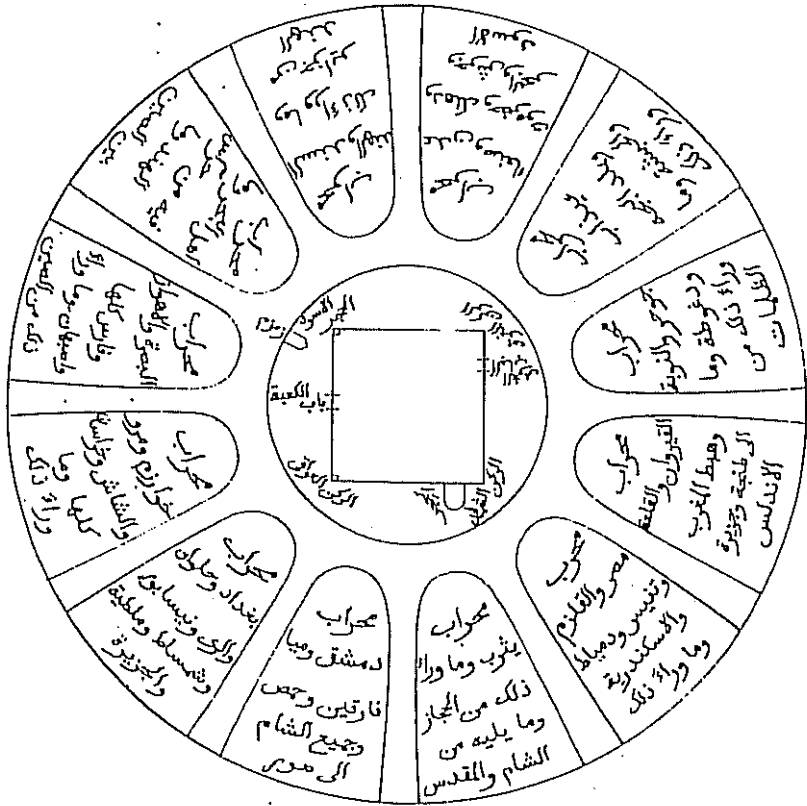
الحوث له طبرستان وناحية الشمال من ارض جرجان وبخارا وسمرقند وقالمقلا  
 الى الشام والجزيرة ومصر والاسكندرية وبحر اليمن وشرقى ارض الهند وله شركة

٥ في الروم  
 هكذا وجدت هذا فى بعض الازياج وفيه تكرار باختلاف اللفظ فى عدة

مواضع نحو قوله بابل والعراق والسواد وبغداد والنهران والكوفة كل هذا من  
 السواد وكل هذا من ارض بابل وكل هذا من العراق وبغداد والنهران والكوفة

فصمومة الى ذلك وفيما تقدم امثال لهذا والله اعلم بحقيقة ذلك وفى الصورة  
 ٢٠ الخامسة المتقابلة رسم بسيط الارض وهيئة البيوت الحرام واستقبال الناس اياه

من جميع جهات الارض على وجه التقريب وفيه نظره



## الباب الثالث

فى تفسير الالفاظ لثمة يتكرر ذكرها فى هذا الكتاب  
 فان فسرناها فى كل موضع تجىء فيه أَطْلُنَا وان ذكرناها فى موضع دون الآخر  
 بَحْسْنَا احدُها حَقَّه وِيبَهُمْ على المستفيد موضعها وان أَلْقَيْنَاهَا جملة  
 هـ أَحْوَجْنَا الناظر فى هذا الكتاب الى غيره نجْمُنَا بها هاهنا مفسرة مبيّنة  
 مسهلة على الطالب امرها وقى البريد والفرسخ والميل والكورة والاقليم والمخلاف  
 والاستنان والطسوخ والجند والسكة والمصر واياك والطول والعرض والدرجة  
 والدقيقة والصلح والسلم والعنوة والخراج والفقى والغنمية والقطيعه  
 فاما البريد فففيه خلاف وذهب قوم الى انه بالبيانية اثنا عشر ميلا والشام  
 ا. وخراسان ستة اميال. وقال ابو منصور البريد الرسول وبراءه ارساله وقال بعض  
 العرب الجوى بريد الموت اى انها رسول الموت تُنذِرُ به والسفر الذى يجوز فيه  
 قصر الصلاة اربعة بُرد ثمانية واربعون ميلاً بالاميال الهاشمية لثمة فى طريق  
 مكة وقيل لدابة البريد بريد لسيره فى البريد قال الشاعر  
 وانى أنص العيس حتى كاتنى عليها بأجواز الفلاة بريد  
 هـ وقال ابن الاعرابى كل ما بين المنزلين بريد وحكى بعضهم ما خالف به من  
 تقدم ذكره فقال من بغداد الى مكة مايتان وخمسة وسبعون فرسًا وميلان  
 ويكون اميالًا ثمانية وسبعة وعشرين ميلا وهذه عددا ثمانية وخمسين  
 بريدًا واربعة اميال ومن البريد عشرون ميلا هذه حكاية قوله والله اعلم  
 وخبرنى بعض من لا يوثق به لكنه صحيح النظر والقياس انه انما سميت خيل  
 البريد بهذا الاسم ان بعض ملوك القرس اعتاق عنه رسل بعض جهات  
 ملكته فلما جاءته الرسل سالها عن سبب بطورها فشكوا من مروا به من الولاة  
 وانهم لم يجسّنوا معونتهم فاحضروهم الملك واراد عقوبتهم فاحتجوا بانهم لم يعلموا  
 انهم رسل الملك فامر ان تكون اذنان خيل الرسل واعرافها مقطوعة لتكون

علامة لمن يرون به ليخرجوا عليهم في سيرهم فليل يبريد اى قِطْعَ فَعَرَبَ فليل  
 خَيْلَ الْبَرِيدِ واللّه اعلم.

واما الفرسخ فقد اختلف فيه ايضا فقال قوم هو فارسى معرب وأصله فرسخك  
 وقال اللغويون الفرسخ عربى محض يقال انتظرْتُكَ فرسخًا من النهار اى طويلًا  
 وقال الازهرى أرى ان الفرسخ أخذ من هذا وروى ثعلب عن ابن الاعرابى  
 قال سمى الفرسخ فرسخًا لانه اذا مشى صاحبه استراح وجلس قلت كذا قل  
 وهذا كلام لا معنى له واللّه اعلم وقد روى في حديث حذيفة ما بينكم  
 وبين ان يُصَبَّ عليكم الشرُّ فراسخ الا موت رجل فلو قيل قد مات صبب  
 عليكم الشرُّ فراسخ قال ابن شميل في تفسيره وكل شىء دائر كثير فرسخ  
 قلت انا ارى ان الفرسخ من هذا أخذ لان الماشى يستطيعه ويستديحه ويجوز  
 فى رأى ان يكون تاويل حديث حذيفة انه يُصَبُّ عليكم الشرُّ طويلًا بطول  
 الفراسخ ولم يُرَدَّ به نَقَسُ الطول وانما يُراد به مقدار طول الفرسخ الذى هو  
 علم لهذه المسافة المحدودة واللّه اعلم وقالت الللابية فراسخ الليل والنهار  
 ساعتين وأوقانتها وبعده من الاول وان كان هذا هو الأصل فالفرسخ مشتق  
 منه كانه يُراد سِيرُ ساعة او ساعات هذا ان كان عربياً وأما حَدُّه ومعناه فلا  
 بد من بسط يَحْتَقِفُ به معناه ومعنى الميل معاً قلت الحكيم استدارة الارض  
 فى موضع خط الاستواء ثلثمائة وستون درجة والدرجة خمسة وعشرون  
 فرسخًا والفرسخ ثلاثة اميال والميل اربعة الاف ذراع فالفرسخ اثنا عشر الف  
 ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعًا والاصبع ست حبات شعير مصفوفة بطون  
 بعضها الى بعض وقيل الفرسخ اثنا عشر الف ذراع بالذراع المرسل تكون  
 بذراع المساحة وهى الذراع الهاشمية وهى ذراع وربع بالمرسل تسعة الاف ذراع  
 وستماية ذراع وقال قوم الفرسخ سبعة الاف حُطْوَةٌ ولم ار لهم خلافاً ان الفرسخ  
 ثلاثة اميال

وأما الميَلُ قال بطليموس في المجسطى الميَلُ ثلاثة آلاف ذراع بذراع المسلك والذراع ثلاثة أشبار والشبر ستة وثلاثون أصبغا والأصبع خمس شعبيرات مصمومات بطون بعضها إلى بعض قال والميَلُ جزء من ثلاثة أجزاء من الفرسخ وقيل الميَلُ الفا خُطوة وثلاثمائة وثلاث وثلاثون خُطوة، وأما أهل اللغة فالميَلُ عند مدَى البَصَرِ ومنتهاهُ قال ابن السكيت. وقيل للإعلام المبنية في طريق مكة أميال لأنها بُنِيَتْ على مقادير مدى البصر من الميَلِ إلى الميَلِ ولا تُعْنَى بمدَى البصر كل مَرَّةٍ فإِنَّ قَرْيَ الجبل من مسيرة أيام إنما تُعْنَى أن ينظر الصحاح البصر ما مقداره ميل وهي بمئة ارتفاعها عشرة أذرع أو قريباً من ذلك وغاؤها مناسبٌ لطولها وهذا عندى أحسن ما قيل فيه.

١. وأما الأقليم فقد تقدّم من القول فيه اشتقاقاً وحداً واختلافاً في الباب الثاني ما اغنانا عن إعادة ذكره وإنما ترجمناه هاهنا لأنه جرى بان يكون فيه فلما تقدّم ما تقدّم من أمره دللنا على موضعه ليطلب.

وأما الكورة فقد ذكر حمزة الأصفهاني الكورة اسم فارسيّ تحت يقع على قسم من أقسام الاستان وقد استعارتها العرب وجعلتها اسماً للاستان كما استعارت ١٥ الأقليم من اليونانيين فجعلته اسماً للكشخُر الكورة والاستان واحد قلت أنا الكورة كل ضلع يشتمل على عدة قري ولا بُدَّ لتلك القرى من قصبَة أو مدينة أو نهر يجمع اسمها ذلك اسم الكورة كقولهم داراجرد مدينة بفارس لها عمل واسع يسمى ذلك العمل بجملته كورة داراجرد ونحو نهر الملك فإنه نهر عظيم يخرج من القران ويصب في دجلة عليه نحو ثلاثمائة قرية ويقال لذلك جميعه ٢. نهر الملك وكذلك ما أشبه ذلك.

وأما المخلاف فكثر ما يقع في كلام أهل اليمن وقد يقع في كلام غيرهم على جهة التبع لهم والانتقال لهم وهو واحد مخالف اليمن وهي كورها ولكل مخالف منها اسم يعرف به وهو قبيلة من قبائل اليمن اقامت به وعمرته فغلب عليه

اسمها وفي حديث معاذ بن تحوّل من مخلاف الى مخلاف فُعُشِرُهُ وصدقته الى  
 مخلاف عشيرته الاول اذا حال عليه الحوّل وقال ابو عمرو يقال استعجل فلان  
 على مخاليف الطاييف وعلى الاطراف والنواحي وقال خالد بن جنبة في كل بلد  
 مخلاف بمكة مخلاف والمدينة والبصرة والكوفة قلت وهذا كما ذكرنا بالعادة  
 والالف اذا انتقل اليمين الى هذه النواحي سمى الكورة بما الفه من لغة قومه  
 وفي الحقيقة اما هي لغة اهل اليمن خاصة وقال بعضهم مخلاف البلد سلطانه  
 وحكى عن بعض العرب قال كُنَّا نَلْقَى بنى تميم ونحن في مخلاف المدينة وم  
 في مخلاف اليمامة وقال ابو معاذ المخلاف البينكرد وهو ان يكون لكل قوم  
 صدقة على حدّه فذاك بنكردة يوتى الى عشيرته لئلا كان يوتى اليها وفي  
 كتاب العين يقال فلان من مخلاف كذا وكذا وهو عند اهل اليمن كالمستاق  
 والجمع مخاليف قلت هذا الذي بلغنى فيه ولم اسمع في اشتقاقه شيئا  
 وعندي فيه ما اذكره وهو ان ولد فحطان لما اتخذوا ارض اليمن مسكنا  
 وكثروا فيها لم يسعهم المقام في موضع واحد فجمعوا رايهم على ان يسيروا في  
 نواحي اليمن ليختار كل بنى اب موضعا يتعمرونه ويسكنونه وكانوا اذا ساروا  
 الى ناحية واختارها بعضهم تخلف بها عن سائر القبائل وسموها باسم ابن تلك  
 القبيلة المتخلفة فيه فسموها بخلافنا لتخلف بعضهم عن بعض فيها الا تسمى  
 سموها مخلاف زبيد ومخلاف سحان ومخلاف قندان لا بد من اضافته الى  
 قبيلة والله اعلم

واما الاستان فقد ذكرنا عن حمزة انه قال ان الاستان والكورة واحسد ثم قال  
 ٢. شهستان وطبرستان وخوزستان ماخوف من الاستان فحذف بحذف الالف  
 ومثال ذلك ان رقعة فارس خمسة اساتين احدها استان دارايجرد ثم ينقسم  
 الاستان الى الرساتيق وينقسم الرستاق الى الطساسيج وينقسم كل طسوج الى  
 عدة من القرى مثال ذلك اصطخر استان من اساتين فارس ويوزن رستاق من

رساتيق اصطخر ونأين وقُرى معها طسوج من طساسيج رستاق يَزِدَ ونياستانه  
 قرية من قري طسوج نأين وزعم مويّد الرى ان معنى الاستان المارى ومنه  
 يقال وها استان كِرِدْت اذا اصاب موضعاً ياروى اليه.

واما الرستاق فهو فيما ذكره حمزة بن الحسن مشتق من رُوْدَه قَسْتَا ورُوْدَه اسم  
 ه للسَّطَر والصَّف والسماط وفتنا اسم للحال والمعنى انه على التسطير والنظام  
 قلت الذى عرّفناه وشاهدناه في زماننا في بلاد الفرس انهم يعنون بالرستاق  
 كل موضع فيه مزارع وقُرى ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد فهو عند  
 الفرس بمنزلة السواد عند اهل بغداد وهو اخص من الكورة والاستان.

واما الطسوج بوزن سُبُوج وقُدُوس فهو اخص واقل من الكورة والرستاق والاستان  
 .ا كانه جزء من اجزاء الكورة كما ان الطسوج جزء من اربعة وعشرين جزءاً من  
 الدينار لان الكورة قد تشتمل على عدّة طساسيج وهى لفظة فارسية اصلها تسو  
 فعربت بقلب التاء طاء وزياد الجيم في اخرها وزيد في تعريبها بجمعها على  
 طساسيج واكثر ما تستعمل هذه اللفظة في سواد العراق وقد قسموا سواد  
 العراق على ستين طسوجاً اُضيف كل طسوج الى اسم وقد ذُكرت في مواضعها  
 ١٥ من كتابنا باسقاط طسوج.

واما الجنّد فيجى في قولهم جنّد قنسرين وجنّد فلسطين وجنّد حمص وجنّد  
 دمشق وجنّد الأردنّ فهى خمسة اجناد وكلّها بالشام ولم يبلغنى انهم  
 استعملوا ذلك في غير ارض الشام قال الفرزدق

قللت ما هو الا الشام تتركبه كلها الموت في اجناده البعور

٢٠ قال احمد بن يحيى بن جابر اختلفوا في الاجناد فقبل سَمَى المسلمون كل واحد  
 من اجناد الشام جنّداً لانه جمع كُوراً والتجنّد على هذا التجمع وجنّدت  
 جنّداً اى جمعت جمعاً وقيل سَمَى المسلمون لكل صقع جنّداً بجنّد عينوا  
 له يقبضون اعطيائهم فيه منه فكانوا يقولون هولاء جنّد كذا حتى غلب

عليهم وعلى الناحية.  
 وأما أبان فيكثر بحبيته في أسماء بلدان وقرى ورساتيق في هذا الكتاب قولهم  
 أسد أبان ورستمابان وحصنابان فأسد اسم رجل وأبان اسم العجارة بالفارسية فعناه  
 عجارة أسد وكذلك كل ما يجيء في معناه وهو كثير جداً.  
 ه وأما السكة فهي الطريق المسكوكة. لثمة تمر فيها القوافل من بلد إلى آخر فإذا  
 قيل في اللتب من بلد كذا إلى بلد كذا سكة فاما يعنون الطريق  
 مثال ذلك ان يقال من بغداد إلى الموصل خمسة سكة يعنون ان القاصد  
 من بغداد إلى الموصل يمكنه ان يأتيها من خمس طرق وحكى عن بعضهم ان  
 قولهم سكة البريد يريدون المنازل البريد في كل يوم والاول اظهر وأصح والله  
 اعلم.

وَأَمَّا الْمَصْرُ فَجِيءَ فِي قَوْلِهِمْ مَصَّرْتُ مَدِينَةَ كَذَا فِي زَمَنِ كَذَا فِي قَوْلِهِمْ مَدِينَةَ  
 كَذَا مِصْرًا مِنَ الْأَمْصَارِ وَالْمَصْرُ فِي الْأَصْلِ الْجَدُّ بَيْنَ الشَّيْمَيْنِ وَأَهْلُهَا هَجَرَ يَكْتَبُونَ  
 فِي شُرُوطِهِمْ اشْتَرَى فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ هَذِهِ الدَّارَ بِمِصْرِهَا أَيْ بِحَدْرِهَا قَالَ عَدِيُّ  
 بْنِ زَيْدٍ

١٥ وَجَاعِلُ الشَّمْسِ مِصْرًا لَا حَقَاءَ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا  
 وَأَمَّا الطُّولُ فَجِيءَ فِي قَوْلِنَا عَرَضَ الْبَلَدُ كَذَا وَطَوْلُهُ كَذَا وَهُوَ مِنَ الْفَاعِلِ  
 الْمُتَّخِمِينَ وَفَسَّرُوهُ فَقَالُوا مَعْنَى قَوْلِنَا طَوْلُهُ أَيْ بَعْدَهُ عَنِ اقْتَصَى الْعِجَارَةَ سَوَى  
 آخِذُهُ فِي مَعْدَلِ النَّهَارِ أَوْ فِي حِطِّ الْأَسْتَوَاءِ الْمَوَازِي لَهَا وَذَلِكَ لِتَشَابُهٍ بَيْنَهُمَا  
 يَفِيحُ أَحَدُهُمَا مَقَامَ الْآخَرِ وَلَئِنْ مَا يُسْتَعَجَلُ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ أَمَا هُوَ مُسْتَنْبِطٌ  
 مِنْ آرَاءِ الْيُونَانِيِّينَ وَهِيَ ابْتِدَاءُ الْعِجَارَةِ مِنْ اقْتِرَابِ نَهَائِي الْعِجَارَةِ إِلَيْهِمْ وَهِيَ الْغَرِيبَةُ  
 فَطَوْلُ الْبَلَدِ عَلَى ذَا هُوَ بَعْدَهُ عَنِ الْمَغْرِبِ إِلَّا أَنْ فِي هَذِهِ النَّهَائِيَةِ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافًا  
 فَإِنَّ بَعْضَهُمْ يَبْتَدِئُ بِالطُّولِ مِنْ سَاحِلِ بَحْرِ أَوْقِيَانُوسِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ الْبَحْرُ الْحَيْطُ  
 وَبَعْضُهُمْ يَبْتَدِئُ بِهِ مِنْ سَمْتِ الْجَزَائِرِ الرَّاعِلَةِ فِي الْبَحْرِ الْحَيْطُ قَرِيبًا مِنْ مَايَتِي



فرسخ تسمى جزاير السعادات والجزاير الخالدات وهي بحمال بلاد المغرب ولهذا  
ربما يوجد للبلد الواحد في اللتب نوعان من الطول بينهما عشر درج فيحتاج  
في تمييز ذلك الى فِطْنةٍ وُدْرِيَّةٍ هذا كله عن ابي الريحان،  
واما العَرْضُ فان عَرْضَ المَلدِ مَقَابِلُ لَطولِهِ الَّذِي ذَكَرَ قَبْلَ وَمَعْنَاهُ عِنْدَ  
الْمُتَّحِمِينَ هُوَ بُعْدُهُ الْاَقْصَى عَن خَطِّ الْاِسْتِواءِ حِوَرِ الشَّمَالِ لِانَّ الْبِلادَ وَالْعِبَارَةَ  
فِي هَذِهِ النَّاخِيَةِ وَتَحْتِيهِ مِنَ السَّمَاءِ قَمِيْسٌ عَظِيْمَةٌ شَمِيْمَةٌ بِهٖ وَاقْفَةٌ بَيْنَ سَمَتِ  
الرَّاسِ وَبَيْنَ مَعْدَلِ النَّهَارِ وَيَسَارِيهِ اِرْتِفَاعُ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ فَلِذَلِكَ يُعْبَرُ عِنْدَهُ بِهٖ  
وَالْحَطَاظُ الْقُطْبِ الْجَنُوبِيِّ وَإِنْ سَاوَاهُ اَيْضًا فَانَّهُ خَفِيٌّ لَا يُشْعَرُ بِهٖ وَهَذَا كَلَامُ  
صَاحِبِ التَّفْهِيْمِ،

١. واما الدرَجَةُ وَالدَّقِيْقَةُ فَهِيَ اَيْضًا مِنْ نَصِيْبِ الْمُتَّحِمِينَ يَجِيءُ ذِكْرُهَا فِي هَذَا  
الْاِتِّبَابِ فِي تَحْدِيدِ الطَّوْلِ وَالْعَرْضِ قَالُوا الدَّرَجَةُ قَدْرُ مَا تَقْطَعُهُ الشَّمْسُ فِي يَوْمٍ  
وَلَيْلَةٍ مِنَ الْفَلَكَ وَفِي مِسَاحَةِ الْاَرْضِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ فَرْسَخًا وَتَنْقَسِمُ الدَّرَجَةُ  
إِلَى سِتِّينَ دَقِيْقَةً وَالدَّقِيْقَةُ إِلَى سِتِّينَ ثَانِيَةً وَالثَّانِيَةُ إِلَى سِتِّينَ ثَلَاثَةً وَتُرْفَى كَذَلِكَ  
وَأَمَّا الصَّلَاحُ فَجِيءَ فِي قَوْلِنَا فَخِجَ بِلَدٍ كَذَا صُلْحًا أَوْ عَنُوقًا وَمَعْنَى الصَّلَاحِ مِنَ  
الصَّلَاحِ هُوَ صُدُكُ الْفَسَادِ وَالصَّلَاحُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ صُدُكُ الْخُلْفِ وَمَعْنَاهُ أَنْ  
الْمُسْلِمِينَ كَانُوا إِذَا نَزَلُوا عَلَى حَصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ وَخَافَتِمْ أَهْلُهُ فَخَرَجُوا إِلَى الْمُسْلِمِينَ  
وَبَدَلُوا لَهُمْ عَن نَّاحِيَتِهِمْ مَالًا أَوْ خِرَاجًا أَوْ وَظِيْقَةً يُوْظَفُونَهَا عَلَيْهِمْ وَيُوَدُّونَهَا فِي  
كُلِّ عَامٍ عَلَى رُؤْسِهِمْ وَأَرْضِهِمْ أَوْ مَالًا يَعْجَلُونَهُ لَهُمْ أَيْ أَنَّهُمْ لَمْ تَنْفَخْ عَن غَلِيْبَةٍ كَمَا  
كَانَ الْعَنُوقَةُ بِمَعْنَى الْغَلِيْبَةِ،

٢. واما السَّلْمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اخذلوا في السَّلْمِ كَأَنَّهُمْ قَالُوا اعْتَمَى بِهِ الْاِسْلَامَ وَشَرَايِعَهُ  
وَالسَّلْمُ الصَّلَاحُ وَالسَّلْمُ بِالْخَرِيْبِ الْاِسْتِسْلَامُ وَالْفَاءُ الْمَقَادَةُ إِلَى اِرَادَةِ الْمُسْلِمِينَ  
فَكَانَتْهُ وَالصَّلَاحُ مَتَقَارِبًا وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ السَّلَامَةِ أَيْ أَنَّهُ إِذَا اتَّفَقَ الْفَرِيقَانِ  
وَاصْطَلَحَا سَلِمَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

وَأَمَّا الْعَنُوتُ فَبِحَسْبِ فِي قَوْلِنَا فَتُحْبِ بِلَدِّ كَذَا عَنُوتٌ وَهُوَ صَدُّ الصَّلَاحِ قَالُوا الْعَنُوتُ  
 أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِالْغَلْبَةِ قَالُوا وَقَدْ يَكُونُ عَنِ تَسْلِيمٍ وَطَاعَةِ عَمَّا يُؤْخَذُ مِنْهُ الشَّيْءُ  
 وَانْشُدِ الْقُرَّاءَ

فَا اخذوها منوة عن مودة ولكن صرَبَ المشرقى استقلالها  
 ٥ قَالُوا وَهَذَا عَلَى مَعْنَى التَّسْلِيمِ وَالطَّاعَةِ بَلَا قِتَالٍ قُلْتِ وَهَذَا تَأْوِيلٌ فِي هَذَا  
 الْبَيْتِ عَلَى أَنَّ الْعَنُوتَ مَعْنَى الطَّاعَةِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَأْوُلَ تَأْوِيلًا يَخْرُجُ عَنْ أَنْ يَكُونَ  
 مَعْنَى الْعَصَبِ وَالْغَلْبَةِ فَيُقَالُ أَنْ مَعْنَاهُ فَا اخذوها غلبةً وَهَنَاكَ مَوَدَّةٌ بِسَلِّ  
 الْقِتَالِ اخذها عنوةً كَمَا تَقُولُ مَا أَسَاءَ إِلَيْكَ زَيْدٌ عَنْ تَحَبُّبِ أَيْ بَعْضَةِ كَمَا  
 تَقُولُ مَا صَدَرَ هَذَا الْفِعْلُ عَنْ قَلْبِ صَافٍ وَهَنَاكَ قَلْبُ صَافٍ أَيْ كَيْدٌ وَيَكُونُ  
 أَقْرَبِيًّا فِي الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَنَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ  
 يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ وَيُصَلِّحُ أَنْ يَجْعَلَ قَوْلُهُ اخذها دليلاً عَلَى الْغَلْبَةِ وَالْقَهْرِ وَلَوْلَا  
 ذَلِكَ لَقَالُوا فَا سَلَّمُوا فَا تَابِلًا لَوْ قَالَ اخذ الامير حصن كذا لسبق الوهم وكان  
 مَفْهُومُهُ أَنَّهُ اخذها قَهْرًا وَلَوْ قَالَ أَنْ أَهْلَ حَصْنِ كَذَا سَلَّمُوا لَكَانَ مَفْهُومُهُ أَنَّهُمْ  
 انصنوا بِهِ عَنْ ارَادَةِ وَاخْتِيَارٍ وَهَذَا ظَاهِرٌ وَالْاجْتِمَاعُ أَنَّ الْعَنُوتَ الْغَلْبَةَ وَمِنْهُ الْعَانِي  
 ٥ هُوَ الْإِسِيرُ يُقَالُ اخذته عنوةً أَيْ قَسْرًا وَقَهْرًا وَفُتِحَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ عَنُوتًا أَيْ  
 بِالْقِتَالِ قُوتِلَ أَهْلُهَا حَتَّى غَلِبُوا عَلَيْهِمْ أَوْ فَجَزُوا عَنْ حَفِظِهَا فَتَرَكَوْهَا وَجَلَّوْا مِنْ  
 غَيْرِ أَنْ يَجْبِرَى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهَا عَقْدٌ صُلْحٍ  
 وَأَمَّا الْخِرَاجُ فَانْ خَرَجَ وَخَرَجَ مَعْنَى وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْ يُؤَدَّى الْعَبْدُ إِلَيْكَ خِرَاجَهُ  
 أَيْ غَلَّتَهُ وَالرَّعِيَّةُ تَوَدَّى الْخِرَاجَ إِلَى الْوَلَاةِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا  
 ٢ وَقُرَى خِرَاجًا مَعْنَاهُ أَمْ تَسْأَلُهُمْ اجْرًا عَلَى مَا جِيئَتْ بِهِ فَأَجْرٌ رَيْكٌ وَتَوَابُهُ خَيْرٌ  
 وَأَمَّا الْخِرَاجُ الَّذِي وَطَفَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضَعَهُ عَلَى السَّوَادِ فَأَرْضَى الْقَيْءَ فَا  
 مَعْنَاهُ الْغَلَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَمَّ الْخِرَاجُ بِالضَّمَانِ قَالُوا هُوَ غَلَّةُ الْعَبْدِ يَشْتَرِيهِ الرَّجُلُ  
 فَيَسْتَعْلَمُهُ زَمَانًا ثُمَّ يِعْتُرُ مِنْهُ عَلَى عَيْبٍ دَلَّسَهُ الْبَايِعُ وَلَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ فَلَهُ رَدُّ

العبد على البايع والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة لئلا استغلتها المشتري  
من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله وكان عمر رضى  
امر بسج السواد ودفعه الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة كل سنة ولذلك  
سمى خراجاً ثم بعد ذلك قيل للبلاد لئلا فتحت صلحاً ووظف ما صلحوا  
عليه على ارضهم خراجية لان تلك الوظيفة اشبهت الخراج الذى لزم الفلاحين  
وهو الغلة لان جملة معنى الخراج الغلة وفي الحديث ان ابا طيبة لما حج  
الذى صلعم امر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه اى  
من غلته

واما الفى والغنيمه فان اصل الفى في اللغة الرجوع ومنه الفى وهو عقيب  
الظل الذى للشجرة وغيرها بالغداة والفى بالعشى كما قال حميد بن ثور  
فلا الظل من برد الصبحى تستطيعه ولا الفى من برد العشى تذوق  
وقال ابو عبيدة كلما كانت الشمس عليه وزالت فهو فى ظل وما لم تكن  
الشمس عليه فهو ظل ومنه قوله تعالى في قتال اهل البغى حتى تفى الى امر  
الله الاية اى ترجع وسمى هذا المال فيما لانه رجع الى المسلمين من املك  
الافار وقال ابو منصور الأزهري في قوله تعالى ما اناه الله على رسوله من اهل  
القرى الاية اى ما رد الله على اهل دينه من اموال من خالف اهل ملته بلا  
قتال اما ان يجلبوا عن اوطانهم ويحلوا للمسلمين او يصلحوا على جزيرة  
يوثونها عن رؤسهم او مال غير الجزية يفتنون به من سقك دماءهم فهذا  
المال هو الفى في كتاب الله قال الله تعالى ما اناه الله على رسوله منهم فاجتتم  
عليه من خيل ولا ركاب اى لم توجهوا عليه خيلاً ولا ركاباً انزلت في اموال بني  
النضير حين نقضوا العهد وجأوا عن اوطانهم الى الشام فقسم رسول الله صلعم  
اموالهم من الخيل وغيرها في الوجوه لئلا اراد الله ان يقسمها فيها وقسمته  
الفى غير قسمة الغنيمه لئلا اوجف عليها بالخيل والركاب قلت هذه حكاية

قول الأزهري وهو مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه وإذا كان الفقيه كما قلنا الرجوع فلا فرق بين أن يرجع إلى المسلمين بالإيجاف أو غير الإيجاف ولا فرق أن يفقه على رسول الله صلعم خاصة أو على المسلمين عامة وأما الآية فإنها هي حكاية الحال الواقعة في قصة بني النضير لا دليل فيها على أن الفقيه يكون بالإيجاف أو بغيره إيجاف لأن الحال هكذا وقعت ولو فاء هذا المال بالإيجاف وكان للمسلمين عامة ليجاز أن يفقه في الآية ما آفاه الله على المؤمنين من أهل القرى ففي رجوع الفقيه إلى رسول الله صلعم بمنقبي الإيجاف دليل على أنه يفقه على غيره بوجود الإيجاف ولولا أنهما واحد لاستغنى عن الثاني واكتفى بقوله عز وجل ما آفاه الله على رسوله من أهل القرى إذا كان الكلام بدون تأنيدهم مفهوماً وقد عكس الأقدمية قول الأزهري فقال إن الفقيه اسم لما غلب عليه المسلمون من بلاد أجدادهم قسراً بالقتال والحرب ثم جعل موقوفاً عليهم لأن الذي يحتج به منه راجع إليهم في كل سنة قلت فتخصيص الأقدمية لمال الفقيه بأنه لا يكون إلا ما غلب عليه قسراً بالقتال غلط فإن الله سماه قسماً في قوله تعالى ما آفاه الله على رسوله منهم والذي يعتمد عليه أن الفقيه كلما استقر للمسلمين وفاء إليهم من ألقار ثم رجعت إليهم أمواله في كل عام مثل مثل الخراج وجزيرة الروس كأموال بني النضير ووادى القرى وقدك الله فتحت صلحاً لم يرجف عليها تحييل ولا ركب وأموال السواد لله فتحت عنوة ثم أقرت بأيدي أهلها يؤدون خراجها في كل عام ولا اختلاف بين أهل التخصيص أن الذي أفتخ صلحاً كأموال بني النضير وغيرهم يسمى قسماً وإن الذي أفتخ من أراضي السواد وغيرها عنوة وأقرت بأيدي أهلها أنه يسمى قسماً لكن الفرق بينهما أن ما فتح عنوة كان قسماً للمسلمين الذين شهدوا الفتح يقسم بينهم كما فعل رسول الله صلعم بأموال خيبر ويسمى غنيمته أيضاً وأما الذين رغبوا في الصلح مثل وادى القرى وقدك أو جملوا عن أوطانهم من غير أن يأتيتهم أحد من المسلمين كأموال بني

النصير فأمره إلى رسول الله صلعم والأمة من بعده، يقسمون أمواله على من يريدون كما يرون فعل رسول الله صلعم بأموال هؤلاء: **١** ما كان في أيديهم من الغنيمه فجزأه ما غنم من أموال المشركين من الأراضي كأرض خيبر فإن النبي صلعم قسمها بين أصحابه بعد ائزاز الخمس وصارت كل أرض لقوم مخصوصين ه وليست كأموال السبوان لله فتحت أيضا عنوة لكن رأى عمر رضه أن يجعلها لعامة المسلمين و **٢** تُقسم فصار فيما يرجع إلى المسلمين في كل عام، ومن الغنيمه الاموال الصامته لله **٣** يُؤخذ خمسها ويُقسم باقيها على من حضر القتال للفراس ثلاثة أسير وللمراجل سهم فهذا شئ استنبطته انا بالقياس من غير ان أقب على نص هذا حكايته ثم بعد وقفت على كتاب الاموال لابي اعميد القاسم بن سلام فوجدته مطابقا لما كنت قلت ومويدا له فانه قال الاموال لله تتولها امة المسلمين ثلاثة وتأولها من كتاب الله الصدقة والفي ه والخمس وهي اسماء مجملة يجمع كل واحد منها انواعا من المال فاما الصدقة فزكوة اموال المسلمين من الذهب والورق والابل والبقر والغنم والحب والتمر فهذه هي الاصناف الثمانية التي سماها الله تعالى لا حق لاحد من الناس فيها ه سواء وقال عمر رضه هذه لهؤلاء واما مال الفي ه فا اجتبي من اموال اهل الذمة من جزية رؤسهم التي بها حقت ذمتهم وحرمت اموالهم بما صلحوا عليه من جزية ومنه خراج الارضين التي اذتخت عنوة ثم اقراها الامام بايدي اهل الذمة على طسوق يوتونه في كل عام ومنه وظيفة ارض الصلح التي منعها اهلها حتى صلحوا عنها على خرج مسمى ومنه ما ياخذ العاشر من اموال اهل الذمة التي يمترون بها عليه في تجاراتهم ومنه ما يوخذ من اهل الحرب انا دخلوا بلاد الاسلام للتجارات فكل هذا من الفي ه وهذا الذي يعم المسلمين غنيهم وفقيرهم فيكون في اعطية المقاتلة وازراق الدرية وما ينوب الاسم من امور الناس بحسن النظر للاسلام واهله واما الخمس فخمس

غنائم اهل الحرب والركاز العادى وما كان من عرض او معدن فهو الذى  
اختلف فيه اهل العلم فقال بعضهم هو للاصناف الخمسة المسمين فى الكتاب لما  
قال عمر رضه وهذه لهولاء وقال بعضهم سبيل الخمس سبيل الفىء يكون حُكْمُه  
الى الامام ان رآى ان يجعله فيمن سَمَى الله جعله وان رآى ان الافصَل  
للمسلمين والادنى لخصم ان يَصْعَه فى بيت مالهم لثأمة تَمُوبُهُمْ وَمَصْلَحَةٌ تَعْنُ  
لهم مثل سَدِّ قَعْرِ واعداد سلاح وخيل وارزاق اهل الفىء من المقاتلين والقضاة  
وغيرهم من يَجْرِى تَجْرَاهُ فَعَلْ،

واما القَطِيعَةُ فلها معنيان احدهما ان يعهد الامام الجائز الامر والطاعة الى  
قطعة من الارض يَفْرُزُهَا عَمَّا يَجَارُهَا وَيَهْبُهَا مَن يَرَى لِيَجَرَّهَا وَيَنْتَفِعَ بِهَا اما ان  
يَجْعَلُهَا مَنَازِلَ يَسْكُنُهَا وَيَسْكُنُهَا مَن يَشَاءُ واما ان يَجْعَلُهَا مَزْدَعًا يَنْتَفِعَ بِهَا  
يَحْصُلُ مِنْ غَلَّتِهَا وَلَا خَرَّاجَ عَلَيْهِ فِيهَا وَرَمَّا جُعِلَ عَلَى مَزْدَعِهَا خَرَّاجٌ وَهَذِهِ  
حَالُ قَطَايِحِ الْمَنْصُورِ وَوَلَدَهُ بَعْدَهُ بِبَغْدَادِ فِي مَحَالِّهَا مِنْ ذَلِكَ قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ  
وَقَطِيعَةُ أُمِّ جَعْفَرٍ وَقَطِيعَةُ فَلَانٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ الْكِتَابِ، واما  
القَطِيعَةُ الْآخَرَى فَمَنْ يَنْقَطِعُ السُّلْطَانُ مِنْ يَشَاءُ مِنْ قَوَادِمِ وَغَيْرِهِمُ الْقُرَى  
وَالنَّوَاحِي وَيَقْطَعُ عَلَيْهِمْ عَنْهَا شَيْئًا مَعْلُومًا يُوَدُّونَهُ فِي كُلِّ عَامٍ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ تُوَدَّرُ  
مَحْصُولُهَا أَوْ نَزْرٌ لَا مَدْخَلَ لِلسُّلْطَانِ مَعَهُ فِي أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ هـ

### الباب الرابع

فى اقوال الفقهاء فى احكام اراضى الفىء والغنيمه وكيف قسمه ذلك  
قال مسلمة بن محارب حدثنى قَحْدَمُ قَالَ جَهْدَ زِيَادِ فِي سُلْطَانِهِ ان يَخْلَصَ  
الصُّلْحَ مِنَ الْعِنُوهِ فَا قَدْرٌ مَعَ قَرْبِ الْعَهْدِ وَوَجُودِ مَنْ حَصَرَ الْفَتْوحَ فَا مَا الْحُكْمُ  
فِي ذَلِكَ فَهُوَ ان تُخَمَّسَ الْغَنِيمَةُ ثُمَّ تَقْسَمُ اَرْبَعَةَ الْاِخْمَاسِ بَيْنَ الَّذِينَ اِفْتَنَحُوهَا  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ إِلَى الْاِمَامِ اِنْ رَأَى اَنْ يَجْعَلُهَا غَنِيمَةً فَيُخَمِّسُهَا وَيُقَسِّمُ الْبَاقِي  
كَمَا فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ فَذَلِكَ إِلَيْهِ وَان رَأَى اَنْ يَجْعَلُهَا قِيَمًا فَلَا

يخمسها ولا يقسمها بل تكون مقسومة على المسلمين كافة كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمشورة علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومعاذ بن جبل واعيان الصحابة بأرض السواد وارض مصر وغيرها مما فتحه عنوة اخذ رسول الله صلعم بقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وبذلك اثار الزبير في مصر وبلال في الشام وهو مذهب مالك بن انس فالغنيمة على رأيهم لأهلها دون الناس واعتمد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب ومعاذ بن جبل في قوله عز وجل وما انا الا الله على رسوله من اهل القربى قلله وللرسول ولذو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الى قوله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم والمدين الذين اخرجوا من ديارهم والذين جاءوا من بعدهم وهذا اخذ سفيان الثوري فان قسم الارض بين من غلب عليها كما فعل رسول الله صلعم بأرضي خيبر صارت عشيرة وأهلها رقيقا فان لم يقسمها وتركها للمسلمين كافة فعلى رأي أهلها الجزية وقد عتقوا بها وعلي الارض الخراج وهي لأهلها وهو قول ابي حنيفة رضي الله عنه واذا اسلم الرجل من اهل العنوة وأقرت أرضه في يده يعبرها ما يوتى الخراج عنها ولا اختلاف في ذلك لقوم بل يكون الخراج عليه ويتركى بقية ما تخرجه الارض بعد اخراج الخراج اذا بلغ الحب خمسة أوسق وروى عن علي رضي الله عنه انه قال لا يرخد من ارض الخراج الا الخراج وحده يقول لا يجمع على المسلم الخراج والزكوة جميعا وهو قول ابي حنيفة واصحابه وقال ابو يوسف وشريك بن عبد الله في اخرين اذا استأجر المسلم أرضا خراجية فعلى صاحبها الارض الخراج وعلي المسلم ان يتركى أرضه اذا بلغ ما يخرج منها خمسة أوسق وكان الحسن رأى الخراج على رب الارض ولا رأى على المستاجر شيئا وقال ابو حنيفة وابو يوسف أجرة من يقسم غلة العشر والخراج من امل اللبيل وكان سفيان يرى ان أجور الخراج على السلطان وأجور العشر على اهل الارض وقال

مالك بن انس اجور العشر على صاحب الارض وأجور الخراج على الوَسَط وقال مالك وابو حنيفة وعامة الفقهاء اذا عطَّل رجلٌ من اهل العنوة ارضه أمر بزراعتها وأداه خراجها فان لم يفعل أمر ان يدفعها الى غيره وأما ارض العشر فلا يقال له فيها شيء ان زرعت أخذت منه الصدقة وان أبقى فهو اعلم وقالوا اذا بقي في ارض العشر بناء من حوانيت وغيرها فلا شيء عليه وان جعلها يستأجر لزمه الخراج وقال مالك بن انس وابن ابي ذؤيب وابو عمرو الأوزاعي اذا اصابك الغلات آفة سقط الخراج عن صاحبها وانما كانت ارض من ارضى الخراج لعبيد او مكاتب او امرأة فان ايا حنيفة قال عليها الخراج فسقط وقال سفيان وابن ابي ذؤيب ومالك عليها الخراج وقيما بقي من الغلة العشر وقال ابو يوسف في ارض موات من ارض العنوة يجزيها المسلم انفسها له وفي ارض خراج ان كانت تشرب من ماء الخراج وان استنبط لها عينا او سقاهها ماء السماء فهي ارض عشر وقال بشر في ارض عشر شربت من ماء الخراج او غيره وقال ابو يوسف ان كان للبلاد سنة اجمية قديمة لم يغيرها الاسلام ولم يبطلها ثم شكها قوم الى الامام وسألوه ازالة معرتها فليس له ان يغيرها وقال مالك والشافعي يغيرها وان قدمت لان عليه ازالة كل سنة جازية سنة احد من المسلمين فضلا عما سن اهل الكفر فهذا كاف في حكم ارضى الخراج ه

واما حكم ارضى العشر فهي ستة أصرب منها الارضون التي اسلم عليها اهلها وهي في أيديهم مثل اليمن والمدينة والطائف فان الذي يجب على هؤلاء العشر وقد أدخل بعض الفقهاء في هذا القسم ارض العرب الذين لم يقبل منهم الا الاسلام او السيف وكان بين من اسلم طوعا وبين من اسلم كرها فرق قد بينه النبي صلعم بالفعل وذاك انه جعل لاهل الطائف الذين كان اسلامهم طوعا ما لم يجعل لغيرهم مثل تحريمه وادبهم وان لا تتغير طوائفهم ولا يومر عليهم الا منهم واخذ من دومة الجندل بعض اموالهم واستثنى عليهم الحصن ونزع



الحاققة وفي السلاح والحيل لانهم جاءوا راغبين في الاسلام غير مكرهين فآمنتهم  
 النبي صلعم وكان ذلك بعد ان غلب المسلمون على ارضهم فلم يؤمن غدوهم  
 فلذلك اخذ سلاحهم، ومثل ذلك صنع ابو بكر رضي الله عنه بعد ان  
 قهروا فاشتراط عليهم الحرب الحليمة او السلم المخزية بان ينزع منهم الارباع  
 والحلقة ومنها ما يستحبيهم المسلمون من ارض الموات لانه لا ملك لاحد من  
 المسلمين او المعاهدين فيها فيلزمهم العشر في غلاتها ومنها ما يقطعها الامة  
 بعض المسلمين فاذا صار في يده بذلك الاقطاع لزمه فيه الزكوة وفي العشر  
 ايضاً ومنها ما يحصل ملكاً لمسلم مما يقسمه الامة من اراضى العنوة بين من  
 اوجف عليها من المسلمين، ومنها ما يصير بيد مسلم من الصفايا التي اصفها  
 امر بن الخطاب رضي الله عنه من اراضى السواد وفي ما كان لكسرى خاصة ولأهل بيته  
 ومنها ما جلا عنه العدو من ارضهم فحصل في يد من قطنه واقام به من  
 المسلمين مثل الثغور

واما الاخماس فنها خمس الغنيمة التي كان ياخذها النبي صلعم ومنها اخماس  
 المعدن واشتقاقه من عدن بالمكان اذا اقام به وقببت وكان ذلك لازماً له كعدن  
 الذهب والفضة والحديد والصفير وما يستخرج من تراب الارض بالحيلة ابداً  
 ففيه الخمس ومنها سبب الحجر وهو ما يلقى كالعنبر وما اشبهه فكانه عطاء  
 الحجر فيه الخمس ومنها ما ياخذ العاشر من اموال المسلمين واهل الذممة  
 والحرب لله يتردد بها في التجارات ثم ذوق الآن قال اهل العلم ايها اهل حصن  
 اعطوا الفدية من حصنكم ليكف عنكم وراى الامام ذلك حفظاً للدين والاسلام  
 فتلك المدينة للمسلمين فاذا ورد الجند على حصن وهم في منعة لم يظهر  
 عليهم بغلبة لم تكن تلك الفدية غنيمة للذين حضروا دون جماعة المسلمين  
 وكل ما أخذ من اهل الحرب من فدية فهي عامة وليست بخاصة من حضروا  
 وقال يحيى بن آدم سمعت شريكاً يقول انما ارض الخراج ما كان صلحاً على

الخِراج يُوَدُّونه الى المسلمين قال يحيى فقلت لشريك فما حال السواد قال هذا  
أخذ عنوة فهو في ٢ ولذاتهم تُركوا فيه فوضع عليهم شيء ٣ يُوَدُّونه قال وما دون ذلك  
من السواد في ٢ وما وراءه صلح، وابو حنيفة رَضَهُ يقول ما صلحوا عليه  
المسلمون فسمي له سبيل الفى ٤ وروى عن النبي صلعم انه قال لعلمكم تقاتلون  
٥ قوماً فيدعونكم بأموالهم دون انفسهم وابنائهم ويصلحونكم على صلح فلا تاخذوا  
فوق ذلك فانه لا يحل لكم ورخص بعض الفقهاء في الازدياد على ما يهتمل  
الزيادة وفي يده الفضل من اهل الصلح واتبعوا في ذلك سلفنا واثارا من سلف  
الا ان الفرق بين الصلح والعنوة وان كانا جميعاً من العشر والخراج الا انه وقع  
في ملك اهل العنوة خلاف ما يقع في ملك اهل الصلح، وكره بعض اهل  
١ النظر شري ارض العنوة واجتمع الكل على جواز شري ارض الصلح لانهم اذا  
صلحوا قبل القدرة عليهم والغلبة لهم فأرضوهم ملكاً في ايديهم وقال الشافعي  
رضه ان مكنت اهل الصلح اعواماً لا يُوَدُّون ما صلحوا عليه من فاقية او جهيد  
كان ذلك عليهم اذا أيسروا، وقال ابو حنيفة رضه يورثون بأداء ما وجب  
عليهم مستأنفاً ولا شيء عليهم فيما مضى وهو قول سفيان الثوري وقال مالك  
١٥ واهل الحجاز اذا اسلم الرجل من اهل الصلح أخذ من ارضه العشر وسقطت  
حصته من الصلح فان اهل قبرس لو اسلموا جميعاً كانت ارضهم عشرية لانها  
لم تؤخذ منهم وانما اعطوا الفدية عن القتل، وابو حنيفة وسفيان واهل  
العراق يجزون الصلح تجزي الفى ٦ فان اسلم اهله أجروا على امرم الاول في  
الصلح الا انه لا يزداد عليهم في شيء وان نقصوا اذا كان مال الصلح محتاجاً  
٢ لمعايشهم فلا بأس به ٥

### الباب الخامس

في جمل من اخبار البلدان

قال الحجاج لزدان قُروخ اخبرني عن العرب والامصار فقال صلح الله الامير انا

بالحجم ابصر متى بالعرب قال لُخَيْرِي قال سَلْنِي عَمَّا بَدَأَ لَكَ قَالَ اخْبِرْنِي عَنْ اَهْلِ  
 الْكُوفَةِ قَالَ نَزَلُوا بِحَصْرِهِ اَهْلَ السُّوْدَانِ فَاخَذُوا مِنْ مَنَاقِبِهِمْ وَمِنْ سَمَائِحَتِهِمْ قَالَ  
 فَاهْلُ الْبَصْرَةِ قَالَ نَزَلُوا بِحَصْرِهِ الْخَوْزَ فَاخَذُوا مِنْ مَكْرَمِهِمْ وَجُلُوهُمْ قَالَ فَاهْلُ الْحِجَازِ  
 قَالَ نَزَلُوا بِحَصْرِهِ السُّوْدَانَ فَاخَذُوا مِنْ خَفَةِ عَقُولِهِمْ وَطَرَبِهِمْ فَغَضِبَ الْحِجَابُ فَقَالَ  
 هُ أَعَزَّكَ اللهُ لَسْتِ مِنْهُمْ حِجَازِيًّا اَنْتِ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الشَّامِ قَالَ اخْبِرْنِي عَنْ اَهْلِ  
 الشَّامِ قَالَ نَزَلُوا بِحَصْرِهِ اَهْلَ الرُّومِ فَاخَذُوا مِنْ تَرَفُّقِهِمْ وَصِنَاعَتِهِمْ وَشِجَاعَتِهِمْ  
 وَسَالِ مَعَاوِيَةَ ابْنَ الْكَلْبَاءِ عَنْ اَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَالَ اجْتَنِبْ النَّاسَ عَنْ صَغِيرِهِ وَأَصْبِغْ بِهِمْ  
 كَلْبِيَّةً قَالَ فَاهْلُ الْبَصْرَةِ قَالَ غَنَمٌ وَرَثَنَ جَمِيعًا وَصَدَّرَنَ شَيْئًا قَالَ فَاهْلُ الْحِجَازِ قَالَ  
 اسْرَعُ النَّاسَ إِلَى فِتْنَةٍ وَأَصْعَقُهُمْ فِيهَا قَالَ فَاهْلُ مِصْرَ قَالَ أَجِدَاءُ أَحَدَاءُ أَشْدَاءُ  
 أَأَكَلَةٌ مَنْ غَلَبَ قَالَ فَاهْلُ الْمَوْصِلِ قَالَ قِلَادَةٌ أُمَّةٌ فِيهَا مِنْ كُلِّ خَزَرَةٍ قَالَ فَاهْلُ الْجَزِيرَةِ  
 قَالَ كُنَاسَةٌ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ ثَمَّ سَكَتَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبَاءِ سَلْنِي فَسَكَتَ قَالَ لِنَسَالِ أَوْ  
 لِأَخْبِرِكَ عَمَّا عَنْهُ تَجِيْدُ قَالَ اخْبِرْنِي عَنْ اَهْلِ الشَّامِ قَالَ اطْوَعُ النَّاسَ لِمُخَلِقٍ  
 وَأَعْصِمُ لِحَالِقٍ

وَقَدْ جَعَلَتْ الْقِدَمَاءُ مَلُوكَ الْأَرْضِ طَبَقَاتٍ فَأَقْرَبَتْ فِيمَا زَعَمُوا جَمِيعَ الْمُلُوكِ لِلْمَلِكِ  
 هَا بَابِلُ بِالْتَعْظِيمِ وَأَنَّهُ أَوَّلُ مَلُوكِ الْعَالَمِ وَمَنْزِلَتُهُ فِيهَا كَمَنْزِلَةِ الْقَمَرِ فِي الْكُوكَبِ لِأَنَّ  
 أَقْلِيهَهُ اشْرَفُ الْأَقْلِيهِمْ وَلِأَنَّهُ أَكْثَرُ الْمُلُوكِ مَالًا وَأَحْسَنُهُمْ طَبَعًا وَأَكْثَرُهُمْ سِيَّاسَةً  
 وَحِرْمًا وَكَانَتْ مَلُوكُهُ يَلْقَبُونَهُ بِشَاهِنْشَاهٍ وَمَعْنَاهُ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَمَنْزِلَتُهُ مِنَ الْعَالَمِ  
 كَمَنْزِلَةِ الْقَلْبِ مِنَ الْجَسَدِ وَالْوَأَسْطَةُ مِنَ الْقِلَادَةِ ثُمَّ يَتَلَوُّهُ فِي الْعِظْمَةِ مَلِكُ الْهِنْدِ  
 وَهُوَ مَلِكُ الْحِكْمَةِ وَمَلِكُ الْغَلْبَةِ لِأَنَّ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْأَكْبَرِ الْحِكْمَةَ مِنَ الْهِنْدِ ثُمَّ  
 يَتَلَوُّهُ مَلِكُ الْهِنْدِ فِي الرِّبْتَةِ مَلِكُ الصِّينِ وَهُوَ مَلِكُ الرَّعَايَةِ وَالسِّيَّاسَةِ وَاتِّقَانِ  
 الصَّنْعَةِ وَليْسَ فِي مَلُوكِ الْعَالَمِ أَكْثَرُ رَعَايَةً وَتَفَقُّدًا مِنْ مَلِكِ الصِّينِ فِي رَعِيَّتِهِ  
 وَجُنْدِهِ وَأَعْوَانِهِ وَهُوَ ذُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَقُوَّةٍ وَمَنْعَةٍ لَهُ الْجُنُودِ وَالْمُسْتَعِدَّةِ وَالْأُرَاعِ  
 وَالسَّلَاحِ وَجُنْدِهِ ذُو أَرْزَاقٍ مِثْلُ مَلِكِ بَابِلِ ثُمَّ يَتَلَوُّهُ مَلِكُ التُّرْكِ صَاحِبُ مَدِينَةِ

كوشان وهو ملك التوغوز ويُدعى ملك السباع وملك الخيل ان ليس في  
ملوك العالم اشد من رجاله ولا أجرا منه على سفك الدماء ولا اكثر خيلاً  
منه وملكته ما بين بلاد الصين ومقارز خراسان ويُدعى بالاسم الأعم وهو  
ابرخان وكان للترك ملوك كثيرة واجناس مختلفة أولو باس وشدته لا يدينون  
هلاحد من الملوك الا انه ليس فيهم من يدارى ملكة تر ملك الروم ويدعى  
ملك الرجال وليس في ملوك العالم اصبح من رجاله ثم تتسارى الملوك بعد  
هولاه في الترتيب وقد قال بعض الشعراء

السدائر داران آيوان وغمدان والملوك ملكان ساسان وقحطان  
والارض فارس والاقليم بابل وا لاسلام مكة والدينا خراسان  
والجانبان العندمان الذا حسنا ومنها بخارا ويلج الشاه توران  
والسيقان وطبرستان فازرها واللكز شروانها والجبل جيلان  
قد رتب الناس جم في مراتبهم فمرزبان وبطربسق وطرخان  
في القرس كسرى وفي الروم القياصر وا لحبش التجاشي والترك خاتان

روى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كعب الاحبار عن البلاد واحوالها فقال يا  
امير المؤمنين لما خلق الله سبحانه وتعالى الاشياء اخلق كل شيء بشيء فقال  
العقل انا لاحق بالعراق فقال العلم انا معك فقال المال انا لاحق بالشام فقال  
الفتن انا معك فقال الفقر انا لاحق بالحجاز فقال القنوع انا معك فقالت  
الفساوة انا لاحق بالمغرب فقال سوء الخلق انا معك فقالت الصباحة انا  
لاحق بالمشرق فقال حسن الخلق انا معك فقال الشقة انا لاحق بالبيدارى

فقالت الصلحة انا معك انتهى كلام كعب الاحبار

والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَوْنُكَ اللَّهُمَّ يَا لَطِيفَ  
وَهَابِنَا نَبْدَأُ بِمَا نَحْنُ بِصَدَدِهِ مِنْ ذِكْرِ الْبُلْدَانِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ وَاسْتَعِينُ  
بِحَوْلِ اللَّهِ وَبِقُوَّتِهِ وَاسْتَعِجِدْ لِهَذَا بَيْتِي وَارشادى الى الصواب مَوَادِّ كَرَمِهِ وَرَحْمَتِهِ

## كتاب الهمزة من كتاب معجم البلدان

### باب الهمزة والالف وما يليهما

أَبَارُ الْأَعْرَابِ جَمْعُ بئرٍ يُقَالُ فِي جَمْعِهَا آبَارٌ وَبِئَارٌ وَأَبَارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَفَيْدٍ  
عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْأَجْفَرِ وَالْآبَارُ أَيْضًا غَيْرُ مَصَافَةِ كَوْرَةَ مِنْ كُورٍ وَاسْطَاءِ  
أَبَجٍ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَبَعْدِ الْاَلِفِ بِأَلَا مَوْحِدَةً مَفْتُوحَةً وَجِيمِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ  
الْحِجْمِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ تَحْمُوتِةَ بْنِ مُسْلِمِ الْأَبْجِيِّ رَوَى عَنْ  
أَبِيهِ وَغَيْرِهِ وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ حَدِيثَهُ وَلَا أَدْرِي أَهْوُ نَسَبُهُ إِلَى أَبِيهِ وَزَيْدَتِ الْحِجْمِ  
لِلنَّسَبِ كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبِ إِلَى أُرْمِيَةَ أُرْمِجِيٍّ وَالِي خُورَقِ خُوْنَجِيٍّ أَمْ لَا وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ

أَبَرٌ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْاَلِفِ وَضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَرَأَى قَرْيَةَ مِنْ قُرَى سَجِسْتَانَ  
وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمِ الْأَبْرِيِّ شَيْخٍ  
مِنْ أُمَّةِ الْحَدِيثِ لَهُ كِتَابٌ نَفِيسٌ كَبِيرٌ فِي أَخْبَارِ الْأِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ  
بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجَادَ فِيهِ كُلِّ الْأَجَادَةِ وَكَانَ رَحَّلَ إِلَى مِصْرَ وَالشَّامِ  
وَالْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَخِرَاسَانَ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ خُرَيْمَةَ وَالرَّبِيعِ بْنِ سَلِيمَانَ  
الْحِمْيَرِيِّ وَكَانَ يُعَدُّ فِي الْحَقَائِقِ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ بُشَيْرِ السَّجِسْتَانِيِّ وَذَكَرَ الْقُرَاطِيُّ  
٢. أَنَّهُ تَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤٣٣ هـ

أَبَسْكُونٌ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْاَلِفِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ سَاكِنَةً  
وَكَافٍ مَضْمُومَةً وَرَوَا سَاكِنَةً وَنُونٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِهَمْزَةٍ بَعْدَهَا بِأَلَا لَيْسَ بَيْنَهُمَا  
الْفِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ بَلِيدَةً عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ طَبْرِسْتَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَرَّجَانَ



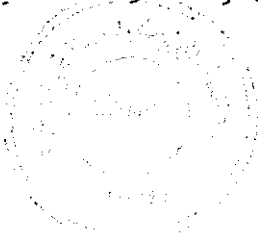
ثلاثة ايام واليهما ينسب بحر أبسكون وينسب اليهما أبو العلاء أحمد بن صالح بن محمد بن صالح التميمي الأبسكوني كان ينزل بصور على ساحل بحر الشام

أبيل بفتح الهمزة وبعد الالف بلا مكسورة ولام اربعة مواضع وفي الحديث ان رسول الله صلعمر جهر جيشا بعد حجة الوداع وقيل وفاته وأمر عليهم أسامة بن زيد وأمره ان يوطئ خيله أبيل الزيت بلقظ الزيت من الادهان بالاردن من مشارف الشام قال التجاشي

وَصَدَّتْ بِنُورٍ صَدُودًا عَنِ الْقَنَا إِلَى أَبِيلٍ فِي ذَلِيلَةٍ وَهَوَانٍ،  
 وَأَبِيلُ الْقَمُوحِ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَانِيَّاسَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالسَّاحِلِ،  
 ١٠ وَأَبِيلُ أَيْضًا أَبِيلُ السُّوْتِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي غُرُوطَةِ دِمَشْقَ مِنْ نَاحِيَةِ الْوَادِي يُنْسَبُ  
 إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أَحْمَدَ يُعْرَفُ بِابْنِ  
 خُرَاشَةَ الْإِنصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَقْرِي الْأَبْلِي إِمَامَ جَامِعِ دِمَشْقَ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى  
 ابْنِ الْمُظَفَّرِ الْفَجَّحِ بْنِ بُرْهَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ وَأَقْرَأَهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ -  
 ١٥ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالِ الْجَمَاهِرِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُؤَدِّيِّ أَبِي الْقَاسِمِ وَأَبِي بَكْرٍ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَابِرِ يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي الزَّمْزَمِ الْفَرَايِصِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُكُونٍ وَأَبِي قَهَّامِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخِطَّابِيِّ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ وَمُحَمَّدُ  
 بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الصَّفَرِ الْإِنصَارِيِّ وَأَبُو سَعْدِ السَّمَّانِ وَأَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 الْكُتَّانِيُّ وَقَالَ تَوْفِيُّ شَيْخِنَا أَبُو طَاهِرِ الْأَبْلِيُّ فِي سَائِحِ عَشْرِ ربيع الآخر سنة ٤١٨ وَكَانَ

٢. ثلاثة نبيلاً مأموناً وقال أحمد بن منير

حَتَّى الدِّيَارِ عَلَى عَلِيَّاهِ جَهْرُونَ مَهْرَى الْهَوَى وَمَعْنَى الْخُرْدِ الْعَيْنِ  
 مُرَادٌ لَهْوِيٌّ أَنْ كَفَى مَصْرُفَةً أَعْنَةُ الْعَيْشِ فِي قَبْجِ الْمَيْتَادِيِّينَ  
 بِالْمَهْرِيِّينَ فَمَقْرَى فَالسَّرِيرِ فَمَرَايَا فَجَوَّ حَوَاشِي جِسْرِ جِسْرِيْنَ



فَالْقَصْرُ فَالْمَرْجُ فَالْمَيْدَانُ فَالشَّرْفُ لِأَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرْمَانًا فَالْقَلْبَيْنِ  
فَالطَّاطِرُونَ فَدَارِيًّا فَجَارَتْهَا فَابِلٌ فَغَعَانِي ذِيَرٌ قَانُونَ  
تلك المنازل لا وادي الاراك ولا رمل المصلى ولا اذلات بييريين

وأبل ايضا من قري حمص من جهة القبلة بينها وبين حمص نحو ميلين

٥ أَبْنَدُونَ الباء مفتوحة مرحدة ونون ساكنة ودال مهملة وواو ساكنة ثم نون  
في قرية من قري جرجان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن علي بن  
ابراهيم بن يوسف بن سعيد الجرجاني الآبندوني روى عن ابي نعيم عبد  
الملك بن محمد بن عدي الفقيه وعلي بن محمد القومسي البكشي وابي الحسين  
محمد بن عبد الكريم الرازي وغيرهم وروى عنه ابو طاهر بن سلمة السعدي  
١. وابي منصور محمد بن عيسى الصوفي وابي مسعود الجلي وكان صدوقا قاله

شبيرويه

أَبْنَةُ بالياء المرحدة قال ابو سعد قال المحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه  
آبه من قري اصبهان وقال غيره ان آبه قرية من قري ساوه منها جرير بن عبد  
الجيد الآبي سكن الري قلت انا اما آبه بليده تقابل ساوه تعرف بين العامة  
١٥ بأوه فلا شك فيها وأهلها شيعة وأهل ساوه سنية لا تزال الحروب بين البلدين  
تايمة على المذهب قال ابو طاهر ابن سلفة انشدني القاضي ابو نصر احمد بن

العلاء الميمندي بأهر من مدن اذربيجان لنفسه

وقالته أتبعض أهل آبه وهم اعلام نظم والكتابة

قلت اليك عتي أن مثلي يعادي كل من عادى الصحابة

٢. واليهما فيما احسب ينسب الوزير ابو سعد منصور بن الحسين الآبي وثي  
اعمالا جائلة وحبب صاحب بن عباد قر وزر لمجد الدولة رستم بن فخر  
الدولة بن ركن الدولة بن بويه وكان اديبا شاعرا مصنفقا وهو مؤلف كتاب  
تتدر الدرر وتاريخ الري وغير ذلك واخوه ابو منصور محمد كان من عظماء

الكتاب وجلة الوزراء وزير لملك طبرستان، وأبوه أيضا من قرى البهتسى من  
صعيد مصر اخبرنى بذلك القاضى المفضل ابن ابى الحجاج عارض الجيوش

بمصر

أتهيل قلعة بناحية الروزان من قلاع الاكراد البختية معروفة عن عز الدين  
ه ابى الحسن على بن عبد الكريم الجزرى

أجام اليريد بالميم والميريد بفتح اليمه الموحدة والراه المهملة وياه اخر الحروف  
ودال مهملة ذكر اصحاب السير انه كان يكسّر قبل خراب البطيخة نهر يقال  
له الجتمب وكان عليه طريق اليريد الى ميسان ودستيميسان والاهواز في جنبه  
القبلى فلما تبطخت البطايخ كما نذكره في البطيخة ان شاء الله تعالى سُمى  
. اما استأجم من طريق اليريد آجام اليريد والآجام جمع أجمة وهو مُمَيَّنَت

القصب الملتف قال عبد الصمد في ابن المعدل

رايت ابن المعدل نال عمرا يشوم كان اسرع في سعيد

فنه موت جلة آل مسلم ومنه قبض آجام اليريد

الآجام مثل الذى قبله الا انه غير مصنف لغة في الآطام وى الفصور بلغة اهل  
المدينة واحدها أطم وأجم وكان بظاهر المدينة كثير منها ينسب كل واحد

منها الى شىء

الآجر بضم الجيم وتشديد الراء وهو فى الاصل اسم جنس للاجرة وهو بلغة  
اهل مصر الطوب وبلغة اهل الشام القرميد، درب الآجر بحلة كانت ببغداد  
من حال نهر طابق بالجانب الغربى سكنها غير واحد من اهل العلم وهو  
. الآن خراب ينسب اليها ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرى  
الفقيه الشافعى سمع ابا شعيب الخزازى واما مسلم الكجى وكان ثقة صنف  
تصانيف كثيرة حدث ببغداد ثم انتقل الى مكة فسكنها الى ان مات بها فى  
محرم سنة ٣١٠ روى عنه ابو نعيم الاصبهانى الحافظ وكان سمع منه بحكمة ودرّب



الْأَجْرِيَّ بِبَغْدَادِ بَنِيهِ الْعَلِيِّ عَامِرٍ إِلَى الْآنَ أَهْلٌ

أَجْنَقَانُ بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ وَقَافٌ وَالْفِ وَنُونٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ  
سَرْخُسَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَجْنَقَانِيُّ وَالْحَجْمُ  
يَسْمَوْنَهَا أَجْنُكَانُ

هـ الْأَخْرِيُّ بِضَمِّ الْأَخَاءِ الْمُحْتَجِمَةِ وَالرَّاءِ قَصَبَةٌ نَاحِيَةُ دِهِسْتَانَ بَيْنَ جُرْجَانَ وَخَوَارِزْمَ  
وَقَبِيلٌ أَخْرِيٌّ قَرْيَةٌ بِدِهِسْتَانَ نَسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْفَضْلِ  
الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الزَّاهِدِ وَكَانَ إِمَامَ الْمَسْجِدِ الْعَتِيقِ بِدِهِسْتَانَ  
وَذَكَرَ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّحْقِيقِ أبا الْفَضْلِ خُزَيْمَةَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَخْرِيَّ  
الدَّهِسْتَانِيَّ وَقَالَ كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا مَعْتَزِلِيًّا أَدِيبًا لُغَوِيًّا سَمِعَ بِدِهِسْتَانَ أبا الْفَتْحِ  
عَامِرَ بْنَ عَبْدِ الْوَلِيدِ الْبُرْجَانِيَّ وَبُنْدَارَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّهِسْتَانِيَّ وَغَيْرَهُمَا مَاتَ  
عَامَ ٥٤٨ هـ فِي صَفَرٍ سَنَةَ ٥٤٨ هـ وَأَسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَقِصَ بْنِ عَمْرِو  
أَبِي الْقَاسِمِ الْأَخْرِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي اسْحَاقَ ابْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَوَاصِ بَرِّصِ بْنِ أَمَدٍ  
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّعْفَرَانِيِّ حَدِيثًا مُنْكَرًا لِحُلِّ فِيهِ عَلَى الْخَوَاصِ رَوَى  
مِنْهُ الْحَافِظُ حَمَزَةُ بْنُ يُوْسُفَ السَّهْمِيَّ وَأَخْرَجَتْ قَرْيَةٌ بَيْنَ سَمْنَانَ وَدَامَغَانَ بَيْنَهُمَا  
هـ أَوْ بَيْنَ سَمْنَانَ تِسْعَةَ فَرَاسِخٍ سَمِعَ بِهَا الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ التَّجَّارِ نَقَلْتُهُ مِنْ  
خَطِّهِ وَاخْبِرَنِي بِهِ مِنْ لَقْظِهِ

أَنْزَرَمٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ بِالْفِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَفَتْحَ الدَّالَ دِرَاءً سَاكِنَةً وَمِيمٍ  
وَقَالَ وَظَمَى أَنَّهَا مِنْ قَرْيَةِ أَنْزَةَ بَلَدُهُ مِنَ الثُّغُورِ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ  
بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَاقَ الْأَنْزَرَمِيِّ وَهَذَا سَهْوٌ مِنْهُ رَجَمَهُ اللَّهُ فِي ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ  
١٠ وَمَكَانُهُ وَسَنَدُ كَرِهِ فِي أَنْزَرَمَةَ عَلَى الصَّحِيحِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

أَنْزَةَ بِكَسْرِ الدَّالِ الْمُحْتَجِمَةِ وَالنُّونِ خَيَالٌ مِنَ الْأَخْيَلَةِ حَمِيٌّ فَيَدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيَدٍ  
نَحْوَ عَشْرِينَ مِيلًا وَيُقَالُ لِمَنْ لَتَلَكَ الْأَخْيَلَةَ الْأَنْزَاتِ وَالْأَخْيَلَةُ عِلْمَاتٌ يَضَعُونَهَا عَلَى  
حُدُودِ الْحَمِيِّ يُعْرَفُ بِهَا حُدُودُهُمْ

أَنْدِيُوخَانَ بكسر الذال المتحجمة وياء ساكنة وواو مفتوحة وخاء متحجمة والفاء  
وتون قرية من قرى نهاوند في ظن عبد الكريم ينسب إليها أبو سعد الفصّل  
بن عبد الله بن علي بن عمر بن عبد الله بن يوسف الأندليويخانيء  
الآرامُ كأنه جمع آرم وهو حجارة تُنصب كالعلم اسم جبل بين مكة والمدينة  
وقد ذكر شاهده في الأبلج وقال أبو محمد الغنْدِجاني في شرح قول جامع ابن  
مُرْخِيَةَ

أَرِقْتُ بِذِي الآرَامِ وَهَمَّا وَعَدَانِي عِدَانُ الهَرَى بَيْن العُنَابِ وَحِتَيْلِ  
قال ذو الآرام حَزَمٌ بِهِ آرَامٌ جَمَعَتْهَا عَادٌ عَلَى عَهْدِهَا وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ وَمِنْ جِبَالِ  
الصَّبَابِ ذَاتُ آرَامٍ قَنْةٌ سَوْدَاءٌ فِيهَا يَقُولُ الْقَائِلُ  
١. خَلَّتْ ذَاتُ آرَامٍ وَلَمْ تَخُلْ عَنْ عَصْرِ وَأَقْفَرَهَا مِنْ حَلَّتْهَا سَالِفُ الدَّهْرِ  
وَقَاصِ اللَّيَامِ وَاللِّرَامِ تَقِيصُوا فَذَلِكَ بَالُ الدَّهْرِ أَنْ كُنْتَ لَا تُدْرِيءُ  
آرَةَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ آرَةَ بِالْأَنْدَلِسِ عَنْ أَبِي نَصْرِ الجَمَيْدِيِّ وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي  
يَكْرِ بْنِ طَرْخَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي الشَّيْخُ أَبُو الْأَصْبَغِ الْأَنْدَلِسِيُّ الْمَشْهُورُ عِنْدَ  
العَامَّةِ وَادِي بَارَةَ بِالْبَاهِءِ وَآرَةَ بِلَدِ الْبَحْرَيْنِ وَآرَةَ أَيْضًا قَالَ عَرَّامٌ بْنُ الْأَصْبَغِ آرَةَ  
١٥ جِبَلٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يَقَابِلُ قُدْسًا مِنْ أَشْمَخِ مَا يَكُونُ مِنَ الْجِبَالِ أَحْمَرُ  
تَخْرُجُ مِنْ جَوَانِبِهِ عَيْرٌ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ قَرْيَةٌ فِيهَا الْفَرَجُ وَأُمُّ الْعِيَالِ وَالْمَصْيِيقُ  
وَالْمَحْصَةُ وَالْوَبْرَةُ وَالْفَغْوَةُ تَكْتَنِفُ آرَةَ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا وَفِي كُلِّ هَذِهِ الْقَرْيِ  
تَحْيِلُ وَزُرُوعٌ وَفِي مِنَ السُّقْيَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلٍ مِنْ عَنِ يَسَارِهَا مَطْلَعُ الشَّمْسِ  
وَوَادِيهَا يَصُبُّ فِي الْأَبْوَاهِ ثَرٌ فِي وَدَّانٍ وَجَمِيعُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مَذْكُورَةٌ فِي الْأَخْبَارِ  
٢. أَرَهْنٌ بِسُكُونِ الرَّاءِ يَلْتَقِي مَعَهَا سَاكِنَانِ وَفَجَّ الهَاءِ وَتُونٌ مِنْ قَرْيِ طَخْرَاسْتَانَ

مِنْ أَعْمَالِ بَلَّحٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ بِبَلَّحٍ لَمْ يَدْرُكْ غَيْرَ هَذَا  
أَرَابٌ بِالزَّاءِ وَآخِرُهُ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ لُسَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ نَصْرِءِ  
الْأَرَّجِ مِنْ قَرْيِ بَغْدَادٍ عَلَى طَرِيقِ خُرَاسَانَ عَلَيْهَا مَسَلِكُ الْحَاجِّءِ

أَزَادَانُ بِالرَّاءِ وَالذَّالِ الْمُحْجَمَةِ وَالْفِ وَنُونٍ مِنْ قَرْيٍ هَرَاهُ بِهَا قَبْرُ الشَّيْخِ أَبِي  
 الْوَلِيدِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي رَجَا شَيْخِ الْبُخَارِيِّ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ الْجَوَارِي أَنَّ قَبْرَهُ  
 مِنْ قَرْيٍ أَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُتَيْبَةُ بْنُ مِعْرَانَ الْمُقَرِّي الْأَزَادَانِيُّ  
 الْأَزَادَانِيُّ بَعْدَ الْآلِفِ زَاكٌ وَالْفِ وَنَالٌ مُحْجَمَةٌ رَوَاهُ وَالْفِ دِرَّاءٌ بَلِيدَةٌ فِي أَوَّلِ كُورَةِ  
 جَوِينَ مِنْ جِهَةِ قُومِسٍ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ رَأَيْتُهَا وَكَانُوا يُزَعَمُونَ أَنَّهَا قُصْبَةٌ  
 كُورَةِ جَوِينَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الْأَزَادَانِيُّ يَكْتَبُ  
 أبا موسى

أَزْرُ بفتح الزاء ثم راء ناحية بين سوق الأهواز درامهرمز  
 أَسْكُ بفتح السين المهملة وكاف كلمة فارسية قال أبو علي وما ينبغي أن تكون  
 الهزرة في أوله أصلاً من اللام العربية قولهم في اسم الموضع الذي قرب أرجان  
 آسك وهو الذي ذكره الشاعر في قوله

أَلْفَا مُسْلِمٌ فِيمَا زَعِمْتُمْ وَيَقْتُلُهُمْ بِأَسْكَ أَرْبَعُونَ

فَأَسْكُ مِثْلَ آخَرَ وَأَدَمٌ فِي الرَّيَّةِ وَلَوْ كَانَتْ عَلَى فَاعِلٍ نَحْوِ طَابَقٍ وَتَابِلٍ لَمْ يَنْصَرَفْ  
 أَيْضًا لِلْمُحْجَمَةِ وَالتَّصْرِيفِ وَأَمَّا لَمْ تَحْمَلْهُ عَلَى فَاعِلٍ لِأَنَّ مَا جَاءَ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ  
 هِيَ الْكَلِمَةُ وَالْهَمْزُ فِي أَوَّلِهَا زَائِدَةٌ وَهِيَ الْعَامَّةُ فَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزُ  
 الْأُولَى أَصْلًا وَكَانَتْ فَاعِلًا لَكَانَ الْاَلْفُظُّ كَذَلِكَ وَهُوَ بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ قَرِيبُ  
 أَرْجَانَ بَيْنَ أَرْجَانَ وَدَرَامَهْرُمُزٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَرْجَانَ وَيُومَانَ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ السَّدُورَةِ  
 وَيُومَانَ وَهِيَ بَلَدَةٌ ذَاتُ تَخْيِيلٍ وَمِيَاهٍ وَفِيهَا أَيُّوَانٌ عَالٍ فِي هَرَاهُ عَلَى عَيْنِ غَزِيرَةٍ  
 وَبَيْتَةٌ وَبَارَاهُ الْأَيُّوَانِ قُبَّةٌ مَنِيفَةٌ يَنْبَغِي سَمُّهَا عَلَى سَائِدَةٍ ذِرَاعٌ بَنَاهَا الْمَلِكُ قُبَادَ  
 وَالِدُ انوشروان وَفِي ظَاهِرِهَا عِدَّةٌ قُبُورٍ لِقَوْمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ اسْتَشْهَدُوا أَيَّامَ الْفَتْحِ  
 وَعَلَى هَذِهِ الْقُبَّةِ آثَارُ السِّتَابَةِ قَالَ مِسْعَرُ بْنُ مَهْلَهَلٍ وَمَا رَأَيْتُ فِي جَمِيعِ مَا  
 شَاهَدْتُ مِنْ الْبِلْدَانِ قُبَّةً أَحْسَنَ بِنَاءٍ مِنْهَا وَلَا أَحْكَمَ وَكَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ  
 لِلخَوَارِجِ حَدَّثَ أَهْلُ السَّيْرِ قَالُوا كَانَ أَبُو يَلَالٍ مِرْدَاسُ بْنُ أُدَيَّةَ وَهُوَ أَحَدُ أُمَّةٍ

الخوارج قد قتل لاصحابه قد كرهت المقام بين ظهرائي اهل البصرة والاحتمال  
لجور عبيد الله بن زياد وعزمت على مفارقة البصرة والمقام بحيث لا يجزى علياً  
حُكْمُه من غير ان اشتهر سيقاً او اُقتل احداً فخرج في اربعين من الخوارج حتى  
نزل آسك مرضعاً بين رامهرمز وأرجان ثم به مالٌ يُحمَل الى ابن زياد من فارس  
فغصَبَ حامله حتى اخذ منهم بقدر اعطيات جماعته واُفْرَجَ عن الباقي فقال  
نه اصحابه علامٌ تُفْرَج لهم عن الباقي فقال انهم يصلمون ومن صلتى الى القبلة لا  
أشأقه وبلغ ذلك ابن زياد فأنفذ اليهم معبد بن اسلمر الللابي فلما توافقوا  
للاقتال قال له مرداس علامٌ تقاتلنا ولم نُفسد في الارض ولا شهراً سيقاً قال أريد  
ان احملكم الى ابن زياد قال اذا يقتلنا قال وان قتلكم واجبٌ قال تُشارك في  
دماعنا قال هو على الحق وانتم على الباطل فحملوا عليه حملة رجل واحد فانهم  
وكان في الغين فارس فما رآه شيء حتى ورد البصرة فكان بعد ذلك يقولون له  
يا معبد جاهك مرداس حُكْمُه فشكناهم الى ابن زياد فنهأهم عنه فقال عيسى بن  
فانك الخطي احد بنى نعيم الله بن ثعلبة في كلمة له

فلمّا اصبحوا صلّوا وقاموا الى الجرد العتاق مسومينا  
فلما استجمعوا حملوا عليهم فظلّ نوب الجعائل يقتلوننا  
بقية يومهم حتى اتاهم سواك الليل فيه يراوغونا  
يقول بصيرهم لما اتاهم بان القوم ولوا هاردينا  
ألفاً مؤن فيما زعمتم وبقية لهم بأسك أربعونا  
كذبتم ليس ذاك دما زعتم ولكن الخوارج مؤمنونا  
الفئة القليلة غير شكك على الفئة الكثيرة ينصروننا

أسياباً بكسر السين المهملة وباء والف مقصورة كذا وجدته بخط أبي الريحان  
البيروني كلمة يونانية قال أبو الريحان كان اليونان يسمون المعسور من الارض  
بأقسام ثلاثة لويبة واورفي وقد نُكِّرا في موضعهما ثم قال وما استقبل هاتين

القطعتين من المشرق يُسمى آسيا ووصف بالبحري لأن رقتها اضعاف الآخرين  
 في السعة ويجدها من جنب الغرب النهر والخليج المذكوران الفاصلان أيها  
 عن اورق ومن جهة الجنوب بحر اليمن والهند ومن المشرق أقصى ارض الصين  
 ومن الشمال أقصى ارض الترك واجناسم وأصل هذه القسمة من اهل مصر  
 وعليه بقيت عادتهم الى الآن فانهم يسمون ما عن ايمانهم اذا استقبلوا الجنوب  
 مغرباً وما عن شمالهم مشرقاً وهو كذلك بالاضافة اليهم الا انهم رفعوا الاضافة  
 واطلقوا الاسمين فصار المشرق لذلك اضعاف المغرب ولما اخترق بحر السرور  
 قسم المغرب بالطول سموا جنوبي القسمين لوبية وشماليهما اورق واما المشرق  
 فتركوه على حاله قسماً واحداً من اجل انه لم يقسمه شيء كما قسم البحر  
 المغرب وبعثت ملكه ايضا عندهم فلم يظهر لهم ظهور المغربية حتى كانوا يعلنون  
 بتحديددها ونسب جالينوس في تفسيره للكتاب الاثوية والبندان هذه القسمة  
 الى اسيرس، هكذا حل القسمة الثلاثية انها لثمة يظن بها انها الاولى بعد  
 الاجتماع وذكر جالينوس في ترتيبها ان من الناس من يقسم آسيا الى قطعتين  
 فتكون آسيا الصغرى في العراق وخراسان وآسيا العظمى في  
 الهند والصين والترك وحكى عن ارونطس انه قسم المعجورة الى اورق ولوبية  
 وناحية مصر وآسيا وهو قريب مما تقدم والارض بالممالك منقسمة بالارباع فقد  
 كان يذكر كبارها فيما مضى اعني ملكة فارس وملكة الروم وملكة الهند وملكة  
 الترك وسايرها تابعة لها

أشبه بشين معجمة وياة موحدة صدق من ناحية طالقان البري كان الفصل  
 ابن يحيى نزل وهو شديد البرد عظيم الثلوج عن نصرة وأشبه بكسر الشين  
 كانت من اجل قلاع الهكارية ببلاد الموصل خربها زنكي بن آق سنقر وبنى  
 عوضها العبادية بالقرب منها فنسبت اليه كما تذكره في العبادية  
 أغزون الغين معجمة ساكنة يانقي معها ساكنان والزاء معجمة مضمومة

والواو ساكنة وفون من قرى بخارا ينسب اليها ابو عبد الله عبد الواحد  
بن محمد بن عبد الله بن أيمن بن عبد الله بن مرة بن الأحنف بن قيس  
التميمي الأغرزي هكذا ذكره ابو سعد وقد خلط في هذه الترجمة في عدة  
مواضع فذكرها تارة الأغرزي كما هاهنا وتارة الأغذولي بالذال المعجمة من غير  
مد وتارة الأغرزي بالزاه ايضا لكن بغير مد ونسب اليها هذا المنسوب هاهنا  
بعمية ثم نسب هذا الرجل الى الأحنف بن قيس وقد قال المدائني ان الاحنف  
لم يكن له ولد الا بحر وبه كان يكنى ويمنى فولد بحر ولدا ذكرا ودرج ولم يعقب  
وانقرض عقبه من أبنته ايضا .

أفاز بالزاه ووجدته في كتاب نصر بالنون قرية بالبحرين بينها وبين القطيف  
اربعة فراسخ في البرية وهي لقوم من كلب بن جذيمة من بني عبد القيس ولهم  
باس وعدده

أفزان بضم الفاء واخره نون قرية بينها وبين نسف فرسخان ونسف هي تخشب  
بما وراء النهر اخرجت طائفة من اهل العلم قديما وحديثا منهم ابو موسى  
الوثيبي بن المنذر بن جندب بن زمانة الأفزاني النسفي .

١٥ الآت كانه جمع آلة موضع وقيل بلد وقيل بلدان هذا كله عن نصره .

الس بكسر اللام اسم نهر في بلاد الروم والس هونهر سلوقية قريب من البحر  
بينه وبين طرسوس مسيرها يوم وعليه كان الفداء بين المسلمين والروم وذكره  
في الغزوات في ايام المعتصم كتيه وغزاه سيف الدولة ابو الحسن علي بن عبد  
الله بن حمدان قال ابو فراس يخاطب سيف الدولة كتيهها اليه من القسطنطينية  
٢٠ وما كنت أخشى ان أبيت وبيننا خليجان والدرى الأصم والس

وقال ابو الطيب مدح سيف الدولة

يُدري الأفان غبارا في مناخرها وفي حناجرها من الس جرع

كلما تتلقاهم لتسلكنهم فالطعن يفتخ في الاخواف ما تسع

وهذا من افراطات ابي الطيب الخارجة الى الخيال فانه يقول ان هذه الخسيل  
شربت من ماء آلس ووصلت الى اللقان وبينهما مسافة بعيدة فدخل غبار  
اللقان في مناخرها قبل ان يصل ماء آلس في اجوافها ويقول في البيت الثاني  
ان الطعن يفتح في القرسان طريقا بقدر ما يتسع الخيل فيسلكوه فيكون  
مسيرهم الى مواضع طعناتهم وقال ابو تمام يمدح ابا سعيد الثغري

فان يك نصرانيا نهر آلس فقد وجدوا وادى عقرقس مسلما  
أل قراس تفتح القاف وتضم والراء خفيفة والسين مهملة ورواية الاصمعي فتح  
القاف والقرس في اللغة اكثر الصقيع وادبرده ويقال للبارد قريس وقارس وهو  
القرس والقرس لغتان قال الاصمعي آل قراس بالفتح هصاب بناحية السراة وكانهن  
اسمين آل قراس ليردها هكذا رواه عنه ابو حاتم وروى غيره آل قراس بالضم  
وانشد الجميع قول ابي ذؤيب الهذلي

بناية اجبا لها مظ ماسد وآل قراس صوب ارمية تحل  
يروى مايد بعد الالف هزة ويروى مايد بالباء الموحدة وآل قراس ومايد  
جبلان في ارض هذيل وارمية جمع رمي وهو السحاب وتحل اى سود  
٥٥ آلوزان بضم اللام وسكون الواو وزاء والفاء ونون من قري سرحس منها سورة  
بن الحسن الازواني يروى عن محمد بن الحسن صاحب ابي جنيقة

ألوسنة بضم اللام وسكون الواو والسين مهملة بلمد على الفرات قرب عانة وقيل  
فيه ألوس بغير مد الا ان ابا على حكم بتعريبه وجاء به بالهمزة بعدها الف  
وقال في فاعولة الا ترى انه ليس في كلامه شىء على افعولة فهو مثل قولهم  
آجور ومثل ذلك في العبري قولهم الآجور والآخى والآرى فاعول وكذلك  
الآخية وانما انقلبت واو فاعول فيه ياء لوقوعها ساكنة قبل الباء لانه لا  
الفعل واللام ياء بدلالة ان ابا زيد حكى انهم يقولون آرت القدر تارى اريا انا  
احترى ما في اسفلها فالتحق به وانما قيل لمواتق الجمالة الارى لتعلقها بها

وكذلك آرى الدابة فقد قيل  
 كان الطباء العفر يعلمون انهم وثيق عرى الآرى فى العقرات  
 وقد ذكرناه فى أروس غير مدون ايضاً  
 ألبش بكسر اللام وياه ساكنة وشين محجمة مدينة بالاندلس بينها وبين  
 هبطيوس يوم واحد  
 ألبين بكسر اللام وياه ساكنة ونون من قرى مرو على اسفل نهر خارقان ينسب  
 اليها فرات بن النصر الألبى كان ياتزم عبد الله بن المبارك ومحمد بن عمر  
 اخو ابى شداد الألبى روى عن ابن المبارك قاله يحيى بن مئدة  
 ألية بعد اللام المكسورة ياء مفتوحة خفيفة قصر آلية لا اعرف من امره غير  
 اهذاه

أمم بكسر الميم وما اظنها الا لفظة رومية ولها فى العربية اصل حسن لان  
 الأمد الغاية ويقال أمم الرجل يأمد أممدا اذا غضب فهو أمم نحو أخذ  
 ياخذ فهو أخذ والجامع ان حصانتها مع نصارتها يغضب من ارادها  
 وتذكيرها يشار به الى البلد او المكان ولو قصد بها البلدة او المدينة لقليل  
 ه أمم كما يقال أخذ والده اعلمه وفي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدراً  
 واشهرها نكراً قال المتحسون مدينة أمم فى الاقليم الخامس طولها خمس  
 وسبعون درجة واربعون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس عشرة  
 دقيقة وطالعها البطين وببيت حياتها عشرون درجة من القوس تحت احدى  
 عشره درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى عاشرها مثلها من الحمل  
 ٢٠ عاقبتها مثلها من الميزان وقيل ان طالعها الدلو ورحل والمتولى القمر وهو بلد  
 قديم حصين ركين مبنى بالحجارة السود وعلى نثر ودجلة محيطة بأكثره  
 مستديرة به كالهلال وفى وسطه عيون وآبار قريبة نحو الذراعين يتناول ماؤها  
 باليد وفيها بستاتين ونهر يحيط بها السور وذكر ابن الفقيه ان فى بعض



شعاب بلد آمد جَبَلًا فِيهِ صَدْعٌ وَفِي ذَلِكَ الصَّدْعِ سَيْفٌ مِنْ ادْخَلَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الصَّدْعِ وَقَبِضَ عَلَى قَائِمِ السَيْفِ يَكْتُمِي يَدَيْهِ اضْطَرَبَ السَيْفُ فِي يَدِهِ وَأُرْعِدَ هُوَ وَلَوْ كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ وَهَذَا السَيْفُ يَجْتَذِبُ الْحَدِيدَ أَكْثَرَ مِنْ جَذْبِ الْمَغْنَاطِيْسِ وَكَذَا إِذَا حُكَّ بِهِ سَيْفٌ أَوْ سَكِّينٌ جَذَبَا الْحَدِيدَ وَالْحِجَارَةَ ه لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الصَّدْعِ لَا تَجْتَذِبُ الْحَدِيدَ وَلَوْ بَقِيَ السَيْفُ الَّذِي يَجْكُهُ بِهِ مِائَةَ سَنَةٍ مَا نَقَصَتْ الْقُوَّةُ لَمْ فِيهِ مِنَ الْجَذْبِ وَفُتِحَتْ أَمَدٌ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَسَارَ إِلَيْهَا عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ بَعْدَ مَا افْتَتِحَ الْجَزِيرَةُ فَنَزَلَ عَلَيْهَا وَقَاتَلَهُ أَهْلُهَا ثُمَّ صَالَحُوهُ عَلَيْهَا عَلَى أَنْ لَمْ هَيِّكَلَهُمْ وَمَا حَوْلَهُ وَعَلَى أَنْ لَا يُحْدِثُوا كَنِيسَةً وَأَنْ يَعَارَفُوا الْمُسْلِمِينَ وَيُرْسِدُوهُمْ وَيَصْلِحُوا الْجَسُورَ فَإِنْ تَرَكَوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِذْ لَا ذِمَّةَ لَهُمْ وَكَانَتْ طَوَايِفٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ نَزَلَتْ الْجَزِيرَةَ وَكَانَتْ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْ قُصَاعَةِ ثَمُرِ بْنِ تَزِيدَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ

قُصَاعَةَ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ التَّنَزِيدِيُّ

إِلَّا لَمْ لَيْلٌ لَمْ نَنَمُهُ عَلَى ذَاتِ الْخِصَابِ مُجْتَمِعِينَ

وَلَيْلَتْنَا بِأَمَدٍ لَمْ نَنَمُهَا كَلَيْلَتْنَا بِإِسْفَارِ قَيْنَا

<sup>١٥</sup> وَيُنَسَبُ إِلَى أَمَدٍ خَلَقَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَمَدِيُّ الْأَدِيبُ كَانَ بِالْبَصْرَةِ يَكْتُبُ بَيْنَ يَدَيْ الْقُضَاةِ بِهَا وَلَهُ تَصَانِيفٌ فِي الْأَدَبِ مَشْهُورَةٌ مِنْهَا كِتَابُ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُجْتَلَفِ فِي أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ وَكِتَابُ الْمَوَازِنَةِ بَيْنَ أَبِي عَمَّارٍ وَالْبُخْتَرِيِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٣٧٠ وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو الْمَكَارِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَمَدِيُّ شَاعِرٌ بَغْدَادِيُّ مَكْتَبٌ

الْمَجِيدِ مَدْحُ جَمَالِ الْبَدِينِ الْأَصْبَهَانِيِّ وَزَيْرِ الْمُؤْتَلَفِ وَمِنْ شِعْرِهِ

وَرَتْ قَيْصُ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَتْ سَلِيْبٌ بِأَنْفَاسِ الصَّبَا مَتَوَشَّحٌ

وَرَفَعَ مِنْهُ الدَّيْسَلُ صُبْحٌ كَانَتْ وَقَدْ لَاحَ مَسْحٌ أَسْوَدَ اللَّوْنِ اجْتَلَجٌ

وَلَا حَتَّ بِطِيَّاتِ الْحَجْرَمِ كَانَتْ عَلَى كَيْدِ الْخَضْرَاءِ تَوَّرَ مَفْتَحٌ

ومات ابو المكارم هذا سنة ٥٥٣ وقد جاوز ثمانين سنة عمراً وفي في أيامنا هذه  
ملكة الملك مسعود بن محمود بن محمد بن قرا ارسلان بن أرئق بن أكسب  
أم بلد نسب اليه نوع من الثياب وآم قرية من الجزيرة في شعر عدى،  
أمديزة يلتقى في الميم ساكنتان ثم دال مهملة مكسورة وبلا ساكنة وزا من  
قرى بخارا ويقال بغير مد وقد ذكرت في موضعها  
أمل بصم الميم واللام اسم اكبر مدينة بطبرستان في السهل لان طبرستان  
سهل وجبل وفي في الاقليم الرابع وطولها سبع وسبعون درجة وثلاث وعرضها  
سبع وثلاثون درجة ونصف وربع وبين أمل وسارية ثمانية عشر فرسخاً وبين  
أمل والرؤبان اثنا عشر فرسخاً وبين أمل وسالوس وفي من جهة الجبلان عشرون  
فرسخاً وقد ذكرنا خبر فتحها في طبرستان فأغنىء وبأمل تُعمل السجاجدات  
الطبرية والمبسط الحسان وكان بها اول اسلام اهلها مسلمة في ألقى رجلء  
وقد خرج منها كثير من العلماء لكنهم قل ما ينسبون الى غير طبرستان فيقال  
لهم الطبري منهم ابو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ  
المشهور اصله ومولده من أمل ولذلك قال ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي  
وَأصله من أمل ايضاً وكان يزعم ان ابا جعفر الطبري خاله  
بأمل مولدى وبنو جرير فأخوالى ويجكى المرء خاله  
فها انا رافضى عن نترات وغيرى رافضى عن كلاله  
وكذب لم يكن ابو جعفر رحمه الله رافضياً وإنما حسدته الحنابلة فرموه بذلك  
فاغتتمها الخوارزمي وكان سبياً رافضياً مجاهراً بذلك متبجحاً به ومات ابن  
٢٠ جزير في سنة ٤٣٠ واليهما ينسب احمد بن هارون الآملى روى عن سويد بن  
سعيد الحدثاني ومحمد بن بشار بندار الحكم بن نافع وغيرهم وابو اسحاق  
ابراهيم بن بشار الآملى حدث بجرجان عن يحيى بن عبدك وغيره روى  
عنه ابو احمد عيد الله بن عدى الحافظ واحمد بن محمد بن المستاجر

وَزُرْعَةُ بِنِ أَحْمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ أَبُو عَاصِمٍ الْأَمَلِيُّ حَدَّثَ بَجْرَجَانَ عَنْ  
 ابْنِ سَعِيدِ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ وَغَيْرُهُ هُوَ مِنْ الْمَتَاخِرِينَ  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ ابْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ السُّنِّيِّ الدِّيَلَمِيُّ أَجَازَ لِابْنِ سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ  
 وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَقِيلَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَكَانَتْ الْخُطْبَةُ  
 تُقَامُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَفِي جَمِيعِ نَوَاحِي طَبْرِسْتَانَ وَتُحْتَمَلُ أُمُورُهَا إِلَى  
 خَوَارِزْمِ شَاهِ عِلَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ تَكِيَشٍ إِلَى أَنْ هَرَبَ مِنَ التَّتَارِ هَرَبَةً الَّتِي  
 أَفْضَى بِهَا إِلَى الْمَوْتِ سَنَةَ ٦١٧ وَخَلْفَ وَلَدَهُ جَلَالُ الدِّينِ ثُمَّ لَا أَعْلَمُ إِلَى مَنْ صَارَ  
 مُلْكُهَا

وَأَمَلُ أَيْضًا مَدِينَةَ مَشْهُورَةً فِي غَرْبِيِّ جَيْجُونَ عَلَى طَرِيقِ الْقَاصِدِ إِلَى بُخَارَا مِنْ  
 ١. مَرُورٍ وَيَقَابِلُهَا فِي شَرْقِيِّ جَيْجُونَ فَرَبْرُ لَلَّةُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَرَبْرِيُّ رَأْوِيَةٌ كِتَابُ  
 الْبُخَارِيِّ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ شَاطِئِ جَيْجُونَ نَحْوُ مِيلٍ وَفِي مَعْدُونِهِ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ  
 وَطُولُهَا خَمْسٌ وَثَمَانُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرُبُعٌ وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً  
 وَثَلَاثَانَ وَيُقَالُ لِهَذِهِ أَمَلُ زَمْ وَأَمَلُ جَيْجُونَ وَأَمَلُ الشَّطِّ وَأَمَلُ الْمَقَازِ لِأَنَّ بَيْنَهَا  
 وَبَيْنَ مَرُورٍ مَرَّأً صَعْبَةً الْمَسْلُوكِ وَمَقَازُهُ أَشْبَهَ بِالْمُهْلِكِ وَتَسْمَى أَيْضًا أُمُوً وَأُمُويَةً  
 ٥. وَرَبَّمَا ظَنَّ قَوْمٌ أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَى لِعَدَّةٍ مَسْمُومَاتٍ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَبَيْنَ زَمْ  
 لَلَّةُ يُصَيِّفُ بَعْضُ النَّاسِ أَمَلُ إِلَيْهَا وَبَيْنَهَا أَرْبَعُ مَرَاحِلٍ وَبَيْنَ أَمَلِ هَذِهِ وَخَوَارِزْمِ  
 نَحْوُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرِحَلَةً وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرُورِ الشَّاهِجَانَ سَنَتَهُ وَثَلَاثُونَ فَرَسًا  
 وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَا سَبْعَةَ عَشَرَ فَرَسًا وَبُخَارَا فِي شَرْقِيِّ جَيْجُونَ ٤. وَقَدْ أُخْرِجَتْ  
 أَمَلُ هَذِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَافِرَةٌ وَفَرَّقَ الْمُحَدِّثُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَمَلِ طَبْرِسْتَانَ  
 ٢. فَنَ هَذِهِ أَمَلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمَّادِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَمَلِيُّ  
 حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْعَقَّارِ بْنِ دَاوُدَ الْحَرَّانِيِّ وَابْنِ جُمَاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَشْرِ مِائَتَيْنِ  
 الدِّمَشْقِيِّ وَبِحَيْبِيِّ بْنِ مُعِينٍ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ عَنْ  
 بَحْيِيِّ بْنِ مُعِينٍ حَدِيثًا وَعَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدِيثًا آخَرَ وَرَوَى

عنه ايضا الهيثم بن كليب الشاشي ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروي وغيرهم ومات في ربيع الاخر سنة ٢٧٩، وعبد الله بن علي ابو محمد الآملي ذكره ابو القاسم ابن الثلج انه حدثهم في سوري بحبي سنة ٣٣٨ عن محمد بن منصور الشاشي عن سليمان الشانكوتي، وخلف بن محمد الحيامر الآملي واهم بن عبدة الآملي سمع عبد الله بن عثمان بن جبلة المعروف بعبدان المرزوي وغيره روى عنه الفضل بن محمد بن علي وابو داود سليمان بن الاشعث وجماعة وموسى بن الحسن الآملي سمع ابا رجاء قتيبة بن سعيد البغلاني وعبد الله بن محمد السعدي وغيرهما روى عنه ابو محمد بن اسحاق الاسدي البخاري، والفضل بن سهل بن احمد الآملي روى عن سعيد بن النصر بن شبرمة، وابو سعيد محمد بن احمد بن عروة الآملي واحمد بن محمد بن اسحاق بن هارون الآملي واسحاق بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق ابو يعقوب الآملي ذكر ابن الثلج انه قدم بغداد حاجا وحدثهم عن محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي، وابو سعيد محمد بن احمد بن علي الآموي روى عن ابي العباس الفضل بن احمد الآملي روى عنه غنجار وغيره، وقد خرّجها التتر فيما بلغني فليس بها اليوم احد ولا لها ملكة

أما بضم الميم وسكون الواو وهي أمل الشط المذكورة قبل هذه الترجمة هكذا يقولها الحجم على الاختصار والتجمة

أما بالنون المكسورة قلعة حصينة ومدينة بأرض ارمينية بين خلاط وكنجة  
أما بيا مكسورة ولام جبل من ناحية النقرة في طريق مكة

باب الهمزة والباء وما يليهما

أما بفتح الهمزة وتشديد الباء والقصر عن محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب بن مالك قال لما اتى النبي صلعم بني قريظة نزل على بئر من ابارهم في ناحية من اموالهم يقال لها بئر ابا قال الحازمي كذا وجدته مضبوطا محررا بخط ابي

الحسن ابن الفرات قال وسمعت بعض المحصلين يقول انما هو انا بصم الهيمزة والنون الخفيفة ونهر ابا بين الكوفة وقصر ابن هبيرة يُنسب الى ابا بن الصامغان من ملوك المنبسط ونهر ابا ايضا نهر كبير بالطبيعة  
 اباثر بالتاء فوقها نقطتان مكسورة وراءه كأنه جمع اباثر وروما ضم اوله فيكون  
 مرتجلا اودية وهضبات بتجد في ديار غنى لها ذكر في الشعر قال الراعي  
 اريأت حيا بالجريب محاننا وحيا باعلا غمورة فالاباثر  
 وقال ابن مقبل

جزي الله كعبا بالاباثر نجة وحيا بههود جزي الله اسعداء  
 ايار بالضم والتخفيف وآخره زاء موضع باليمن وقيل ارض من رزاه بلاد بني  
 اسعد وهو لغة في وبار وقد ذكر هناك مبسوطا وله ذكر في الحديث  
 ذكر الابرقي في بلاد العرب الابرقي جمع ابرق والابرق والبرقا والبرقة يتقارب  
 معناها وفي حجارة ورمل مختلطة وقيل كل شيديين من لوزين خلطا فقد برقا وقد  
 اجدت شرح هذا في ابراق فتامله هناك

ايارق بيئة قرب الروثة وقد ذكر في بيئة مستوفى قال كثير  
 ااشاقك برق آخر الليل خافق جزي من سناه بيئة فالابارق  
 والابارق غير مضاف علم لموضع بكرمان عن محمد بن بحر الرهفي الكرماني  
 وهضب الابرقي موضع اخر قال عمرو بن معدى كرب الزبيدي  
 اغزو رجال بني مازن بهضب الابرقي ام اقعد

وايارق ببيان بصم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وياء والفاء ونون وقد  
 ذكر في ببيان قال الشاعر وهو جبار بن مالك بن حماد الشمشي في العزاري  
 ويل ام قوم صحنام مسومة بين الابرقي من ببيان فالاكيم  
 الاقربين فلم تنفع قرابتهم والموجعين فلم يشكوا من الالم  
 وايارق الشمدين تنمية التمد وهو الماء القليل وقد ذكر التمد في موضعه قال

## الفتال اللالقي

سَرَى بِدِيَارِ تَغْلِبَ بَيْنَ حَوْضَى وَبَيْنَ اِبَارِقِ التَّنِيدَيْنِ سَارِ  
 سَمَاكِي تَسْلَاةً فِي ذُرَاهُ هَزِيمُ الرَّعْدِ رِيَانُ الْقَرَارِ  
 وَأَبَارِقُ حَقِيلُ بَفِيحِ الحَاءِ المَهْمَلَةِ وَالقَافِ مَكْسُورَةٌ وَبِلَا سَاكِمَةٍ وَلامٍ وَقَدْ ذُكِرَ فِي  
 مَوْضِعِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كِنَانٍ

أَلَمْ تَرْتَعْ عَلَى الظَّلْمِ المَحْمِيلِ بِغَرَقِ اِبَارِقِ مَنِ حَقِيلِ  
 وَأَبَارِقُ طَلْحَامٌ بِكسْرِ الطَّاءِ المَهْمَلَةِ وَسكُونِ اللَّامِ وَالحَاءِ مَعْجَمَةٌ وَرُوى بِالْمَهْمَلَةِ  
 وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ مَثَلِبٍ

بَيْضُ الأَنْوَى بِرَعْمٍ دُونَ مَسْكِنِهَا وَبِالِابَارِقِ مَنِ طَلْحَامِ مَرْكُومِ  
 ١. وَأَبَارِقُ قَدْنَا بِفِيحِ القَافِ وَالنُّونِ مُتَصَوِّرٌ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الأَشْجَعِيُّ

أَحْنُ إِلَى تِلْكَ اِبَارِقِ مَنِ قَدْنَا كَانَ أَمْرُهُ لَمْ يَجْعَلْ عَنْ دَارِهِ قَبْلِي  
 وَأَبَارِقُ اللَّكَاكِ بِكسْرِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِ الكَافِ وَالْفِ وَكَأَيِّ أُخْرَى قَالَ  
 إِذَا جَاوَزْتَ بَطْنَ اللَّكَاكِ تَجَاوَبْتَ بِهِ وَدَعَاها رَوْضَهُ وَأَبَارِقُهُ

وَأَبَارِقُ النَّسْرِ بِفِيحِ النُّونِ وَسكُونِ السَّيْنِ المَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ قَالَ أَبُو العَرَبِيِّ  
 ١٥ وَأَهْوَى دِمَاتِ النَّسْرِ إِذْ خَلَّ بَيْنَهَا بِحَيْثُ التَّقَمَّتْ سَلَانُهُ وَأَبَارِقُهُ

الأَبَاصِرُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ أَبْصَرَ نَحْوَ أَحْوَصَ وَأَحْوِصَ وَهُوَ مِنْ جَمْعِ الأَسْمَاءِ  
 لَا مِنْ جَمْعِ الصِّفَاتِ وَلَكِنْ لَمَّا سُمِّيَ بِهِ مَوْضِعٌ تَمَخَّضَ الأَسْمِيَّةُ وَأَنْ كَانَ قَدْ  
 جَاءَ أَيْضًا فِي الصِّفَاتِ إِلا أَنَّهُ لَا يُدَّ أَنْ يَكُونَ مُؤَنَّثَةٌ فَعَلَى نَحْوِ اصْغَرَ جَمْعُ  
 اصْغَرٍ مُؤَنَّثَةٌ صُغْرَى وَقَدْ جَاءَ هَذَا الِیْمَاءُ جَمْعًا لِلْجَمْعِ نَحْوَ كَلَّبٍ وَالكَلْبِ

٢. وَالكَلْبِ، وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ،

أَبَاصُنُ بِصَمْرِ الِیْمَةِ وَتَخْفِيفِ البَاءِ المَوْحَدَةِ وَالْفِ وَضَادٍ مَعْجَمَةٌ اسْمُ قَرْيَةٍ  
 بِالْعَرِضِ عَرِضُ الِیْمَامَةِ لَهَا نَحْلٌ لَمْ يُرَ نَحْلٌ أَطْوَلُ مِنْهَا وَعِنْدَهَا كَانَتْ وَقْعَةٌ  
 خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ رَضِيَ عَنْهُ مَعِ مُسَيْلِمَةَ الكَلْدَابِ قَالَ شَبِيبُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ النُّعْمَانِ

بن بشير يقفخر بمقامات ابيه

اتنسون يوم الذعف نعف براخة      ويوم اباض ان عتا كل مجرم  
ويوم حنين في موطين قتلة      افينا لمر فيهن افضل معتم

وقال رجل من بني حنيفة في يوم اباض

فلله عينا من راي مثل معشر      احاطت بهم آجالهم والبوائق  
فلم أر مثل الجيش جيش محمد      ولا مثلنا يوم احتوتنا الحدائق  
أكر وأجهمي من فريقيين جمعوا      وضائق عليهم في اباض البوارق

وقال الراجز

يوم اباض ان تسن اليزنا      والمشرفيات تقد البدنا

ا. وقال اخر

كان تخلا من اباض عرجا      اعناقها ان تحمت الخرجا  
وانشد محمد بن زياد الاعرابي

الا يا جارنا يا اباض انا      وجدنا الربيع خيرا منك جارا  
تغدينا اذا همت علينا      وتملا وجهناظركم غبارا

هـ اباغ بضم اوله واخره عين معجمة ان كان عربيا فهو مقلوب من بغي يبغى  
بغيا وبغ فلان على فلان اذا بغي وفلان ما يبغ عليه ويقال انه للريسم ولا  
يباغ وانشدوا

اما تكرم ان اصببت كريمة      فلقد اراك ولا تباغ لئيمنا

فهذا من تباغ انت واباغ انا فعل لم يسمر فاعله وقرات بخط ابى الحسن ابن  
القرات وسمى حجر آكل المرار لان امراته هندنا سبها الحارث بن جبلة الغساني

وكان اغار على كندة فلما انتهت بها الى عين اباغ هكذا قال ابو عبيدة اباغ

بضم الهمزة وقال الاصمعي اباغ بالفخ وقال عبد الرحمن بن حسان

هن اسلاب يوم عين اباغ      من رجال سفلوا بسم نعاغ

وقالت ابنة قُرَوة بن مسعود ترضى اباها وكان قد قُتِلَ بَعَيْنُ ابِغ  
بَعَيْنُ ابِغ قَالَمْنَا الْمَنَايَا فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ  
وَقَالُوا سَيِّدًا مِنْكُمْ قَتَلْنَا كَذَاكَ الرَّجُلُ يَكْلَفُ بِالْكَرِيمِ

هكذا الرواية في البيت الاول بالفصح وفي الثاني بالصميم اخر خط ابن الفرات  
قال ابو الفتح التميمي النسب كانت منازل ابياد بن نزار بعين ابغ وابغ رجل  
من العمالة نزل ذلك الماء فنسب اليه قال وعين ابغ ليست بعين ماء وانما  
هو واد وراء الأنبار على طريق الفرات الى الشام وقيل في قول ابي نواس  
فما نجدت بالماء حتى رايتها لها مع الشمس في عيني ابغ تغور  
حكي انه قال جهدت على ان تقع في الشعر عين ابغ فامتدعت على فقلت  
اعيني ابغ ليستوى الشعر وقوله تغور اي تغرب فيها الشمس لانها لما كانت  
تلقاه غروب الشمس جعلها تغور فيها وكان عندها في الجاهلية يوم للم بين  
ملوك غسان ملوك الشام وملوك كح ملوك الحيرة قتل نبيه المنذر بن المنذر  
بن امره القيس اللخمي فقل الشاعر

بعين ابغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خير القسيم

ها وقد اسقط النابغة الذبياني الهجزة من اوله فقال يمدح آل غسان  
يوما حليمته كانا من قديهم وعين باغ فكان الامر ما انتمرا  
يا قوم ان ابن هند غير تارككم فلا تكونوا لادنى وقعة جزرا

الابليخ بفتح اونه واللام مكسورة والخاء معجمة جمع بليخ على غير قياس  
والبليخ نهر بالرقعة يسقى قري ومزارع وبساتين الرقة قال الأخطل  
وتعرضت لك بالابليخ بعد ما قطعت لابنم خلة واصار

وقد جمع بما حوله على بليخ ولا نعرف فعيلًا على فعل غيره كما قال  
اقرت البليخ من غيلان فالرحب، واما البليخ فجمعة على ابليخة نحو جريب  
واجربة ثم جمعه على ابليخ نحو اسورة واساور



أَبَانُ بضم أوله وتخفيف ثانيه أَبَانٌ وَأَبَانٌ هَا شَعْبَانُ بِتَخْلُةِ الْيَمَامِيَّةِ لِهَيْدِيلَ  
بَيْنَهُمَا جَبَلٌ مَسِيرَةٌ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ قَالَ السَّعْدِيُّ

وَأَنَّ بَذَاكَ الْجَزْعَ بَيْنَ أَبِييْمٍ وَبَيْنَ أَبِييْمٍ شُعْبَةٌ مِنْ فُرَادِيَاءَ

أَبَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَالْفِ وَنُونُ أَبَانُ الْأَبْيَضُ وَأَبَانُ الْأَسْوَدُ قَابَانُ  
هَ الْأَبْيَضُ شَرْقُ الْحَاجِرِ فِيهِ تَخَلٌّ وَمَا يُقَالُ لَهُ أَكْرَهُ. وَهُوَ الْعَلَمُ لِبَنِي قَزَارَةَ وَعَبَسَ  
وَأَبَانُ الْأَسْوَدُ جَبَلٌ لِبَنِي قَزَارَةَ خَاصَّةً وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَبْيَضِ مِيلَانٌ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
ابْنُ مَرْسَى ابْنُ جَبَلٍ بَيْنَ قَيْدٍ وَالتَّبَهَانِيَّةِ أبيضُ وَأَبَانُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ وَهِيَ أَبَانَانُ  
وَكَلاهُمَا مُحَمَّدُ الرَّاسِ كَالسَّنَانِ وَهِيَ لِبَنِي مَمَّافِ بْنِ نَارِمِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مَرْوَدٍ  
قَالَ أَمْرِيَةُ الْقَيْسِ

١. كَانِ أَبَانَانَا فِي عَرَانِينَ وَبِلَيْهِ كَبِيرُ أَنْسِ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ

وَحَدَّثَ أَبُو الْعَمَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرَّدُ قَالَ كَانَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ يَقَطِّعُ الطَّرِيقَ  
فَأَخَذَهُ وَالِي الْيَمَامَةِ فِي عَمَلِهِ فَخَبَسَهُ فَخَنَّ إِلَى وَطَنِهِ فَقَالَ

أَقُولُ لِبَوَائِقِ وَالسَّجْنِ مَغْلَسَقٌ وَقَدْ لَاحَ بَرَقٌ مَا أَلْدَى تَسْرِيَانُ

فَقَالَ لَأَرَى بَرَقًا يَلُوحُ وَمَا أَلْدَى يَشُوقُكَ مِنْ بَرَقٍ يَلُوحُ يَمَانُ

١٥ فَعَلِمْتُ أَفْتَحَا لِي الْبَابَ أَنْظِرْ سَاعَةً لَعَلِّي أَرَى الْبَرَقَ أَلْدَى تَسْرِيَانُ

فَقَالَ أَمْرُنَا بِالْوَتَاقِ وَمَا لَنَا بِمَعْصِيَةِ السُّلْطَانِ فِيكَ يَسْدَانُ

فَلَا تُحْسِبْنَا سَجْنِ الْيَمَامَةِ دَائِمًا . كَمَا لَرِ يَدُهُ عَيْشٌ لَنَا بِأَبَانُ

وَأَبَانُ أَيْضًا مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ بِكَرْمَانَ مِنْ نَاحِيَةِ الرُّودَانَءِ

أَبَانَانُ تَثْنِيَّةٌ لِقَطِّعِ ابْنِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّ هَذِهِ التَّثْنِيَّةُ فِي

أَبَانِ الْأَبْيَضِ وَأَبَانِ الْأَسْوَدِ الْمَذْكُورَيْنِ قَبْلُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَدَى الرَّمَّةُ عَرَبِيَّةٌ بَيْنَ

أَبَانَيْنِ وَهِيَ جَبَلَانٌ يُقَالُ لِاحْدَهُمَا أَبَانُ الْأَبْيَضِ وَهُوَ لِبَنِي قَزَارَةَ ثُمَّ لِبَنِي جُرَيْدٍ

مِنْهُمْ وَأَبَانُ الْأَسْوَدِ لِبَنِي أَسَدٍ ثُمَّ لِبَنِي وَالْبِنَةِ ثُمَّ لِلْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ

بْنِ أَسَدٍ وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَقَالَ آخَرُونَ أَبَانَانُ تَثْنِيَّةٌ أَبَانُ وَمُتَالِعٌ غُلَسِبَ

أحدهما كما قالوا العُجْران والقُمران في أبي بكر وعمر وفي الشمس والقمر وهما  
بنو أحيى الجحزيين واستدلوا على ذلك بقول لمبيد

دَرَسَ الْعَمَّا مُتَّسَالِحَ فَأَبَانَ فَمَقَادِمَتْ بِالْحَبْسِ وَالشُّوبَانَ

أراد دَرَسَ الْمَمَازِلُ فَحَدَفَ بَعْضَ الْأَسْمَاءِ صُرُورًا وَهُوَ مِنْ أَقْبَحِ الصُّرُورَاتِ وَقَالَ أَبُو  
سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

الابان الخليط ولم يزاروا وقلبك في الطعابين مُسْتَعَارٌ

أَسَايِلُ صَاحِبِي وَلَقَدْ أَرَانِي بِصَيْرًا بِالطَّعَابِينَ حَيْثُ صَارُوا

تَسْوَمُ بِهَا الْحَدَاةُ مِيَاهَ تَحْلٍ وَفِيهَا عَنِ الْبَاتِيِّنَ أَرْوَارُ

ابان جبل معروف وقيل ابانيين لانه يليه جبل نحو منه يقال له شَرْدَرِي فَعَلِمُوا  
١. ابانا عليه فقالوا ابانان كما قالوا العُجْران لابي بكر وعمر وله نظائر، ثم

للجحزيين هاهنا كلام انا ذاك منهُ ما بلغني قالوا تقول هذان ابانان حَسَنِيَّيْنِ  
تَنْصُبُ النَّعْتُ عَلَى الْحَالِ لَانَهُ نَكْرَةٌ وَصِفَةٌ بِهَا مَعْرِفَةٌ لَانِ الْإِمَّاكِنَ لَا تَنْزُولُ فَصَارَ

كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَخَالَفَ الْحَيَوَانُ إِذَا قُلْتَ هَذَانِ زَيْدَانِ حَسَنَانِ تَرْفَعُ  
النَّعْتُ هَاهُنَا لَانَهُ نَكْرَةٌ وَصِفَةٌ بِهَا نَكْرَةٌ وَقَالُوا فِي هَذَا وَشَبِيهِهَ مَا جَاءَ مَجْمُوعًا

٥ ان ابانيين وما اشبهها لم تُوضَعْ أَوْلَا مُقَدِّمَةً ثُمَّ قُنِّي بَلْ وَضِعَتْ مِنَ الْمُبْتَدَأِ  
مَثْنَاءً مَجْمُوعَةٌ فَهِيَ صَبِيغَةٌ مَرْتَجِلَةٌ فَأَبَانَانِ عَلَّمَ الْجَبَلِيَّيْنِ وَلَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

ابانًا عَلَى انْفِرَادِهِ بَلْ أَحَدُهُمَا ابانٌ وَالْآخَرُ مُتَالِعٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ  
تَقَعَ التَّسْمِيَةُ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ وَالْجَمْعِ فَتَكُونُ مَعْرِفَةٌ بِغَيْرِ لَامٍ وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي

الْإِمَّاكِنِ لِأَنَّ لَا يُفَارِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا نَحْوَ ابَانِيَّيْنِ وَعَرَفَاتٍ وَأَعْمَا فَرَّقُوا بَيْنَ ابَانِيَّيْنِ  
٢. وَبَيْنَ زَيْدِيَّيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ لَمْ يَجْعَلُوا التَّنْثِيَةَ وَالْجَمْعَ عَلَمًا لِرَجُلَيْنِ وَلَا لِرَجَالٍ

بِأَعْيَانِهِمْ وَجَعَلُوا الْأَسْمَاءَ الْوَاحِدَةَ عَلَمًا بِعَيْنِهِ فَإِذَا قَالُوا رَأَيْتَ ابَانِيَّيْنِ فَأَعْمَا يَعْنُونَ  
هَذَيْنِ الْجَبَلِيَّيْنِ بِأَعْيَانِهِمَا الْمُبْشَرَّيْهِمَا لِأَنَّ لَمْ يَجْعَلُوا ابَانِيَّيْنِ اسْمًا لِسَهْمَيْهِمَا لَا

يُبْشَرُكُهُمَا فِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ غَيْرَهَا وَلَا يَزُولَانِ وَلَيْسَ هَذَا فِي الْأُنَاسِ لِأَنَّ كُلَّ

واحد من الأناسي يدخل فيما دخل فيه صاحبه ويزولان والامكن لا تزول  
 فيصير كل واحد من الجملتين داخلًا في مثل ما دخل فيه صاحبه من الحال  
 والثبات والجذب والخصب ولا يشار الى احد منهما بتعريف دون الاخر فصار  
 كالواحد الذي لا يزايله منه شيء والانسنان يزولان ويتصرفان ويشار الى  
 هـ احدهما دون الاخر ولا يقال ابان الغربي وابان الشرقي، وقال ابو الحسن سعيد  
 بن مسعدة الأخفش قد يجوز ان يتكلم بأبان مفردًا في الشعر وانشد بييت  
 لببيد المذكور قبيل قال ابو سعيد وهذا يجوز في كل اثنين يصطحبان ولا  
 يفارق احدهما صاحبه في الشعر وغيره وقال ابو ذؤيب

فالعين بعدهم كان حدائقها سملت بشوكي فهي عور تدمع

١. ويقال لبس زيد خفه ونعله والمراد النعلين والخفين، قالوا والنسمة الى ابانين  
 اباني كما قال الشاعر

الا ايها البكر الاباني اتني واياك في كلب لغتـربان

تجن وأبني ان ذا ليلية وأنا على البلوى لمصطحبان

وكان مهلهل بن ربيعة اخو كليب بعد حرب البسوس تنقل في القبائل حتى  
 هـ جاوزه قوما من مدحج يقال لهم بنو جنب وهم ستة رجال متبه والحارث والعلی  
 وسبحان وشمران وهقان يقال لهؤلاء الستة جنب لانهم جانبوا اخاهم صداء  
 فنزل فيهم مهلهل فخطبوا اليه مية أخته فامتنع فأكروهه حتى زوجهم فقال

أنكحها ففقدتها الاراقم في جنب وكان الخباء من أدم

لو بأبائين جاء يخطبها ضريح ما انف خاطب بسدم

٢. هان على تغلب الذي لقيت أخت بني المالكين من جشم

ليسوا باكفادنا الكرام ولا يغنون من علة ولا كرم،

الأبائض بعد الالف ياء مكسورة وضاد متحمة كانه جمع أبيض اسم لهضبات

تواجههن ثنية هوشى،

أَبٌ بِالْفَجْحِ وَالتَّشْدِيدِ كَذَا قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَالْأَبُ الزَّرْعُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَفَاكِهِتْ وَأَبَا  
 وَهُوَ بَلِيدَةٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقِيَّاسِ  
 الْهَاشِمِيُّ وَقَالَ ابْنُ سَلْفَةَ أَبُو بَكْسَرٍ الْهَمْزَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
 مَرْسَى بْنِ حَسَّانٍ الْقَلْبِيُّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْخَالِقِ الْأَيْمَنِيَّ يَقُولُ بَنَاتِي  
 ٥ كُلُّهُنَّ حِصْنٌ لِتَسْعَ سَنِينَ قَالَ وَأَبٌ مَكْسُورٌ الْهَمْزَةُ مِنْ قَرَى ذِي جَبَلَةَ بِالْيَمَنِ

وَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ بِالْكَسْرِ وَلَا يَعْرِفُونَ الْفَجْحَ  
 أَبْتَرٌ بِالْفَجْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَتَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَرَاءَ مَوْضِعِ الشَّامِ  
 أَبْتَرَةٌ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ كَأَنَّهُ جَمْعُ الذِّي قَبْلَهُ وَتَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ مَا لِي بِي قَشِيرَةٍ  
 أَبْتَيْتُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ التَّاءِ الْمَثَلَتَةُ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ مَثَلَةٌ بِوَزْنِ  
 أَفْعُرِيَتْ اسْمُ جَبَلٍ

أَجْبِجُ جَيْمَانٌ بَيْنَهُمَا يَاءٌ مِنْ قَرَى مِصْرَ بِالسُّنُودِيَّةِ  
 أَخْخَازٌ بِالْفَجْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْخَاخُ مَعْجَمَةٌ وَالْفُ وَزَاءٌ اسْمُ نَاحِيَةٍ مِنْ جَبَلِ الْقَبْقَبِ  
 الْمَتَّصِلِ بِيَابِ الْأَبْوَابِ وَهُوَ جَبَالٌ صَعِيبةٌ الْمَسْلُوكِ وَحَرَّةٌ لَا تَجَالُ لِلْخَيْلِ فِيهَا  
 تُجَاوِرُ بِلَادَ اللَّذَنِ يَسْكُنُهَا أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى يُقَالُ لَهُمُ الْخُرَّجُ وَفِيهَا تَجَمَّعُوا وَنَزَلُوا  
 ٥ إِلَى نَوَاحِي تَقْلَيْسَ فَصَرَّفُوا الْمُسْلِمِينَ عَنْهَا وَمَلَكُوهَا فِي سَنَةِ ٥٠ هـ وَهُمْ يَزَالُونَ  
 مَتَمَلِّكِينَ عَلَيْهَا وَأَخْخَازٌ مَعَاذِلُهُمْ حَتَّى قَصَدَهُمْ خَوَارِزْمِشَاهُ جَلَالُ الدِّينِ فِي سَنَةِ  
 ٦٣١ فَوَقَّعَ بِهِمْ وَاسْتَنْقَذَ تَقْلَيْسَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَهَرَبَتْ مَلِكُهُمْ إِلَى أَخْخَازٍ وَكَانَ لَهُ  
 بَيْتٌ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ غَيْرِهَا

أَبْدَةٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَجْحِ وَالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَدِينَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كَوْرَةِ جَبَّانٍ تُعْرَفُ  
 ٢ بِأَبْدَةَ الْعَرَبِ اخْتَلَطَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 مَعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَتَمَّتْهَا ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ السَّلْمِيُّ  
 أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْجَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَمِيدِ بْنُ بَطْرِيقِ الْأَمْوِيِّ  
 قَدِمَ عَلَيْنَا الْأَسْكَندَرِيَّةَ حَاجًّا قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْيُنَيْسِ الْأَبْدِيُّ

جَزِيرَةٌ مَبْرُوقَةٌ وَذَكَرَ شَعْرًا لِنَفْسِهِ

أَبْدَعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَغَيْنِ مَعْجَمَةِ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي

حُسَيْنَانَ ابْنِ بَكْرِ ابْنِ ذُرَيْدٍ

أَبْرَادٌ نَحْوُ جَمْعِ بُرْدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنَ الْجِبَالِ ثَلَاثَةٌ فِي دِيَارِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ

أَجْبَلٌ يُقَالُ لَهَا ابْرَادٌ وَهِيَ بَيْنَ الطَّبَيَّةِ وَالْحَوْبِ

أَبْرَاصٌ بوزن الذي قبله وصادته مهملته موضع بين هَرَشَى وَالغَمْرَةِ

الْأَبْرَاقَاتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَرَاءَ وَالْفِ وَالْفِ وَقَافٌ وَالْفِ وَتَاءٌ مِثْلُهَا مَاةٌ لِبْنِي جَعْفَرِ

بْنِ كِلَابٍ

أَبْرَاقٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَبْرَقُ وَالْبَرَقَةُ حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ مُخْتَلِطَةٌ

أَوْ كَذَلِكَ الْبُرْقَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ جَمْعُ الْبُرْقَةِ بَرَقَ وَجَمْعُ الْأَبْرَقِ أَبْرَاقٌ وَجَمْعُ الْبَرَقَةِ

بِرَقَاتٌ وَتَجْمَعُ الْبُرْقَةُ بَرَاقًا وَفِي الْقَلْتَةِ أَبْرَاقٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبْرَقُ جَبَلٌ

مَخْلُوطٌ بِرَمْلٍ وَهِيَ الْبُرْقَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ خُلِطَ مِنْ لَوْنَيْنِ فَذَلِكَ بَرَقَ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْسٍ

الْبُرْقَةُ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ وَتُرَابٍ الْغَالِبُ عَلَيْهَا الْبَيْضُ وَفِيهَا حِجَارَةٌ حُمْرٌ وَسُودٌ

وَالْتُرَابُ أبيضٌ أَعْقَرٌ وَهُوَ يَبْرُقُ بِلَوْنِ حِجَارَتِهَا وَتُرَابِهَا وَأَمَّا يَبْرُقُهَا اخْتِلَافُ

أَلْوَانِهَا وَتُنَبِّتُ اسْتِنَادُهَا وَظَهْرُهَا الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ نَبَاتًا كَثِيرًا يَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا

الرَّوْضُ أحيانًا وَقَدْ أَضْيَفَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ اللُّغَاتِ وَالْجُوعُ إِلَى أَمْكِنَةَ أَنْ كُرِّهَا

فِي مَوَاضِعِهَا حَسِيمًا يَفْتَضِيهِ التَّرْتِيبُ مُلْتَزِمًا تَرْتِيبَ الْمَصَافِ إِلَيْهِ أَيْضًا عَلَى

الْحُرُوفِ وَمَعَانِي هَذِهِ الْأَلْفَاظِ عَلَى اخْتِلَافِ أَرْزَانِهَا وَاحِدٌ وَأَمَّا تَجِيءُ فِي مُخْتَلِفَةٍ

لِلْإِتِمَامَةِ وَزِنِ الشَّعْرِ فَمَا أَبْرَاقٌ فَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ لِبْنِي نَصْرٍ مِنْ هَوَازِنَ بَنِي تَجْدٍ وَقَالَ

السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ بَضْمِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ اللَّامِ أَعْنَى لَفْظَةً عَلِيٌّ وَهُوَ عَلَوِيٌّ حَسَنِيٌّ مِنْ بَنِي

وَهَاسِ أَبْرَاقِ جَبَلٍ فِي شَرْقِيِّ رَحْرَحَانَ وَأَيَّاهُ عَنِ سَلَامَةَ بْنِ رِزْقِ الْهَلَالِ فَقَالَ

فَإِنْ تَكُ عَلِيًّا يَوْمَ أَبْرَاقِ عَارِضِ بَكْتَنَّا وَعَزَّتْهَا الْعَدَارَى الْوَأَعْبَاءُ

الْأَبْرُ بِصَمْتَيْنِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَجْدٍ وَيَعْرِفُ بِالْبُرِّ بَنِي التَّجَّاجِ

أَبْرِشْتَوِيمَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَفَتْحِ التَّاءِ فَوْقَهَا  
ذَقَطَتَانِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَبَاءِ سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ هُوَ جَبَلٌ بِالْبَيْتِ مِنْ أَرْضِ مُوْتَانٍ مِنْ نَوَاحِي  
أَنْدَرْبِجَانِ كَانِ يَأْوِي إِلَيْهِ بِأَبْكَ الْخُرَّمِيِّ ذُقَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَمْدَحُ أَبَا سَعِيدٍ مُحَمَّدَ  
بْنَ يُوْسُفَ التَّنْعَرِيَّ

٥ وفي أَبْرِشْتَوِيمَ وَهَضَبَتَيْهَا طَلَعَتِ عَلَى الْخِلَافَةِ بِالسُّعُودِ

وَذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ شَعْرِهِ يَمْدَحُهُ ثَقَالُ

وَيَوْمَ يَنْظُرُ الْعِزُّ يَحْفَظُ وَسَطَهُ بِسَمْرِ الْعَوَالِي وَالنَّفُوسُ تُضَيِّعُ

شَقَقَتْ إِلَى جَبَّارِهِ حَوْمَةَ الْوَعَا وَقَنَعَتْهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مُقَنَّعٌ

لَدَى سَنْدَبَايَا لَا تُنْهَابُ وَأَرْشَقُ وَمُوتَانُ وَالسَّمُرُ اللَّدَانُ يُزْعَزِعُ

١. وَأَبْرِشْتَوِيمَ وَاللِّدَاجُ وَمَلْتَقَى سَمَائِكُهَا وَالْحَيْلُ تَرْدِي وَتَمْرُوعُ

أَبْرِشْتَهْرَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ مَعًا وَسُكُونِ الْهَاءِ وَالرَّاءِ  
رَوَاهُ السُّكْرِيُّ بِسِينٍ مَهْمَلَةً وَهُوَ تَعْرِيْبٌ وَالْأَصْلُ الْإِعْجَامُ لِأَنَّ شَهْرَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ هُوَ  
الْبِلَدُ وَالْبُرِّ الْعَيْمُ وَمَا أَرَاهُمْ أَرَادُوا إِلَّا خِصْبَهُ قَالَ السُّكْرِيُّ فِي خَيْرِ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ  
وَدَى مَعَاوِيَةَ سَعِيدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانِ خِرَاسَانَ فَأَخَذَ عَلَى فُلْجٍ وَفُلَيْجٍ فَمَرَّ  
بِأَبِي جَرْدِيَّةِ الْإِثْمِيَّ وَمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ وَكَانَا لَصِيْبَيْنِ يَقْطَعَانِ الطَّرِيقَ فَاسْتَصْحَبَهُمَا  
فَصَحَبَهُ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِلِيَّ مَا شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَنْبُلْ مِنْهُ مِمَّا وَعَدَهُ شَيْئًا وَاتَّبَعَ  
ذَلِكَ بِحَقْوَةٍ فَتَرَكَ سَعِيدًا وَثَقِيلَ رَاجِعًا فَلَمَّا كَانَ بِأَبْرِشْتَهْرِ وَهُوَ نَيْسَابُورَ مَرِيضٌ  
ثَقِيلٌ لَهُ أَى شَيْءٍ تَشْتَهِي فَقَالَ اشْتَهِي أَنْ أُنَامَ بَيْنَ الْعَصَا وَاسْمِعْ حَنِينَهُ أَوْ  
أَرَى سَهْيَلًا وَأَخَذَ يِرْتِي نَفْسَهُ وَقَالَ قَصِيدَةٌ جَيِّدَةٌ مَشْهُورَةٌ ذَكَرْتُهَا فِي خِرَاسَانَ

٢. وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ يِرْتِي طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ

وَلَهُ قَبْرٌ فِي خِرَاسَانَ أَدْرَكَتْ نَوَاحِيهِ أَقْطَارُ الْعُلَى وَالْمَآثِرُ

مَقِيمٌ بِأَدْنَى أَبْرِشْتَهْرِ وَطَوْلُهُ عَلَى قَصْرِ آفَاقِ الْبِلَادِ الطَّوَاهِرِ

وَقَدْ اسْقَطَ بَعْضُهُمُ الْهَمْزَةَ مِنْ أَوَّلِهِ ذُقَالَ

كَفَى حُرْنَا أَنَا جَمِيعًا بَيْلِدَةً وَجَمَعْنَا فِي أَرْضِ بَرَشْهَرٍ مَشْهَدًا

فِي أَبِيَات ذُكِرَتْ فِي بَرَشْهَرٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

الْأَبْرَشِيَّةُ مَوْضِعٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَبْرَشِ بِالْشِينِ الْمَحْجَمَةِ قَالَ الْأَخِيْمِرُ السَّعْدِيُّ  
 نَبِئْتُ بَانَ الْحَيِّ سَعْدًا تَخَّانَلُوا حِمَاهُمْ وَهُمْ لَوْ يَعْصِبُونَ كَثِيرٌ  
 اطَاعُوا لِقَتِيْمَانَ الصَّبَاحِ لِمَامِهِمْ فَذُوقُوا هَوَانَ الْحَرْبِ حَيْثُ تَدُوْرُ  
 نَظَرْتُ بِقَصْرِ الْأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِيْنَ بِصَبْرِ  
 فَرَدَّ عَلَيَّ الْعَيْنِ أَنْ أَنْظَرَ الْفُورَى فَرَى الْجُرْفِ تَحْلُ مَعْرِضٌ وَخُورٌ  
 وَتِيْهَاهُ يَزُوْرُ الْقَطَا عَنْ فَلَاتِهَا إِذَا عَسَبَلْتُ فَوْقَ الْمَتَانِ حَرُورٌ

أَبْرَقًا زِيَادٌ تَثْنِيَّةٌ أَبْرَقِيٌّ وَزِيَادٌ اسْمُ رَجُلٍ جَاءَ فِي رَجَزِ التَّجْبَاجِ

١. عَرَفْتُ بَيْنَ ابْرَقِيٍّ زِيَادٌ مَعَانِيًا كَالْوَشِيِّ فِي الْأَبْرَادِ

الْأَبْرَقَانِ هُوَ تَثْنِيَّةُ الْاَبْرَقِ كَمَا ذَكَرْنَا وَإِذَا جَاءُوا بِالْاَبْرَقِيْنَ فِي شَعْرِهِمْ هَكَذَا مَثْنَى  
 فَكَثُرَ مَا يَرِيدُونَ بِهِ اِبْرَقِيٌّ حَجَرُ الْيَمَامَةِ وَهُوَ مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ  
 بَعْدَ رَمِيْلَةِ اللُّوْرِ لِلْقَاصِدِ مَكَّةَ وَمِنْهَا إِلَى قَلْبَجَةَ وَقَالَ بَعْضُ الْاَعْرَابِ يَذْكُرُهَا  
 اِقُولُ وَفَوْقَ الْبَحْرِ تَحْشَى سَفِيْنَةٌ تَهِيْلُ عَلَى الْاَعْطَافِ كُلِّ عَمِيْلِ  
 ١٥ اِلَّا اِيْهِيَ الرَّكْبُ الَّذِيْنَ دَلِيْلُهُمْ سُهَيْلُ السِّيْمَانِيِّ دُونَ كُلِّ دَلِيْلِ  
 اَلْمَوُا بِاَهْلِ الْاَبْرَقِيْنَ فَسَلِمُوا وَذَاكَ لِاَهْلِ الْاَبْرَقِيْنَ قَلِيْلِ  
 بِاَهْلِ اِنْدَى الْاَبْرَقِيْنَ وَجِيْرَةَ سَاهَا جُرْمٌ لَا عَنْ قَلْبِي فَاَطْمِيْلِ  
 الْاَهْلُ اِلَى سَرْحِ الْاَلْفِ كَتْ ظَلَالَهُ وَتَكْلِيْمَ لِيْمِي مَا حِيِيْتُ سَبِيْلِ  
 وَقَالَ الرَّحْمَنِيُّ الْاَبْرَقَانِ مَا لِي بِي جَعْفَرُ وَقَالَ اَعْرَابِيٌّ مِنْ طَمِيٍّ

٢. فَسَلِمًا لِاَيَّامِ مَضَيْنٍ مِنَ الصَّبَبَا وَعَيْشٌ لَنَا بِالْاَبْرَقِيْنَ قَصِيْرِ  
 وَتَكْدِيْبِ لِيْلِي الْاَشْحِيْنَ وَسِيْرْنَا لَجْدٌ مَطَايَاْنَا بَغْيِيْرِ مَسِيْرِ  
 وَانْ تَلْبَسُ الْحَوَلُ الْيَمَانِيَّ وَانْ لَنَا حَمَامٌ يَرَى الْمَكْرُوْهَ كُلَّ غَيُوْرِ  
 فَلَمَّا عَلَا الشَّيْبُ الشَّبَابَ وَبَشَّرَتْ نَدْوَى الْجِلْمِ اَعْلَا لِمَعْنَى بَقَا تِيْرِ

وَحَفَّتْ انْقِلَابَ الدَّهْرِ ان يَصْدَعَ الْعَصَا وان تَعْتَدِرَ الْاِيَّامُ كُلَّ غُدُورٍ  
 وقال الصِّبَا دَعَى اَدْعَاكَ صرِيحَةً عذير الصبا من صاحب وعذيري  
 رجعت الى الاولى وفكرت في لائق اليها او الاخرى يصير مصيري  
 وليس امره لاقى بلاء بيأس من الله ان يثبتها به جديراً

ه أَبْرُقُ أَعْشَاشٌ قد ذكر في اعشاش ما أغنى عن الامادة هاهنا  
أَبْرُقُ الْبَادِي قد تقدم تفسير الابرق في ابراق فأغنى والبادي بالباء الموحدة  
 يجوز ان يكون معناه الظاهر وان يكون معناه من البادي ضد الحاضر قال

المَرَارُ

قفا واسألًا عن منزل الحي ديمنة وبالابرق البادي ألبًا على رسم

١٠ أَبْرُقُ نِي جُدَدٌ بالجيم بوزن جُرَدٌ قال كثير

إذا حلَّ أهلي بالبرقيين ابرق نى جدد أو كده أثنى

أَبْرُقُ نِي الْجُمُوعِ بالجيم موضع قرب الكلاب قال عمرو بن لبيد

بالبرق نى الجموع غداً أتيتم تقودك بالحشاشة والمجديل

أَبْرُقُ الْحَزَنُ بفتح الحاء المهملة وسكون الواو والنون قال

١٥ هل تونسان بالبرق الحزن فالأثعبين بواكر الطعنين

أَبْرُقُ الْحَتَّانُ بفتح الحاء المهملة وتشديد النون واخره نون آخرى هو ملا لبيد

فزاره قالوا سمى بذلك لانه يسمع فيه الحنين فيقال ان الحنن فيه حنن الى من

قفل عنها قال كثير

٢٠ لمن الديار بالبرق الحنسان فالبرق فالهصيمات من أثمان

أقوت منارها وغير رسمها بعد الأنيس تعاقب الأزمان

فوقفت فيها صاحبي وما بها يا عز من نعيم ولا أثمان

أَبْرُقُ الْحَرْجَاهُ قال زر بن منظور بن سكتيم الاسدي

حتى الديار عقاها القطر والسرور حيث ارتقى ابرق الحرجاه فالدور



أَبْرُقُ دَعَاثُ بوزن دَعَاثُ آخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَتُهُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِهِمْ قَالَ كَثِيرٌ

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرُقَيْنِ أَبْرُقُ ذِي جُدَدٍ أَوْ دَعَاثَا

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فَعَبْرَةٌ

حَيْثُ هَوَاتِي فِي نَعْمَانَ حَيْثُ دَوَاعِفُ فِي بَرَاقِ الْإِدَاتِيْنَ

وَالدَّأْتُ فِي اللَّغَةِ الثَّقَلُ قَالَ رُوَيْبَةُ

مِنْ أَصْرَادِهِاتِ لَهَا دَعَايْتُ بوزن دَعَاثُ

أَبْرُقُ ذَاتُ مَأْسَلٍ قَالَ الشَّعْرَكَدَلُ بْنُ شَرِيكَ الْيَرْبُوعِيِّ وَكَانَ صَاحِبَ شَرَابٍ

شَرِبْتُ وَنَادِمْتُ الْمُلُوكَ فَلَمْ أَجِدْ عَلَى الْكَلَسِ نَدْمَانًا لَهَا مِثْلُ دَيْكَلٍ

أَقْلُ مَكَاسًا فِي جَزُورٍ وَأَنْزَلْتُ مِزْجَلٍ وَأَسْرَعُ أَنْصَاجًا وَأَنْزَلْتُ مِزْجَلٍ

تَرَى الْبَارِزَ الْأَوَامَهُ فَوْقَ خِرَانِهِ مَقْصَلَةٌ أَعْصَاهَا لَمْ تُفْصَلْ

سَقَيْنَاهُ بَعْدَ الرُّيِّ حَتَّى كَانَتْ تَرَى حِينَ أَمْسَى أَبْرُقُ ذَاتُ مَأْسَلٍ

عَشِيَّةً أَنْسَيْنَا قَبِيضَةً نَعْلُهُ فَرَاخَ الْفَتَى الْبِكْرِيُّ غَيْرُ مُنْعَلٍ

أَبْرُقُ الرَّبْدَةُ بِالْثَخْرِيكِ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ أَهْلِ الرَّدَا وَأَبِي

بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضَهُ ذُكِرَ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ كَانَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي ذُبْيَانَ فَغَلَبَهُمْ

وَاعْلِيهِ أَبُو بَكْرٍ رَضَهُ لَمَّا ارْتَدَّوْا وَجَعَلَهُ سَمًا لِجَيْوَلِ الْمُسْلِمِينَ وَهَذَا الْمَوْضِعُ عِنَى زِيَادٍ

بْنِ حَنْظَلَةَ بِقَوْلِهِ

وَيَوْمَ بِالْأَبْرُقِ قَدْ شَهِدْنَا عَلَى ذُبْيَانَ يَلْتَهُبُ التِّهَابَا

أَتَيْنَاهُمْ بِدَاهِيَّةٍ نَادٍ مَعَ الصَّدِيقِ إِذْ تَرَكْنَا الْعِتَابَا

أَبْرُقُ الرَّوْحَانُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٌ وَالْفِ وَزَيْنٌ وَقَدْ ذُكِرَ فِي

٢. مَوْضِعِهِ وَقَالَ جَرِيرٌ فِيهِ

لَمِنَ الدِّيَارِ بِأَبْرُقِ الرَّوْحَانِ إِذْ لَا تَبِيْعُ زَمَانُنَا بِزَمَانٍ

أَبْرُقُ صَبْجَانُ الصَّادُ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَلٌّ

جَرِيرٌ وَبِأَبْرُقِ صَبْجَانٍ لَأَقْوَا خَيْرِيَّةً تِلْكَ الْمَدْلَةُ وَالرِّقَابُ الْخُصْعُ

أَبْرُقُ الْعَرَافُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْفَاءُ هُوَ مَا لَبِنَى اسد  
 بن خزيمة بن مدركة مشهور ذكر في اخبارهم وهو في طريق القاصد الى  
 المدينة من البصرة يُجَاءُ مِنْ حَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ اليه ومنه الى بطن تَحُلُّ ثم الطَّرَفِ  
 ثم المدينة قالوا وانما سُمِّي الْعَرَافُ لانهم يسمعون فيه حريف الجن قال حسان  
 بن ثابت

طَوَى اَبْرُقُ الْعَرَافُ يَرْعُدُ مَتْنُهُ حَفِينِ الْمُتَالِيِ فَوْقَ ظَهْرِ الْمَشَايِعِ  
 قال ابن كيسان انشدنا ابو العباس محمد بن يزيد المبرد لرجل يهجو بني  
 سعيد بن قتيبة الباهلي

أَبْنَى سَعِيدِ أَنْكَمِ مِنْ مَعْشَرِ لَا يَعْرِفُونَ كِرَامَةَ الْأَضْيَافِ  
 قَوْمٌ لِبَاهِلَةِ بْنِ أَعْصَرَ إِنْ هُمْ غَضِبُوا حَسِبْتَهُمْ لَعِبْدَ مَنَاةٍ ١.  
 قَرَنُوا الْغَدَى إِلَى الْعِشَاءِ وَقَرَّبُوا زَادًا لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِكَافٍ  
 وَكَانَتِي لَمَّا حَطَطْتُ إِلَيْهِمْ رَحْلِي نَزَلْتُ بِأَبْرُقِ السَّعْرَافِ  
 بَيْنَمَا كَذَاكَ أَتَاهُمْ كِبَرَاهِمُ يَلْحَقُونَ فِي التَّبْذِيرِ وَالْإِسْرَافِ

أَبْرُقُ عَمْرَانَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ دَوْسُ بْنُ أُمِّ عَسَّانِ الْيَرَبُوعِيُّ  
 تَبَيَّنَتْ مِنْ بَيْنِ الْعَرَافِ وَوَأَسْطِ وَأَبْرُقُ عَمْرَانَ الْخُدْرَجَ التَّوَالِيَاءِ ١٥  
 أَبْرُقُ الْعَيْشُومُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَوَأُو سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ

قال السري بن معتب من بني عمرو بن كلاب  
 وَوَدِدْتُ بِأَبْرُقِ الْعَيْشُومِ أُنِي وَأَيَّاهَا جَمِيعًا فِي رِيَاءِ  
 أَلْبَاشِرِهِ وَقَدْ تَدَيَّيْتُ رِيَاءَهُ فَأَلْصِقُ صِحَّةً مِنْهُ بِدَاءِهِ

٢. الأبرق القرد يالفه وسكون الراء قال عمرو بن أبي  
 ومقلتنا نجة حولاها اسكنها بالابرق القرد طاروي الكشح قد خذلا  
 وقال اخر

خَلِيَّتِي مَرًّا بِي عَلَى الْأَبْرُقِ الْقَرْدِ عَهْدُنَا لِأَيَّتِي حَبَدْنَا ذَاكَ مِنْ عَهْدِهِ

الأبرق غير مصاف منزل من منازل بني عمرو بن ربيعة .  
أبرق الكبريت موضع كان به يوم من أيام العرب قال بعضهم  
 على أبرق الكبريت قيس بن ماصم أسرت وأطراف اللنا قصداً ثم  
أبرق مازن والمازن بيض النمل قال الأرقط  
 . واتي وتجمما يومه أبرق مازن على كثرة الأيدي لموتسيان ،  
أبرق المدى جمع مديّة وهي السكين قال الفقهسي  
 بذات فرقين فأبرق المدى  
أبرق المردوم بفتح الميم وسكون الراء وقد قال الجعدي فيه  
 عفا أبرق المردوم منها وقد يرى به مخضراً من أهلها ومصيفاً  
 . أبرق الذعار بفتح الذون وتشديد العين المهملة وهو ماء لطيف وعشان قرب  
 طريق الحاج قال بعضهم  
 حتى الديار فقد تقدم عهدها بين الهيمير وأبرق النعارة  
أبرق الوضاح بفتح الواو وتشديد الصاد المعجمة قال الذهلي  
 ابن الديار بأبرق الوضاح أقويت من نجل العيون ملاح ،  
أبرق الهيج بفتح الهاء وياه ساكنة وجيم قال ظهير بن عامر الاسدي  
 عفا أبرق الهيج الذي شحنت به نواصف من أعلى عمابة تدفع ،  
الأبرقة بفتح الهمزة وسكون الباء وفتح الراء والقاف هكذا هو مكتوب في كتاب  
 الرمخشري وقال هو ماء من مياه نمل قرب المدينة ،  
أبرقوة بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف والواو ساكنة وهاء مخرجة  
 هكذا ضبطه أبو سعد ويكتبها بعضهم أبرقويه وأهل فارس يسمونها ورزوه  
 ومعناه فرق الجبل وهو بلد مشهور بارض فارس من كورة اصطخر قرب يزيد قال  
 أبو سعد أبرقوة بليدة بنواحي أصبهان على عشرين فرساً منها فان لم  
 يكن شهراً منه فهي غير الفارسية ونسب اليها أبا الحسن هبة الله بن الحسن

بن محمد الأبرقوي الفقيه حدّث عن ابى القاسم عبد الرحمن بن ابى عبيد  
بن منداه بالكثير روى عنه الحافظ ابو موسى محمد بن عمر المدينى الاصبهاني  
مات في حدود سنة ١٥١٨هـ وقال الاصطخري ابرقوه اخر حدود فارس بينها وبين  
يزد ثلاثة فراسخ او اربعة قال وهي مدينة حصينة كثيرة الزخمة تكون عقدار  
ه التلث من اصطخر وهي مشتبكة اليناه والغالب على بناءها الآزاج وهي قرعة  
ليس حولها شجر ولا بساتين الا ما بعد عنها وهي مع ذلك خصبة رخيصة  
الاسعار قال وبها تل عظيم من الرماد يزعم اهلها انها نار ابراهيم لله جعلت  
عليه برذاً وسلاماً وقرات في كتاب الاستباق وهو كتاب ملّة المجوس ان سعدنا  
بنت نبع زوجة كيكاوروس عشقت ابنه كيخسرو وراودته عن نفسه فامتنع  
اعليها فاخبرت اياه انه راودها عن نفسها كذباً عليه فاحتج كيخسرو لنفسه  
ناراً عظيمة بأبرقوه وقال ان كنت برناً فان النار لا تحل في شيباً وان كنت  
خنت كما زعمت فان النار تاكلى ثم اولج نفسه في تلك النار وخرج منها  
سالماً ولم تؤثر فيه شيباً فانتقى عنه ما اتهم به قال ورماد تلك النار بأبرقوه  
شيبه تل عظيم ويسمى ذلك التل اليوم جبل ابراهيم ولم يشاهد ابراهيم  
ه ارض فارس ولا دخلها وانما كان ذلك بكوناً من ارض بابل وقرات في  
موضع اخر ان ابراهيم عمر ورد الى ابرقوه ونهى اهلها عن استعمال البقر في  
الزرع فلم لا يزرعون عليها مع كثرتها في بلادهم وحدثني ابو بكر محمد المعروف  
بالخزنى الشيرازى وكان يقول انه ولد أخت ظهير القاسمى قال اختلفت الى  
ابرقوه ثلاث مرّات فما رايت المطر قط وقع في داخل سور المدينة ويزعمون ان  
ذلك بدعاء ابراهيم عمره والى ابرقوه هذه ينسب الوزير ابو القاسم علي بن  
احمد الأبرقوي وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه وذكر الاصطخري  
مسافة ما بين يزيد الى نيسابور فقال تسير من اراخنة الى بشتسانران مرحلة  
وهي قرية فيها نحو ثلثمائة رجل ومائة جارٍ من قنّاة ولهم زرع وبساتين وكروم

ومن يستأذنان الى ابرقوه مرحلة خفيفة وابرقوه قرية عامرة وفيها نحو سبعماية رجل وفيها ماء جار دزرع وضرع وفي خصبة جداً ومن ابرقوه الى زادويه ثم الى زيكن ثم الى استلمست ثم الى ترشيش ثم الى نيسابور فهذه ابرقوه اخرى غير الاولى فاعرفه

ه ابرم بكسر الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الراء وميم من ابنية كتاب سيمويه مثل ابرم قال ابو نصر احمد بن حاتم الجرمي ابرم اسم بلد وقال ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاشبيلي الخوري ابرم نسبت وقرات في تاريخ الفه ابو غالب ابن المهدي المعري ان سيف الدولة ابن حمدان لما عبر الفرات في سنة ٣٣٣ لهملك الشام تسامع به الولا فتلقوه من الفرات وكان ابرم ابو الفتح عثمان بن سعيد والى حلب من قبل الاخشيذ فلقيته من الفرات فاكرمه سيف الدولة واركبه معه وسائره فجعل سيف الدولة كلما مر بقرية ساله عنها فيجيبه حتى مر بقرية فقال ما اسم هذه القرية فقال ابرم فسكت سيف الدولة وظن انه اراد انه ابرمه واضجره بكثرة السؤال فلم يساله سيف الدولة بعد ذلك عن شيء حتى مر بعدة قري فقال له ابو الفتح يا سيدي وحق رأسك ان اسم تلك القرية ابرم فاسأل من شئت عنها فصحك سيف الدولة واعجمته فطنته

ه ابروقا قرية كبيرة جليمة من ناحية الروم من اعمال الكوفة في كتاب الوزراء انها كانت تقوم على الرشيد بألف الف ومايتي الف درهم

ه الابروق بفتح الهمزة وسكون الباء وضم الراء وبعد الواو تاف اسم موضع في بلاد الروم موضع بزار من الآفاق والمسلمون والنصارى متفقون على انتيابيه قال ابو بكر الهروي بلغني امره فقصدته فوجدته في حف جبل يدخل اليه من باب برج ويمشي الداخل تحت الارض الى ان ينتهي الى موضع واسع وهو جبل محسوف تبين منه السماء من فوقه وفي وسطه بحيرة وفي دايرها بيوت

للقلائح من الروم ومزدرعهم ظاهر الموضع وهناك كنيسة لطيفة ومسجد  
 فان كان الزائر مسلماً اتوا به الى المسجد وان كان نصرانياً اتوا به الى الكنيسة  
 ثم يدخل الى يثو فيه جماعة مقتولون فيهم آثار طعنات الاسنة وضربات  
 السيوف ومنهم من فقدت بعض اعضائه وعليهم ثياب القطن لم تتغير وهناك  
 في موضع اخر اربعة قيام مسندة ظهورهم الى حائط المغارة ومعهم صبي قد  
 وضع يده على راس واحد منهم طوال من الرجال وهو اسم اللون وعليه قبالة  
 من القطن وكفه مفتوحة كانه يصابح احداً ورأس الصبي على رزده والى  
 جانبه رجل على وجهه ضربة قد قطعت شفته العليا وظهرت اسنانه وهم  
 بجايهم وهناك ايضا بالقرب امراه وعلى صدرها طفل وقد طرحت ثديها في  
 اذنيه وهناك خمس انفس قيام ظهورهم الى حائط الموضع وهناك ايضا في  
 موضع على سيره عليه اثنا عشر رجلاً فيهم صبي مخصوب اليد والرجل بالجناه  
 والروم يزعرون انهم منهم والمسلمون يقولون انهم من الغزاة في ايام عمر بن  
 الخطاب رضه ماتوا هناك صبراً ويزعرون ان اطافيرهم تطول وان رؤسهم تخلق  
 وليس لذلك حجة الا انهم قد يبست جلودهم على عظامهم ولم يتغيروا

١٠ أبهرين بفتح الهمزة وسكون الباء وكسر الراء وياء ساكنة واخره نون وهو لغة  
 في بيهرين قال ابو منصور هو اسم قرية كثيرة النخل والعيون العذبة بحذاء  
 الأحساء من بى سعد بالبحرين وهو واحد على بناء الجمع حكه ككه في  
 الرقع بالواد وفي النصب والجرم باليهام وربما اعرىوا نونه وجعلوه باليهام على كل  
 حال وقال الخارزجى رمل أبهرين وبهريين بلد قيل في بلاد العماليق وقال  
 ٢٠ ابو الفتح أما بيهرين فلا يتبغى ان يتوهم انه اسم منقول من قولك هن بيهرين  
 لفلان اى يعارضنه من قولك بيهري لها من أيجن وأشمل يدل على انه ليس  
 منقولاً منه قولهم فيه يهرون وليس شىء من الفعل يكون هكذا فان قلت ما  
 انكرت ان يكون بيهرين وأبهرين فعلاً فيه لغتان المياه والواد مثل تقوت المخرج

وَتَقْيَمَتُهُ وَسَرَوْتُ الثَّوْبَ وَسَرِيَّتُهُ وَكَنُوتَ الرَّجُلِ وَكَنَيْتُهُ وَنَقَيْتُ الشَّيْءَ وَنَسَقَوْتُهُ  
 فيكون يبرين على هذا كَيْكُنِينَ وَيَبْرُونَ كَيْكُنُونَ ومثاله يَقَعْلَنَ كَقَوْلِكَ هُنَّ  
 يَدْعُونَ وَيَغْزُونَ وفي التنزيل الا ان يَعْقُونَ فالجواب انه لو كان الواو والياء فيه  
 لأمين على ما ذكرته من اختلاف اللغتين لجاز ان يجيء عن هم يَبْرُونَ بالواو  
 ووضمة النون كما انه لو سميت بقولك النساء يَغْزُونَ على قول من قال الكون  
 البراغيمت يجعل النون علامة جمع لقلمت هذا يَغْزُونَ كَقَوْلِكَ يَقْتُلَنَ اسم  
 رجل على الوصف الذي ذكرنا هذا يَقْتُلَنَ وفي امتناع العرب ان تقول يَبْرُونَ  
 مع قولهم يَبْرِينَ دلالة على انه ليس كما ظنه السائل من كون الواو في يبرون  
 والياء في يبرين لأمين مختلفين بل هما زايدتان قبل النون بمنزلة واو فليسطون  
 ا. وياه فلسطين، وايضا فقد قالوا يَبْرِينَ وابرين وابدلوا الياء هرة فدل انها  
 هاهنا اصل الا ترى انها لو كانت في اول فعل لكانت حَرْفُ مُصَارَعَةٍ لا غير ولم  
 تَرَّ حَرْفُ مُصَارَعَةٍ أُبْدِلَ مكانه حرفُ مُصَارَعَةٍ فَدَلَّ هذا كله على ان الياء في  
 اول يبرين ويبرون فاء لا حَمَلَةٌ، فاما قولهم باهلة بين أُعْصِرَ فَرَّ ابدلوا من الهمزة  
 الياء فلما لَوَّا يَعْصِرُ فَعَبْرٌ داخل فيما نحن فيه وذلك ان أُعْصِرَ ليس فَعَلًا اِثْمًا  
 ه. وهو جمع عَصْرٍ وانما سمى بذلك لقوله

ابني ان اباك غير لَوْنَه كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصُرِ

فهذا وجه الاحتجاج على قائل ان اذهب الى ذلك في يبرين وليس ينبغي  
 ان يحتج عليه بان يقال لا يكونان لُغَتَيْنِ يبرين ويبرون كَيْكُنِينَ وَيَكُنُونَ لانه  
 لا يقال بَرَوْتُ له في معنى بَرَيْتُ اى تعرّضت فعى بريت من بريت القَامَرِ  
 ٢. وِبَرَوْتُهُ وِبَرَوْتُ القلم عن ابى الصفر فان هو قال هذا فجاوبه ما قدّمناه،

أَبْرِيْنَقُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ مَفْتُوحَةٍ وَتَافٍ  
 وَيُقَالُ ابْرِيْتُهُ وَالْقَافُ تَعْرِيْبٌ مِنْ قُرَى مَرَوٍّ وَالنَّسَبِيَّةُ الْيَهْيَا ابْرِيْنَقِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
 جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّهَانُ الْابْرِيْنَقِي كَانَ فُقَيْهًا صَالِحًا

روى عن ابي القاسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد الفُوراني الفقيه وغيره من  
شيوخ مرو روى عنه ابو الحسن علي بن محمد الشهرستاني بمكة وكان من اهل  
الورع والعلم مات سنة ٤٥٣٣

أَبُو زَيْدٍ بَفِيحِ الْهَمْزَةِ وَسَكُونِ الْبَاءِ وَزَاءِ وَالْفِ وَرَاءَ قَرْيَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَيْسَابُورَ  
هَفَرِيخَانَ نَسَبُوا إِلَيْهَا قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ حَامِدُ بْنُ مُوسَى الْإِبْرَازِيُّ سَمِعَ  
أَبِيحَاتِقَ بْنَ رَاهُوَيْهَ وَغَيْرَهُ، وَابْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ رَجَاءِ الْإِبْرَازِيَّ  
الْوَرَّاقَ طَلَبَ الْحَدِيثَ عَلَى كَثِيرٍ فَسَمِعَ بَنْيَسَابُورَ وَنَسَا وَرَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ فَسَمِعَ  
بِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَتَبَ بِالْحِزْبِيَّةِ عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيَّ  
وَبِالشَّامِ عَنْ مَكْحُولِ الْبَيْرُوتِيِّ وَعُمَرَ بْنِ خُزَيْمِ الْعَمَرِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ جَوْصَانَ  
١. وَسَمِعَ بِخِرَاسَانَ الْحَسَنَ بْنَ سَقِيانَ وَمَسْعُودَ بْنَ قَطَنَ وَجَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ الْحَافِظَ  
وَبِغَدَادَ أَيَا الْقَاسِمَ الْبَغَوِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيَّ وَغَيْرَهُمْ وَرَوَى عَنْهُ  
الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو  
مَنْصُورِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ ظَاهِرِ الْبَغْدَادِيَّ وَجَمَعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ وَتَمَرَّ حَتَّى  
اِحْتِاجُوا إِلَيْهِ وَمَاتَ فِي خَامِسِ رَجَبِ سَنَةِ ٣٣٤ عَنْ سَمْتٍ أَوْ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ

١٥ سنة

أَبُو زَيْدٍ بَفِيحِ الْهَمْزَةِ وَسَكُونِ الْبَاءِ وَزَاءِ وَالْفِ وَرَاءَ قَرْيَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَيْسَابُورَ  
هَفَرِيخَانَ نَسَبُوا إِلَيْهَا قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ حَامِدُ بْنُ مُوسَى الْإِبْرَازِيُّ سَمِعَ  
أَبِيحَاتِقَ بْنَ رَاهُوَيْهَ وَغَيْرَهُ، وَابْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ رَجَاءِ الْإِبْرَازِيَّ  
الْوَرَّاقَ طَلَبَ الْحَدِيثَ عَلَى كَثِيرٍ فَسَمِعَ بَنْيَسَابُورَ وَنَسَا وَرَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ فَسَمِعَ  
بِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَتَبَ بِالْحِزْبِيَّةِ عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيَّ  
وَبِالشَّامِ عَنْ مَكْحُولِ الْبَيْرُوتِيِّ وَعُمَرَ بْنِ خُزَيْمِ الْعَمَرِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ جَوْصَانَ  
١. وَسَمِعَ بِخِرَاسَانَ الْحَسَنَ بْنَ سَقِيانَ وَمَسْعُودَ بْنَ قَطَنَ وَجَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ الْحَافِظَ  
وَبِغَدَادَ أَيَا الْقَاسِمَ الْبَغَوِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيَّ وَغَيْرَهُمْ وَرَوَى عَنْهُ  
الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو  
مَنْصُورِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ ظَاهِرِ الْبَغْدَادِيَّ وَجَمَعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ وَتَمَرَّ حَتَّى  
اِحْتِاجُوا إِلَيْهِ وَمَاتَ فِي خَامِسِ رَجَبِ سَنَةِ ٣٣٤ عَنْ سَمْتٍ أَوْ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ



فتح الأبتة الى تسميسان ففتحها ومضى من قوره ذلك الى ابزقباد ففتحها هكذا وجدته بخط ابى الحسن ابن القرات بالزاه واذا صححت الروايات فهذه غير ارجان والله الموفق

أَبْسُسُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسَيِّنِ أُخْرَى اسْمٌ لِمَدِينَةِ خَرَابِ هُ قَرَبِ أَبْلُسْتَيْنِ مِنْ نَحَايِ الرُّومِ يُقَالُ مِنْهَا أَحْسَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ وَقِيلَ فِي مَدِينَةِ دَقْيَانُوسَ وَفِيهَا آثَارٌ عَجِيبَةٌ مَعَ خَرَابِيهَا

أَبْسُكُونُ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَكَافِ وَوَاوِ وَنُونِ مَدِينَةٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ طَبْرَسْتَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُرْجَانَ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا وَفِي فُرْضَةِ اللَّسْفُنِ وَالْمَرَكَبِ وَقَدْ رُوِيَ بِالْفِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِيهَا سَلْفٌ

أَبْسُجُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ جِيمٌ اسْمُ قَرْيَةٍ بِالصَّعِيدِ عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ حَدَّثَنِي مَنْ أَتَى بِهِ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَثْمَانَ الْجَرِّقِيُّ الْحَنْبَلِيُّ قَالَ تَوَجَّهْتُ إِلَى الصَّعِيدِ فِي سَنَةِ ٣٥٩ فَرَأَيْتُ فِي بَابِ ضَبْعَةٍ لِأَبِي بَكْرٍ عَلَى ابْنِ صَالِحِ الرَّوْدَابَارِيِّ تُعْرَفُ بِأَبْسُجٍ شَارِعَةٌ عَلَى النَّيْلِ بَيْنَ الْقَيْسِ وَالْبَيْهَتَسِيِّ صُورَةٌ قَارَةٌ فِي حَجَرٍ وَالنَّاسُ يَجِيئُونَ بِطِينٍ مِنْ طِينِ النَّيْلِ فَيَطْبَعُونَ مَا فِيهِ تِلْكَ الصُّورَةَ وَيَحْمِلُونَهَا إِلَى بِيُوتِهِمْ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي ظَهَرَ عَن قَرِيبٍ مِنْ سَنِيَّاتٍ مَذَا الطَّلَسْمِ وَذَاكَ أَنَّهُ كَانَ مَرَكَبٌ فِيهِ شَعِيرٌ تَحْتِ هَذِهِ الْبَيْعَةِ فَقَلَّصِدَ صَبِيٌّ مِنَ الْمَرَكَبِ لِيَلْعَبَ فَأَخَذَ مِنْ هَذَا الطِّينِ وَطَبَعَ الْقَارَةَ وَنَزَلَ بِالطِّينِ الْمَطْبُوعِ الْمَرَكَبَ فَلَمَّا حَصَلَ فِيهِ تَبَادَّرَ قَارُ الْمَرَكَبِ يَظْهَرُونَ وَيُزْمُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَاءِ فَحَجَبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ وَجَرَّبُوهُ فِي الْبَيْوتِ فَكَانَ أَيُّ طَبِيعٍ حَصَلَ فِي دَارِهِ لَا تَبْقَى فِيهَا قَارَةٌ إِلَّا خَرَجَتْ فَتُقْتَلُ أَوْ تَفْلَتُ إِلَى مَوْضِعٍ لَا صُورَةَ فِيهِ فَكَثُرَ النَّاسُ أَخَذَ الصُّورَةَ فِي الطِّينِ وَتَرَكَهَا فِي مَنَازِلِهِمْ حَتَّى لَمْ تَبْقَ قَارَةٌ فِي الطُّبُقِ وَالشُّوَارِعِ وَشَلَعَ ذَلِكَ وَذَاعَ فِي الْبُلْدَانِ

أَنْشَأَتْ بِالنُّونِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى مَضَرَ يُقَالُ لَهَا مَحَلَّةُ أَنْشَأَتْ

من ناحية الدَّقَهَلِيَّةِ وبالصَّعِيدِ من ناحية البَهَنَسِيَّ ابشاشق بالماء الموحدة  
 أَبَشَائِيَه بِالْفَجِّ ثَر السُّكُونِ وَشِينِ مَعْجَمَةِ وَالْفِ وَيَا سَاكِنَتَانِ مِنْ قَرْيِ الصَّعِيدِ  
 الْاَدْنَى مِصْرَ

أَبَشَوِيَه قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مِصْرٍ اَيْضًا مِنْ الْغَرْبِيَّةِ  
 أَبَشِيَشِ بِشِيَتَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ بَيْنَهُمَا يَا سَاكِنَةٌ مِنْ قَرْيِ مِصْرٍ مِنْ نَاحِيَةِ  
 السَّمُوْدِيَّةِ

أَبَشِيَّةٌ وَتُغْرَفُ بِأَبَشِيَّةِ الرُّمَّانِ مِنْ قَرْيِ الْقَيْوَمِ بِمِصْرَ  
 أَبْضَعُ وَضَبِيْعُ مَاءٌ لِمَبْنَى أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَخَنَّتْ اِلَى وَطَنِهَا  
 الْاَلِيْمَتِ لِي مِنْ وَطَنِ امِّي شَرِيَّةٌ تُشَابُ مَاءً مِنْ ضَبِيْعٍ وَأَبْضَعُ

أَبْضَعُ بِالْمِصْرِ ثَر السُّكُونِ وَالضَّادِ مَعْجَمَةٌ مَاءٌ لِمَبْنَى الْعَنْبَرِ قَالِ أَبُو الْقَاسِمِ  
 الْخَوَارِزْمِيُّ اَبْضَعُ مَاءٌ لَطِيْفٌ ثَر لِمَبْنَى مَلَقَطِ مِنْهُ عَلَيْهِ نَخْلٌ وَهُوَ عَلَى عَشْرَةِ اَمِيَالٍ  
 مِنْ طَرِيفِ الْمَدِيْنَةِ قَالِ مَسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ يَصِفُ هَذَا الْمَكَانَ

سَأَلْتُ تَمِيْمًا هَلْ وَقِيْتُ فَانْتَى اَعْدَدْتُ مَكْرَمَتِي لِيَوْمِ سَبَابِ  
 وَاخَذْتُ جَارَ بَنِي سَلَامَةَ عَمَوَةَ فَدَفَعْتُ رِبْقَتَهُ اِلَى عَسْتَابِ  
 وَجَلْبَتُهُ مِنْ اَهْلِ اَبْضَعِ طَايِعًا حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ اَهْلُ اِرَابِءِ ١٥

أَبْطُ بِالْكَسْرِ ثَر السُّكُونِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْيَمَامَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْوَشْمِ لِمَبْنَى اَمْرِ  
 الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيْمِ بْنِ مُرَّةِ

الْاَبْطُحُ بِالْفَجِّ ثَر السُّكُونِ وَفَجَّ الطَّاءِ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ وَكُلُّ مَسِيْلٍ فِيهِ دُقَانُ الْخَصَا  
 فَهُوَ اَبْطُحٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْاَبْطُحُ وَالْبِطْحَاءُ الرَّمْلُ الْمُنْمِصُّ عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ

٢. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْاَبْطُحُ اَثَرُ الْمَسِيْلِ ضَمِيْقًا كَانِ اَوْ وَاَسْعًا وَالْاَبْطُحُ يُصَانَفُ اِلَى مَكَّةَ  
 وَاِلَى مَدِيْنَةٍ لِانِ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا وَاحِدَةٌ وَرَعَا كَانِ اِلَى مَدِيْنَةٍ اَقْرَبُ وَهُوَ اَلْحَصْبُ  
 وَهُوَ حَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ وَقَدْ قِيلَ اَنَّهُ نَوْ طُرَى وَلَيْسَ بِهِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ اَنَّهُ اَمَّا  
 سَمِي اَبْطُحٌ لِانِ اَدَمَ عَمَ بَطَّحَ فِيهِ وَقَالَ تَمِيْمٌ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ

اقول لعبد الله بيبي وبينه لك الخبير خيرني فأنت صديق  
 تراني ان علمت نفسي بسرحة من السرح موجود على طريف  
 ابي الله الا ان سرحة ماليك على كل سرحات العصاه تروق  
 سقى السرحة المحلل والابطخ الذي به الشرى غيث مدجن وبروق  
 فقد نهبت طولاً فافرق طولها من النخل الا عشة وسحوق  
 فيها طيب رباها ويا برد ماها اذا حان من حامى النهار ودوق  
 سمى ظلها شكس الخليفة خائف عليها عرام الطابقين شفيق  
 فلا الظل من برد الصحا نستطيعه ولا الفىء من برد العشي ندوق  
 وكان عمر بن الخطاب رضى قد اوعد من يشبب بالنساء من الشعراء عقوبة  
 ١. فاخذ حميد يشبب بالسرحة توربة وانما يريد امرأة

ابغى بالفج ثم السكون والغين المعجمة مقتوحة وراه من قري سمرقند وقيل في  
 ناحية سمرقند ذات قري متصلة منها ابو يزيد خالد من كندة الابعري  
 السمرقندي وابو عبد الله محمد بن محمد بن عمران الابعري كاتب الانشاء  
 في ايام دولة السامانية وكان من البلغاء  
 ٢. الابدك بضم الكاف الابدك والبدكات تارات في البادية  
 الابدك بتشديد الكاف هو موضع يقول الراجز فيه  
 جربة من حمر الابدك لا ضرع فيها ولا مكدي

الجربة العانة من الجيرة

ابين بالنون وفجح الكاف موضع بالبصرة له ذكر في الاخبار  
 ٣. الابدك بلقط التننية بفجح اوله وتانيه وتشديد الكاف هما جبالان يشرفان  
 على رحبة الهدار باليمامة

الابدك بالفج ثم السكون والمد هو اسم بيرة  
 ابلاستين بالفج ثم الصم ولا م مصومة ايضا والسين المهمل ساكنة وتاء فوقها

نقطتان مفتوحة وباء ساكنة ونون في مدينة مشهورة ببلاد الروم وفي الآن  
 بيد المسلمين وسلطانها ولد قلاج ارسلان السلجوقي قريبة من أبسس مدينة  
 اصحاب الكهف

الأبلف بوزن الأتمر حصن السموهل بن عدياء اليهودي وهو المعروف بالأبلف  
 الفرد مشرف على تيماء بين الحجاز والشام على رابية من تراب فيه آثار ابنية  
 من لبن لا تدل على ما يحكى عنها من العظمة والحصانة وهو خراب وانما قيل  
 له الابلف لانه كان في بناءه بياض وحرارة وكان اول من بناه عدياء ابو السموهل  
 اليهودي ولذلك قال السموهل

بني لي عديا حصنا حصيماً وماء كلبا شيمت استقيت  
 ربيعاً نزلت العقبان عنه اذا ما نابى ضمير أبييت  
 وأوصى عديا قديماً بان لا تهدم يا سموهل ما بنيت  
 وفيت بأدرع الكندي اتي اذا ما خان اقوام وفيت

وكان يقال أوفى من السموهل وذلك ان امره القيس بن حجر الكندي مر بالأبلف  
 وهو يريد قيصر يستأجده على قتلة ابيه وكان معه ادرع مائة فأدعها السموهل  
 ١٥ ومصى فبلغ خبرها ملكا من ملوك غسان وقيل هو الحارث بن ظالم وقيل  
 الحارث بن ابي شمر الغساني فسار نحو الابلف ليساخذ الأدرع فتحصن منه  
 السموهل وطلب الملك منه تلك الأدرع فامتنع من تسليمها فقبض على ابن له  
 وكان قد خرج للتصيد وجاء به الى تحت الحصن وقال ان له تعطى الأدرع  
 والآ قتلت ابنك ففكر السموهل وقال ما كنت لأخبر نمتي فاصنع ما شيمت  
 ١٦ فدجحه والسموهل ينظر اليه وقيل ان الذي طالبه بالأدرع الحارث بن ظالم  
 وانه لما امتنع من تسليم الأدرع اليه ضرب ابنه بسيفه ذي الحيات فقطعه  
 نصفيين وقيل انه ذلك اراد جرير بقوله للقرظي

بسيف الى رغوآن سيف لجاشع ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم

ولم يَدْفَعْ اليه السموم الاذرع وانصرف ذلك الملك عند اليأس فصربت  
العرب به المثل لوفائه هذا قول يحيى بن سعيد الأُمري عن محمد بن  
السائب الكلبي قال الأعشى يَدُمُ رجلاً من كلب

بنو الشهر الحرام فُلستَ منهم ولستَ من الكرام بنى العبيد

ولا من رَهط حَسان بن قُرط ولا من رهط حارثة بن زيد

قال وهولاء كلهم من كلب فقال الكلبي لا ابا لك انا والله اشرف من هولاء كلام  
نسبه الناس كلهم بهجاء الاعشى اياه ثم اغار الكلبي المهجور على قوم قد بات  
فيهم الاعشى فأسر منهم نفراً فيهم الاعشى وهو لا يعرفه ورحل الكلبي حتى نزل  
بشريح بن السموم بن عدياء اليهودي صاحب تيماء وهو بحصنه الابلق فمر  
ا. شريح بالأعشى فناداه الاعشى

شريح لا تتركني بعد ما علقمت حبالك اليوم بعد القد اظفاري

قد جلمت ما بين بانقيما الى عدن وطال في العجم تسباري وتكراري

فكان اكرمهم جدًا وارقتهم عهدًا ابوك يعرف غير انكار

كن كالسموم ان طاف الهمام به في تحفل كهزيع اليل جرار

بالابلق الفرد من تيماء منزله حصن حصين وجار غير غدار

ان سامه خطتي خسف ذقال له قل ما تشاء فاني سامع جار

فقال نكل وغدرت امنت بينهما فاخترنا فيهما حظا لمختار

فشكك غير بعبيد ثم قال له اقتل اسيرك اتي مسانح جاري

فاختار ادراعه كيلا يسب بها ولم يكن وعده فيهما بختار

٢. قال فاجاء شريح الى الكلبي فقال هب لي هذا الاسير المصروع فقال هو لك فاطلقة

وقال له اقم عندي حتى اكرمك واحبوك فقال الاعشى من تمام صنيعتك اتي

ان تعطيني ناقة ناجية وتخلييني الساعة فاطاه ناقة فركبها ومضى من ساعتها

ودلغ الكلبي ان الذي وهب لشريح هو الاعشى فارسل الى شريح ابعت اتي

الاسير الذي وهبت لك حتى اُحْيَوُهْ وَأَعْطِيَهْ فقَالَ قَد مَضَى فَارَسَل الْكَلْبِي فِي اَثَرِه فَلَمَّ يَلْحَقُهْ وَقَالَ الْاَعَشَى وَهُوَ زَعَمَ اَنْ سَلِيمَانَ بِن دَاوُدَ هُوَ الَّذِي

بَنَى الْاِبْلَقَ الْفَرْدَ بَعْدَ اَنْ ذَكَرَ الْمُلُوكَ الَّذِيْنَ اُفْنَمَ الْدَهْرَ فَقَالَ

ولا عاديا لم يَتَمَعِ الْمَيُوتُ مَالُهْ وَوَرْدٌ بِنْتَيْمَسَاءِ الْيَهُودِيَّ اِبْلَقُ  
 ٥ بِنَاهُ سَلِيمَانَ بِن دَاوُدَ حِقْبَةٌ لَهُ اَرْجٌ عَالٍ وَطَسِيٌّ مُوْتَسَفٌ  
 يُوَازِي كَبِيْدَاتِ السَّمَاءِ وَدُونَهْ بِلَاطٌ وَدَارَاتٌ وَكَلْسٌ وَخَنْدَقٌ  
 لَهُ دَرَمَكٌ فِي زَاوِسِهْ وَمَشْشَارِبٌ وَمَسْكٌ وَرِيحَانٌ وَرَاحٌ تُصَفَّقُ  
 وَخُورٌ كَامِتَالِ الدِّمَا وَمَنَاصِفٌ وَقِدْرٌ وَطَبَاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقُ  
 فَذَاكَ وَلَمْ يُتَّخِزْ مِنْ الْمَوْتِ رَبَهْ وَلَكِنْ اَتَاهُ الْمَوْتُ وَلَا يَتَّابِقُ

١. وَقَالَ السَّمُوهَلُ يَصِفُ نَفْسَهْ وَحِصْنَهْ

لِنَسَا جِبَلٌ يَحْتَلُهْ مِنْ نُجَيْمِهْ مَنِيْعٌ يَبْرُدُ الطَّرْفَ وَهُوَ كَلِمِيْلٌ  
 رَسَا اَصْلُهْ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَّا بِهْ اِلَى النَّجْمِ قُرْعٌ لَا يُنْسَالُ طَوِيْلٌ  
 هُوَ الْاِبْلَقُ الْفَرْدُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهْ يَعْزُ عَلَى مَن رَامَهْ وَيَسْطُوْلُ

الْاِبْلَقُ بِصَمِّ اَوَّلِهْ وَثَانِيَهْ وَتَشْدِيْدِ اللّامِ وَفَتْحِهَا قَالَ اَبُو عَلِيٍّ الْاِبْلَقَةُ اسْمُ الْبَلَدِ  
 ٥ هَا الْهَمْزَةُ فِيْهْ فَالَا وَفُعْلَةٌ قَدْ جَاءَ اسْمًا وَصِفَةً نَحْوَ حُصْمَةٍ وَغُلْبَةٍ وَقَالُوا قُمْدٌ قُلُو  
 قَالَ قَائِلٌ اِنَّهُ اُفْعَلَةٌ وَالْهَمْزَةُ فِيْهْ زَائِدَةٌ مِثْلُ اُبْلَمَةٍ وَاُسْنَمَةٍ لَكِنْ قَوْلًا وَنَهَبَ اَبُو  
 بَكْرٌ فِي ذَلِكَ اِلَى الْوَجْهِ الْاَوَّلِ كَاَنَّهُ لَمَّا رَأَى فُعْلَةً اَكْثَرَ مِنْ اُفْعَلَةٍ كَانَ عِنْدَهْ اَوَّلِيٌّ  
 مِنْ الْحُكْمِ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ لِقَلَّةِ اُفْعَلَةٍ وَلَمَّا نَهَبَ اِلَى الْوَجْهِ الْاٰخِرِ اَنْ يَحْتَجَّ  
 بِكَثْرَةِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ اَوَّلًا وَقَالُوا لِلْفِدْرَةِ مِنَ التَّمْرِ الْاِبْلَقَةُ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ اَبُو الْمُثَنَّمِ  
 ٢. الْهَيْلِيُّ فَيَسَاكُلُ مَا رُضَ مِنْ زَادِنَا وَيَبْقَى الْاِبْلَقَةُ لَمْ تَرُضْ

فَهَذَا اَيْضًا فُعْلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ طَيْرٌ اِبَابِيْلٌ فَسَّرَهْ اَبُو عَمِيْدَةَ جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِيقَةٍ فَكَمَا  
 اَنْ اِبَابِيْلٌ فَعَالِيْلٌ وَلَيْسَتْ بِاُفَاعِيْلٍ كَذَلِكَ الْاِبْلَقَةُ فُعْلَةٌ وَلَيْسَتْ بِاُفْعَلَةٍ وَحُكِيَ  
 عَنْ الْاَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِهِمُ الْاِبْلَقَةُ لِلَّهِ يُرَادُ بِهَا اسْمُ الْبَلَدِ كَانَتْ بِهْ امْرَاَةٌ حَمَامَةٌ

تُعَرَّفُ بِهُؤُوبٍ فِي زَمَنِ النَّبِطِ فَطَلَبَهَا قَوْمٌ مِنَ النَّبِطِ فَقَبِلَ لِمَهُمْ هُؤُوبٌ لَا كَمَا  
 بِتَشْدِيدِ اللَّامِ أَيْ لَيْسَتْ هُؤُوبٌ هَاهُنَا فَجَاءَتْ الْفُرسُ فَغَلَطَتْ فَقَالَتْ هُؤُوبَلَتْ  
 فَعَرَّبَتْهَا الْعَرَبُ فَقَالَتْ الْأُبَلَّةُ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيُّ الْأُبَلَّةُ الْفِدرَةُ مِنَ التَّمَرِ  
 وَلَيْسَتْ الْجَلَّةُ كَمَا قَالَ أَبُو بَكْرِ الْأَنْبَارِيُّ أَنَّ الْأُبَلَّةَ عِنْدَهُمُ الْجَلَّةُ مِنَ التَّمَرِ وَأَنْشَدَ  
 هـ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَيَأْتِي الْأُبَلَّةُ لَمْ تَرْضُصْ وَفُورِيَّ بِحِطِّ بَدِيحِ الزَّمَانِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ الْأَدِيبِ الْهَمْدَانِيُّ فِي كِتَابِ قَرَأَهُ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسِ اللُّغَوِيِّ  
 وَحَظَّهُ لَهُ عَلَيْهِ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَمِيدِ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ  
 مَسْأَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيَّ بْنِ قُتَيْبَةَ الرَّازِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الْقَارِيَّ  
 يَقُولُ الْأُبَلَّةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَالْأُبَلَّةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ هُوَ الْمَجِيعُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ  
 الْمَذْكُورَ قَبْلَ وَالْمَجِيعُ التَّمَرُ بِاللَّيْنِ وَالْأُبَلَّةُ بِلَدْنِهِ عَلَى شِطَاطِي دَجَلَةَ الْبَصْرَةَ  
 الْعِظْمَى فِي زَاوِيَةِ الْخَلِيجِ الَّذِي يَدْخُلُ إِلَى مَدِينَةِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ أَقْدَمُ مِنَ الْبَصْرَةِ  
 لِأَنَّ الْبَصْرَةَ مَصْرَتْ فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَكَانَتْ الْأُبَلَّةُ حِينَئِذٍ مَدِينَةً  
 فِيهَا مَسَالِحٌ مِنْ قَبْلِ كَسْرِ وَيَأْتِي وَقَدْ نَكَّرْنَا فَتَخْنَا فِي سَبْدَانٍ وَكَانَ خَالِدُ  
 بْنُ صَفْوَانَ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَرْضًا مِثْلَ الْأُبَلَّةِ مَسَافَةً وَلَا أَغْدَى نُطْقَةً وَلَا أَوْطَاءً  
 هـ مَطِيئَةً وَلَا أَرْبَاحَ لَتَاجِرٍ وَلَا أَحْقَى لِعَابِدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَنَّانُ الدُّنْيَا ثَلَاثَ غُوطَةٍ  
 دِمَشْقَ وَنَهْرَ بَلَخَ وَنَهْرَ الْأُبَلَّةِ وَحَشُوشَ الدُّنْيَا خَمْسَةَ الْأُبَلَّةِ وَسِيرَافَ وَعُمَانَ  
 وَأَرْدَبِيلَ وَهَيْمَةَ وَأَمَّا نَهْرُ الْأُبَلَّةِ الصَّارِبُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَحُفْرَةُ زِيَادٍ وَحُكِيَ أَنَّ بَكْرَ  
 بْنَ النَّطَّاحِ الْحَنْفِيَّ مَدَحَ أَبَا دُلْفِ الْحِجْلِيَّ بِقَصِيدَةٍ فَأَتَاهُ عَلَيْهَا عَشْرَةَ أَلْفِ  
 دِرْهَمٍ فَاشْتَرَى بِهَا ضَيْعَةً بِالْأُبَلَّةِ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ مُدِيدِهِ وَأَنْشَدَهُ أَيْبَاتُ

٢. بَكَرٌ ابْتَعَتْ فِي نَهْرِ الْأُبَلَّةِ ضَيْعَةً عَلَيْهَا قُصَيْرٌ بِالرُّخَامِ مَشِيدٌ

إِلَى جَنْبِهَا أُخْتُ لَهَا يَعْرِضُونَهَا وَعِنْدَكَ مَالٌ لِلْهَيْمَاتِ عَتِيدٌ

فَقَالَ أَبُو دُلْفٍ وَكَمْ ثَمَنُ هَذِهِ الضَّيْعَةِ الْآخَرَى فَقَالَ عَشْرَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَأَمَرَ أَنْ  
 يُدْفَعَ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَبِضَهَا قَالَ لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَ مَا بَكَرٌ أَنْ إِلَى جَنْبِ كُلِّ ضَيْعَةٍ

ضبيعة أُخْرَى إلى الصين وإلى ما لا نهاية له فأياك ان تحببني غداً وتقول إلى جنب هذه الضبيعة ضبيعة أخرى فان هذا شيء لا ينقصني، وقد نسب إلى الأبيسة جماعة من رواة العلم منهم شيبان بن قَرْوَح الأُبَلِيّ وَحَفْص بن عمر بن اسماعيل الأبي روى عن الثوري ومُسْعَر بن كِثَام ومالك بن انس وابن أبي نزيب وابنه اسماعيل بن حفص أبو بكر الأبي وأبو هاشم كثير بن سليم الأبي من أهلها وهو الذي يقال له كثير بن عبد الله يَضَعُ الحديث على أنس ويرويه عنه لا تحل رواية حديثه وغير هؤلاء.

أُبَلِيّ بالضم ثم السكون والقصر بوزن حُبَلِيّ قال عَرَامُ تَمَّصَى من المدينة مُصْعَدًا إلى مكة فتبديل إلى واد يقال له عَرِيْقَطَانُ مَعْنَى ليس له ماء ولا مرعى وحذاه ا. جبال يقال لها أُبَلِيّ فيها مياه منها بئر بمَعُونَةَ وندو ساعدة وندو جماجر او جحاحم والمُسَيَّبُ وهذه لبني سليم وهي قَبَائِلٌ مُتَّصِلَةٌ بعضها إلى بعض قال فيها الشاعر

إلا ليت شعري هل تَغَيَّرَ بعدنا  
أرورم قَارَمَ فِشَابَةَ فَالْحَصْرُ  
وهل تَرَكْتُمْ أُبَلِيّ سَوَادَ جِبَالِهَا  
وهل زال بعدى عن قَبَائِلِهَا

واعتن الزهري بعث رسول الله صلعم قبيل ارض بنى سليم وهو يومئذ ببيبر معرنة بجرف أُبَلِيّ وأبلى بين الأَرْحَضِيَّةِ وَقَرَّانَ كذا ضبطه أبو نعيم،

أُبَلِيّ بالضم ثم السكون وكسر اللام وتشديد الياء جميل معروف عند أَجْبَاً وَسَمِيَّ جَبَلِيّ طَيِّبٌ وهناك نَجَلٌ سَعْتُهُ أَكْثَرُ من ثلاثة فراسخ والنَّجَلُ بالجيم الماء النَّزُّ ويستنقع فيه ماء السماء ايضاء وواد يَصُبُّ في الفرات قال الأَخْطَلُ  
يَنْصَبُّ في بَطْنِ أُبَلِيّ وَيَجْحَتُهُ  
فَثَمَرُ تَرَبَعِ أُبَلِيَّا وَقَدْ حَمِيَّتْ  
مِنْهَا الدَّكَاكُ وَالْأَكْمُ الْقَرَايِدُ  
يَصِفُ جَمَارًا يَنْصَبُّ في العَدْوِ وَيَجْحَتُهُ أَي يَجْحَتُ عن الوادى بحافره وقال الراعي  
تَدَاعَيْنِ من شَتَى ثَلَاثَ وَارْبَعٍ  
ووَاحِدَةً حَتَّى كَمَلْنَ ثَمَانِيَا



دعى لِبِهَا عَمْرٌ كَانَ قَدْ وَرَّثَتْهُ بِرَحْلَةِ أَبِي يَ وَان كَانَ نَائِمًا  
 أَبِيلُ بالكسر ثر السكون ولام مكسورة وياء ساكنة ولام اخرى قرية من قرى  
 مصر بِسَقْلِ الارض يُصاف اليها كورة فيقال كورة صان وابليل،  
 ابْنَا طِمْرٍ تَغْنِيمَةُ ابْنِ وَطِيمِرٍ بكسر الطاء والميم وتشديد الراء في جبلان بِمَطْنِ  
 حَلَّةٍ وابنا طَمَارٍ تَغْنِيمَتَانِ،

ابْنَا عَوَّارٍ بصم العين قَلْتَانِ فِي قَوْلِ الرَّاعِي  
 مَاذَا تُدْكِرُ مِنْ هُنْدٍ اِذَا احْتَجَبَتْ بِابْنِي عَوَّارٍ وَأَذَى دَارِهَا بَلْعُ،  
 ابْنِيمِ بِفَتْحِ اوله وثانيه وسكون النون وفتح الباء الموحدة وميم بوزن أَفْتَعَلَ مِنْ  
 ابْنِيَةِ كِتَابِ سِيَبَوِيَّةٍ رَوَى يَمِينِمِ بِالْيَاءِ وَذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ وَانْشُدَ سِيَبَوِيَّةَ  
 الطَّقِيلِ الْغَتْرَى يَقُولُ،

اِشْأَقْتَكِ اطْعَانُ حَقَقَرُ ابْنَيْمِرِ نَعَمْ بَكْرًا مِثْلَ الْفَسِيلِ الْمَكْمَمِ،

ابْنُ مَمَّا لَا اعْرِفُهُ فِي غَيْرِ كِتَابِ الْعَجْرَانِي وَقَالَ مَدِينَةُ صَغِيرَةٌ وَلَمْ يَزِدْ  
 ابْنُ مَدَى مَدَى الشَّيْءِ غَايَتُهُ وَمُنْتَهَاهُ اسْمٌ وَاذٍ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ  
 فابْنُ مَدَى رَوْضَاتِهِ تَأْتِسُ،

ابْنُ بَفْتَحِ اوله وثانيه وسكون النون صَدَّقَ مَعْرُوفٌ مِنْ نَوَاحِي جُنْدِيسَابُورٍ مِنْ  
 نَوَاحِي الْاَهْوَازِ عَنْ نَصْرِ،

ابْنُودُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَصَمِ النُّونِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ قَرِيْبَةٍ مِنْ قُرَى  
 الصَّعِيْدِ دُونَ قَفْظِ ذَاتِ بَسَاتِيْنِ وَخَلِّ وَمَعَاصِرِ السُّكْرِ،

ابْنِي بِالضَّمِّ ثَرُ السُّكُونِ وَفَتْحِ النُّونِ وَالْقَصْرِ بوزن حَبَلِي مَوْضِعٌ بِالشَّامِ مِنْ جِهَةِ  
 البَلْقَاءِ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِ الذَّهَبِيِّ صَلَعَمٌ لَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَيْثُ امْرَأَةٌ بِالْمَسِيرِ إِلَى  
 الشَّامِ وَشَنَّ الْغَارَةَ عَلَى ابْنِي وَفِي كِتَابِ نَصْرِ ابْنِي قَرِيْبَةٍ مَوْتَنَةَ،

الْأَبْوَاءُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَوَاوٍ وَالْف مَدُونَةٌ قَالَ قَوْمٌ سَمِيَّ بِذَلِكَ لَمَّا فِيهِ مِنْ  
 الْيَاءِ وَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لِقَبِيلِ الْأَبْوَاءِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا وَقَالَ ثَابِتُ بْنُ ابْنِ ثَابِتٍ

اللغوى سميت الابواء لتبؤه السيول بها وهذا احسن - وقال غيره الابواء فَعَلَاءُ  
من الابوة او افعال كانه جمع بَو وهو الجلد الذى يُحشى تَرَامُهُ النساقَةُ فَتَدْرُ  
عليه اذا مات ولدها او جمع بَوَى وهو السواء الا ان تسمية الاشياء بالمَقْرَد  
ليكون مساوياً لما سوى به أَوْلى الا ترى انا تحتال لعرفنا واندرنا مع ان اكثر  
اسماء البلدان مؤنثة فَعَلَاءُ اشبه به مع انك لو جعلته جمعاً لاحتجت الى  
تقدير واحده وسئل كثير الشعراء سميت الابواء ابواء فقال لانهم تبؤوا بها  
منزلاء والابواء قرية من اعمال القرع من المدينة بينها وبين الجحفة مسا يلى  
المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً وقيل الابواء جبل على يمين آرة ويمين الطريق  
للمصعد الى مكة من المدينة وهناك بلد يُنسب الى هذا الجبل وقد جاء  
اذا ذكره في حديث الصعب بن جثامة وغيره قال السكري الابواء جبل شامخ  
مرتفع ليس عليه شىء من النباتات غير الخزم والبشام وهو نخزاعة وضعة قال  
ابن قيس الرقيبات

فَبْنَى فَالْحِجَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ      مَقْرَاتٌ فَيْلَنْدَجُ فَحِرَاءُ  
فَالْحِيَامُ لِلَّهِ بَعْسَقَانُ أَقْوَتٌ      مِنْ سُلَيْمَى فَالْقَسَاعُ فَالْأَبْوَاءُ

١٥ وبالابواء قبر آمنة بنت وهب أم النبي صلعم وكان السبب في دفنها هناك ان  
عبد الله والد رسول الله صلعم كان قد خرج الى المدينة يمتار عمراً مات بالمدينة  
فكانت زوجته آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة  
بن كعب بن لؤى بن غالب تخرج في كل عام الى المدينة تزور قبره فلما اتى  
على رسول الله صلعم ست سنين خرجت زائرة للبره ومعها عبد المطلب وأم  
آمنة حاصنة رسول الله صلعم فلما صارت بالابواء منصرفاً الى مكة ماتت بها  
ويقال ان ابا طالب زار اخواله بنى النخجار بالمدينة وحمل معه آمنة أم رسول  
الله صلعم فلما رجع منصرفاً الى مكة ماتت آمنة بالابواء

أَبَوَى مَقْصُورُ اسْمٍ لِلْقُرَيْتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى طَرِيفِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ الْمَنْسُوتَيْنِ إِلَى

طَسْمٌ وَجَدِيْسٌ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَيْدِي  
 الَا مِنْ مُبْلِغِ عَدَوَانِ عَسِيٍّ وَمَا يُغْنِي التَّوَعُّدُ مِنْ بَعِيدِ  
 فَانَكَ لَوْ رَأَيْتَ رَجَالَ أَبْرِيٍّ غَدَاةً تَسْرِبُلُوا حَلَقَ الْحَدِيدِ  
 إِذَا لَطَمْتِ جَنَّةَ نَيْ عَرِيْنٍ وَأَسَادَ الْغُرَيْبَةَ فِي صَعِيدِ  
 هـ أَبْرِيٌّ بِالْحَرِيْكِ مَقْصُورٌ اسْمُ مَوْضِعٍ أَوْ جَبَلٍ بِالشَّامِ قَالَ النَّايِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ يَرْتَضِي إِخَاهُ  
 لَا يَهْتِي النَّاسَ مَا يَرْعُونَ مِنْ كَلَاءِ وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلِ وَمِنْ مَالِ  
 بَعْدَ ابْنِ عَاتِكَةَ النَّارِيَّ عَلَى أَبْرِيٍّ أَضْحَى بِمَلْدَةِ لَا عَمْرٍ وَلَا خَالِ  
 سَهْلِ الْخَلِيقَةِ مَشَاهِءَ بِأَقْدَحِهِ إِلَى نَوَاتِ النَّارِيَّ تَمَالِ إِثْقَالِ  
 حَسْبُ الْخَلِيلَيْنِ تَأَى الْأَرْضَ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بِالْ

١. الأَبْوَاؤُ بِالزَّوَاهِ مِنْ جِبَالِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ مِنْ أَطْرَافِ تَمَلِ،

الأَبْوَاؤُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَمِيَّةَ بْنِ ابْنِ عَائِدِ الْهَدَلِيَّ

بْنِ الدِّيَارِ بَعْلَى فَلَاحِرَاصِ فَالسُّوَدَتَيْنِ فَمَا جَمَعَ الْأَبْوَاؤُ

قَالَ السُّكْرِيُّ وَدُرُوِيَّ الْأَنْوَاصِ بِالنُّونِ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ الْقَصِيدَةَ صَادِيَةً مَهْمَلَةً

أَبْوَانُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْفِ وَنُونِ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي غَرْبِ  
 هـ النَّيْلِ وَيُعرفُ بِأَبْوَانِ عَطِيَّةَ وَأَبْوَانُ أَيْضًا مَدِينَةٌ كَانَتْ قَرِبَ دَمِيَاظَ مِنْ أَرْضِ  
 مِصْرَ أَيْضًا كَانَ أَهْلُهَا نَصَارَى وَيُجْعَلُ فِيهَا الشَّرْبُ الْفَائِقُ فَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا فَيُقَالُ  
 لَهُ بُونِيٌّ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ وَيُصَافُ إِلَيْهَا عَمَلٌ فَيُقَالُ لِحَبِيبِهِ الْأَبْوَانِيَّةَ وَأَبْوَانُ أَيْضًا  
 مِنْ قُرَى كُورَةَ الْبَهْتَسِيِّ بِالصَّعِيدِ أَيْضًا

أَبُو خَالِدٍ هُوَ كُنْيَةُ الْبَحْرِ الَّذِي اغْرَقَ اللَّهُ فِيهِ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَهُوَ بَحْرُ الْقَلْزَمِ  
 الَّذِي يُسَلِّكُ مِنْ مِصْرَ إِلَى مَكَّةَ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مِنْ بَحْرِ الْهِنْدِ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ  
 أَنَّ مُوسَى عَمَّ هُوَ الَّذِي كَنَاهُ أَبَا خَالِدٍ لَمَّا ضَرَبَهُ بِعَصَاهُ فَانْقَلَبَ بِأَذْنِ اللَّهِ ذَكَرَ  
 ذَلِكَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ

أَبُو ذُبَيْبٍ بِالضَّمِّ بِالضَّمِّ بِقَلْبِ التَّصْغِيرِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ قَيْسِ النَّدَارِ وَهُوَ اسْمُ الْجَبَلِ الْمَشْرِفِ عَلَى

مكة وَجَّهَهُ إِلَى قُعَيْبَةَ عَمَّانَ وَمَكَّةَ بَيْنَهُمَا أَبُو قُبَيْسٍ مِنْ تَشْرِيقِهَا وَقُعَيْبَةَ عَمَّانَ مِنْ غَرْبِهَا قَبِيلٌ سَمِيَ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ مَدْحِجٍ كَانَ يُكْنَى أبا قُبَيْسٍ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَنَى فِيهِ قُبَّةً قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ أَبُو قُبَيْسٍ الْجَبَلِيُّ الَّذِي بِمَكَّةَ كُنَّاهُ آدَمُ عَمٌّ بِذَلِكَ حِينَ افْتَبَسَ مِنْهُ هَذِهِ النَّارُ لِأَنَّ بَأَيْدِي النَّاسِ إِلَى الْيَوْمِ مِنْ مَرْخَتَيْنِ نَزَلْنَا مِنْ هَا السَّمَاءِ عَلَى ابْنِ قُبَيْسٍ فَاحْتَكَمْنَا فَأَوْرَثَنَا نَارًا فَافْتَبَسَ مِنْهَا آدَمُ فَلِذَلِكَ الْمَرْخُ إِذَا حُكَّ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرَ خَرَجَتْ مِنْهُ النَّارُ وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمَّى الْأَمِينُ لِأَنَّ الرُّكْنَ كَانَ مَسْتَوْدَعًا فِيهِ أَيَّامُ الطُّوفَانِ وَهُوَ أَحَدُ الْأَخْشَبِيِّينَ قَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ بِصَمِّ الْعَيْنِ وَفِيهِ الْأَنْدَامُ هَا الْأَخْشَبُ الشَّرْقِيُّ وَالْأَخْشَبُ الْغَرْبِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِجَبَلِ الْخَطِّ بِصَمِّ الْجَاهِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْخَطِّ مِنْ وَادِي إِبْرَاهِيمَ، وَذَكَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَهْشَامٍ أَنَّهُ سَمِيَ بِأَبِي قُبَيْسٍ بْنِ شَامِخٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ جُرُومٍ كَانَ قَدْ وَشَى بَيْنَ عَمْرِو بْنِ مُضَافٍ وَبَيْنَ ابْنَةِ عَمِّهِ مَيْمَةَ فَذَمَّتْ أَنْ لَا تَكَلِّمَهُ وَكَانَ شَدِيدَ الْكَلْفِ بِهَا فَخَلَفَ لِأَقْتَلَنَ أبا قُبَيْسٍ فَهَرَبَ مِنْهُ فِي الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِهِ وَأَنْقَطَعَ خَيْرُهُ فَأَمَّا مَا تَرَدَّى مِنْهُ فَسَمِيَ الْجَبَلِيُّ أبا قُبَيْسٍ لِذَلِكَ فِي خَيْرِ طَوِيلِ ذِكْرِهِ ابْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ السِّيَرَةِ فِي غَيْرِ كِتَابِ السِّيَرَةِ وَقَدْ ضَرَبَتْ الْعَرَبُ الْمِثْلَ هَا يُقْدُومُ أَبِي قُبَيْسٍ ثَقَالُ عَمْرِو بْنِ حَسَّانَ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ قَبِيْلِهِ وَذَكَرَ

الملوك الماضية

٢.      أَلَا يَا أُمَّ قُبَيْسٍ لَا تَلْسُومِي      وَأُبْقِي أَمَا ذَا النَّاسِ هَامُ  
أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتَ أبا قُبَيْسٍ      أَطَالَ حَيَاتِهِ التَّعَمُّرُ الرُّكْمُ  
وَكِسْرِي إِذْ تَقَسَّمَهُ بِنُؤُوه      بِأَسْيَافٍ كَمَا افْتَسِمَ اللَّحَامُ  
تَمَخَّضَتْ الْمَنُونُ لَهُ بِيَسُومِ      أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ فَارِسٍ سَأَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ رَجُلًا بِحِجْرٍ فَتَنَلَّهُ هَلْ يُقَادُ بِهِ فَقَالَ لَا وَلَوْ ضَرَبَهُ بِأَبِي قُبَيْسٍ قَالَ فَرَعَمُ نَاسٌ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ رَضِيَ لَحَنَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَيْسَ هَذَا بِلَحَنِ عِنْدُنَا لِأَنَّ هَذَا الْأِسْمَ يُجْرِيهِ الْعَرَبُ مَرَّةً

بالاعراب فيقولون جاءني أبو فلان ومررت بأبي فلان ورايت أبا فلان ومرة يخرجونه  
 فخرج قفاً وعصاً وبرونه اسماً مقصوراً فيقولون جاءني أبا فلان ورايت أبا فلان  
 ومررت بأبا فلان ويقولون هذه يدا ورايت يدا ومررت بيدينا على هذا المذهب  
 وانشدني ابي رحمه الله يقول

يا رب سار سار ما توسدنا آلا فراح العيسين او كف اليدنا  
 قال وانشدني علي بن ابراهيم القطان قال انشدنا احمد بن يحيى تغلب  
 انشدنا الربير بن ابي بكر قال انشد بعض الاعراب يقول

الا بابا ليلى على الثأني والعدى وما كان منها من نوال وان قلا  
 هذا اخر كلامه ويمكن ان يقال ان هذه اللغة محمولة على الاصل ان أبو  
 اصله أبو كما ان عصاً وقفاً اصله عضو وقفو فلما تحركت الواو وانفتح ما

قبلها قلبوها الفأ بعد اسكانها اضعافاً لها وانشدوا على هذه اللغة  
 ان اباهـا وابـا اباهـا قد بلغا في المجد غايتها

وقالت امرأة ولها ولدان

وقد زعموا الى جزعت عليهما وهل جزع ان قلت وا باباهما

ها اخوا في الحرب من لا اخاله اذا خاف يوماً نبوة فدعاها

فهذا احتجاج لابي حنيفة ان كان قصد هذه اللغة الشاذة الغربية المجهولة

والله اعلم وابو قبيس ايضا حصن مقابل شيزر معروف

أبو محمد بلفظ اسم نبينا محمد صلعم جبل في بحر القنوم يسكنه قوم من  
 حرم التوفيق ليس لهم طعام الا حب الخروع وما يصيدونه من السمك وليس

عندهم زرع ولا ضرع

أبو مخرج بفتح الميم وسكون النون وجيمين بينهما واو ساكنة قرية في كورة

البحيرة قرب الاسكندرية

أبو هرهميس بكسر الهاء وسكون الراء وكسر الميم وياه ساكنة وسين مهملة قال

ابن عبد الحكم لما مات بيصر بن حام ذفن في موضع ابي هريميس قالوا فهى  
اول مقبرة قبر فيها بارض مصر

أبو يسط بالفخ ثم السكون وفخ الواو وباء ساكنة وطاء مهملة قرية قرب بردنيس  
في شرق النيل من اعمال الصعيد الأدنى من كورة الأسيوطية واكثر ما يقال بغير  
هزة واليهما ينسب البويطى الققية نذكره في باب الباء ان شاء الله تعالى  
وأبو يسط ايضا قرية قرب بوسير قوريدس وقيل اليها ينسب البويطى والله اعلم  
أبهر بالفخ ثم السكون وفخ الهاء وراء يجوز ان يكون اصله في اللغة من الأبهير  
وهو عابس القوس او من البهير وهو الغلبة قال عمر بن ابي ربيعة

ثم قالوا نجبها قلت بهرا عدد القطر والحصى والتراب

١. ويقال ابتهر فلان بقلانة اى اشتهر قال الشاعر

تهيم حين تختلف العوالى وما بى ان مدحتنا ابتهار

وبهرة الواوى وسطه فأبهر اسم جبل بالحجاز قال القتال الكلابى

فانا بنو أميين أختين حلتنا بيوتهما في تجرة فوق أبهرا

وأبهر ايضا مدينة مشهورة بين قزوين وزجان وقندان من نواحي الجيبيل  
٢. والحجم يستونها أوهر وقال بعض العجم معنى ابهر مركب من آب وهو الماء وهر  
وهي الرحا كانه ماء الرحا وقال ابن أحر

ابا سالر ان كنت رأيت ما ترى فاشح وان لاقيت سكتى بأبهرا

فلما غسى ليلى رأيت انها هي الأرى جاءت بامر حبركرا

نفضت الى الفصواء وهي معدة لامثالها عندي اذا كنت أوجرا

٣. وقال النجاشى الحارثى واسمه قيس بن عمرو بن مالك بن معاوية بن خديج

بن حماس

أليج فوادى اليوم ليمما تككرا وشطت ذرى من حل جورا ومحصرا

من الحى ان كانوا هناك وان ترى لك العين فيلم مسترانا ومنظرا

وما القلب إلا نكرة حارثية خوارية يحيى لها أهل أبهرا  
وقال عبد الله بن خجاج بن محسن بن جندب الجعاشي الدبباني  
من مبلغ قيسا وخندف أنى ادركت مظلمتي من ابن شهاب  
فلا خشيت وانت عاد طالس بقصور أبهر ثورتي وعقابي  
اذ تستحل وكل ذاك محرم جلدى وتنزح ظالما أنوابى  
باهت عرار بكحل فيما بيننا والحف يعرفه نرو الالساب

وأما فتحها فإنه لما ولي المغيرة بن شعبة الكوفة وجريه بن عبد الله البجلي  
بقدان والبراء بن عازب الرقي في سنة أربع وعشرين في أيام عثمان بن عفان  
رضه وصم إليه جيشا فعرا أبهر فسار البراء ومعه حنظلة بن زيد الخيل حتى  
انزل على أبهر فأقام على حصنها وهو حصن منيع وكان قد بناه سابور ذو  
الاكتاف ويقال إنه بنى حصن أبهر على عمون سدها بجلود البقر والصوف  
واخذ عليها ذكاة ثم بنى الحصن عليها ولما نزل البراء عليها قاتله أهل  
الحصن أياما ثم طلبوا الأمان فآمنهم على ما آمن حكيفة بن اليمان أهل نهاوند  
ثم سار البراء إلى قزوين ففتحها وبين أبهر ورتجان خمسة عشر فرسخا وبينها  
وا وبين قزوين اثنا عشر فرسخا وينسب إليها كثير من العلماء والفقهاء المالكية  
وكانوا على رأي مالكا بن انس منهم أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن  
صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن  
عباد بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب  
بن سعد بن زيد مناة بن يميم الأبهري التميمي المالكي الفقيه حدث عن  
أبي عروبة الخزازي ومحمد بن عمر الباغندي ومحمد بن الحسين الأشناني  
وعبد الله بن زيدان الكوفي وأبي بكر بن أبي داود وخلف سواهم وله  
تصانيف في مذهب مالكا وكان مقدما أصحابه في وقته ومن أهل الرور والرهه  
والعبادة دعي إلى القضاء ببغداد فامتنع منه روى عنه إبراهيم بن محمد

وابنه اسحاق بن ابراهيم وابو بكر البرقاني وابو القاسم التتوخى وابو محمد  
الجوهري وغيرهم وكان مولده في سنة ٢٨٩ ومات في شوال سنة ٣٧٥هـ وابو بكر  
محمد بن طاهر وبنو عبد الله بن طاهر وعبد الله اشهر احد مشايخ  
الصفوية كان في ايام الشبلي يتكلم في علوم الظاهر وعلوم الطريقة والحقيقة  
وكان له قبول تام كتب الحديث الكثير ورواه وسعيد بن جابر صاحب الجنيد  
وكان في ايام الشبلي ايضا قال ابو عبد الرحمن السلمى هو من اقربان محمد  
بن عيسى ومحمد بن عيسى الابهرى كان مقيما بقزوين على الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر يكنى ابا عبد الله ويعرف بالصفا صاحب ابا عبد الله الزراد  
وذكره السلمى وعبد الواحد بن الحسن بن محمد بن خلف الملقب  
بالابهرى ابو نصر روى عن الدارقطني قال يحيى بن مندة قدم اصبهان سنة  
٤٤٣ كتب عنه جماعة من اهل بلدنا وابو علي الحسين بن عبد الرزاق بن  
الحسين الابهرى القاضى سمع ابا الفرج عبد المجيد بن الحسن بن محمد  
حدث عنه شيوخنا وغير هولاء كثير  
وابهرى ايضا بليدة من نواحي اصبهان ينسب اليها اخرون منهم ابراهيم بن  
الحجاج الابهرى سمع ابا داود وغيره وابراهيم بن عثمان بن عمير الابهرى روى  
عن ابي سلمة موسى بن اسماعيل التميمي والحسن بن محمد بن اسيد  
الابهرى سمع عمرو بن علي ومحمد بن سليمان لويثنا ومحمد بن خالد بن  
خداسي وغيرهم روى عنه ابو الشيخ الحافظ ومات سنة ٢٩٣ قاله ابن مردويه  
وسهل بن محمد بن العباس الابهرى ومحمد بن الحسين بن ابراهيم بن زياد  
ابن عجلان الابهرى ابو جعفر تلقب بابي الشيخ مات ببغداد ومحمد بن احمد  
بن عمرو ابو عبد الله الابهرى الاصبهاني ومحمد بن احمد بن المنذر الصيدلاني  
الابهرى وابو سهل المرزبان بن محمد بن المرزبان روى عنه احمد بن محمد بن  
علي الابهرى ومحمد بن عثمان بن احمد بن الحسين ابو سهل الابهرى سمع



إبراهيم بن اسباط بن السكن دروى عنه الحافظ ابو بكر احمد بن موسى ابن  
 مردويه وغيره وكان ثقة؛ وابو جعفر احمد بن جعفر بن احمد الابهرى الموثب  
 وابراهيم بن يحيى الخزرى مولى السايب بن الأقرع والد محمد بن  
 ابراهيم روى عن ابى داود وبكر بن بكار روى عنه ابنه محمد بن ابراهيم؛  
 هـ وابو زيد احمد بن محمد بن على بن عبد الله بن محمد بن احمد بن عمرو  
 الابهرى المدينى حدث عن ابى بكر محمد بن ابراهيم المقرئ وابى سهل  
 المرزبان بن محمد بن المرزبان الابهرى روى عنه محمد بن اسحاق بن مندة  
 وغيره؛ وابو بكر الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن يونس الابهرى  
 الاديب سمع من ابى القاسم سليمان بن احمد الطبرانى روى عنه يحيى بن  
 ١. مندة؛ وابو العباس احمد بن محمد بن جعفر الموثب الابهرى حدث عن  
 محمد بن الحسن بن المهلب والفضل بن الحصيب دروى عنه احمد بن جعفر  
 الفقيه اليزدى؛ وابو على الحسن بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام  
 الابهرى روى عن ابى بكر ابن جشيس عن يحيى بن صاعد وقيل اسمه  
 الحسين والاصح الحسن روى عنه احمد بن شمران توفى فى رجب سنة ٤١٣هـ  
 هـ وابو مسلم عبد الواحد بن محمد بن احمد ابن المرزبان الابهرى روى عن  
 جدّه؛ وعلى بن عبد الله بن احمد بن جابر ابو الحسن الابهرى شيخ قديم  
 حدث عن محمد بن محمد بن يونس سمع منه احمد بن الفضل المقرئ؛ وابو  
 العباس عبيد الله بن احمد بن حامد الابهرى الموثب حدث عن محمد بن  
 محمد بن يونس ايضا روى عنه ابو طاهر احمد بن محمود الثقفى وابو نصر  
 ٢. ابراهيم بن محمد الكسافى ومحمد بن احمد بن محمد الأمدى؛ وابو منصور  
 عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن موسى بن زكويه الابهرى  
 الاديب روى عن عبد الله بن محمد بن جعفر ابى الشيخ الحافظ روى عنه  
 محمد بن احمد بن خالد الحبابى ومحمد بن ابراهيم العطار وابو بكر محمد

بن احمد بن الحسن بن فادار الابهري حدث عن ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن منددة الحافظ قليل الرواية كتب عنه واصل بن حمزة في سنة ٤٣١ هـ قال يحيى بن عبد الوهاب العبدى وابو علي احمد بن محمد بن عبد الله بن أسيد الثقفي الابهري الاصبهاني الكتبي يروى عن ابي مَتَوْبَةَ والداركي ه وابن مخلد روى عنه ابو الحسين عبد الوهاب بن يوسف القزّاز، و احمد بن الحسن بن فادار ابو شكر الابهري الاصبهاني حدث عن احمد بن محمد بن المرزبان الابهري وغيره وحديثه عند الاصبهانيين مات في شعبان سنة ٤٥٥ هـ وابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن ماجة الابهري الاصبهاني روى عن ابي جعفر احمد بن محمد بن المرزبان جزء لُؤَيْنَ عن ابي جعفر احمد بن ابراهيم بن الحكم عن ابي جعفر لُؤَيْنَ وهو اخر من ختم به حديث لُؤَيْنَ باصبهان مات في صفر سنة ٤٨١ وقيل في ذي القعدة سنة احدى وثمانين اخر من روى عنه محمود بن عبد الكريم بن علي قُرُوجَةَ وابو طاهر احمد بن احمد بن ابي بكر الابهري المقرئ روى عنه ابو بكر اللقّطَوَانِي

١٥ آية يضم اوله وتشديد ثانيه والهياه اسم مدينة باذريقية بينهما وبين القيروان ثلاثتة ايام وهي من ناحية الأربس موصوفة بكثرة القواكه وانبات الزعفران ينسب اليها ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد المعطى بن احمد الانتصارى الأبي روى عن ابي حفص عمر بن اسماعيل البرقي كتب عنه ابو جعفر احمد بن يحيى الجارودي بمصر، وابو العباس احمد بن محمد الأبي اديب شاعر سافر الى اليمن ولقي الوزير العبدى ورجع الى مصر فقام بها الى ان مات في سنة ٥١٨ هـ آييار بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ جمع البئر مخفف الهمزة اسم قرية بحرية بنى نصر بين مصر والاسكندرية ينسب اليها ابو الحسن علي بن اسماعيل بن اسد الربيعي الأبيباري حدث عن محمد بن علي بن يحيى الدقاق حدث

عنه ابو طاهر احمد بن محمد السلفى بالاجازة توفي سنة ٤٥٨ هـ وابو الحسن  
 على بن اسماعيل بن علي بن حسن بن عطية التليكاني ثم الابيضاري فقيه  
 المالكية بالاسكندرية سمع من ابي طاهر ابن عرف وابي القاسم مخلوف بن  
 علي ومولده تقريبا سنة ٤٥٧ هـ

٥ أَيَّانُ بَكْسَرُ اوله وتشديد ثانيه وفتح وياه والفاء ونون في قرية قرب قبر  
يُونُسَ بن مَتَّى عليه السلام،  
أَبِيْدَةَ بفتح اوله وكسر ثانيه وياه ساكنة ودال مهملة منزل من منازل ارض السراة  
 وقال ابن موسى ابيدته من ديار اليمانيين بين تهامة واليمن،

أَبِيْرُ بِصَمْرٍ اوله وفتح ثانيه وياه ساكنة وراه بلفظ التصغير كانه من الأبر وهو  
 ١٠ اصلاح النخل عَيْنُ بَنِي أَبِيْرٍ من نواحي هَجَرَ دون الأحساء يُشْرَفُ عَلَيْهَا  
 والبع واد بالبحرين، وأبَيْرُ ايضا موضع في بلاد غطفان وقيل ماء لبني القَيْنِ  
 بن جَسْرٍ من نصره

الْأَبْيَضُ وهو ضد الاسود قال الاصمعي الجبل المشرف على حُقِّ ابي آتِه وحق  
 ابراهيم بن محمد بن طلحة وكان يسمى في الجاهلية المستنكر وقيل الابيض  
 ١٥ جبل العرَج، والأبيض ايضا قصر الاكسرة بالمدائن كان من عجائب الدنيا لم  
 يزل قائما الى ايام المكتفى في حدود سنة ٣٩٠ فانه نُقِصَ وَبُنِيَ بِشُرَافَتِهِ اساس  
 التاج الذي بدار الخلافة وبأساسه شرافته كما ذكرناه في التاج فحجب الناس  
 من هذا الانقلاب وياه اراد انجثرى بقوله

ولقد رأيتني بنو ابي تميمي بعد لي من جانبيه وأنس  
 ٢٠ واذا ما جفيت كنت حريا ان أرى غير مصبح حيث أمسى  
 حضرت رحلى الهوم فوجهت الى أبيض المسدين عنسى  
 أتستلي عن الخطوط وآسى لحتل من آل ساسان درس  
 تكثر تنيهم الخطوب الستوال ولقد تذكر الخطوب وتسنسى

وهم خائفون في ظيلِ عالٍ مُشرفٍ يُحسر العيون ويُخسي  
 مغلفاً بابهُ على جبل السَّقْبِيفِ إلى دارقِ خلَاطٍ ومُكْسِ  
 حَلَلٍ لم تكن كاطلالِ سَعْدَى في قَعَارٍ من البَسَابِسِ مُلَسِّ  
 أَيْبِطُ بالفخجِ ثَر الكسْرِ هو ماءٌ من مياهِ بطنِ الرُّمَّةِ  
 أَيْبِيمُ بضم أوله وفتح ثانيه وباءٌ مشددةٌ قبيلِ أَيْبِيمِ وأيامُ شعبانِ بِتَحْلَةِ اليماميةِ  
 لَهُذِيلُ بينهما جبلٌ مسيرةُ ساعةٍ من نهارِ قال السعدى

وان بذاك الجزع بين أَيْبِيمِ وبين أُمِّ شعبةٍ من فوادِيبِ  
 أَيْبِينُ يُفَخِّجُ أوله وَيُكْسِرُ بوزنِ أَحْمَرَ وَيُقَالُ يَبِينُ وَذَكَرَهُ سِيبَوَيْهٍ فِي الْأَمْثَلَةِ بِكسْرِ  
 الهمزة ولا يَعْرِفُ أَحَدُ الْيَمَنِ غَيْرَ الْفَخِّجِ وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْنَا أَبَا عبيدَةَ  
 أَكَيْفَ تَقُولُ عَدَنُ أَيْبِينُ أَوْ أَيْبِينُ فَقَالَ أَيْبِينُ وَأَيْبِينُ جَمِيعًا وَهُوَ مُخَالَفٌ بِالْيَمَنِ  
 مِنْهُ عَدَنُ يُقَالُ إِنَّهُ سَمِيَ بَأَيْبِينِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ كَهْمَرِ بْنِ  
 سِبَا وَقَالَ الطَّبْرِيُّ عَدَنُ وَأَيْبِينُ ابْنَا عَدْنَانَ بْنِ أُدَدٍ وَأَنْشَدَ الْقُرَظِيُّ

ما من أناسٍ بينَ مصرَ وعالجٍ وأبينَ آلا قد تَرَكْنَا لَهُمُ وَتَرَا  
 وَنَحْنُ قَتَلْنَا الْأَزْدَ شَنْوَةَ فَأَشْرَبُوا بَعْدًا عَلَى كَلَّةِ خَمْرًا  
 10 وَقَالَ عُبَارَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَمَنِيُّ الشَّاعِرُ أَيْبِينُ مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ عَدَنَ مِنْهُ الْأَدِيبُ  
 أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْدِيُّ الْقَائِلُ مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ يُقَالُ لَهَا عَيْدُ  
 وَيُقَالُ عَيْدَى بْنُ نَدَى بْنِ مَهْرَةَ بْنِ عَيْدَانَ وَهِيَ لِلَّهِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْإِبِلُ  
 الْعَيْدِيَّةُ وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ

لَيْتَ سَارَى الْمَرْزَبِ مِنْ وَادِي مَيْيَ بَانَ عَيْبِي فَيَسْقَى أَيْبِينَا  
 2. وَاسْتَهَلَّتْ بِالرُّقَيْطَا أَدَمَعِ مِنْهُ تَسْتَضْحِكُ تِلْكَ الدِّمْنَا  
 فَكَسَا الْبَطْحَاءَ وَشَيْمَا أَخْضَرَ وَأَعَادَ الْجِسْرَ نَوًّا ادْكُنَا  
 أَيْمَنِ الرَّمْلِ وَمَا عَلَّقَتْ مِنْ أَيْمَنِ الرَّمْلَةِ إِلَّا الْأَيْمَنَا  
 وَطُنُ اللَّهْرِ الَّذِي جَرَّ الصَّيْبِي فِيهِ أَنْبِيَالُ الْهَوْرِ مَسْتَوْطِنَا

تلك ارض لى ازل صبا بها هاءاً في حيتها مرتها  
 هي التوت ما يجتني الهوى يراها لا اللى والمختنا  
 والى ابيّن ينسب الفقيه نعيم عشرين اليمين واما سمي عشرين اليمين لانه  
 كان يعرف عشرة فنون من العلم وصنف كتاباً في الفقه في ثلاث مجلدات  
 هـ ابيورد بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وفتح الوار وسكون الراء ودال مهملة  
 تكرت الفرس في اخبارها ان الملك كيكاروس اقطع باورد بن جودرز ارضاً  
 بخراسان فبنى بها مدينة وسمّاها باسمه فهي ابيورد مدينة خراسان بين  
 سرخس ونسا وبنة ردة الماء يكثر فيها خروج العرق واليه ينسب الاديب  
 ابو المظفر محمد بن احمد بن محمد بن احمد الاموي المعاري الشاعر واصله  
 من كوفن قرية من قري ابيورد كان اماماً في كل فن من العلوم عارفاً بال نحو واللغة  
 والنسب والاخبار ويده باسطة في البلاغة والانشاء وله تصانيف في جميع  
 ذلك وشعره ساير مشهور مات باصبهان في العشرين من شهر ربيع الاول سنة  
 ٥٧٠ وقال ابو البستي

اذا ما سقى الله الملبان واهلها فخص بسقيهاها بلاد ابيورد  
 ١٥ فقد اخرجت شهنا نظير ابي سعد ميمى على الاقران كالاسد السورد  
 فتى قد سرت في سر اخلاقه العلى كما قد سرت في الورد رابحة الورد  
 وفخت ابيورد على يد عبد الله بن عامر بن كريب سنة ٣١ وقيل فخت قبيل  
 ذلك على يد الاحنف بن قيس التميمي

ابيورده بالفتح ثم السكون وياء مضمومة وواو ساكنة وهاءين قرية من قري  
 ٢٠ مصر بالاشمونين بالصعيد يقال لها اتنهة بالتاء تذكراً

باب الههزة والتاء وما يليهما

انثريب بالفتح ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وياء اسم كورة في شرقي مصر  
 مسماة بانثريب بن مصر بن بيسر بن حمام بن نوح عم وقد ذكرت قصته في

مصر وقصبة هذه الكورة عَيْنُ شمس وَعَيْنُ شمس خراب لَرِ يَبْتَفُّ مِنْهَا الْآتَارُ  
قَدِيمَةٌ تُذَكَّرُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

أَنْرِيشُ بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ هُوَ حَصْنٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةٍ مِنْهَا كَانَتْ فِتْنَةُ ابْنِ حَقِصُونَةَ وَالْيَهْيَا كَانَ يَلْجَأُ عِنْدَ  
الْخُرْفَةِ

أَنْتَشَنَدُ بِالضَّمِّ ثَرُ السُّكُونِ وَفَتْحُ الشِّينِ وَسُكُونُ النُّونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ  
نَسَفٍ بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ مِنْهَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَامَةَ الْكَاتِبِ  
الْأَنْتَشَنَدِيُّ التَّسْقِيُّ سَمِعَ الْحَدِيثَ

أَنْفِجُ بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ وَكَسْرُ الْفَاءِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ بِلَادٌ بِالصَّعِيدِ  
أَذَكَرُ فِي أَنْفِجٍ

أَنْكُو بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ التَّاءِ وَضَمُّ الْكَافِ وَوَاوٌ بَلِيدَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ نَوَاحِي  
مِصْرَ قَرِبَ رَشِيدٍ

الْأَنْتَادُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ

أَنْلُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَانِيهِ وَلامٌ بِوزنِ إِبِلٍ اسْمُ نَهْرٍ عَظِيمٍ شَبِيهِهِ بِدِجْلَةَ فِي بِلَادِ  
الْخَزَرِ وَيَمُرُّ بِبِلَادِ الرُّوسِ وَبُلْغَارِ وَقِيلَ أَنْلُ قِصْبَةٌ بِلَادِ الْخَزَرِ وَالنَّهْرُ مَسْمُومٌ بِهَا  
قُرَاتٌ فِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ قُضْلَانَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ رَاشِدِ بْنِ سَمَّادِ رَسُولِ الْمُقْتَدِرِ  
إِلَى بِلَادِ الصَّقَالِبَةِ وَهُمْ أَهْلُ بُلْغَارِ بَلْغَى أَنْ فِيهَا رَجُلًا عَظِيمًا الْخَلْفَ جَدًّا فَلَمَّا  
سَرَتْ إِلَى الْمَلِكِ سَأَلْتَهُ عَنْهُ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ كَانَ فِي بِلَدِنَا وَمَاتَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ  
الْبَلَدِ وَلَا مِنَ النَّاسِ أَيْضًا وَكَانَ مِنْ خَيْمَةِ أَنْ قَوْمًا مِنَ التُّجَّارِ خَرَجُوا إِلَى نَهْرِ  
٢. أَنْلُ وَهُوَ نَهْرٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ يَوْمَ وَاحِدٌ كَمَا يَخْرُجُونَ وَكَانَ هَذَا النَّهْرُ قَدْ مَدَّ  
وَطَعَى مَاءَهُ فَلَمْ اشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ وَأَقَانِي جَمَاعَةٌ فَقَالُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ قَعَا عَلَى الْمَاءِ  
رَجُلٌ أَنْ كَانَ مِنْ أُمَّةٍ تَقْرُبُ مِنَّا فَلَا مَقَامَ لَنَا فِي هَذِهِ الدِّيَارِ وَلَيْسَ لَنَا عَجِيرٌ  
الْخَوْبِيلُ فَرَكِمْتُ مَعَهُمْ حَتَّى سَرْتُ إِلَى النَّهْرِ وَوَقَعْتُ عَلَيْهِ وَإِنَّا بِرَجُلٍ طَوَّلَهُ

اثنًا عشر نراعاً بذراعى واذا راسه كأكبر ما يكون من القُدور وأنفه أكبر من شبرٍ  
وعينه عظيمتان واصابعه كل واحدة شبرٌ فرأى امرؤً وداخلى ما داخل  
القوم من الفزع فاقبلنا نكلمه وهو لا يتكلم ولا يزيد على النظر اليها فحملته  
الى مكاني وكتبت الى اهل ويسو وهم منا على ثلاثة اشهر اسالهم عنه فعرفوني  
ان هذا رجل من باجوج وماجوج وهم منا على ثلاثة اشهر يحول بيننا وبينهم  
البحر وانهم قوم كالبهايمر الهاملة عراة حفاة ينكح بعضهم بعضاً يخرجُ الله  
تعالى لهم في كل يوم سمكة من البحر فيجىء الواحد بمديّة فيجتزئ منها بقدر  
كفايته وكفاية عياله فان اخذ فوق ذلك اشتكى بطنه هو وعياله ورعا مات  
وماتوا بأسرهم فاذا اخذوا منها حاجتهم انقلبت وعادت الى البحر وهم على ذلك  
ا. وبيننا وبينهم البحر وجبال محيطة فاذا اراد الله اخراجهم انقطع السمك عنهم  
وتصّب البحر وانفتح السد الذي بيننا وبينهم ثم قال الملك واقام الرجل  
عندي مدة ثم علمت به علة في تحرره فات بها وخرجت فرايت عظامه  
فكانت هائلة جداء قال المولف رحمه الله تعالى هذا وامثاله هو الذي قدمت  
البراهة منه ولم أضمن هجته وقصة ابن فضلان وانفسان المقتدر له الى بلغار  
١٥ مدونة معروفة مشهورة بأيدي الناس رايت بها عده نسيج وعلى ذلك فان  
نهر اتل لا شك في عظمه وطوله فانه باق من اقصى الجنوب فيمر على البلغار  
والروس والخزر وينصب في بحيرة جرجان وفيه يسافر التجار الى ويسو ويجلبون  
الزبر الكثير كالقندر والشور والسحاب وقيل ان تحرجه من ارض خرخيز  
فيما بين الكيماكية والغزية وهو الحد بينهما ثم يذهب مغرباً الى بلغار ثم  
يعود الى برطاس وبلاد الخزر حتى يصب في البحر الخزري وقيل انه يتشعب  
من نهر اتل نيف وسبعون نهراً ويمتلى عبود النهر يجرى الى الخزر حتى يقع  
في البحر ويقال ان مياهه اذا اجتمعت في موضع واحد في اعلاه انه يزيد  
على نهر جيحون وبلغ من كثرة هذه المياه وغزارتها جدده جريها انها اذا

انتَهَتْ إِلَى الْبَحْرِ جَرَّتْ فِي الْبَحْرِ دَاخِلَهُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ وَهُوَ تَغْلَسِبُ عَلَى مَاءِ  
الْبَحْرِ حَتَّى يَجْمَدَ فِي الشِّتَاءِ لِعَذَابَتِهِ وَيُقَرَّقُ بَيْنَ لَوْنِهِ وَلَوْنِ مَاءِ الْبَحْرِ،

الْأْتَمُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ اسْمٌ وَأَدَى

الْأْتَمُّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ جَبَلٌ حَرَّةٌ بَنَى سُلَيْمٌ وَقِيلَ قَاعٌ لِعَطْفَانٍ ثَمَّ اخْتَصَمَتْ  
بِهِ بَنُو سُلَيْمٍ وَبَيْنَ الْمَسْلُوحِ وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ حَلَجِّ الْكَوْفَةِ وَبَيْنَ الْأْتَمِّ تِسْعَةَ أَمْيَالٍ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْأْتَمُّ اسْمٌ جَامِعٌ لِقَرْيَاتٍ ثَلَاثٌ حَادَّةٌ وَنَهْلِيَا وَالْقِيَا وَقِيلَ  
أَرْبَعٌ هَذِهِ وَأَخْبَدَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأْتَمِّ شُعْثًا يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِدَاةِ النَّوَامِ،

أَنْدُرُوهُ مِنْ قُرَى مِصْرَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَنُوفِيَّةِ مِنَ الْغَرْبِيَّةِ وَتُعْرَفُ بِمَسْجِدِ الْخَضِرِ

أَيْضًا وَعِصْرٌ أَيْضًا أَبْيُوهَةٌ ذُكِرَتْ قَبْلَ،

أَثْيِدَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ بِالْفِظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ بِنَادِيَةِ الشَّامِ

قَالَ الشَّاعِرُ نَجَاهُ كُدْرٍ مِنْ حَجِيرٍ أَثْيِدَةٍ يَقَابِلُهُ وَالصَّفْحَتَيْنِ نَدُوبٌ

الْكُدْرُ الْمَجَارُ الْغَلِيظُ وَوَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ مَخْطُ ابْنِ خُلَيْجَانَ

بِالنَّاءِ الْمَثَلثةُ وَهُوَ قَوْلُهُ

أَصْعَدَنْ فِي وَادِي أَثْيِدَةٍ بَعْدَ مَا عَسَفَ الْجَمِيلَةَ وَأَخْرَجَ صَوَاهِءَ

الْأْتَمِّ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَبَاءٌ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ وَمِيمٌ هُوَ مَا فِي غَرْبِ سَلْمَى أَحَدِ

الْجَبَلَيْنِ الَّذِينَ لَطِيئٌ هـ

### بَابُ الْهَمْزَةِ وَالنَّاءِ الْمَثَلثةِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْأَثْرَبُ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَثْرَبٍ مِنَ الثَّرْبِ وَهُوَ الشَّحْمُ الَّذِي قَدْ غَشِيَ الْكَرْشَ يُقَالُ

أَثْرَبُ الْكَبْشِ إِذَا زَادَ شَحْمَهُ فَهُوَ أَثْرَبٌ لَمَّا سَمِيَ بِهِ جَمْعُ جَمْعٍ مَحْصُ الْأَسْمَاءِ

كَمَا قَالَ فِيمَا عَمِدَ عَمْرُو لَوْ نُهِمَّتِ الْإِحْرَاصَا

وَهُوَ قَلْعَةٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ حَلَبٍ وَأَنْطَاكِيَّةَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ حَلَبٍ نَحْوَ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ

يُنَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ هَيْبَةَ بْنِ مُبَادِرِ بْنِ عَلِيِّ الْأَثْرَبِيِّ الْأَنْصَارِيِّ



وهذه القلعة الان خراب وتحت جبلها قرية تسمى باسمها فيقال لها الاثراب

وفيها يقول محمد بن نصر بن صغير القيسرائي

خليتي عرجا بالاثراب كي اقصي ما اري

واسرقا نومة مقلتي من جفون الكواعب

واعجبا من ضلالتى بين عين وحاجب

ومحمدان بن عبد الرحيم الاثرابي الطبيب متأدب وله شعر وأدب وصنف

تاريخاً كان في ايام طغندكين صاحب دمشق بعد الحمسمانية وقد ذكرته في

معرانا بأثر من هذاه

أثافت بالفتح والفاء مكسورة والتاء فوقها نقطتان اسم قرية باليمن ذات

الكروم كثيرة قال الهمداني وتسمى اثافة بالهاء والتاء اكثر قال وخبرني الرئيس

الكباري من اهل اثافت قال كانت تسمى في الجاهلية درنا واياها اراد الاعشى

بقوله اقول للشرب في درنا وقد تملأوا شيموا وكيف يشيم الشارب التمل

وكان الاعشى كثيراً ما يتجر فيها وكان له بها معصر للخمر يعصر فيه ما جزل

له اهل اثافة من اعنابهم قال الاصمعي وقفت باليمن على قرية فقلت لامراه بم

هاتسمى هذه القرية فقالت اما سمعت قول الشاعر الاعشى

أحب اثافت ذات الكروم عند عصاره اعنابها

واهل اليمن يسمونها ثافت بغير هزة وبين اثافت وصنعاه يومان

الاثالث بلفظ الجح جبال في ديار نمود بالبحر قرب وادي القرى فيها نزل

قوله تعالى وتكثرون من الجبال بيوتا فارحين وهي جبال يراها الناظر من بعد

فيظنها قطعة واحدة فاذا توسطها وجدها متفرقة يطوف بكل واحد منها

الطائف

أقال بصم اوله وتخفيف ثانيه والفاء ولام علم مرتجل او من قولهم تأثمت بيرا

اذا احتقرتها قال ابو ذؤيب

وقد ارسلوا قراطهم فتأكلوا قليبا سفاها للاماء القواعد  
وهو جبل لبني عبس بن بغيض بينه وبين الماء الذي يتعزل عليه الناس اذا  
خرجوا من البصرة الى المدينة ثلاثة اميال وهو منزل لاهل البصرة الى المدينة  
بعد قو وقيل الناجية، وقيل اثال حصن بملاذ عبس بالقرب من بلاد بني  
هأسد، واثال ايضا موضع على طريق الحجاج بين الغمير وبستان ابن عامر قال كثير  
نرمي الفجاج اذا الفجاج تشابهت اعلامها بهاميه اغفال  
بركاب من بين كل ثمانية سرج اليتدين وبارز شملال  
ان هن في غلس الظلام قوارب اعداد عين من عيون اثال  
وآثال من ارض اليمامة لبني حنيقة، واثال ايضا ماء قريب من غمارة وغمارة  
بالعين المعجمة والزاه وهي عين ماء لقوم من بني تميم ولبني عائدة بن مالك  
وآثال مالك ايضا قرية بالقاعة قاعة بني سعد ملك لهم وفي كتاب الجامع  
للغوري اثال اسم ماء لبني سليم وقيل لبني عبس وقيل هو جبل وقال غيره  
اثال اسم واد يصب في وادي الستارة وهو المعروف بقديد يسيل في وادي  
خيمتي أم معبد وجميع هذه المواضع مذكورة في الاخبار والاشعار قال متمم  
ابن نويرة

ولقد قطعك الوصل يوم خالجه واخو الصرعة في الامور المزمع  
بجده عنس كاب سراتها قدن تطيف به النبيط مرقع  
فاظلت اثال الى العلاء وترتعت بالجزن عازبة نسن وتووع  
حتى اذا لقحت وعول فوقها قرد بهم به الغراب الموقع  
قربتها للرحل لما اعتادني سقر الله به وأمر مجزع

أثامد بالصم هو واد بين قديد وعسقان،

أثاية بفتح الهمزة وبعد الالف بلا مفتوحة قال ثابت بن ابي ثابت اللغوي هو  
من أثيت به اذا وشيت يقال أثا به يأتو ويأتي ايضا أثارة وأثاية ولذلك

رواه بعضهم بكسر الهمزة ورواه بعضهم أَفَاكَةً بِنَاءٍ أُخْرَى وَأَثَانَةً بِالنُّونِ وَهُوَ خَطَأٌ  
والصحيح الاول وتفتح هزئه وتكسر وهو موضع في طريق الجحفة بينه وبين  
المدينة خمسة وعشرون فرسخاً

الآتجة بالفخ ثر السكون وكسر الباء الموحدة وجيم بصيغة جمع القلة كانه  
جمع تَجُّجٍ والتَّجُّجُ من كل شيء ما بين كاهله وظهره قال الشماخ  
على اثباجهن من الصقيع

ويقال تَجُّجٌ كل شيء وسطه قال ابو عبيد تَجُّجُ الرمل مُعْظَمُهُ وَالْآتِجَةُ عَصَاةٌ لَهَا  
جبال الاتجة لبني جعفر بن كلاب.

الآتيرة بالفخ اوله بصيغة جمع القلة ايضاً جمع تَبِيرٍ مثل جريب وأجربة لان  
يمكن عدة جبال يقال لكل واحد منها تَبِيرٌ كَذَا وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا  
وَأَصْلُ التَّبِيرَةِ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَتَبِيرُهُ عَنْ كَذَا يَتَبِيرُهُ تَبِيرًا حَبَسَهُ يُقَالُ مَا تَبِيرَكَ  
عَنْ حَاجَتِكَ وَمِنْهُ تَبِيرٌ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ  
أَبِي كَهَبٍ هَيْهَاتَ مِنْكَ فَعَيْقَعَانِ وَيَلْدَحُ فَيَنْزُبُ أَثِيرَهُ فَيَطْنُ عِيسَابُ  
فَالهَاوَاتَانُ فَكَبَّكَ فَيَتَّارِبُ فَالْيَوْصُ فَالْفِرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ

الآتبيت بالكسر ثر السكون وكسر الباء الموحدة وباء ساكنة وتاء فوقها نقطتان  
هو ما لبني المحل بن جعفر باؤد عن السكري في شرح قول جرير

اتعرف امر انكرت اطلال دمنة يا قبيبت فالجوتين بال جديدها  
أيال هند حاجة لا توجسنا بخيل ولا جود فينتقع جودها  
لعمري لقد اشفت من شر نظرة تقود الهوى من رامة ويقزونها  
ولو صرمت خبلي أمامة تبتغي زيادة خب لرجد ما ازيدها

وقال نصر اثبيت ما لبني يربوع بن حنظلة ثر لبني المحل منهم وقال الراعي  
تتونا علينا يوم اثبيت بعد ما شقيننا غليلاً بالرماح العواتر

أثرب بالفخ ثر السكون وكسر الراء وباء موحدة لغة في يثرب مدينة رسول

الله صلعم وسمّستقصى خبرها في موضعها ان شاء الله تعالى  
 أَثَلَاتٌ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثٌ أُخْرَى مِثْلَةٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ ثَلَاثٍ  
 وَأَثَلَاتٌ بِالْفَيْحِ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ فِي الْمَثَلِ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ لَكِنَّ بِالْأَثَلَاتِ نَحْمٌ  
 لَا يُظَلَّلُ قَالَهُ بِيَهَّسُ الْمَلْقَبُ بِنِعَامَةٍ وَهُوَ مِنْ فِزَارَةٍ وَكَانَ سَابِعَ سَبْعَةِ إِخْوَةٍ قَالُوا  
 عَلَيْهِمْ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعٍ ذَقَلُوا مِنْهُمْ سِتَّةً وَبَقِيَ بِيَهَّسٌ وَكَانَ يَتَحَمَّفُ فَأَرَادُوا قَتْلَهُ  
 ثُمَّ قَالُوا وَمَا تَرِيدُونَ مِنْ قَتْلِ هَذَا يُحْسَبُ عَلَيْكُمْ بِرَجُلٍ فَتَرَكُوهُ فَصَحِبَهُمْ  
 لِيَتَوَصَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَخَمَرُوا جَزُورًا فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ذَقَلُوا ظَلَمُوا لِحَمَمِكُمْ لَمَّا  
 يَفْسُدُ فَذَالُ بِيَهَّسٍ لَكِنَّ بِالْأَثَلَاتِ نَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ فَذَهَبَتْ مِثْلًا فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ  
 وَكَثُرَ الرُّوَاةُ يَقُولُونَ بِالْأَثَلَاتِ جَمْعُ أَثَلَةٍ وَهُوَ صِنْفٌ مِنَ الطَّرْفَاءِ كَبِيرٌ يُظَلَّلُ  
 ١٠. بِقِيَمَةِ مِائَةِ نَفْسٍ

الأثَلُ بِفَيْحٍ الهمزة وسكون التاء ولام ثأث الأثَلُ في بلاد تيمم الله بن تعلية  
 كانت لهم بها وقعة مع بنى اسد ولعل الشاعر ايها حتى بقوله  
 فَاَنْ تَرَجَّعِ الْاَيَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بِذَى الْاَثَلِ صَيْفٌ مِثْلُ صَيْفِي وَمَرْتَبِي  
 اَشَدُّ بَاعْسِنَاقِ الثَّوْبِ بَعْدَ هَذِهِ مَرَاتِرٌ اَنْ جَانِبَيْتَهُمَا لَمْ تَقَطَّعْ  
 ١٠ وقال حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ

سَلِيَّ امَّا سَالَتِ الْحَيَّ تَيْمَمًا غَدَاةَ الْاَثَلِ عَنْ شِدِّي وَكِرِّي  
 وَقَدْ عَلِمُوا غَدَاةَ الْاَثَلِ اَنِّي شَدِيدٌ فِي تَجْحَاجِ النَّقْعِ صَرِيٌّ  
 الْاَثَلَةُ بِلَفْظِ وَاحِدِ الْاَثَلِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ الْمَدِينَةِ فِي قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ  
 وَاللَّهُ ذِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَجَلَّ اللَّهُ عَنِ يَمِينَةِ لَهَا حُنُفٌ  
 ٢٠ اَنِّي لَأَهْوَاكُ غَيْرِ ذِي كَذِبٍ قَدْ شَفَّ مَتَى الْاِحْشَاءُ وَالشَّغْفُ  
 بَلْ لَيْتَ اَهْلِي وَاهِلِ اَثَلَةٍ فِي نَارِ قَرِيبٍ بِحَيْثُ تَخْتَلِفُ  
 كَذَا قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ وَالظَّاهِرُ اَنَّهُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْاَثَلَةُ اَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ  
 مِنْ بَغْدَادٍ عَلَى فَرْسَخٍ وَاحِدٍ

أَثْمِيدِم بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ وَمِيمٍ

قَرِيْبَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَشْمُونِيِّينَ بِمِصْرَ

أَثْمِيدٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ الَّذِي يُكْتَمَلُ بِهِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ

الشَّاعِرِ حَيْثُ قَالَ تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْأَثْمِيدِ وَنَامَ الْخَلِيُّ وَلَمْ تَرْتُدِ

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ

وَلْتَسْأَلِنِ اسْمَاءَ وَهِيَ حَفِيَّةٌ بِضَوَّاءِهَا أَطْرَدَتْ أَمْ لَمْ أَطْرِدِ

قَالُوا لَهَا أَنَا طَرَدْنَا خَيْلَهُ قَلَّحَ الْكِلَابُ وَكُنْتُ غَيْرُ مَطْرِدِ

وَلَمَنْ تَعَدَّرْتَ الْبِلَادُ بِأَهْلِهَا فَمَا جَنَّا زُهَا تَيْمَاءُ أَوْ بِالْأَثْمِيدِ

فَلَا بُدَّ بَعِيَّتِكُمْ قَنَا وَعَوَارِضَنَا وَلَا قَيْلَانَ الْخَيْلِ لِأَبَةِ صَرْغَسَدِ

أَثْمَانٌ بِالضَّمِّ وَنُونَيْنِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَالَ جَمِيلُ بْنُ مُعَمَّرٍ

وَعَاوَدَتْ مِنْ خَلِّ قَدِيمٍ صِبَابِيَّتِي وَاخْفَيْتُ مِنْ وَجْدِي الَّذِي لَيْسَ خَافِيَا

وَرَدَّ الْهَوَى أَثْمَانُ حَتَّى اسْتَقَرَّتْنِي مِنَ الْحُبِّ مَعَطُوفُ الْهَوَى مِنْ بِلَادِيَاءِ

أَثْوَاً مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ مَذْكَورٌ فِي شِعْرِ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ عَنْ نَصْرِ

الْأَثْوَارِ كَانَهُ جَمْعُ ثَوْرٍ اسْمُ رَمْلِ إِلَى سَنَدِ الْبَارِقِ لِأَنَّ اسْفَلَ الْوَتِدَاتِ وَقَالَ

الْحَازِمِيُّ هُوَ رَمْلٌ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ

أَثْوَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَرَاءَ كَانَتْ الْمَوْصِلَ قَبْلَ تَسْمِيَّتِهَا بِهَذَا الْاسْمِ

تُسَمَّى أَثْوَرٌ وَقَبِيلُ أَثْوَرٍ بِالْقَافِ وَقَبِيلٌ هُوَ اسْمُ كَوْرَةَ الْجَزِيرَةِ بِأَسْرَهَا وَبِقَرَبِ

السَّلَامِيَّةِ وَهِيَ بَلِيدَةٌ فِي شَرْقِ الْمَوْصِلِ بَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرْسَخٍ مَدِينَةُ خَرَابٍ يَبْسَابُ

يُقَالُ لَهَا أَثْوَرٌ وَكَانَ الْكَوْرَةَ كَانَتْ مَسْمُومَةً بِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

أَثْوَلٌ بِالضَّمِّ وَنُونَيْنِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَوَلَامٍ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ خُوزِسْتَانَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفُرُوجِ

قَالَ سَلْمَى بْنُ الْقَيْنِ وَكَانَ فِي جَيْشِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ لَمَّا فَتَحَ خُوزِسْتَانَ

أَكْتَفَ أَنْ أُزَيَّرَ بَنِي تَمِيمٍ جُمُوعَ الْفَرَسِ سَيِّراً شَوْتَرِي

وَلَمْ أَهْلِكْهُ وَلَمْ يَنْكُلْ تَمِيمٌ غَدَاةَ الْحَرْبِ إِذْ رَجَعَ الْوَلِيُّ

قَتَلْنَا بِأَسْفَلِ نِي أُتُولِ بِخَيْفِ النَّهْرِ قَتَلًا عَبَقِي

وقال حَرْمَلَةُ بْنُ مَرْبِطَةَ الْعَدَوِيُّ فِي مِثْلِ ذَلِكَ

شَلَلْنَا الْهَرْمَزَانَ بِذِي أُتُولِ إِلَى الْأَعْرَاجِ اعْرَاجِ الزَّوَانِ

أَشْبَهْتُمْ وَقَدْ وَتَلُوا جَمِيعَنَا نَظِيمًا فَصَنَ عَنِ عَقْدِ الْجَبَانِ

فَلَمَّا أَرْمَلْنَا فَضَالَاتِ مَمُوتٍ أَجَدَّ عَلَى جُدَيْدَاتِ الرُّمَانِ

الْأَثِيْبُ مُؤَيَّبَةٌ فِي رَمْلِ الصَّاحِي قَرِيبَ رَمَانَ فِي طَرَفِ سَلَمَى أَحَدِ الْجَبَلِيْنَ

الْأَثِيْبَةُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ الثَّنَادِ بِتَقْلِ الْهَمْزَةِ إِلَى أَوَّلِهِ وَهُوَ

الثَّنَادُ وَالثَّنَدِيُّ وَهُوَ مَكَانٌ بِعُكَاظٍ

أَثِيْبَةُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ بِالشَّامِ وَيُرْوَى بِالتَّنَاهِ الْمُتَنَاهِ

١. مِنْ نَوْحِهَا وَقَدْ ذُكِرَ قَبْلُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيُّ

أَصْعَدَنَ فِي وَادِي أَثِيْبَةَ بَعْدَ مَا عَسَفَ الْحَمِيلَةَ وَأَحْرَأَلَ صَوَاهِيءَ

أَثِيْبَةَ كَانَتْ تَصْغِيرُ أَثَرِ صَحْرَاهُ أَثِيْبُ بِالْكَوْفَةِ يَنْسَبُ إِلَى أَثِيْبِ بْنِ عَمْرِو السُّكُوْفِيِّ

الطَّيْبِيِّ الْكُوْفِيُّ يُعْرَفُ بِابْنِ عَمْرِيَا قَالَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ جُمِعَ الْأَطْيَابُ لِعَلِيِّ

بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ مَا ضَرَبَهُ ابْنُ مَلْجَمٍ لَعْنَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ ابْصَرُومًا بِالطَّبِ

١٥ أَثِيْبُ فَأَخَذَ أَثِيْبُ رِيَّةَ شَاهٍ حَارَّةً فَتَتَبَعَ عَرْتًا فِيهَا فَاسْتَخْرَجَهُ وَأَدْخَلَهُ فِي جِرَاحَةٍ

عَلِيٌّ ثُمَّ نَفَخَ الْعَرَقَ وَاسْتَخْرَجَهُ فَإِذَا عَلَيْهِ بِيضُ الدِّسَالِ وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ وَصَلَتْ

إِلَى أَمْرِ رَأْسِهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْتَهِدْ عَهْدَكَ فَإِنَّكَ مَيِّسَتْ وَفِي صَحْرَاهُ أَثِيْبُ

حَرَقَ عَلَى الطَّايِفَةِ الْغُلَاةَ فِيهِ

الْأَثِيْبَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَابَّةُ

٢. أَثِيْبَةُ أَيْ عَظِيْبَةُ الْأَثَرِ وَأَنْ يَكُونَ تَأْنِيْثُ الْأَثِيْبِ فَعِيْلٌ مَعْنَى مَفْعُولٌ أَيْ مَائِثُورَةٌ

تُؤَثَّرُ عَلَى غَيْرِهَا أَيْ تَسْتَخْصُ بِهَا وَتَسْتَبْدُ وَمِنْهُ الْأَثِيْبَةُ وَفِي مَسَاعِدِ بَأَعْلَى

التَّالِيُوتِ

أَثِيْبِيَّاتٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَالْفَاءُ مَكْسُورَةٌ تَصْغِيرُ أَثِيْبِيَّاتٍ جَمْعُ

أَثْفِيَّةٌ فِي الْقَلْتَةِ وَجَمَعَهَا الْكَثِيرُ الْأَثْفِيُّ وَفِي الْحِجَارَةِ لَلَّ تُوَضَّعُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ لِلطَّبِيخِ  
مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

دَعَوْنَ قُلُوبَنَا بِأَثْفِيَّاتٍ وَأُخْخْنَا قَلَايِصَ يَعْتَلِينَا

وهو والله اعلم الموضع المذكور بعد هذا ولكنه جمعه بما حوله وله نظائر كثيرة  
هـ أَثْفِيَّةٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَفَاءِ مَكْسُورَةٍ وَيَاءِ خَفِيفَةٍ تَصْغِيرُ أَثْفِيَّةِ  
الْقِدْرِ قَرِيبَةٌ لِبَيْتِ كَلْبِيِّ بْنِ يَزِيدٍ بِالْوَشْمِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَأَكْثَرُهَا لَوْلَدِ جَرِيرِ  
ابْنِ الْخَطْفِيِّ الشَّاعِرِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ أَثْفِيَّةٌ قَرِيبَةٌ  
وَأَكْيَمَاتٌ وَأَتَمَّا شُبِّهَتْ بِأَثْفِيَّةِ الْقِدْرِ لِأَنَّهَا ثَلَاثُ أَكْيَمَاتٍ وَبِهَا كَانَ جَرِيرٌ وَبِهَا لَهُ  
مَالٌ وَبِهَا مَنْزِلُ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ فَقَالَ عُمَارَةُ فِي بَيْتِ تَمِيمٍ  
١. أَنْ تَحْضُرُوا ذَاتَ الْأَثْفِيِّ فَاتَّكُمُ بِهَا أَحَدَ الْأَيَّامِ عَظْمُ الْمَصَانِبِ

وَقَالَ نَصْرٌ أَثْفِيَّةٌ حِصْنٌ مِنْ مَنَازِلِ تَمِيمٍ وَقَالَ رَاعِي الْإِيْلِ

دَعَوْنَ قُلُوبَنَا بِأَثْفِيَّاتٍ وَأُخْخْنَا قَلَايِصَ يَعْتَلِينَا

أخِرُ كَلَامِهِ وَقَدْ دَلَّنَا عَلَى أَنَّ أَثْفِيَّةً وَأَثْفِيَّاتٍ وَأَثْفِيَّاتٌ وَذَاتُ الْأَثْفِيِّ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ  
وَذُو أَثْفِيَّةٍ مَوْضِعٌ فِي عَقِيفِ الْمَدِينَةِ

هـ أَثْفِيلٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَثَالٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

أَرْبَعٌ فَحَى مَعَالِمِ الْأَطْلَالِ بِالْجُرْعِ مِنْ حُرْصٍ فَهَنْ بَوَالِ

فَشِرَاجِ رِيحَةٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا بِالسَّفْحِ بَيْنَ أَثْفِيلِ قَبْعَالِ

قَالَ شِرَاجِ رِيحَةٍ وَأَنَّ لِبَيْتِ شَيْبَةَ وَأَثْفِيلٌ مِنْهَا مَشْتَرِكٌ وَأَكْثَرُهَا لِبَيْتِ صَعْمَةَ قَالَ وَذُو  
أَثْفِيلٍ وَأَنَّ كَثِيرَ الْخَلِّ بَيْنَ بَدْرِ وَالصَّفْرَاءِ لِبَيْتِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

١. الْأَثْفِيلُ تَصْغِيرُ الْأَثَلِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَهَنَّاكَ عَيْنٌ مَاءٌ لَأَلِ

جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَ بَدْرِ وَوَادِي الصَّفْرَاءِ وَيُقَالُ لَهُ ذُو أَثْفِيلٍ وَقَدْ حَكَيْنَا

عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ عِنْدَهُ النَّصْرَ بِنِ

الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ عِنْدَ مَنْصَرَفِهِ مِنْ بَدْرِ فَقَالَتْ قَتِيلَةٌ بِنْتُ النَّصْرِ تَرْتِي آيَاهَا

وتمدح رسول الله صلعم

يا رَاكِبًا ان الِاثْيَل مَظَنَّةٌ ۝ من صُبْحِ خَامِسَةٍ وَاَنْتَ مُوقِفٌ  
بَلَّغْ بِهِ مَمِيَّتًا فَان تَحِيَّةٌ ۝ ما ان تَنَزَّلَ بِهَا الرَّاكِبُ تَخَفُّفٌ  
مَتَى اليه وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ ۝ جَادَتْ لِمَا يَجِبُهَا وَآخِرَى تَخَفُّفٌ  
فَلَيْسَمَعَنَّ النَّصْرُ ان نَادَيْتُهُ ۝ ان كان يَسْمَعُ مَمِيَّتًا او يَنْطَفُ  
ظَلَمْتُ سَيُوفُ بَنِي اَبِيهِ تَمُوشُهُ ۝ لله اَرْحَامٌ هُنَاكَ تُشَبِّهُفُ  
اِحْمَدٌ وَاَلَّتْ تَجَلُّلُ نَجِيْبَةٍ ۝ في قَوْمِهَا وَالْقَهْلُ فَحْدٌ مُعْرِقٌ  
او كُنْتَ قَابِلٌ فِدْيَةٍ فَلَمَّا تَبَيْنَ ۝ بَاعَزَ مَا يَغْلُو لَدَيْكَ وَيَنْسِفُ  
ما كان صَرْكٌ لو مَنَنْتَ وَرَمَا ۝ مَنَ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْمَخْتَفُ  
وَالنَّصْرُ اقْرَبُ مَن اَصْبَحْتَ وَسِيْلَةٌ ۝ وَاَحْقَابُهم ان كان عِتْفٌ يُّعْتَفُ

فلما سمع النبي صلعم شعرها رق لها وقال لو سمعت شعرها قبل قتله لوقفت  
نهاء والاثيل ايضا موضع في ذلك الضيق اكثره لبني ضمرة من كنانة  
الاثيل بالفخ ثم الكسر بوزن الاصيل يقال مجد مؤثل واثيل موضع في بلاد  
هذيل بتهامة قال ابو جندب الهذلي

بَغِيَّتُهُم ما بين حَدَاهُ وَالْحَشَا ۝ وَاَوْرَدْتُهُم مَاءَ الْاَثِيْلِ فَعاصِمَاهُ ۝

### باب الهمزة والجيم وما يليهما

أَجَا بوزن قَعْلٍ بالتخريك مهموز مقصور والنسب اليه أَجَايُ بوزن أُجَيِّ وهو  
علم مرتجل لاسم رجل سمي الجبل به كما نذكره ويجوز ان يكون منقولاً  
ومعناه الفرار كما حكاه ابن الاعرابي يقال أَجَا الرجل انا قر وقال الرمثشوري  
أَجَا<sup>٢</sup> وَسَلَّمِي جِبْلان عن يسار سميراء وقد رأيتها شاهقان ولم يقل عن يسار  
القاصد الى مكة او المنصرف عنها وقال ابو عبيد السكوني اجا احد جبلي  
طبيي وهو غربي فيد وبينهما مسمير ليلتين وفيه قرى كثيرة قال ومنزل طبيي  
في الجبلين عشر ليال من دون فيد الى أقصى اجا الى القرىات من ناحية الشام



وبين المدينة والجبليين على غير الجادة ثلاث مراحل وبين الجبليين وتسميهما  
 جبال ذُكرت في مواضعها من هذا الكتاب منها ذُبر وغيرَين وغَسَل وبين كل  
 جبليين يوم وبين الجبليين وقدك ليلة وبينهما وبين خبيير خمس ليالء وذكروا  
 العلماء بأخبار العرب أن أجا<sup>١</sup> سُمي باسم رجل وسمي سَلَمَى باسم امرأه وكان  
 من خبيرها أن رجلاً من العماليق يقال له أجا<sup>٢</sup> بن عبد الحى عَشِيفَ امرأة  
 من قومه يقال لها سَلَمَى وكان لها حاضنة يقال لها العوجاء وكان يجتمعان في  
 منزلها حتى نزر بهما أخوة سَلَمَى وهم الغميم والمُصَلُّ وقدك وفائد والحدثان  
 وزوجها فحاضت سلمى وهربت هي وأجا<sup>٣</sup> والعوجاء وتبعهم زوجها وأخوتها  
 فلحقوا سلمى على الجبل المسمى سَلَمَى فقتلوا هناك فسُمي الجبل باسمها  
 ١. ولحقوا العوجاء على هضبة بين الجبليين فقتلوا هناك فسُمي المكان بها  
 ولحقوا أجا<sup>٤</sup> بالجبل المسمى بأجا<sup>٥</sup> فقتلوه فيه فسُمي به وأذفوا أن يرجعوا إلى  
 قومهم فسار كل واحد إلى مكان فقام به فسُمي ذلك المكان باسمه قال عبيد  
 الله الفقير إليه وهذا أحد ما استدللنا به على بطلان ما ذكره الخويرون من  
 أن أجا مؤنثة غير مصروفة لأنه جبل مذكّر سُمي باسم رجل وهو مذكّر وكان  
 ٥. غاية ما التزموا به قول امره القيس

أَبَتْ أَجًا أَنْ تُسَلَّمَ الْعَامَ جَارَهَا    فَنِ شَاءَ فَلَيَنْهَضَ لَهَا مِنْ مَقَاتِلِ  
 وهذا لا حجة لهم فيه لأن الجبل بنفسه لا يُسَلَّمُ أحدًا إنما يَمْتَعُ مَنْ فِيهِ مِنَ  
 الرجال فالإراد أبَتْ قبائل أجا<sup>٦</sup> أو سُكَّانُ أجا<sup>٧</sup> وما أشبهه فحذف المصاف وأقام  
 المصاف إليه مقامه يدل على ذلك عجز البيت وهو قوله  
 ٢. فَنِ شَاءَ فَلَيَنْهَضَ لَهَا مِنْ مَقَاتِلِ

والجبل نفسه لا يقاتل والمقاتلة مُفاعلة ولا تكون من واحد ووقف على هذا  
 من كلامنا نحوى<sup>٨</sup> من اصداقنا وأراد الاحتجاج والانتصار لقولهم فكان غاية ما  
 قاله أن المقاتلة في التذكير والتثنية مع الظاهر وأنت تراه قال أبَتْ أَجًا<sup>٩</sup>

فالتأنيث لهذا الظاهر ولا يجوز ان يكون للقبائل المحذوفة بـ **بَرْدَى** فقلت له  
هذا خلافٌ لكلام العرب الا ترى الى قول حسان بن ثابت

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمُ بَرْدَى يُصْقَفُ بِالرَّحِيْقِ السَّاسِلِ

لم يرو احد قط يصقف الا بالياء اخر الحروف لانه يريد يصقف ماء بـ **بَرْدَى**  
هـ **فَرْدَى** الى المحذوف وهو الماء ولم يردّه الى الظاهر وهو **بَرْدَى** ولو كان الامر على  
ما ذكرت لقال تصقف لان **بَرْدَى** مؤنث لم يجيء على وزنه مذكّر قط وقد  
جاء الرد على المحذوف تارة وعلى الظاهر اخرى في قول الله عز وجل وكم من  
قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او **ق** قائلون الا تراه قال فجاءها **فَرْدَى** على  
الظاهر وهو القرية ثم قال او **ق** قائلون **فَرْدَى** على اهل القرية وهو محذوف وهذا  
اظهار لا اشكال فيه وبعد فليس هنا ما يتناول به التأنيث الا ان يقال انه اراد  
البقعة فيصير من باب **التَّحْكَم** لان **تَأْوِيلَهُ** بالمذكّر ضرورى لانه جبل والجبل  
مذكّر وانه سمى باسم رجل باجماع كما ذكرنا وكما نذكره بعد في رواية  
اخرى وهو مكان وموضع ومنزل وموطن ومحل ومسكن ولو سالت كل عربى  
عن اجأ لم يقل الا انه جبل ولم يقل بقعة ولا مستند اذا للقبائل بتأنيثه  
هـ البتة ومع هذا فانى الى هذه الغاية لم أفق للعرب على شعر جاء فيه ذكر  
اجأ غير مصروف مع كثرة استعمالهم لتزك صرف ما ينصرف في الشعر حتى  
ان اكثر الخويين قد رتجوا اقوال الكوفيين في هذه المسئلة؛ وانا اورد في ذلك  
من اشعارهم ما بلغنى منها البيت الذى احتجوا به وقد مرّ وهو قول امرئ  
القيس **أَبَتْ** اجأ ومنها قول عربى الطاهى

أَوْ مِنْ مَبْلَغِ عَمْرٍو بِنِ هَيْدِ رَسَالَتِهِ اِنَا اسْتَحْكَمْتُهَا الْعَيْسُ نُنْضَى مِنَ الْبُعْدِ

أَيُّوعِدُنِي وَالرَّمْلُ يَمِينِي وَيَمِينِهِ تَأْمَلُ رَوَيْدًا مَا أَمَامَتِهِ مِنْ هِنْدِ  
ومن اجأ حولي رعان كأنها قنابل خيل من كميبت ومن ورد

قال العيزار بن الاخفش الطاهى وكان خارجيا

الا حتى رَسَمَ الدارَ اصْبَحَ بِأَلْيَا      وحى وان شَابَ القَدَالُ العَوَانِيَا  
تَحْمَلُنَّ مِن سَلَمَى فَوَجَّهَنَ بالصُّحَى      الى اجأً يَقْطَعَنَ بيدا مُهَارِيَا

وقال زيد بن مهلهل الطامى

جَلَبْنَا الخَيْلَ مِن اجأً وَسَلَمَى      تَحْبُ تَرَايِعَا خَبَبَ الرِّكَابِ  
جَلَبْنَا كُلَّ طَرْفٍ اَعْوَجَّي      وَسَلَهَيَّةِ كَخِافِيَةِ العُغْرَابِ  
نُسُوفٍ لِلخِزَامِ عَرَفَقِيهَا      شَمُونِ الصُّلْبِ صَمَاءِ اللِّعَابِ

وقال ليبيد يَصِفُ كَتِيبةَ النُّعْمَانِ

أَوْتٌ لِلشَّبَاجِ وَاهْتَدَتْ بِصَلِيلِهَا      كَتَايِبُ خُضْرٍ لَيْسَ فِيهِنَّ نَاكِلٌ  
كَلْرَكَانَ سَلَمَى اذ بَدَتْ اَوْ كَانَهَا      قُرَى اجأً اذ لَاحَ فِيهَ مَوَاسِلٌ  
١. اذ قال قيس ولم يقل فيها ومواسل قنة في اجأً وانشد قاسم بن ثابت لبعض الاعراب

الى نَصْدٍ مِن عَمَدِ شَمْسٍ كَانَهُم      هَضَابِ اجأً اِرْكَانُهُ لَمْ تُقْصَفِ

قَلَامِسةَ سَاسُوا الامورَ فَاحْكُوا      سِياسَتِها حَتى اَقْرَبَتْ لِمُرْتَفِ

وهذا كما تراه مذكور مصروف لا تاويل فيه لتانيته فانه لو اتت لقال اركانها  
فان قيل هذا لا حجة فيه لان الوزن يقوم بالتانيمت قيل قول امره القيس  
٢. ا ايضا لا يجوز لكم الاحتجاج به لان الوزن يقوم بالتدكير فيقول ائى اجأً لكنا

صَدَقْنَا كَمِ فَاحْتَجَّجْنَا وَلَا تَاوِيلَ فِيهَا وَقَوْلُ الحَيْصِ بَيْصِ

اجأً وَسَلَمَى اُمَ بِلادِ الزَّابِ      وَابو المظْفَرِ اُمَ غَضَمَفَرُ غَابِ

ثُر اِنى وَقَعْتُ بَعْدَ ما سَطَّرْتَهُ انْفَا على جَامِعِ شَعْرِ امرِ القَيْسِ وَقَدْ نَصَّ  
الاصمعى على ما قُلْتَهُ وَهُوَ اَنْ اجأً مَوْضِعٌ وَهُوَ احَدُ جِبَلِي طَيْبِي والاخر  
٣. سَلَمَى وَاِنما اراد اهلُ اجأً كَقَوْلِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاَسْأَلُ القَرْيَةَ بِرَيْدِ اهلِ القَرْيَةِ  
هذا لفظه بَعَيْنُهُ ثُر وَقَعْتُ على نُسْخَةِ اُخْرَى مِن جَامِعِ شَعْرِهِ قَيْلِ فِيهِ

أَرى اجأً لَنْ يُسَلَّمَ العَمامَ جَارَهُ      ثُر قال فى فسر الرواية الاولى والمعنى  
اصحاب الجبل لَمْ يُسَلِّمُوا جَارَهُمُ وَقَالَ ابو العَرَمَاسِ حَدَّثَنِى ابو مُحَمَّدٍ اَنْ اجأً

سُمِّيَ بِرَجُلٍ كَانُ يُقَالُ لَهُ أَجَاٌ وَسَمِيَتْ سَلْمَى بِامْرَأَةٍ كَانُ يُقَالُ لَهَا سَلْمَى وَكَانَا  
يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ الْعَوْجَاهِ وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَ أَجْسَا وَسَلْمَى فَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْجِبَالُ  
بِاسْمِهِمَا إِلَّا تَرَاهُ قَالَ سَمِيَ أَجَا بِرَجُلٍ وَسَمِيَتْ سَلْمَى بِامْرَأَةٍ فَانْتَبَهْتُ الْمَوْتُوتُ وَدَكَرْتُ  
الْمَذْكَرُ وَهَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَانِي فِي قَطْعِ حِجَابٍ مِنْ خَالَفٍ وَإِرَادِ الْإِنْتِصَارِ  
هَبِالْتَقْلِيدِ وَقَدْ جَاءَ أَجَاً مَقْصُورًا غَيْرَ مَهْمُوزٍ فِي الشُّعْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ شَاعِدٌ فِي  
الْبَيْتَيْنِ الَّذِينَ عَلَى الْغَنَاءِ قَالَ التَّخَيُّجُ

وَالأمر ما رَأَيْتَهُ مَلَهُ رَجَا يَضْوِيكَ مَا لِي يَجِي مِنْهُ مَنَصَحَا

فَإِنْ تَصِرْ لِيَلِي بِسَلْمَى أَوْ أَجَا أَوْ بِاللَّوِي أَوْ ذِي حُسَا أَوْ يَأْتِجَا

وَأَمَّا سَبَبُ نَزُولِ طَيِّبِ الْجَبَلَيْنِ وَاخْتِصَامِهِمَا بِسُكُنَاهُمَا ذَرِينِ غَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ فَقَدْ  
اِخْتَلَفَتْ الرِّوَاةُ فِيهِ قَالَ ابْنُ الْأَلْبَبِيِّ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ لَمَّا تَفَرَّقُوا بِنِوَسِي أَيَّامِ سَيْلِ  
الْعَرَمِ سَارَ جَابِرُ وَحَرْمَلَةُ ابْنَا أُدُدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْهَمَيْسِغِ قَلِمْتُ لَا أَعْرِفُ جَابِرًا  
وَحَرْمَلَةَ وَفَوَيْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ وَتَبِعَهُمَا ابْنُ أَخِيهِمَا طَيِّبٌ وَاسْمُهُ جُلْهُمَةُ  
قَلِمْتُ وَهَذَا أَيْضًا لَا أَعْرِفُهُ لِأَنَّ طَيِّبًا عِنْدَ ابْنِ الْأَلْبَبِيِّ هُوَ جُلْهُمَةُ بْنُ أَدُدِ بْنِ  
زَيْدِ بْنِ يَشْأَجِبِ بْنِ عَرِيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ وَالْحِكَايَةُ عَنْهُ وَكَانَ أَبُو  
هَبِالْتَقْلِيدِ قَالَ زَيْدُ بْنُ الْهَمَيْسِغِ فَسَارُوا نَحْوَ نَهْمَةِ وَكَانُوا فِيهَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْيَمَنِ  
ثُمَّ وَقَعَ بَيْنَ طَيِّبٍ وَعَهْمَتِهِ مُلَاحَاةٌ فَفَارَقَهُمْ وَسَارَ نَحْوَ الْحِجَازِ بِأَهْلِهِ وَمَسَّالَهُ وَيَتَّبِعُ  
مَوَاقِعَ اللَّطَارِ فَسَمِيَ طَيِّبًا لِطَيِّبَةِ الْمَنَازِلِ وَقِيلَ إِنَّهُ سَمِيَ طَيِّبًا لِغَيْرِ ذَلِكَ وَأُغْلِلَ  
طَيِّبٌ بِأَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ لَهُ بَعِيرٌ يُشْرَدُ فِي كُلِّ سَنَةٍ عَنْ أِبِلِهِ وَيَغِيْبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ  
ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ وَقَدْ عَمِلَ وَسَمِنَ وَأَثَرَ الْخَصْرَةَ بِأَدِيَةِ فِي شَدَقِيهِ فَقَالَ لِابْنِهِ عَمْرُو  
ثُمَّ تَفَقَّدَ يَا بَنِي هَذَا الْبَعِيرِ فَإِنَّا شَرَدْنَا تَابِعْ أَثَرَهُ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَى أَيْنَ يَنْتَهِي فَلَمَّا  
كَانَتْ أَيَّامُ الرَّبِيعِ وَشَرَدَ الْبَعِيرُ تَبِعَهُ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَلَمْ يَزَلْ يَقْفُرْ أَثَرَهُ حَتَّى صَارَ  
إِلَى جَبَلِ طَيِّبٍ فَأَقَامَ هُنَاكَ وَنَظَرَ عَمْرُو إِلَى بِلَادٍ وَاسِعَةٍ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ وَالشَّجَرِ  
وَالخَلِّ وَالرَّيْفِ فَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَسَارَ طَيِّبٌ بِأَيْلِهِ وَوَلَدَهُ حَتَّى

نزل الجبلين ذراً لها أرضاً لها شأن<sup>١</sup> ورأى فيها شجراً عظيماً جسيماً مديد  
القامة على خَلْفِ العاديين ومعه امرأة على خلقه يقال لها سَلْمَى وهي امراته  
وقد اقتصما الجبلين بينهما ينصفين فأجأ<sup>٢</sup> في احد النصفين وسَلِمَى في الاخر  
فسألتهما طى<sup>٣</sup> عن امرهما فقال الشيخ نحن من بقايا فُحَّارِ غَنِينَا بهذين  
الجبلين عصرًا بعد عصر أفنانا كُرُّ الليل والنهار فقال له طى<sup>٤</sup> هل لك في  
مُشاركتي آياك في هذا المكان فأكون لك مُوانسا وخلاً فقال الشيخ أن لي  
في ذلك رأياً فاقم فان المكان واسع والشجر يانع والماء ظاهر والكَلْبُ غامر فاقم  
معه طى<sup>٥</sup> بابله وولده بالجبلين فلم يَلَيْتُ الشيخ والحجوز الا قليلاً حتى  
هلكا وخَلَسَ المكان لطي<sup>٦</sup> فولدته به الى هذه الغاية قالوا وسألت الحجوز  
اطيماً من هو فقال طى<sup>٧</sup>

انا من قوم اليمانيين ان كنت عن ذلك تسالينا  
وقد صرَبْنَا في البلاد حينما نُتِمَّتْ اقبلنا مهاجريننا  
ان سامنا الصميم بنو ابينا وقد وَقَعْنَا اليوم فيها شيننا  
ريقاً وماءً واسعاً معيناً

١٥ ويقال ان لغة طى<sup>٨</sup> هي لغة هذا الشيخ الصُّحارى والحجوز امراته وقال ابو  
المنذر هشام بن محمد في كتاب ائتراق العرب لما خرجت طى<sup>٩</sup> من ارضهم  
من الشحر ونزلوا بالجبلين اجا وسلمى ولم يكن بهما احد واذا التمر قد  
غَطَّى كرانيف النخل فزعموا ان الجن كانت تُلَقِّح لهم النخل في ذلك الزمان  
وكان في ذلك التمر خنافس فاقبلوا ياكلون التمر والخنافس فجعل بعضهم يقول  
ويلكمر الميْتِ اطيْبُ من الحيء وقال ابو محمد الاعرابي اكتبنا ابو الندى قال  
بينما طى<sup>١٠</sup> ذات يوم جالس مع ولده بالجبلين ان اقبل رجل من بقايا جديس  
متمت القامة عارى الجبلة كاد يَسُدُّ الانْفَ طولاً ويَقْرَعُهم باعاً واذا هو الاسود بن  
غفار بن الصُّبور الجديسى وكان قد نجا من حَسَانِ تَبَعِ اليمامة والْحَسَقِ

بالجبلين فقال لطيء من ادخلكم بلادى وارثى عن اباى اخرجوا عنها والى فعلت وفعلت فقال طىء الملام بلادنا وملكننا وفي ايدينا وانما ادعيتنا حيث وجدتها خلاه فقال الاسود اضربوا بيننا وبينكم وقتنا نقتل فيه فائنا غلب استحق البلد فأتعدا لوقت فقال طىء لجنذب بن خارجة بن سعد بن ه فطرا بن طىء وامه جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير وبها يعرفون و جديلة طىء وكان طىء لها مؤثرا فقال لجنذب قاتل عن مكرمتك فقالت امه والله لتتروكن بنيك وتعرضن ابنى للقتل فقال طىء وبجك انما خصصته بذلك فأتت فقال طىء لعرو بن العوث بن طىء فعليك يا عمرو السرجل فقاتله فقال عمرو لا افعل وانشا يقول وهو اول من قال الشعر في طىء بعد طىء

١. يا طىء اخبرنى ونسبت بكاذب واخوك صادق الذى لا يكذب  
 ا من اللصية ان اذا استغنيتم وامنتم فانا اليعيد الاجنب  
 واذا الشدايد بالشدايد مرساة اشجتكم فانا الحبيب الاقرب  
 حجباً لتلك قصيتى واقامتى فيكم على تلك اللصية الحجب  
 ا لكم معاً طيب البلاد ورعيها وى الثمان رعيهن الجذب  
 دا واذا تكون كريهة اذنى لها واذا يحاس الحيس يدعى جنذب  
 هذا لعركم الصغار بعينيه لا امر لى ان كان ذاك ولا اب

فقال طىء يا بنى انها اكرم دار في العرب فقال عمرو لن افعل الا على شرط ان لا يكون لبنى جديلة في الجبلين نصيب فقال له طىء لك شرطك فاقبل الاسود بن غفار الجديسى لليعاد ومعه قوس من حديد ونشاب من حديد فقال يا عمرو ان شيت صارتك وان شيت ناضلتك والى سايقتك فقال عمرو الصراع احب الم فاكسر قوسك لاكسرهما ايضا ونصطرح وكان لعرو بن العوث بن طىء قوس موصولة بزرافين اذا شاء شدها واذا شاء خلعهما فاقوى بها عمرو فانفخت الزرافين واعترض الاسود بقوسه ونشابه فكسرهما فلما راي عمرو

ذلك اخذ قوسه فركبها وأوترها وناداه يا اسود استعن بقوسك فالرعى أحب  
الى فقال الاسود خدعتنى فقال عمرو الحرب خدعة فصارت مثلاً قرماه عمرو  
فقلق قلبه وخلص الجبلان لطي فنزلهما بنو الغوث ونزلت جديدة السهل  
منهما لذلك قال عبيد الله الفقير اليه في هذا الخبر نظر من وجوه منها ان  
جندبا هو الرابع من ولد طى فكيف يكون رجلاً يصلح لمثل هذا الامر ثم  
الشعر الذى انشده وزعم انه لعمرو بن الغوث وقد رواه ابو اليقظان واحمد  
بن يحيى ثعلب وغيرها من الرواة الثقات لهان بن احم الكنانى شاعر جاهلى  
ثم كيف يكون القوس حديداً ولا تنفذ السهم الا برجوعها والحديد اذا  
اعرج لا يرجع البتة ثم كيف يصح في العقل ان قوساً يتراخين هذا بعيداً في  
العقل الى غير ذلك من النظر وقد روى بعض اهل السير من خبر الاسود  
بن غفار ما هو اقرب الى القبول من هذا وهو ان الاسود لما افلت من حسان  
تبع كما نذكره ان شاء الله تعالى في خيبر اليمامة افضى به الهرب حتى لحق  
بالجبلين قبل ان ينزلها طى وكانت طى تنزل الجوف من ارض اليمن وهي  
اليوم محلة همدان ومُراد وكان سيدهم يومئذ أسامة بن لوى بن الغوث بن  
ها طى وكان الوادى سبعة وهم قليل عددهم فجعل ينتابهم بغير في زمن الخريف  
يصرب في ابلهم ولا يترزون اين يذهب الا انهم لا يرونه الى قاتل وكانت الازد  
قد خرجت من اليمن ايام سبيل العرم فاستوحشمت طى لذلك وقالت قد  
ظعن اخواننا وساروا الى الارياف فلما هبوا بالظعن قالوا لاسامة ان هذا البعير  
الذى يأتينا انما ياتينا من بلد ريف وخصب وانا لترى في بعره النوى فلو  
انا نتبعه عند انصرافه فشاخصنا معه لعلنا نصيب مكاناً خيراً من مكاننا  
فلما كان الخريف جاء البعير فصرب في ابلهم فلما انصرف تبعه أسامة بن لوى  
بن الغوث وخبث بن الحارث بن فطرة بن طى فجعل يسييران بسير الجمال  
ويتزلان بنزوله حتى ادخلهما باب اجا فوقفا من الخصب والخيبر على ما

اعجبهما فرجعا الى قريتهما فاخبراهما به فارتحلت طى؟ فجعلتهما الى الجبلين  
وجعل اسامة بن لوى يقول

اجعل ظريبا كحبيب ينسى لئلا قوم مضبح وتسمى

وظريب اسم الموضع الذى كانوا ينزلون فيه قبل الجبلين قال فهاجمت طى؟  
ه على الخيل بالشعب على مواش كثيرة واذا برجل في شعيب من تلك  
الشعب وهو الاسود بن غفار فهالهم ما راوا من عظم خلقة وتخوفوه فنزلوا  
ناحية من الارض فاستبروها فلم يروا بها احدا غيره فقال اسامة بن لوى لابن له  
يقال له الغوث يا بني ان قومك قد عرفوا فضلك في الجلد والبأس والرمي فاكفنا  
امر هذا الرجل فان كفتنا امره فقد سدت قومك اخر الدهر وكننت الذى  
انزلتنا هذا البلد فانطلق الغوث حتى اتى الرجل فسأله فحجب الاسود من  
صغر خلق الغوث فقال له من اين اقبلتم فقال له من اليمن واخبره خبر  
البعير ومجيبهم معه وانهم رهبوا ما راوا من عظم خلقة وصغرهم عنه فاخبرهم باسمه  
ونسبه ثم شغل الغوث ورماه بسهم فقتله واقامت طى؟ بالجبلين وهم بهما الى  
الآن واما اسامة بن لوى وابنه الغوث هذا فدرجوا ولا عقب لهم

٥٠ الأجاهة أجاهة بدر بن عقيل فيها بيوت من متن الجبل ومنازل في اعلاه عن  
نصر والله سبحانه وتعالى اعلم

أجارن بفتح اوله كانه جمع أجرد قال ابو محمد الاعرابى اجارن بفتح اوله لا  
بضمه في بلاد تميم قال اللعين المنقرى

دعاني ابن ارض يبتغى الزاد بعد ما ترامى حلمات به وأجارن

٢٠ ومن ذات اصقاه سهوب كانسها مزاحف هزلي بيتها متباعدا

وذكر ابياتا وقصة ذكرت في حلمات

أجارن بالصم افاعل من جردت الشىء فانا أجارن ومثله ضربت بين القوم فانا

أضارب اسم موضع في بلاد عبد القيس عن ابى محمد الاسود وفي كتاب نصر



أجارد وادٍ يَخْتَدِرُ من السراة على قرية مُطار لبني نصر وأجارد ايضاً وادٍ من  
أودية كلب وهي أودية كثيرة تَنَشُلُ من المَلْحَاءِ وهي رابية منقادة مستطيلة  
ما شَرَقَ منها هو الأوداة وما غَرَبَ فهو البياض،

أَجَانُ بضم الهَمْزة وتخفيف الجيمر وأخره نون بليدة بأذربيجان بينها وبين  
هـ تمرين عشرة فراسخ في طريق الرى رأيتها وعليها سور وبها سوق إلا أن الخراب  
غالب عليها،

الأَجَاوِلُ بالفخ بلقظ الجح جبالاً البير جانبها والجح اجوال والأجاول جمع  
الجح وهو موضع قرب ودان فيه روضة نُكِرَتْ في الرياض وقال ابن السكيت  
الاجاول ابارق بجانب الرمل عن يمين كُلفى من شمالها قال كثير  
عفا ميمت كُلفى بعدنا فالأجاول،

الأَجَائِيْنُ بالفخ وبعد الالف ياءُ أن تحت كل واحدة منهما نقطة ثان بلقظ  
التثنية اسم موضع كان لهم فيه يوم من الأيام،  
الأَجْبَابُ جمع جب وهو البير قبيل وادٍ وقيل مياه بحمى صرية معروفة تلي  
مهبب الشمال من حمى صرية وقال الاصمعي الأجباب من مياه بني ضبيينة ورءا  
هـ قبيل له الجب وفيه يقول الشاعر

ابني كلاب كيف يُنْقَى جعفرٌ <sup>٥</sup> وبنو ضبيينة حاضرو الأجباب،

أَجْبَالُ صُبْحِ اجبال جمع جبل وصُبْحِ بضم الصاد المهملة صد المساء موضع  
بارض الجنب لبني حصن بن حذيفة وهرم بن قُطَيْبة وصُبْحِ رجس من عاد  
كان ينزلها على وجه اندهر قال الشاعر

٢. الاهل الى اجبال صُبْحِ بذى العَصَا غَصَا الأثل من قبل المات مَعَاد

بلاد بها كُنَّا وَكُنَّا نُحِبُّهَا اذ الاهل اهل والسبلان بلاد

أَحْدَابِيَّةٌ بالفخ ثم السكون ودال مهملة وبعد الالف باء موحدة وهاء خفيفة  
وهاء يجوز أن يكون أن كان عربياً جمع جذب جمع قلة ثم نزلوه منزلة المفرد

لأنه علمنا فنسبوا إليه ثم خففوا ياء النسبة لكثرة الاستعمال والظاهر أنه  
عجمي<sup>٤</sup> وهو بلد بين بركة وطرابلس المغرب بينه وبين زويلة نحو شهر سيراً  
على ما قاله ابن حوقل وقال أبو عبيد البكري أجدابية مدينة كبيرة في  
حذاء أرضها صفًا وإبارها منقورة في الصفا طيبة الماء بها عين ماء عذب وبها  
بساتين لطاف<sup>٥</sup> وتخل يسير وليس بها من الأشجار إلا الأراك وبها جامع حسن  
البناء بناه أبو القاسم المسمى بالقائم بن عبيد الله المسمى بالمهدي له صومعة  
مثمثة بديعة العجل وتماوات وفنادق كثيرة وأسواق حافلة مقصودة وإهلها  
ذوو يسار وأكثرهم أنباط وبها نبت من صرخاه لواتة ولها مرسى على الحجر  
يعرف بالمأدور له ثلاثة قصور بينه وبينها ثمانية عشر ميلاً وليس بأجدابية  
الدور<sup>٦</sup> سقف خشب إنما هي أقياء طوب لكثرة رياحها ودوام هبوبها وهي راحية  
الأسعار كثيرة التمر يأتيها من مدينة أوجلة أصناف التمور وقال غيره  
أجدابية مدينة كثيرة النخل والتمور وبين غربيها وجنوبيها مدينة أوجلة<sup>٧</sup>  
وهي من أعمالها وهي أكثر بلاد المغرب نخلاً وأجودته ثمراً وأجدابية في الأندلس  
الرابع وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي من فتوح عمرو بن العاصي فتحها مع  
أبرقة صلحاً على خمسة آلاف دينار وأسلم كثير من بربرها ينسب إليها أبو  
اسحاق إبراهيم بن اسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي يعرف بابن  
الأجدابي كان أديباً فاضلاً له تصانيف حسنة منها كفاية المتحقق وهو مختصر

في اللغة مشهور مستعمل جيد وكتاب الأنواء وغير ذلك

أجداد بلفظ جمع الجَد أي الأب وهو في الأصل جمع جَد بضم الجيم وهو

البيبر وهو اسم موضع بنجد في بلاد عطفان فيه روضة قال النابغة

أرسمًا جديداً من سعاد تجتنب عقت روضة الأجداد منها فينتقب

وقال أبو زياد الأجداد مياهاً بالسماوة تلب وأنشد يقول

نحن جلمنا الجيمل من مرأها من جاني لبي إلى انصاها

يَقْرَى لَهَا الْأَخْمَاسُ مِنْ مَزَادِهَا فَصَبَّحَتْ كَلْبًا مِنْ أَجْدَادِهَا

طَحْمَةٌ وَرِدٌّ لَيْسَ مِنْ أُورَادِهَا

أَجْدُثٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالشَّاءُ مِثْلُهَا جَمْعُ جَدَثٍ جَمْعُ قَلْبَةٍ وَهُوَ الْقَبْرِ تَالِ السُّكُونِ أَحَدٌ وَأَجْدُثٌ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ مَوْضِعَانِ قَالَ الْمُنَخَّلُ

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنَعَانِ عَرِيٍّ عِلَامَاتٍ كَتَّحْبِيرِ النَّبِطِ

الْأَجْدَلَانُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ابْرَقَانُ مِنْ دِيَارِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ اطْرَافِ السُّنْتَارِ وَهُوَ وَإِلامره الْقَيْسُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَيْمٍ حَيْثُ التَّقَى هُوَ وَيَبْصَلَةُ الْخَطِّ أَجْدَالٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ وَالْفُ وَالْمُ كَانَهُ جَمْعُ جِدْلِ الْخَلَّةِ وَهُوَ الْبُرَيْدُ الْخَامِسُ مِنَ الْمَدِينَةِ لِمَنْ يُبْرِيدُ بَدْرَاءَ

أَجْرَانُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ جَمْعُ جَرْدٍ فِي الْأَرْضِ لِقَوْلِهِ لَا نَبَاتَ بِهَا وَهُوَ مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا رِيٍّ لِلْعَيْسِ بِنْدَى الْأَجْرَانِ

أَجْرَانٌ مِثْلُ الدُّنَى قَبْلَهُ إِلَّا أَنْ ذَالَهُ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ قَالَ الرَّاجِزُ

أَتَعْرِفُ الدَّارَ بِنْدَى أَجْرَانِ دَارًا لَسُعْدَى وَابْتِنَى مَعَانَ  
لَمْ تَبْقَ مِنْهُمْ رَهْمُ السَّرْدَانِ غَيْرَ أَثَابِي مَرَجَلِ جَسْوَانِ

وَأُمُّ أَجْرَانٍ بَيْرٌ قَدِيمَةٌ فِي مَكَّةَ وَقَبِيلٌ فِي بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ

أَجْرَافٌ كَانَهُ جَمْعُ جَرْفٍ وَهُوَ جَانِبُ الْوَادِي الْمُنْتَصِبِ مَوْضِعٌ قَالَ الْفَصْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْيِيُّ

يَا دَارَ أَقْوَتِ الْجَزْعِ ذِي الْأَخْيَافِ بَيْنَ حَزْمِ الْجَزْيِيزِ وَالْأَجْرَافِ

أَجْرَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ يُقَالُ رَجُلٌ جَرِبٌ وَأَجْرَبٌ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ مِنْ كَذَا أَيْ أَنْ هَذَا الْمَوْضِعُ أَشَدُّ جَرَبًا مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَلَكِنَّهُ مِثْلُ أَجْرٍ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ يَذْكَرُ مَعَ الْأَشْعَرِ مِنْ مَنَازِلِ جُهَيْنَةَ بِمِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَأَجْرَبٌ

موضع آخر بتجد قال أوس بن قنادة بن عمرو بن الأخرص

أفدى ابن فاختة المقيم بأجر ب بعد الطعان وكثرة الترخال  
خفيت منيته ولو ظهرت له لوجدت صاحب جرّة وقتال

الأجر بوزن الذي قبله وهو الموضع الذي لا نبات فيه اسم جبل من جبال  
القبليّة عن ابن القاسم محمود عن السيد عليّ العلوي له ذكر في حديث  
الهجرة عن محمد بن اسحاق وقال نصر الأشعر والأجر جبل جهينة بين  
المدينة والشام

أجر بالتحريك قال ابو عبيد يخرج القاصد من القيروان الى بونة فيأخذ من  
القيروان الى جلولاء ومنها الى أجر وهي قرية لها حصن وقنطرة وهي موضع وعبر  
الكثير الحجارة صعب المسلك لا يكاد يخلو من الأسد دأمر الريح العاصفة  
ولذلك يقول انا جيئت أجر فتجل فان فيه حجراً يهري وأسداً يهري ورجأ  
تدري وحول اجر قبايل من العرب والبربر

الأجرعين بلفظ التثنية علم موضع باليمامة عن محمد بن ادريس بن ابي  
حفصة هكذا حكاه مبتديا به

أجر بالزاه واللام قال قيس بن الصراع الجعفي

سقى جدنا بالاجر الفرد فالنقا رهام العوادي مؤنة فاستهلت

أجشد بالفج ثر السكون وضم الشين المعجمة ودال مهملة وهو علم من تجل  
له تجي فيما علمت هذه الثلاثة الاحرف مجتمعة في كلمة واحدة على  
وجوهها الستة في شيء من كلام العرب وهو اسم جبل في بلاد قيس عيلان  
وهو في كتاب نصر أجش بالراه والله اعلم بالصواب

أجش بالتحريك وتشديد الشين المعجمة وهو في اللغة الغليظ الصوت قال ابو  
ذؤيب الهذلي وتيممة من قانس متلبسب في كفه جش أجش واقطع  
الجش القوس الخفيفة يصف صابداً وأجش اسم أطم من أظام المدينة والاطم

والاجم القصر كان لبني أتيّف البلويين عند البير الله يقال لها لآوة  
 الاجفر بضم الفاء جمع جفر وهو البير الواسعة لم تُنطَو موضع بين فييد  
 والحزبية بينه وبين فييد ستة وثلاثون فرسخا نحو مكة وقال الزمخشري الاجفر  
 ماء لبني يربوع انتزعت من بني جدية

٥ اجنة بالكسر ثم السكون من قري اليمامة عن الحفصي  
 اجلي بفتح اوله وثانيه وثالثه بوزن جمنزي محرك واخره مال وهذا البناء يختص  
 بالموث اسم وصفة فالاسم نحو اجلي ودفري وبردني والصفة بشكي ومرطى  
 وجنزي وهو اسم جبل في شرق ذات الاصدا ارض من الشربة وقال ابن السكيت  
 اجلي هضمت ثلاث على مبدأ النعم من الثعل بشاطى الجريب الذي يلقى  
 الثعل وهو مرقى لهم معروف قال حلت سليمان جانب الجريب باجلي حلة  
 الغريب محل لا دان ولا قريب وقال الاصمعي اجلي بلاد طيبة مريمة تميمت  
 الخليلي والصلبيان وانشد حلت سليمان وقال السكرى في شرح قول القتال  
 الكلابي عقت اجلي من اهلها فقلبيها الى الدوم فالرثاء قفرا كتيبيها  
 اجلي هضبة باعلا نجد وقال محمد بن زياد الاعرابي سلت بنت الحسن اي  
 ١٥ البلاد افضل مرقى واسمن فقالت خياشيم الخزم او جواد الصمان قيل لها ثم  
 ما ذا فقالت اراها اجلي اتي شيت اي متى شيت بعد هذا قال ويقال ان  
 اجلي موضع في طريق البصرة الى مكة

اجم بالتحريك موضع بالشام قرب القرايس من نواحي حلب قال المتنبي  
 الواجع الخيل الحفاه مقودة من كل مثل ولار شكلها ارم  
 ٢٠ كتدل بطريق المغرور ساكنها بان دارك قنسرين والاجر

اجم بضم اوله وثانيه وهو واحد آجام المدينة وهو عتي الاطم وآجام المدينة  
 واطامها حصونها وقصورها وهي كثيرة لها ذكر في الاخبار وقال ابن السكيت  
 اجم حصن بناه اهل المدينة من حجارة وقال كل بيت مربع مسطح فهو اجم

قال امرؤ القيس

وَتِيْمَاءُ لَمْ يَبْتَرِكْ بِهَا جِلْعَ تَحْلَةً وَلَا أُجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنَدِلَةٍ

أَجْمَةٌ بُرْسٌ بِالْفَيْحِ وَالْتَحْرِيكِ وَبُرْسٌ بِضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالسَّيْنِ مِهْلَةٌ نَاحِيَةُ بَارِضِ بَابِلَ قَالَ الْمَلْدُورِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ يَقَالُ أَنْ عَلِيًّا رَضِيَ النَّبِيُّ عَنْهُ أَهْلَ أَجْمَةَ بُرْسٌ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ دَرَمٌ وَكُتِبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابًا فِي قِطْعَةِ أَدَمٍ وَأَجْمَةٌ بُرْسٌ بِحَصْرَةِ الصَّرْحِ صَرَحَ مَرْوَدُ بْنُ كِنَعَانَ بَارِضِ بَابِلَ وَفِي هَذِهِ الْأَجْمَةِ هُوَّةٌ بِعِيدَةِ الْقَعْرِ يَقَالُ أَنْ مِنْهَا مُبْدَلُ آجُرِ الصَّرْحِ وَيُقَالُ إِنَّهَا خَسَّعَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

أَجْنَادُ الشَّامِ جَمْعُ جُنْدٍ وَفِي خَمْسَةِ جُنْدٍ فِلَسْطِينَ وَجُنْدُ الْأُرْدُنِّ وَجُنْدُ دِمَشْقَ وَجُنْدُ حَمَصَ وَجُنْدُ قَنْسَرِينَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ اخْتَلَفُوا فِي الْأَجْنَادِ قَقِيلٌ سَمَّى الْمُسْلِمُونَ فِلَسْطِينَ جُنْدًا لِأَنَّهُ جَمْعُ كَوْرًا وَالْجُنْدُ النَّجْمُ وَجَنَدَاتُ جُنْدًا أَيْ جَمَعَتْ جَمْعًا وَكَذَلِكَ يَقِيَّةُ الْأَجْنَادِ وَقِيَلُ سُمِّيَتْ كُلُّ نَاحِيَةٍ بِجُنْدٍ كَانُوا يَقْبِضُونَ اعْطِيَاتَهُمْ فِيهِ وَذَكَرُوا أَنَّ الْجَزِيرَةَ كَانَتْ مَعَ قَنْسَرِينَ جُنْدًا وَاحِدًا فَأَقْرَدَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَجَعَلَهَا جُنْدًا بِرَأْسِهِ وَلَمْ تَقْرَأْ قَنْسَرِينَ وَكَوْرَهَا مَصْمُومَةٌ إِلَى حَمَصَ حَتَّى كَانَ لِيزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَجَعَلَ قَنْسَرِينَ وَأَنْطَاكِيَةَ وَمَنْبِجَ جُنْدًا بِرَأْسِهِ فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ الرَّشِيدُ أَفْرَدَ قَنْسَرِينَ بِكَوْرَهَا فَجَعَلَهَا جُنْدًا وَأَفْرَدَ الْعَوَاصِمَ كَمَا نَذَرَهُ فِي الْعَوَاصِمِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَقَلِمْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ تَرَكْبُهُ كَانَمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَعْرُ

وَالْبَعْرُ دَالٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ تَشْرِبُ الْمَاءَ فَلَا تَرَوِي

أَجْنَادِيَيْنَ بِالْفَيْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَنُونِ وَالْفِ وَتَفْقَحُ الدَّالُ فَتُكْسَرُ مَعَهَا النُّونُ فَيَصِيرُ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ وَتُكْسَرُ الدَّالُ وَتُفْقَحُ النُّونُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَكَثُرَ احْتِسَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ أَنَّهُ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ وَمِنَ الْمُحْصَلِينَ مَنْ يَقُولُهُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالشَّامِ مِنْ نَوَاحِيِ فِلَسْطِينَ وَفِي كِتَابِ ابْنِ حُدَيْفَةَ اسْحَاكُ بْنُ

بشر بخط الى عمر العبدري ان اجناديين من الرملة من كورة بيت جبرين  
كانت به وقعة بين المسلمين والروم مشهورة وقالت العلماء بأخبار الفتوح شهد يوم  
اجناديين مائة الف من الروم سرب هرقل اكثرهم وتجمع الباقى من النواحي وهرقل  
يومئذ حصص فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا ثم ان الله تعالى هزمهم وفرقتهم وقتل  
المسلمون منهم خلقا واستشهد من المسلمين طايقة منهم عيد الله بن الزبير  
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وعكرمة بن ابي جهل والمخارث  
بن هشام وابني خالد بن الوليد يومئذ بلاء مشهورا وانتهى خبر الوقعة الى  
هرقل فغضب قلبه وملي رعبا فهرب من حصص الى انطاكية وكانت لاثنتي عشرة  
ليلة بقيت من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة قبل وفاة ابي بكر رضى به خو

اشهر فقتل زياد بن حنظلة

وحن تركنا ارضيون مطردا الى المسجد الاقصى وفيه خسور  
عشيبة اجناديين لما تتابعوا وقامت عليهم بالعراف نسور  
عطفنا له تحت العجاج بطعنة لها نسيج ثنى الشهيق غزير  
فطمنا به الروم العريضة بعده عن الشام اذنى ما هناك شطير  
تولت جموع الروم تتبع اثره تكاد من الدعر الشديد تطير  
وغودر صرعى في المنكر كثيرة وعاد اليه الفل وهو حسيير

وقال كثير بن عبد الرحمن

الى خير احياء البرية كلها لى رحر او خلة متاسين  
له عهد ود له يكدر بريية وثا قول معروف حديث ومزين  
وليس امره من له ينل ذاك كاسره بدا نصحه فاستوجب الرقد تحسن  
فان له تكن بالشام دارى مهيمة فان باجنادين ميني ومسكني  
منازل صدني له تغير رسومها واخرى عيتارقين فموزن  
اجنقان بالفتح ثم المسكون وكسر النون وقاف واللف ونون وبهروى به اوله

وقد ذكر قبل وفي من قُرَى سَرَّخَسَ ويقال له اجنكان بلسانهم ايضاء  
 أَجْوَلٌ يجوز ان يكون افعَل من جال يجوز وان يكون منقولاً من القَرَسِ الأَجْوَلِيَّ  
 وهو السريع والاصل ان الأَجْوَلُ واحدُ الأَجْوَالِ وفي هضيمات متجارات بهذا  
 هضبة من سَلَمَى واجاً فيها ماء وقيل أَجْوَلٌ وان او جبل في ديار غطفان عن نصر  
 أَجْوِيَّةٌ كانه جمع جِوَاءَ وقد ذكر الجِوَاءُ في موضعه من هذا الكتاب هو ماء لبني  
 عَمِيرَ يَنَاحِيَةَ اليمامة،

أَجْيَادٌ بفتح اوله وسكون ثانيه كانه جمع جيد وهو العُنُقُ واجياد ايضا  
 جمع جواد من الخيل يقال للذكر والانثى وجِيَادٌ وَأَجَاوِيْدٌ حكاه ابو نصر  
 اسماعيل بن تَمَّامٍ وقد قيل في اسم هذا الموضع جِيَادٌ ايضا وقد نُكِرَ في  
 ا. موضعه وقال الأعشى مَيْمُونُ بن قيس

فا انت من اهل الأَجْوُونِ ولا الصفا ولا لك حُفَّ الشَّرِبِ من ماء زَمَزَمَ  
 ولا جَعَلَ الرَّحْمَنُ بَيْتَكَ في العَصَا بأَجْيَادٍ غربي الصفا والمحرم

وقال عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة

عبيات من أمة الوهَّابِ منزلنا لما نزلنا بسيفِ الجمر من عَدَنِ  
 ١٥ وجاورت اهل اجياد فليس لنا منها سِوَى الشُّوْبِيَّ او حَطِّ من الحزن  
 وذكره في الشعر كثيرًا واختلَفَ في سبب تسميته بهذا الاسم فقيل سُمِّيَ  
 بذلك لان تَبَعاً لما قدم مكة رَبطَ خيلُه فيه فسمي بذلك وهما اجيادان  
 اجياد الكبير واجياد الصغير وقال ابو القاسم الخوارزمي اجياد موضع بمكة يلي  
 الصفا وقال ابو سعيد السيرافي في كتاب جزيرة العرب من تأليفه هو موضع  
 ٢. خروج دابة الارض وقرأت فيما املاه ابو الحسين احمد بن فارس على بديع بن  
 عبد الله الهمداني باسناد له ان الخيَلُ العِتَاقِيَّ كانت بحرمَةَ كَسَايِرِ الوَحْشِ  
 لا يَطْمَعُ في ركوبها طامعٌ ولا يَخْطُرُ ارتباطها للناس على بالٍ ولم تكن ترى الا  
 في ارض العرب وكانت مكرمة اتخرها الله لنبيه وابن خليله اسماعيل بن



ابراهيم عمر وكان اسماعيل اول من دُلَّتْ له الخيل العتاقُ واول من ركبها  
وارتبطها فذكر اهل العلم ان الله عز وجل اوحى الى اسماعيل عم ابي انخروت  
لكي كذباً لم اعطيه احداً قبلك فاخرج فناد بالكلن فأتى اجياداً فآلهمه الله تعالى  
الدعاء بالخيل فلم يبق في بلاد الله فرس الا اتاه فارتبطها بأجياد فبذلك سُمي  
المكان أجياداً ويؤيد هذا ما قاله الاصمعي في تفسير قول بشر بن ابي حازم  
حلفت برب الداميات نُحورها وما ضمَّ اجياد المصنئ ومذهب  
لئن شئت الحرب العوان للة ارى وقد طال ابعادُ بها وتَرْهَبُ  
لَتَحْتَمِلُنَّ بالليل منكم طعينة الى غير موثوق من انعر تَهْرُبُ  
قال ابو عبيد الله المصنئ المسجد والمذهب بيت الله الحرام واجياد قال الاصمعي  
١. هو الموضع الذي كانت به الخيل للة سخرها الله لاسماعيل عم وقال ابن اسحاق  
لما وقعت الحرب بين الحارث بن مصاض الجهمي وبين السميدع بن حوثر  
بالثاء الثالثة خرج ابن مصاض من قعيقعان فتقعقع سلاحه فسمى قعيقعان  
وخرج السميدع ومعه الخيل والرجال من اجياد فيقال انه ما سُمي اجياد  
اجياداً الا بخروج الخيل الجياد منه مع السميدع وقال السهيلي واما اجياد  
٢. فلم يسم باجياد الخيل كما ذكر ابن اسحاق لان جِيَاد الخيل لا يقال فيها  
أجياد وانما اجياد جمع جيد وذكر اصحاب الاخبار ان مصاضاً ضرب في ذلك  
الموضع اجياد مائة رجل من العالقة فسمى ذلك الموضع باجياد لذلك قال  
وكذا ذكر ابن اسحاق في غير كتاب السيرة، قلت انا وقد قدمنا ان الجوهري  
حكى ان العرب تجمع الجواد من الخيل على اجياد ولا شك ان ذلك لم يبلغ  
٣. السهيلي فأنكره وما يؤيد ان هذا الموضع مسمى بالخيل انه يقال فيه اجواد  
وجياد ثم اتفقت الرواة انها سميت بجياد الخيل لا تدفعه الرواية المحمولة من  
جهة السهيلي وتحدث ابو المنذر قال كثرت اهاد بتهامة وبنو معد بها خلول  
وله يتفرقوا عنها فبغوا على بني نزار وكانت منازلهم باجياد من مكة وذلك قول

الاعشى وبَيِّدَاءَ تَحْسِبُ آرَامِيَا رَجَالِ آيَادٍ بِأَجْيَادِهِمَا  
 الْأَجْيَادَانِ تَنْثِيَةً الذِي قَبْلَهُ وَهِيَ أَجْيَادُ الْكَبِيرِ وَأَجْيَادُ الصَّغِيرِ وَهِيَ مَحَلَّتَانِ  
 بِحِكْمَةٍ وَرَمَا قِيلَ لَهُمَا أَجْيَادَتَيْنِ اسْمًا وَاحِدًا بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ  
 الْأَجْيَادُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَجْرَافٍ وَإِدْ لَطِيءٌ فِيهِ تَيْنٌ وَتَخَلَّ عَنْ نَصْرِهِ  
 هِ الْأَجْيَادُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَجْرَةٍ رُوِيَ عَنْ أُعْشَى قَدَانٍ أَنَّهُ قَالَ خَرَجَ مَالِكُ بْنُ حَرْيَمٍ  
 الْهَمْدَانِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ يَبْرِيدٌ عَكَظًا فَاصْطَادُوا طَبِيئًا فِي طَرِيقِهِمْ  
 وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُمْ عَطَشٌ كَثِيرٌ فَانْتَهَوْا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ أَجْيَرَةٌ فَجَعَلُوا يَقْصِدُونَ  
 دَمَ الطَّبِيِّ وَيَشْرِبُونَهُ مِنَ الْعَطَشِ حَتَّى أُنْفِكَ دَمَهُ فَنَذَرُوهُ ثُمَّ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِ  
 الْحَطَبِ وَنَامَ مَالِكُ فِي الْخُبَاءِ فَأَثَرُوا أَصْحَابَهُ شُجَاعًا فَانْسَابَ حَتَّى دَخَلَ خُبَاءَ مَالِكِ  
 فَأَقْبَلُوا فَقَالُوا يَا مَالِكُ عِنْدَكَ الشُّجَاعُ فَأَقْتُلْهُ فَاسْتَيْقِظَ مَالِكُ وَقَالَ اقْسِمْتُ  
 عَلَيْكُمْ أَلَّا كَفَقْتُمْ عَنْهُ فَكَفُّوا فَانْسَابَ الشُّجَاعُ فَذَهَبَ فَانْشَأَ مَالِكُ يَقُولُ

وَأَوْصَانِي الْحَرْيَمُ بَعِزٌّ جَارِيٌ      وَامْنَعُهُ      وَلَيْسَ بِهِ امْتِنَاعُ  
 وَادْفَعْ ضَمِيمَهُ وَأُنُودُ عِنْدَهُ      وَامْنَعُهُ إِذَا امْتِنَعَ الْمِنَاعُ  
 فِدْنِي لَلَّمُ أَيْ عَنْهُ تَخَوُّوا      لِأَمْرِ اسْتَجَارَ بِهِ الشُّجَاعُ  
 وَلَا تَخَفُوا دَمَ مُسْتَجِيرٍ      نَضَمْتَهُ أَجْيَرَةٌ فَالْتِمَسَالِعُ  
 فَا نَمَا تَرَوْنَ خَفِيَّ امْرِئٍ      لَهُ مِنْ دُونِ امْرُكَمِ قِنَاعُ

١٥

ثُمَّ ارْتَحَلُوا وَقَدْ أَجْهَدَهُمُ الْعَطَشُ فَانَا هَاتِفٌ يَهْتَفُ بِهِمْ يَقُولُ  
 يَا أَيُّهَا الْقَوْمُ لَا مَاءَ أَمَامَكُمْ      حَتَّى تَسُومُوا الْمَطَايَا يَوْمَهَا التَّعْبَا  
 ثُمَّ اعْدِلُوا شَامَةً فَالْمَاءُ عَنْ كُتْبِ      عَيْنٍ رَوَاهُ وَمَا يُدْهِبُ اللَّغْيَا  
 حَتَّى إِذَا مَا أَصَبْتُمْ مِنْهُ رَبِّكُمْ      فَاسْقُوا الْمَطَايَا وَمِنْهُ فَالْمَلَأُوا الْقَسْرِيَا  
 قَالَ فَاعْدِلُوا شَامَةً فَانَا هُمْ بَعِينٌ خَرَّارُهُ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا اِبْلَامَ وَحَمَلُوا مِنْهُ فِي قِسْرِيَسَلَمِ  
 ثُمَّ انْتَرَا عَكَظًا فَاقْصَوْا أَرْبَابَهُمْ وَرَجَعُوا فَانْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا  
 وَإِنَا بِهِاتِفٌ يَقُولُ

يا مال عتي جزاك الله صالحاً هذا وداع لآدم متى وتسليم  
لا ترهقن في اصطناع العرف عن أحد ان الذي يحرم المعروف محسوم  
انا الشجاع الذي أجيبت من رهف شكرت ذلك ان الشكر مقسوم  
من يفعل الخير لا يعدمه مغبته ما عاش واللفر بعد العرف مذموم  
هـ الأجيقر هو جمع اجقر لان جمع القلة يشبه الواحد فيصغر على بناءه فيقال  
في الكلب أكيلب وفي أجربة أجيربة وفي أحمال أحيمال وهو موضع في أسفل  
السبعان من بلاد قيس والاصمعي يقول هو لبني اسد وانشد لمرث بن عياش  
ابن عم معاوية بن خليل النصري ينوح بني جدية بن مالك بن نصر بن  
دعين يقول

١٠ ولقد أرى الثلبوت يآلف بينه حتى كانوا أولوا سلطان  
ولهم بلاد طال ما عرفت لهم فحن الملا ومدافع السبعان  
ومن الحوادث لا ابا لأبيكم ان الأجيقر ماله شطران

قال كان الاجيقر كله لهم فصار نصفه لبني سواده من بني اسد

### باب ألهمزة والحاء وما يليهما

هـ أحارب كانه جمع احرب اسم نحو اجدل وأجادل او جمع الجمع نحو الكلب  
وأكالب موضع في شعر الجعدى

وكيف أرحى قرب من لا ازوره وقد بعدت عتي صرار احارب  
الأحاسب بفتح اوله وكسر السين المهملة واخره بلا موحدة وهو جمع احسب  
وهو من البعران الذي فيه بياض وحمرة والأحسب من الناس الذي في شعر  
٢٠ راسه شقرة قال امرؤ القيس بن عابس اللندي

فيا هند لا تنكحى بيهة عليه عقيته أحسبا

يقول كانه لم تخلف عقيته في صغره حتى شاخ فان قيل انما يجمع أفعل على  
أفعل في الصفات اذا كان مؤنثه فعلى مثل صغير وأصغر وصغرى وأصاغر وهذا

تَوَرَّثَتْهُ حَسْبَاءُ فَيَجِبُ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى فِعْلٍ أَوْ فِعْلَانِ فَالْجَوَابُ أَنْ أَفْعَلَ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلٍ إِذَا كَانَ اسْمًا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَهَاهُنَا فَكَانَ سَمَوًا مَوَاضِعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا. أَحْسَبُ فَرَلَتْ الصِّفَةُ بِتَقْلَامِ آيَاهُ إِلَى الْعِلْمِيَّةِ فَتَنْزِلُ مِنْزِلَ الْأَسْمِ الْمُخْصِ فَجَمَعُوهُ عَلَى أَحَاسِبٍ كَمَا فَعَلُوا بِأَحَامِرٍ وَأَحَاسِنٍ فِي اسْمِ مَوْضِعٍ يَلِي عَقِيبَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَمَا جَمَعُوا الْأَخْوَصَ وَهُوَ الصَّيْفُ الْعَيْنِ عِنْدَ الْعِلْمِيَّةِ عَلَى أَحَاوِصَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

اتَانِي وَعَيْدُ الْخَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحَاوِصَا  
فَقَالَ الْخَوْصُ نَظْرًا إِلَى الْوَصْفِيَّةِ وَالْأَحَاوِصِ نَظْرًا إِلَى الْأِسْمِيَّةِ وَالْأَحَاسِبِ هـ  
مَسَائِلِ أَوْدِيَةِ تَنْصَبُ مِنَ السَّرَاتِ فِي أَرْضِ تِهَامَةَ

١. الْأَحَاسِنُ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحْسَنَ وَالْكَلَامُ فِيهِ كَالْكَلَامِ فِي أَحَاسِبِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ وَهِيَ  
جِبَالٌ قَرِيبُ الْأَحْسَنِ بَيْنَ صُرَيْيَةَ وَالْيِمَامَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَحَاسِنُ مِنْ جِبَالِ بَنِي  
عَمْرٍو بْنِ كَلَابٍ قَالَ السَّرِيُّ بْنُ حَاتِمٍ

كَأَنَّ لِي يَكُونُ مِنْ أَهْلِ عَلِيَّاهُ بِاللَّوِيِّ خُلُوفٌ وَلَمْ يَصْبِيحْ سَوَامٌ مُسَبَّرِجٌ  
لِوِيِّ بَرْقَةِ الْخُرْجَاهُ ثُمَّ تِيَامَنَنْتُ بِهِمْ قِيَّةً عَنَّا تُشْشَبُ فُتْمَنْزُجٌ  
١٥ تَبَصَّرْتُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَكُمْ بِجَامِيمٍ مِنْ سُورِ الْأَحَاسِنِ جُنُجٌ  
يَسُوقُ بِهَمْ وَأَدَّ الصُّحَى مَتَسَبَّدَلُ بِعَيْدِ الْمَدَى عَرَى الذَّرَاهِمِ شَخْشُجٌ  
سَيَّتَكَ بِمَضْعُولِ تَرْفُ غُرُوبِهِ وَأَسْحَمُ زَانَتْهُ تَرَائِبُ وَضُجٌ  
مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ لَا يَسْتَفِيدُهَا نَبِيٌّ وَلَا ذَاكَ الْهَسْجِينِ الْمَطْرَحُ

أَحَالِيلٌ يَظْهَرُ أَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ لِأَنَّ الْجِلَّةَ هُمُ الْقَوْمُ النَّزُولُ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ وَجَمْعُهُمْ  
٢. جِلَالٌ وَجَمْعُ جِلَالٍ أَحَالِيلٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ قِيَاسَهُ إِحْلَالٌ وَقَدْ يُرْوَفُ  
جِلَالُ الْمَفْرَدِ فَيُقَالُ حَى جِلَالٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَرْقِ نَاثِ الْأَصْدَادِ وَمِنْهُ كَانَ مَرْسَلٌ

دَا حَسَّ وَالْغُبْرَاءُ

أَحَامِرُ الْبُعْثِيَّةِ بِصَمِّ الْهَمْزِ كَأَنَّهُ مِنْ حَامِرٍ بِجَامِرٍ فَإِنَّا أَحَامِرُ مِنَ الْمَفَاعِلَةِ يَنْظُرُ

أَيْهَمَا أَشَدُّ حَمْرَةً وَالْبَغْيِيغَةُ بِصَمِّ الْبَاهِ الْمَوْحِدَةِ وَالغَيْنَانُ مَعْجَمَتَانِ مَقْتَوْحَتَانِ  
يُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَحَامِرُ اسْمُ جَبَلٍ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ حَمَى ضَرْبِيَّةٍ  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلرَّاعِي

كَهْدَاهِدٍ كَسَّرَ الرِّمَاءُ جَمَاعَةً يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيفِ هَدَيْلًا  
وقال ليس قول الناس أن الهداهد هاهنا الهدهد يشى إنما الهداهد الحجام  
الكثير الهداهد كما قالوا قَرَأُوا لِكَثِيرِ الْقَرَارِ وَجَلَّجِلْ لِكَثِيرِ الْجَلَّجِلِ يَقَالُ حَادِ  
جُلَّجِلْ إِذَا كَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ فَأَحَامِرُ عَلَى هَذَا الْكَثِيرِ الْحَمْرُ قَالَ جَمِيلٌ  
دَعَوْتُ أَبَا عَمْرٍو فَصَدَّقَنِي نَظْرِي وَمَا أَنْ يَرَاهُنَّ الْبَصِيرُ لِحَمِينِ  
وَأَعْرَضَ رُكْنٌ مِنْ أَحَامِرٍ دُونَهُمْ كَانَ ذُرَاهُ لَعَمَّتْ بِسَيِّدِينَ  
أَحَامِرُ قُرَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمُبْدَأُ الْحَمْتَيْنِ مِنْ دِيَارِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ عَنِ يَسَارِهَا  
جَبَلٍ أَحْمَرٍ يُسَمَّى أَحَامِرُ قُرَا وَقُرَا مَا نَزَلَتْهُ النَّاسُ قَدِيمًا وَكَانَ لِبَنِي سَعِيدٍ مِنْ  
بَنِي ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ

أَحَامِرًا بِزِيَادَةِ الْهَاءِ رَدْفًا بِحَمَى ضَرْبِيَّةٍ مَعْرُوفَةٌ وَالرَّدْفَةُ نَقْرَةٌ فِي حِكْمَةٍ يَسْتَنْقَعُ  
فِيهَا الْمَاءُ

أَحَامِرًا جَمْعُ أَحْمَرٍ كَمَا ذَكَرْنَا فِي أَحْسَابِ وَالْحَقِيقَةُ بِهِ هِيَ التَّانِيثُ بَعْدَ  
التَّسْمِيَةِ مِثْلُ لِبْنِي نَصْرٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ وَقَبِيلُ أَحَامِرًا بِلِدَةِ لِبْنِي شَامٍ وَبِالْبَصْرَةِ  
مَسْجِدٌ تَسْمِيَةُ الْعَامَّةِ مَسْجِدُ الْأَحَامِرِ وَهُوَ غَلَطٌ إِنَّمَا هُوَ مَسْجِدُ الْحَامِرَةِ  
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ

أَحْيَابٌ جَمْعُ حَيِّيبٍ وَهُوَ بَلَدٌ فِي جَنْبِ السَّوَارِقِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ثَمَّ مِنْ  
دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ

أَحْتَالٌ بَعْدَ الْحَاءِ السَّاكِنَةُ ثَلَاثَةٌ مِثْلُ ثَلَاثَةِ وَالْفِ وَوَلَامٌ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ  
ذِي أَحْتَالٍ بَيْنَ تَيْمِرٍ وَبَكْرِ بْنِ وَابِلٍ وَهُوَ الَّذِي أُسِرَ فِيهِ الْحَوْثَرَانُ بِنِ شَرِيكِ  
قَاتِلِ الْمَلِكِ وَسَالِبِهَا أَنْفَسَهَا أُسْرَهُ حَنْظَلَةُ بِنِ بَشْرٍ بِنِ عَمْرٍو بِنِ عُدْسٍ بِنِ زَيْدِ

بن عبد الله بن دارم وقيل فيه

وَحَنُّ حَفْزًا مَحْوَرًا مَكْبَلًا يُسَاقُ كَمَا سَأَى الْأَجِيرُ الرَّكَابِيَا  
 الْأَحْتُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ مِنْ بِلَادِ هُدَيْلٍ وَلَمْ فِيهِ يَوْمٌ مَشْهُورٌ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَدَلِيُّ  
 يَا دَارُ أَعْرِفُهَا وَحَشًا مَنَازِلُهَا بَيْنَ الْقَوَامِ مِنْ رَهْطِ ثَالِبَانَ  
 ٥ فِدْمَنَةَ بَرْحِيَّاتِ الْأَحْتِ إِلَى صَوْجِي دُقَانِي كَسَحَفِ الْمَلْبَسِ الْفَانِي  
 وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ أَيْضًا

يَسْتَبِ مِنْ الْحَدِيدَةِ أَمْرٌ عَمْرُو غَدَاةُ إِذَا انْتَحَمُونِي بِالْجَنَابِ  
 فَيَأْسُكُ مِنْ صَدِيقِكَ ثَرِيَّاسًا ضَخِّي يَوْمَ الْأَحْتِ مِنَ الْإِيَابِ  
 أَجْجَارُ الثَّمَامِ أَجْجَارُ جَمْعُ حَجَرٍ وَالثَّمَامُ نَبْتُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَهِيَ صَخْرَاتُ الثَّمَامِ  
 أَنْزَلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَدْرٍ قُرْبَ الْقَرْشِ وَمَلَّلَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
 يَرْتَضِي سَلِيمَانَ بْنَ الْحُصَيْنِ

أَلَا أَيُّهَا الْبَسَاكِيُّ إِخْوَاهُ وَأَنْسَا تَفَرَّقَ يَوْمَ الْفَدْفَدِ الْأَخْوَانُ  
 إِخِي يَوْمَ أَجْجَارِ الثَّمَامِ بِكَيْتِهِ وَلَوْ حَمَّرَ يَوْمِي قَبْلَهُ لَبَكَانِي  
 تَدَاعَتْ بِهِ أَيَّامُهُ فَاخْتَرَمْنَهُ وَأَبْقَسِينَ لِي شَجْوًا بِكُلِّ مَكَانِي  
 ١٥ فَلَيْتَ الَّذِي يَمْنَى سَلِيمَانَ غَدَوًا دُعَا عِنْدَ قَبْرِ مِثْلِهَا فَتَعَانِي  
 أَجْجَارُ الرَّيْتِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ قَرِيبٌ مِنَ الزُّورَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ صَلَوَةُ الْاسْتِسْقَاءِ وَقَالَ  
 الْعِرَاقِيُّ أَجْجَارُ الرَّيْتِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ دَاخِلِهَا  
 الْأَحْدَبُ بِفَتْحِ الدَّالِ وَالْبَاءِ الْمُوحِدَةِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي قُرَازَةَ وَقِيلَ هُوَ أَحَدُ  
 الْأَثْمِيرَةِ وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِ بَنِي قُرَازَةَ أَنَّهُ فِي دِيَارِهِمْ وَلَعَلَّهُمَا جَبَلَانِ  
 ٢٠ يَسْمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِأَحْدَبٍ

أَحْدَبُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ فِي الْوِزْنِ إِلَّا أَنَّ الثَّاءَ مُثَلَّثَةٌ بِلَدٍّ قَرِيبٍ مِنْ تَجْدِ  
 أَحَدٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ مَعًا اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ عِنْدَهُ غُرُوةٌ أَحَدٌ وَهُوَ  
 مَرْتَجِلٌ لِهَذَا الْجَبَلِ وَهُوَ جَبَلُ ائِمْرٍ لَيْسَ بِذِي شَنَاخِيْبٍ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ

قُرَابَةٌ مِيلٌ فِي شِمَالِهَا وَعِنْدَهُ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْفَظِيحَةُ لَمَّا قُتِلَ فِيهَا حَمْرَةُ عُمَرَ  
النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَبَعُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكُسِرَتْ رِأْسِيَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَجَّ وَجْهُهُ  
الشَّرِيفُ وَكَلِمَتُ شَفَقَتِهِ وَكَانَ يَوْمَ بَلَاءٍ وَتَمَحِّيصٍ وَذَلِكَ لِسَنَتَيْنِ وَتِسْعَةِ أَشْهُرٍ  
وَسَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ مَهَاجِرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
هَاقِمٍ الرُّقِّيَّاتُ .

يَا سَيِّدَ الطَّاعِنِينَ مِنْ أَحَدٍ حَبِيَّتٍ مِنْ مَنْزِلٍ وَمِنْ سَنَدٍ  
مَا أَنْ يَمُوتَ وَكَانَ غَيْرَ رَاكِدًا سَفِيحٌ وَهَابٌ كَالْفَرْخِ مُلْتَبِعِدٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدُ جِبَلٍ يُجَبِّنَا وَجَبِيهُ وَهُوَ عَلَى بَابٍ مِنْ  
أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَعَبِيرُ جِبَلٍ يَتَبَخَّرُ وَتَبَخَّرَهُ وَهُوَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ وَعَنْ أَبِي  
أَهْرَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ الْجِبَالِ أَحَدٌ وَالْأَشْعَرُ وَوَرَقَانُ وَوَرَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الْفَقَّعَسِيُّ إِلَى بَغْدَادٍ فَحَنَّ إِلَى وَطَنِهِ وَذَكَرَ أَحَدًا وَغَيْرَهُ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَقَالَ

نَقَى النُّومَ عَنِّي فَالْفَرَادُ كَثِيبٌ نَوَايِبُ لَمْ مَا تَزَالُ تَنْوِبُ  
وَاحْرَاضُ أَمْرَاضٍ بِبَغْدَادٍ جَمَعَتْ عَلَيَّ وَإِنْهَارُ لَهْفٍ قَسِيْبُ  
وَوَطَّئْتُ دَمْعُ الْعَيْنِ تَمْرِي غُرُوبِهَا مِنْ الْمَاءِ دَرَاهِ لَهْفٍ شَعْرُوبُ  
وَمَا جَزَعٌ مِنْ حَشِيَّةِ الْمَوْتِ اخْضَلَّتْ دُمُوعِي وَلَكِنْ الْغَرِيبُ غَرِيبُ  
إِلَّا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةَ بَسَلَعٌ لَمْ تُغْلَقْ عَلَيَّ دُرُوبُ  
وَهَلْ أَحْسَدُ بَادَ لَنَا وَكَانَهُ حِصَانٌ أَمَامَ الْمُقْرَبَاتِ جَنَسِيْبُ  
يَحْبُ السَّرَابُ الصَّخْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَيَبْدُو لَعِينِي تَارَةً وَيَغِيْبُ  
فَأَنْ شَفَاهِي نَظَرُهُ أَنْ نَظَرْتُهَا إِلَى أَحَدٍ وَالْحَرَّتَانِ قَرِيبُ  
وَأَنْ لَأَرَى الْجَمْرَ حَتَّى كَأَنِّي عَلَى كُلِّ تَجْمَرٍ فِي السَّمَاءِ رَقِيبُ  
وَأَشْتَنِي لِلْبَرَقِ الْبِهَانِي أَنْ يَبْدَا وَازْدَادَ شَوْقًا أَنْ تَهَبَ جَنُوبُ  
وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِيَةَ السُّلَمِيُّ وَهُوَ عِنْدَ مَعْنِ بْنِ زَايِدَةَ بِالْيَمَنِ يَتَشَوَّقُ الْمَدِينَةَ  
أَهْلُ نَظَرٌ مِنْ خَلْفِ غَمْدَانٍ مُبْصِرٌ نَرَى أَحَدًا رَمَتْ الْمَدَى الْمُتَرَاخِيَا

فلو ان داه اليأس بنى وأعاننى طبيباً بأرواح العقيق شفانيسا  
 وكان اليأس بن مضر قد اصابه السُّلُ وكانت العرب تسمى السُّلُ داه اليأس  
 أَحَدًا بالتحريك يجوز ان يكون بمعنى أَحَد الذى هو أول العَدَد وان يكون  
 بمعنى أَحَد الذى هو بمعنى كتيب وأرم وعريب فتقول ما بالدار أَحَدًا كما تقول  
 ما بالدار كتيب ولا بالدار عريب قيل هو موضع بتجد وقيل الأَحَد بتشديد  
 الدال جبل له ذكر في شعرهم

أَحْرَاد جمع حريد وهو المنفرد عن تحلة القوم وقيل أَحْرَاد جمع حِرْدٍ وهي  
 القطعة من السنام وكان هذا الموضع ان كان سُمى بذلك فلانه يُنمى  
 الشَّحَر ويُسَمَن الابل والحُرْدُ القطا الواردة للماء فيكون سُمى بذلك لان  
 القطا تَرُدّه فيكون به احراد جمع حُرْدٍ بالضم وهي بئر عمكة قديمة روى الزبير  
 بن بكار عن ابى عبيدة في ذكر ابار مكة قال احتقرت كل قبيلة من قريش في  
 رباها بئراً فاحتقرت بنو عبد العزى شقبة وبنو عبد الدار أم احراد وبنو  
 جَمَح السنبلة وبنو تميم بن مرة الحقر وبنو زهرة الغمر قالت أميمة بنت  
 عبيلة امرأة العوام بن خويلد

نحن حفرنا البحر أم احراد ليست كبدنر النزور الجاد ١٥  
 فاجابتها صررتها صفة

نحن حفرنا بَدْر نَسقى الحجاج الاكبر وأم احراد شمر  
 أَحْرَاصٌ بصاد مهملة ورواه بعضهم بالصاد المعجمة في قول أمية بن ابى ايوب الهذلي  
 لمن الديار بعلى فالأحراص فالسودتين فمجمع الأبواص  
 قال السكري يروى الاحراص بالحاء المعجمة والاحراص بالحاء المهملة والقصيدا  
 صادية مهملة

أَحْرَاصٌ هذا بالصاد المعجمة كذا وجدته بخط ابى عبد الله محمد بن المعلى  
 الأزدي البصرى في شرحه لقول تميم بن أبى بن مقبل



عَقَى مِنْ سُلَيْمَى ذَوْكُلَانٍ فَمُنْكَفٍ مِيَادِي الْجَمِيعِ الْقَيْطِ وَالْمَتَصِيفِ  
 وَاقْتَرَمَ مِنْهَا بَعْدَ مَا قَدَّ تَحْلُسُهُ مَدَافِعُ أَحْرَاصٍ وَمَا كَانَ يَحْلِفُ  
 قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ يُقَالُ رَجُلٌ حَرَضٌ لَا خَيْرَ فِيهِ وَجَمْعُهُ أَحْرَاصٌ وَقَالَ الرَّجَّاجُ  
 يُقَالُ رَجُلٌ حَرَضٌ أَيْ ذُو حَرَضٍ وَلِذَلِكَ لَا يَثْبُي وَلَا يَجْمَعُ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ دَنَفٌ  
 هـ أَيْ ذُو دَنَفٍ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَحْرَاصٌ جَمْعُ حَرَضٍ وَهُوَ الْأَشْتَانُ،  
 أَحْرَضٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَالضَّادِ مَعْجَمَةٌ وَاشْتِقَاقُهُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ  
 وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ هُدَيْبِلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَنْ شَرِبَ مِنْ مَاءِهِ حَرَضَ أَيْ  
 فَسَدَتْ مَعْدَنَتُهُ،

أَحْزَابٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَزَاءِ وَالْفِ رِبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَسْجِدُ الْأَحْزَابِ مِنْ  
 الْمَسَاجِدِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْمَدِينَةِ لِلَّهِ بُنِيَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَصْلُ فِي  
 الْأَحْزَابِ كُلِّ قَوْمٍ تَشَاكَلَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ فَهِيَ أَحْزَابٌ وَأَنْ لَمْ يَلْتَقِ بَعْضُهُمْ  
 بِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَتَمُودٌ أَوْلَايَكَ الْأَحْزَابُ وَالآيَةُ الْكُرْبِيُّ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ أَيْ  
 كُلُّ طَائِفَةٍ هَوَاهُ وَوَاحِدٌ وَحَزَبٌ ثَلَاثُ أَحْزَابٍ أَيْ جَمْعُهُمْ قَالَ رُوَيْدٌ

وَلَقَدْ وَجَدْتُ مُضْعَبًا مُسْتَصْعِبًا حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُحْزَبِيَا  
 هـ وَحَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ لَمَّا وَتَى الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ الْمَدِينَةَ مَنَعَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُسْلِمٍ بْنُ جُنْدُبٍ الْهَكَدِيُّ أَنْ يَوْمَ بِالنَّاسِ فِي مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ فَقَالَ لَهُ أَصْلَحَ  
 اللَّهُ الْأَمِيرَ لَمْ مَنَعْتَنِي مَقَامِي وَمَقَامَ آبَائِي وَأَجْدَادِي قَبْلِي قَالَ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ إِلَّا  
 يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ يَرِيدُ قَوْلَهُ

يَا لِلرِّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَا  
 ٢.      أَنْ لَا يَزَالُ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتِنُنِي  
 وَيَنْفِكُنِي يُحَدِّثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرِيًا  
 يَأْتِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُنْتَقِبًا  
 وَمَا أُنِي طَالِبًا اجْرًا وَمَحْتَسِبًا  
 يُخَيِّرُ النَّاسَ أَنْ الْأَجْرَ هَيْئَتُهُ  
 مَصْنَعًا بِقَتِينِ الْمِسْكِ مُخْتَصِبًا  
 لَوْ كَانَ يَطْلُبُ اجْرًا مَا أُنِي ظُهُرًا  
 يَا لَيْتَ عِدَّةَ حَوِيٍّ كَلَهُ رَجَبًا  
 لَكِنَّهُ سَاقَهُ أَنْ قَدِمَ نَا رَجَبَ

فَأَنَّ فِيهِ لِمَن يَبْغِي قَرَأَصْلَاهُ فَضَالًا وَالطَّالِبَ الْمُرْتَادَ مَطْلَبًا  
 كَمَرِ حُرَّةٍ ذُرَّةٍ قَدْ كُنْتُ أَلْفَهَا تَسُدُّ مِنْ دُونِهَا الْأَبْوَابَ وَالْحُجُبَا  
 قَدْ سَاعَ فِيهِ لَهَا مَشَى النَّهَارِ كَمَا سَاعَ الشَّرَابُ لِعَطَشَانٍ إِذَا شَرِبَا  
 أَخْرَجَنَ فِيهِ وَلَا تَرْهَبَنَّ ذَا كَذِبٍ قَدْ أَبْطَلَ اللَّهُ فِيهِ قَوْلَ مَنْ كَذَّبَا

هـ الأَحْسَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ جَمْعُ حِسِّي بِكسْرِ الحَاءِ وَسُكُونِ السِّينِ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي  
 تَنْشَفُهُ الْأَرْضُ مِنَ الرَّمْلِ فَإِذَا صَارَ إِلَى صَلَابَةِ أَمْسَكَتَهُ فَتَحَفَرُ الْعَرَبُ عَنْهُ الرَّمْلَ  
 فَتَسْتَخْرِجُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ تَمِيمٍ يَقُولُ احْتَسَيْنَا حِسِيًّا  
 أَيْ انْبَطْنَا مَاءَ حِسِّي وَالْحِسِّي الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ اسْقَلُهُ جِبَلٌ صَدَدٌ فَإِذَا مُطِرَ  
 الرَّمْلُ نَشَفَ مَاءَ الْمَطَرِ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْجِبَلِ الَّذِي تَحْتَهُ أَمْسَكَ الْمَاءُ وَمَنَعَ  
 الرَّمْلَ وَحَرَّ الشَّمْسِ أَنْ يَنْشَفَ الْمَاءُ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ نُبِتَ وَجْهُ الرَّمْلِ عَنِ الْمَاءِ  
 فَتَبَعَ بَارِدًا عَذْبًا يُتَمَرِّضُ تَبْرِضًا وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْبِيَادِيَةِ أَحْسَاءَ كَثِيرَةً عَلَى هَذِهِ  
 الصِّفَةِ مِنْهَا أَحْسَاءُ بَنِي سَعْدِ بِحِذَاءِ هَجْرٍ وَالْأَحْسَاءُ مَاءٌ لِنَجْدِيَّةٍ عَلَى بَاجَأَ  
 وَأَحْسَاءُ خِرْشَافٍ وَقَدْ ذَكَرَ خِرْشَافٌ فِي مَوْضِعِهِ وَأَحْسَاءُ الْقَطِيفِ وَحِذَاءُ الْحَاجِرِ  
 فِي طَرِيفِ مَكَّةَ أَحْسَاءٌ فِي وَادٍ مُتَطَايِنِ نَدَى رَمْلٍ إِذَا رُوِيَتْ فِي الشِّتَاءِ مِنْ  
 هـ السِّيُولِ لَمْ يَنْقَطِعْ مَاءُ أَحْسَاءِهَا فِي الْقَيْظِ وَقَالَ الْخَطْرِيُّ لِرَجُلٍ كَانَ لَصًّا لِرِ  
 أَصَابَ سُلْطَانًا

جَرَى لَكَ بِالْأَحْسَاءِ بَعْدَ بُوْسِهَا غَدَاةَ النَّشِيرِيِّينَ بِالْمَلِكِ تَغَلَّبُ  
 عَلَيْكَ بَصْرَبُ النَّاسِ مَا دُمْتُ وَالْيَا كَمَا كُنْتُ فِي دَهْرِ الْمَلَصَّةِ تُصْرَبُ  
 وَالْأَحْسَاءُ مَدِينَةٌ بِالْحَجْرِيِّينَ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ كَانَ أَوَّلُ مَنْ عَمَّرَهَا وَحَصَّنَهَا وَجَعَلَهَا  
 قَصْبَةً هَجْرَ أَبُو طَاهِرٍ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْجَنْدَلِيِّ الْقَرْمَطِيُّ وَهُوَ إِلَى الْآنَ  
 مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ عَامِرَةٌ وَأَحْسَاءُ بَنِي وَهَّبٍ عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمُرْتَمَى بَيْنَ  
 الْقَرَاءِ وَوَأَقْصَى عَلَى طَرِيفِ الْحَاجِّ فِيهِ بَرَكَةٌ وَتَسْعُ أِبَارٌ كِبَارٌ وَصِغَارٌ وَالْأَحْسَاءُ مَاءٌ  
 لِعَبِيٍّ قَالَ الْحَسِينُ بْنُ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيُّ

ابن جَيْرَانُما على الأَحْسَاءِ ابن جَيْرَانُنا على الأَطْوَاهِ  
 فارقونا والارض ملبسة نُور الأَتاحى نُجَادُ بالأنواء  
 كل يوم بأقحسوان ونور تَضَحُّكُ الارض من بكاء السماء  
 أَحْسَنُ بوزن أَفْعَلُ من المُحْسِنِ ضدَّ القُبْحِ اسمُ قرية بين اليمامة وحمى ضريبة  
 هـ يقال لها معدن الأَحْسِنِ ليمى ابنى بكر بن كلاب بها حصن ومعدن ذهب  
 وفي طريق أَيْن اليمامة وهناك جبال تُسمى الأَحْسِنِ قال النوفلى يكتنف  
 ضريبة جبالان يقال لاحدها وَسَطٌ وللآخر الاحسن وبه معدن فضة  
 الأَحْسِيَّةُ بالفخ ثر السكون وكسر السين المهملة وباء خفيفة وهاء بوزن أَفْعَلَةٌ  
 وهو من صَبَغَ جمع القلعة كانه جمع حِسَاءِ نحو حِمَارٍ وأَمْرَةٍ وَسِوَارٍ وَأَسْوَرَةٍ وَجِسَاءِ  
 ا جمع حِسِيٍّ نحو ذَيْبٍ وَذِيَابٍ وَزِقٍ وَزِقَاتٍ وقد تقدم تفسيره في الاحساء وقال  
 تَعَلَّبَ الحساة الماء القليل وهو موضع باليمن له ذكر في حديث الردة ان  
 الاسود العنسى طرد عمال النبی صلعم وكان قروة بن مسيكة على مراد فنزل  
 بالأحسية فانضم اليه بن اقام على اسلامه

الأَحْصِيَانِ تثنية الأَحْصَبِ من الارض الحصباء وفي الحصا الصغار ومنه الحَصْبُ  
 هـ موضع الحجاز بمعنى قال ابو سعد هو اسم موضع باليمن ينسب اليه ابو الفخ  
 احمد بن عبد الرحمن بن الحسين الأَحْصَبِيُّ الوراق نزل الأَحْصَبِيِّنَ

الأَحْصُ بالفخ وتشديد الصاد المهملة يقال رجلٌ أَحْصٌ يبين الحَصِصِ اى قليل  
 شَعْرُ الراس وقد حَصَّتِ البَيْضَةُ راسى اذا انهبَّتْ شَعْرَهُ وطائرٌ أَحْصٌ المَجْنَحُ  
 ورجلٌ أَحْصٌ اللحيّةُ ورحمٌ حَصَاءٌ كانه بمعنى القطع وقال ابو زيد رجلٌ أَحْصٌ  
 اذا كان نكدا مشؤما فكان هذا الموضع لقلعة خيره وعدم نباته سمى بذلك  
 ويتجد موضعان يقال لهما الأَحْصُ وشبيث وبالشام من نواحي حَاسِبٍ  
 موضعان يقال لهما الاحص وشبيث فاما الذى بتجد فكانت منازل ربيعة ثر  
 منازل ابني وايل بكر وتعلب وقال ابو المنذر هشام بن محمد في كتابه في

افتراق العرب ودخلت قبائل ربيعة ظواهر بلاد نجد والحجاز واطراف تهامة  
وما ولاها من البلاد وانقطعوا اليها وانتثروا فيها فكانوا بالذنايب وواردات  
والاحص وشبيث ويطن الجريب والتغلمين وما بينها وما حولها من المنازل  
وروت العلماء الامة كابي عبيدة وغيره ان كليباً واسمه وايل بن ربيعة بن الحارث  
٥ بن مرة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب  
بن وايل قال يوماً لامراته وهي جميلة بنت مرة اخت جساس بن مرة بن ذهل  
بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعّب بن علي بن بكر بن وايل وأم  
جساس هبلية بنت منقذ بن سلمان بن كعب بن عمرو بن سعد بن زيد  
مناة بن تميم وكانت اختها البسوس نازلة على ابن اختها جساس بن مرة قال  
١. لها هل تعرفين في العرب من هو أعزّ مني قالت نعم اخواي جساس وقام  
وقيل قالت نعم اخي جساس وتذمّاه عمرو المزدلف بن ابي ربيعة الحارث  
بن نهل بن شيبان فأخذ قوسه وخرج فرّ بقصيب لفاقة البسوس فعقره وضرب  
صرّح ناقة حتى خلط لبنها ودمها وكانا قد قاربا حيا فغمصوا له على ذلك  
واستغاثت البسوس ونادت بوبليها فقال جساس كفى فساءعقر غداً جساماً هو  
١٥ اعظم من عقر ناقة فبلغ ذلك كليباً فقال دون عليان خرط القتاد فذهبت  
مثلاً وعليان فحل ابل كليب ثم اصابتهم سماء ثموا بنهر يقال له شبيث فأراد  
جساس نزوله فامتنع كليب قصداً للمخالفة ثم مروا على الاحص فأراد جساس  
وقومه النزول عليه فامتنع كليب قصداً للمخالفة ثم مروا بيطن الجريب فجري  
امرؤه على ذلك حتى نزلوا الذنايب وقد كلوا وأعيروا وعطشوا فأغضب ذلك  
٢. جساساً فجاء وعمرو المزدلف معه فقال له يا وايل اطردت اهلنا من المياه حتى  
كدت تقتلهم فقال كليب ما متعنهم من ماء الا ونحن نه شاغلون فقال له هذا  
كفلك بناقة خالتي فقال له اودكرتها اما اتى لو وجدتها في غير ابل مرة  
يعنى ابا جساس لاستحلت تلك الابل فعطف عليه جساس فرسه وطعنه

بالرمح فانفذته فيه فلما أحس بالموت قال يا عمرو اسقني ماء يقول ذلكك لعسر  
المزدلف فقال له تجاوزت بالماء الأحص وبطن شبيث ثم كانت حرب ابني وايل  
وفي حرب اليسوس اربعين سنة وفي حروب يضرب بشدتها المثل قالوا والذنايب  
عن يسار وجة للمصعد الى مكة وبه قبر كليب وقد حكى هذه القصة بعينها  
ه النابغة الجعدي يخاطب عقال بن خويلد وقد اجار بني وايل ابن معن  
وكانوا قتلوا رجلاً من بني جعدة فحذرهم مثل حرب اليسوس وحرب داخس  
والغيراه فقال في ذلك

فابليغ عقالاً ان غاية داخس بكفئك فاستاخِر لها او تقدم  
تجبر علينا وانلا بدماهنا كاذك عما ناب اشياغنا عمر  
كليب لتجري كان اكثر ناصرأ وايسر جرماً منك ضريح بالدم  
رَمْى ضرع ناب فاستمر بطعنة كحاشية البرد اليماني المسهم  
وقال لجساس اغثنى بشرية تفصل بها طولاً على وانعم  
فقال تجاوزت الاحص وماءه وبطن شبيث وهو نو مترسم

فهذا كما تراه ليس في الشعر والخبر ما يدل على انها بالشامه واما الاحص  
ه وشبيث بنواحي حلب وقد تحقق امرها فلا ريب فيهما اما الاحص فكورة  
كبيسة مشهورة ذات قرى ومزارع بين القبله وبين الشمال من مدينة  
حلب قصبته خناصره مدينة كان ينزلها عمر بن عبد العزيز وفي صغيره  
وقد خربت الآن الا اليسير منها واما شبيث تجبل في هذه الكورة اسود في  
راسه فصاء فيه اربع قرى وقد خربت جميعها ومن هذا الجبل يقطع اهل  
حلب وجميع نواحيها حجارة رحيمه وهي سود خشنة واباسا عنى عدى بن  
الرقاع بقوله

وانا الربيع تتابعنت انواهه فسقى خناصره الاحص وزادها  
فأضاف خناصره الى هذا الموضع وايها عنى جرير ايضاً بقوله

عَدَّتْ قُبُورِي بِالْأَحْصِ وَسَادِي قَبِيَّاتٍ مِنْ بَلَدِ الْأَحْصِ بِإِلَادِي  
 لِي خَمْسَ عَشْرَةَ مِنْ جُمَادِي لَيْلَةً مَا اسْتَطِيعُ عَلَيَّ الْفَرَاشُ رُقَادِي  
 وَنَعُودُ سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ غَيْرِنَا لَيْتَ التَّشَكِّي كَانَ بِالْعُرَادِ  
 وَأَنْشَدَ الْأَصْبَعِي فِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ مِنْ طَيْءٍ يُقَالُ لَهُ الْخَلِيلُ بْنُ  
 هَ قَرْدَةَ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ وَاسِعٌ زَاخِرٌ وَكَانَ قَدِمًا بِالشَّامِ فِي مَدِينَةِ دِمَشْقَ فَقَالَ  
 وَلَا أَبَ رَكْبٌ مِنْ دِمَشْقَ وَاهْلِهِ وَلَا يَحْصُ إِذْ لَمَ يَأْتِ فِي الرِّكْبِ زَاخِرٌ  
 وَلَا مِنْ شُبَيْثٍ وَالْأَحْصِ وَمُنْتَهَى السَّمَطَايَا بِقَتَسْرِيَيْنِ أَوْ بَحْنِ نَاصِرِ  
 وَأَيُّهُ عَنَى ابْنُ ابْنِ حَصِينَةَ الْمَعْرِي بِقَوْلِهِ

لَجَّ يَرْقُ الْأَحْصَ فِي لَمَعَانِهِ نَتَدَكَّرْتُ مِنْ وَرَاءِ رِغَانِهِ  
 ١. فَسَقَى الْغَيْثُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ الْأَوْ عَسُ مِنْ رَنْدِهِ وَمَنْبَسَتْ بَائِهِ  
 أَوْ تَرَى النُّورَ مِثْلَ مَا نُشِرَ الْبَيْرُ دُ حَوَالِي هَضَابِهِ وَقَسْنَانِهِ  
 تَجَلُّبُ الرِّيحِ مِنْهُ أَذْكَى مِنَ الْمِسْكِ إِذَا مَرَّتِ الصَّبَا بِمَكَانِهِ

وهذا كما تراه ليس فيه ما يدلُّ على أنه إلا بالشَّامِ فإن كان قد اتَّفَقَ تَرَادُفُ  
 هَذَيْنِ الْأَسْمَاءِ بِمَكَانَيْنِ بِالشَّامِ وَمَكَانَيْنِ بِجَبَلِ سِنِ غَيْرِ قَصْدٍ فَهُوَ عَجَبٌ وَأَنْ  
 ١٥ كَانَ جَرِي الْأَمْرِ فِيهِمَا كَمَا جَرِي لِأَهْلِ تَجْرَانَ وَدُومَةَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ حَيْثُ  
 أَخْرَجَ عَمْرٌ أَهْلَهُمَا مِنْهُمَا فَقَدِمُوا الْعِرَاقَ وَبَنُوا بِهَا لِلْأَبْنِيَّةِ وَسَمَّوْهَا بِاسْمِ مَا  
 أُخْرِجُوا مِنْهُ فَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ رَبِيعَةَ فَارَقَتْ مَنَازِلَهَا وَقَدِمَتِ الشَّامَ فَأَقَامُوا بِهِ  
 وَسَمَّوْا هَذِهِ بِتِلْكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَيُنْسَبُ إِلَى أَحْصَ حَلَبَ شَاعِرٌ يُعْرَفُ بِالنَّاسِئِي  
 الْأَحْصِي كَانَ فِي أَيَّامِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنُ الْحَسَنِ عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّدَانَ لَهُ خَيْرٌ ظَرِيفٌ  
 ٢. أَنَا مُورِدُهُ هَاهُنَا وَأَنْ لَمْ أَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ مِنْهُ وَهُوَ أَنْ هَذَا الشَّاعِرُ الْأَحْصِي دَخَلَ  
 عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةً لَهُ فِيهِ فَاعْتَدَرَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ بِضِيْقِ الْيَدِ  
 يَوْمِيذٍ وَقَالَ لَهُ اعْتَدِرْ فَمَا يَتَأَخَّرُ عَنَّا حَمَلُ الْمَالِ الْيَمِينَا فَإِذَا بَلَغَكَ ذَلِكَ فَاتِنَا  
 لِنَصَاعَفَ جَائِزَتَكَ وَحَسَنَ الْيَكْفُ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَوَجَدَ عَلِيَّ بَابَ سَيْفِ

الدولة كلاباً تُدَبِّجُ لها السِخَالُ وتُطَعِّمُ لِحَوْمِهَا فَعَادَ الى سيف الدولة فانشده  
هذه الابيات

رايتُ بباب داركم كلاباً تُغَدِّيهَا وتُطَعِّبُهَا السِخَالَا  
فَا في الارض ادبُر من اديب يكون الكلب احسن منه حالا

هـ ثم اتفق ان يُجَمَلَ الى سيف الدولة اموالٌ من بعض الجهات على بغال فصاع  
منها يغل بما عليه وهو عشرة الاف دينار وجاء هذا البغل حتى وقف على  
باب الناشى الشاعر بالأخص فسمع حسه فظننه لصاً فخرج اليه بالسلاح فوجده  
بغلاً موقراً بالمال فاخذ ما عليه من المال واطلقه ثم دخل حلب ودخل على  
سيف الدولة وانشده قصيده له يقول فيها

١. وَمَنْ ظَنَّ أَنَّ الرِّزْقَ يَبْقَى بِحَيْلِنَا فَقَدْ كَذَّبَتْهُ نَفْسُهُ وَهُوَ آثِرٌ  
بِقُوَّةِ الغِي من لا ينام عن السرى واخرُ يباقي رزقه وهو نايم

فقال له سيف الدولة بحياى وصل اليك المال الذى كان على البغل فقال نعم  
فقال خُده بجايزتك مباركا لك فيه فليل لسيف الدولة كيف عرفت ذلك  
قال عرفته من قوله واخر يباقي رزقه وهو نايم

هـ بعد قوله يكون الكلب احسن منه حالا

الاحقار جمع حفر والحفر فى الاصل اسم المكان الذى حفر نحو الخندق والبير  
اذا وسعت فوق قدرها سميت حفيراً وحفراً وحفيرة والاحقار علم لموضع من  
بادية العرب قال حاجب بن ذبيان المازنى

هل رام نهى حمامتين مكانه امر هل تغير بعدنا الاحقار  
٢. يا لبت شعري غير منبئة باطل والدهر فيه عواطف اطوار  
هل ترسمن فى البطية بعدها بجدى القطين وترقع الاخدار

الاحقاف جمع حقف من الرمل والعرب تسمى الرمل المعوج حقاناً واحقاناً  
واحقوقف الهلال والرمل اذا اعوج فهذا هو الظاهر فى لغتهم وقد تعسف غيره

وَالْأَحْقَافُ الْمَذْكُورُ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ وَإِدْبِينُ عَمَانَ وَأَرْضُ مَهْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ ابْنُ اسْحَقَ الْأَحْقَافُ رَمَلٌ فِيمَا بَيْنَ عَمَانَ إِلَى حَضْرَمَوْتِ وَقَالَ قَتَادَةُ الْأَحْقَافُ  
 رَمَلٌ مَشْرِفَةٌ عَلَى الْبَحْرِ بِالشَّحْرِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ غَيْرِ مُخْتَلِفَةٍ  
 فِي الْمَعْنَى، وَقَالَ الصَّحَّاحُ الْأَحْقَافُ جَبَلٌ بِالشَّامِ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْأَحْقَافُ  
 هـ جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْبُدْنِيَّاتِ مِنْ زَبْرَجْدَةَ خَضِرَاءُ تَلْهَبُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَحْشُرُ النَّاسَ  
 عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ أُنْفٍ وَهَذَا وَصَفُ جَبَلِ ثَابِتٍ، وَالصَّكِيحُ مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 وَابْنِ اسْحَقَ وَقَتَادَةُ أَنَّهَا رَمَلٌ بِأَرْضِ الْيَمَنِ كَانَتْ عَادٌ تَنْزِلُهَا وَلِيَشْهَدَ بِصَلَاتِهِ  
 ذَلِكَ مَا رَوَاهُ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ يَحْيَى السَّجِسْتَانِيٍّ عَنْ مَرْثَةَ  
 بْنِ عَمْرِو الْأَبْلِيِّ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ أَنَا جُلُوسٌ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ  
 إِذْ نَزَّابَتْ يَوْمَ فِي خِلَافَةِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ لَمْ أَرِ  
 قَطُّ رَجُلًا أَنْكَرَ مِنْهُ فَاسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ وَرَأَعَلُمُ مِنْظَرَهُ وَأَقْبَلَ مُسْرِعًا جَوَادًا حَتَّى  
 وَقَفَ عَلَيْنَا وَسَلَّمَ وَجَعَلْنَا وَكَلَّمَ أُنْتَى الْقَوْمِ مِنْهُ مَجْلِسًا وَقَالَ مِنْ عَمِيدِكُمْ فَأَشَارُوا  
 إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالُوا هَذَا ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
 اسْمِعْ كَلَامِي هَذَا كَلَّمَ اللَّهُ مِنْ هَذَا وَأَفْرَجَ بِعَلْمِكَ عَنْ نَيْ غَلِيَّةٍ صَادِ  
 هـ جَابِ التَّنَائِيْفِ مِنْ وَادِي سُكَاكٍ إِلَى ذَاتِ الْأَمَاحِلِ فِي بَطْحَاءِ أَجِيَادِ  
 تَلَفَهُ الدِّمْنَةُ الْبَوْغَاءُ مَعْتَمِدًا إِلَى الشَّدَادِ وَتَعَلَّمِي بِأَرْشَادِ  
 سَمِعْتُ بِالْبَدِينِ دِينَ الْحَقِّ جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَهُوَ قَوْمُ الْحَاضِرِ الْبِيَانِ  
 فَجِئْتُ مِنْتَقِلًا مِنْ دِينِ بَاعِغِيَّةٍ وَمِنْ عِمَادَةِ أَوْثَانِ وَأَنْدَادِ  
 وَمِنْ ذُبَايِجِ أَعْيَادِ مُصَلَّلَةٍ نَسِيكُهَا غَائِبٌ ذُو لُؤْثَةِ عَيْنِ  
 هـ فَادُلُّ عَلَى الْقَصْدِ وَأَجَلُ الرَّيْبِ عَنْ خَلْدِي بِشِرْعَةِ ذَاتِ الْيَصْحَاحِ وَأَرْشَادِ  
 وَالْمُرِّ بِفَضْلِ هَدَاكَ اللَّهُ عَنْ شَعْنِي وَأَهْدِي أَنْكَ الْمَشْهُورِ فِي النَّسَادِ  
 إِنْ الْهَدَايَةَ لِلْإِسْلَامِ نَائِبِي عَنْ الْعَنَى وَالْتَقَى مِنْ خَيْرِ أَرْوَادِ  
 وَلَيْسَ يَفْرَجُ رَيْبَ الْكُفْرِ عَنْ خَالِدِ أَظْفَهُ الْجَهْمُ إِلَّا خَيْتَهُ الرُّوَادِ



قال فَأُجِيبَ عَلِيًّا رَضَهُ وَالْجُلَسَاءُ شَعْرُهُ وَقَالَ لَهُ عَلِيُّ لَه دَرَكٌ مِنْ رَجُلٍ مَا أَرَضَنَ  
شَعْرَكَ مَنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ حَضْرَمَوْتِ فَسَرَّ بِهِ عَلِيُّ وَشَرَحَ لَهُ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ عَلِيُّ بِرَأْيِهِ  
ثُمَّ اتَى بِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرِ رَضَهُ فَاسْمَعَهُ الشَّعْرَ فَأَجِيبَهُ ثُمَّ أَنْ عَلِيًّا رَضَهُ سَأَلَهُ ذَاتَ يَوْمٍ  
وَمَنْ مَجْتَمِعُونَ لِلْحَدِيثِ أَعْلَمُ أَنْتَ بِحَضْرَمَوْتِ قَالَ إِذَا جَهَلْتُمْهَا لَمْ أَعْرِفْ غَيْرَهَا  
ه قَالَ لَهُ عَلِيُّ رَضَهُ أَنْتَ عَرَفْتَ الْأَحْقَافَ قَالَ الرَّجُلُ كَأَنَّكَ تَسْأَلُ عَنِ قَبْرِ هُودِ عَمَّ قَالَ  
عَلِيُّ رَضَهُ لَه دَرَكٌ مَا أَخْطَأْتَ قَالَ نَعَمْ خَرَجْتُ أَنَا فِي عُنُقِ قَوَانِ شَبِيبِي فِي أُغْيَامَةِ  
مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ نَرِيْدُ أَنْ نَأْتِيَ قَبْرَهُ لُبَعْدَ صَوْتِهِ كَانَ فِيْنَا وَكَثْرًا مِنْ يَذْكُرُهُ مَنَّا  
فَسِرْنَا فِي بِلَادِ الْأَحْقَافِ أَيَّامًا وَمَعْنَا رَجُلٌ قَدْ عَرَفَ الْمَوْضِعَ فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى كَثِيبٍ  
أَمَرَ فِيهِ كُهُوفٌ كَثِيرَةٌ فَصَلَّى بِنَا الرَّجُلُ إِلَى كَيْفٍ مِنْهَا فَدْخَلْنَاهُ فَأَمَعْنَا فِيهِ  
أَطْوِيلًا فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى حَجْرَيْنِ قَدْ أُطِيقَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ وَفِيهِ خَلٌّ يَدْخُلُ  
مِنْهُ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ مَخَافًا فَدْخَلْتُهُ فَرَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى سَرِيرٍ شَدِيدِ الْأَذْمَةِ  
طَوِيلِ الْوَجْهِ كَثَّ اللَّحْيَةِ وَقَدْ بَيَّسَ عَلَى سَرِيرِهِ فَإِذَا مَسَسْتُ شَيْئًا مِنْ بَدَنِهِ  
أَصْبَتْهُ صَلْبِيًّا لَمْ يَتَّعِيزْ وَرَأَيْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ كِتَابًا بِالْعَرَبِيَّةِ أَنَا هُودُ النَّبِيُّ الَّذِي  
أَسْقَتُ عَلَى عَادٍ بِكُفْرِهَا وَمَا كَانَ لِأَمْرِ اللَّهِ مِنْ مَرَدٍّ فَقَالَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
ه رَضَهُ كَذَلِكَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَحْلَى بِالْفَجْحِ بوزن فَعْلَى وَهُوَ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ

أَحْلِيَّتِي بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ اللَّامِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَلامٌ أُخْرَى مَقْصُورَةٌ مَالِ اسْمِ  
شَعْبٍ لَبِثِي أَسَدٌ فِيهِ تَخَلُّ لَهَا وَانْشُدْ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ يَقُولُ  
ظَلَّلْنَا بِأَحْلِيَّتِي يَوْمَ تَلَقْنَا إِلَى تَخَلَّاتِ قَدْ صَوَّبَتْ سَمُومًا

أَحْلِيَّةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِالْمَدِّ جَبَلٌ وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَهُ أَبُو الْقَاسِمِ

الرُّمَحْشَرِيُّ وَانْشُدْ غَيْرَهُ لِرَجُلٍ مِنْ عُكَلٍ

إِذَا مَا سَقَى اللَّهُ الْبِلَادَ فَلَا سَقَى شَنَاخِيْبَ أَحْلِيَّةٍ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

قَالُوا وَالشَّنَاخِيْبُ جَمْعُ شَخْوَبٍ وَشَخَابٍ وَهُوَ الْقَطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ الْعَالِيَةِ

أَحْلِيلٌ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ لَكِنَّهُ لَيْسَ فِي آخِرِهِ الْفَ مَقْصُورَةٌ وَلَا مَدُودَةٌ اسْمٌ وَإِدْ  
فِي بِلَادِ كِنَانَةَ ثُمَّ لَبِنَى نُفَاتَةَ مِنْهُمْ قَالَ كَانَفُ الْقَهْبِيُّ

فَلَوْ تَسَالَى عَنَّا لَنَبِيَّاتٍ أَنَا بِأَحْلِيلٍ لَا نُزْوَى وَلَا نَتَخَشَّشُ  
وَإِنْ قَدْ كَسَوْنَا بَطْنَ ضَمِيمٍ عَجَاجَةً تَصْعَدُ فِيهِ مَرَّةً وَتَنْفِرُ

وَقَالَ نَصْرٌ أَحْلِيلٌ وَإِدْ تِهَامِيٌّ قَرِبَ مَكَّةَ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

ظَلَلْنَا بِأَحْلِيلِيَاءَ لِلصَّرْرَةِ كَذَا رَوَاهُ مَدُودًا وَجَعَلَهُمَا وَاحِدًا

أَهْمَدُ أَبَا ذُرٍّ مَعْنَاهُ عِمَارَةُ أَهْمَدٍ كَمَا قَدِمْنَا قَرْيَةَ مِنْ قُرَى رِيُونَدٍ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورِ  
قَرِبَ بَيْهَقٍ وَفِي آخِرِ حَدُودِ رِيُونَدٍ وَأَهْمَدُ أَبَا ذُرٍّ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى قَزْوِينَ عَلَى

ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا بَنَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَهْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الْكَبْرِيُّ الْهَزْرِيُّ

١٠. الْأَهْمَدِيُّ اسْمٌ قَصْرٌ كَانَ بِسَامَرَاءَ عَمْرَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَهْمَدُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ بْنِ

الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ فَسُمِّيَ بِهِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْإِدْبِ اجْتَمَعَتْ بِسَامَرَاءَ فَرَايْتُ عَلَى

جِدَارٍ مِنْ جُدُرَانِ الْقَصْرِ الْمَعْرُوفِ بِالْأَهْمَدِيِّ مَكْتُوبًا

فِي الْأَهْمَدِيِّ لَمَنْ يَأْتِيهِ مُعْتَبِرٌ لَمْ يَبْقَ مِنْ حُسْنِهِ عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ

غَارَتْ كَوَاكِبُهُ وَأَنْهَدَ جَانِبُهُ وَمَاتَ صَاحِبُهُ وَاسْتَقَطَعَ الْخَبْرُ

١١. وَالْأَهْمَدِيُّ أَيْضًا اسْمٌ مَوْضِعٌ بِظَاهِرِ مَدِينَةِ سَجَّارٍ

الْأَهْمَرُ بِلِقَطِ الْأَهْمَرِ مِنَ الْأَلْوَانِ اسْمٌ جَبَلٍ مَشْرُفٍ عَلَى قُعَيْقِيَّعَانَ بِمَكَّةَ كَانَ يُسَمَّى

فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأَعْرَفُ وَالْأَهْمَرُ أَيْضًا حَصْنٌ بِظَوَاهِرِ بَحْرِ الشَّامِ وَكَانَ يُعْرَفُ بِعَتَائِيثَ

وَالْأَهْمَرُ نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ثُمَّ مِنْ عَمَلِ سَرَقِيسَةَ يُقَالُ لَهُ الْوَادِي الْأَهْمَرُ

الْأَحْوَاذُ بِالزَّاءِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ مِنْ جِهَةِ النَّهْرِدَانِ

١٢. الْأَحْوَاذُ آخِرُهُ ضَمٌّ مَجْمُوعٌ حَوْضٌ أَمْكِنَةٌ تَسْكُنُهَا بَنُو عَبْدِ شَمْسِ بْنِ

سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ

الْأَحْوَرَانُ تَنْتِجِيَّةُ الْأَحْوَرِ وَهُوَ سَوَادُ الْعَيْنِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ زَيْدِ الْخَيْلِ

أَرَى نَاقَتِي قَدْ اجْتَوَتْ كُلَّ مَنَهْلٍ مِنْ الْجَوْفِ تَرْتَاهُ الرِّكَابُ وَمَصْدَرٌ

فان كَرِهَتْ اَرْضًا فَاقْبِ اَجْتَرِيَتْهَا      وَاَنْ عَلَيَّ الدَّنْبُ اِنْ لَمْ اُغْسِبِ  
وَتَقَطَّعْ رَمْلَ الْاَحْوَرِّينَ بِرَاكِبٍ      صَبُورٌ عَلَي طَوْلِ السُّرَى وَالتَّهَجُّرِ

الاحور واحد الذى قبله بخلاف باليمن،

أَحْوَسٌ بوزن أنْعَل بالسين المهملة موضع في بلاد مَرْيَمَةَ فيه نخسل كثير وفي

ه كتاب نصر أَحْوَسٌ معجم الخاء موضع بالمدينة به زرع قال مَعْنُ بن أَوْسٍ

رَأَتْ تَحْلَهَا مِنْ بَطْنِ أَحْوَسٍ حَقَّهَا      حِجَابٌ بِمَاشِيهَا وَمِنْ دُونِهَا لِيَصُبُ

يَشْنُ عَلَيْهَا الْمَاءَ جَوْنٌ مَذْرَبٌ      وَمَحْتَجِرٌ يَدْعُو إِذَا ظَهَرَ الْغَرْبُ

تَكَلَّفَنِي إِذْ مَا لَدَى ابْنِ مَعْقَلٍ      حَوَّاهَا لَهُ الْجَدُّ الْمِدَائِعُ وَالْأَسْبُ

وقال ايضا وقالوا رجالاً فاستمعت لِقِيَابِهِمْ      أَيِينُوا لِمَنْ مَالٌ بِأَحْوَسٍ ضَايِعٌ

١. وَمَتَيْتُ فِي تِلْكَ الْأَمَانِي أَنْتَى      لَهَا غَارِسٌ حَتَّى أَمَلْتُ دِزَارِعٌ

الأحياء جمع حى من أحياء العرب او حى صد الميت قال ابن اسحاق غزا

عبيد بن الحارث بن المطلب الاحياء وهو ماء اسفل من ثنية المرأة والاحياء

ايضا قرى على نيل مصر من جهة الصعيد يقال لها احياء بنى الخزرج وهو

الحى الكبير والحى الصغير وبينها وبين القسطنط نحو عشرة فراسخ،

٥. الأحيديب تصغير الأحدب اسم جبل مشرف على الحدت بالثغور الرومية

ذكره ابو فراس ابن حمدان فقال في ذلك هذه الابيات

ويوم على ظهر الأحيديب مُظْلِمٌ      جَلَّاهُ بِيَمِينِ الْهَيْدِ بِيضٌ أَزْهَرُ

أَتَمَّتْ أَمْرَ الْفَارِ فِيهِ يَوْمُهَا      إِلَى الْحَيْنِ مَدُونِ الْمَطَالِبِ كَأَفْرُ

فَحَسِبِي بِهَا يَوْمَ الْأَحْيَدِيبِ وَقَعَةٌ      عَلَى مِثْلِهَا فِي الْعَزِّ تَنْتَى الْخِناصِرُ

٢. وقال ابو الطيب المتننى

نَثَرْتَهُمْ يَوْمَ الْأَحْيَدِيبِ نَثْرَةً      كَمَا نَثَرْتُ فَوْقَ الْعُرْوِيسِ الدَّرَاهِمَ

الأحيسى بفتح اوله وكسر ثانيه وياه ساكنة وسين مهملة والقصر ثنية

الأحيسى موضع قرب العارض باليهامة قال

وَالْجَزْعُ مِنْ وَادِي الْاِحْيَاسِيِّ عَصَابَةٌ تُكْتَبُ بِمِيمَةٍ الْاِنْسَابِ شَتَّى الْمَوَاسِمِ  
وَمِنْهَا طَلَعُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى مُسَيْلَمَةَ الْكُذَّابِ هـ  
بَابُ الْهَمْزَةِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

أَخَا بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْحَاءِ وَالْقَصْرُ كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ فِي  
شَرْقِ دِيَارِ نَازِ انْهَارٍ وَقُرَى هـ

الْأَخَادِيدُ جَمْعُ أَخْدُودٍ وَهُوَ الشَّقْفُ الْمُسْتَطِيلُ فِي الْأَرْضِ اسْمُ الْمَنْزِلِ الثَّلَاثِ  
مِنْ وَسَطِ الْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ رَكَابِيَا فِي طَرْفِ الْبَرِّ وَفِيهَا قَبَابٌ وَمَاهَا عَذْبٌ  
ثَرَّ مِنْهَا إِلَى لَيْبَةَ وَهُوَ الْمَنْزِلُ الرَّابِعُ وَبَيْنَ الْاِخَادِيدِ وَالْغَضَاصِ يَوْمٌ هـ

الْأَخَابِيثُ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَخْبَثَ آخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِثْلَةٌ كَانَتْ بِمَوْعَكَةَ بْنِ عَدْنَانَ قَدْ  
ارْتَدَّتْ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيهِمُ بِالْاَعْلَابِ مِنْ أَرْضِهِمْ بَيْنَ الطَّايِفِ وَالسَّاحِلِ فَخَرَجَ  
إِلَيْهِمْ بِأَمْرِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ فَوَاقَعَهُمُ بِالْاَعْلَابِ فَقَتَلَهُمُ  
شَرًّا قَتْلًا وَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الطَّاهِرِ بْنِ أَبِي هَالَةَ قَبِيلَ أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْفَتْحِ بِلَاغِي  
كِتَابِكَ تُخْبِرُنِي فِيهِ مَسِيرَكَ وَاسْتِنْفَارَكَ مَسْرُوقًا وَقَوْمَهُ إِلَى الْأَخَابِيثِ بِالْاَعْلَابِ  
فَقَدْ أَصَبَتْ فَعَايَلُوا هَذَا الصَّرْبَ وَلَا تُرْفَهُوا عَنْهُمْ وَأَقِيمُوا بِالْاَعْلَابِ حَتَّى تَأْتِيَنَّ  
طَرِيقَ الْأَخَابِيثِ وَيَأْتِيَكُمْ أَمْرِي فَسَمَّيْتُ تِلْكَ الْجُوعَ مِنْ عَكَ وَنَسَبْتُ أَنْيَامَ  
الْاَخَابِيثِ إِلَى الْيَوْمِ وَسَمَّيْتُ تِلْكَ الطَّرِيقَ إِلَى الْيَوْمِ طَرِيقَ الْأَخَابِيثِ وَقَالَ  
الطَّاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ

ذُو اللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ لَمَّا نُصِّصَ بِالْاَجْرَاعِ جَمْعُ الْعَتَاعِثِ  
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ جَمْعِ رَأْيَتِهِ جَنَّابٌ مَجَازٌ فِي جَمْعِ الْأَخَابِيثِ  
قَتَلْتَهُمْ مَا بَيْنَ قُنَّةٍ خَامِرٍ إِلَى الْقَيْعَةِ الْبَيْضَاءِ ذَاتِ النَّبَايِثِ  
وَقَيْمًا بِأَمْوَالِ الْأَخَابِيثِ عَنُودٌ جِهَارًا وَلَمْ تَحْفَلْ بِتِلْكَ الْهَيْتَاهِثِ هـ

الْأَخَارِجُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ خَرَجٍ وَهُوَ الْإِتَاوَةُ وَيُقَالُ خَرَجَ وَآخَرَاجُ  
وَآخَارِيجُ وَآخَارِجٌ هُوَ جَبَلٌ لِبَنِي كَلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَقَالَ

موعوب بن رشيد القريظي يرثى رجلا

مقيم ما اقام نرى سواج وما بقى الا خارج والتبيل

الأخشاب بالشين المحجمة والباء الموحدة والأخشاب من الجبال الخشن الغليظ  
ويقال هو الذي لا يرتقى فيه ارض خشبها وهي لثة كانت حجارتهما منتورة  
متدانية قال ابو العجم

اذا علون الاخشاب المنطوحا يريد كانه نطج والخشاب الغليظ الخشن  
من كل شىء ورجل خشب عارى العظم والاشاشب جبال بالصمان ليس بقربها  
جبال ولا آكام والاشاشب جبال مكة وجبال منى والاشاشب جبال سوذ قريبة  
من اجا بينهما رملة ليست بالطويلة عن نصر

الأخباب بلطف جمع الخب او الخيب موضع قرب مكة وقيل بلد بجانب  
السراقية من ديار بني سليم في شعر عمر بن ابي ربيعة كذا نقلته من خط ابن  
ذباته الشاعر الذي نقله من خط البيهقي قال

ومن اجل ذات الخال يوم لقيتها من دفع الاخباب اخضلتى دمي

واخرى لدى البيت العتيق نظرتها اليها تمشت في عظامي وفي سمي

اخثال بالثاء الثلاثة كانه جمع خثلة البطن وهي ما بين السرة والعمامة وقال

عرامر الخثلة بالتحريك مستقر الطعام تكون للانسان كاللرش للشاة وقال

الرخشري هو واد لبني اسد يقال له ذو اخثال يزرع فيه على طريق السائرة

الى البصرة ومن اقبل منها الى الثعلبية وذكر في شعر عنقرة العباسي وضبطه

ابو احمد العسكري بالحاء المهملة وقد ذكرته قبل

الأخراب جمع خرب بالضم وهو منقطع الرمل قال ابن حبيب الأخراب أقيرن

همر بين السجيا والثعل وحولهما وهي لبني الاصبط وهي قولة فا يلى الثعل

لبني قولة بن ابي ربيعة وما يلى السجيا لبني الاصبط بن كلاب وهما من

اكرم مياه نجد واجمعه لبني كلاب وسجيا بعيدة القعر عذبة الماء والثعل

أكثرها ماء وهو شرّوب وأَجَلِي هضاب ثلاث على مَبْدَأَه من الثعل قال طَهْمَانُ  
بن عمرو اللّاحي

لن تَجِدَ الاخرابَ أَعْيَنَ من سَجَا الى الثعل إلا الأَصْرُ الناس عامرٌ  
وروى ان عمر بن الخطاب رَضَهُ قال للراشد بن عبد ربّ السُّلَمي الا تَسْكُن  
ه الاخرابَ فقال ضبعتي لا بُدَّ لي منها فقال لثاني انظُرْ اليك تبي امثال الدَّائِنين  
حتى تموت فكان كذلك وقيل الاخراب في هذا الموضع اسم للثغور واخراب  
غُرور موضع في شعر جميل حين قال

حلفتُ لها بالواقصات الى مِنى وما سَلَكَ الاخراب اُخراب غُرورٍ  
أُخْرَبٌ بفتح الراء ويروى بضمها فيكون ايضا جمعا للأخْرَب المذكور قِيل وهو  
اموضع في ارض بنى عامر بن صعصعة وفيه كانت وقعة بتمى نَهْد وبنى عامر قال  
امرء القيس

خَرَجْنَا نُرْبِعُ الوَحْشَ بين ثُعَالَةٍ وبين رَحِيات الى فَسَجِ أَخْرَبِ  
اذا ما رَكِبْنَا قال وَلِدَانُ اهْلِنَا تعالوا الى ان ياتنا الصيْدُ تَحْطِبُ  
الأخْرَجَانِ تثنية الأَخْرَج من الخرج وهو لونان ابيض واسود يقال كَبِشَ أَخْرَجٌ  
ه وظليم اخرج وهما جبلان في بلاد بنى عامر قال حَمِيْدُ بن ثَوْرٍ

عَقَى الرِّبْعَ بين الأَخْرَجِيْنَ وَأَوْزَعَتْ به خَرَجْفُ تُدْنِي الحَصَا وتُسْرِي  
وقال ابو بكر وما يُدْكُرُ في بلاد ابي بكرٍ مَا فيه جبال ومياه العَرْدَمَة وهي بلاد  
واسعة وفيها جبلان يسميان الاخرَجِيْن قال فيهما ابن شَيْبَلٍ

لقد أُحْمِيَتْ بين جبال حَوْضِي وبين الاخرَجِيْنَ حَمِي عَرِيصَا  
لَحَى الجَعْفَرِي فَمَا جَزَانِي ولكن ظَلَّ يَأْتِلُ او مَرِيصَا  
الآتِلُ الحائِسُ وقال حَمِيْدُ بن ثَوْرٍ

على ظَلَمِي جُمَلٍ وَقَمْتُ ابن عامرٍ وقد كُنْتَ تَعَلَا والمَزَارُ قَرِيْبُ  
بَعَثِيَاء من روض الغُصَاار كَتَمَا لها الرِيْمُ من طول الخِلاهِ نَسِيْبُ

أُرِيَتْ رِيَاحُ الْأَخْرَجِيِّينَ عَلَيْهِمَا وَمَسْتَجَلِبٌ مِنْ غَيْرِهِنَّ غَرِيبٌ،  
 الْأَخْرَجِيُّ جَبَلٌ لِبَنِي شَرْقٍ وَكَانُوا لُصُوصًا شَيْطَانِينَ،  
 الْأَخْرَجِيُّ جَمْعُ قَلْتَةَ لِلْبَخْرَجِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ وَهُوَ مَا عَلَى مَتْنِ الطَّرِيقِ الْأَوَّلِ عَنِ  
 يَسَارِ سَمِيرَاءَ،

هـ الْأَخْرَجِيَّةُ الْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ لِلنَّسَبِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَالَ جَرِيرٌ

يَقُولُ بَوَادِي الْأَخْرَجِيَّةِ صَاحِبِي مَتَى يَرَعَوِي قَلْبُ النَّوَى الْمُتَقَلِّدِ  
 أَخْرَمٌ بِوَزْنِ أَحْمَرٍ وَالْأَخْرَمُ فِي اللُّغَةِ أَنْفُ الْجَبَلِ وَالْأَخْرَمُ جَمْعُ أَخْرَمٍ وَهُوَ مَنْقَطَعُ  
 أَنْفِ الْجَبَلِ وَهُوَ إِفْوَاهُ الْفِجْجَاجِ وَعَيْنُ ذَاتِ مَخَارِمٍ أَيْ ذَاتِ مَخَارِجٍ وَهُوَ فِي عَدَّةِ  
 مَوَاضِعٍ مِنْهَا جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ عِنْدَ بِلَادِ رِبْعَةَ بَيْنَ عَمْرِ بْنِ صَعْسَعَةَ قَالَ  
 نَصْرٌ وَأَخْرَمُ جَبَلٌ قَبْلَ تُوُزِ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ أَرْضِ تَجْدٍ وَالْأَخْرَمُ أَيْضًا جَبَلٌ فِي  
 طَرْفِ الدَّهْنَاءِ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ بِضَمِّ الرَّاءِ قَالَ

مُؤَاوِزِيَةَ هَضْبِ الْمُضْبِجِ وَأَتَلَمَّتْ جِبَالُ الْحَيِّ وَالْأَخْشَبِيِّنَ بِأَخْرَمٍ

وَقَدْ تَنَاءَ الْمَسِيَّبُ بْنُ عَلَسٍ فَقَالَ

تَرَعَى رِيَاضَ الْأَخْرَمِيِّينَ لَهُ فِيهَا مَوَارِدُ مَاءِهَا عَدِيقٌ،

هـ الْأَخْرَمُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَالْوَاوِ سَاكِنَةٌ وَالتَّاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مُخْلَافٌ

بِالْيَمِينِ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عَلِمًا مَرْتَجِلًا أَوْ يَكُونَ مِنَ الْخُرْتِ وَهُوَ التَّقْبُءُ

الْأَخْرَجِيُّ بِوَزْنِ الَّذِي قَبْلَهُ وَحُرُوفُهُ إِلَّا أَنْ آخِرُهُ جِيمٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ أَيْضًا،

أَخْرَمٌ بِالزَّاءِ بِوَزْنِ أَحْمَرٍ وَالْأَخْرَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْحَيْمَةُ الذِّكْرُ وَأَخْرَمُ اسْمُ جَبَلٍ  
 بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ بَيْنَ نَاحِيَةِ مَلْدٍ وَالرَّوْحَاءِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْعَرَبِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ

٢. إِلَّا مَا لَرَسَمِ الدَّارِ لَا يَسْتَكَلِمُ وَقَدْ عَلَجَ الصَّخَايَ عَلَيْهِ فَمَسَّاهُمَا

بِأَخْرَمٍ أَوْ بِالْمُخْتَمِي مِنْ سَوِيْقَةِ الْأَرْمَا أَهْدَى لَكِنَّ الشُّوقَ أَخْرَمٌ

وغيرها العَصْرَانِ حَتَّى كَانَهُمَا عَلَى قِدَمِ الْأَيَّامِ بَرْدٌ مَسَّاهُمُ

وَأَخْرَمُ أَيْضًا جَبَلٌ تَجْدِيٌّ فِي حُقِّ الصَّبَابِ عَنِ نَصْرٍ،

أَخْسَيْسِكُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَسَيْنِ أُخْرَى  
مَفْتُوحَةٍ وَكَانَ بَلَدُهَا وَرَاءَ النَّهْرِ مَقَابِلَ زَمٍّ بَيْنَ تَرْمَذَ وَتُرْبِيزَ وَزَمٌّ فِي غَرْبِ جَيْحُونَ  
وَأَخْسَيْسِكُ فِي شَرْقِيَّهِ وَعَمَلُهَا وَاحِدٌ وَالْمَنْبَرُ بِزَمْ

وَأَخْسَيْسِكُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَكَانَ وَثَاءً مَثَلثَةً  
وَيُعْضَلُ يَقُولُهُ بِالْتِنَاءِ الْمَثْنَاءِ وَهُوَ الْأَوَّلَى لِأَنَّ الْمَثَلثَةَ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ الْعَجْمِ اسْمُ  
مَدِينَةٍ بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَهِيَ قَصْبَةٌ نَاحِيَةَ فَرَّغَانَةَ وَهِيَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ الشَّشَاشِ عَلَى  
أَرْضٍ مَسْتَوِيَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجِبَالِ نَحْوِ فَرَسِجٍ عَلَى شِمَالِ النَّهْرِ وَلَهَا قَهْنَدُزُ أَيْ  
حَصْنٌ<sup>٩</sup> وَلَهَا رَيْصٌ وَمَقْدَارُهَا فِي الْكَبِيرِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ فَرَسِجٍ وَبِنَايُهَا طِينٌ<sup>١٠</sup> وَعَلَى رَيْصِهَا  
أَيْضًا سُورٌ وَالْمَدِينَةُ الدَّاخِلَةُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ وَفِي الْمَدِينَةِ وَالرَّيْصِ مِيَاهُ جَسَارِيَّةٍ  
وَأَحْيَاضُ كَثِيرَةٌ وَكُلُّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ رَيْصِهَا يُقْصَى إِلَى بَسَنْتَيْنِ مَلْتَمَقَةٍ وَأَنْهَارٌ جَارِيَةٌ  
لَا تَنْقَطِعُ مَقْدَارُ فَرَسِجٍ وَهِيَ مِنْ أَنْزَلِهِ بِلَادُ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ  
طُولُهَا أَرْبَعَةٌ وَتَسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنُصْفٌ وَقَدْ خَرَجَ  
مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ مِنْهُمْ أَبُو الرَّوَاهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ  
الْأَخْسَيْسِكِيُّ كَانَ أَمَامًا فِي اللُّغَةِ وَالتَّوَارِيخِ تُوُفِيَ بَعْدَ سَنَةِ ٤٠٥ هـ وَآخُوهُ أَبُو رِشَادٍ  
٥٥ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا شَاعِرًا وَكَانَ مَقَامَهُمَا جَمْرًا وَبِهَا مَا تَأْتِي  
وَمِنْ شِعْرِ أَحْمَدَ يَصِفُ بَلَدَهُ قَوْلَهُ

مِنْ سَوَى تَرْبَةِ أَرْضِي خَلَقَ اللَّهُ اللَّامَاتَا  
أَنَّ أَخْسَيْسِكُ أُمُّ لَمْ تَلِدْ إِلَّا الْكِرَامَا

وَأَيْضًا نَوْحُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ  
١٢ الْحَارِثِ الْفَرَّغَانِيِّ الْأَخْسَيْسِكِيِّ أَبُو عَصْبَةَ قَالَ شَيْخُ رُوَيْبِهِ قَدِمَ هَهُنَا سَنَةَ ٤١٥ هـ رَوَى  
عَنْ بَكْرِ بْنِ فَارِسِ النَّاطِفِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْهَرَوِيِّ وَغَيْرُهُمَا حَدَّثَنَا  
عَنْهُ أَبُو بَكْرِ الصَّنْدُوقِيُّ وَذَكَرَهُ الْمُحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ نِكَاحُهُ وَهُوَ  
مُكْتَبَرٌ وَسَمِعَ بِالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَخِرَاسَانَ



الأخشبيان تنميمة الأخشب وقد تقدم اشتقاقه في الاخشاب والاششبان  
 جبلان يضافان تارة الى مكة وتارة الى مِني وها واحد احدهما ابو قبيس والآخر  
 قعيقعان ويقال بل هما ابو قبيس والجبل الآخر المشرف هنالك ويسميان  
 الجعجبان ايضا وقال ابن وهب الاخشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمِني  
 وقال السيد علي العلوي الاخشب الشرقي ابو قبيس والاخشب الغربي هو  
 المعروف بجبل الحظ والحظ من وادي ابراهيم وقال الاصمعي الاخشبان ابو  
 قبيس وهو الجبل المشرف على الصفا وهو ما بين حرف اجياد الصغير المشرف  
 على الصفا الى السويداء لانه تلى الخندامة وكان يسمى في الجاهلية الاميين لان  
 الركن كان مستودعا فيه عام الطوفان فلما بنى اسماعيل عمر البيت نودي ان  
 الركن في مكان كذا وكذا والأخشب الآخر الجبل الذي يقال له الاشم كان  
 يسمى في الجاهلية الاعرف وهو الجبل المشرف وجهه على قعيقعان قال مزاحم

العقبلي خيلتي هل من حيلة تعلمانها تقرب من ليلى الينا احتيالها

فان بأعنى الاخشبيين اراكة عدتني عنها الحزب دان ظللها

وفي فرعها لو يستطاب جنابها جتي يجتنيه المجتني لو ينالها

منعة في بعض افنانها العلاء يروح علينا كل وقت خيالها

والذي يظهر من هذا الشعر ان الاخشبيين فيه غير تلك بركة انه يدل على  
 انها من منازل العرب لانه يحلونها بأهاليهم وليس الاخشبان كذلك ويدل  
 ايضا على انه موضع واحد لان الراكاة لا تكون في موضعين وقد تقدم ان  
 الاخشبيين جبلان كل واحد منهما غير الآخر وأما الشعر الذي قيل فيهما  
 بلا شك فقول الشريف الرضي ابى الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن  
 محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

الحسين بن علي بن ابي طالب رضه

أحبك ما أقام مِني وجع وما أرسى بك أخشباها

وما نَحَرُوا بِخَيْفٍ مِّنِّي وَكَبُّوا عَلَى الْأَنْفَانِ مُشْعَرَةً نُرَاهَا  
 نَظَرْتُكَ نَظْرَةً بِالْخَيْفِ كَانَتْ جِلْدَاءَ الْعَيْنِ أَوْ كَانَتْ قَدَاهَا  
 وَلَا يَكُنْ غَيْرَ مَوْقِفِنَا وَطَارَتْ بِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِّنَّا نَوَاهَا

وقد تُقَرَّدُ هَذِهِ التَّنْثِيمَةُ فَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْأَخْشَبُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ  
 أَيْ وَأَهْلِيهِمْ وَكَلَّ هَدْيِيَّةٌ مَا تَنْجُو لَهَا تَرَابُ تُشْعِبُ  
 وَمَقَامُهُنَّ إِذَا حُبِسْنَ بِأُزْمُرٍ صَيِّقِ الْفِ وَصَدَّهْنَ الْأَخْشَبُ  
 يُقَسِّمُ بِالْحُجَّاجِ وَالْبُدْنَ لِذَلِكَ تَخَّرَ بِالْمَازِمِينَ وَجُمِعَ عَلَى الْأَخْشَبِ قَالَ  
 فَيَلْدَحُ أَمْسَى مُوحِشًا فَالْأَخْشَبُ

أَخْشَنِيَّةٌ بِالْفَتْحِ نَرُ السُّكُونِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَنُونِ سَاكِنَةٍ وَيَاءِ مُوَحَّدَةٍ بِلَدِّ  
 ١. بِالْأَنْدَلُسِ مَشْهُورٌ عَظِيمٌ كَثِيرٌ الْخَيْرَاتِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَلَبِ سِتَّةِ أَيَّامٍ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 لَبِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

أَخْشَنُ وَخُشَيْنُ جِبَلَانِ فِي بَادِيَةِ الْعَرَبِ أَحَدُهُمَا أَصْغَرُ مِنَ الْآخَرِ

الْأَخْشَيْنُ بِالْكَسْرِ نَرُ السُّكُونِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَنُونِ بِلَدِّ بِفَارَسٍ

الْأَخْصَاصُ جَمْعُ خُصٍّ اسْمٌ لِقَرْيَتَيْنِ بِالْقَيْوَمِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

٥. الْأَخْضَرُ بِضَادٍ مُحْجَمَةٍ بِلَفْظِ الْأَخْضَرِ مِنَ الْأَلْوَانِ مَنْزِلُ قُرْبِ تَبُوكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 وَادِي الْقُرَى كَانَ قَدْ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَى تَبُوكَ وَهَنَاكَ مَسْجِدٌ  
 فِيهِ مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْضَرُ تَرْبَةً اسْمُ وَادٍ تَجْتَمِعُ فِيهِ السَّمُولُ لِذَلِكَ تَخْطُ  
 مِنَ السَّرَاةِ وَقِيلَ نَهَى طَوْلَهُ مَسِيرَةَ ثَلَاثِ وَعَرْضَهُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَيُقَالُ الْأَخْضَرَيْنِ  
 وَالْأَخْضَرُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ لِلنَّمْرِ بْنِ قَاسِمٍ وَمَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَعَجَمِيَّةٌ تَسْمَى  
 ٢. الْأَخْضَرُ

أَخْطَبٌ بِلَفْظِ خَطْبِ الْخَطِيبِ يَخْطُبُ وَزَيْدٌ أَخْطَبٌ مِنْ عَمْرِو وَقِيلَ أَخْطَبُ  
 اسْمُ جَبَلٍ بِجَدِّ لَيْبَى سَهْلِ بْنِ أَنَسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ قَالَ نَاهِضُ بْنُ ذُوْمَةَ  
 لَمَنْ طَلَّ بَيْنَ الْكَلْبِيِّ وَالْأَخْطَبِ تَهْتَهُ السَّوَاخِي وَالْهَيْدَامُ الرَّشَائِشُ

وَجَزَّ السَّرَافِي فَارْتَمَى قَوْمَهُ الْخَصِي فَدَفَّ النَّقَا مِنْهُ مَقِيمٌ وَطَائِشٌ  
 وَمَرَّ اللَّيَالِي فَهَوَّ مِنْ طَوْلٍ مَا عَقَا كَبِيرُ الْيَمَانِي وَشَهَّ الْحَبْرُ نَامِشٌ  
 وَشَهَّ ارَادَ وَشَاهَ اى حَبْرَهُ وَقَالَ نَصْرُ لَطِيءٍ الْاَخْطَبُ لِحُطُوطٍ فِيهِ سُودٌ وَحَمْرٌ  
 اُخْطِيَةٌ بِالْيَاءِ مِنْ مِيَاهِ اَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ عَنْ اَبِي زِيَادٍ

هـ اُخْلَاةٌ بِالْفَيْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَالْمَدُّ صُقْعٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْ اَصْفَعٍ فُرَانِهَا عَامِرٌ اَهْلٌ  
 الْاُخْلَفَةُ بِالْفَيْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَكَسْرُ اللَّامِ وَالْفَاءُ اُخْلَفٌ خِلْفُ النَّاقَةِ وَالْخِلْفُ  
 الْقَوْمُ الْمَخْلُفُونَ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ جَمْعُ قَلْتَةٍ لِاحْدَاهَا وَهُوَ اَحَدٌ مَحَالٌ بَوْلَانُ بِنِ  
 عَرُوبِ بِنِ الْعُرْتِ بِنِ طِيءٍ بِاَجَاءٍ

اُخْمِيمٌ بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ اُخْرَى بِلَدِ الْبَصْعِيدِ  
 ١٠ فِي الْاَقْلِيمِ الثَّانِي طَوْلُهُ اَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهُ اَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً  
 وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً وَهُوَ بِلَدٍ قَدِيمٍ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ بِالْبَصْعِيدِ وَفِي غَرْبِيهِ جَبَلٌ  
 صَغِيرٌ مِنْ اَمْعَى اِلَيْهِ بِاَنْهُ سَمِعَ خَرِيرَ الْمَاءِ وَلَغَطًا شَبِيهًا بِكَلَامِ الْاَدَمِيِّينَ لَا  
 يُدْرَى مَا هُوَ وَبِاُخْمِيمٍ عَجَائِبٌ كَثِيرَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْهَا الْبِرَابِيُّ وَغَيْرُهَا وَالْبِرَابِيُّ  
 اَيْنِيَةٌ عَجِيبَةٌ فِيهَا تَمَائِيلٌ وَصُورٌ وَاخْتَلَفَ فِي بَانِيهَا وَالْاَكْثَرُ الْاَشْهَرُ اَنْهَا بُنِيَتِ  
 ١٥ فِي اَيَّامِ الْمَلِكَةِ ذَلُوكَةَ صَاحِبَةِ حَايِطِ الْحَجُوزِ وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا بَلَغَنِي مِنْ خَيْرِهَا  
 وَكَيْفِيَّةِ بِنَائِهَا وَالسَّبَبُ فِيهِ فِي الْبِرَابِيِّ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَهُوَ بِنَاءٌ مَسْتَقْفٌ  
 بِسَقْفٍ وَاَحَدٌ وَهُوَ عَظِيمٌ السَّعَةِ مُقَرَّبُهَا وَفِيهِ طَاقَاتٌ وَمُدَاخِلٌ وَفِي جِدْرَانِهِ  
 صُورٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا صُورُ الْاَدَمِيِّينَ وَحَيَوَانَانِ مُخْتَلِفٌ مِنْهُ مَا يُعْرَفُ وَمِنْهُ مَا لَا يَعْرِفُ  
 وَفِي تِلْكَ الصُّورِ صُورَةُ رَجُلٍ لَمْ يُرَ اعْظَمُ مِنْهُ وَلَا اَبْهَى وَلَا اَنْبَلُ وَفِيهَا كِتَابَاتٌ  
 ٢٠ كَثِيرَةٌ لَا يَعْلَمُ اَحَدُ الْمُرَادِ بِهَا وَلَا يُدْرَى مَا هِيَ وَاللَّهُ اَعْلَمُ بِهَا وَيُنَسَبُ اِلَيْهَا  
 ذُو الْقُرُونِ بِنِ اِبْرَاهِيمِ الْاُخْمِيمِيِّ الْمِصْرِيِّ الزَّاهِدِ طَافَ الْبِلَادَ فِي السِّيَاحَةِ  
 وَحَدَّثَ عَنْ مَالِكِ بِنِ اَنْسٍ وَاللَّيْثِ بِنِ سَعْدٍ وَفُضَيْلِ بِنِ عِيَّاصٍ وَعَبْدِ اللّهِ  
 بِنِ لَهْيَعَةَ وَسُقْيَانَ بِنِ عُبَيْدَةَ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ الْجُنَيْدُ بِنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ وَكَانَ

من موالد فُرَيْش يَكْتَى ابا القَيْض قال وكان ابوه ابراهيم نوبيا وقال الدارقطني  
 ذو النون بن ابراهيم روى عن مالك احاديث في اسانيدهما نظر<sup>٥</sup> وكان واعظا  
 وذيل ان اسمه قُويان وذو النون لقب له ومات بالجيزة من مصر وحمل في مركب  
 حتى عُدِيَ به خوفا عليه من زحمة الناس على الجسر ودفن في مقابر المعافر  
 وذلك في ذي القعدة سنة ٢٤١ وله اخ اسمه ذو اللؤلؤ واخميمير ايضا موضع  
 بأرض العرب قال ابو عبد الله محمد بن المعلى بن عبيد الله الازدي في شرحه  
 لشعر عمير بن أُنَى بن مُقبِل وذكر اسماء جاءت على وزن أَفْعِيل فقال واخميمير  
 موضع غُورَى نزله قوم من عَنَوَة فلم به الى اليوم قال شاعر منهم

مَنْ طَالَ عَافٍ بِصَاحِرَاءِ إِخْمِيمِ عَقَا غَيْرِ أَوْتَانٍ وَجَوْنٍ بِحَامِيمِ

١. اخنا بالسسر ثم السكون والنون مقصور وبعض يقول اخنو ووجدته في غير  
 نسخة من كتاب فتوح مصر بالجيمر واحقبت في السؤال عنه مصر فلم أجده  
 من يعرفه الا بالخاء وقال القضاة وهو يعدد كور الخوف الغربي وكورتا اخنا  
 ورشيد والبخيرة وجميع ذلك قرب الاسكندرية واخبار الفتوح تدل على انها  
 مدينة قديمة ذات جبل منفرد وملك مستبد وكان صاحبها يقول له في ابام  
 الفتوح طالما وكان عنده كتاب من عمرو بن العاصي بالصلح على بلده ومصر  
 جميعها فيما رواه بعض الرواة الاخرى عن هشام بن ابى ربيعة اللخمي ان  
 صاحب اخنا قدم على عمرو بن العاصي فقال له اخبرنا بما على احدنا من  
 الجزية فنصير لها فقال عمرو وهو مشير الى ركن كنيسة لو اعطيتني من الارض  
 الى السقف ما اخبرتك بما عليك انما انتم خزنة لنا ان كثر علينا كثرنا  
 ٢. عليكم وان خفف مما خففنا عنكم وهذا يدل على ان مصر فتحت عنوة لا  
 بصلح معين على شيء معلوم قال فغضب صاحب اخنا وخرج الى الروم فقدم  
 بهم فهزمهم الله وأسر صاحب اخنا فأتى به عمرو بن العاصي فقال له الناس اذنته  
 فقال لا بل أطلقه لينطلق فيجئنا بجيش آخر

أَخْنَاتٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِثْلُهُ جَمْعُ خَنْثٌ وَهُوَ التَّنْتَنَى مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ بَعْضِ  
الْأَزْدِ حَيْثُ قَالَ

شَطَّ مِنْ حَلِّ بِالْوِى الْأَبْرَانَا مِنْ نَوَى مِنْ تَرَبِّحِ الْأَخْنَانَا

الْأَخْنُونِيَّةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَضَمُّ النُّونِ دَوَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ  
وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادِ قَبِيلٌ فِي خَرْبِيَّةٍ

الْأَخْيَانِ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ تَنْثِيَّةٍ أَخٌ وَهُوَ اسْمٌ جَبَلِيٌّ

فِي حَقِّ ذِي الْعَرَجَاءِ عَلَى الشُّبَيْكَةِ وَهُوَ مَا لَا فِي بَطْنِ زَادٍ فِيهِ زَكَايَا كَثِيرَةٌ

أَخِيَّ وَاحِدٌ الَّذِي قَبْلَهُ تَصْغِيرُ أَخٍ وَيَوْمَ أُخِيَّ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ أَضَارَ فِيهِ أَبُو

يَشْرُ الْعُدْرَى عَلَى بَنِي مَرْثَةَ

### باب الهمزة والدال وما يليهما

أَدَامِيٌّ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ السَّعْدِيُّ أَدَامِيٌّ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِيهِ قَبِيرٌ

الزُّهْرِيُّ الْعَالِمُ الْفَقِيهُ وَلَا أَعْرِفُهُ أَنَا وَفِي كِتَابِ نَصْرِ الْأَدَامِيِّ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ

كَانَ لِلزُّهْرِيِّ هُنَاكَ نَخْلٌ غَرَسَهُ بَعْدَ أَنْ أَسَّسَ وَالْأَدَامِيُّ أَيْضًا مِنْ دِيَارِ قُضَاعَةَ

بِالشَّامِ وَقَبِيلٌ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ

أَدَامٌ بِالضَّمِّ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَدَامٌ زَيْدٌ يُدِيمُ فَأَنَا أَدَامٌ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَدَامٌ وَادِيٌّ

نَهَامَةٌ أَعْلَاهُ لِهَيْكِلٍ وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٍ وَقَالَ السَّيِّدُ عَلَى الْعَلَوِيِّ أَدَامٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَقَالَ

فِيهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا بَيْرٌ أَدَامٌ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ لِبَنِي شُعْبَةَ مِنْ كِنَانَةَ

أَدَامٌ بِالْفَتْحِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَدَامٌ بِلَدِّ وَقَبِيلٌ وَادٍ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ هُوَ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَّةِ

مَكَّةَ قَالَ فَخْرُ الْعَيِّ الْهَيْدِيُّ

لَعَبْرَى وَالْمَنَامِيَا غَالِبَاتٌ وَمَا تُغْنِي التَّعْيِمَاتُ الْجِسَامَا

لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ وَسَاقَتُهُ الْمَنِيَّةُ مِنْ أَدَامَا

إِلَى جَدَّتْ جَنْبَ الْجَوْرِ رَاسٍ بِهِ مَا نَحَلَّ ثَمَّ بِهِ أَقْسَامَا

الْأَدَامِيُّ جَمْعُ أَدَمٍ كَمَا قَالُوا الْإِحَاوِسُ فِي جَمْعِ أَحْوَصٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ اسْمٌ

موضع في قول عمرو بن خُرَجَّة الغزاري

ذَكَرْتُ ابْنَ السَّعْدِيِّ ذَكَرَى وَدُونَهَا رِحَا جَابِرٍ وَاحْتَلَّ اهْمَلِي الْأَنْهَاءَ

الْأَنْهَاءُ بِالْفَتْحِ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الْأَدْوَاتُ اسْمُ جِبَلٍ

الْأَدْبِيرُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مَوْضِعٌ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا تَقَبُّبٌ الْأَدْبِيرُ

أَدْبِيرٌ بِفَتْحٍ أَوْلُهُ وَثَانِيهِ وَكَسَرَ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَبَاءَ مَشْدُودَةً جِبَلٌ قُرْبَ الْعَوَارِضِ قَالَ

الشَّمَاخُ كَانَهَا وَقَدْ بَسَدَا عَوَارِضُ وَأَدْبِيرٌ فِي السَّرَابِ غَامِضٌ

وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنْوَيْنِ رَابِضٌ بِجَبْرَةِ الْوَادِي قَطَا نَوَاهِضُ

وَقَالَ نَصْرٌ أَدْبِيرٌ جِبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ حِذَاهُ عَوَارِضُ وَهُوَ جِبَلٌ أَسْوَدٌ فِي أَعْلَى دِيَارِ

طِيٍّ وَنَاحِيَةِ دَارِ فِزَارَةَ

أَدْرِفْرِكَا لُ بِفَتْحٍ أَوْلُهُ وَثَانِيهِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَفَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءَ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَكَافٌ

وَالْفَاءُ وَوَلَامٌ اسْمُ نَاحِيَةٍ بِالْمَغْرِبِ مِنْ أَرْضِ الْبَرْبَرِ عَلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ مِنْ أَعْمَالِ أَعْمَانَ

دُونَهَا السُّوسُ الْأَقْصَى وَفِي غَرْبِهَا رِبَاطٌ مَأْسَةٌ عَلَى نَحْرِ الْبَحْرِ وَحِذَاهَا مِنْ

الْجَنُوبِ لَمَطَةٌ وَدُونَهَا مِنَ الشَّرْفِ تَأَمَدَلْتُ ثُمَّ شَرْقِي السُّوسِ وَعَلَى سَمْتِهَا أَيْضًا

شَرْقًا بِجَلْمَاسَةَ

أَدْرَنْكَةَ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَرَاءَ مَضْمُومَةٍ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ وَهَاءٌ مِنْ قُرَى

الصَّعِيدِ قُرَى أَسْيُوطَ زَرَعَهَا الْكَلْتَانُ حَسْبٌ

أَدْرِيْتُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ وَبَاءٌ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ عَلِمَ لِمَوْضِعٍ عَنِ الْعِرَاقِ

أَدْرِيَجَةَ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَكَسَرَ الرَّاءَ وَبَاءَ سَاكِنَةً وَجِيمٌ وَهَاءٌ مِنْ قُرَى

الْبَهْنَسِيِّ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ

أَدْرَقَا لُ جَمْعُ دِفٍّ اسْمُ مَوْضِعٍ

أَدْفُو بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِصَعِيدِ مِصْرَ

الْأَعْلَى بَيْنَ أُسْوَانَ وَقُوصٍ وَهِيَ كَثِيرَةُ النَّخْلِ بِهَا تَمْرٌ لَا يَقْدُرُ أَحَدٌ عَلَى أَكْلِهِ حَتَّى

يُدْتَقِي فِي الْهَاءِ كَالسُّكَّرِ وَيُدْتَرُّ عَلَى الْعَصَائِدِ قَالَ ابْنُ زُولَاقٍ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ

محمد بن علي الأدهوي الأديب المقرئ صاحب الخُحَّاس له كتاب في تفسير القرآن المجيد في خمس مجلدات كبار وله غير ذلك من كتب الأدب وقد استوثقت خبره في كتاب معجم الأدباء، وأدخو أيضا قرية بمصر من كورة البحيرة ويقال أتقو بالناء المتناها فيهما،

١. أَدْفَعُ بالفخج ثر السكون وفخج القاء والهاء من قرى اخميم بالصعيد من مصر،  
أَدْقِيَّة بالصم ثر السكون وكسر القاف وياء مشددة جبل لبي قشيرة،  
أَدَمَاء بالصم والمد موضع بين خيبر وديار طى ثر غدِير مُطْرَق،  
أَدَمَات بالفخج ثر السكون وميم والفاء وثاء مثلثة كأنه جمع دَمِت وهو مكان الرمل اللين وجمعه دِمَات وأَدَمَات والدَّمَائَة سهولة الخلق منه وهو موضع،  
أَدَمَام بالصم ثر الفخج وميم والفاء وميم أخرى اسم بلد بالمغرب وأنا منه في شكه،  
أَدَمَان بالصم ثر السكون وميم والفاء ونون قال يعقوب أَدَمَانُ شعبة تدفع عن عين بَدْر بينها وبين بدر ثلاثة أميال قال كثير

من الديار بأثرى الحَسَّان فالبُرقى فالهصبات من أَدَمَان،  
أَدَم بفخج أوله وثانيه بلفظ الأَدَم من الجلود وهو جمع أَدِيم وأديم كل شيء ظاهره جلدته مثل أَدِيم وأَفَق وقد يجمع على أَدَمَة مثل رغيف وأرغفة وأَدَم موضع قريب من ندى قار واليه انتهى من تبع قَلِّ الاعاجر يوم ندى قار وهناك قتل الهامرز، وأَدَم أيضا ناحية قرب عاجر من ارض البحرين، وأدم أيضا من نواحي عمان الشمالية تليها شملييل وهي ناحية أخرى من عمان قريبة من البحر، وأدم أيضا بقرب العجف قال نصر وأظنه جَمَلًا، وأدم أيضا أول منزل من واسط للحجاج، والقاصد الى مكة وهو من العيون أن له يكن الأول، وأدم من قرى اليمن ثر

من اعمال صنعاء

٢. أَدَم بصم أوله وثانيه والادم من الطباء البيض تعلمون جَدَدًا فيهن عُبرة من

قرى الطائف

أَدَمَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعَلَى  
 بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ مَقْصُورٌ غَيْرُ ثَلَاثَةِ الْفَاظِ شَعْبَى اسْمٌ مَوْضِعٌ وَأَدَمَى اسْمٌ  
 مَوْضِعٌ وَأَرَبَى اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ ثَرَانَشْدُ يَسْبِقُنَ بِالْأَدَمَى فِرَاحٌ تَنْوُفَةٌ وَفَعَلَى هَذَا  
 وَزَنٌ مَخْتَصٌّ بِالْمَوْتِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ أَدَمَى اسْمٌ جَبَلٌ بِفَارَسٍ وَفِي الصَّحَاحِ أَدَمَى  
 عَلَى فَعَلَى بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَدَمَى أَرْضٌ  
 ذَاتُ حِجَارَةٍ فِي بِلَادِ قُشَيْرٍ وَقَالَ الْقَتَاتُ الْكَلَابِيُّ

وَأَرْسَلَ مَرْوَانَ الْأَمِيرَ رَسُولَهُ لَاتِيئَهُ آتَى إِذَا لَمْ يَسْأَلْ  
 وَفِي سِنَاةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ فِي عَمَائِيَةِ أَوْ الْأَدَمَى مِنْ رَهْمَةِ الْمَوْتِ مَوَيْلٌ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

١. يَا حَبْدًا الْخَرْجُ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمَى فَالِرِّمَتْ مِنْ بُرْقَةِ الرَّوْحَانِ فَالْعَرَفُ

الدَّامُ وَالْأَدَمَى مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ وَبَيْتُ الْقَتَاتِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ جَبَلٌ وَقَالَ أَبُو  
 خِرَاشٍ الْهَدَلِيُّ

تَرَى طَالِي الْحَاجَاتِ يَغْشُونَ بَابَهُ سِرَاعًا كَمَا تَهْوِي إِلَى أَدَمَى الثَّخَلُ

قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ أَدَمَى جَبَلٌ بِالطَّائِفِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَدَمَى جَبَلٌ فِيهِ

٥. قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ قَرِيبَةٌ مِنَ الدَّامِ وَكَلَابِيَا بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ

الْأَدَمِيَّانِ بِالْفَتْحِ ثَرَانَشْدُ الْسَكُونِ وَفَتْحِ النُّونِ وَبَاءِ وَالْفِ وَنُونٍ وَنُونٍ كَانَهُ تَفْنِيَةُ الْأَدَمَى أَيْ

الْأَقْرَبِ مِنْ دَنَا يَدْنُو اسْمٌ وَادٍ فِي بِلَادِهِمْ

الْأَدَوَاتُ كَانَهُ جَمْعُ دَاةٍ مَوْضِعٌ وَقَالَ نَصْرُ الْأَدَوَاتِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الدَّالِ مَوْضِعٌ

فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بِتَجْدَاءِ

٢. الْأَدَمِيُّ رَعْنٌ يَنْقَادُ مِنْ أَحْبَابٍ مَشْرَقًا وَالنَّعْفُ رَعْنٌ بِطَرْفِهِ عَنِ الْحَازِمِيِّ

أَدَمِيَّاتٌ بِالضَّمِّ ثَرَانَشْدُ الْفَتْحِ وَبَاءِ مَشْدُودَةٌ كَانَهُ جَمْعُ أُدَمِيَّةٍ مَصْغَرٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِيَارِ

فِرَازَةَ وَدِيَارِ كَلْبٍ قَالَ الرَّاعِي التَّمِيمِيُّ

إِذَا يَتَمَّرُ بَيْنَ الْأَدَمِيَّاتِ لَيْلَةً وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كُلِّ أَجْرَعَةٍ



أُدَيْمٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ وَأُدَيْمٌ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرُهُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ  
هَكَائِلٍ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ مِنْهُمْ

وَأَحْيَاءُ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بِأَمْلَاحِ فَظَاهِرُهُ الْأُدَيْمِيُّ

أُدَيْمٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَرْضٌ تَجَاوِرُ تَثْلِيثَ تَلَى السَّرَاةِ بَيْنَ تَهَامَةَ وَالْيَمَنِ كَانَتْ  
مِنْ دِيَارِ جُهَيْنَةَ وَجَرْمٌ قَدِيمًا وَأُدَيْمٌ أَيْضًا عِنْدَ وَادِي الْقُرَى مِنْ دِيَارِ عُدْرَةَ  
كَانَتْ لَهَا بِهَا وَقْعَةٌ مَعَ بَنِي مُرَّةَ عَنْ نَصْرَةَ

أُدَيْمٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ كَانَهُ تَصْغِيرُ أَدَمَةَ اسْمُ جَبَلٍ عَنْ ابْنِ  
الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ غَيْرُهُ أَدَيْمَةُ جَبَلٌ بَيْنَ قَلْبَيْهِ وَتَثَنَّدَ بِالْحِجَارِ

### بَابُ الْهَمْزَةِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

أَذَاخِرٌ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ الْمَعْجَمَةُ مَكْسُورَةٌ كَانَهُ جَمْعُ الْجَمْعِ يُقَالُ ذُخِرٌ وَأَذُخِرٌ وَأَذَاخِرٌ  
نَحْوُ أَرْهَطٍ وَأَرَاهِطٍ قَالَ ابْنُ اسْحَابِي لَمَّا وَصَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَةَ عَامَ الْفَتْحِ دَخَلَ  
مِنْ إِذَاخِرٍ حَتَّى نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَةَ وَضُرِبَتْ هُنَاكَ قَبْتَةٌ

أَذَاخِرٌ بِالْفَاءِ جَبَلٌ لَطِيءٌ لَا تَحُلُّ فِيهِ وَلَا زَرْعٌ

أَذَاسَا بِالْفَتْحِ وَالسِّينُ الْمُهْمَلَةُ اسْمُ لِمَدِينَةِ الرَّهَا لَقَدْ بِالْجَزِيرَةِ قَالَ يَحْيَى بْنُ جَرِيرٍ  
هَذَا الطَّبِيبُ التَّكْرِيتِيُّ النَّصْرَانِيُّ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَوْتِ الْأَسْكَدَرِ بَنَى سَأَوْفُوسُ  
الْمَلِكُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ عَشْرَ مِنْ مَلِكِهِ مَدِينَةَ اللَّانَقِيَّةِ وَسَلَوَقِيَّةَ وَأَفَامِيَّةَ وَبَارَوَا  
وَقِي حَلَبَ وَأَذَاسَا وَرِي الرَّهَا وَكَمَّلَ بِنَاءَ انْطَاكِيَّةَ

أَذْبُلٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَضَمُّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةَ وَلامٌ لُغَةٌ فِي يَدْبُلٍ جَبَلٌ فِي طَرِيفِ  
الْيَمَامَةِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ مَعْدُونٌ فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ فِيمَا قَبْلَهُ

أَذْرَبِيحَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَكُسْرُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةَ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ  
هَكَذَا جَاءَ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ

تَذَكَّرْتُهَا وَهَذَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا قُرَى أَذْرَبِيحَانَ الْمَسَالِحُ وَالْجَمَالُ

وَقَدْ فَتِحَ قَوْمٌ الذَّالَ وَسَكَنُوا الرَّاءَ وَمَدَّ آخَرُونَ الْهَمْزَةَ مَعَ ذَلِكَ وَرَوَى عَنْ

المهلب ولا يعرف المهلب هذا الأذربيجان بمد الهمزة وسكون الذال فيلتنقى ساكنان وكسر الراء ثرياء ساكنة وياء موحدة مفتوحة وجيم والف ونون قل ابو عون اسحاق بن علي في زبجه اذربيجان في الاقليم الخامس طولها ثلاث وسبعون درجة وعرضها اربعون درجة قال الخويون النسبة اليه اُقرى بالتخريك وقيل ه اُذرى بسكون الذال لانه عندم مركب من اذر وبيجان فالنسبة الى الشطر الاول وقيل اُذرى كل قد جاء وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع من الصرف العجمة والتعريف والتنايمت والتركيب والحق الالف والنون ومع ذلك فانه اذا زالت عنه احدى هذه الموانع وهو التعريف صرف لان هذه الاسباب لا تكون موانع من الصرف الا مع العلمية فاذا زالت العلمية بطل حكم البواقي ١. ولولا ذلك لكان مثل قايمة ومائعة ومطبعة غير منصرف لان فيه التنايسيت والوصف ولان مثل الفيرند واللجام غير منصرف لاجتماع العجمة والوصف فيه وكذلك الكتمان لان فيه الالف والنون والوصف فاعرف ذلكاء قل ابن المقفع اذربيجان مسماه بأذريان بن ايران بن الاسود بن سام بن نوح عم وقيل اذريان بن بيوراسف وقيل بل اذر اسمر النار بالفهلوية وبايكان معناه الحماظ ه والحازن فكان معناه بيت النار او خازن النار وهذا اشبه بالحق واجرى به لان بيوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة جداً وحذ اذربيجان من برنعة مشرقاً الى ارنجان مغرباً ويتصل حدها من جهة الشمال ببلاد الديلم والجيل والطرم وهو اقليم واسع ومن مشهور مداينها تميز وفي اليوم قصبتهها واكبر مدنها وكانت قصبتهها قديماً المراغة ومن مدنها خوتى وساماس وارمية ٢. واردييل ومرند وغير ذلك وهو صنق جليل وملكة عظيمة الغالب عليها الجبال وفيه قلاع كثيرة وخيرات واسعة وفواكه جمّة ما رايت ناحية اكثر بساتين منها ولا أغزر مياهاً وعيوناً لا يحتاج السائر بنواحيها الى تحمل اناء للماء لان المياه جارئة تحت اقدامه ايبن توجه وهو ماء بارد عذب هيج واهلها

صَبَّاحُ الْوَجْهِ تَجْرُّهَا رَقَى الْبَشْرَةَ وَلَمْ لُغَةً يُقَالُ لَهَا الْأَثْرِبَةُ لَا يَفْقَهُهَا غَيْرُهُمْ وَفِي  
 أَهْلِهَا لَيْتٌ وَحُسْنُ مَعَامَلَةٍ إِلَّا أَنْ الْجَحْلَ يَغْلِبُ عَلَى طِبَاعِهِمْ وَفِي بِلَادِ فِتْنَةٍ وَحُرُوبٍ  
 مَا حَلَّتْ قَطُّ مِنْهَا فَلِذَلِكَ أَكْثَرَ مُدُنِهَا خَرَابٌ وَقُرَاهَا يَبَابٌ وَفِي أَيَّامِنَا هَذِهِ فِي  
 مَلِكَةِ جَلَالِ الدِّينِ مِنْكَبْرِيُّ بْنُ عَلَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ تَكْشِ خَوَارِزْمِ شَاهٍ وَقَدْ  
 فَتَحَتْ أَوَّلًا فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَكَانَ عَمْرٌ قَدْ أَنْفَذَ الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ  
 النَّخَعِيِّ وَالْيَأَى عَلَى الْكَلُوفَةِ وَمَعَهُ كِتَابٌ إِلَى حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ بُولَايَةَ أَنْرَبِيجَانَ  
 فَوَرَدَ الْكِتَابَ عَلَى حُدَيْفَةَ وَهُوَ بِنَهَاوَنْدَ فَسَارَ مِنْهَا إِلَى أَنْرَبِيجَانَ فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ  
 حَتَّى أَتَى أَرْدَبِيلَ وَفِي يَوْمَيْهِدِ مَدِينَةَ أَنْرَبِيجَانَ وَكَانَ مَرْزَبَانُهَا قَدْ جَمَعَ الْمَقَاتِلَةَ  
 مِنْ أَهْلِ بَاجِرَوَانَ وَمِيمَنْدَ وَالْبَتَّاءِ وَسَرَّارَ وَشِيرَازَ وَالْمِيَانِجَ وَغَيْرَهَا فَقَاتَلُوا الْمُسْلِمِينَ  
 ١. اقْتِتَالًا شَدِيدًا أَيَّامًا ثُمَّ أَنَّ الْمَرْزَبَانَ صَالِحَ حُدَيْفَةَ عَلَى جَمِيعِ أَنْرَبِيجَانَ عَلَى ثَمَامِيَّةِ  
 الْفِ دَرِّمْ وَزَنَ عَلَى أَنْ لَا يَمْتَلِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا يَسْبِيهِ وَلَا يَهْدِمُ بَيْتَ نَارٍ وَلَا  
 يَعْرِضُ لِأَكْرَادِ الْبَلَّاشِجَانَ وَسَبَّانَ وَمِيَانَ رُولَانَ وَلَا يَمْنَعُ أَهْلَ الشَّيْزِ خَاصَّةً مِنْ  
 الزَّنِّ فِي أَعْيَادِهِمْ وَأَطْهَارِهِمْ مَا كَانُوا يُظْهِرُونَهُ ثُمَّ أَنَّهُ غَزَا مُوقَانَ وَجَبِلَانَ فَأَوْقَعَ بِهِمْ  
 وَصَالِحِهِمْ عَلَى اتَّالَةٍ ثُمَّ أَنَّ عَمْرَ رَضِيَ عَزَلَ حُدَيْفَةَ وَوَلَّى عَتَبَةَ بْنَ فَرْقَدَ عَلَى أَنْرَبِيجَانَ  
 ٢. فَأَتَاهَا مِنَ الْمُرْصَلِ وَيُقَالُ بِلِ اتَّالَةِ مِنْ شَهْرِزُورَ عَلَى الشُّكَّاءِ الَّذِي يَعْرِفُ بِعِبَارِيَّةِ  
 الْأَنْدَرِيِّ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْدَبِيلَ وَجَدَ أَهْلَهَا عَلَى الْعَهْدِ وَقَدْ انْتَهَضَتْ عَلَيْهِ نَوَاجِ  
 فَعَزَّاهَا وَظَفَرَ وَغَنَمَ فَكَانَ مَعَهُ ابْنُهُ عَمْرُ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ فَرْقَدِ الرَّاهِدِيِّ وَعَنِ الْوَاقِدِيِّ  
 غَزَا الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ أَنْرَبِيجَانَ مِنَ الْكَلُوفَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ فَفَاتَحَهَا عَنْوَةً  
 وَوَضَعَ عَلَيْهَا الْخِرَاجَ وَرَوَى أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَغِيرَةَ  
 ٣. ابْنَ شُعْبَةَ غَزَا أَنْرَبِيجَانَ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ فَفَاتَحَهَا ثُمَّ أَنْزَلَ كَفَرُوا فَعَزَّاهَا الْأَشْعَثُ  
 بْنُ قَيْسِ الْكَلْبِيِّ فَفَتَحَ حَصْنَ جَابَرَوَانَ وَصَالِحِهِمْ عَلَى صِلْحِ الْمَغِيرَةَ وَمَضَى صُلْحُ  
 الْأَشْعَثِ إِلَى الْيَوْمِ وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ لَمَّا هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ بِنَهَاوَنْدَ رَجَعَ النَّاسُ إِلَى  
 أَمْصَارِهِمْ وَبَقِيَ أَهْلُ الْكَلُوفَةِ مَعَ حُدَيْفَةَ فَعَزَّاهَا بِأَهْلِ أَنْرَبِيجَانَ فَصَالِحِهِمْ عَلَى ثَمَامِيَّةِ

الف درهم ولما استعمل عثمان بن عفان رضي الوليد بن عقبة على السوفة عزل  
عقبة بن فرقد عن اذربيجان فنقصوا فغزاهم الوليد بن عقبة سنة خمس  
وعشرين وعلى مقدمته عبد الله بن شبيب الأهمسي فأغار على اهل موقان والتبريز  
والطيلسان فغنم وسبوا ثم صالح اهل اذربيجان على صلح حذيفة

ه الأُرج بالفخ ثم السكون وضم الراء والحاء المهملة وهو جمع تريح ونرجة جمعها  
الذرايح والأُرج أن كان منه فهو على غير قياس لأن أقعلا جمع فعل غالبا وهي  
هضاب تنبسط على الارض ثم وان جعل جمع الدارج وهو شجر تتخذ منه  
الرحالة نحو زن وأزن فأصل أفعل أن يجمع على افعال فيكون ايضا على غير  
قياس فاما أزن فيحمل على دهر وأدهر لأن معناها واحد وهو اسم بلد في  
ا اطراف الشام من اعمال الشراة ثم من نواحي البلقاء وعمان مجاورة لارض الحجاز  
وقال ابن الرواحي في فلسطين وهو غلط منه وانما هي في قبلي فلسطين من  
ناحية الشراة وفي كتاب مسلم بن الحجاج بين الأُرج والجرباء ثلاثة ايام وحدثني  
الامير شرف الدين يعقوب بن الحسن الهكباتي قبيل من الاكراد ينزلون في  
نواحي الموصل قال رايت الأُرج والجرباء غير مرة وبينهما ميل واحد واقبل لأن  
ه الواقف في مده ينظر هذه واستدعى رجلا من اهل تلك الناحية ونحن بدمشق  
واستشهده على صحة ذلك فشهدت به ثم للبيت انا غير واحد من اهل تلك  
الناحية وسالتهم عن ذلك فكل قال مثل قوله وقد وثم فيه قوم قروء بالجيم  
وبالأُرج الى الجرباء كان امر الحكيم بين عمرو بن العاصي وابي موسى الاشعري  
وقيل بدومة الجندل والصحيح الأُرج والجرباء ويشهد بذلك قول نبي الرمة

٢. يحد بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري

ابوك تلاقى الدين والناس بعد ما تساءوا وبيت الدين منقطع اليسر  
فشد اصار الدين ايام ارج ورد حروبا قد لقيحن الى عاقب  
وكان الاصمعي يلقن كعب بن جعيل لقوله في عمرو بن العاصي

كان ابا موسى عشيية اذرح يطيف بلقمان الحكيم يواريه  
فلما تلاقوا في نترات محمد سمعت بابن هند في قريش مضاربه

يعنى بلقمان الحكيم عمرو بن العاصي وقال الاسود بن الهيثم

ولما تداركت الوفود بأذرح وفي أشعري لا يحل له غدر

أدى امانته وفي نذوره عنه واصبح فيهم غادراً عمرد

يا عمرو ان تدع القضية تعرف ذل الحيوة وينزع النضر

ترك القرآن فما تأول آية وارتاب ان جعلت له مصبر

وُفُتحت الأذرح والجرباه في حيولا رسول الله صلعم سنة تسع ضولح أهل الأذرح

على مائة دينار جزية

الأذرع بالفخ ثر السكون وكسر الراء وعين مهملة والفاء واء كأنه جمع أذرة

جمع ذراع جمع قلة وهو بلد في اطراف الشام يجاور ارض البلقاء وعمان

ينسب اليه الحمر وقال الحافظ ابو القاسم اذرع مدينة بالبلقاء وقال اللخويون

بالتثنية والجمع نزول الخصومية عن الاعلام فتتكرو وتجرى تجري النكرة من

اسماء الاجناس فاذا اردت تعريفه عرفت به بما تعرف به الاجناس واما نحو ابيانين

واذرع وعرفات فتسميته ابتداء تثنية وجمع كما لو سميت رجلاً بخليلان او

مساجد واما عرف مثل ذلك بغير حرف تعريف وجعلت اعلاماً لانها لا

تفتقر فنزلت منزلة شيء واحد فلم يلقع اليأس واللغة الفصيحة في عرفات

الصرف ومنع الصرف لغة تقول هذه عرفات واذرع ورايت عرفات واذرع

ومررت بعرفات واذرع لان فيه سبباً واحداً وهذه التاء لغة فيه للجمع لا

للتانيث لانه اسم لمواضع مجتمعة فجعلت تلك المواضع اسماً واحداً وكان اسم

كل موضع منها عرفاً واذرع وقيل بل الاسم جمع والمسمى مفرد فلذلك لم

يتنكر وقيل ان التاء فيه لم تنمحص للتانيث ولا للجمع فاشبهت التاء في

نبات وثبات واما من منعها الصرف فانه يقول ان التثنيين فيها للمفردة لانه

تقابل النون لله في جمع المذكر السالم فعلى هذا غير متصرفته وقد ذكرتها  
العرب في اشعارها لانها لم تنزل من بلادها في الاسلام وقبلمه قال بعض الاعراب  
الإيها البرئى الذى بات يترقى ويجلودجى الظلماء ذكرتنى نجدا  
وهججتنى من انزعك وما أرى بنجد على نى حاجة طرباً بعدا  
ه المر تر ان الليل يقصصر طوله بنجد وتزداد السرياح به بردا  
وقال امرؤ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طفلة  
تنورتها من أذرعك واهلها يثير أدنى دارها نظراً على

وينسب الى انزعك الأذرى وخرج منها طائفة من اهل العلم منهم اسحاق بن  
ابراهيم الأذرى ابن هشام بن يعقوب بن ابراهيم بن عمرو بن هاشم بن احمد  
ويقال ابن ابراهيم بن زامل ابو يعقوب النهدي احد الثقات من عماد الله  
الصالحين رحل وحدث عن محمد بن الحضر بن على الراعى ويحيى بن ايوب  
بن ناصى العلاف واثى يزيد يوسف بن يزيد القراطيسى واحمد بن تمام بن  
عبيدة واثى زرة وابى عبد الرحمن النساى وخلف كثير غير هؤلاء وحدث  
عنه ابو على محمد بن هارون بن شعيب وتمام بن محمد الرازى وابو الحسين  
بن جميع وعبد الوهاب اللابى وابو عبد الله ابن منددة وابو الحسن الرازى  
وغيرهم وقال ابو الحسن الرازى كان الانزرى من اجلة اهل دمشق وعيادها  
وعلماءها ومات يوم عيد الاضحى سنة ٣٤٤ عن نيف وتسعين سنة ومحمد بن  
الزعيبرة الانزرى وغيرهم ومحمد بن عثمان بن خراش ابو بكر الانزرى حدث  
عن محمد بن عتبة العسقلانى ويعلى بن الوليد الطبرانى وابى عبيد محمد  
بن حسان البصرى ومحمد بن عبد الله بن موسى القراطيسى والعباس بن  
الوليد بن يوسف بن يونس الجرجانى ومسلمة بن عبد الحميد روى عنه ابو  
يعقوب الانزرى وابو الخير احمد بن محمد بن ابي الخير وابو بكر محمد بن

ابراهيم بن اسد القنوي وابو الحسن علي بن جعفر بن محمد الرازي وغيرهم  
وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن ايوب بن المعمر بن قعنب بن يزيد  
بن كثير بن مرة بن مالك ابو نصر العمري الامام المحافظ الشروطي يعرف بابن  
الاندري وابن الجبان روى عن ابي القاسم الحسن بن علي الجعفي وابي علي بن  
ابي الزمام والمظفر بن حاجب بن اركن وابي الحسن الدارقطني وخلف كثير  
لا يحصون روى عنه ابو الحسن ابن السمسار وابو علي الاهوازي وعبد العزيز  
الكتاني وجماعة كثيرة وكان ثقة وقال عبد العزيز الكتاني مات شيخنا واستاذنا  
عبد الوهاب العمري في شوال سنة 420هـ وصنف كتباً كثيرة وكان يحفظ شيئاً

من علم الحديث

1. أذرع أكباد بضم الراء كأنه جمع ذراع موضع في قول تميم بن أبي بن مقبل

أمست بأذرع أكباد فحم لها ركب بليئة أو ركب بساويناء

أذرع غير مضاف موضع تجدي في قوله وأوقدت ناراً للراء بأذرع

10 أذمة بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الراء والميم قال احمد بن يحيى بن جابر  
أذمة من ديار ربيعة قرية قديمة اخذها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي  
من صاحبها وبنى بها قصرًا وحصنها قال احمد بن الطيب السرخسي الفيلسوف  
في كتاب له ذكر فيه رحلة المعتصد الى الرملة لحرب خمارويه بن احمد بن  
طولون وكان السرخسي في خدمته ذكر فيه جميع ما شاهدته في طريقه في  
مصر وعوده فقال ورحل يعني المعتصد من برقعيد الى أذمة وبين المنزليين  
خمسة فراسخ وفي أذمة نهر يشقها وينفذ الى اخرها والى صحراءها ياخذ من  
٢٠ عين على رأس فرسخين منها وعليه في وسط المدينة قنطرة معقودة بالصخر  
والجص وعليه رحا ماء وعليها سوران واحد دون الآخر وفيها خرابات وسوق  
قدر مايتى حانوت ولها باب حديد ومن خارج السور خندق يحيط بالمدينة  
وبينها وبين السميعة قرية الهيثم بن المعمر فرسخ عرضاً وبينها وبين مدينة

سجّار في العرض عشرة فراسخ انتهى قول السرخسي، والرمّة اليوم من أعمال  
الموصل من كورة تعرف ببيّن النهريّين بين كورة البتعاة ونصيبين ولم تنزل هذه  
الكورة من أعمال نصيبين والرمّة اليوم قرية ليس فيها ممّا وصف شيءً واليهما  
ينسب ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحاق الأذرعي النصيبيني،  
قال ابن عسّكر اذرمّة من قرى نصيبين وكان عبد الله المذكور من العبيد  
الصالحين انتقل الى الثغر فأقام بأذرمّة حتى مات وهو الذي ناظر احمد بن ابي  
دوّاد في خلف القران ففطّعه في قصّة فيها طول وكان سمع سقيان بن عيينة  
وعنّدر وهشيم بن بشير واسماعيل بن عليّة واسحاق بن يوسف الازرق روى  
عنه ابو حاتم الرازي وابو داود السجستاني وعبد الله بن احمد بن حنبل  
وارجحي بن محمد بن صاعد وقدم بغداد وحدث بها وقد غلط المحافظ ابو  
سعد السمعاني في ثلاثة مواضع احدها انه مدّ الالف وفي غير مدودة وحركه  
الذال وهي ساكنة وقال هي من قرى اذنة وهي كما ذكرنا قرية بين النهريين وانما  
قره ان ابا عبد الرحمن كان يقال له الأذني ايضا لقامه بأذنة.

أذرنّت مدينة بصقلية.

أذكان بالفتح ثم السكون وكاف والفاء ونون ناحية من كرمان ثم من رستاق

الروذان.

أذلق بالفتح ثم السكون وفتح اللام وقاف لسان نلق وهذا أذلق من مدا

اي احد منه قال الجارزجي الأذلق حفر واخايد.

أذن بلفظ الأذن حاسة السمع ام أذن قارة بالسماوة تقطع منها الرحي قال ابو  
زيد ومن جبال بني بكر بن كلاب أذن وآياها اراد جههم بن سبيل الكلابي

بقوله فسكن

فيما كيدا طارت ثلاثين صدعة ويا ويحما لانت مليكة حاليما

تتضحك وسط القوم ان يسخرها بنا وأبى اذا ما كنت في الارض خاليما



فَاتَى لِأُذُنٍ وَالسِّتَارِيْنَ بِسَعْدٍ مَا عَنِيَتْ لِأُذُنٍ وَالسِّتَارِيْنَ قَالِيَا  
 لَبِاقِي الْهَوَى وَالشَّوْقِ مَا هَمَّتِ الصَّبَا وَمَا لَمْ يَغَيِّرْ حَادِثُ الدَّهْرِ حَالِيَا  
 أُذُنَةٌ يَقْبَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَنَوْنٌ بِوِزْنِ حَسَنَةٍ وَأُذُنَةٌ بِكَسْرِ الذَّالِ بِوِزْنِ حَشِيْنَةٍ قَالَ  
 السُّكُونِيُّ حِذَاهُ تُوْزُ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْغَمْرُ شَرْقِيٌّ تُوْزُ تَرِيْمِصَى الْمَاضِي فَيَقَعُ فِي جَبَلٍ  
 شَرْقِيَّةٍ أَيْضَا يُقَالُ لَهُ أُذُنَةٌ ثَمَّ يَقَطَعُ إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ حَبَشَى وَقَالَ نَصْرُ أُذُنَةٌ  
 خِيَالٌ مِنْ أَخِيْلَةٍ هِيَ فَيْدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْدٍ نَحْوَ عَشْرِينَ مَيْلًا وَقَدْ جُمِعَ فِي  
 الشَّعْرِ قَقِيلٌ أُذُنَاتٌ وَأُذُنَةٌ أَيْضَا بَلَدٌ مِنَ الثَّغُورِ قَرِبَ الْمَصِيصَةِ مَشْهُورٌ خَرَجَ مِنْهُ  
 جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَسَكَنَهُ آخَرُونَ قَالَ بَطْلَمِيُوسُ طَوْلُ أُذُنَةٍ ثَمَانٌ وَسِتُونَ  
 دَرَجَةً وَخَمْسُ عَشْرَةَ دَقِيْقَةً وَهِيَ فِي الْإِقْلِيمِ الرَّابِعِ تَحْتَ أَحَدِي وَعَشْرِيْنَ دَرَجَةً  
 ١. مِنَ السَّرَطَانِ وَخَمْسُ وَأَرْبَعِيْنَ دَقِيْقَةً يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمَجْدِيِّ بَيْتٌ مُلْكُهَا  
 مِثْلُهَا مِنَ الْجَلِّ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيْزَانِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ بُنِيَتْ  
 أُذُنَةٌ سَنَةَ أَحَدِي أَوْ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِيْنَ وَمِائَةً وَجُنُودُ خِرَاسَانَ مَعْسُكُونَ عَلَيْهَا  
 بِأَمْرِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ثَمَّ بَنَى الرَّشِيدُ الْقَصْرَ الَّذِي عِنْدَ  
 أُذُنَةٍ قَرِيبٍ مِنْ جَسْرِهَا عَلَى سَيْحَانَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ الْمُهَدِيِّ سَنَةَ ١٧٥ فَلَمَّا كَانَتْ  
 ١٥ سَنَةَ ١٧٣ بَنَى أَبُو سُلَيْمٍ قَرَجَ الْخَادِمَ أُذُنَةَ وَأَحْكَمَ بِنَاؤَهَا وَحَصَّنَهَا وَزَادَ فِيهَا  
 رِجَالًا مِنْ أَهْلِ خِرَاسَانَ وَذَلِكَ بِأَمْرِ مُحَمَّدِ الْإِمِينِ بْنِ الرَّشِيدِ وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ  
 عَمَّرَتْ أُذُنَةٌ فِي سَنَةِ ١٩٠ عَلَى يَدَيْ أَبِي سُلَيْمٍ خَادِمَ تَرْكِيٍّ لِلرَّشِيدِ وَوَلَاةَ الثَّغُورِ  
 وَهُوَ الَّذِي عَمَّرَ طَرْسُوسَ وَعَيْنَ زَرْبَةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ رَحَلْنَا مِنَ الْمَصِيصَةِ  
 رَاجِعِينَ إِلَى بَغْدَادَ إِلَى أُذُنَةٍ فِي مَرَجٍ وَقُرَى مَتَدَانِيَّةٌ جَدًّا وَعَهَارَاتٌ كَثِيرَةٌ وَبَيْنَ  
 ٢. الْمَنْزِلَيْنِ أَرْبَعَةٌ فَرَاوَسُخٌ وَلِأُذُنَةِ نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ سَيْحَانَ وَعَلَيْهِ قَنْطَرَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ عَجِيْبَةٍ  
 بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَ حَصْنِ مَا يَلِي الْمَصِيصَةَ وَهُوَ شَبِيهُ بِالرِّبْصِ وَالْقَنْطَرَةُ مَعْقُودَةٌ  
 عَلَيْهِ عَلَى طَائِقٍ وَاحِدٍ قَالَ وَلِأُذُنَةِ ثَمَانِيَّةٌ أَبْوَابٌ وَسُرُورٌ وَخَنْدَقٌ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا  
 جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْكَلْبَانِيِّ

الاذنى وغيره وعدى بن احمد بن عبد الباقي بن يحيى بن يزيد بن ابراهيم  
بن عبد الله ابو عمير الاذنى حدث عن عمه ابي القاسم يحيى بن عبد الباقي  
الاذنى وابي عطية عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن محمد الفزاري روى  
عنه ابو بكر احمد بن عبد الكريم بن يعقوب الحلبي وابو الطيب عبد المنعم  
بن عبد الله بن غلبون المغربي وابو حفص عمر بن علي بن الحسن الانطاكي  
مات في سنة ٣٣٧هـ والقاضي علي بن الحسين بن بندار بن عبيد الله بن جبر  
ابو الحسن الاذنى قاضي اذنة سمع بدمشق ابا بكر عبد الرحمن بن محمد بن  
العباس بن الدرقس وغيره وبغيرها ابا عروبة الحراني وعلي بن عبد الرحيم  
الغصائري ومكحول البيروقي وسمع حران وطرسوس ومصر وغيرها روى عنه  
١٠. عبد الغنى بن سعيد وغيره وقال الجبائي مات سنة ٣٨٥هـ

أذون بالفتح ثم الصم وسكون الواو واخره نون قرية من نواحي كسرة قصران  
الخارج من نواحي الري ينسب اليها ابو العباس احمد بن الحسين بن بابا  
الزيدى سمع منه ابو سعد

أذينة بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير الأذن اسم واد من اودية القبلية عن  
١١. ابي القاسم عن علي العلوي وعلي عن ابي بصم العين وفتح اللام  
باب الهمة والراء وما يليهما

أراب بالكسر واخره بلا موحدة من مائة المادية ويوم أراب من ايام غزا فيه  
هذيل بن هبيرة الاكبر التغلبي بنى رباح بن يربوع والحى خلوف فسبى نساءهم  
وساق نساءهم قال مساور بن هند

١٢. وجلبته من اهل ابضة طابعا حتى تحكّم فيه اهل اراب

وقال منقذ بن عرفة يرثى اخاه اهبان وقتلته بنو عجل يوم اراب  
بنفسى من تركت ولم يوسد بقف اراب واحذرُوا سراقا  
وخاصت المنيّة عنك سرا فلا جزع تسلان ولا رواعا

وقال الفضل بن العباس اللّهي

أَتَبَكِّيَ أَنْ رَأَيْتَ لَأَمَّ وَهَبَ مَعَانِي لَا تُحَادِرُكَ الْجَوَانِيَا

أَتَأْتِي لَا يَرِيَنَّ وَاهِلَ خَيْمِرٍ سَوَاجِدٍ قَدْ خَوِيْنَ عَلَى أَرَانِيَا

ويخطّ البيهقي في شرحه أراب ماء لبني رباح بن يربوع بالخرن

هـ أَرَابِيْنُ بالصم وبعد الالف بلا موحدة مكسورة ثم تون اسم منزل على نقم ميمرك

يخدر من جبل جُهَيْنَةَ على مصيف الصفره قرب المدينة قال كثير

لما وقفتُ بها القُلُوصَ تَبَادَرَتْ حَمَبُ الدَّمُوعِ كَانِهِنَّ عَزَالِي

وَذَكَرْتُ عَزَّةً أَنْ تَصَاقَبَ دَارُهَا بِرُحَيْبِ فَأَرَابِيْنَ فَخَالِ

الْأَرَاْسَةُ بالفخ ثم السكون وهزه الالف والسين مهملة من مياه ابى بكر بن كلاب

١٠. أَرَارٌ بكسر اوله اسم واد في كتاب نصر

أَرَارٌ اخره راء ايضا من نواحي حلب عن الحازمي ولسنت منه على ثقة

أَرَأَشٌ بالكسر والشين معجمة موضع في قول عدى بن الرقاع

فَلَا هُنَّ بِالْبُهْمَى وَأَيَّاهُ أَنْ شَتَى جَنُوبَ أَرَأَشٍ فَالْهَالَةَ فَالْحَجَبِ

أَرَاطٌ بالصم من مياه بني عمير عن ابى زياد وانشد بعضهم

أَنِّي لَكَ الْيَوْمَ بِذِي أَرَاطٍ وَهَنَ امْتِثَالُ السَّرَى الْأَمْرَاطِ

تَجَوُّوْا لَوْ مِنْ خَلَلِ الْأَمْشَاطِ يَلْتَحِنَنَّ مِنْ ذِي لَابِ شِرْوَاطِ

وفي كتاب نصر ذو اراط واد في ديار بني جعفر بن كلاب في حمى صرية ويقال

يقعخ الهمزة وذو اراط واد لبني اسد عند لُغَاطِ وَذُو أَرَاطِ أَيضًا وَادِ يَنْبِتُ

الثمام والعلاجان بِالْوَضِجِ وَضَجِ الشَّطُونِ بَيْنَ قَطِيَّاتٍ وَبَيْنَ الْحَقِيْرَةِ حَفِيْرَةٍ

٢. خالده وذو أَرَاطِ أَيضًا وَادِ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَأَرَاطُ بِالْبِيَامَةِ

أَرَاطَةٌ مثل الذى قبله وزياده الهاء اسم ماء لبني عميلة شرقي سميراء وقال نصر

الْأَرَاطَةُ مِنْ مِيَاهِ غِيٍّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَصَاخِ لَيْلَةٍ

أَرَاطَى بالف مقصورة ويقال أَرَاطُ أَيضًا وَهُوَ مَاءٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْهَاشِمِيَّةِ

شَرْقِيَّ الْحَزْرِيَّةِ مِنْ طَرِيفِ الْحَجَّ وَبُنْتَشُدُ بَيْتِ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومِ التَّغَلَيْ عَلَى الرَّوَايَتَيْنِ

وَحِنِّ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطٍ تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

وَيَوْمَ أَرَاطِي مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَالَ ظَاهِرُ بْنُ الْبَرَاءِ الْفَقِيمِيُّ

وَحِنِّ غَدَاةَ يَوْمِ ذَوَاتِ بَهْدَى لَدَى الْوَتِدَاتِ إِذْ غَشِيَتْ تَمِيمٌ

صَرَبْنَا الْخَيْلَ بِالْإِبْطَالِ حَتَّى تَوَلَّتْ وَفِي شَامِلِهَا الْكَلْسُومُ

فَأَشْبَعْنَا صِبَاغَ ذَوِي أَرَاطِي مِنَ الْقَتْمِيِّ وَالْجَنْبِ الْغُسُومِ

فَقَتَلْنَا يَوْمَ ذَلِكَ بِمِشْرِ فَكَانَ كِفَاةً مَقْتَلَةً حَكِيمٌ

أَرَاطٌ بِالْفَجِّ وَالطَّاءِ مَعْجَمَةٌ فِي كِتَابِ نَصْرِ قَالَ مَوْضِعٌ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حِجَازِيًّا

قُلْتُ وَإِنَّا بِهِ مُرْتَابِدٌ أَظُنُّهُ غَلَطًا

١. أَرَاقٌ بِالضَّمِّ وَالْقَافِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ

كَانَ عَلَى الْجِبَالِ أَوْ أَنَّ حُقَّتْ هَجَاجِينَ مِنْ نِعَاجِ أَرَاقِ عَيْنَا

وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّاهِيُّ

وَمَا أَنْ بَدَتْ لَصَقًا أَرَاقٍ تَجْمَعُ مِنْ طَوَائِفِهِمْ فُلُوقٌ

كَانَتْ يَجْتَنِبُ الْحَرِصُ أَصْلًا نَعَامٌ قَالَسَ عَنْهُ الظُّلُوقُ

٥. أَرَاكٌ بِالْفَجِّ وَآخِرُهُ كَافٌ وَهُوَ وَادِي الْأَرَاكِ قَرِبَ مَكَّةَ يَتَّصِلُ بِعَيْقَةَ قَالَ نَصْرُ الْأَرَاكِ

قَرْعٌ مِنْ دُونَ ثَائِلِ قَرِبَ مَكَّةَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَرَاكِ جَبَلٌ لِهَكَيَيْلَ وَنَوَ الْأَرَاكِ فِي

الْإشْعَارِ وَقَدْ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ عَطْفَانَ

إِذَا حَنَنْتِ الشَّقْرَاءَ هَاجَتْ إِلَى الْهَوَى وَذَكَرَنِي أَهْلُ الْأَرَاكِ حَنِينِيهَا

شَكْوَتِ إِلَيْهَا نَأَى قَوْمِي وَبُعْدَهُمْ وَتَشَكُّوْا إِلَيَّ أَنْ أُصِيبَ جَنِينِيهَا

٢. وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَمْرَةٍ فِي مَوْضِعٍ مِنْ عَرَفَةَ يُقَالُ لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ نَمْرَةٌ وَقَدْ ذَكَرَ

فِي مَوْضِعِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ مَوَاقِفِ عَرَفَةَ بَعْضُهُ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَبَعْضُهُ مِنْ جِهَةِ

الْبَحْرِ وَالْأَرَاكِ فِي الْأَصْلِ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ أَيْضًا شَجَرٌ مَجْتَمِعٌ يَسْتَقْبَلُ بِهِ

الْأَرَاكَةُ وَاحِدَةٌ الَّتِي قَبْلَهُ ذُو الْأَرَاكِ نَخْلٌ وَوَضِعٌ مِنَ الْبِهَامَةِ لِبَنِي تَجَّلٍ قَالَ

عُمارَةُ بنِ عَقِيلٍ

وَعِدَادَةُ بَطْنِ بِلَادٍ كَانَ بِيوتِكُمْ بِيَلَادٍ أَجَدَ مُتَجِدُونَ وَغَارُوا  
 وَبَدَى الْإِرَاكَةَ مِنْكُمْ قَدْ غَادَرُوا جَيْفًا كَانَ رُوسَهَا الْفَسَاخَارُ  
 وَقَالَ رَجُلٌ يَهْجُو بَنِي عَجَلٍ وَكَانَ قَدْ نَزَلَ بِهِمْ فَأَسَاعُوا قِرَاءَهُ  
 لَا يَنْزِلَنَّ بَدَى الْإِرَاكَةَ رَاكِبٌ حَتَّى يَقْدَمَ قَبِيلَهُ بِطَعْنَامِ  
 طَلَّتْ بِمُخْتَرَقِ الرِّيحِ رَاكِبُنَا لَا مُفْطَرُونَ بِهَا وَلَا صَوَامِ  
 يَا عَجَلٌ قَدْ زَعَمْتَ حَنِيفَةَ أَنْكُمْ عَتَمُ الْقِرَى وَقَلِيلَةُ الْآدَامِ  
 أَرَّالٌ بِالْفَيْحِ وَآخِرُهُ لَامٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِهَذَا يُقَالُ لِهَذَا أَرَّالٌ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِكَثِيرٍ  
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيِرُ بَعْدَنَا أَرَّالٌ فَصِرْمًا تَأْمِرُ فَتَنْصَابُ

أ. أَرَّالٌ الْكُنَاسُ بِالْكَسْرِ رَمَلٌ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ

أ. أَرَّانِبٌ جَمْعُ أَرَّانِبٍ مِنَ الدَّوَابِّ الْوَحْشِيَّةِ ذَاتِ الْأَرْئِيبِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَسَدِي

ب. بِنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ

فَكَرْنَا وَلَكِنْ هَلْ تَرَى صَوْهَ بَارِتٍ وَمِيطْصًا تَرَى مِنْهُ عَلَى بَعْدِهِ لَمَعًا  
 تَصَعَّدَ فِي ذَاتِ الْإِرَانِبِ مَوْهِنًا إِذَا هَزَزْنَا خَلَّتْ فِي وَدْقِهِ شَقَعًا  
 أ. أَرَّانٌ بِالْفَيْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْفِ وَنُونٍ اسْمُ عَجْمِي لَوْلَايَةِ وَأَسْعَى وَبِلَادٍ كَثِيرَةٌ  
 مِنْهَا جَنْزَةٌ وَهِيَ لَمْ تَسْمَعْهَا الْعَامَّةُ كَنَجَّةٍ وَبِرْدَعَةٍ وَشَمَكُورٍ وَبِيَلْقَانٍ وَبَيْنَ الدَّرَبِجَانِ  
 وَارَانَ نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ الرِّسُ كُلَّمَا جَاوَرَهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ وَالشَّمَالِ فَهُوَ مِنْ أَرَّانٍ وَمَا  
 كَانَ مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ فَهُوَ مِنَ الدَّرَبِجَانِ قَالَ نَصْرُ أَرَّانٍ مِنْ أَصْقَاعِ أَرْمِينِيَّةٍ  
 يُدْكَرُ هُجْرٌ سَيْسَجَانٌ وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ لِحْرَانَ الْبَلَدِ الْمَشْهُورِ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ بِالْأَصَادِ  
 مِنَ الْمُحْجَمَةِ كَانَ يُجَلُّ بِهَا الْخَزْرَقِدِيَاءُ وَيُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ النَّاحِيَةِ الْفَقِيهَ عَبْدِ الْخَالِقِ  
 ب. أَبِي الْمَعَالِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَرَّانِيِّ الشَّافِعِيِّ قَدَّمَ الْمَوْصِلَ وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي حَامِدِ  
 ابْنِ يُونُسَ وَكَانَ كَثِيرًا مَا يُنْشَدُ قَوْلَ أَبِي الْمَعَالِيِّ الْجَوَيْنِيِّ الْأَمَامِ  
 بِلَادِ اللَّهِ وَأَسْعَى فَصَاهَا وَرَزَقَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا فَسَجَّ

فَقُلْ لِلْقَاعِدِينَ عَلَى هَوَانٍ إِذَا ضَاقَتْ بِكُمْ أَرْضٌ فَسَاجُوا

وَأَرَانٍ أَيْضًا قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي قَرْوَيْنَ،

أَرْبَاعٌ جَمْعُ رِبْعٍ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ،

أَرِيدُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَالْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ قَرْيَةٌ بِالْأَرْدَنِ قَرِبَ طَبْرِيقَةِ عَن بَنِي طَرِيفٍ  
 ٥ الْمَغْرِبِ بِهَا قَبِيرٌ أَمْرٌ مُوسَى بْنِ عَمْرَانَ عَمْرٍ وَقَبُورٌ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَوْلَادِ يَعْقُوبَ عَمْرٍ وَهُمْ

دَانٌ وَأَيْسَاجَارٌ وَزَيْبُلُونٌ وَكَانَ فِيهِمَا زَعَمَاءُ

الْأَرْبِيسُ بِالضَّمِّ ثَرْ السُّكُونِ وَالْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ مَضْمُومَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ وَكُورَةٌ  
 بِأَفْرِيقِيَّةٍ وَكُورَتُهَا وَاسِعَةٌ وَكَثُرَ غَلَّتُهَا الزُّعْفَرَانُ وَبِهَا مَعْدِنٌ حَدِيدٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ  
 الْقَيْرَوَانَ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ الْبَكْرِيُّ الْأَرْبِيسُ مَدِينَةٌ مَسْرُورَةٌ  
 أَلِهَا رَيْصٌ كَبِيرٌ وَيُعْرَفُ بِبَلَدِ الْعَنْبَرِ وَبِهَا سَارُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَعْلَبِ حِينَ خَرَجَ

مِنَ الْقَيْرَوَانَ فِي سَنَةِ ١٦١ وَزَحَفَ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْعِيُّ وَنَازَلَهَا وَبِهَا جَمْعُ هُزُرٍ  
 أَجْنَادٍ أَفْرِيقِيَّةٍ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَعْلَبِ فَفَرَّ عَنْهَا فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْقُوَّادِ وَالْجُنْدِ  
 إِلَى طَرَابُلُسَ وَدَخَلَهَا الشَّيْعِيُّ عَنُودًا وَجَاءَ أَهْلُهَا وَمِنْ بَقِيٍّ قِيهَا مِنْ قَتْلِ الْجُنْدِ  
 إِلَى جَمَاعَةٍ فَرَكَبَ بَعْضُ النَّاسِ بَعْضًا فَقَتَلَهُمُ الشَّيْعِيُّ أَجْمَعِينَ حَتَّى كَانَتْ  
 ٥ الدَّمَاءُ تَسْجُجُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَمَاعِ كَسَيْلَانِ الْمَاءِ بِوَأَيْلِ الْغَيْمِثِ وَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ  
 أُلُوفٌ وَكَانَ نَلِكُ مِنْ أَوَّلِ الْعَصْرِ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ وَإِلَى هَذَا الْوَقْتِ كَانَتْ وَايَةَ بَنِي  
 الْأَعْلَبِ لِأَفْرِيقِيَّةٍ ثَرْ أَنْقَرَضَتْ، وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرُ الْأَرْبِيسِيُّ الشَّاعِرُ مِنْ

أَهْلِ مِصْرَ وَهُوَ الْقَائِلُ لِابْنِ قَبَّاصٍ سَلِيمَانَ

وَقَانَا اللَّهُ شَرَّةً لِحَيَّةٍ لَيْسَتْ تُسَارِي فِي نَقَائِي الشَّعْرِ بَعْدَهُ

١٠ وَيَعْلَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَبْرِسِيِّ شَاعِرٌ مَجْدُونٌ ذَكَرَهُ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْأَنْمُودَجِ وَذَكَرَ أَنَّ

وَقَاتَهُ كَانَتْ بِمِصْرَ فِي سَنَةِ ٤١٨ وَقَدْ أَرْمَى عَلَى السُّتَيْنِ،

الْأَرْبِيعَاءُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةُ وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ وَالْأَلْفُ مَدْرُودَةٌ

كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّبِيعِيُّ فِيهِمَا اسْتَدْرَكَهُ عَلَى سَبِيحِيَّةٍ فِي

الابنية وقال هو انعلاء بفتح العين ولم يات لغيره على هذا الوزن وانشد لسكيم

بن وثيل الرياحي

الر تَرْنَا بِالْأَرْبَعَاءِ وَخَيْلِنَا غَدَاةَ دَعَانَا قَعْنَبُ وَالْكَيَاثُ

وقد قيل فيه ايضا الاربعاء بضم اوله وسكون الثاني وضم الباء الموحدة قلت  
والمعروف سوتى الاربعاء بلدة من نواحي خوزستان على نهر ذات جانبيين وبها  
سوتى والجانب العراقى اعز وفيه الجامع

أَرْبَعٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَاءٌ مَقْتُوحَةٌ مَوْحِدَةٌ وَقَدْ تُصَمَّرُ وَقَافٌ وَيُقَالُ بِالْكَافِ  
مَكَانَ الْقَافِ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْدَهُ مِنْ نَوَاحِي رَامَهُرْمُزٍ مِنْ نَوَاحِي خَوْزِسْتَانَ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَصْلِ الرَّمَهُرْمَزِيِّ الْأَرْبَعِيُّ وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْمَفَارِضَةِ  
إِلَّا بِنِ الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ الْكَاتِبِ حَدَّثَنِ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ  
الْحَسَنِ الْأَرْبَعِيُّ بِأَرْبَعٍ وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا قَاضِي الْبَلَدِ وَخَطِيبَهُ وَأَمَامَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ  
وَمِنْ أَنْصَلَ عَلَى مَنْزِلَةٍ قَالَ تَقَلَّدَ بَلَدَنَا بَعْضُ الْحُجَمِ الْجَفَاةِ وَالتَّفُّ بِهْ جَمَاعَةٌ مِنْ  
حَسَنَاتِي وَكَرِهَ تَقَدُّمِي عَنْ الْقَضَاءِ وَرَامَ صَرْفِي عَنْ الْخُطَابَةِ وَالْإِمَامَةِ فَتَارَ  
النَّاسُ وَلَمْ تَسَاعِدَهُ الْمُسْلِمُونَ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ

١٥ قُلْ لِلَّذِينَ تَأْتِبُوا وَتَخْرَبُوا قَدْ طَبِئْتُ نَفْسًا مِنْ وَلايَةِ أَرْبَعٍ  
قَبِيئِي صَدِدْتُ عَنْ الْقَضَاءِ تَعَدِّيًّا أَصَدُّ عَنْ حِدْقِي بِهِ وَتَحَقَّقِي  
وَعَنِ الْفَصَاحَةِ وَالنَّزَاهَةِ وَالنُّهْيِ خُلِقْنَا خُصِّصْتُ بِهِ وَقُضِلَ الْمَنْطِقُ

أَرْبَعٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ تُصَمَّرُ وَتُقْتَضَعُ وَخَيْرُهُ كَافٌ وَهُوَ الَّذِي قَبْلَهُ  
بِعَيْنِهِ يُقَالُ بِالْكَافِ وَالْقَافِ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ بِلَدٍ وَنَاحِيَةِ ذَاتِ قَسْرِي وَمَزَارِعِ  
عِنْدَهُ قَنْطَرَةٌ مَشْهُورَةٌ لَهَا ذِكْرٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ وَأَخْبَارِ الْخَوَارِجِ وَغَيْرِهِمْ فَتَحَهَا  
الْمُسْلِمُونَ عَامَ سَبْعَةِ عَشَرَ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ قَبْلَ  
نَهَارِنَدٍ وَكَانَ أَمِيرَ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ النُّعْمَانَ بْنِ مَقْرِنِ الْمُزَنِّيِّ وَقَدْ قَالَ فِي ذَلِكَ  
عَرَّتْ فَارِسَ وَالْيَوْمَ حَامِرُ أَوَّارُهُ بِمَحْتَقَلِ بَيْنِ السِّدَاكَ وَأَرْبَعِ

فلا غَرَوَ آلا حِينِ وَلَوْأَ وَادْرَكْتُ جَمُوعَهُمْ خَيْلَ الرَّدِّيسِ ابْنِ أَرْمَكِ  
وَأَقْلَّتَهُنَّ الْهُرْمُزَانَ مَرَابِلًا بِهِ تَدَبُّبٌ مِنْ ظَاهِرِ اللَّوْنِ أَعْتَكَمَهُ

أَرْبِلٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَلامٌ بِوزنِ أَثْمِدٍ وَلَا يَجُوزُ فَتَجُزِ  
الهمزة لانه ليس في اوزانهم مثل أَفْعَلِ الا ما حكى سيبويه من قولهم أَصْبِحْ وَهِيَ  
ه لغة قليلة غير مستعملة فان كان اربل عريباً فقد قال الاصمعي الرِّبْلُ ضَرْبٌ مِنْ  
الشَّجَرِ اِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ عَلَيْهِ وَأَدْبَرَ الصَّيْفُ تَفَطَّرَ بَوْرَقٌ اخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ  
يُقَالُ تَرَبَّلْتُ الْأَرْضُ لَا يَزَالُ بِهَا رَبْلٌ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُنْ أَرْبِلٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ  
قَالَ الْقَرَاءَةُ الرِّبَالُ النَّبَاتُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ الطَّوِيلُ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأَرْضُ  
أَتَّفَقَ فِيهَا فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ مِنَ الْخُصْبِ وَسَعَةِ النَّبَاتِ مَا دَعَاهُمْ إِلَى تَسْمِيَتِهَا بِذَلِكَ  
أثر استمر كما فعلوا بأسماء الشهور فانهم سموها كل شهر بما اتفق به في فضلها من  
حرٍّ أو بردٍ فسقط جمادى في شدة البرد وجمود المياه والربيعان في أيام  
الصيف وصفر حيث صقرت الأرض من الخيرات وكان تسميتها لذلك في أزمنة  
متباعدة ولم يكن في عام واحد متوال ولو كان في عام واحد كان من المحال أن  
يجيء جمادى وهم يريدون به جمود الماء وشدة البرد بعد الربيع ثم تغيرت  
ه الأزمنة ولزمها ذلك الاسم وأربل قلعة حصينة ومدينة كبيرة في فضاء من  
الأرض واسع بسيط ولقعتها خندق عميق وهي في طرف من المدينة وسور  
المدينة ينقطع في نصفها وهي على تل عال من التراب عظيم وأسع الراس وفي  
هذه القلعة أسواق ومنازل للرعية وجامع للصلوة وهي شبيهة بقلعة حلب إلا  
انها اكبر وأوسع رفعة وطول اربل تسع وستون درجة ونصف وعرضها خمس  
وثلثون درجة ونصف وثلث وهي بين الزابئين تعد من أعمال الموصل وبينهما  
مسيرة يومين وفي ركن هذه القلعة في عصرنا هذا مدينة كبيرة عريضة طويلة  
قام بجارتها وبناء سورها وعبارة أسواقها وقيسارياتها الأمير مظفر الدين كوكبوري  
بن زين الدين كوكبك على فقام بها وقامت بمقامه بها لها سوق وصار له هيبة



وقادِمَ الملوكَ وَنابِئَهُمْ بِشَهَامَتِهِ وَكَثْرَةَ تَجْرِبَتِهِ حَتَّى هَابُوهُ فَاحْفَظْ بِذَلِكَ اطْرَافَهُ  
 وَقَصِّدْهَا الْغُرَبَاءَ وَقَطَّنْهَا كَثِيرٌ مِنْهُمْ حَتَّى صَارَتْ مِصْرًا كَبِيرًا مِنَ الْأَمْصَارِ وَطِبَاعُ  
 هَذَا الْأَمِيرِ مُخْتَلِفَةٌ مُتَضَادَّةٌ فَانَّهُ كَثِيرُ الظَّالِمِ عَسُوفٌ بِالرَّعِيَّةِ رَاغِبٌ فِي اخْتِ  
 الْأَمْوَالِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍهَا وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُفَضَّلٌ عَلَى الْفُقَرَاءِ كَثِيرُ الصَّدَقَاتِ عَلَى  
 الْغُرَبَاءِ يُسْتَبِرُ الْأَمْوَالِ الْجَمَّةَ الْوَاقِفَةَ يَسْتَفِئُ بِهَا الْأَسَارَى مِنْ أَيْدِي الْفُقَرَاءِ وَفِي ذَلِكَ  
 يَقُولُ الشَّاعِرُ

كساعية للخير من كسب فرجها لها الويل لا تزق ولا تنصتق

وَمَعَ سَعَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فِيمِنْيَانِهَا وَطِبَاعِهَا بِالْقَرْيَةِ أَشْبَهُةٌ مِنْهَا بِالْمَدِينِ وَأَكْثَرُ أَهْلِهَا  
 أَكْرَادٌ قَدْ اسْتَعْرَبُوا وَجَمِيعُ رَسَائِقِهَا وَفَلَّاحِيهَا وَمَا يَنْصَافُ إِلَيْهَا أَكْرَادٌ وَيَنْصَمُّ  
 إِلَى وِلَايَتِهَا عِدَّةٌ قَلَاعٍ وَبَيْنِهَا وَبَيْنَ بَغْدَادٍ مَسِيرَةٌ سَبْعَةٌ أَيَّامٌ لِلْقَوَائِلِ وَلَيْسَ حَوْلَهَا  
 بَسْتَانٌ وَلَا فِيهَا نَهْرٌ جَارٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَأَكْثَرُ زُرُوعِهَا عَلَى الْقَيْتِ الْمُسْتَنْبِطَةِ  
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَشَرِبَهُمْ مِنَ الْبَارِئِ الْعَذْبَةِ الطَّيِّبَةِ الْمَزِيَّةِ لَأَنَّ لَا قَرَقَ بَيْنَ مَاهِهَا وَمَا  
 دَجَلَةٌ فِي الْعَذْوَةِ وَالْحَقَّةُ وَفَوَاقِهَا تُجَلَّبُ مِنْ جِبَالٍ تَجَاوَرُهَا وَنَخَلْتِهَا فَمِ ار  
 فِيهَا مِنْ يُنَسَّبُ إِلَى فَضْلِ غَيْرِ ابْنِ الْبَرَكَاتِ الْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مَوْهَبِ  
 هَذَا بِنِ غَنِيمَةَ بْنِ غَالِبٍ يُعْرَفُ بِالْمُسْتَوْفِي فَانَّهُ مَحْقَقٌ بِالْأَدَبِ مَحَبٌّ لِأَهْلِهِ مُفَضَّلٌ  
 عَلَيْهِمْ وَلَهُ دِينٌ وَاتِّصَالَ بِالسُّلْطَانِ وَخَلَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْوِزَارَةِ وَقَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ  
 مِنْ قَدَمِ عَلَيْهِمْ أَرْدَبِلَ وَأَلْفَ كُتُبًا وَقَدْ أَنْشَدَنِي مِنْ شِعْرِهِ وَكَتَبَ لِي بِحَظِّهِ عِدَّةٌ  
 قَطَعَ مِنْهَا

تذكرنيك الربيع مرت علي سلة على الروض مطولاً وقد وصح القانجر  
 ١. وقد بعثت دار ولا شط منسزل اذا نحن أدتتنا الامالي والديكر

وَقَدْ كَانَ اشْتَهَرَ شِعْرُ نَوْشِرْوَانَ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِشَيْطَانَ الْعِرَاقِ الصَّرِيرِ فِيهَا  
 سَأَلْنَا طَرِيقَ الْهَزْلِ رَاكِبًا سَنَنِ الْفُكَاهَةِ مُورِدًا الْقَاطِ الْبَغْدَادِيِّينَ وَالْأَكْرَادَ  
 ثَمَّ اقْلَاعَهُ عَنِ ذَلِكَ وَالرَّجُوعَ عِنْدَهُ وَمَدْحَهُ لِأَرْدَبِلَ وَتَكْنِيضَهُ نَفْسَهُ وَأَنَا أُورِدُ مُخْتَارَ

كلمتيه هاهنا قصداً لترويح الأرواح والاصحاح بتنوع ظريف من المزاج وفي هذه

تَبَا لَشَيْطَانِي وَمَا سَوَّلَا لَاتَه انزَلْتُمِي اربلا  
 نزلتها في يوم تحس فيا شككت اني نازل كربلا  
 وقلت ما اخطا الذي مَثَّلَا باربل ان قال يَمِيَّتْ الخِلا  
 هذا وفي السبازار قوم اذا عَيْنَتُمْ عَائِنْتِ اهْلَ السَبَا  
 من كل كُرْدِي حِمَارِ ومن كل عِرَاقِي نَقَاهُ الغَلَا  
 اما العِراقِيون اَلْقَاطِلُومُ حِبُّ لِي حِفَانِي حِفَّ جَالِ الخِجَالَا  
 جمالك اي جمع جبهه تجي تَحِبُّ جَمَالَه قَبِلْ ان تَرَجَلَا  
 هيا مخاعيطي اللشحي مشي كف الملكفي اللنك اي بو العلا  
 جُفَه جَعَصَه انْتَفَه مَدَه يكفوبه اشْفَهه بالمالا  
 عَكْلِي نَبْرِي هُوَ اِي قَسِيْمَه اَعْفَهه قُلْ لَه البويذ بخين كَيْفِ انْقَلَا  
 هذي القطيعة هاجعة الخط من عندي تدفع كمر تحط الكلا  
 وَالْكُرْدُ لَا تَسْمَعُ اِلَّا جِيَا او تَجِيَا او تَتَوَرَى زَنَكَلَا  
 كَلَا وَبُو بُو عَلَكُو خُشْتَرِي خِيَلُو وَمِيَلُو مُوسَكَا مَنَكَلَا  
 تَمُو وَمَقُو مَكِي تَر ان قالوا بُو تِي كِي تَجِي قُلْتْ لَا  
 وَفَتِيَّةٌ تَزَعْفُ فِي سَوَقِهِم سَرَدَا جَلِيدَا صَوْتُهُمْ قَدَ عَالَا  
 وَعُصْبَةٌ تَزَعْفُ وَاللَّه تَنْفَرُ وَشُو تَرَايِمِرُ هُمُ سَاخَا مَرُ الطَّلَا  
 رُبْعٌ خَلَا مِنْ كَلِّ خَيْرِ بَلِي مِنْ كَلِّ عَيْبٍ وَسَقُوطِ مَالَا  
 فَلَعْنَةُ اللهِ عَلَي شَاعِرٍ يَقْصِدُ رُبْعَا لَيْسَ فِيْهِ كَلَا  
 اَخْطَا تُتُ وَالْاَخْطَى فِي مَدْهِي يُضَقِّعُ فِي قِسْمَتِي بِالِدَلَا  
 ان لم يكن قصدي الى سيدي جَمَالَه قَدَ جَمَلِ الْمَوْصِلَا

ثم قال يعتذر من هجاءه لاربل ويمدح الرئيس محمد الدين داود بن محمد

كتبت منها ما يليق بهذا الكتاب والقيمت السخف والمزح

قد تابَ شيطانِي وقد قال لي      لا عدتُ أهْجُو بعدها اربلا  
 كيف وقد عاينتُ في صدرها      صدرا رئيسا سيدا مقبلا  
 مولاي مجد الدين يا ماجدا      شرفه الله وقد خولا  
 عندك نُوشروان في شعره      ما زال للطيبة مستعجلا  
 لولاك ما زارت ربا اربل      اشعاره قسط ولا عولا  
 ولو تلقاك بها لم يَقل      تبنا لشيطان وما سولا  
 هذا وفي بيتي سبت اذا      ابصرها غيري انتنى احولا  
 تقول فصل كازروني وانطاكى      والا ناطح الايلا  
 فقلت ما في الموصل اليوم لي      معيشة قالت نع الموصلا  
 واقصد الى اربل واربع بها      ولا تقل ربعا قليل الكلا  
 وقل انا اخطات في نَمها      وحط في راسك خلع الدلا  
 وقل ابي القرد وخالى وانا      كلب وان الكلب قد خولا  
 وعمتي قادت علي خالتي      وامي القحبة رأس البلا  
 واخيتي القفاه شبارة      ملاحها قد ركب اللوقلا  
 فربعنا مالن من فسقنا      وقط من ناكتنا ما خولا  
 وكلمن واجهنا وجهه      سخم فيه بالساخام الطلا  
 يا اربليين اسمعوا كلمة      قد قال شيطانى واسترسلا  
 فالان عنكم قد حاجنا نفسه      بكل قول يخرس الموقلا  
 فبيج ذاك الهجوى عن ربعكم      كل اخير ينقض الاولا

٢. وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم والحديث منهم ابو احمد القاسم بن  
 المظفر الشهرزورى الشيبلى الاربلى وغيره، واربل ايضا اسم لمدينة صيدا للث  
 بالساحل من ارض الشام عن نصر وتلقته عنه الحازمى والذ اعلم،  
 اربلجن بالفخ ثم السكون وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم واخره

نون بليدة من نواحي الصغد ثم من اعمال سمرقند وربما اسقطوا الهمزة فقالوا  
رَبَّحَنَ منها ابو بكر احمد بن محمد بن موسى بن رجاء الارباجيني كان فقيهاً  
حنفيًا مات سنة ٣٧٩هـ وغيره.

أرْبُونَةُ بفتح اوله ويضم ثم السكون وضم الياء الموحدة وسكون الواو ونون وهاء  
ه بلد في طرف الثغر من ارض الاندلس وفي الآن بيد الافرنج بينها وبين قرطبة  
على ما ذكره ابن الفقيه الف ميل والله اعلم.

أرْبِيَّةٌ بالتخريك والياء الموحدة اسم مدينة بالمغرب من اعمال الزاب وفي اكبر  
مدينة بالزاب يقال ان حولها ثلثمائة وستون قرية.

أرْبِيحٌ بالفتح ثم السكون وكسر الياء الموحدة وياء ساكنة وحاء متجمة بلد في  
اغرنى حلب.

أرْبَاحٌ بالفتح ثم السكون وتاء فوقها نقطتان والفاء وحاء مهملة اسم حصن منيع  
كان من العواصم من اعمال حلب قال ابو علي يجوز ان يكون ارتاح افتعل من  
الراحة ويؤنثه مقطوعة ويجوز ان يكون ارتاح افعال كالتجار وينسب اليه الحسنيين  
بن عبد الله الارتاحي روى عن عبد الله بن حبيب وابو علي الحسن بن علي  
ه ابن الحسن بن شؤاس الكلابي المقرئ المعدل اصله من ارتاح مدينة من اعمال  
حلب وتولى الاشراف علي وقوف جامع دمشق حدث عن الفصل بن جعفر  
ويوسف بن القاسم الميائجي وابي العباس احمد بن محمد البرقي روى عنه  
ابو علي الأهوازي وهو من اقاربه وغيره مات سنة ٤٣١هـ وفي تاريخ دمشق علي  
بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شؤاس ابو الحسن بن ابي  
ه الفصل بن ابي علي المعدل اصله من ارتاح سمع ابا العباس ابن قبيس واما القاسم  
بن ابي العلاء والفقيه ابا الفتح نصر بن ابراهيم وكان اميناً علي المواريت ووقف  
الاشراف وكان ذا مروءة قال سمعت منه وكان ثقة لم يكن الخديت من صناعته  
توفي في ثالث عشر ربيع الاخر سنة ٥١٣هـ وابو عبد الله محمد بن احمد بن

حامد بن مفرج بن غياث الارتاحي من ارتاج الشام وكان يقول نحن من ارتاج  
الْبَصْرَ لأن يعقوب عم بها رَدَّ عليه بَصْرَةَ روى بالاجازة عن ابى الحسن على بن  
الحسين بن عمر القراء وهو آخر من حدث بها في الدنيا مات سنة ٦٠١هـ

أَرْتَامَةُ بالناء فوقها نقطتان من مياه غنى بن أعصر من أبى زياد

أَرْتَلٌ بصم الناء فوقها نقطتان ولام حصن او قرية باليمن من حارة بنى شهاب  
أَرْتِيَانُ بالفخ ثر السكون وتاء فوقها نقطتان مكسورة وياء والفاء ونون قرية  
من نواحي أَسْتَوَ من أعمال نيسابور منها ابو عبد الله الحسن بن اسماعيل  
بن على الارتياي النيسابوري مات بعد العشر والثلاثماية

الْأَرْتَيْفُ بالصم والنوى سمته من افواه اهل حلب الارتيف بالفخ كورة من  
اعمال حلب من جهة القبلة

أَرْتَاخْشَيْشٌ بالفخ ثر السكون وتاء مثلثة مفتوحة وخاء معجمة مصنومة  
وشين ساكنة معجمة وميم مكسورة وتاء مثلثة مفتوحة ونون وربما أسقطت  
الهمزة من اوله مدينة كبيرة ذات اسواق عامرة ونعمة واقرة ولاهها ظاهرة وهي  
في قدر نصيبين الا انها اعمر وأهل منها وهي من أعمال خوارزم من اطرافها بينها

١٥ وبين الجرجانية مدينة خوارزم ثلاثة ايام قدمت اليها في شوال سنة ٤١٩ قبل  
ورود التتر الى خوارزم باكثر من عام وخلفتها على ما وصفت ولا ادري ما كان  
من امرها بعد ذلك وكنتم قد وصلتها من ناحية مرو بعد ان لقيت من  
الم البرد وجمود نهر جيجون على السفينة التي كنت بها وقد ايقنت انا ومن  
في فحمتي بالعطب الى ان فرج الله علينا بالصعود الى البر فكان من البرد  
١٦ والثلوج في البر ما لا يبلغ القول الى وصف حقيقته وعدم الظهور الذي يركب

فوصلت الى هذه المدينة بعد شدايد فكتبت على حايط خان سكتة الى  
ان تيسر المصطفى الى الجرجانية واختصرت بعض الاسم ليستقيم الوزن  
فَمَا رَحْشَيْبِيَّتِنَ اِنْ حَلَلْنَا بِسَاحَتِهَا لَشِدَّةُ مَا لَقِينَا

أَنبَيْنَاهَا وَنَحْنُ ذُووُ يَسَسَارِ فُعَدْنَا لِلشَّقَاوَةِ مُقَالِسِيْنَهَا  
 فَكَمْ بَرْدًا لَقِيْتُ بِهَا سَلَامَ وَكَمْ ذُلًّا وَخُسْرَانًا مُبِينَا  
 رَأَيْتُ النَّارَ تَرْعَسُدُ فِيهِ بَرْدًا وَشَمْسُ الْأُفُقِ تُحَدَّرُ أَنْ تَبِينَا  
 وَتَلَجَا تَقَطَّرُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ وَوَحَلًا يُعْجِزُ الْفَيْلَ الْمَتِينَا  
 وَكَلَانَعَامِ أَهْلًا فِي كَلَامِ وَفِي سَمْتِ وَأَفْعَالًا وَدِينَا  
 إِذَا خَاطَبْتَهُمْ قَالُوا بَقَسْنَا وَكَمْ مِنْ غُصَّةٍ قَدْ جَرَعُونَا  
 فَأَخْرَجْنَا أَيًّا رَبَّاهُ مِنْهَا فَانْ عُدْنَا نَانَا طَالِمُونَا  
 وَنَيْسُ الشَّانِ فِي هَذَا وَلَكِنْ عَجِيْبًا أَنْ تَجُونَا سَالِمِينَا  
 وَلَسْتُ بِأَيْسٍ وَاللَّهِ أَرْجُو بُعَيْدَ الْعُسْرِ مِنْ يَسْرِ يَلِينَا

قال هذه الابيات وسطرها على ركاكتها وغثاتها لان الخاطر لصداه لم يسمح  
 بغيرها من نسبتها حكمة الطرفين سقيمة العينين احد حكيبتها تلقى يمنع  
 الامالة والاخر شقيهي محتمل الاستحالة وقد لاقى العبر في وعناه السقر يحقى  
 نفسه عقانا ولينال الناس كقانا وكتب في شوال سنة ١١٩٤ قلمت واما نامي  
 لذلك البلد واهله انما كان نفة مصدر اقتصاها ذلك الحاد المذكور والآ  
 قاليلد واهله بالمدح اولى وبالتقريب احف واخرى

ارتد بالفتح ثم السكون واء مثلثة ودال مهملة والرتد المتاع المنصود بعضه  
 على بعض والرتدة بالكسر الجاعة من الناس يقيمون ولا يظعنون ارتد القوم  
 اى اقاموا واحتقر القوم حتى ارتدوا اى بلغوا الثرى وارتد اسم وان بين مكة  
 والمدينة في وادي الأبواء وفي قصة لمعاوية رواها جابر في يوم بدر قال فأيسن  
 بمقيلك قال بالهصبات من ارتد وقال الشاعر

تحل أولي الخيمات من بطن ارتدا

وقال كثير

وان شفاهي نظرة ان نظرتها الى ناخل يوما وخلفي شهابك

وَأَنَّ تَمُورَ الْجِيَمَاتِ مِنْ بَطْنِ ارْتِدْ لَنَا وَجِبَالُ الْمَرْخَتَيْنِ الدَّاكِيكُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْجِيَمَاتِ شَعْرٌ

أَلَمْ تَسْأَلِ الْجِيَمَاتِ مِنْ بَطْنِ ارْتِدْ إِلَى الْخَلِّ مِنْ وَدَّانِ مَا فَعَلْتَ نَعَمْ  
نُشِرْتَنِي بِالْعَرَجِ مِنْهَا مِنْ نَازِلٍ وَبِالْحَبْتِ مِنْ أَعْلَى مَنَازِلِهَا رَسْمٌ  
هَ قَانَ يَكُ حَرْبٌ بَيْنَ قَوْمِي وَقَوْمِهَا فَأَتَى لَهَا فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ سَلْمٍ  
أَسَابِلُ عَنْهَا كُلُّ رَكْبٍ لِقَيْتِهِ وَمَا لِي بِهَا مِنْ بَعْدِ مَكْتَبِنَا عَلِمٌ

الْأَرْجَامُ بِالْفَيْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَجِيمِ وَالْفِ وَمِيمِ جَبَلٌ قَالُ جُبَيْهَاءُ الْأَشْجِي

أَنَّ الْمَدِينَةَ لَا مَدِينَةَ فَالْتَرْمِي أَرْضَ السُّتَارِ وَقِنَّةَ الْأَرْجَامِ

أَرْجَانٌ بِفَيْحِ أَوْلِهِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَجِيمِ وَالْفِ وَنُونِ وَطَامَةَ الْعَجْمِ يَسْمُونَهَا أَرْغَانٌ

أَوْ قَدْ خَفِيَ الْمَتْنِيُّ الرَّاءُ فَتَقَالُ

أَرْجَانٌ أَيْتُهَا الْجِيَمَاتُ فَانْهَ عَزَمِي الَّذِي يَدْعُ الْوَشِيحَ مُكْسَرًا

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَرْجَانٌ وَزَنَّهُ فَعْلَانٌ وَلَا تَجْعَلُهُ أَفْعَلَانٌ لِأَنَّكَ أَنْ جَعَلْتَهُ الْهَمْزُ زَائِدَةٌ  
جَعَلْتَهُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهَذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَحْمَلَ عَلَى شَيْءٍ  
لَقَلْتَهُ لَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجِيءُ مِنْهُ إِلَّا حُرُوفٌ قَلِيلَةٌ فَإِنْ قُلْتُمْ أَنْ فَعْلَانٌ بِنَاءٌ نَادِرٌ  
هَ لَمْ يَجِيءُ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ وَأَفْعَلَانٌ قَدْ جَاءَ نَحْوُ أَنْبَخَانٍ وَأَرْوَانٍ قَبِيلٌ هَذَا  
الْبِنَاءُ وَأَنْ لَمْ يَجِيءُ فِي الْإِبْنِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ فَقَدْ جَاءَ فِي الْعَجْمِيِّ بِكَمْرِ اسْمِهَا فَفَعْلَانٌ  
مِثْلُهُ إِذَا لَمْ يُقَيَّدْ بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ وَلَا يُنْكَرُ أَنْ يَجِيءَ الْعَجْمِيُّ عَلَى مَا لَا تَكُونُ  
عَلَيْهِ امْتِلَءُ الْعَرَبِيِّ لَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِيهِ نَحْوُ سَرَاوِيلٍ فِي الْإِبْنِيَّةِ الْآحَادِ  
وَأَبْرِيْسَمٍ وَأَجْرٍ وَلَمْ يَجِيءَ عَلَى ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الْإِبْنِيَّةِ كَلَامِ الْعَرَبِ فَكَذَلِكَ أَرْجَانٌ  
٢. وَيُدْلِكُ عَلَى أَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَفْعَلَانٍ أَنْ سَبَبِيَّةً جَعَلَ امْعَةَ فَعْلَةً  
وَلَمْ يَجْعَلْهُ أَفْعَلَةً بِنَاءً لَمْ يَجِيءَ فِي الصِّفَاتِ وَأَنْ كَانَ قَدْ جَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوُ أَشْقَى  
وَأَنْفَكْتَهُ وَأَبِينِ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ فِي أَمَّا فِي قَوْلِكَ أَمَّا زَيْدٌ فَمَنْ تَطَلَّفَ أَنْكَ  
لَوْ سَمِيَتْ بِهَا لَجَعَلْتَهَا فَعْلًا وَلَمْ تَجْعَلْهَا إِفْعَلًا لَمَّا ذَكَرْنَا وَكَذَلِكَ يَكُونُ عَلَى قِيَاسِ

قول سيبويه والى عثمان الإِجَاص والإِجَانة والإِجَارُ فَعَالًا ولا يكونُ أَفْعَالًا  
والهمزة فيها فاء الفعل وحكى أبو عثمان في همزة إجانة الفتح والكسر وانشدنى  
محمد بن السرى

أراد الله أن يُخْرِىَ جَجِيرًا فَسَلَطَنى عَلَيْهِ بَارِجَانُ

ه وقال الاصطخرى ارجان مدينة كبيرة كثيرة الخير بها تخيل كثيرة وزيتون  
وفواكه الجُرُوم والصُرُود وهى بَرِّيَّةٌ بَحْرِيَّةٌ سهلية جبلية ماعها يسبح بينها وبين  
البحر مرحلة وبينها وبين شيراز ستون فرسخا وبينها وبين سوى الأهواز ستون  
فرسخا وكان اول من انشأها فيما حكته الفرس قُبَانُ بن فَيْرُوزَ والد انوشروان  
العاقل لما استرجع الملك من اخيه جاماسپ وغزا الروم افتتح من ديار بكر  
١. مدينتين ميمافارقين وآمد وكانتا فى أيدي الروم وأمر فبني فيما بين حد فارس  
والاهواز مدينة سماها أبزقُبَان وهى التى تُدعى أَرْجَانُ وَأَسْكَنَ فيها سَتَى هَتَتَيْنِ  
المدينتين وكورها كورة وضم اليها رسانيق من رامهرمز وكورة سابور وكورة  
اردشير خُره وكورة اصبهان هكذا قيل وان ارجان لها ذِكْرٌ فى الفتوح ولا ادرى  
هل غيرها ام احدى الروايتين غلط وقيل كانت كورة ارجان بعضها الى  
٥. اصبهان وبعضها الى اصطخر وبعضها الى رامهرمز فصيرت فى الاسلام كورة واحدة  
من كُورِ فارس وحدث احمد بن محمد ابن الفقيه قال حدثنى محمد بن  
احمد الاصمغانى قال بارجان كهف فى جبل ينبع منه ماء شبيه بالعرى من حجارة  
فيكون منه هذا الموميا الابيض الجيد وعلى هذا الكهف باب من حديد  
وحفظه ويغلق ويختتم بخاتم السلطان الى يوم من السنة يفتح فيه ويجتمع  
٢. القاضى وشيوخ البلد حتى يفتح بحصرتهم ويدخل اليه رجل ثقتة عربان  
فيجمع ما قد اجتمع من الموميا ويجعله فى قارورة فيصير ذلك مقدار مائة متقال  
او دونها ثم يخرج ويختتم الباب بعد نقله الى قابل ويوجه بما اجتمع منه الى  
السلطان وخاصيته لكل صدع او كسر فى العظم يسقى الانسان الذى قد



انكسر شيء من عظامه مثل العدسة فينزل اول ما يشربه الى الكسر فيجبره  
ويصلحه لو قتله وقد ذكر البشاري والاصطخري ان هذا الكهف بكورة  
دار الجرد وانا انكره ان شاء الله هناك ومن ارجان الى الثوبندجان نحو  
شيراز ستة وعشرون فرسخا وبينهما شعب بوان الموصوف بكثرة الاشجار والنزهة  
وسندكرة في موضعه ان شاء الله تعالى وينسب الى ارجان جماعة كثيرة من  
اهل العلم منهم ابو سهل احمد بن سهل الارجاني حدث عن ابي محمد زهير  
بن محمد البغدادي حدث عنه ابو محمد عبد الله بن محمد الاصطخري  
وابو عبد الله محمد بن الحسن الارجاني حدث عن ابي خليفة الفضل بن  
الحباب الجعفي حدث عنه محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي وابو  
اسعد احمد بن محمد بن ابي نصر الصيرفي الارجاني الجعفي الاصبهاني سمع من  
فاطمة الجوردانية ومات في شهر ربيع الاول سنة ٤٠٩ والقاضي ابو بكر احمد بن  
محمد بن الحسين الارجاني الشاعر المشهور كان قاضي تستر ولد في حسدود  
سنة ٣٩٠ ومات سنة ٤٤٤ وغيره

١٥ أرجذونة بالصم ثم السكون وضم الجيم والذال المعجمة وسكون الواو وفتح  
النون وهاء مدينة بالاندلس قال ابن حوقل رية كورة عظيمة بالاندلس مدينتها  
أرجذونة منها كان عمرو بن حفصويه الخارج على بني أمية  
أرجكوك بالفتح ثم السكون وفتح الجيم وكاف وواو ساكنة مدينة قرب ساحل  
افريقية لها مرسى في جزيرة ذات مياه وهي مسكونة وأرجكوك على وان يعرف  
بتناقنا بينها وبين البحر ميلان

٢. أرجنوس بالكسر ثم السكون وفتح الجيم وتشديد النون وفتحها وسكون الواو  
رسين مهملة قرية بالصعيد من كورة البهنسي

٣. أرجونة بالفتح ثم السكون وجيم مضبوطة وواو ساكنة ونون بلد من ناحية  
جيان بالاندلس منها شعيب بن سهيل بن شعيب الارجوني يكنى ابا محمد

عَنِي بِالْحَدِيثِ وَالرَّأْيِ وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَلَقِيَ جَمَاعَةً مِنْ أُمَّةِ الْعُلَمَاءِ وَكَانَ  
مِنْ أَهْلِ الْقَهْمِ بِالْفِقْهِ وَالرَّأْيِ

أَرْجِيْشُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ الْجِيمِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ  
مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَةِ الْكَلْبِيِّ قَرِبَ خَلَّاطٍ وَكَثُرَ أَهْلُهَا أَرْضٌ نَصَارَى طَوَّلَهَا سِتُّ  
وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَثَلَاثٌ وَرَبْعٌ وَعَرَضُهَا أَرْبَعُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثٌ وَرَبْعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
الْفَقِيهَ الصَّالِحَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ دَاوُدَ الْأَرْجِيْشِيِّ  
مَوْلَدَهُ فِي خَانِقَاهُ إِلَى اسْحَاثٍ مِنْ أَهْلِ أَرْجِيْشٍ تَفَقَّهُ لِلشَّافِعِيِّ وَأَقَامَ بِحَلَبَ مَعِيدًا  
بِمَدْرَسَةِ الرَّجَّاجِينَ تَانِعًا بِالْمَيْسِرِ مِنَ الرِّزْقِ فَإِذَا زَادَهُ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَقْبَلْهُ وَيَقُولُ  
فِي الْوَأَصْلِ إِلَى كِفَايَةِ وَكَانَ مَقْدَارُهُ اثْنَيْ عَشَرَ دَرَجَةً لِقَيْتُهُ وَأَثَرَتْ مَعَهُ فِي الْمَدْرَسَةِ  
فَوَجِدْتُهُ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ لِأَنَّهَا لِلصَّمْتِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ لَمَّا عَجَّبْتَنِي مِنْ حُسْنِ طَرِيقَتِهِ  
الْأَرْحَاءُ جَمْعُ رَحَى لَنْتُ يُطَاخَنُ بِهَا اسْمُ قَرْيَةٍ قَرِبَ وَاسِطِ الْعِرَاقِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
أَبُو السَّعَادَاتِ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ بْنِ عَلِيِّ الْأَرْحَاءِيِّ الصَّرِيرِ سَمِعَ حَكِيمَ الْبُخَارِيَّ  
بِبَغْدَادَ مِنْ ابْنِ الْوَقْتِ عَمِدَ الْأَوَّلِ وَرَوَى وَمَاتَ فِي سَلْجُجِ جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ  
٤١٦ وَسَمِعَهُ حَكِيمًا

أَرْحَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَزَنْ أَفْعَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ  
بِلَدِّ رَحْبٌ أَيْ وَاسِعٌ وَأَرْضٌ رَحْبَةٌ وَهَذَا أَرْحَبٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَوْسَعٌ وَأَرْحَبٌ مُخَالَفٌ  
بِالْيَمِينِ سُمِّيَ بِقَبِيلَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ قَدْدَانٍ وَاسْمُ أَرْحَبٍ مَرْثَا بْنُ دُعَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
مَعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ دُوْمَانَ بْنِ بَكِيلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ خَيْوَانَ بْنِ نَوْفِ بْنِ  
قَدْدَانَ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْإِبِلُ الْأَرْحَبِيَّةُ وَقَبِيلُ أَرْحَبِ بِلَدٍ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهُ  
٤١٧ وَبَيْنَ ظَفَّارٍ نَحْوَ عَشْرَةِ فَرَسَخٍ

الْأَرْحَصِيَّةُ بِالضَّمِّ بِالضَّمِّ الْمَعْجَمَةُ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ أَبْلَى وَبِيرٍ مَعُونَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ

الْأَرْحُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَالضَّمِّ مَعْجَمَةٌ قَرْيَةٌ فِي إِجَاءِ أَحَدِ جَبَلَيْ طَيْهِ لِبَنِي رُفْمٍ

أَرْخُسُ بضم أوله وثانيه وسكون الخاء المعجمة وسين مهملة قرية من ناحية  
شاذانار من نواحي سمرقند عند الجبال بينها وبين سمرقند أربعة فراسخ  
ينسب اليها العباس بن عبد الله الأرخسني ويقال الأرخسني  
أَرْخَمَانُ بالفخ ثم السكون وضم الخاء المعجمة وميم والف ونون بليدة من  
نواحي فارس من كورة اصطخر

أَرْدُ بالضم ثم السكون ودال مهملة كورة بفارس قصبتها تيمارستان

أَرْدُ بالفخ ثم السكون ودال مهملة من قري فوشنج

أَرْدَبِيلُ بالفخ ثم السكون وفخ الدال وكسر الباء وياء ساكنة ولام من أشهر  
مدن انريجان وكانت قبل الاسلام قصبة الناحية طولها ثمانون درجة  
١. وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاث وثلاثون دقيقة طالعا السماك بيت  
حياتها اول درجة من الجبل تحت اثنى عشرة درجة من السرطان يقابلها  
مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الجبل عاقبتها مثلها من الميزان وهي في  
الاقليم الرابع وقال ابو عون في زججه طولها ثلاث وسبعون درجة ونصف وعرضها  
ثمان وثلاثون درجة وهي مدينة كبيرة جدا رايتها في سنة سبع عشرين  
٢. وستماية فوجدتها في فضاء من الارض فسبح يتسرب في ظاهرها وباطنها عدة  
انهار كثيرة المياه ومع ذلك فليس فيها شجرة واحدة من شجر جميع الفواكه  
لا في ظاهرها ولا في باطنها ولا في جميع الفضاء الذي هي فيه واذا زرع او غرس  
فيها شيء من ذلك لا يقلح هذا مع صحة هواها وعدوية ماها وجوده ارضها  
وهو من اعجب ما رايتته فانه خفي السبب وانما تجلب اليها الفواكه من وراء  
٣. الجبل من كل ناحية مسيرة يوم واكثر واقل وبينها وبين بحر الخزر مسيرة يومين  
بينهما غيضة اشبه اذا نهج امر التجاوا اليها فتمتعهم وتعصمهم من يريد اذام  
فهي معقلهم ومنها يقطعون الخشب الذي يصنعون منه قصل الخلتج والصواني  
وفي المدينة صناع كثيرة برسم اصلاحه وعمله وليس الجلب منه من هذا البلد

بالجَيْد فإنه لا توجد منه قط قطعة خالية من عيب مصلحة وقد حضرت  
عند صنّاعه والتمست منهم قطعة خالية من العيب فعرفوني أن ذلك معدوم  
إما الفاضل من هذا المجلوب من الرّي فإني حضرت عند صنّاعه أيضا فوجدت  
السليم كثيرا ثم نزل عليها التتر وابدؤ بعد انفصالها عنها وجرت بيننا وبين  
ه أهلها حروب وفانعوا عن انفسهم احسن مُنعة حتى صرفوهم عنهم مرتين ثم  
عادوا اليها في الثالثة فصعقوا عنهم فغلبوا أهلها عليها وفخخوها عنوة وأدعوا  
بالمسلمين وقتلواهم ولم يتركوا منهم احدا وقعت عينهم عليه ولم ينج منهم الا  
من خفي نفسه عنهم وخرّبوها خرابا فاحشا ثم انصرفوا عنها وهي على صورة  
تبيحة من الخراب وقلة الامل والآن عادت الى حالتها الاولى واحسن منها وهي  
ا في يد التتر قيل ان اول من انشأها فيروز الملك وسماها باندان فيروز وقال ابو  
سعد لعلها منسوبة الى اردبيل بن ارميني بن لنطى بن يوان وطلها كبير  
وزنه الف درهم واربعون درهما وبينها وبين سراء يومان وبينها وبين تمرير سمعة  
ايام وبينها وبين خلتها يومان ينسب اليها خلق كثير من اهل العلم في  
كل فن

١٥ أردستان بالفخج ثم السكون وكسر الدال المهملة وسكون السين المهملة وتاء  
مثناة من فوقها والفاء ونون قال الاصطخري اردستان مدينة بين قاشسان  
واصبهان بينها وبين اصبهان ثمانية عشر فرسخا وهي على فرسخين من اوزارة  
وهي على طرف مغارة كركسكوه وبنائها آراج ولها دور وبساتين نزهات كبار وهي  
مدينة عليها سور ولها حصن في كل محلة وفي وسط حصن منها بيت نار يقال  
ان انوشروان ولد بها وبها ابنية من بناء انوشروان بن قيمان واعلها كلهم اصحاب  
الراى ولهم رساتيف كثيرة كمار وترفع منها الثياب الحسنة تحمل الى الافاق  
وينسب اليها طليقة كثيرة من اهل العلم في كل فن منهم القاضي ابو طاهر  
زيد بن عبد الوهاب بن محمد اردستانى الاديب الشاعر قدم نيسابور وسمع

من اصحاب الأئمة روى عنه عبد الغافر الفارسي وذكره في صلة تاريخ نيسابور  
 وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن داود بن سليمان الاردستاني الاديب حدث  
 عن محمد بن عبيد النهدي وغيره وكتب عنه أحمد بن محمد الجراد  
 باصبهان ومات في ذي القعدة سنة ٢١٥ هـ وأبو محمد عبد الله بن يوسف بن

أحمد بن بابويه الاردستاني نزيل نيسابور توفي سنة ٢٤٩ هـ

أردشاشط في كتاب القنوج وسار حبيب بن مسلمة من أرباش فأتى أردشاشط  
 وهي قرية القرمز فأجاز نهر الاكراك ونزل مرج ديبيل.

أردشير خرد بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وكسر الشين المعجمة وباء  
 ساكنة وراء وخاء معجمة مصمومة وراء مقترحة مشددة وهاء وهو اسم مركب  
 المعناه بهاء اردشير وأردشير ملك من ملوك الفرس وهي من اجل كور فارس  
 ومنها مدينة شيراز وجور وخبر وميمند والصيكان والبرجان والخوار  
 وسيراف وكامفيروز وكازرون وغير ذلك من اعيان مدن فارس قال اليشاري  
 اردشير خرد كورة قديمة سمها عمرو بن كنعان ثم غيرها بعده سيراف بن فارس  
 واكثرها تمتد على البحر شديدة الحجر كثيرة الثمار قصبها سيراف ومن مدنها  
 جور وميمند وتابن والصيكان وخبر وخوزستان والغندجان وكران وشهيران  
 وزبيران ونجيزم وقال الاصطخري اردشير خرد تلى كورة اصطخر في العظم  
 ومدينتها جور وتدخل في هذه الكورة كورة فناخرة وأردشير خرد مدن في اكبر  
 من جور مثل شيراز وسيراف وانما كانت جور مدينة اردشير خرد لان جور  
 مدينة بناها اردشير وكانت دار مملكته وشيراز وان كانت قصبه فارس وبها  
 الدواوين ودار الامارة فانها مدينة محدثة بنيت في الاسلام.

أردمشتم بضم الدال المهملة والميم وسكون الشين المعجمة وتاء فوقها نقطتان  
 اسم قاعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر في شرق دجلة الموصل على جبل  
 الجردى وهي الآن لصاحب الموصل وتحتها دير الزعفران وهو قلعة ايضا وكان

اهل اردن مشتمت قد عَصَوْا على المعتصم بالله وخصموا بها حتى قصدها بنفسه  
ونزل عليها فسلمها اهلها اليه فخر بها وعاد راجعاً وهي لك تعرف الآن بكواشي  
وليس لها كبير رستاق انما لها ثلاث ضباع فيقال ان المعتصم لما افتتحها بعد  
ان اُعِيَتْ احبابه وشاهد قلة دخلها امر بخرابها وانشد فيها

٥ ان ابا الويزر لصعب المقتنص وهو اذا حصّل ريج في قفص

ثم عاد بناها بعد ان خربها المعتصم ناصر الدولة ابو تغلب احمد بن حمدان  
وهي في عصرنا عامرة في مملكة صاحب الموصل وهو بدر الدين لؤلؤ ملوك نور  
الدين مسعود بن عز الدين بن قطب الدين بن زكي

الأردن بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وتشديد النون قال ابو علي وحكم  
الهمزة اذا لحقت ثبات الثلاثة من العريق ان تكون زائدة حتى تقوم دلالة  
تُخْرِجُهَا عن ذلك وكذلك الهمزة في أُسْكِفَةُ والأُسْرَبُ والأردن اسم البلد وان  
كُنَّ معربات قال ابو دهلَب احد بنى ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد بن  
زيد مناة بن تميم

حَتَّتْ قَلُوصِي أَمْسٍ بِالْأُرْدُنِّ حَتِّي فَمَا ظَلَمْتِ ان تَحْتِي  
حَتَّتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا السُّمْرَيْنِ فِي خَرْعِ أَحْشِ مُسْتَجِي ١٥

فيه كتهزيم نواحي الشن

قال ابو علي وان شيمت جعلت الأردن مثل الألبام وجعلت التثقيب فيه من  
باب سَيْسَبَ حتى انك تُجْرَى الوصل تُجْرَى الوَقْفُ ويُقَوَى هذا انه يكثر  
مجيبه في القافية غير مشدد نحو قول عدى بن الرقاع العاملي

١٠ لولا الاله واهل الأردن اقتسبت نأر الجماعة يومَ المَرَجِ نَيْسِرَانَا

قالوا والأردن في لغة العرب النعاس قال ابان الربيري

وقد عاتني نعسة الاردن وموهب مير بها مصن

هكذا يقول اللغويون ان الاردن النعاس ويستشهدون بهذا الرجز والظاهر ان

الاردن الشدّة والغلبة فانه لا معنى لقوله وقد عاتى نعسة الاردن قال ابن  
السكيت ولم يسمع منه فَعَلَّ قال ومنه سَمِيَ الاردن اسمر كورة. واهل السير  
يقولون ان الاردن وفلسطين ابنا سام بن ارم بن سام بن نوح عم وهى احد  
اجناد الشام الخمسة وهى كورة واسعة منها الغور وطبرية وصور وعكا وما بين  
هذه قال احمد ابن الطيّب السرخسى القيلسوف هـ اُردنَانُ اُردنُ الكبير  
واردُنُ الصغير فاما الكبير فهو نهر يصبُّ الى بحيرة طبرية بينه وبين طبرية لمن  
عبر البحيرة في زورق اثنا عشر ميلا تجتمع فيه المياه من جبال وعيون فتجرى  
في هذا النهر فتسقى اكثر ضياع جند الاردن مما يلى ساحل الشام وطريف  
صور ثم تنصبُّ تلك المياه الى البحيرة لله عند طبرية وطبرية على طرف جبل  
ايشرف على هذه البحيرة فهذا النهر اعنى الاردن الكبير بينه وبين طبرية  
البحيرة واما الاردن الصغير فهو نهر ياخذ من بحيرة طبرية ويمر نحو الجنوب  
في وسط الغور فيسقى ضياع الغور واكثر مستغلتهم السكر ومنها يجبل الى ساير  
بلاد الشرق وعليه قرى كثيرة منها بيسان وقرآوا وارحما والعوجاه وغير ذلك  
وعلى هذا النهر قرب طبرية قنطرة عظيمة ذات طاقات كثيرة تزيد على العشرين  
هـ واجتمع هذا النهر ونهر اليرموك فيصيران نهراً واحداً فيسقى ضياع الغور  
وضياع البثنية ثم يمر حتى يصب في البحيرة المنتنة في طرف الغور الغربي  
وللاردن عدة كور منها كورة طبرية وكورة بيسان وكورة بيت راس وكورة  
جدار وكورة صفورية وكورة صور وكورة عكا وغير ذلك مما ذكر في مواضعه  
وللاردن نكر كثير في كتب الفتوح وتذكر هاهنا ما لا بد منه قالوا افتتح  
اشرحبيل بن حسنة الاردن عنوة ما خلا طبرية فان اهلها صالحوه على انصاف  
منازلهم وكنائسهم وكان فتح طبرية بعد ان حاصر اهلها اياماً قامنهم على انفسهم  
واموالهم وكنائسهم الا ما جأوا عنه وخلصوه واستثنى لمسجد المسلمين موضعاً  
ثم انهم نقصوا في خلافة عمر رضي الله عنه واجتمع اليهم قوم من سواد الروم وغيرهم

فسير اليهم ابو عبيدة عمرو بن العاصمى في اربعة آلاف ففتحها على مثل صلح  
 شرحبيل وكذلك جميع مدن الاردن وحصونها على هذا الصلح فتحنا يسيراً  
 بغير قتال ففتح بيسان واقبيق وجرش وبيت راس وقُدس والمجولان وعكا وصور  
 وصقورية وغلب على سواد الاردن وجميع ارضها الا انه لما انتهى الى سواحل  
 الروم كثرت الروم فكتب الى ابي عبيدة يستمدّه فوجه اليه ابو عبيدة يزيد  
 بن ابي سفيان وعلى مقدمته معاوية اخوه ففتح يزيد وعمرو سواحل الروم  
 فكتب ابو عبيدة الى عمر رضى بفتحها لهما وكان لمعاوية في ذلك بلاه حسن  
 واثر جميل، ولم تنزل الصناعة من الاردن بعكا الى ان نقلها هشام بن عبد  
 الملك الى صور وبقية على ذلك الى صدر مديد بن ايار بنى العباس حتى  
 اختلف باختلاف المتغلبين على الثغور الشاميين، وقال المتنبي يمدح بدر بن

عماد وكان قد ولي ثغور الاردن والساحل من قبل ابي بكر محمد بن رايقة  
 تهته بصور امر تهتهها بكا وقتل الذي صور وانت له لكا  
 وما صغر الاردن والساحل الذي حبيت به الا الى جنب قدركا  
 بحاسدات البلدان حتى لو انها نفوس لصار الشرق والغرب تحوكا  
 واصبح مصر لا تكون اميرة ولو انه ذو مائة وقمر بكا  
 وحدث اليزيدي قال خرجنا مع المأمون في خروجه الى بلاد الروم فرأيت  
 جارية عربية في هودج فلما رأته قلت يا يزيدى انشدنى شعراً قلته حتى  
 اصدع فيه نحننا فانشدت

ما ذا بقلى من دوام الخفق اذا رأيت لمعان البرق  
 من قبل الاردن او دمشق لان من أهوى بذاك الاثقف  
 ذاك الذى يملك متى رقى ولست ابغى ما حبيت عتقى  
 قال فتنبست تنفسا ظننت ان ضلوعها قد تقصفت منه فقلت هذا والله  
 تنفس عاشق فقالت اسكت ويلك انا اعشفت والله لقد نظرت نظراً مريبة



فَاتَّعَاهَا مِنْ أَهْلِ الْمَجْلِسِ عَشْرُونَ رَتِيسًا ظَرِيفًا وَقَدْ نَسَمَتِ الْعَرَبُ إِلَى الْأُرْدَنِ  
حَسَّانَ بْنَ مَالِكِ بْنِ بَحْدَلِ بْنِ أَنْبَيْفِ بْنِ دَلْجَةَ بْنِ قُنَافَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زُهَيْرِ  
بْنَ حَارِثَةَ بْنِ جَنْدَابِ بْنِ هُبَلِ الْكَلْبِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ وَالِيًا عَلَيْهَا وَعَلَى فِلَسْطِينَ وَبِهِ  
مُهَيَّدٌ لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَمْرُهُ وَهَزَمَ الزُّبَيْرِيَّةَ وَقَتَلَ الصَّحَاكَةَ بْنَ قَيْسِ الْفَهْرِيِّ فِي  
يَوْمِ مَرْجٍ رَاهِطٌ وَكَانَتْ أِبْنَتُهُ مَيْسُونُ بِنْتُ حَسَّانَ أُمَّ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَأَبَاهُ  
عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاقِ بِقَوْلِهِ

لَوْلَا الْإِلَهُ وَأَهْلُ الْأُرْدَنِ اقْتَسَمَتْ نَارُ الْجَمَاعَةِ يَوْمَ الْمَرْجِ نَجِيرَانًا

وَأَبَاهُ عَنَى كَثِيرٌ بِقَوْلِهِ

إِذَا قَبِيلُ خَيْلِ اللَّهِ يَوْمًا الْأُرْكَبِي رَضِيَتْ بِكَفِّ الْأُرْدُنِيِّ انْسِحَالِهَا

١. وَنُسِبَ إِلَى الْأُرْدَنِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَأَفْرَةٍ مِنْهُمْ الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأُرْدُنِيُّ  
حَدَّثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَسَّانٍ وَمَسْلَمَةَ بْنِ عَدِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ  
الِدِمَشْقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرَّازِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعِيمٍ الْأُرْدُنِيُّ يَهْرُورِيُّ عَنْ  
الصَّحَاكَةَ بْنَ عَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزَّزٍ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأُرْدُنِيُّ  
وَأَبُو سَلَمَةَ الْحَكَمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُطَّافِ الْأُرْدُنِيِّ وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأُرْدُنِيِّ  
٥. الْمُرَادِيُّ رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَخُلَيْدِ بْنِ دَعْلَجٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ  
وَعُبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ الْأُرْدُنِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْمَصْلُوبِ الْأُرْدُنِيُّ مَشْهُورٌ وَلَهُ عِدَّةُ  
أَلْقَابٍ يَدُلُّسُ بِهَا وَعَلَى بْنُ اسْحَاقِ الْأُرْدُنِيِّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ الْمُسْتَمَلِيِّ  
حَدَّثَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي تَرْجُمَةِ خَشْبِ بْنِ مَعْرُوفِ الصَّحَابَةِ عَنْ مُحَمَّدِ  
بْنَ يَعْقُوبِ الْمَقْرِيِّ عَنْهُ، وَنَعِيمُ بْنُ سَلَامَةَ السَّبَّاهِيُّ وَقَبِيلُ الشَّيْبَانِيُّ وَقَبِيلُ الْعَسَّائِيُّ  
٢. وَقَبِيلُ الْحِمْيَرِيِّ مَوْلَا الْأُرْدُنِيِّ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ وَسَالَهُ وَرَوَى عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْ  
بَنِي سُلَيْمٍ وَكَانَ عَلِيُّ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَوَى  
عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ صَاحِبُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَرَجَا بْنُ حَيَاةٍ وَالْأَزْرَاقِيُّ وَعَطَاءُ  
الْحِرَّاسِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ، وَعُثْبَةُ بْنُ حَكِيمِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ

الاردني ثم الطبراني سمع مكحولاً وسليمان بن موسى وعطاء الخراساني وعباس بن نسي وقتادة بن دعامة وعبد الرحمن بن ابني ليثي وابنه عيسى بن عبد الرحمن وابن جبرئيل وغيرهم روى عنه يحيى بن حمزة الدمشقي ومسلمة بن علي ومحمد بن شعيب بن شابور واسماعيل بن عباس وبقيّة بن الوليد وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن لهيعة وغيرهم وقال ابن معين هو ثقة وكذلك ابو زرعة الدمشقي ومات بصور سنة ١٤٧هـ

أردوان بالفخج ثم السكون وضم الدال المهملة وواو والفاء ولام بليدة صغيرة بين واسط والجبل وبلاد خوزستان وفيها مزارع كثيرة وخيرات وقد يقال أردوان بالذون

١. أردهن بالفخج ثم السكون وفخج الدال المهملة وهاء ونون قلعة حصينة من اعمال الري ثم من ناحية دنباوند بين دنباوند وطبرستان بينا وبين الري مسيرة ثلاثة ايام

أرز بالفخج ثم السكون وزاء بليدة من اول جبال طبرستان من ناحية الديلم وبها قلعة حصينة قال ابو سعد منصور بن الحسين الاثري في تاريخه الارز قلعة بطبرستان لا يوصف في الارض حصن يشبهها او يقاربها حصانة وامتناء وانفساجا واتساعا وبها بساتين وارجحة دائرة وما يزيد على الحاجة ينصب الفضل منه الى اودية

أرزگان بالفخج ثم السكون وفخج الزاء وكاف والفاء ونون من قري فارس على ساحل البحر فيما احسب ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن ابي جعفر الازركاني سمع يعقوب بن سفيان وشاذان والزياد ابانوي وكان من الثقات

الرهان مات سنة ٣١٤هـ

أرزقان بالفخج ثم السكون وضم الزاء ونون والفاء ونون اخرى من قري اصبهان قال ابو سعد هكذا سمعت شيخنا ابا سعد احمد بن محمد الحافظ باصبهان

والمُنْتَسَب اليها ابو القاسم الحسن بن احمد بن محمد الأرزقاني المعلم الاعلى  
 مات سنة ٤٥٣ هـ وابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الاصميهاني الأرزقاني  
 الحافظ الثابت توفي سنة ٤٣٧ هـ وجدته سمع بالشام ورأس عين سليمان بن المعافا  
 وبصور ابا ميمون محمد بن ابي نصر وعصر يحيى بن عثمان بن صالح وبكر  
 بن صالح الدمياطي وباصبهان احمد بن مهتران بن خالد وبالري الحسن بن  
 علي بن زياد السري وخوزستان عبد الوارث بن ابراهيم وهكّة علي بن عبد  
 العزيز وبالعراق هشام بن علي وغيره وبدامغان ابا بكر محمد بن ابراهيم بن  
 احمد بن ناصح وبطرسوس ابا الدرداه عبد الله بن محمد بن الاشعث وروى  
 عنه ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر وابو بكر احمد بن الحسين بن  
 امهران المقرئ وجماعة كثيرة وكان موصوفاً بالعلم والثقة والانتقان والزهد  
 والورع رحمه الله تعالى

الأرزقاني بالفخ ثر السكون وفخ الزاء وسكون النون وجيم والفاء ونون واهلها  
 يقولون ارزقان بالكاف وهي بلدة طيبة مشهورة نزهة كثيرة الخيرات والاهل من  
 بلاد ارمينية بين بلاد الروم وخلاط قريبة من ارزق الروم وغالب اهلها ارس  
 وفيها مسلمون واهلها وشرب الخمر والفسق بها ظاهر شايع ولا  
 أعرف احداً نسب اليها

الأرزقاني بالفخ ثر السكون وفخ الزاء وسكون النون وقاف وبين الالفين باء  
 موحدة وذال مخجمة في اخره من قري مَرَّ الشاهجان  
 ارزق بالفخ ثر السكون وفخ الزاء ونون قال ابو علي واما ارزق وأدوم فلا تكون  
 الهمزة فيهما الا زائدة في قياس العربية ويجوز في اعرابهما ضربان احدهما ان  
 يجرد الفعل من الفاعل فيعرب ولا يصرف والاخر ان يبقى فيهما ضمير الفاعل  
 فيجى وهي مدينة مشهورة قرب خلاط ولها قلعة حصينة وكانت من اعر  
 نواحى ارمينية واما الآن فبالتعنى ان الخراب ظاهر فيها وقد نسب اليها قوم

من اهل العلم منهم ابو غسان عيَّاش بن ابراهيم الأرزني حدث عن الهيثم بن  
عدي وغيره وبعيى بن محمد الارزني الاديب صاحب الخط المديح والصبط  
الصحيح والشعر الفصيح وله مقدمة في النحو وهو الذي ذكره ابن الخجَّاج في  
شعره فقال <sup>١٠</sup> مَثَبَةٌ فِي دَفْتَرِي بِحَطِّ بَعِيى الأرزني

٥ وقد فتح علي يد عيَّاص بن غنم بعد فراغه من الجزيرة سنة عشرين صلحا  
على مثل صلح الرها وطولها ست وثلاثون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة  
وربع، وأرزن الروم بلدة اخرى من بلاد ارمينية ايضا اهلها آرن وهي الآن اكبر  
واعظم من الاولى ولها سلطان مستقل بها مقيم فيها وولاية ونواح واسعة كثيرة  
الخيرات واحسان صاحبها الى رعيته بالعدل فيهم ظاهر الا ان الفسق وشرب  
الخمور وارتكاب الخطور فيها شائع لا ينكره منكر ولا يستوحش منه مبصر،  
وأرزن ايضا موضع بأرض فارس قرب شيراز ينبت فيما ذكر لي هذه العصى اللد  
تعمل تصبوا للدابيس والمقارع وهو نزه اشب بالشجر خرج اليه عضد الدولة  
للتنزه والصيد وفي صحبته ابو الطيب المتنبي فقال عند ذلك يصغف

سَقِيَا لَدَشْتِ الأرزن الطوال بين المروج الفيح والاغيسال

٥ فأدخل عليه الف واللام ولا يجوز دخولهما على اللواتي قيل وقد عد قوم  
الأرزن الاولى من اطراف ديار بكر مما يلي الروم وقوم يعدونها من نواحي الجزيرة

قال ابو فراس الخارث بن حمدان يمدح سيف الدولة  
ونازل منه الديلمى بأرزن <sup>١١</sup> كَجُوجٌ اِذَا تَأَوَّى مَطْوَلٌ مُغَارِوْرٌ  
والصحيح انها من ارمينية وقال ابن الفقيه بين نصيبين وأرزن ذات اليبسين

١٠ للمغرب سبعة وثلاثون فرسخا

أرزونا من قرى دمشق خرج منها احمد بن يحيى بن احمد بن زيد بن الحكم  
الخجورى الارزوني حكى عن اهل بيته حكاية حكى عنه ابته ابو بكر محمد قاله  
الحافظ ابو القاسم

أرسابند بالفتح ثم السكون وسين مهملة والفاء وباء موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة قرية بينها وبين مرو فرسخان خرج منها طائفة من أمة العلماء منهم محمد بن عمران الأرسابندي وأبو الفضل محمد بن الفضل الأرسابندي والقاضي محمد بن الحسين الأرسابندي الحنفي قاضي مرو وكان من أجيال الرجال ملكاً في صوره عالم

أرس بالفتح ثم الضم والسين المهملة مشددة موضع في قول مطير بن الأشيم  
تطاول ليلى بالأرس فلم أتمر كاني أسوم العيين نوما محرما  
تذكر نكري لابن عمر رزنته كاني أراي بعده عشت أجدما  
فان تك بالدهنا صرمت اقامة فبالله ما كنا ملتناك علقمساء

١. أرسناس بالفتح ثم السكون وفتح السين المهملة ونون والفاء وسين اخرى اسم نهر في بلاد الروم يوصف ببيرونة مائة عبرة سيف الدولة ليغزو فقال المتنبي  
يدج سيف الدولة ويصف خيله

حتى عمون بأرسناس سواجحا ينشرون فيه عمار الفرسان  
يقمصن في مثل المدي من بارد يندر الفحول وهن كالحصيان  
والمناج بين عجائبتين مختص تتقرقان به وتلمتقبيان

٢. أرسوف بالفتح ثم السكون وضم السين المهملة وسكون الواو وفاء مدينة على ساحل بحر الشام بين قيسارية وياقا كان بها خلق من البرابطين منهم أبو يحيى زكريا بن نافع الأرسوفي وغيره وهي في الاقليم الثالث طولها ست وخمسون درجة وخمسون دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة ونصف وربع ولم تزل بإيدي المسلمين الى ان فتحها كندفري صاحب القدس في سنة ٤٩٤ هـ في  
أيديهم الى الآن

أرشدونة بالضم ثم السكون وضم الشين المعجمة والذال المعجمة وواو ساكنة ونون وهاء مدينة بالاندلس معدودة في اعمال رية قبلي قرطبة بينها وبين

## قرطبة عشرون فرسخا

أُرَشِّفُ بِالْقَتْمِجِ ثَرِ السُّكُونِ وَقَتْمِجِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَقَافِ جَيْدِ بَأْرَضِ مُوَقَانَ مِنْ  
نَوَاحِي اذْرِبِيْجَانَ عِنْدَ الْبَيْتِ مَدِيْنَةِ بَابِكِ الْخَرْمِيِّ قَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَمْدِحُ اَبَا سَعِيْدِ

مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفِ الثُّغْرِيِّ

فَتَيْتِي هَوَى الْقَنَا فَخَرَى سَنَاءَ بِهَا لَا بِالْأَحْيَاطِ وَالْجُدُوْدِ  
اِذَا سَفَكَ الْحَيَاءَ الرَّوْحُ يَوْمًا وَفِي ذَمِّ وَجْهِهِ بَدَمَ الْوَرِيْدِ  
قَضَى مِنْ سَنَدِ بَابِيَا كُلِّ تَحْسَبِ وَأُرَشِّفُ وَالسُّيُوفِ مِنَ الشُّهُودِ  
وَأَرْسَلَهَا إِلَى مُوَقَانَ رَهْوًا تَثْبِيرَ النَّقْعِ أَكْثَرَ بِاللَّيْدِيْدِ

أَرْضُ عَاتِكَةَ خَارِجُ بَابِ الْمُجَابِيَةِ مِنْ دِمَشْقَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَاتِكَةَ بِنْتِ يَزِيْدِ بْنِ  
مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَقِيَّانَ بْنِ حَرْبِ أُمِّ الْيَمَنِينِ وَهِيَ زَوْجَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ  
وَأُمُّ يَزِيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ لِعَاتِكَةَ بِهَذِهِ الْإِرْضِ قَصْرٌ وَبِهَا مَاتَ عَبْدِ الْمَلِكِ  
بْنُ مَرْوَانَ قَالَ ابْنُ حَبِيْبٍ كَانَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَزِيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ تَصْعُقُ خِمَارَهَا  
بَيْنَ يَدَيْ اِثْنَيْ عَشَرَ خَلِيْفَةً كُلَّهُمْ لَهَا حَرَمٌ أَبُوهَا يَزِيْدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَاخْوَهَا  
مَعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيْدِ وَجَدَّهَا مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَقِيَّانَ وَزَوْجُهَا عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ مَرْوَانَ  
وَأَبُو زَوْجِهَا مَرْوَانَ بْنُ الْحَكْمِ وَأَبْنَاهُ يَزِيْدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَنُو زَوْجِهَا الْوَلِيْدُ  
وَسَلِيْمَانُ وَهَشَامُ وَأَبْنُ ابْنِهَا الْوَلِيْدُ بْنُ يَزِيْدِ وَأَبْنُ ابْنِ زَوْجِهَا يَزِيْدُ بْنُ الْوَلِيْدِ  
بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبْرَاهِيْمُ بْنُ الْوَلِيْدِ الْمُخْلُوعُ وَهُوَ ابْنُ ابْنِ زَوْجِهَا أَيْضًا وَعَاشَتْ  
إِلَى أَنْ اِدْرَكَتْ مَقْتُلَ ابْنِ ابْنِهَا الْوَلِيْدِ بْنِ يَزِيْدِ

أَرْضُ نُوْحِ الْأَرْضِ مَعْرُوفَةٌ وَنُوْحُ اسْمُ النَّبِيِّ نُوْحِ عَمِّ مِنْ قُرَى الْبَحْرِيْنَ

أَرْضُ صَيْطُ بِالْقَتْمِجِ ثَرِ السُّكُونِ وَالصَّادُ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءُ سَاكِنَةٌ وَطَاءُ كَذَا  
وَجَدْتُهُ بَحْطَ الْاَنْدَلُسِيِّينَ وَاَنَا مِنَ الصَّادِ فِي رَبِّبِ لَانْهَآ لَيْسَتْ فِي لُغَةِ غَيْرِ  
الْعَرَبِ وَهِيَ مِنْ قُرَى مَالِقَةَ وَوَلِدُ بِهَا أَبُو الْحَسَنِ سَلِيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الطَّرَاوَةِ  
السَّبَّاهِيِّ الْخَوْرِيِّ الْمَالِقِيُّ الْأَرْضِيْطِيُّ شَيْخِ الْاَنْدَلُسِيِّينَ فِي زَمَانِهِ

أَرْطَاةٌ وَاحِدَةٌ الْأَرْطَى وَهُوَ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ وَهُوَ قَعْلَى تَقُولُ أَدِيمٌ مَارُوطٌ إِذَا دُبِعَ بِهِ وَالْفَهْلُ لِللِّحَاقِ لَا لِلتَّانِيثِ لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ أَرْطَاةٌ وَقَبِيلٌ هُوَ أَفْعَلٌ لِقَوْلِهِمْ أَدِيمٌ مَرْطَبِيٌّ فَإِنْ جَعَلْتَ الْفَهْلَ أَصْلِيَّةً ذَوِّتَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ جَمِيعًا وَإِنْ جَعَلْتَهَا لِللِّحَاقِ ذَوِّتَهُ فِي النَّكْرَةِ دُونَ الْمَعْرِفَةِ وَهُوَ مَا لِلصَّبَابِ يَصْدُرُ فِي دَارَةِ الْخُتَزْرِيِّينَ ٥ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَخْرُجُ مِنَ الْحَمَى ثُمَّ تَرِدُ مِيَاهَ الصَّبَابِ فَمِنْ مِيَاهِهِمُ الْأَرْطَاةُ

أَرْطَةُ اللَّيْثِ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ

أَرْعَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ  
أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ بَيْتِ سَرَّةِ الْأَسْوَى إِلَى أَرْعَبٍ قَدْ خَالَفَتْكَ الصَّبَا  
فَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالْبَنِيِّ حَلَّ حُبُّهَا فُوَادِي وَحَلَّتْ دَارَ شَحْطٍ مِنَ الثَّمَرِيَّةِ

أَرْعَنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَزَاءٌ أَظْنَمُهُ مَوْضِعًا بِدِيَارِ بَكْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَدُ طُلَّابِ الْحَدِيثِ سَمِعَ بِبَغْدَادَ مَعَ ابْنِ الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ الزُّبَيْدِيِّ صَاحِبِ الْكُتُبِ بِدَارِ دِينَارِ بِيغْدَادَ مِنْ جَمَاعَةِ وَأَفْرَا وَخَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ وَغَابَ خَبْرُهُ ٥  
أَرْغِيَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكسْرُ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَبَاءٌ وَالْف نُونٌ كَوْرَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورِ قَبِيلٌ أَنهَا تَشْتَمِلُ عَلَى أَحَدِي وَسَبْعِينَ قَرْيَةً قَصَبَتْهَا الرَّأْوَنِيَّةُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ مِنْهَا الْحَاكِمُ أَبُو الْفَتْحِ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

عَلِيِّ الْأَرْغِيَانِيُّ تَوَفَّى فِي مُسْتَهْلِ الْحَرَمِ سَنَةَ ٤٩٩ وَغَيْرُهُ

أَرْقَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَقَاءٌ وَالْف وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ رِقْدٍ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبِ ثَمَّ مِنْ نَوَاحِي عَزَازٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْهَا فِي عَصْرِنَا أَبُو الْحَسَنِ

عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْأَرْقَانِيُّ أَحَدُ فُقَهَاءِ الشَّيْخَةِ فِي زُعمِهِ مَقِيمٌ بِمِصْرَ

الْأَرْقُوعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْغَاءِ وَالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ

الْأَرْقُودُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ الْغَاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قُرَى كَرْمِينِيَّةِ

من أعمال سمرقند على طريق بخارا ينسب اليها أبو احمد محمد بن محفوظ

الأرفودي توفي قرابة سنة ٤٣٨٠

أرْقَانِيَا هو اسم لبحر الخزر وله أسماء غير ذلك ذكرت في بحر الخزر وأرسطاطاليس

يسميه أرْقَانِيَا كذا قال أبو الريحان

هـ أرْقَانِيَيْنُ بالفتح ثم السكون وفتح القاف وكسر النون وباء ساكنة ونون بلد

بالروم غزاه سيف الدولة ابن حمدان وذكره أبو فراس فقال

إلى أن وردنا أرْقَانِيَيْنَ نَسُوْقُهُمَا وقد نكَلَّتْ أَعْقَابُنَا وَالْمَخَاصِرُ

ورواه بعضهم بالقاه والاول اكثر

أرْكَانٌ جمع رُكْنٍ مَاءٌ بَاجِأً أَحَدُ جَبَلَيْ طِيٍّ لِبْنِي سُنَيْسٍ

أرْكُ بالفتح ثم السكون وكاف اسم لابنية عظيمة بزرّج مدينة بمجستان بين

باب كركويه وباب نيشك وكانت خزانة بناها عمرو بن الليث ثم صارت دار

الامارة والقلعة وهي الآن تسمى بهذا الاسم

أرْكُ بضم اوله وثانيه وكاف جبل وقيل أركُ اسم مدينة سَمَى أَحَدُ جَبَلَيْ

طِيٍّ وقيل جبل لَغَطْقَانَ ويوم ندى أركُ من أيام العرب وهو واد من اودية

العلاء بارض اليمامة

أرْكُ بفتح تين وضم ابن ذرّيد هجرته مدينة صغيرة في طرف بيرة حلب قرب

تدمر وهي ذات نخل وزيتون وهي من فتوح خالد بن الوليد في اجتيازه من

العراق الى الشام وأركُ ايضا طريق في قفا حصن جبل بين نجد والحجاز

أرْكُو بالفتح ثم السكون وكاف وواو بلفظ مُصارع رُكُوْتُ الشئِ أَرْكُوهُ أَنَا

بأصلحته قرية بأفريقية بينها وبين قصر الافريقي مرحلة

أرْكُونٌ بالفتح ثم السكون وضم الكاف وواو ساكنة ونون حصن متيع بالاندلس

من أعمال شتمرية بيد المسلمين الى الآن فيما بلغني

أرْلُ بضم تين ولام قال أبو عبيدة أرْلُ جبل بارض غطقان بينهما وبين عُدْرَةَ



وانشد للنابغة الذبياني

وَقَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاهُ نَى أُرْلٍ تَرْجَى مَعَ الصُّبْحِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا  
وقال نصر أُرْلٌ مِنْ بِلَادِ فَرَارَةَ بَيْنَ الْغَوَطَةِ وَجِبَلِ صُبْحٍ عَلَى مَهَبِ الشَّمَالِ مِنْ حَرَّةٍ  
لَيْلِي قَالَ وَنَدَى أُرْلٌ مَصْنَعٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ يَجْمَلُ مَاءَ الْمَطَرِ وَعِنْدَهُ الشُّرَيْفَاتُ وَالغُرْفَاتُ  
هِيَ أَيْضًا مَصْنَعٌ وَقَالَ غَيْرُهُ وَالرَّاءُ بَعْدَهَا لَمْ تَرَ تَجْتَمِعُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا فِي  
أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ هِيَ أُرْلٌ وَوَرْلٌ وَغُرْلَةٌ وَارِضٌ جَرَّلَتْ فِيهَا حِجَارَةٌ وَغَلِظٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أُرْلٌ  
بِفَتْحَتَيْنِ

أَرْمَاتٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ رَمْتٍ اسْمُ نَيْمٍ بِالْبَادِيَةِ أُخْرَى ثَلَاثَةٌ مِثْلُهَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ  
الْقَادِسِيَّةِ يَسْمَوْنَهُ يَوْمَ أَرْمَاتٍ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَامَارَةَ سَعْدِ  
ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَلَا أَدْرِي أَهْوَ مَوْضِعٌ أَمْ أَرَادُوا التَّيْمَةَ الْمَذْكُورَةَ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ  
الْأَسَدِيُّ تَذَكَّرْتُ إِخْوَانَ الصَّفَاءِ تَبَيَّنُوا فَوَارِسَ سَعْدٍ وَاسْتَمَدَّ بِهَمْ جَهْلًا  
وَدَارَتْ رَحَى الْمَلِكِاهِ فِيهَا عَلَيْهِمْ فَعَادُوا خَيْمَالًا لَمْ يَطِيفُوا لَهَا ثَقَلًا  
عَشِيَّةَ أَرْمَاتٍ وَحَسَنٌ نَسُدُّوهُمْ نِيَادَ الْهَوَا فِي عَنِ مَشَارِبِهَا عَكَلًا  
وقال عاصم بن عمرو التميمي

١٥ تَهْمِينَا يَوْمَ أَرْمَاتٍ حِمَانَا وَبَعْضُ الْقَوْمِ أَوْلَى بِالْجِيَالِ  
أَرْمَامٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ بْنِ أَعْصَرَ وَقَيْلِ أَرْمَامٍ وَادٍ يَصِيبُ فِي الثَّلْبُوتِ مِنْ  
دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَقَيْلِ أَرْمَامٍ وَادٍ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَقَيْدٍ وَيَوْمِ أَرْمَامٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ  
الرَّاعِي تَبَصَّرْتُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعْمَانٍ تَجَاوَزْنَ مَلَكُوتًا فَكَلَنْ مَتَالِعًا  
جَوَاعِلَ أَرْمَامًا شِمَالًا وَمَسَارَةً يَمِينًا فَكَلَّطَعْنَ الْوَهَادَ الدَّوَابِعَا  
٢٠ وَفِي كِتَابِ مُتَعَةِ الْأَدِيبِ أَرْمَامٌ مَوْضِعٌ وَرَاءَ قَيْدٍ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَفَيْدٍ وَهُوَ وَادٍ وَقَالَ  
نَصْرُ بْنُ زَمَامٍ بِالزَّاهِ الْمَلْحَمَةِ وَادٍ بَيْنَ فَيْدٍ وَالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَادَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
فَيْدٍ دُونَ أَرْبَعِينَ مِيلًا  
أَرْمَائِيلُ ذَكَرَ فِي أَرْمَائِيلَ لِأَنَّهُ لُغَةٌ فِيهِ

أرم حَاسَتْ بضم اوله وفتح ثانيه ورواه بعضهم بسكون ثانيه وخاست بالخاء  
المحجمة وسين مهجمة ساكنة يلتقى معها ساكنان والتاخ فوقها نقطتان أرم  
خاست الاعلى وارم خاست الاسفل كورتان بطبرستان وقال ابو سعد ابو الفتح  
خُسرو بن حمزة بن وندربن بن ابى جعفر الأرمى القزوينى سكن أرم ببلده عند  
سارية مازندران له معرفة بالادب

أرم بالكسر ثم الفتح والأرم فى اصل اللغة حجارة تَنْصَبُ فى المقارنَة عَلَمًا والجمع آرام  
وأروم مثل ضلع واصلاح وضلوع وهو اسم علم لجبل من جبال حِمْيَر من ديار  
جذام بين أيلة وتيه بنى اسرائيل وهو جبل عظيم العلم يزعم اهل اليبادية  
ان فيه كُرُومًا وصنوبرًا وكان النبی صلعم قد كتب لبنى جِعال بن ربيعة بن  
ازيد الجذاميين ان لهم ارم لا يجلها احد عليهم لغليهم عليها ولا يحاقم فن  
حاقم فلا حَقَّ له وحقهم حَقَّ

أرم ذات العباد وفي أرم عاد يُصاف ولا يُصاف اعنى فى قوله عز وجل ان تر كيف  
فعل ربك بعد ارم ذات العباد فن اضاف له يَصْرِفُ أرم لانه يجعله اسم أمهم  
او اسم بلده ومن له يُصِفُ جعل ارم اسمهُ ولم يصرفه لانه جعل عاد اسم ابيهم  
ها وارم اسم القبيلة وجعله بدلًا منه وقال بعضهم ارم لا ينصرف للتعريف والتانيث  
لانه اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير ارم صاحب ذات العباد لان ذات  
العباد مدينة وقيل ذات العباد وصف كما تقول المدينة ذات الملك وقيل ارم  
مدينة فعلى هذا يكون التقدير بعد صاحب ارم ويقرأ بعباد ارم ذات العباد  
الجر على الاضافة فهذا اعرابها ثم اختلف فيها من جعلها مدينة فنام من قال  
في ارض كانت واندرست فهى لا تُعرَف ومنهم من قال في الاسكندرية واكثرهم

يقولون هي دمشق وكذلك قال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشر  
لولا التى عَلِقْتَنى من عالياها لم تُمس لى ارم دارًا ولا وَطَنًا  
قالوا اراد دمشق واياعا اراد الجحترى بقوله

اليك رَحَلْنَا الْعَيْسَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ يَجُوزُ بِهَا سَمْتُ الدَّبُورِ وَيَهْتَدِي  
فَكَمْ جَزَعَتْ مِنْ وَهْدَةٍ بَعْدَ وَهْدَةٍ وَكَمْ قَطَعَتْ مِنْ ذُدُقٍ بَعْدَ ذُدُقٍ  
طَلَبْتَنِيكَ مِنْ أَمْرِ الْعِرَاقِ نَوَازِعًا بِنَا وَقَصُورِ الشَّامِ مِنْكَ بِمَرْصَدِ  
إِلَى أَمْرِ ذَاتِ الْعِمَادِ وَأَتَيْهَا لِمَوْضِعِ قَصْدِي مُوجِعًا وَتَعَبِي  
٥ وحكى الزُّنْحَشْرِيُّ أَنَّ أَمْرَ بَلَدٍ مِنْهُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةُ وَرَوَى آخَرُونَ أَنَّ أَمْرَ ذَاتِ  
الْعِمَادِ لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ بِالْيَمَنِ بَيْنَ حَضْرَمَوْتِ وَصَنْعَاءَ مِنْ بَنِي  
شَدَّادِ بْنِ عَدِّ وَرَوَى أَنَّ شَدَّادَ بْنَ عَدِّ كَانَ جَبَّارًا وَلَمَّا سَمِعَ بِالْجَنَّةِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ  
فِيهَا لِأَوْلِيَاءِهِ مِنْ قَصُورِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْمَسَاكِينِ لِلَّهِ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا الْإِنهَارُ  
وَالْغُرْفُ لَمْ يَكُنْ مِنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ قَالُوا لِلْبِرَاءِ إِلَى مَتَخَذُوا فِي الْأَرْضِ مَدِينَةً عَلَى صَفْحَةِ  
١٠ الْجَنَّةِ فَوَكَّلَ بِذَلِكَ مِائَةَ رَجُلٍ مِنْ وَكَلَاهِهِ وَقَهَارَمَتِهِ تَحْتِ يَدِ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْفِ  
مِنْ الْأَعْوَانِ وَأَمْرٌ أَنْ يَطْلُبُوا فِضَاءَ فَلَاةٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَيَخْتَارُوا أَطْيَبَهَا تَرْبَةً  
وَمَكْنَهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ وَمَثَلٌ لَهُمْ كَيْفَ يَعْمَلُونَ وَكَتَبَ إِلَى عَمَّالِهِ الثَّلَاثَةَ غَانِمِ بْنِ  
عُلْوَانَ وَالصَّحَّاحِ بْنِ عُلْوَانَ وَالْوَلِيدِ بْنِ الرَّيَّانِ بِأَمْرٍ أَنْ يَكْتُمُوا إِلَى عَمَّالِهِمْ  
فِي آفَاقِ بُلْدَانِهِمْ أَنْ يَجْمَعُوا جَمِيعَ مَا فِي أَرْضِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالسُّدْرِ  
١٥ وَالْيَاقُوتِ وَالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَالزَّعْفَرَانِ فَيُوجِّهُوا بِهِ إِلَيْهِ ثُمَّ وَجَّهَ إِلَى جَمِيعِ الْمَعَادِنِ  
فَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ثُمَّ وَجَّهَ عَمَّالَهُ الثَّلَاثَةَ إِلَى الْغَوَاصِّينَ إِلَى  
الْحَارِ فَاسْتَخْرَجُوا الْجَوْاهِرَ فَجَمَعُوا مِنْهَا أَمْثَالَ الْجِبَالِ وَجُمِلَ جَمِيعُ ذَلِكَ  
إِلَى شَدَّادِ بْنِ عَدِّ وَجَّهُوا الْحَقَّارِينَ إِلَى مَعَادِنِ الْيَاقُوتِ وَالزُّبُرْجِدِ وَسَائِرِ الْجَوَاهِرِ  
فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا أَمْرًا عَظِيمًا فَأَمَرَ بِالذَّهَبِ فَضْرِبَ أَمْثَالَ اللَّيْلِ ثُمَّ بِسَبْيِ ذَلِكَ  
٢٠ تِلْكَ الْمَدِينَةَ وَأَمَرَ بِالسُّدْرِ وَالْيَاقُوتِ وَالزُّبُرْجِدِ وَالْعَقِيمِ فَقَضَّصَ بِهِ  
حَيْطَانَهَا وَجَعَلَ لَهَا غُرْفًا مِنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَعَمَدٌ جَمِيعٌ ذَلِكَ بِأَسَاطِينِ الزُّبُرْجِدِ  
وَالزُّبُرْجِدِ وَالْيَاقُوتِ ثُمَّ أُجْرِيَ تَحْتِ الْمَدِينَةَ وَادِيَا سَاقَةِ إِلَيْهَا مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ  
أَرْبَعِينَ فَرْسَخًا كَهَيْئَةِ الْقَنَاةِ الْعَظِيمَةِ ثُمَّ أَمَرَ فَأُجْرِيَ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي سَوَاقِي فِي

تلك السكك والشوارع والازقة تجرى بالماء الصافي وامر بحافتي ذلك النهر  
 وجميع السواق فطليت بالذهب الاسمر وجعل خصاه انواع الجواهر الاسمر والاصفر  
 والاخضر فنصب على حافتي النهر والسواق اشجاراً من الذهب مُمْتَرَةً وجعل  
 ثمرها من تلك اليواقيت والجواهر وجعل طول المدينة اثني عشر فرسخاً  
 وعرضها مثل ذلك وصير سورها علياً مشرفاً وبني فيها ثلاثماية الف قصر  
 مفصفاً بواطنها وظواهرها بأنواع الجواهر ثم بني لنفسه في وسط المدينة على  
 شاطئ ذلك النهر قصرًا منيفاً علياً يشرف على تلك القصور كلها وجعل بابها  
 يُشْرَعُ الى الوادي بمكان رحيب واسع ونصب عليه مئذنين من ذهب  
 مفصفين بأنواع اليواقيت وامر بالتحان بنادق من مسك وزعفران فالتقيت في  
 تلك الشوارع والطرق وجعل ارتفاع تلك البيوت في جميع المدينة ثلاثماية  
 ذراع في الهواء وجعل السور مرتفعاً ثلاثماية ذراع مفصفاً خارجاً وداخله  
 بأنواع اليواقيت وظرايف الجواهر ثم بني خارج سور المدينة كما يدرر ثلاثماية  
 الف منظره يلمن الذهب والفضة عالية مرتفعة في السماء فحديقة بسور المدينة  
 ليُنزَلُها جنوده ومكث في بناءها خمسمائة عام وان الله تعالى أحب ان يتخذ  
 الحجية عليه وعلى جنوده بالرسالة والدعاء الى التوبة والانابة فانجبت لرسالته  
 اليه هوداً عم وكان من صميم قومه واشرافهم وهو في رواية بعض اهل الاثر هود  
 بن خالد بن الخلود بن العاص بن عمليق بن عاد بن ارم بن سام بن نوح  
 عم وقال ابو المنذر هو هود بن الخلود بن عاد بن ارم بن سام بن نوح عم وقيل  
 غير ذلك ولَسْنَا بِصِدْدِهِ ثَمَّ اِنْ هُوَ اِذَا فِدَعَاهُ اِلَى اللّٰهِ تَعَالَى وَاَمْرُهُ بِالْاِيْمَانِ  
 ٢٠ والاقرار بربوبية الله عز وجل ووحدايته فتبادى في الكفر والطغيان وذلك  
 حين تم لمملكه سبعماية سنة فأنذره هود بالعداب وحذره وخوفه زوال ملكه  
 فلم يرتدع عما كان عليه ولم يجب هوداً الى ما دعا اليه واثاه المولكون بيناه  
 المدينة واخبروه بالفراع منها فعزم على الخروج اليها في جنوده فخرج في ثلاثماية

الف من حرسه وشاكريته ومواليه وسار نحوها وخلف على ملكه بحصر موت  
 وسائر ارض العرب ابنه مرثد بن شداد وكان مرثد فيما يقال مؤمناً يهود عم  
 فلما قرب شداد من المدينة وانتهى الى مرحلة منها جاءت صيحة من السماء  
 ذات هو واصحابه اجتمعون حتى لم يبق منهم من لم يمت جميع من كان بالمدينة  
 من العتلة والصنجاج والوكلاء والقهارمة وبقيت خلاه لا أنيس بها وساخت  
 المدينة في الارض فلم يدخلها بعد ذلك احد الا رجل واحد في ايام معاوية  
 يقال له عبد الله بن قلابة فانه ذكر في قصة طويلة تلخيصها انه خرج من  
 صنعاء في بغاه ايل له صلت فاقصى به السير الى مدينة صفتها كما ذكرنا واخذ  
 منها شيما من بنات المسك والكافور وشيما من المياقوت وقصد الى معاوية  
 بالشام واخبره بذلك وراه الجواهر والبنات وكان قد اصفر وغيرته الازمنة  
 فارسل معاوية الى كعب الاحبار وساله عن ذلك فقال هذه ارم ذات العجمان  
 ذكرها الله عز وجل في كتابه بناها شداد بن عاد وقيل شداد بن عمليق بن  
 عويج بن عامر بن ارم وقيل في نسبه غير ذلك ولا سبيل الى دخولها ولا  
 يدخلها الا رجل واحد صفته كذا ووصف صفة عبد الله بن قلابة فقال  
 معاوية يا عبد الله اما انت فقد احسنتم في نصحننا ولكن ما لا سبيل اليه لا  
 حيلة فيه وامر له بجائزة فانصرف ويقال انهم وقعوا على حفيرة شداد  
 بحصر موت فاذا بيت في الجبل منقور مائة ذراع في اربعين ذراعاً وفي صدره  
 سربيران عظيمان من ذهب على احداهما رجل عظيم الجسم وعند راسه لوح  
 فيه مكتوب

اعتبر يا ايها المغرور بالعمر المسديد  
 واخو القوة والباس ثم الملك الحشيد  
 فاني هود وكنا في ضلال قبل هود  
 فاعتبنا وناديننا الاهل من مجيد  
 ان شداد بن عاد صاحب الحصن المشيد  
 ودان اهل الارض طراً الى من خوف وعيدى  
 فدعانا لو اجبننا الى الامر الرشيد  
 فانتنا صيحة تهوى من الأفق البعيد

قلت هذه القصة لما قدمنا البراءة من حقتها وطننا انها من اخبار القصاص

المنمقة وارضاعها المروقة

أرم الكلبية بلفظ الأنتى من الكلاب وارمر مثل الذى قبله موضع قريب من  
النباح بين البصرة والحجاز والكلبية اسم امرأة ماتت ودُفنت هناك فنُسب اليها  
الارم وهو العلم ويوم ارم الكلبية من ايام العرب قتل فيه جحر بن عبد الله بن  
سلمة بن قشير القشيري قتله قَعَنب الرياحى في هذا المكان قال ابو عبيدة  
هذا اليوم يُعرف بأمكنة قَرَب بعضها من بعض فاذا لم يستقر الشعر بذكر

موضع ذكروا موضعاً اخر قريباً منه يقوم به الشعرة

أرم بالصم ثم الفخ بوزن جرد وزفر ويروى يسكون ثلثه بلدة قرب سارية  
من نواحي طبرستان اهلها شيعة قال الاصطخرى وجبال قانوسيان من بلاد  
الديلم وهي ملكة رئيسهم يسكن قرية تسمى أرم وليس بجبال قانوسيان ميمر  
بينها وبين سارية مرحلة ينسب اليها ابو الفخ خسرو بن حمزة بن وندرين  
بن ابي جعفر بن الحسين بن الحسن بن قيس بن مسعود بن معن بن الحارث  
بن نَهْل بن شيبان الشيباني المؤدب القزوينى ذكره ابو سعد في التكميل وقال  
ما سكن أرم وكان له معرفة بالادب وقد ذكرناه في أرم خاست واطن الموضعين  
واحدًا والاه اعلم ورايت في بعض النسخ عن ابي سعد أرم بزنة أقفل بصم  
العين في معجم البلدان وقال أرم بليدة من سارية مازندران وأرم برات من قرى  
سواحل بحر آبسكون

أرم بالصم ثم السكون صقع بالريجان اجتمع فيه خلق من الأرمن وغيرهم  
ملاقاة سعيد بن العاصى لما غزاها فبعث اليهم سعيد جريز بن عبد الله الجلى

قهرم واصلب زعيمهم

أرم بالكريك وتشديد الميم قيل موضع عن نصر

أرم أول بلامين بينهما واو مدينة في طرف افريقية من جهة المغرب قرب طبنة

أرمناز بالفحج ثم السكون وفتح الميم والنون والف وزاء بليدة قديمة من نواحي حلب بينهما نحو خمسة فراسخ يُعمل بها قُدور وشربات جيدة <sup>وهي</sup> طيبة وقال أبو سعد أرمناز من قرى بلدة صور وصور من بلاد ساحل الشام ومن هذه القرية أبو الحسن علي بن عبد السلام الأرمنازي كان من الفضلاء المشهورين والشعراء وابنه أبو الفرج غييث بن علي كان ممن سمع الحديث الكثير وأنس به وجمع فيه وسمع من أبي الحسن الأرمنازي أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ قال أبو سعد وروى لنا عن ابنه غييث صاحبنا أبو الحسن علي بن الحسن الدمشقي الحافظ قال عبيد الله المستجير به لا شك في أرمناز لثة من نواحي حلب فإن لم يكن أبو سعد رحمه الله اغترب بسمع محمد بن طاهر من أبي الحسن بصور ولم ينعم النظر والا فأرمناز قرية أخرى بصور والله أعلم علي أن الحافظ أبا القاسم ذكر في ترجمة علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر الأرمنازي أبي الحسن فقال والد غييث الصوري الكاتب أصله من أرمناز قرية من ناحية انطاكية بالشام وله شعر مطبوع قال قترات بخط غييث الصوري سألت والدي عن مولده فقال في جمادى الأولى سنة ٣٧١٥ وتوفي في ثامن شهر ربيع الآخر سنة ٤٧٨ وقال الحافظ أبو القاسم غييث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر أبو الفرج بن أبي الحسن المعروف بابن الأرمنازي الكاتب خطيب صور قدم دمشق قديماً في طلب الحديث فسمع به أبا الحسن أحمد وأبا أحمد عبيد الله أبا أبي الحديد وأبا نصر ابن طلاب وأبا عبد الله بن الرضا وأبا العباس ابن قبيس وأبا إسحاق إبراهيم بن أعقيل الكلبري وأبا الحسين الأصفهاني ونجا بن أحمد العطار وأبا عبد الله ابن أبي الحديد وأبا القاسم ابن أبي العلاء سمع بصور أبا بكر الخطيب وأبا الحسن علي بن عبيد الله الهاشمي ونصر بن إبراهيم المقدسي وسهل بن بشر الأسفراييني وبتينيس رمضان بن علي وسمع بصر والاسكندرية وغيرها من البلاد وسمع

الكثير وكتب الكثير بخطه الحسن وجمع تاريخاً لصور الا انه لم يتمه وكان ثقة ثابتاً روى عنه شيخه ابو بكر الخطيب بيتهن من شعره وقدم علينا باخوه ناسم عندنا الى ان مات سمعت منه ومن جملة شعره

عَجِبْتُ وَقَدْ حَانَ تَوَدِّعُنَا وَحَادَى الرُّكَايِبَ فِي اَثْرِهَا  
وَنَارٌ تَوَقَّدَ فِي اَصْلِ السُّعَى وَدَمْعٌ تَصَعَّدَ مِنْ قَعْرِهَا  
فَلَا النَّارُ تُطْفِئُهَا اُدْمَعَى وَلَا الدَّمْعُ يَنْشِفُ مِنْ حَرِّهَا

وكان مولده في تاسع عشر شعبان سنة ١٢١٣ هـ وتوفي يوم الاحد الثالث والعشرين من صفر سنة ١٢٠٦ هـ ودفن بالبواب الصغير  
أرتمت بالفنج والسكون وفتح الميم وسكون النون وناه فوقها نقطتان كورة  
باصعيد مصر بينها وبين قوص في سمت الجنوب مرحلتان ومنها الى مدينته  
أسوان مرحلتان

أرتميل بالفنج ثم السكون وفتح الميم وهزة مكسورة وياء خالصة ساكنة ولام  
مدينة كبيرة بين مكران والديلم من ارض السند بينها وبين البحر نصف  
فرسخ في الاقليم الثاني طولها اثنتان وتسعون درجة وخمس عشرة دقيقة  
و عرضها من جهة الجنوب خمس وعشرون درجة وست واربعون دقيقة  
أرميم بالكسر ثم السكون وياء ساكنة بين الميمين الاولى مكسورة موضع

أرمة بالصم ثم السكون وياء مفتوحة خفيفة وهاء قال الفارسي اما قولهم في  
اسم بلدة أرمة فيجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها فن حققها  
كانت الهزة على قوله اصلاً وكان حكم الياء ان تكون واواً للاحاق بيبرين  
و نحوها الا ان اللمة لما لم تجز على التانيث كعصوة أبدلت ياء كما أبدلت  
في جمع عرقوة اذا قالوا عرق وقال حتى تقضى عرق الدي و يجوز في الشعر  
ان يكون الياء للنسبة وتحقق كما قال ابن الخوارى العالى الذكر ومن شدد  
الياء احتملت الهزة وجهين احدهما ان تكون زائدة اذا جعلتها فعولة من



رَمِيَتْ والاخر ان تكون فِعْلِيَّةٌ اِذَا جَعَلْتَهَا مِنْ اَرَمٍ وَاَرُومٍ فَتَكُونُ الِهْمَزَةُ فَاءً وَاَمَّا قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ الرَّجُلِ اَرْمِيًّا فَلَا يَكُونُ فِي قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ اَفْعَلًا وَلَا يَتَّجِدُ فِيهِ مَا يَتَّجِدُ فِي اَرْمِيَّةٍ مِنْ كَوْنِ الْيَاءِ مَنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ اِلَّا تَرَى اَنْ مَا جَاءَ فِيهِ الْاَلِفُ مِنَ الْمَوْنُثِ لَا يَكُونُ اِلَّا مَبْنِيًّا عَلَيْهَا وَلَيْسَتْ مِثْلَ الْمِيَاهِ لِذَلِكَ تَبَيَّنَتْ مَرَّةً عَلَى

التناهيث ومرة على التذكير

وَأَرْمِيَّةٌ اسْمُ مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ قَدِيمَةٍ بِأَثْرِبَجَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرَيْنِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ اَمْيَالٍ اَوْ اَرْبَعَةٍ وَهِيَ فِيْمَا بَيْنَ مَدِينَةِ زَرَادِشْتِ نَبِيِّ الْحُجُوسِ رَابِعَتَا فِي سَنَةِ ١١٧ هـ وَهِيَ مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ وَاسِعَةُ الْفَوَاكِهِ وَالْبَسَاتِينِ حَكِيْمَةُ الْهَوَاءِ كَثِيرَةُ الْمَاءِ اِلَّا اَنَّهَا غَيْرُ مَرْعِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ السُّلْطَانِ لَضَعْفِهِ وَهُوَ اَزْدِيٌّ مِنْ الْيَهُودِيَّةِ وَهُوَ اَلْاَسَدِيٌّ اَوْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَمْرِيْزِ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ اَرْبَلِ سَبْعَةَ اَيَّامٍ وَاَمَّا الْبَحْرَيْنِ اَرْمِيَّةٌ فَتَذَكَّرُ اَنْ شَاءَ اللهُ فِي بَحْرَيْنِ اَرْمِيَّةٍ وَالنَّسَبَةُ اِلَى اَرْمِيَّةِ اَرْمَرِيٍّ وَاَرْمِيٍّ وَيُنْسَبُ اِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشُّوَيْخِ الْاَرْمَرِيِّ نَزَلَ مِصْرَ وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٤٣٠ هـ وَاَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يُوْسُفَ الْاَرْمَرِيِّ الْبَغْدَادِيُّ سَمِعَ اَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ الْقَاضِيَّ وَاحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ النَّفَّوْرِ الْبَرْزَازِيَّ وَاَبَا الْغَنَائِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اِمَامِ بْنِ اَبَا الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْيُسْرِ وَاَبَا بَكْرَ اَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتِ الْخَطِيْبِ الْحَافِظِ وَاَبَا الْقَاسِمِ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَهْرَوَانِيِّ وَغَيْرَهُمْ وَكَانَ قَدْ تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ اَبِي اسْحَاقَ الشَّيْرَازِيَّ وَوَلَّى الْقَضَاءَ بِمَدِينَةِ الْعَاقُولِ وَمَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٥٢٧ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ ٤٥٩ هـ وَكَانَ شَافِعِيَّ الْمَذْهَبِ وَمُظَفَّرُ بْنُ يُوْسُفَ الْاَرْمَرِيِّ الْمَوْتَدِبُ حَدَّثَ عَنِ اَبِي الْقَاسِمِ الْحَصِينِيِّ وَامْتَنَالَهُ وَابْنَهُ يُوْنُسَ كَانَ كَاتِبًا فَاصِلًا مِنْ حَدَثَاتِ كُتُبِ الدِّيَوَانِ وَوَلَّى اَشْرَافَ الدِّيَوَانِ بِبَغْدَادٍ لِلنَّاصِرِ لِدِينِ اللهِ اَرْمِيْنِيَّةً بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَيَفْتَحُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَكَسْرِ النُّونِ وَيَاءُ خَفِيْفَةً مَفْتُوحَةً اسْمُ لُصْبَعٍ عَظِيمٍ وَاسِعٍ فِي جِهَةِ الشَّمَالِ وَالنَّسَبَةُ اِلَيْهَا

أَرْمِينِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَيَنْشُدُ بَعْضُهُمْ  
 وَلَوْ شَهِدَتْ أُمُّ الْقُدَيْدِ طَعَانَنَا بِمَرَعَشِ خَيْلِ الْأَرْمِينِيِّ أَرْتَمَتْ  
 وَحَكَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَمَّامٍ فَتَحَىهَا مَعَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَرْمِينِيَّةٌ إِذَا أُجْرِينَا عَلَيْهَا حُكْمُ  
 الْعَرَبِيِّ كَانَ الْقِيَّاسُ فِي هِزْتِهَا أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً وَحُكْمُهَا أَنْ تُكْسَرَ لِتَكُونَ مِثْلَ  
 هِ أَجْقِيلٍ وَأَخْرَيْطٍ وَأَطْرِيحٍ وَحَوْ ذَلِكُ ثُمَّ أُكْحِقَتْ بِإِلَاءِ النَّسَبِ ثُمَّ الْحَقُّ بَعْدَهَا  
 تَاءُ التَّنَائِيثِ وَكَانَ الْقِيَّاسُ فِي النَّسَبِ إِلَيْهَا أَرْمِينِيٌّ إِلَّا أَنَّهُمَا تَاءٌ وَاقْفُ بَعْدَ الْإِراءِ  
 مِنْهَا مَا بَعْدَ الْحَاءِ فِي حَنِيفَةٍ حُدِثَتْ إِلَيْهَا كَمَا حُدِثَتْ مِنْ حَنِيفَةٍ فِي  
 النَّسَبِ وَأُجْرِيَّتِ بِإِلَاءِ النَّسَبِ فَجَرَى تَاءُ التَّنَائِيثِ فِي حَنِيفَةٍ كَمَا أُجْرِينَا بِجَرَاهَا  
 فِي رُومِيٍّ وَرُومِيٍّ وَسِنْدِيٍّ وَسِنْدٍ أَوْ يَكُونُ مِثْلَ بَدْرِيٍّ وَحَوْهَ مَا غَيْرَ فِي النَّسَبِ  
 قَالَ أَهْلُ السِّيَرِ سَمِيَّتْ أَرْمِينِيَّةٌ بِأَرْمِينَا بْنِ لَنْطَا بْنِ أَوْمَرِ بْنِ يَأْنَثِ بْنِ نُوحِ عَمِّ  
 وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ نَزَلَهَا وَسَكَنَهَا وَقَبِيلُهَا أَرْمِينِيَّتَانِ الْكُبْرَى وَالصَّغْرَى وَحَدُّهَا مِنْ  
 بَرْزَخَةِ إِلَى بَابِ الْبُؤَابِ وَمِنْ الْجِهَةِ الْآخَرَى إِلَى بِلَادِ الرُّومِ وَجِبَلِ الْقَيْمِقِ وَصَاحِبِ  
 السَّرِيرِ وَقَبِيلُ أَرْمِينِيَّةِ الْكُبْرَى خِلَاطٌ وَنَوَاحِيهَا وَأَرْمِينِيَّةِ الصَّغْرَى تَقْلَيْسُ  
 وَنَوَاحِيهَا وَقَبِيلُهَا فِي ثَلَاثِ أَرْمِينِيَّاتٍ وَقَبِيلُ أَرْبَعِ فَلَادِيٍّ بَيْلَقَانَ وَقَبِيلَةُ وَشِرْوَانَ وَمَا  
 هِ أَنْصَمَ إِلَيْهَا عُدَّ مِنْهَا وَالثَّانِيَةُ جُرْزَانَ وَصُغْدَانِيَّةٌ وَبَابُ فِيرُوزِ قِيَّانَ وَالْكَزَّ وَالثَّلَاثَةُ  
 الْبُسْفَرُجَانَ وَدَبِيلَ وَسِرَاجَ طَيْرٍ وَبَغْرُونَدَ وَالنَّشَوِيَّ وَالرَّابِعَةُ وَبِهَا قَبْرُ صَقْوَانَ  
 بَيْنَ الْمُعْطَلِ وَصَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ قَرِبُ حَصْنِ زِيَادَ عَلَيْهِ شَجَرَةٌ نَابِتَةٌ لَا  
 يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مَا هِيَ وَلَهَا حَمَلٌ يَشْبَهُ اللَّوزَ يُؤَكَلُ بِقَشْرِهِ وَهُوَ طَيِّبٌ جَدًّا  
 فِي الرَّابِعَةِ شَمَشَاطٌ وَقَالِيَقْلَا وَأَرْجِيشُ وَبَاجْنَيْسُ وَكَانَتْ كُورَ آرَانَ وَالسِّيَسْجَانَ  
 ٣. وَدَبِيلَ وَالنَّشَوِيَّ وَسِرَاجَ طَيْرٍ وَبَغْرُونَدَ وَخِلَاطَ وَبَاجْنَيْسُ فِي مُلْكَةِ الرُّومِ  
 فَانْتَحَىهَا الرُّومُ وَصَمَّوْهَا إِلَى مَلِكِ شِرْوَانَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا صَخْرَةٌ مُوسَى عَمُّ لُذَّ بِقَرَبِ  
 عَيْنِ الْحَيَوَانَءِ وَوَجِدَتْ فِي كِتَابِ الْمَلِكَةِ الْمُنْتَحَمَةِ الْمُنْسُوبِ إِلَى بَطْلَمَيْوسَ طَوْلُ  
 أَرْمِينِيَّةِ الْعِظْمَى ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرَضُهَا ثَمَانٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَعِشْرُونَ

دقيقة داخلية في الأقاليم الخامس طالعتها تسع عشرة درجة من السرطان  
يقابلها خمس عشرة درجة من الجدى ووسط سماها خمس عشرة درجة من  
الجل بيت حياتها خمس عشرة درجة من الميزان قال ومدينة ارمينية الصغرى  
طولها خمس وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها خمس وأربعون درجة  
طالعتها عشرون درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها  
مثلها من الجبل بيت عاقبتها مثلها من الميزان ولها شركة في العوآه وفي الدب  
الاكبر ولها شركة في كوكب هوز وهو كوكب الحكاه وما يولد مولوداً قط  
وكان طالعه كوكب هوز آا وكان حكيماً وولد بطليموس وبقراط وأوقليدس  
وهذه المدينة مقابلة لمدينة الحكاه يدور عليها من كل بنات نعش اربعة اجزاء  
١. وفي تحفة الهواه وكل من سكنها طال عمره بان الله تعالى هذا كله من كتاب  
الملحمة وفي كتب الفرس ان جُززان وأران كانت في أيدي الخزر وسائر  
ارمينية في ايدي الروم يتولاهما صاحبها أرميناقس وسمته العرب ارميناق  
كانت الخزر تخرج فتغير فرما بلغت الدينور فوجه قيمان بن فيروز الملك قايداً  
من عظماء قواده في اثنى عشر الفاً فوطى بلاد آران ففتح ما بين التهر الذي  
٢. يعرف بالرّس الى شروان ثم ان قيمان لحق به فبني بأران مدينة البيلقان  
ومدينة برنعة وهي مدينة الثغر كله ومدينة قبلّة ودفى الخزر ثم بني سدّ  
الابن شى ما بين شروان والآن وبني على سدّ الابن ثلثمائة وستين مدينة  
خربت بعد بناء باب الابواب ثم ملك بعد قيمان ابنه انوشروان فبني مدينة  
الشابيران ومدينة مسقط ثم بني باب الابواب وانما سميت ابواباً لانها بنيت  
٣. على طرفى فى الجبل واسكن ما بني من هذه المواضع قوماً سماهم السياساجين  
وبني بارض آران ابواب شتى والقميران وابواب الدودانية وهم أمة يزعمون انهم  
من بنى دودان بن اسدين خزجة بن مدركة بن اليباس بن مضر بن معد بن  
عدنان وبني الدرزية وهي اثنا عشر باباً على كل باب منها قصر من حجارة وبني بارض

جُرْزَانُ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا صُغْدَبِيلٌ وَأَنْزَلَهَا قَوْمًا مِنَ الصُّغْدِ وَأَبْنَاهُ فَارِسٌ وَجَعَلَهَا  
 مَسْلُكَةً وَبَنَى ثَمًا يَلِي الرُّومَ فِي بِلَادِ جُرْزَانٍ قَصْرًا يُقَالُ لَهُ بَابُ فَيْرُزْقَبَادِ وَقَصْرًا  
 يُقَالُ لَهُ بَابُ لَارِقَةَ وَقَصْرًا يُقَالُ لَهُ بَابُ بَارِقَةَ وَهُوَ عَلَى سَحْرِ طَرَابُزُنْدَةَ وَبَنَى بَابَ  
 اللّانِ وَبَابَ سَمَسَاخِي وَبَنَى قَلْعَةَ الْجِرْدَمَانَ وَقَلْعَةَ سَمَشَلْدِي وَفَتَحَ جَمِيعَ مَا كَانَ  
 ٥ بَايَدِي الرُّومِ مِنْ أَرْمِينِيَّةٍ وَعَمَّرَ مَدِينَةَ دَبِيلٍ وَمَدِينَةَ النَّشُورَى وَفِي تَقْطَجَوَانَ وَفِي  
 مَدِينَةِ كُورَةَ الْمُسْفَرَجَانَ وَبَنَى حَصْنَ وَيَسَ وَقَلْعَةً بِأَرْضِ السِّيَسِجَانَ مِنْهَا  
 قَلْعَةُ الْكَلَابِ وَالشَّاهَبُوشِ وَأَسْكَنَ هَذِهِ الْقَلْعَ وَالْحَصُونَ نَوَى الْبَسَاسَ وَالخِجْدَةَ  
 وَلَمْ تَنْزِلْ أَرْمِينِيَّةَ بَايَدِي الرُّومِ حَتَّى جَاءَ الْإِسْلَامَ وَقَدْ نَكَرَتْ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَّةٍ  
 فِي مَوَاضِعِهِ مِنْ كُلِّ بِلَدٍ وَذَكَرَ ابْنُ وَاصِحٍ الْأَصْبَهَانِي أَنَّهُ كَتَبَ لِعِدَّةٍ مِنْ مَلُوكِهَا  
 ١٠ وَأَطَالَ الْمَقَامَ بِأَرْمِينِيَّةٍ وَلَمْ يَرِ بِلْدًا أَوْسَعَ مِنْهُ وَلَا أَكْثَرَ عِمَارَةً وَذَكَرَ أَنَّ عِدَّةً مِمَّا لَهَا  
 مِائَةٌ وَثَمَانٌ وَعِشْرَةٌ مَمْلُوكَةٌ مِنْهَا صَاحِبُ السَّرِيرِ وَمَمْلُوكَتُهُ مِنَ اللّانِ وَبَابِ الْبُؤَابِ  
 وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا مَسْلُكَيْنِ مَسْلُكٌ إِلَى بِلَادِ الْخَزَرِ وَمَسْلُكٌ إِلَى أَرْمِينِيَّةٍ وَفِي ثَمَانِيَّةٍ  
 عِشْرَةَ أَلْفِ قَرْيَةٍ وَأَرَانَ أَوَّلَ مَمْلُوكَتِهِ بِأَرْمِينِيَّةٍ فِيهَا أَرْبَعَةُ أَلْفِ قَرْيَةٍ وَأَكْثَرُهَا  
 لِصَاحِبِ السَّرِيرِ وَسَائِرُ الْمَمَالِكِ فِيهَا بَيْنَ ذَلِكَ تَزِيدُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَلْفٍ وَتَنْقُصُ  
 ١٥ عَنْ مَمْلُوكَةِ صَاحِبِ السَّرِيرِ وَمِنْهَا شُرَوَانَ وَمَمْلُوكَتُهَا يُقَالُ لَهُ شُرَوَانَ شَاهَهُ وَسَمَلُ  
 بَعْضُ عُلَمَاءِ الْفَرَسِ عَنِ الْأَحْرَارِ الَّذِينَ بِأَرْمِينِيَّةٍ لَمْ يَسْمُوا بِذَلِكَ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ  
 كَانُوا يُبَلِّغُونَ بِأَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ قَبْلَ أَنْ تَمْلِكَهَا الْفَرَسُ ثُمَّ أَنَّ الْفَرَسَ اعْتَقَرَهُمْ لَمَّا مَلِكُوا  
 وَأَقْرَبُوا عَلَى وَلايَتِهِمْ وَفِي خِلَافِ الْأَحْرَارِ مِنَ الْفَرَسِ الَّذِينَ كَانُوا بِالْيَمَنِ وَبِفَارَسَ  
 فَانْتَهَى لَمْ يَمْلِكُوا قَطُّ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَسَمَوْا أَحْرَارًا لَشَرَفِهِمْ وَقَدْ نَسِبَ بِهَذِهِ النَّمْسِيَّةِ  
 ٢٠ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَيْسَى بْنُ مَالِكِ بْنِ شَمْرَةَ الْأَرْمَنِي سَافِرٌ

إِلَى مِصْرَ وَالْمَغْرِبِ

أَرْمِي بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالْقَصْرُ مَوْضِعٌ قَالُوا وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى فُعْلَى إِلَّا أَرْمِي  
 وَشَعَبِي مَوْضِعَانِ وَأَرْمِي أَسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ

أرْمِي بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ الْمِيمِ فِي أَرْمِيَةَ لِأَنَّ قَدَمَنَا ذَكَرَهَا وَهَذَا لِقَطْعِ  
الْإِعْجَامِ،

أَرْمِيٌّ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَبَاءٍ مُشَدَّدَةٍ أَرْمِيٌّ اللَّيْلِيَّةُ وَهُوَ أَرْمُ اللَّيْلِيَّةُ  
الَّذِي قَدَمْنَا ذَكَرَهُ وَهُوَ رَمْلٌ قَرِيبُ النَّبِإِجِ وَهُنَاكَ قُتِلَ قَعْنَبُ الرِّبَاحِيُّ بِجَبْرِ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى يَقُولُ مَا بِهِذِهِ الْأَرْضِ  
أَرْمِيٌّ أَيْ عَلَّمَ يَهْتَدِي بِهِ،

أَرْمِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ النُّونِ وَضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَبَاءٍ  
مَفْتُوحَةٍ وَهَاءٍ مَصْمُومَةٍ فِي حَالِ الرَّفْعِ وَلَيْسَ كِنَقَطَوِيَّةٍ وَسِيَّيَوِيَّةٍ مِنْ قَرَى الرِّيِّ  
مَاتَ بِهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَمْرَةَ الْأَكْسَائِيُّ الْخَوَّارِيُّ الْمَقْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ  
الشَّيْبَانِيُّ الْفَقِيهُ صَاحِبُ الْإِسْنَادِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَنَةَ ١٨١ وَدُفِنَا بِهِذِهِ الْقَرْيَةِ  
وَكَانَا قَدْ خَرَجْنَا مَعَ الرَّشِيدِ فَصَلَّى عَلَيْنَا وَقَالَ الْيَوْمَ دُفِنَتْ عِلْمُ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَقْه  
وَيُقَالُ لَهُذِهِ الْقَرْيَةِ رَمِيَّةٌ بِسُقُوطِ الْهَمْزَةِ أَيْضًا وَقَدْ ذُكِرَتْ،

الْأَرْنُدُ بِضَمَّتَيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ اسْمٌ لِنَهْرٍ أَنْطَاكِيَّةٍ وَهُوَ نَهْرُ الرَّسْتَنِ  
الْمَعْرُوفِ بِالْعَاصِي يُقَالُ لَهُ فِي أَوَّلِهِ أَلِيمَاسٌ فَإِذَا مَرَّ بِحَمَاسَةَ قَبِيلٍ لَهُ الْعَاصِي فَإِذَا  
وَأَنْتَهَى إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ قَبِيلٌ لَهُ الْأَرْنُدُ وَلَهُ أَسْمَاءٌ أُخْرَى فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ  
الْهَمْزَةُ فِي أَرْنُدٍ اسْمٌ هَذَا النَّهْرُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فَاءٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ لَا يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ عَلِيٌّ غَيْرَ هَذَا لِأَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ فِي شَيْءٍ وَقَدْ حَكَى سِيَّيَوِيَّةٌ عَرْنُدٌ نَهْرٌ مِثْلُهُ  
قَالَ وَالْقَوْسُ شِبْهًا وَتَرَّ عَرْنُدٌ،

أَرْنُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالنُّونِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ بَيْنَ الْأَثَرِ وَالسَّوَارِقِيَّةِ عَلَى  
جَادَةِ الطَّرِيقِ بَيْنَ مَنَارِلِ بَنِي سَلِيمٍ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ قَالِ الْعَرَّانِيُّ هُوَ أَرْنُ بِكَسْرَتَيْنِ

عَلَى وَزْنِ إِبِلٍ،

أَرْنُ بِفَتْحَتَيْنِ أَرْنُ وَشِيرُزُ بَلْدَانُ بِطَبْرِسْتَانَ،

أَرْنَمُ بِالنُّونِ مَصْمُومَةٍ وَأَنْ حِجَازِيٌّ عَنْ نَصْرِ قَالِ وَقَبِيلٌ فِيهِ أَرْنَمٌ بِالْبَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ،

أَرْنَيْشُ بالصم ثم السكون وكسر النون وياء ساكنة وشين مهملة ناحية من  
اعمال طَلَيْطَلَة بالاندلس،

أَرْنَيْطُ بوزن الذي قبله الا ان اخره طاء مهملة مدينة في شرقى الاندلس من  
اعمال تطيلة مطلة على ارض العدو بينها وبين تطيلة عشرة فراسخ وبينها  
و بين سرقسطة سبعة وعشرون فرسخا قال ابن حوقل في بعيدة عن بلاد الاسلام،  
أروان بالفتح ثم السكون وواو والفاء ودال مهملة اسم جزيرة في البحر قرب  
قسطنطينية غزاها المسلمون وفتحوها في سنة ٤٠٤هـ مع جنادة بن ابي أمية في  
ايام معاوية بن ابي سفيان واسكنها معاوية وكان ثمن فتحها مجاهد بن جبر  
المقرئ وتبئع ابن امرأة كعب الاحبار وبها اقرأ مجاهد تبئعا القران ويقال بل  
اقراءه القران بروس،

أَرَوَانُ بالفتح ثم السكون وواو والفاء ونون اسم بئر بالمدينة وقد جاء فيها  
ذَرَوَانٌ وذر أروان كل ذلك قد جاء في الحديث، بئر ذروان من بئر ابي ذر  
أَرُوخٌ بالخاء المعجمة قلعة من نواحي الزوزان لصاحب الموصل، بئر ابي ذر  
أَرُوْكٌ بالفتح ثم الصم وسكون الواو وكاف ذو أروك وان في بلادهم، بئر ابي ذر  
أَرُوْلٌ بوزن آخره لام ارض لبني مرة من غطفان عن نصر، بئر ابي ذر  
أَرُوْمٌ بالفتح ثم الصم وسكون الواو وميم بلفظ جمع أرومة او مضارع رام يروم  
فانا أروم وهو جبل لبني سليم قال مصعب بن ربيعة الأسيدي

فَقَمَا تَعْرِفَا بَيْنَ الدَّحَايِلِ وَالْبَيْتْرِ      منازل كالخيلان او كُتَيْبِ السَّطْرِ  
عَفَّتْهَا السَّمِيُّ الْمَدَجِنَاتُ وَرَعَّتْ      بين رياح الصيف شهرا الى شهر  
فَلَمَّا عَالَا ذَاتُ الْأُرُومِ طَعَعَايُنُ      حسان الجول من عريش ومن خدر

ورواه بعضهم بضم الهمزة في قول جميل

لَوْ نَدَّتْ مَا أَبَقَى اخَاكَ بِرَأْمَةٍ      لَعَلِمْتَ أَنَّكَ لَا تَلُومُ مَلِيَمًا  
وَعْدَاةَ ذِي بَقْرِ أُسْرُ صِبَابَةٍ      وُعْدَاةَ جَاوِزِ السَّرْكَابِ أَرُومًا

أروند بالفخ ثم السكون وفخ الوار وسكون النون ودال مهملة اسم جبل نزه  
 حصير نصير مطبل على مدينة هندان واهل هندان كثيرا ما يذكرونه في احاديثهم  
 واصجاعهم واشعارهم ويعتدونه من اجل مفاخر بلدهم وكثيرا ما يتشوقونه في  
 الغربة وعلى ساير البلاد يفضلونه وفيه يقول عين القضاة عبد الله بن محمد

ه المياحجي في رسالة كتبها الى اهل هندان وهو محبوس

الا ليت شعري هل ترى العين مرة نرى قلتى أروند من هندان  
 بلاد بها نيطت على تسايى وأرضعت من عشانها بلبان

العقان بقية الابن في الصرع وقال شاعر من اهل هندان

تذكرت من أروند طيب نسيمه فقلت لقلبي بالفراق سليم  
 سقى الله أروندا وروض شعابيه ومن حله من طابعين ومليم  
 وياهمنا ان نحن في الدار جيرة وان دهرنا بالوصل غير زميم

قالوا ويقال ان اكثر المياه في الجبال من أسفلها الا أروند فان ماءه من اعلاه

ومنابعه في نوره قال بعض شعراءهم يقضاه على بغداد ويتشوقه

وقالت نساء الحى ابن اختنا الا خيرونا عنه حبيبتم وقتنا  
 رعه صمان الله هل في بلادكم اخو كرم يترجى لذي حسب عهدنا  
 فان الذى خلفتموه بارضكم فتى مالا الأحشاء هجرانه وجدنا  
 ابغدادكم تنسيه أروند مرعبا الا خاب من يشرى ببغداد أروندا  
 فذتتهن نفسى لو سمعن بما ارى رمى كل جيب من تنهده عندا

وحدث بعض اهل هندان قال قدمت على ابن عبد الله جعفر بن محمد

الصادق فقال لي من اين انت فقلت من الجبال قال من اى مدينة قلت من

هندان قال اتعرف جبلها الذى يقال له أروند فقلت جعلنى الله فداك انما

يقال له أروند فقال نعم اما ان فيه عيننا من عيون الجنة قال فاهل البلد يرون

انها الجنة لله على قلة الجبل وذلك ان ماءها يخرج في وقت من اوقات السنة

معلوم ومتبعه من شق في صخرة وهو ماء عذب شديد البرودة ولو شرب  
 الشارب منه في اليوم والليلة مائة رطل واكثر ما وجد له نقلاً بل ينتفع به وفي  
 رواية لو شرب منه مائة رطل ما روى فاذا تجاوزت أيامه المعدودة الله يخرج  
 فيها ذهب الى وقتها من العام المقيبل لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً في خروجه  
 وانقطاعه وهو شفاء للمرضى باتونته من كل وجه ويقال انه يكثر اذا كثرت الناس

عليه ويقال اذا قلوا عنه وقال محمد بن بشار اليمذاني يصف اروندا

سَمِيًّا لَطِيكًا يَا اَرُونْدُ مِنْ جَمِيْلٍ      وَان رَمِيْنَاكَ بِالْهَجْرَانِ وَالْمَسْأَلِ  
 هَلْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا كَلَّفْتَنِي حِجَابًا      مِنْ حُبِّ مَاءِهَا اِنْ يَشْفِي مِنَ الْعَلَلِ  
 لَا زِلَّتْ نُكْسِي مِنَ الْاَنْوَاءِ اُرْدِيَّةً      مِنْ نَاصِرِ اَنْبِاقِ اَوْ نَاعِمِ خَصِيْلِ  
 ١٠ حَتَّى تَزُورَ الْعِدَارِي كُلَّ شَارِقَةٍ      اَفِيَاهُ سَفْحِكَ يَسْتَصْبِيحُ ذَا الْعَزَلِ  
 وَانْتِ فِي حَلَلٍ وَالْجَسُوِّ فِي حُلَيْلٍ      وَالْبَهِيضِ فِي حُلَيْلٍ وَالرَّوْضِ فِي حُلَيْلِ

وقال محمد بن بشار ايضا يصف اروندا

تَزَيَّنْتَ الدُّنْيَا وَطَابَتْ جَنَانُهَا      وَتَاجَ عَلَى اَغْصَانِهَا وَرَشَانُهَا  
 وَأَمْرَعْتَ الْفَيْعَانَ وَأَخْضَرْتَ نَيْمَتَهَا      وَقَامَ عَلَى الزُّوْنِ السَّوَاهِ زَمَانُهَا  
 ١٥ وَجَاهَتْ جُنُودٌ مِنْ قَرَى الْهِنْدِ لَمْ تَكُنْ      لَسْتَأْتِي اِلَّا حَيِّنَ يَأْتِي اَوَانُهَا  
 مَسْوَدَّةٌ نَطَجَ الْعَبِيْرُونَ كَأَنَّهَا      لُغَاتُ بَنَاتِ الْهِنْدِ يَجْكِي لِسَانُهَا  
 لَعْرَكَ مَا فِي الْاَرْضِ شَيْءٌ نَالِدُهُ      مِنَ الْعَيْشِ اِلَّا فَوْقَهَا قَبْدَانُهَا  
 اِذَا سَتَقَبَلَ الصَّيْفُ الرَّبِيْعَ وَاعْشَيْتُ      شَمَارِيْحُ مِنْ اَرُونْدِ شِمْرُ قِتْنَانُهَا  
 وَهَاجَ عَلَيْهِمُ بِالْعَعْرَاقِ وَاَرْضِهِ      هَوَاجِرُ يَشُوْرِي اَهْلِيهَا لَيْسَانُهَا  
 ٢٠ سَتَقْتَكِ نُرَى اَرُونْدُ مِنْ سَبْجِ نَائِبٍ      مِنَ التَّلَاجِ اِنْهَارًا عَذَابًا رَعْنَانُهَا  
 تَرَى الْمَاءَ مُسْتَمْتًا عَلَى ظَهْرِ صَخْرِهِ      يَنْبَاجُ يَزِي حُسْنُهَا وَاسْتِنَانُهَا  
 كَانَ بِهَا شَرِبًا مِنَ الْجَنَّةِ لِلهِ      تَعْقِيصُ عَلَى سُكَّانِهَا حَيَوَانُهَا  
 فَيَا سَاقِيِي الْكَلَسِ اسْقِيَانِي مُدَامَةً      عَلَى رَوْضَةٍ يَشْفِي الْمَحْبَّ جِنَانُهَا



مكثت بالذور تحكي مصاحكاً شقايقها في غاية الحسب بأنها  
 كان عروس الحى بين خاليتها فلا يد باقوت زهاها اقتراؤها  
 تهاويل من ثمير وصفير كانتها تنايا العدارى ضاحكاً اقتحواؤها  
 واشعار اهل هذان في ارونذ ووصفهم متنزهاتها كثير وفيها ذكرناه كفاية  
 ه ارون بالفتح ثم الضم وسكون الواو ونون ناحية بالاندلس من اعمال باجة ولتأنها  
 فصل على ساير كتان الاندلس

أردى بالفتح ثم السكون وفتح الواو والقصر وهو في الاصل جمع اربية وهو الانثى  
 من الوعد وهو أفعله الا انهم قلبوا الواو الثانية ياء وأضمها في لثة بعدها  
 وكسروا الاو لئلا تسلم الياء وثلاث أروى فاذا كثرت فهي الأروى على أفعل  
 ابغير قياس وبه سميت المرأة وهذا الماء ايضا وهو بالقرب العقيف عند الحاجر  
 يسمى مثلثة أروى وهو ماء لغزاره وفيه يقول شاعر

وان بأروى معدنا لو حفرته لأصحت غمينا كثيرا الدرهم

وأروى ايضا قرية من قري مرد على فرسخين ينسب اليها ابو العباس احمد بن  
 محمد بن عميرة بن عمرو بن يحيى بن سليم الأرواوى  
 ه أرياب بفتح اوله وبعضهم يكسره ثم السكون وياء والفاء موحدة قرية باليمن  
 من مخلاف قيطان من اعمال ندى جميلة قال الأمشى

وبالقصر من أرياب لو بيت ليلته لجاءك مثلج من الماء جامد

الأريباتى تصغير ارتاى جمع رتف وهو ضد الفتف وان فيه احساء وطلج في  
 طريق الجبلين من فية

ه أريجا بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة والحاء مهملة والقصر وقد رواه بعضهم بالحاء  
 المحجمة لغة عبرانية وه مدينة الجبارين في الغور من ارض الأردن بالشام بينها  
 وبين بيت المقدس يوم للقارس في جبال صعبة المسلك سميت فيسا قيل  
 بأريجا بن مالك بن ارنخشيد بن سام بن نوح عم وقد حرك جريز الياء منه

وَمَدَّه فَقَالَ يَا ذَا رَأْبِ عَبْدِ بَنِي تَمِيمٍ فَعَلَيْكَ أَنْ أُرِيدَهُمْ أُرْتِيَابًا  
 أَعَدُّ لَهَا مَكَاوِي مُنْصَحَجَاتٍ وَيَشْفِي حَرَّ شُعَلْتِي الْجُرَابِيَا  
 شَيْاطِينُ الْبِلَادِ يَحْفَنُ دَارِي وَحِيَّةُ أَرْجَسَاءِ لِي أَسْتَجَابَاءِ  
 أَرْبِجٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَيَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ عَلَى أَفْعَلٍ بوزن أَفْبِحَ بِلْدِ  
 هـ بِالشَّامِ وَهُوَ لُغَةٌ فِي أَرْجَا الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ قَالَ الْهَدَلِيُّ  
 فَلَيْتُ عَنْهُ سَيْوَفَ أَرْبِجٍ إِنْ بَاءَ بِقَيْ وَهوَ أَكْدُ أَجْدٍ  
 إِي فَلَيْتُ عَنْ هَذَا السَّيْفِ سَيْوَفَ أَرْبِجٍ فَلَمْ أَكِدْ أَجْدَ حَتَّى بَاءَ بِقَيْ إِي

رجع

أَرْبِصٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَضَادٌ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ أَمْرِه الْقَيْسِ  
 أَمَّابَ قَطَّائِينَ فَسَالِ لِمَا هِيَ فَوَادِي الْبَدْيِ فَانْتَحَى لِلدَّرِيصِ  
 أَرْبِكٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَكَانَ الْارْبِكَةُ فِي كَلَامِهِمْ وَاحِدَةً الْارْيِكُ وَهِيَ  
 السَّرِيرُ الْمَجْدُ وَيَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ مُدْكَرُهُ أَرْيِكُ كَمَا يُقَالُ قَتِيلٌ وَقَتِيلَةٌ بَنِي فَلَانٍ  
 وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ قَتِيلَةٌ وَأَمَّا هِيَ قَتِيلٌ مِثْلَ الْمَذْكُورِ وَأَرْيِكُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَسَادِيَّةِ  
 يَكْتُرُونَ ذِكْرَهُ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ النَّابِغَةُ  
 هـ عَقَى ذُو حِسَى مِنْ قَرْنَمَا فَالْفَوَارِعُ فَشَطَا أَرْيِكِي فَالتَّلَاعُ الْبَدْرَانِعُ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِهِ أَرْيِكُ وَإِنْ وَذُو حِسَى فِي بِلَادِ بَنِي مُرَّةٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ  
 آخَرَ أَرْيِكُ إِلَى جَنْبِ النَّقْرَةِ وَهِيَ أَرْيِكَانُ اسْوَنُ وَأَحْمَرُ وَهِيَ جِبَلَانٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرْيِكُ  
 جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ شَقَّ مِنْهُ لُحَارِبٌ وَشَقَّ لِبَنِي الصَّادِرِ مِنْ بَنِي  
 سُلَيْمٍ وَهُوَ أَحَدُ الْبِلَالِ الْمَحْتَقَّةِ بِالنَّقْرَةِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بِصَمْرِ أَوْلَاهُ وَفَخَّ ثَانِيَهُ  
 هـ بِالْفَتْحِ التَّصْغِيرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي مُرَّةٍ يَصِفُ نَائِقَةً

إِذَا أَقْبَلْتُ قَلْتُ مَشْحُونَةٌ إِطَاعَ لَهَا الرِّيحُ فَلَعْنًا جَفُولًا  
 قَرَّتْ بَدْيَ خُشْبٍ غُدْوَةً وَجَارَتْ قُوَيْفَ أَرْيِكِ اصْبِيلًا  
 كَخَبِطُ بِاللَّيْسِ حُرَّانَهُ كَخَبِطِ الْقَوِي الْعَرِيضِ الذَّلِيلًا

وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَرِيكَأَ جَبَلٌ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ حَتَّى التَّغْلَبِيِّ  
تَصَعَّدُ فِي بَطْحَاهِ عَرَقٌ كَانَهَا تَرَقَّى إِلَى أَعْلَى أَرِيكَأَ بِسُلْمٍ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ خُوَيْلِدٍ أَخُو بَنِي عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ  
فَكُنَّا بَنِي أُمَّرٍ جَمِيعًا بِيَوْتُنَا وَلَمْ يَكُنْ مِنَّا الْوَاحِدُ الْمْتَفَرِّدُ  
نَقِيلُ إِذَا قِيلَ أَطْعَمُوا قَدْ أَتَيْتُمْ أَتَمُّوا وَقَالُوا الصَّبْرُ أَبْقَى وَأَحْمَدُ  
كَانَ أَرِيكَأَ وَالْقَوَارِعُ بَيْنَنَا لِثَامِنَةَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ مَوْجِدًا  
أَرِيكَأَتَانِ تَنْبِيَةُ الَّتِي قَبْلَهُ فِي لُغَةٍ مِنْ جَعْلِهِ مَصْعَرًا وَزِيَادَةُ تَاهُ التَّنَائِيثِ جِبَالَانِ  
يُقَالُ لِكِلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَرِيكَأٌ إِلَى جَنْبِ جِبَالِ سُودَ لَانِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ وَلَهُمَا

بِيَارٍ  
أَرِيكَأُ مَصْعَرٌ أَحَدُ الْجِبَالِ الَّذِينَ ذُكِرُوا قَبْلَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرِيكَأُ مَا لِي بِي كَعْبِ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بِقَرْبِ عَقْلَانَ وَهُوَ جَبَلٌ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ وَمَا  
يُذَكَّرُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ أَرِيكَأُ وَهُوَ بِغَرْبِي الْحِجَازِ حَمِي ضَرْبِيَّةٍ وَهُوَ  
أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ مَصْنَعِي الْمَدِينَةِ

أَرِيكَأُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْأَسْرُ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَلَا مِ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ خَفِيفَةٌ  
هِيَ رِهَاءٌ حَصِنٌ بَيْنَ سُرْتَةَ وَطَلَيْطَلَةَ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا

عَشْرَةٌ فَرَاخٌ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْإِفْرَنْجُ فِي سَنَةِ ٥١٣٣ هـ  
أَرِيكَأُ بوزن أَفْعَلٍ نَحْوِ أَحْمَدُ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ  
بَادَتْ كَمَا يَأْتِي خَلْفٌ مِنْ بَيْنِ أَرِيكَأَ فَذِي الْخَلْفَةِ

أَرِيكَأَتٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَالْفُ وَتَاءُ  
فُرُقَتَا نَقَطَتَانِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَمْرُو

وَقَعْتُ وَحَبَبِي بِأَرِيكَأَتِ عَلَى اقْتِسَادِ عَوْجِ كَالسَّامِ  
فَقُلْتُ تَبَيَّنُوا طَلْعَنَا أَرَاهَا تَحُلُّ شَوْأَ حِطًّا جُنْحَ الظَّلَامِ  
وَقَدْ كَذَّبْتِكَ نَفْسُكَ فَاصْدُقْنِيهَا لِمَا مَنَنْتَكَ تَغْشِيرِيًّا قَطَّامِ

الأريين بالصم ثم الكسر وباء ساكنة ونون خفيف الأريين في حديث ابي سفيان  
انه قال أقطعني خيف الأريين أملاؤه عجرة والأريين نبسأت يشبه الخطمي ويجوز  
ان يكون جمع الأران وفي المنازة والنشاط ايضاً

أريئة بالصم ثم الفتح وباء ساكنة ونون وهاء من نواحي المدينة قال كثير  
وذكرت عزة ان تصاقب دارها برحيب فأريئة فاختال  
ويروى أرابين وقد ذكر قبله

أريئة بالصم ثم الفتح وباء ساكنة ونون مكسورة وباء موحدة مفتوحة وهاء  
اسم ماء لغني بن أعصر بن سعد بن قيس وبالقرب منها الودية  
أريوجان ثم يتحقق لي ضبطه قال مسعر مدينة جيدة في كورة ماسيدان عن  
ايين حلوان للامد الى هذان في صحراء بين جبال كثيرة الاشجار والحيات  
والكناريات والزجاجات والموارق والاملاح وماءها يخرج الى المندنجين فيسقى  
الخلل بها وبين هذه المدينة وبين الرن لثة بها قبر المهدي امير المؤمنين  
فراسخ قليلة وفي قرية من السيروان

أريول بالفتح ثم السكون وباء مصمومة وواو ساكنة ولام مدينة بشرق الاندلس  
من ناحية تدميم ينسب اليها ابو بكر عتيق بن احمد بن عبد الرحمن الازدي  
الاندلسي الازولي قدم الاسكندرية ولقيه بها ابو طاهر احمد بن سلفه الخافظ  
ثم مضى الى مكة فجاور بها سنين يوزن للمالكية ثم رجع الى المغرب وكان آخر  
العهد به

### باب الههزة والتراء وما يليهما

أزادمرد أبان ازادمرد اسم رجل ومعناه الرجل الحز أو ابان عبارة فكان معناه  
عبارة ازادمرد وهو اسم قلعة حصينة من نواحي هذان

أزادوار الدال معجمة يلتقي عندها ساكنان وواو والفاء وراء اسم بأيدة رأيتها  
وفي قصبنة كورة جويين من اعمال نيسابور واول هذه الكورة لمن يجيبها من ناحية

الرى وعهدى به عامر أهل ذو سوق ومساجد وبظاهرة خان كبير عمره  
بعض التجار من أهل السبيل وينسب اليه جماعة من أهل العلم منهم أبو  
عبد الله محمد بن حفص بن محمد بن يزيد الشَّعراني النيسابوري الازناوي  
شيخ ثقة سمع بخراسان اسحاق بن ابراهيم الخنظلي ومحمد بن رافع وبالعراق  
نصر بن علي الجَهضمي و ابا كريب وبالحجاز عبد الله بن محمد الزهري وعبد  
الجبار بن العلاء واقزانهم في هذه البلاد روى عنه يحيى بن منصور القاسمي  
وابو علي الخافظ والمشايخ وتوفي ببليده سنة ٤٣٣هـ وابو العباس محمود بن محمد  
بن محمود الازناوي روى عن محمد بن حفص بن محمد بن قُرَاد البغدادي  
عن مالك كتب عنه ابو سعد الماليني بأزناوار وروى عنه بأملية عصر كذا هو  
يخط ابى طاهر السلفي سواءه وابو حامد احمد بن محمد بن العباس  
الازناوي روى عن محمد بن المسيب الارغيباني روى عنه ابو سعد الماليني  
وكان قد كتب عنه بازناوار

الأزرق جمع أزرى والقول فيه كالمقول في الاخاوص وقد تقدم في الاحاسب

وهو ماء بالبادية قال عدى بن الرقاع

١٥ حتى ورثن من الأزرق منهلاً وله على آثاره من سبيل  
فاستقنه ورووهن مطارة تدنو فتغشى الماء ثم تحول

الأزغب بالغين المعجمة موضع في قول الأخطل

أتاني وأهلي بالأزغب انه تتابع من آل الصريح ثماله

أزال بالفخ وروى بالكسر ايضا عن نصر واخره لام اسم مدينة صنعاء وأزال هو  
والد صنعاء بن أزال بن يقطن بن عابر بن شالح بن ارفخشذ وكان اول من

بناها ثم سميت باسم ابنه لانه ملكها بعده فغلب اسمه عليها والله اعلم

أزبد بالكسر ثم السكون وكسر الباء والدال مهملة قرية من قرى دمشق بينها  
وبين اذعت ثلاثة عشر ميلا فيها توفي يزيد بن عبد الملك بن مروان الخليفة

بعد عمر بن عبد العزيز في شعبان وقيل في رمضان سنة ١٠٥ هـ واختلفوا في سبب  
مقامه هناك فقال اهل الشام كان متوجّهاً الى بيت المقدس فبرص هناك وقال  
آخرون بل خرج للزهة وانقصف كما ذكر في خبر وفاته الفطيم الشنيع فحمل  
على اعناق الرجال الى دمشق فدفن في مقبرة الباب الصغير او باب الجابية وقيل  
بل دفن حيث مات

أزجاء بالفتح ثم السكون وجيم والف وهاء مَحْصَةٌ قرية من قرى خابران ثم من  
نواحي سَرْخَس ينسب اليها من المتأخرين ابو بكر أصرم بن محمد بن اصرم  
الأزجاء المقرئ كان صالحاً ورعاً سمع الحديث من ابي طاهر احمد بن محمد  
بن علي المالكي وابي نصر احمد بن محمد بن سعيد القرشي ومولده في حدود  
١٠٤٧ سنة واهو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن معاوية الأزجاء الخطيب  
امام جامع ازجاء كان فقيهاً صالحاً عقيماً كثيراً من الحديث ثقة بهرو علي ابي  
الفتح الموقف بن عبد الكريم الهروي سمع بأزجاء ابا حامد و ابا الفضل عبد  
الكريم بن يونس بن منصور الأزجاء وروى ابا الفرج عبد الرحمن بن احمد  
الرازي السرخسي كتب عنه ابو سعد بازجاء وتوفي بها في صفر سنة ٥٤٣ هـ  
ما ذكره ابو سعد في شيوخه وقال مات في رجب سنة سبع وأربعين بقرية ازجاء  
وابو الفضل عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور الأزجاء الفقيه

الشافعي توفي سنة ٤٨١ هـ

الأزج بالتحريك والجمع باب الأزج محلة كبيرة ذات اسواق كثيرة ومحال كبار  
في شرق بغداد فيها عدة محال كل واحدة منها تشبه ان تكون مدينة  
الينسب اليها الأزجي والمنسوب اليها من اهل العلم وغيرهم كثير جداً

الأزق بلفظ الازق من الالوان وادى الأزق بالتحجاز والأزق ماء في طريق  
حاج الشام دون تيماء

أزيميدخت بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الميم وباء ساكنة وضم

البدال وسكون الحاء المحجمة والتاء فوقها نقطتان اسم ملكة من اواخر ملوك  
الفرس وهي ابنة ابرويز واميت الملك بعد اختها بوران اربعة اشهر ثم سميت  
فاتت ولا يبعد ان يكون هذا البلد مسمى بها وهو بلايد قرب قزميسين  
وسمعت من يقول بتقديم الراء على الزاء وكانه اظهره

هـ اَزْبَانُ بالفخ ثر السكون وضم القاف والياء الموحدة والفاء ونون موضع في  
قول الأخطل اَزْبُ الحَاجِبِينَ بِعَوْفِ سَوْءٍ مِنَ الثَّقَرِ الَّذِينَ بِاَزْبَانَ  
اراد اَزْبَانَ فلم يستقيم له البيت فابدل الببدال نونا لان القصيدة نونية يقال  
فلان بعوف سؤء اى بحال السؤء

اَزْمٌ بفتح الحاء ناحية من نواحي سيراف ذات مياة عذبة وهواء طيب نسب  
اليها بحر بن يحيى بن بحر الازمى الفارسى حدث عن عبد الكريم بن روح  
المحدث البصرى وغيره وللحسن بن على بن عبد الصمد بن يونس بن  
مهرا بن ابو سعيد البصرى يعرف بالازمى حدث ببغداد عن صهيب بن بحر  
بن الحكم وغيره وتوفي بواسط في رجب سنة ٣٠٨هـ واَزْمٌ ايضا منزل بين سوت  
الاهواز ورامهرمز منه محمد بن على بن اسماعيل المعروف بالمبهرمان الخورى  
وا فيها يقول

من كان ياتر عن آياه شرفا فاصلنا ازم اصطمة الخوز

اَزْمُورَةٌ ثلاث ضمات متواليات وتشديد الميم والواو ساكنة وراء مهملة بلد  
بالمغرب في جبال البربر

اَزْتَاوُ بالفخ ثر السكون ونون والفاء وواو معربة ويقال اَزْتَاوُ بالهاء قلعة من  
الناحية الاجم من نواحي همدان منها ابو الفضل عبد الكريم بن احمد الازتوى  
المعروف بالبهارى فقيه شافعى

اَزْتَرِيٌّ بالفخ ثر السكون وفتح النون وكسر الراء من قرى نهاوند قال ابو طاهر  
ابن سلقة محمد بن ابراهيم الازترى النهاوندى رأيناه بازترى من قرى نهاوند

عَلَّقْنَا عَنْهُ حِكَايَاتٌ

أَزْنَمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ النُّونِ وَمِيمٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ الزُّنْمَةِ وَهُوَ شَيْءٌ يُقَطَّعُ مِنَ  
الْأَثْنِ فَيُتْرَكُ مَعْلَقًا وَأَعْمًا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِكَرَائِمِ الْإِبِلِ يُقَالُ بَعِيرٌ زَنْمٌ وَأَزْنَمٌ وَمَزْنَمٌ

وَجَمْعُهُ فِي الْقَلَّةِ أَزْنَمٌ وَزَنْمَاتٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرِ بْنِ عِمْدِ الرَّحْمَنِ

ه تَأَمَّلْتُ مِنْ آيَاتِهَا بَعْدَ أَهْلِهَا بِأَطْرَافِ أَعْظَامِ فَأَذْنَابُ أَزْنَمِ

تَحَلَّيْ أَنْسَاءً وَكَأَنَّ دُرُوسَهَا دُرُوسُ الْجَوَابِي بَعْدَ حَوْلِ نُجْرَمِ

وَبِرُوسِي بِالرَّاءِ مَكَانَ الزَّاءِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ

أَزْنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَنُونٌ قَلْعَةٌ فِي جِبَالِ هَذَا

أَزْنِيكُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكسْرُ النُّونِ رِيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَكَأَنَّ مَدِينَةَ عَلِيٍّ سَاحِلُ

الْبَحْرِ الْقِسْطَنطِينِيَّةِ وَالْمَسَاطِرُ الْأَزْنِيكِيَّةُ هِيَ الْغَايَةُ فِي الْجُودِ

أَزْوَارَةٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَوَاوٌ وَالْفُ وَرَاءُ وَهَاءُ بَلِيدٌ يَنْوَاحِي أَصْبِهَانَ عَلَى

طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْوَارِيُّ سَمِعَ بِقَرَاتِهِ عَلَى

سَعِيدِ الصَّبْرِيِّ فِي سَنَةِ ٣٣١هـ وَكَانَ شَيْخًا جَلِيلَ الْقَدْرِ وَلِي الرِّيَاسَةَ بِبَلَدِهِ مَدَّةً

وَمَارَسَ الْأُمُورَ وَكَانَ أَكْثَرَ مَقَامِهِ بِأَصْبِهَانَ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ

ه الْأَزْوَرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الرَّوِّاءِ وَرَاءُ وَالْفُ وَنُونٌ تَنْتِنِيَّةُ الْأَزْوَرِ وَهُوَ الْمَائِلُ

رُوضَةُ الْأَزْوَرِيِّينَ ذُكِرَتْ فِي الرِّيَاضِ قَالَ مُرَاحِمُ الْعَقَيْلِيِّ

ذَلَيْتَ لِيَالِينَا بِطَاحِقَةٍ فَالْتَّسْوَى رَجَعْنَا وَأَيَّامًا قَصَارًا بِمَسَائِلِ

فَإِنْ تُؤْتَرِي بِالْوَدِّ مَوْلَاكِ لَا أَقْبَلُ أَسَاتٍ وَإِنْ تَسْتَبِدِّي أَتَبَدِّلُ

مَدَارِي لَمْ يَأْكُلَنَّ بِطَيْخِ قَرْيَةٍ وَلَمْ يَتَّجِبْنِ الْعِرَارَ بِتَهْلِيلِ

نَهْنٍ عَلَى الرِّيَّانِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ فَا ضَمَّ مَيْثُ الْأَزْوَرِيِّينَ فَصَلَّصِلْ

خِيَامًا إِذَا خَبَّ السَّقَا نُصِبَتْ لَهُ دَعِيمٌ تُعَلَّى بِالثَّمَامِ الْمُصَلَّلِ

الْأَزْهَرُ مَوْضِعٌ عَلَى أَمْيَالٍ مِنَ الطَّيْفِ فِيهِ قَالَ الْعَرَجِيُّ

يَا دَارَ عَاتِكَةَ لَللَّهِ بِالْأَزْهَرِ أَوْ فَوْقَهُ بِقَعْمَا الْكَلْبِيِّبِ الْأَعْفَرِ



لَمْ أَلْقَ أَهْلَكَ بَعْدَ عَامٍ لَقَيْتَهُمْ يَا لَيْتَ أَنْ لِقَاهُمْ لَمْ يُقَدَّرْ

والأزهر أيضا موضع باليمامة فيه نخل وزروع ومياه

أَزْبَلَى بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ

أَزْبَلَى بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَلْبُ وَبِأَيِّ سَاكِنَةٍ وَلَا مَرْءٍ سَاكِنَةٍ أَيْضًا مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ فِي

بِلَادِ الْبَرْبَرِ بَعْدَ طَحْجَةٍ فِي زَاوِيَةِ الْخَلِيجِ الْمَاءِ إِلَى الشَّامِ عَلَيْهَا سُورٌ مَتَعَلِّقَةٌ عَلَى رَاسِ جُرْفٍ خَارِجٍ فِي الْبَحْرِ وَهِيَ لَطِيفَةٌ وَشَرِبَهُمْ مِنْ آبَارِ عَذْبَةٍ قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ الطَّرِيقُ مِنْ بَرْقَةِ إِلَى أَزْبَلَى عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْخَلِيجِ إِلَى فَمْرِ الْبَحْرِ الْمَحِيضِ ثَمَّ تَعَطَّفَ عَلَى الْبَحْرِ الْمَحِيضِ يَسَارًا

أَزْبَلَى بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَبِأَيِّ سَاكِنَةٍ وَكَسَرَ الْهَاءَ وَرَاءَ مَوْضِعِ الْيَمَامَةِ لَبْنَى وَعَلَّةُ الْجَرْمِيِّينَ مِنْ جَرْمِ بْنِ رَبَّانٍ مِنْ الْخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ فِيهِ نَخْلٌ كَثِيرٌ

### بَابُ الْهَمْزَةِ وَالسِّينِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْأَسَاسَانِ قَرِيْبَتَانِ صَغِيرَتَانِ بَيْنَ الدَّثِينَةِ وَبَيْنَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ مِنْ بِلَادِ سُلَيْمٍ  
أَسَافٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَآخِرُهُ فَالَا اسَافٌ وَنَائِلَةٌ صَنْمَانٌ كَانَا بَعْدَ كِتَابَةِ قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ  
هِيَ مَسْحَانٌ وَهِيَ اسَافُ بْنُ بَغَاءَ وَنَائِلَةٌ بِنْتُ ذُنَبٍ وَقِيلَ اسَافُ بْنُ عَمْرٍو  
وَإِنَّا لَيْلَةٌ بِنْتُ سُهَيْلٍ وَأَتَاهُمَا زَيْنَا فِي اللَّعْبَةِ فَمَسَحَا حَجَرَيْنِ فَنُصِبَا عِنْدَ اللَّعْبَةِ  
وَقِيلَ نُصِبَ أَحَدُهُمَا عَلَى الصَّقَا وَالْآخَرَى عَلَى الْمَرْوَةِ لِيُعْتَبَرَ بِهِمَا فَعَدَمَ الْأَمْرُ  
ثَامِرَ عَمْرٍو بْنِ نُحَيْيٍ الْخَزَاعِيَّ بِعِبَادَتِهِمَا ثَمَّ حَوَّلَهُمَا قُصَى فُجِعَ أَحَدُهُمَا بِلِصْقِ  
الْبَيْتِ وَجَعَلَ الْآخَرَى بِزَمْزَمَ وَكَانَ يَخْتَرُ عِنْدَهُمَا وَكَانَتْ لِلْجَاهِلِيَّةِ تَتَمَسَّحُ بِهِمَا  
قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي عِمَّاسٍ أَنَّ  
٢٠ اسَافًا وَنَائِلَةَ رَجُلًا مِنْ جَرْمٍ يُقَالُ لَهُ اسَافُ بْنُ يَعْغَلَى وَنَائِلَةُ بِنْتُ زَيْدٍ مِنْ جَرْمٍ  
وَكَانَ يَتَمَسَّحُهَا بِأَرْضِ الْيَمَنِ فَأَقْبَلَا حُجَّابًا فَدَخَلَا اللَّعْبَةَ فَوَجَدَا غَفْلَةً مِنَ النَّاسِ  
وَخَلَوَا فِي الْبَيْتِ فَفَجَّرَ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ فَمَسَحَا فَاصْبَحُوا فَوَجَدَهُمَا مَسْحَيْنِ  
فَاخْرَجُوهُمَا فَوَضَعُوهُمَا مَوْضِعَهُمَا فَعَبَدَتْهُمَا خَزَاعَةٌ وَقُرَيْشٌ وَمَنْ حَاقَ الْبَيْتَ بَعْدَ

من العرب قال هشام ولما مسح اساف ونايلة حجرتين وضعا عند اللعبة ليعتظ  
 بهما الناس فلما طال مكثهما وعمدت الاصنام عبدا معها وكان احدهما بلصق  
 اللعبة فكانوا يخرون وينحون عندهما فلهما يقول ابو طالب وهو يكلف  
 بهما حين تحالفت قريش على بني هاشم

هـ أَحَصْرْتُ عِنْدَ الْبَيْتِ رَهْطِي وَمَعَشْرِي وَامْسَكْتُ مِنْ اَثْوَابِهِ بِالْوَصَائِلِ  
 وَحَيْثُ يُنْبِجُ الْأَشْعَرُونَ رُكْبَتَهُمْ قَضَى السَّيُولُ مِنْ اسَافٍ وَنَائِلِ  
 الوصائل البرود وقال بشر بن ابي حازم الاسدي في اساف  
 عليه الطير ما يدنون منه مقامات العوارك من اساف

فكانا على ذلك الى ان كسرهما رسول الله صلعم يوم الفتح فيما كسر من الاصنام  
 اوجاه في بعض احاديث مسلم بن الحجاج انهما كانا بشط الجحر وكانت الانتصار  
 في الجاهلية تهل لهما وهو وهم والصحيح ان الله كانت بشط الجحر مائة الطاغية  
 أسأل بالضم بلفظ مضارع سأل يسأل فانا أسأل من جبال السراة نزلوه بنو  
 قسر بن عبقر بن امار بن نزار والاشعر الاشعر انه قسر واسمه مالك بن عبقر  
 بن امار بن اراش بن عمرو بن العوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان  
 هـ بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان

أَسَأَلْتُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ اسْمُ مَاءٍ بِالْبَادِيَةِ  
 أسانير بالفتح وبعد الالف نون مكسورة وياء ساكنة وراء اسم جبل ذكره ابن  
 القطاع في كتابه في الابنية

أساود بالفتح جمع أسود كما قلنا في الاحاسب اسم ماء على يسار الطريف  
 ٢. للقاصد الى مكة من الكوفة قال الشماخ

تزارر عن ماء الاساود ان رنت به راميا يعتامر رقع الخواصر  
 أسالم بالضم وكسر الهاء موضع بين مكة والمدينة قال الفصل بن العباس اللهي  
 نظرت وهرتي بيننا وبصافها فركن كساب فالصوى من أسالم

الى ضَوْءِ نَارِ دُونَ سَلْعٍ يَشْبُهُهَا ضَعِيفُ الْوُقُوفِ فَاتَّرَ غَيْرُ سَائِرِ  
بِصَاقِهَا بِكَسْرِ الْبَاءِ عَنِ الْيَزِيدِيِّ وَقَالَ فِي حَرَّةٍ

أَسَاهِيْبُ اجْبَالِ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ بِهَا مَرَعَى

أَسْبَارُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفِ وَرَاءَ قَرْيَةٍ عَلَى بَابِ جَيْ مَدِينَةٍ  
٥ اصْبِهَانَ وَيُقَالُ لَهَا اسْبَارِدَيْسُ مِنْهَا أَبُو طَاهِرٍ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَرْخَانَ

الاسباري الزاهد كان مُجَابَ الدَّعْوَةِ تَوَفَّى سَنَةَ ٢١١هـ

أَسْبَانِيْمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ وَالْفِ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ  
سَاكِنَةٌ وَرَاءَ هُوَ اسْمُ اجَلِّ مَدَائِنِ كَسْرِيٍّ وَأَعْظَمُهَا وَفِي لُغَةِ فِيهَا أَيُّوَانُ كَسْرِيٍّ

الْبَاقِي بَعْضُهَا إِلَى الْآنِ

١. أَسْبَانِيْمُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفِ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ

وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَفَتْحٌ الْكَافُ وَتَاءٌ مِثْلُثَةٌ مَدِينَةٌ بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ مِنْ مَدَنِ اسْبِجَابٍ  
بَيْنَهُمَا مَرْحَلَةٌ كَبِيرَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ زَاهِرٍ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ رَسْتَمٍ

الاديب الاسبانكيثي كان فاضلا مات بعد الستين وثلاثماية وغيره

أَسْبَدُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ ثَمَّ فَتْحُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَذَالٌ مَجْمُوعَةٌ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ  
٥ أَسْبَدُ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَمِصَابِهَا الْمُنْدَرُ بْنُ سَارِيٍّ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الْأَسْبَدِيِّينَ

مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَمْ يَسْمُوا بِذَلِكَ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ <sup>م</sup> وَلِدُ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ

بْنِ تَمِيمٍ قَالَ وَقِيلَ لَهُمُ الْأَسْبَدِيُّونَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ قَرْسًا قُلْتُ أَنَا الْقَرْسُ

بِالْقَارِسِيَّةِ اسْمُهُ اسْبُ زَادُوا فِيهِ ذَالًا تَعْرِيْبًا قَالَ وَقِيلَ كَانُوا يَسْكُنُونَ مَدِينَةَ

٢. يُقَالُ لَهَا اسْبَدُ بَعْجَانُ فَنَسَبُوا إِلَيْهَا وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ أَمَا قِيلَ لَهُمُ الْأَسْبَدِيُّونَ

أَيُّ الْجَمَاعِ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ مِنْهُمْ الْمُنْدَرُ بْنُ سَارِيٍّ صَاحِبُ هَجْرَةَ

الَّذِي كَاتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ طَرْفَةَ مَا كَشَفَ الْمَرَادَ وَهُوَ

يَعْتَبُ عَلَى قَوْمِهِ

فَأْتَمَمْتُ عِنْدَ النُّصَبِ أَنْ لِهَسَالِكُ عَائِثَةَ لَيْسَتْ بَعِيْظٌ وَلَا خَفْصٌ  
 خُدُوا حِدْرَكُمْ أَهْلَ الْمُشَقَّرِ وَالصَّفَا عبيد اسيد والقرض يجري من القرض  
 سَتَصْبِحُكَ الْغُلْبَاءُ تَغْلِبُ غَارَةَ هِنَالِكَ لَا يُجْبِكُ عَرْضٌ مِنَ الْعَرْضِ  
 وَتَلْبِسُ قَوْمًا بِالْمَشَقَّرِ وَالصَّفَا شَابِيبُ مَوْتٍ تَسْتَهْلُ وَلَا تُغْصِي  
 ٥ تَمِيلُ عَلَى الْعَمِيْدِيِّ فِي جَبْوِ دَارِهِ وَعَوْفُ بْنُ سَعْدٍ تَحْتَرِمُهُ عَنِ الْخَفْصِ  
 هِيَ أَوْرِدَانِي الْمَوْتِ عَمْدًا وَجَسْرَدًا عَلَى الْغَدْرِ خَيْلًا مَا تَمَلُّ مِنَ الرَّكْصِ  
 قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ فِي فَسْرِ ذَلِكَ اسيد اسم ملك كان من الفرس ملكه كسرى  
 عَلَى الْبَحْرَيْنِ فَاسْتَعْبَدَهُمْ وَأَذَلَّهُمْ وَأَمَّا اسْمُهُ بِالْفَارْسِيَةِ اسبيدويه يريده الابيض  
 الْوَجْهَ فَعَرَبِيَهُ فَنَسَبَ الْعَرَبُ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى هَذَا الْمَلِكِ عَلَى جِهَةِ الدَّمِ فَلَيْسَ  
 ١٠ اِيَحْتَصُّ بِقَوْمٍ دُونَ قَوْمٍ وَالْغَالِبُ عَلَى أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ عَبْدُ الْقَيْسِ وَهُوَ أَكْبَابُ  
 الْمَشَقَّرِ وَالصَّفَا حَصْنَيْنِ هِنَالِكَ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرُدُّ عَلَى نُحَيْرِ بْنِ الْمُكْعَبِ  
 الصَّبِيِّ وَكَانَ قَالَ شِعْرًا يَنْتَصِرُ فِيهِ لِقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ عَلَى مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ

أَرَى كُلَّ بَيْكِرٍ قَرَّ غَيْرِ ابْيَكْمَرِ وَخَالَفْتُمَا حِجْنًا مِنَ الْوَمْرِ حَيْدَرًا  
 أَنْيَ أَنْ يَرِيهَ الدَّهْرَ وَسَطَ بِيوتِكُمْ كَمَا لَا يَرِيهِمُ الْأَسْبِيْدِيُّ الْمَشَقَّرَا  
 ١٥ تَحْمِيْتُ بْنُ ذِي الْأَيْرَيْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ مُطْرًا فَنَ يَحْمِيْ أَبَاكَ الْمُكْعَبِيْرَاءُ  
 أَسْبِيْرَةً نَاحِيَةً بِأَقْصَى بِلَادِ الشَّاشِ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَفِي بِلَادِ يَخْرُجُ مِنْهَا النَّفْطُ  
 وَالْفَيْرُوزُجُ وَالْحَدِيدُ وَالصُّفْرُ وَالذَّهَبُ وَالْأَنْكُ وَفِيهَا جَبَلٌ سُوْدٌ حِجَارَتُهُ تَحْتَرِقُ  
 كَمَا يَحْتَرِقُ الْفَحْمُ يُبَاعُ مِنْهُ حَمْلٌ بِدِرْهَمٍ وَحَمَلَانٌ فَإِذَا احْتَرَقَ اشْتَدَّ بِيَاضُ  
 رَمَادِهِ فَيَسْتَعْمَلُ فِي تَمْيِيْضِ الثِّيَابِ وَلَا يَعْرِفُ فِي بِلَادَانِ الْإِرَاقِ مِثْلَ هَذَا قَالَهُ

٢٠ الاصطخري

أَسْبِيْسَكْتُ بِالْكَسْرِ قَرُّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةُ وَسُكُونُ السِّينِ أَيْضًا وَفَتْحُ  
 الْكَلْفِ وَالثَّاءِ مِثْلَةُ قَرْيَةٍ عَلَى فَرْخَيْنِ مِنْ سَمَرْقَنْدٍ مِنْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ  
 بَكْرِ الْأَسْبِيْسَكْتِيِّ

أَسْبِيْذٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَضَمِ الْبَاءِ أَيْضًا  
وَذَا مَتَّجِمَةٌ وَهُوَ اسْمٌ يَخْصُ بِهِ مَلُوكُ طَبْرِسْتَانَ وَكَثُرَ مَا يَقُولُونَهُ بِالصَّادِ وَهُوَ  
كَكَسْرِي الْمَلُوكِ الْفَرَسِ وَقَبِيضُ الْمَلُوكِ الرُّومِ وَقَدْ سَمَّوْا بِهِ كُورَةَ طَبْرِسْتَانَ وَلَعَلَّهَا  
سَمِيَتْ بِبَعْضِ مَلُوكِهِمْ

أَسْبِيْذُ رُسْتَنْقِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَبَاءِ سَاكِنَةٍ وَذَا  
مَتَّجِمَةٌ مَعْنَاهُ الرُّسْتَنْقِيُّ الْأَبْيَضُ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قُوَهْسْتَانَ مِنْ نَاحِيَةِ قَهْلُو  
فِيهَا قَرْيٌ وَرَسَاتِيْقٌ وَقَهْلُو يَرَادُ بِهِ نَوَاحِي أَسْبِيْهَانَ فِي زُعْمِ حَمَزَةٍ

أَسْبِيْذَرُونَ مَعْنَاهُ النَّهْرُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ اسْمٌ لِنَهْرٍ مَشْهُورٍ مِنْ نَوَاحِي أَرْدَبِيْجَانَ  
تَخْرُجُهُ مِنْ عِنْدِ پارِيسِيسٍ وَيُصَبُّ فِي بَحْرِ جُرْجَانَ قَالَ الْأَصْبَاطِيُّ اسْبِيْذَرُونَ  
أَيْ بَيْنَ أَرْدَبِيْلٍ وَزَنْجَانَ وَهُوَ نَهْرٌ يَصْغُرُ عَنْ جَرِيَانِ السُّفُنِ فِيهِ وَأَصْلُهُ مِنْ بِلَادِ الدِّيْلَمِ  
وَجَرِيَانُهُ تَحْتَ الْقَلْعَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِقَلْعَةِ سَلَّارِ وَهُوَ سَمِيْرَانَءُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْمَسْتَجِيرُ  
بِكِرْمِهِ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَوَاضِعَءُ

أَسْبِيْذَهَانَ شَطْرُهُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ ثَرُ هَاءٍ وَالْفِ وَنُونٍ مَوْضِعَ قَرْبِ نَهَائِهِ  
أَسْبِيْرِنٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَبَاءِ سَاكِنَةٍ وَرَاءِ مَفْتُوحَةٍ وَنُونٍ  
مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَرَزْنَ الرُّومِ بِأَرْمِينِيَّةِءُ

أَسْبِيْلٌ بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَبَاءِ وَلامٍ حَصْنٍ بِأَقْصَى الْيَمَنِ  
وَقِيْلَ حَصْنٌ وَرَاءَ الْخُجَيْرِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيْمًا  
بِاسْبِيْلٍ كَانَ بِهِمَا يُرْفَعَةُ مِنَ الدَّهْرِ لَرِ يَخْتَهُ الْكِلَابُ

وَهَذَا صِفَةُ جَبَلٍ لَا حَصْنٍ وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ اسْبِيْلُ جَبَلٌ فِي مَخْلَافِ نِيْمَارٍ وَهُوَ  
مُنْتَقِسٌ بِنِصْفَيْنِ نِصْفُهُ إِلَى مَخْلَافِ رُدَاعٍ وَنِصْفُ إِلَى بِلَدِ عَنَّسٍ وَبَيْنَ اسْبِيْلٍ وَنِيْمَارٍ  
أَكْمَةٌ سُودَاءُ بِهَا جَمَةٌ تَسْمَى جَمَامَ سَلِيْمَانَ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفِقُونَ بِهِ مِنَ الْأَوْصَابِ  
وَالجَرَبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بِنِ جُنْدُبِ الْهَدَلِيِّ قَالَ أَلَى لَمَعَ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ التُّمَيْرِيُّ ثَرُ الدَّقْفِيِّ بِنِعْمَانَ وَغُلَامٌ يَشْتَدُّ خُلُقَهُ يَشْتُمُهُ أَقْبَحَ شْتُمِ

فقلت له من هذا فقال الحجاج بن يوسف دعه فاقى ذكرت أخته في شعري  
فأحفظه ذلك فلما بلغ الحجاج ما بلغ هرب منه الى اليمن ولم يجسر على المقام  
بها فعبر البحر وقال

أنتهى عن الحجاج والبحر دوننا عقارب تسرى والعيون هواجع  
ه فضقت به ذرعا وأجهشت خيفة ولم آمن الحجاج والامر فاطع  
وحل به الخطب الذى جاءني به سمع فليست تستقر الاضالع  
فبت أدير الراى والامر ليلتى وقد اخصلت خدى الدموع الدوافع  
فلم ار خيرا لي من الصبر انه أعف وخير ان عرتني الفجايع  
وما امنت نفسى الذى خفت شرة ولا طاب لي مما خشيت المصاحج  
الى ان بدا لي حصن اسبيل طالعا واسبيل حصن لم تنله الاصابع  
فلى عن ثقيف ان قمت بتجوة مهامه تعنى يمهتن الهجارج  
وفي الارض ذات العرض عنك ابن يوسف اذا شيت متا لا ابا لك واسع  
فان نلتنى حجاج فاشتق جاهرا فان الذى لا يحفظ الله ضايع  
وكان عاقبة امره ان عبد الملك بن مروان اجاره من الحجاج في قصة فيها طول

ها ذكرت في كتاب معجم الشعراء بتمامها

استأ بالسرثر السكون والتاء مئناة من فوقها والنسبة اليها بزيادة النون كذا  
ذكرة ابو سعد من قرى سمرقند ينسب اليها ابو شعيب صالح بن العباس

بن حمزة الخراعى الاستائى

استأذبران بالضم ثر السكون والتاء فوقها نقطتان والذال معجمة ساكنة  
٢. والباء الموحدة مفتوحة وراء والفاء ونون من قرى اصبهان منها ابو الفضل

محمد بن ابراهيم بن الفضل الاستاذبرانى روى عنه ابو بكر ابن مردويه

استأذخرن بضم الحاء المعجمة وفتح الراء وذال معجمة وباقيه كالذى قبله من

قرى الرى

استارقين اظنه من قرى همدان قال شيرازيه احمد بن العباس بن فارس ابو جعفر الاستارقيني روى عن ابراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن هاشم البعلبكي وذكر جماعة من اهل الشام ومصر ذروى عنه القاسم بن ابي صالح والفصل بن الفصل اللندى وغيرهما وكان صدوقا

١ استان اليهقبان الاسفل احدى كور السواد من الجانب الغربى ومن مشهور قراه وطساسيجه السهلبان ونسترة

استان اليهقبان الاعلى بالسواد ايضا بالجانب الغربى ومن طساسيجه الفلوجة العلما والفلوجة السفلى وعين التبر

استان اليهقبان الاوسط بالسواد ايضا بالجانب الغربى ومن طساسيجه سوريا  
١. وسنذكر هذه الاستانات في اليهقبان بالترتيب من هذا ان شاء الله تعالى

استان سوا قال حمزة بن الحسن هو اسم للناحية المسماة بالجبل على ما حكاه لى ابو السرى بهل بن الحكم قال روى بضع عشرة كوزة

الاستان العال كورة في غربى بغداد من السواد تشتمل على اربعة طساسيج  
روى الانبار وبادوريا وقطربل ومسكن قال العسكري الاستان مثل الرستاق  
٢ استانة ناحية خراسان اظنها من نواحي بلخ والى احد هذه الاستانات ينسب ابو السعادات هبة الله بن عبد الصمد بن عبد الحسن الاستاني حدث عن على بن احمد البسرى ولقى الشيخ ابا اسحاق الشيرازى قال للافظ ابو طاهر السلفى انشدنى ابو السعادات الاستاني قال انشدنى الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن على الشيرازى لنفسه

٢. مررت ببغداد فأنكرت اهلها وسكانها تحت الثراب وميمر  
كان لم تكن بغداد في الارض بلده ولم يكن فيها ساكن وميمر

وابو محمد مكي بن عبيد الله بن عبد الصمد الاستاني ذكره ابو سعد حدث عن اسماعيل بن محمد بن ملة الاصبهاني وابو الحسن على بن اسعد بن رمضان

الاستاذ المقرئ الخياط حدث عن ابي الفتح محمد بن عبيد الباقي بن احمد بن سليمان وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ٤١٠ هـ

استجة بالكسر ثم السكون وكسر التاء فرقها نقطتان وجيم وهاء اسم لكورة بالاندلس متصلة باعمال رية بين القبلة والمغرب من قرطمة وهي كورة قديمة واسعة الرستيق والاراضي على نهر سنجل وهو نهر غرناطة بينها وبين قرطمة عشرة فراسخ واعمالها متصلة باعمال قرطمة ينسب اليها محمد بن لبيث الاستجى حدث ذكره ابو سعيد ابن يونس في تاريخه مات سنة ٤٣٨ هـ

استرابان بالفخ ثم السكون وفخ التاء المثناة من فوق وراء والف وباء موحدة والف ونال مخجمة بلدة كبيرة مشهورة اخرجت خلقاً من اهل العلم في كل اثن وهي من اعمال طبرستان بين سارية وجرجان في الاقليم الخامس طولها تسع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف وربع وعن ينسب اليها القاضي ابو نصر سعد بن محمد بن اسماعيل السطري الاستراباني قاضي استرابان وكان صالحاً حسن السيرة ومات بامل طبرستان في حدود سنة ٥٥٠ هـ وابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الاستراباني واحد الامة له كتاب في الجرح والتعديل وهو اقدم من ابي احمد بن عدى الجرجاني صاحب كتاب الجرح والتعديل ايضاً وشيخه وتوفي سنة ٣٦٠ من ثلاث وثمانين سنة والحسين بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين الاستراباني ابو محمد القاضي سمع بدمشق ابا بكر المياجي وجرجان ابا بكر الاسماعيلي وابا احمد ابن عدى ونعيم بن ابي نعيم الاستراباني وخراسان محمد بن الحسين بن احمد بن اسماعيل السراج وخلف بن محمد الخيام وابا عمرو ابن نجيد وغيرهم بعدة بلاد وروى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان صدوقاً صالحاً سافر الكثير ولقى الشيوخ الصوفية واقام ببغداد الى ان مات بها سنة ٤١٣ هـ واسترابان كورة بالسواد يقال لها كرخ ميسان واسترابان كورة بتسا من نواحي



خراسان عن ابن البَنَاء

أَسْتَرَسَنَ بِالْفَخِّ ثَرِ السُّكُونِ وَفَخَّ التَّاءَ الْمُتَنَاءَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَخَّ السِّينَ الْآخِرَى وَنُونِ بِلَدَةِ بَيْنِ كَاشَعْرٍ وَخُتَنَ مِنْ بِلَادِ التُّرْكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْأَسْتَرَسَنِيِّ الْبَارَزَكَنْدِيِّ قَدِمَ بَغْدَادَ فِي سَنَةِ ٤٩٨ هـ فِيمَا نَكَرَ هُوَ الْقَاضِي أَبُو الْحَاسَنِ عَمْرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الدُّلْفِيِّ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ بِاسْتِرَابَانَ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو الرِّضَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودِ النَّاقِدِ

أَسْتَعْدَادِيْرِيَه بِالضَّمِّ ثَرِ السُّكُونِ وَضَمِّ التَّاءِ الْمُتَنَاءَ وَسُكُونِ الْغَيْنِ الْمُتَّجِمَةِ وَدَالَانَ مَهْمَلَانَ بَيْنَهُمَا الْفَ وَبِلَا سَاكِنَةٌ وَزَالًا وَهَلَا قَرْيَةٌ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ تَخَشَبِ وَأَمَّا رِوَاةُ النَّهْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَظْمِ بْنِ رَمْضَانَ الْأَسْتَعْدَادِيْرِي الْمَعْرُوفُ بِالْبَحْثِيِّ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْحَقَائِقِ تَوَفَّى بِتَخَشَبِ فِي سَنَةِ ٤٥٩ هـ وَقِيلَ سَنَةَ ٤٦٥ هـ

أَسْتَمَابَانَ بِالضَّمِّ ثَرِ السُّكُونِ وَضَمِّ التَّاءِ الْمُتَنَاءَ وَنُونِ وَالْفَ وَبِلَا مُوَحَّدَةٌ وَالْفَ وَزَالًا مُتَّجِمَةٌ قَلْعَةٌ بَيْنَ الرِّيِّ وَبَيْنَهُمَا عَشْرَةٌ فَرَاسِخٍ مِنْ نَاحِيَةِ طَبْرِسْتَانَ وَفِي هَذَا

أَسْتَوَا بِالضَّمِّ ثَرِ السُّكُونِ وَضَمِّ التَّاءِ الْمُتَنَاءِ وَوَاوِ وَالْفَ كَوْرَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ مَعْنَاهُ بِلْسَانِهِمُ الْمَضْحَاةُ وَالْمَشْرِقَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ قَرْيَةً وَقَصْبِيَّتَهَا خَبُوشَانَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ أَسْتَوَا نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ تَشْتَمِلُ عَلَى نَوَاحٍ كَثِيرَةٍ وَقَرْيٌ جَمَّةٌ وَتُقْرَنُ بِخُوجَانَ فِيمَا أَسْتَوَا وَخُوجَانَ وَفِي مِنْ عِيُونِ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ وَحَدُودُهَا مُتَّصِلَةٌ بِحَدُودِ نَسَا خَرَجَ مِنْهَا خَلْفَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْحَدِيثِيِّينَ مِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَسْطَامِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسْتَوَائِيِّ وَفِي قِصَّةِ نَيْسَابُورَ وَدَامَ لَهُ الْقِصَّةُ بِهَا فِي أَوْلَادِهِ وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٤٣٣ هـ وَعَمْرُ بْنُ عَقْبَةَ الْأَسْتَوَائِيُّ النَيْسَابُورِيُّ مِنَ الصَّحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَقَدْ رَوَى

عن اصحاب ابن المبارك مثل وهب بن زَمْعَةَ وسلمة بن سليمان حدث عنه  
محمد بن عبد الوهاب القرظي ومحمد بن اشرس السلمي قاله الحاكم ابو عبد  
الله في تاريخ نيسابور

أَسْتُرْبَيْسُ بالصم حصن من اعمال وادى الحجارة بالاندلس أُحْدَثَتْهُ محمد بن  
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأُموي صاحب الاندلس عمه في بحر العدوة  
أَسْتُرْبَاوَنَدُ بالصم ثم السكون والتناء المثناة والوادي ساكنة ونون والف وواد  
معتوحة ونون اخرى ساكنة ودال مهملة ومنهم من يقول استنباياذ وقد تقدم  
وهو اسم قلعة مشهورة بدينباوند من اعمال الري ويقال جَرَهْدُ ايضا وهي من  
القلع القديمة وللصون الوثيقة قيل انها عمّرت منذ ثلاثة الاف سنة ونيف  
وكان في ايام الفرس معقلاً للمصمغان ملك تلك الناحية يعتمد بكليته عليه  
ومعنى المصمغان مس مغان والمس اللبيز ومغان الجوس فعناء كبير الجوس  
وحاصره خالد بن برمك حتى غلب على ملكه وقلع دولته واخذ ينتسب له  
وقدم بهما بغداد فشرّاهما المهدي وارلدهما فأحداهما امر المنصور بن المهدي  
واسمها البَحْرِيَّةُ وأولاد الأخرى ولدنا اخرى ثم خربت هذه القلعة مدة وأعيدت  
اعمارتها مرة بعد اخرى الى ان كان اخر خرابها على يد ابي علي الصغاني صاحب  
جيش خراسان في نحو سنة ٣٥٠ ثم عمّرها على بن كُتامة الديلمي وجمع فيه  
خزائنه وذخايره ثم انتقلت الى فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه الديلمي  
بما فيها من الذخاير ثم تملكها الباطنية مدة فأنفذ السلطان محمد بن جلال  
الدولة ملك شاه السلجوقي في سنة ٥٠٦ الامير سنقر كنجك فحاصرها واطال

٢. حتى افتتحها وخرّبها ولا علم بها بعد ذلك

أَسْتَبِينِيَا بالسمر ثم السكون وكسر التاء وياء ساكنة ونون مكسورة وياء والف  
قريبة بالكوفة قال المدايني كان الناس يقدمون على عثمان بن عفان رضي  
فيسألونه ان يعرضهم مكان ما خلفوا من ارضهم بالحجاز ونهامة ويطعمهم عوضه

بالكوفة والبصرة فأقطع حَبَابَ بن الأرت استينيا قرية بالكوفة .  
أَسْتِيَا بالفصح ثم السكون وكسر التاء وياء والفاء من اشهر مدن العُور بضم  
 الغين المعجمة وفي جبال بين هراة وغزنة تُذكر في موضعها أفانيتها بعض اهل  
 هذه المدينة

هـ أَسْتَمَان يروى بفصح الهمزة والهاء المهملة بلفظ تثنية الأسم وهو الاسود ويروى  
 بكسرها وهو اسم جبل

أَسْدَابَان بفصح اوله وتانيه وبعد الالف بلاء موحدة واخره ذال معجمة بلسنة  
 عربها أسد بن ذى الشرو الجيزي في اجتيازه مع تبع والحجم يسكنون السنين  
 عجمة وفي مدينة بينها وبين هذان رحلة واحدة نحو العراق وبينهما وبين  
 ا. مطابخ كسرى ثلاثة فراسخ والى قصر اللصوص اربعة فراسخ وقد نسب اليها  
 جماعة كثيرة من اهل العلم والحديث منهم ابو عبد الله الزبير بن عبيد  
 الواحد بن محمد بن زكرياء بن صالح بن ابراهيم الاسد اباذى الحافظ سبع  
 ابا يعلى الموصلى وغيره وتوفي سنة ٣٤٧هـ واسد اباذى ايضا قرية من اعمال بيهق  
 ثم من نواحي نيسابور انشأها اسد بن عبد الله القسرى في سنة ١١٠هـ حيث  
 هـ كان على خراسان من قبل اخيه خالد في ايام هشام بن عبد الملك

و أَسْرُوشَنَة بلسنة بلسين المهملة بعد الهمزة والاشهر الاعرف ان بعد الهمزة  
 أسر بضمين بلد بالحزن ارض بنى يربوع بن حنظلة ويقال فيه يسر ايضا  
 عن نصر

أَسْرُوشَنَة بالفصح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو وفصح الشين المعجمة وذون  
 كذا ذكره ابو سعد بالسين المهملة بعد الهمزة والاشهر الاعرف ان بعد الهمزة  
 ٢ شين معجمة وسند ذكره هناك بأنه ما ذكرناه هنا وفي مدينة بما وراء النهر

أَسْطَان بالضم ثم السكون واخره نون قلعة مشهورة من نواحي خلاط بارمينية  
أَسْطَرَان بالضم ثم السكون وضم الطاء المهملة واخره نون قلعة في الثغور  
 الرومية من ناحية الشام غزاها سيف الدولة ابن حمدان فقال شاعره الصغرى

ولا تَسْأَلَا عَنْ أَسْطَوَانَ فَقَدْ سَنَّا عَلَيْهَا بِأَثْيَابٍ لَهُ وَمَخَالِبٍ

وَإِخَافٍ أَنْ تَكُونَ لِقَّةً قَبْلَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

استاروخونوس زعم الأَطْبَاءُ أَنَّهُ اسْمُ جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ مِنْ عِدَّةِ جَزَائِرٍ وَيُنْمِيَتْ فِيهَا عِذَا الْعَقَّارُ فَسُمِّيَ الْعَقَّارُ بِاسْمِهَا

هـ أَسْقَانَسُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْفَاءُ وَالْفَاءُ وَتَافُ مَضْمُومَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ اسْمُ مَدِينَةٍ مِنْ نَوَاحِي أَفْرِيْقِيَّةٍ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ قَابَسٍ تَرِيدُ الْغَرْبَ جِيَّتْهَا وَمِنْهَا إِلَى الْمَهْدِيَّةِ وَالْغَالِبُ عَلَى غَلَّتْهَا الرِّيْتُونَ وَهِيَ مَتَبَعَةٌ ذَاتُ سُرورٍ مِنْ حَجَرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَهْدِيَّةِ مَرَحِلَتَانِ

أَسْقَانَسُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَاءُ وَالْفَاءُ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ أَوْ فِي أَسْبَاطِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهَا فِي أَحَدِي السَّبْعِ لِأَنَّ سُمِّيَتْ بِهَا مَدَائِنٌ كَسَرَى بِالْعَرَبِيَّةِ الْمَدَائِنِ وَأَصْلُهَا أَسْبَابُورُ فَعَرَبِيَتْ عَلَى أَسْبَانِيَّةٍ

أَسْقَانَسُ بَعْدَ السِّينِ السَّاكِنَةُ فَالْوَجِيمُ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِمَهْدَانَ مِنْ رَسْتَانِ وَتَجْرُ بِهَا مَنَارَةٌ ذَاتُ الْخَوَافِرِ كُتِبَ خَبْرُهَا فِي بَابِ الْخَاءِ

أَسْقَانَسُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْفَاءِ وَسُكُونُ الذَّالِ الْمُتَّحِمَةُ وَنُونٌ مِنْ قَرْيٍ هـ الرِّى يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْأَسْفَنْدَانِي الرَّازِي تُوُفِيَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٢٩١ حُدِّثَ عَنْ أَبِي إِهْمِرَ بْنِ مُوسَى الْقَرَّاءِ وَرَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا فِي الْأَسْعَدِيِّ قَوْلَهُمْ فِيهِ

أَسْقَرَايِينُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْفَاءِ وَرَاءَ وَالْفَاءُ وَبَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَنُونٌ بِلَيْدَةٍ حَصِينَةٍ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورِ عَلَى مَتْنِصِفِ الطَّرِيفِ مِنْ جُرْجَانٍ وَأَسْمَا الْقَدِيمِ مَهْرَجَانُ سَمَّاهَا بِذَلِكَ بَعْضُ الْمُلُوكِ لِحَصْرِهَا وَنَصْرَتِهَا وَمَهْرَجَانُ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِهَا وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَيْهَقِيُّ أَصْلُهَا مِنْ أَسْمَاءِ إِبْرَاهِيمَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَأَسْمُ بِالْفَارْسِيَّةِ هُوَ التُّرْسُ وَأَبِينُ هُوَ الْعَادَةُ فَكَانَتْ عَرْفُؤًا قَدِيمًا يَحْمَلُ التُّرْسَ فَسُمِّيَتْ مَدِينَتُهُمْ بِذَلِكَ وَقِيلَ بِنَاهَا أَسْفَنْدِيَارُ فَسُمِّيَتْ بِهِ ثَمَّ غَيْرُ

لتطاول الایام وتشتمل ناحيتها على اربعائة واحدى وخمسين قرية والله اعلم  
وقال ابو الحسن على بن نصر القنْدُورَجِي يَنْشَقُّ اسْفَرَايِينَ وَأَهْلَهَا  
سَقَى اللهُ فِي أَرْضِ اسْفَرَايِينَ عَصِيَّتِي فَمَا تَنْتَهَى الْعَلِيَاءُ إِلَّا إِلَيْهِمْ  
وَجَزَيْتُ كُلَّ النَّاسِ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ فَمَا أَزْدَدْتُ إِلَّا قِرْطَ صَبٍّ عَلَيْهِمْ  
هـ وينسب اليها خلف كثير من اعيان الامة منهم يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم  
الاسفراييني احد حقاظ الدنيا سمع بالموصل من على بن حرب الطامى وسافر  
في طلب الحديث الى البلاد الشاسعة توفي سنة ٤٣٦هـ وابو اسحاق ابراهيم بن  
محمد بن ابراهيم الاسفراييني المشهور توفي بنيسابور يوم عاشوراء سنة ٤١٨هـ  
وابو عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفراييني الحافظ صاحب  
المسند المصحيح المخرج على كتاب مسلم احد الحقاظ الجوالين والمحدثين  
المكثرين طاف الشام ومصر والبصرة والكوفة والحجاز وواسطاً والجزيرة واليمن  
واصبهان وارس والرى سمع عصر يونس بن عيسى الاعلى وابا ابراهيم المرزى  
والربيع بن سليمان ومحمداً وسعداً ابني عبد الحكيم والشام يزيد بن محمد  
بن عبد الصمد وغيره وبالعراق للحسن الزعفراني وعمر بن شبة وخراسان محمد  
بن يحيى الكاهلي ومسلم بن الحجاج واحمد بن سعيد الدارمي روى عنه خلق  
كثير منهم سليمان الطبراني وابو احمد ابن عدى وحق خمس مرات وكان من  
اهل الاجتهاد والطلب والحفظ ومات سنة ٤٣٦هـ ومحمد بن على بن الحسين  
ابو على الاسفراييني الواعظ يعرف بابن السقاء قال ابو عبد الله الحافظ ابو على  
الاسفراييني من حقاظ الحديث والجوالين في طلبه والمعروفين بكثرة الحديث  
٢٠ والتصنيف للشيوخ والابواب وحببة الصالحين من ائمة الصوفية في اقطار الارض  
سمع بخراسان والعراق والجزيرة والشام ومصر وواسط والكوفة والبصرة وكتب  
بالرى وقزوين وخرجان وطبرستان وتوفي باسفرايين في ذى القعدة سنة ٤٣٧هـ  
وابو حامد احمد بن محمد بن احمد الفقيه الامام الاسفراييني اقام ببغداد

ودرس الفقه وانتهت اليه الرياسة في مذهب الشافعي قيل كان يحضر درسه  
سبعماية فقيه وكانوا يقولون لوراها الشافعي رضه لفرج به قال ولدت سنة ٣٤٤  
وقدمت بغداد سنة ٤٤٤ ودرس الفقه من سنة ٧٠ الى ان مات سنة ٤٤٦

أسفرتج بالكسرة السكون وفتح الفاء والراء وسكون النون وجيم من قري سغد  
سمرقند منها ابو فيد محمد بن محمد بن اسماعيل الاسفرتجي

أسفرتج بفتح الهمزة وسكون السين والفاء تصم وتكسر وزاء وانف وراء مدينة من  
نواحي سجستان من جهة هرات ينسب اليها ابو القاسم منصور بن احمد بن الفضل  
بن نصر بن عصام الاسفرتي المنهاجي سماع عامة مشايخ وقته روى عن ابي  
عمر بن عبد الواحد بن محمد الملقب بكتاب دلائل النبوة لابي بكر القفال  
الشاشي وكان وحيد عصره في حفظ شعار الاسلام واهله متبعين للآثار واعظا  
حسن الكلام حلوا المنطق بعيد الاشارة في كلام الصوفية خادما لهم سخيا  
متواضعا كريم الطبع خفيف الروح من اعيان اهل العلم مؤمنا باهل الخيرة  
قاوما بحوايج المظلومين والمساكين يدخل على السلاطين والجمابرة يذكروا الله  
ويحفظون على طاعته ويامرهم بالمعروف وينهون عن المنكر لا يخاف من سطواتهم ولا  
ييامل بهم فيقبلون منه امره قتل في هذان في السنة شهيدا على باب خانقاه  
ابي بكر المقرئ وقت الاسفار في الرابع عشر من شوال سنة ٤٥١

أسفس بالكسرة السكون وفتح الفاء وسين اخرى من قري مهرو قرب فاز يقال  
لها اسيس واللقن منها خالد بن رقاد بن ابراهيم الدهلي الاسفسي  
أسف بفتحتين وفاء قرية من نواحي النهران من اعمال بغداد بقرب اسكاف  
ينسب اليها مسعود بن جامع ابو الحسن البصري الاسفي حدث ببغداد  
عن الحسين بن طلحة النعالي سماع منه ابو محمد عبد الله بن احمد ابن  
الحشاب الحوي في سنة ٤٥٠

أسفرتج بالكسرة السكون وفتح الفاء وسكون النون وجيم قرية من كورة

ارغيان من نواحي نيسابور يقال لها سبنج منها عامر بن شُعَيْب الاسفنجي،  
 أسقونا بالفتح ثم السكون وضم الفاء وسكون الواو ونون والفاء اسم حصن كان  
 قرب معرة النعمان بالشام افتخحه محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي  
 فقال ابو يعنى عبد الباقي بن ابي حصن يمدحه ويذكره

عَدَاتُكَ مِنْكَ فِي وَجَلٍ وَخَوْفٍ يَبْرِيدُونَ الْمَعَاذِلَ أَنْ تَصُدُّونَا  
 فَظَلُّوا حَوْلَ أَسْقُونَا كَقَوْمٍ اتَّقِ فِيهِمْ فَظَلُّوا أَسْفُونَا

ونكر ابو غالب ابن مهذب المعري في تاريخه ان محمود بن نصر رهن ولده  
 نصراً عند صاحب انطاكية على اربعة عشر الف دينار وخراب حصن اسقونا  
 اذنا ملك حلب واخذها من عمه عطية فلما ملك حلب خرب حصن اسقونا  
 واخرج لذلك عزيز الدولة ثابتا وشيمل بن جامع وجمعوا الناس من معرة  
 النعمان وكفرطاب واعمالهما حتى خرباه.

أَسْفِيحَابُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَكسْرُ الْفَاءِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَالْفَاءُ وَيَاءُ مَوْحِدَةٌ  
 اسم بلدة كبيرة من اعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان ولها ولاية  
 واسعة وقرى كالمدينة كثيرة وهي من الاقليم الخامس طولها ثمان وتسعون  
 درجة وسدس وعرضها تسع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة وكانت من اعبر  
 بلاد الله وانزها واوسعها خصبها وشجراً ومياهها جارية ورياضها مزرهه ولم يكن  
 بخراسان ولا ما وراء النهر بلد لا خراج عليه الا اسفيحاب لانها كانت تغراً  
 عظيماً فكانت تغقى من الخراج لذلك ليصرف أهلها خراجها في ثمن السلاح  
 والمعونة على المقام بتلك الارض وكذلك كان ما يصاقبها من المدن نحو طراز  
 وصبران وسنيكت وخراب حتى اتت على تلك النواحي حوادث الدهر  
 وصروف الزمان اولاً من خوارزمشاه محمد بن تكش بن البارسلان بن آق سنقر  
 بن محمد بن انوشكين فانه لما ملك ما وراء النهر وأبأن ملك الخاندانة وكانوا  
 جماعة قد حفظ كل واحد منهم طرفه فلما لم يبق منهم احداً تجز عن حفظ

تلك البلاد لسعة ملكتها فخرّب بيده أكثر تلك الثغور وأثبها عساكره فجلا  
 أهلها عنها وفاقوها بأحياد ملتفتة واعنائى إليها مائلة منعطفة فبقيت تلك  
 الجنان خاوية على عروشها تُبكي العيون وتُشجى القلوب منهدمة القصور  
 متعطلّة المنازل والدور وصلّ هادى تلك الانهار وجرت متحيرة في كل أوب على  
 ه غير اختيار ثم تبع ذلك حوادث في سنة ١١٩ لله لم يجز منذ قامت السموات  
 والارض مثلها وهو ورود التتر خذلهم الله من ارض الصين قاهلكوا من بقى هنالك  
 متماسكا فيمن اهلكوا من غيرهم فلم يبق من تلك الجنان المنذرة والقصور  
 المشرفة غير حيطان مهذومة وآثار من أمم معدومة وقد كان اهل تلك البلاد  
 اهل دين متين وصلح مبين ونسك وعبادة والاسلام فيهم غص الحجتى حلوا  
 البعنى يحفظون حدوده ويلتزمون شروطه لم تظهر فيهم بدعة اسحقوا بها

العذاب والجلاد ولكن يفعل الله بعباده ما يشاء ويحكم ما يريد  
 رمت بهم الايام عن قوس غدرها كن لم يكونوا زينة الدهر مرة  
 وما زال جور الدهر يغشى ديارهم يكر عليهم كره ثم كره  
 فأجلّاهم عنها جميعا فاصبحت منازلهم للنظر السيوم عيرة  
 ه وقد خرج من اسفيجاب طايقة من اهل العلم في كل فن منهم ابو الحسن على  
 بن منصور بن عبد الله بن احمد المودب المقرئ الاسفيجابى مات بعد الثمانين  
 وثلثمائة ولم يكن ثقة تكلموا فيه

أسفيدار بالفخ ثم السكون وكسر الفاء وباء ساكنة وذال محجمة والفاء وراء  
 اسم ولاية على طرف بحر الديلم تشتمل على قرى واسعة واعمال وصاحبها  
 عاص لا يعطى لاحد طاعة لانها جبال وعرة ومسالك ضيقة

أسفيداستج رستانى من نواحى هراة له ذكر في اخبار الدولة  
 أسفيدابان بالفخ ثم السكون وكسر الفاء وباء ساكنة وذال محجمة مفتوحة وباء  
 موحدة والفاء ونون من قرى اصبهان ينسب اليها عبد الله بن الوليد



الاسقيذبانى واسقيذبان من قرى نيسابور

أَسْقِيذْجَانُ ناحية بالجبال من أرض ماه قُتِلَ بها زياد بن خِرَاشِ العِجَلِيّ الخَارِجِيّ  
هُوَ وَاتِّبَاعُهُ

أَسْقِيذْ كَشَتْ شَطْرُهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ ثُمَّ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ مَهْمَلَةٌ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ  
وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مَعْنَاهُ الصَّحْرَاءُ الْبَيْضَاءُ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو حَامِدٍ  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ الصَّنَّاجِ الخَزَاعِيّ الْإِسْقِيذْدِسْتِيّ الْأَصْبَهَانِيّ مَاتَ  
سَنَةَ ٤٩٧

أَسْقِيذٌ مِثْلُ شَطْرِ الَّذِي قَبْلَهُ مَعْنَاهُ الْإَبْيَضُ مَدِينَةٌ فِي جِبَالِ كِرْمَانَ عَامِرَةٌ  
أَسْقِيذٌ رَوْدْبَارٌ مَعْنَاهُ نَاحِيَةُ النَّهْرِ الْإَبْيَضِ قَالِ شِيرَوِيهٌ بْنُ شَهْرَدَارٍ وَذَكَرَ نِظَامٌ  
الْمَلِكُ أَبَا عَلِيٍّ لِلْحَسَنِ بْنِ اسْحَاقَ قَالِ سَمِعْتُ عَلَيْهِ فِي بَلَدِ اسْقِيذِ رَوْدْبَارٍ فِي أَيَّامِ  
الصَّبِيِّ بِقِرَاءَةِ ابْنِ الْفَضْلِ الْكُومَسَانِيّ لِأَجَلْنَا عَلَيْهِ وَاطَّنُهُ مَوْضِعًا بِهَمْدَانَ مَحْدَّةً  
أَوْ قَرْيَةً مِنْ قُرَاهَا

أَسْقِيذِيكُنْ مِثْلُ شَطْرِ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ النُّونِ مِنْ قَرَى الرِّىِّ وَيُقَالُ اسْقِيذَنُ  
بِاسْقَاطِ الْيَاءِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيّ الْإِسْقِيذِيّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ  
بْنِ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ حُوسَيْبَ عُنَيْبَ  
رَوَاهُ عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيّ

أَسْقِيذَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ الْفَاءِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءُهَا مِنْ قَرَى حَلَبٍ  
أَسْقِيذَتَانِ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ الْفَاءِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَافٌ وَالْف  
وَنُونٌ بِلِيَانَةٍ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورِ مِنْهَا أَبُو الْقَتُوحِ مَسْعُودُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِسْقِيذِيّ الْقَافِيّ  
٣٠. أَبُو رُوَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدَةَ الصَّبِيِّ الْأَصْبَهَانِيّ

أَسْقِيٌّ بِقَافَتَيْنِ وَكَسْرُ الْفَاءِ بِلَدَةِ عَلِيِّ شَاطِئِ الْبَحْرِ لِلْحَيْطِ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ  
أَسْقَبٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَضَمُّ الْقَافِ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ خَفِيضَةٌ بِلَدَةِ مَنْ عَمِلَ  
بِرَقَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ اللَّخْمِيّ الرَّاشِدِيّ

الأسقي كتب عنه السلفى حكايات واخبارا عن ابي الفضل عبد الله بن  
 الحسين بن بشر بن الجوهري الواعظ وغيره وقال مات في رمضان سنة ٣٥٥ وله  
ثمانون سنة

أسقف بالفخ ثم السكون وضم القاف وفاء موضع بالبادية كان به يوم من  
 أيامهم قال عنتر

فان يك عز في قضاة ثابت فان لنا برجرحان وأسقف  
 اى لنا في هذين الموضوعين مجد وقال ابن مقبل

وانا راى الوراد ظل بأسقف يوما كيوم عروبة المتطار

أسقف بالضم وباقية مثل الذى قبله وزيادة الهاء رستاق نزه بشجر نصر  
 بالاندلس وقصبت غاف

أسكارن بالكسر ثم السكون ثم الكاف والفاء وراء مفتوحة ونون ويقال سكارن  
 باسقاط الهمزة قرية بقرب دبوسية من نواحي الصغد من قرى كشانية منها  
 بكر بن حنظلة بن انومرد الاسكارنى الصغدى وابنه محمد بن بكر توفى  
 بعد السبعين وثلاثماية

٥٥ أسكاف بالكسر ثم السكون وكاف والفاء اسكاف بنى الجنييد كانوا روساء  
 هذه الناحية وكان فيهم كرم وباهة فعرف الموضع بهم وهو اسكاف العليا من  
 نواحي النهروان بين بغداد وواسط من الجانب الشرقى وهناك اسكاف السفلى  
 بالنهران ايضا خرج منها طائفة كثيرة من اعيان العلماء والكتاب والتجار  
 والحديثين لم يتميزوا لنا وهاتان الناحيتان الآن خراب بخراب النهروان منذ  
 ٢٠٠ ايام الملوك السلجوقية كان قد انسدت نهر النهروان واشتغل الملوك عن  
 اصلاحه وحفره باختلافهم وتطرقها عساكرهم فخربت الكورة بأجمعها وعن  
 ينسب اليها ابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن مالك الاسكافى روى عنه  
 الدارقطنى وابو بكر ابن مردويه ومات باسكاف سنة ٣٥٢ وكان ثقة وابو الفضل

رَزَقُ بن موسى الاسكافي حدث عن يحيى بن سعيد القَطَّانِ وانس بن عياض  
 الليثي وسفيان بن عيينة وشبابة بن سَوَّارِ وسلمة بن عطية روى عنه عبد  
 الله بن محمد بن ناجية ومحمد بن سلمان الباغندي ويحيى بن صاعد  
 والقاسمى للحاملي وكان ثقةً، ومنهم محمد بن عبد الله ابو جعفر الاسكافي عداده  
 ه في اهل بغداد احد المتكلمين من المعتزلة له تصانيف فكان يناظر الحسين  
 بن علي الكرابيسي ويتكلم معه مات في سنة ٢٠٤هـ ومحمد بن يحيى بن هارون  
 ابو جعفر الاسكافي حدث عن اسحاق بن شاهين الواسطي وعبد الله بن عبد  
 الله الصَّفَّارِ روى عنه الدارقطني والمعاذ بن زكرياء الجريدي وذكر الدارقطني انه  
 سمع منه باسكافٍ ومحمد بن عبد المومن الاسكافي الخطيب القاسمى بها  
 ا حدث عن الحسن بن محمد بن عبيد العسكري ومحمد بن المظفر وابي  
 بكر الأبهري وكان ثقةً متفقهاً في مذهب مالك روى عنه الخطيب وغيره  
 واسماعيل بن المومل بن الحسين بن اسماعيل الاسكافي ابو غالب سمع منه ابو  
 المعالي عزيزي بن عبد الملك الجيلي المعروف بشيخنا من شعراء وابو  
 الحسن احمد بن عمر بن احمد الاسكافي سمع منه ابو الحسن محمد بن احمد  
 ه بن محمد النحاس العطار وغيره وغير هؤلاء مذكورون في تاريخ بغداد

أَسْكَبُونُ بالفخج ثم السكون وكسر الالف وباء موحدة وواو ساكنة ونون  
 احدى قلاع فارس المنيعه من رستاق نائين المرتقى اليها صعب جداً ليست  
 لما يمكن فتحها عنوة وبها عين من الماء حارة

أَسْكُرُ بالفخج ثم السكون وفخج الالف وراء قرية مشهورة نحو صعيد مصر بينها  
 ٢. وبين القسطنطية ورومان من كورة الاطفيجية كان عبد العزيز بن مروان يكثر  
 الخروج اليها والمقام بها للنزهة وبها مات وقد اسقط نصيب الهمة من اوله  
 فقال يرثي عبد العزيز

أُصِيبْتُ يَوْمَ الصَّعِيدِ مِنْ سَكْرٍ مُصِيبَةٍ لَيْسَ لِي بِهَا قَبْلُ

وقد زعم بعضهم ان موسى بن عمران عمر ولد بأسكندر وله بها مشهد يزار الى هذه الغاية وبعض قرية اخرى يقال لها اشكر بالشين المعجمة تُدْكَرُ  
أَسْكَندَرُونَ بالكسر ثم السكون وكسر الالف الاولى وسكون اللام وفتح الالف الثانية  
 وسكون النون ودال مهملة مدينة صغيرة بطخارستان يَلَخُّ كثيره الكثير ولها  
 رسانيق وبها منبر ونسقط بزنها وستدكر في السين ان شاء الله  
أَسْكَندَرُونَ بعد الدال راء وواو ساكنة ونون قال احمد بن الطيب في مدينة  
 في شرقي انطاكية على ساحل بحر الشام بينها وبين بغراس اربعة فراسخ وبينها  
 وبين انطاكية ثمانية فراسخ ووجدت في بعض تواريخ الشام ان اسكندرونه  
 بين عكا وصور

١. الاسكندرنية قال اهل السير ان الاسكندر بن فيلقوس الرومي قتل كثيراً من  
 الملوك وقهرهم ووطى البلدان الى اقصى الصين وبنى السدّ وفعل الافاعيل ومات  
 وعمره اثنتان وثلاثون سنة وسبعة اشهر لم يسترح في شيء منها قال مؤلف  
 الكتاب وهذا ان صحّ فهو عجيب مفارق العادات والذي اظنه والد اعلم ان  
 مدّة ملكه او حدّة سعده هذا المقدار ولم تحسب العلماء غير ذلك من عمره  
 ها فان بطواف الارض يسير الجنود مع ثقل حركتها لاحتياجها في كل منزل الى  
 تحصيل الاقوات والعلوفة ومصايرها من يمنع عليه من اصحاب الحصون يفتقر الى  
 زمان غير زمان السير ومن الحال ان تكون له قبة يقاوم بها الملوك العظماء  
 وعمره دون عشرين سنة والى ان يتسّف ملكه ويجتمع له الجنود وتثبت له  
 هيبة في النفوس وتحصل له رياسة وتجربة وعقل باقيل للكبة التي تحكى عنه  
 يفتقر الى مدّة اخرى مديدة ففى اى زمان كان سيره في البلاد وملكه لها ثم  
 احداثه ما احداثت من المدن في كل قطر منها واستخلافه لللقاه عليها على  
 انه قد جرى في ايامنا هذه وعصرنا الذى نحن فيه في سنة سبع عشرة وثمان  
 عشرة وستماية من التتر الواردين من ارض الصين ما لو استمرّ للملكوا الدنيا

كلها في اعوام يسيرة فانهم ساروا من ارايل ارض الصين الى ان خرجوا من باب  
الابواب وقد ملكوا وخرّبوا من البلاد الاسلامية ما يقارب نصفها لانهم ملكوا ما  
وراء النهر وخراسان وخورزم وبلاد سجستان ونواحي غزنة وقطعة من السند  
وقومس وارض الجبل بأسره غير اصبهان وطبرستان واندريجان واران وبعض  
ارمينية وخرجوا من الدرند كل ذلك في اقل من عامين وقتلوا اهل كل مدينة  
ملكوها ثم خذلهم الله وردّهم من حيث جاءوا ثم انهم بعد خروجهم من الدرند  
ملكوا بلاد الخزر والآن دروس وسقمسين وقتلوا القباقي في يواذيبم حتى انتهوا  
الى بلغار في نحو عام اخر فكان هذا عَصْدَ قِصَّةِ الاسكندر على ان الاسكندر  
كان اذا ملك البلاد عمرها واستخلف عليها وهذا يقتدر الى زمان غير زمان  
الخراب فقط قال اهل السير بنى الاسكندر ثلاث عشرة مدينة سماها كلها  
باسمه ثم تغيرت اسمائها بعده وصار لكل واحدة منها اسم جديد فثمة  
الاسكندرية لله بناها في باورنقوس ومنها الاسكندرية لله بناها تَدَعِي الحصنة  
ومنها الاسكندرية لله بناها ببلاد الهند ومنها الاسكندرية لله في جاليقوس  
ومنها الاسكندرية لله في بلاد السقوياسيس ومنها الاسكندرية لله على شاطى  
النهر الاعظم ومنها الاسكندرية لله بارض بابل ومنها الاسكندرية التي في ببلاد  
الصغد وهي سمرقند ومنها الاسكندرية لله تَدَعِي مرغبلوس وهي مرو ومنها  
الاسكندرية لله في مجارى الانهار بالهند ومنها الاسكندرية لله سميت كوش  
وهي بلخ ومنها الاسكندرية العظمى لله ببلاد مضر فهذه ثلاث عشرة اسكندرية  
نقلتها من كتاب ابن الفقيه كما كانت فيه مصورة وقرأت في كتاب الحافظ ابى  
محمد انشدني ابو محمد عبد الله بن الحسن بن محمد الايادي من لفظه

بالاسكندرية قرية بين حلب وحمّة قال الاديب الايبوردى

فيا وَيَجِ نَفْسِي لَا ارى الدَّهْرَ مَنزِلًا نَعْلُوهُ إِلَّا طَلَمَتِ السَّعِينُ تَسْتَرِفُ  
ولو دام هذا الوَجْدُ لَمْ يَبْقَ عِبْرَةٌ ولو انسى في نَجْمَةِ السَّجَرِ أَغْرِفُ

والاسكندرية ايضا قرية على دجلة باراه للامددة بينها وبين واسط خمسة عشر فرسخا ينسب اليها احمد بن المختار بن مبشر بن محمد بن احمد بن علي بن المظفر ابو بكر الاسكندراني من ولد انهادى بالله امير المؤمنين تفرقه على مذهب الشافعي رَضَهُ وكان اديباً فاضلاً خيراً قدم بغداد في سنة ١٠٥٠هـ متظلماً من عامل ظلمه فسمع منه ابو الفصل محمد بن ناصر الخافظ وغيره ابياتاً من شعره قاله صاحب الفيصل، ومنها الاسكندرية قرية بين مكة والمدينة ذكرها الخافظ ابو عبد الله ابن الجار في مُعْجَمِه وَأُفادَنيها من لفظه، وجميع ما ذكرناه من المُدن ليس فيها ما يعرف الآن بهذا الاسم الآ

الاسكندرية العظمى للثب بمصر قال المَجْمُوع طول الاسكندرية تسع وستون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاثون درجة وفي زيچ ابى عون طول الاسكندرية احدى وخمسون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة وفي في الاقليم الثالث وذكر اخر ان الاسكندرية في الاقليم الثاني وقال طولها احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى وثلاثون درجة واختلَفوا في اول من انشأ الاسكندرية التي بمصر اختلافاً كثيراً تأتي منه باختصار لَمَّا بُنِيَ ١٥ بالاكثار، ذهب قوم الى انها اُمر ذات العباد التي لم يُخْلَفْ مثلها في البلاد وقد روى عن النبي صلعم انه قال خيرُ مسالِحكم الاسكندرية ويقال ان الاسكندر والقوما اخوان بنى كل واحد منهما مدينة بأرض مصر وسمها باسمه ولما فرغ الاسكندر من مدينته قال قد بنيت مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنيّة غنيّة غنيّة بها جنتها ونصارتها الى اليوم وقال القوما لما فرغ مدينته قد بنيت مدينة عن الله غنيّة والى الناس فقيرة فذهب نورها فلا يمر يوم الا وشى منها يهدم وارسل الله عليها الرمال فدَمَّتْها الى ان دثرت وذهب أثرها وعن الأزهري بن مَعْبِد قال لي عمر بن عبد العزيز اين تسكن بن مصر قلت اسكن القسطنطين فقال أف أم نتي اين انت عن الطيبة قلت اينتهن قال الاسكندرية

وقيل ان الاسكندر لما همَّ ببناء الاسكندرية دخل هيكلًا عظيمًا كان لليونانيين  
فَدَبَّحَ فيه ذبائح كثيرة وسأل ربه ان يبين له امر هذه المدينة هل يتم بناؤها  
ام هل يكون امرها فرأى في منامه كأن رجلا قد ظهر له من الهيكل وهو يقول  
له انك تبني مدينة يذهب صيئتها في اقطار العالم ويسكنها من الناس ما لا  
يحصى عددهم وتختلط الرياح الطيبة بهواها ويثبت حكم اهلها وتُصرف عنها  
السُّمومُ والحُرُّ وتطوى عنها قوّة الحجر والبرد والزمهرير ويكتم عنها الشرور حتى  
لا يصيبها من الشياطين حبلٌ وان حَلَبْتُ اليها ملوك الارض بجنودهم  
وحاصروها لم يدخل عليها ضررٌ فبناها وسماها الاسكندرية ثم رحل عنها  
بعد ما استتم بناؤها فجال الارض شرقًا وغربًا ومات بشعرزور وقيل ببابل ومحل  
الى الاسكندرية فدفن فيها وذكر آخرون ان الذي بناها هو الاسكندر الاول  
ذو القرنين الرومى واسمه اسكن بن سلوكيس وليس هو الاسكندر بن فيلفوس  
وان الاسكندر الاول هو الذي جال الارض وبلغ الظلمات وهو صاحب موسى  
والخضر عليهما السلام وهو الذي بنى السُدَّ وهو الذي لما بلغ الى موضع لا  
ينفذ احدٌ صرور فرسًا من نحاس وعليه فارس من نحاس مُسَكَّ يسرى يدايه  
على عنان الفرس وقد مَدَّ يده اليمنى وفيها مكتوب ليس راي مذهب  
وزعموا ان بينه وبين الاسكندر الاخير صاحب دارا المستولى على ارض فارس  
وصاحب ارسطاطاليس الحكيم الذي زعموا انه عاش اثنتين وثلاثين سنة دهرًا  
طويلًا وان الاول كان مومنا كما قص الله عنه في كتابه وعمره عرا طويلًا وملكه  
الارض واما الاخير فكان يرى راي الفلاسفة ويذهب الى قدم العلماء كما هو  
راى استاذه ارسطاطاليس وقتل دارا ولم يتعد ملكه الروم وفارس وذكر محمد  
بن اسحاق ان يعمر بن شداد بن عاد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح عمر  
هو الذي انشا الاسكندرية وهي كنيسة حنس وزبر فيها انا يعمر بن شداد  
انشأت هذه المدينة وبنيت قناطرها ومعابرها قيل ان اصغ حجرا على حجر

وَأَجْرِيَتْ مَاءَهَا لِأَرْقَفَ بَعَالِهَا حَتَّى لَا يَشْفَ عَلَيْهِمْ نَقْلُ الْمَاءِ وَصَنَعَتْ مَعَابِرَ  
لَمَمَّرَ أَهْلَ السَّبِيلِ وَصَبَّرَتْهَا إِلَى الْبَحْرِ وَفَرَّقَتْهَا عِنْدَ الْقُبَّةِ بِيَمِينِنَا وَشِمَالًا وَكَانَ  
يَعْمَلُ فِيهَا تِسْعُونَ أَلْفًا لَا يَبْرُونَ لَهُمْ رَبًّا إِلَّا يَعْرِى بَيْنَ شَدَادٍ وَكَانَ تَارِيخُ الْكِتَابِ  
الْفَا وَمَايَتَى سَنَعَتْ وَقَالَ ابْنُ عَقِيْرٍ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ بَنَى الْأَسْكَندَرِيَّةَ جُبَيْرُ الْمُؤْتَفِكِيِّ  
وَكَانَ قَدْ سَخَّرَ بِهَا سَبْعِينَ أَلْفَ بِنَاءٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مُخَنَّدِيٍّ وَسَبْعِينَ أَلْفَ  
مُقَنَّظٍ فَجَمَعَهَا فِي مَايَتَى سَنَةَ وَكَتَبَ عَلَى الْعَبْدِيِّينَ الَّذِينَ عِنْدَ الْبَقَرَاتِ  
بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَهِيَ إِسْطَاطِينُ نَحَاسٍ يَعْرِفَانِ بِالْمِسَلَّتَيْنِ أَنَا جُبَيْرُ الْمُؤْتَفِكِيِّ عَمَرْتُ هَذِهِ  
الْمَدِينَةَ فِي شَدَتِي وَقَوِي حِينَ لَا شَيْئَةَ وَلَا هَرَمَ أَصْنَانِي وَكَتَبْتُ أَمْوَالَهَا فِي مَرَّاجِلِ  
جُبَيْرِيَّةٍ وَأَطْبَقْتُهُ بِطَبَقٍ مِنْ نَحَاسٍ وَجَعَلْتُهُ دَاخِلَ الْبَحْرِ وَهَذَانِ الْعَبْدَانِ  
١. بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّحْمَةِ وَرَوَى أَيْضًا أَنَّهُ كَانَ مَكْتُوبًا عَلَيْهِمَا بِالْجُبَيْرِيَّةِ  
أَنَا شَدَادُ بْنُ عَادٍ الَّذِي نَصَبَ الْعِمَادَ وَجَدَّ الْأَجْنَادَ وَشَدَّ بِسَاعِدِهِ الْوَادِ بِبَنِيَّتِ هَذِهِ  
الْأَعْمَدَةَ فِي شَدَتِي وَقَوِي. أَنْ لَا مَوْتَ وَلَا شَيْئَ وَكَتَبْتُ كَنْزًا عَلَى الْبَحْرِ فِي خَمْسِينَ  
فِرَاعًا لَا تَصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا أُمَّةٌ هِيَ آخِرُ الْأُمَمِ وَهِيَ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُهُ وَيُقَالُ أَمَّا دَعَا  
جُبَيْرًا الْمُؤْتَفِكِيَّ إِلَى بِنَائِهَا أَنَّهُ وَجَدَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا فِي مَغَارَةٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ  
٥. تَابُوتًا مِنْ نَحَاسٍ فَفَاتَحَهُ فَوَجَدَ فِيهِ تَابُوتًا مِنْ فِصَّةٍ فَفَاتَحَهُ فَإِذَا فِيهِ نُرٌّ مِنْ حِجْرٍ  
الْمَاسِ فَفَاتَحَهُ فَإِذَا فِيهِ مَكْحَلَةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ سَمْرَاءَ مِرْوَدُهَا عَرَقٌ زَبَرُجِدٌ أَخْضَرٌ فِدَاعًا  
بَعْضُ غُلْمَانِهِ نَكَحَلٌ أَحَدِي عَيْنِيَّةٌ بِشَيْءٍ مَا كَانَ فِي تِلْكَ الْمَكْحَلَةِ فَعَرَفَ  
مَوَاضِعَ الْكَلَنْزِ وَنَظَرَ إِلَى مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَمَغَاصِ النَّدْرِ فَاسْتَعَانَ بِذَلِكَ عَلَى بِنَائِهَا  
الْأَسْكَندَرِيَّةَ وَجَعَلَ فِيهَا إِسْطَاطِينِ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَأَنْوَاعَ الْجَوَاهِرِ حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ  
٢. بِنَائُهَا مَقْدَارُ فِرَاعٍ أَصْبَحَ وَقَدْ سَاخَ فِي الْأَرْضِ فَأَعْلَاهُ أَيْضًا فَاصْبِحَ وَقَدْ سَاخَ نَكَحَتِ  
عَلَى ذَلِكَ مِائَةَ سَنَةٍ كُلَّمَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ فِرَاعًا أَصْبَحَ سَاخًا فِي الْأَرْضِ فَصَاحَ فِرَاعًا  
بِذَلِكَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْأَرْضِ رَاحٍ يَرْعَى عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَكَانَ يَقْفُدُ فِي كُلِّ  
لَيْلَةٍ شَاهًا مِنْ غَنَمِهِ إِلَى أَنْ أَضْرَبَ بِهِ ذَلِكَ فَارْتَصَدَ لَيْلَةً فَبَيِّنَمَسَا هُوَ يَرُصُّدُ فَإِذَا



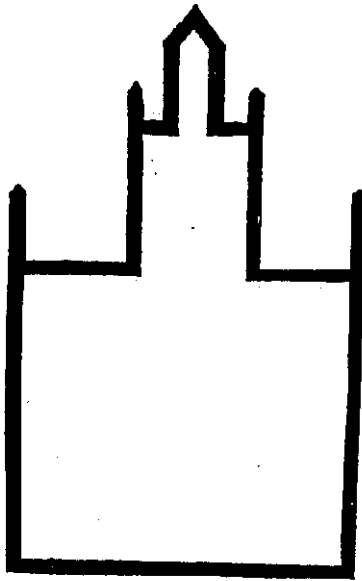
بجارية قد خرجت من البحر كَجَمَلٍ ما يكون من النساء فاخذت شاة من  
 غنمه فبادر اليها وامسكها قبل ان تعود الى البحر وقبض على شعرها فامتنعت  
 عليه ساعة ثم قهرها وسار بها الى منزله فاقامت عنده مدة لا تاكل الا اليسير  
 ثم واقعتها فالتست به وبأهله واحبتهم ثم حملت وولدت فازداد اُنسها وانسهم  
 ٥ بها فشكروا اليها يوما ما يقاسونه من تهديم بناهم وسيوخه كلما علوه وانهم اذا  
 خرجوا بالليل اختطفوا فعلمت لهم الطلسمات وصورت لهم الصور فاستقر البناء  
 وتم امر المدينة واقام بها جبير الموتفكي خمسمائة سنة سلكا لا ينارعه احد  
 وهو الذي نصب اليهودين الذين بها ويسميان المسلتين وكان انفذ في قطعها  
 وجعلها الى جبل بريم الاحمر سبعماية عامل فقطعوها وحملوها ونصبها في مكانها غلام  
 ١٠ له يقال له قطن بن جاود الموتفكي وكان اشد من روى في الخلف فلما نصبها  
 على السرطانيين الكحاس جعل بازائها بقرات نحاس كتب عليها خبره وخبر  
 المدينة وكيف بناها ومبلغ النفقة عليها والمدة ثم غزاها رومان بن تمنع  
 التمودى فهزمه وقتل اصحابه قتلا ذريعا واقام عمودا بالقرب منهما وكتب عليه  
 انا رومان التمودى صتمت اصناف هذه المدينة واصناف مدينة هرقل الملك  
 ١٥ بالدوام على الشهور والاعوام ما اختلف ابنا سمير وبقية حصاه في تميم وانا  
 غيرت كتاب جبير الشديد ونشرته بمناشير الحديد وستجدون قصتي ونعتي  
 في طرف العمود فولد رومان بزيعا فلك الاسكندرية بعده خمسين سنة لم  
 يحدث فيها شيئا ثم ملك بعده ابنه رحيب وهو الذي بنا الساطرون  
 بالاسكندرية وزبر على حجر منه انا رحيب بن بزيع التمودى بنيت هذه  
 ٢٠ المينة في قوتي وشدتي وعزتها في اربعين سنة على رأس ست وتسعين سنة من  
 ملكي وولد رحيب مرة وولد مرة موهبا ملك بعد ابيه مايتى سنة وغزا  
 انيس بن معدى كرب العادى موهبا بالاسكندرية وملكها بعده ثم ملكها  
 بعده يعز بن شداد بن جناد بن صبيد بن شمران بن ميساد بن شمر بن

بِرَعَشِ فَعَزَّاهُ ذَفَافَةَ بَنٍ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ الْعَلَمِيِّ فَقَتَلَ يَجْعَرَ وَمَلِكِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ  
 وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَمِيَ قُرْعُونًا بِمِصْرَ وَهُوَ الَّذِي وَهَبَ هَاجِرَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ عَمَّ إِلَى إِبْرَاهِيمَ  
 عَمَّ وَهَذِهِ أَخْبَارُ نَقْلَانَا كَمَا وَجَدْنَاهَا فِي كُتُبِ الْعُلَمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ الْمَسَافَةِ مِنَ  
 الْعَقْلِ لَا يَوْمُنَ بِهَا إِلَّا مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْجَهْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَلَا هَلْ مِصْرَ بَعْدَ إِفْرَاطٍ  
 هِ فِي وَصْفِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَقَدْ اثْبَتَتْهَا عُلَمَاءُ دُونُوهَا فِي أَلْتَبِ فِيهَا وَفِي مَنَهَا  
 مَا ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ قَالَ كَانَتْ الْأَسْكَندَرِيَّةُ لَشِدَّةً بِيَاضِهَا لَا  
 يَكَادُ يَبِينُ دُخُولَ اللَّيْلِ فِيهَا إِلَّا بَعْدَ وَقْتِ ذِكْرَانِ النَّاسِ يَمْشُونَ فِيهَا وَفِي أَيَّدِيهِمْ  
 خِرْقٌ سَوْدٌ خَوْفًا عَلَى أَبْصَارِهِمْ وَعَلَيْهِمْ مِثْلُ لَيْسِ الرَّهْبَانِ السَّوَادِ وَكَانَ الْخَيْطُ  
 يَدْخُلُ الْخَيْطُ فِي الْإِبْرَةِ بِاللَّيْلِ وَأَقَامَتْ الْأَسْكَندَرِيَّةُ سَبْعِينَ سَنَةً مَا يُسْرَجُ فِيهَا  
 وَأَوْلَى يَعْرِفُ مَدِينَةَ عَلَى عَرَضِهَا وَطُولِهَا وَفِي شَطْرِ تَجْمِيَّةِ ثَمَانِيَّةِ شَوَارِعَ فِي ثَمَانِيَّةِ  
 قَلْتِ أَمَا صَفَةُ بِيَاضِهَا فَهِيَ إِلَى الْآنِ مَوْجُودَةٌ فَانْ ظَاهِرُ جَيْطَانِهَا شَاهِدَانَا  
 مَبْيُضَةٌ جَمِيعُهَا إِلَّا الْيَسِيرَ النَّادِرَ لِقَوْمِ الصَّعَالِيكِ وَفِي مَعِ ذَلِكَ مُظْلِمَةٌ نَحْوُ  
 جَمِيعِ الْبُلْدَانِ وَقَدْ شَاهَدْنَا كَثِيرَةً مِنَ الْبِلَادِ لِلَّتِي تَنْزِلُ بِهَا التَّلُوجُ فِي الْمَنَازِلِ  
 وَالصَّحَارَى وَمُسَاعَدَةُ الْحُجُومِ بِإِشْرَاقِهَا عَلَيْهَا إِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ أَظْلَمَتْ كَمَا تُظْلَمُ  
 هِ جَمِيعُ الْبِلَادِ لَا تَفْرَقُ بَيْنَهَا فَكَيْفَ يَجُوزُ لِعَاقِلٍ أَنْ يَصَدِّقَ هَذَا وَيَقُولَ بِهِ قَالَ  
 وَكَانَ عَلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ سَبْعَةُ حِصُونٍ وَسَبْعَةُ خَنَاقٍ قَالَ وَكُتِبَ عَمْرُوبُ بْنُ الْعَاصِي  
 إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فَتَحَتْ مَدِينَةَ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ بَقَالٍ يَبِيعُونَ  
 الْبَقَالَ الْأَخْضَرَ وَأَصْبَحَتْ فِيهَا أَرْبَعِينَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ عَلَيْهِمُ الْجَزِيَّةُ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ  
 الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ مَا رَوَى مِصْرَ وَبَلَّغَهُ مَا كَانَتْ الْأَسْكَندَرِيَّةُ عَلَيْهِ اسْتَدْعَى  
 ٢٠ مَشَايِخَهَا وَقَالَ أَحَبُّ أَنْ أُعِيدَ بِنَاءُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَعِينُونِي  
 عَلَى ذَلِكَ وَأَنَا أُمِدُّكُمْ بِالْأَمْوَالِ وَالرِّجَالِ قَالُوا أَنْظِرْ أَيُّهَا الْأَمِيرُ حَتَّى نَنْظُرَ فِي ذَلِكَ  
 وَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ حَقَرُوا نَارُوسًا قَدِيمًا وَخَرَجُوا مِنْهُ رَأْسَ  
 إِدْمَى وَحَمَلُوهُ عَلَى عَجَلَةٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَمَرَ بِالرَّأْسِ فَكُسِرَ وَأُخِذَ صِرْسٌ مِنْ أَمْرَاسِهِ

فوجد وزنه عشرين رطلاً على ما به من النخِر والقَدَمِ فقالوا ان جيتنا بمثل  
 هولاء الرجال حتى نُعيد عبارتها على ما كانت فسكت، ويقال ان المعاريج لل  
 بالاسكندرية مثل الدرَج كانت مجالس العلماء يجلسون عليها على طبقاتهم  
 فكان أَوْضَعُهُم علماً الذي يعجل الكيمياء من الذهب والقضبة فان مجلسه كان  
 على الدرجة السُّفلى، واما خبير المنارة فقد روى لها اخباراً هائلة. وأدعوا لها  
 دعوى عن الصدى عادلة وعن الخف مائلة فقالوا ان ذاك القرنين لما اراد بناء  
 منارة الاسكندرية اخذ وزناً معروفًا من حجارة ووزناً من أجر ووزناً من حديد  
 ووزناً من نحاس ووزناً من رصاص ووزناً من قصدير ووزناً من حجارة الصوان  
 ووزناً من ذهب ووزناً من فضة وكذلك من جميع الاحجار والمعادن ونقح جميع  
 ذلك في البحر حولاً ثم اخرجته فوجده قد تغير كله وحال عن حاله ونقصت  
 اوزانه الا الزجاج فانه لم يتغير ولم ينقص فأمر ان يُجعل اساس المنارة من الزجاج  
 وعمل على راس المنارة مِوَاة ينظر فيها الناظر فيرى المراكب اذا خرجت من  
 افرنجة او من القسطنطينية او من ساير البلاد لغزو الاسكندرية فأصغر ذلك  
 بالروم فلم يقدروا على غزوها وكانت فيها جَمَّة تنفع من البرص ومن جميع  
 الادوية وكان على الروم ملك يقال له سليمان فظهر البرص في جسمه فعزم الروم  
 على خَلعه والاستبدال منه فقال انظروني امضى الى جَمَّة الاسكندرية وأعود  
 فان برئت وآل شأنكم وما قد عزمتم عليه؛ قال وكان فعله هذا من اظهار البرص  
 بجسمه حيلةً ومَكْرًا وانما اراد قَلَعَ المرأة من المنارة لبيطل فعلها؛ فسار اليها في  
 الف مركب وكان من شرط هذه الجَمَّة ان لا ينجح منها احد يريد الاستشفاء  
 بها فلما سار اليها فتحوا له ابوابها الشارعة الى البحر فدخلها وكانت الجَمَّة في  
 وسط المدينة بازاء المعاريج للتعلم يجلس العلماء عليها فاستحم في ماءها ايما ثم  
 ذكر انه قد عوفي من داءه وذهب ما كان به من بلواءه ولما اشرف على هذه  
 الجَمَّة وما تشفى من الادوية وكان قد تمكن من البلاد بكثرة رجاله فقال هذه

أَصْرٌ مِنَ الْمَرَاةِ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فُغَوِّرَتْ وَأَمَرَ أَنْ تُقْلَعَ الْمَرَاةُ فُفَعِلَ وَأَنْفَذَ مَرْكَبًا إِلَى الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ وَآخِرَ إِلَى أِفْرَنْجِيَّةِ وَأَمَرَ مِنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَنَارَةِ وَنَظَرَ إِلَى الْمَرْكَبَيْنِ إِذَا دَخَلَا الْقِسْطَنْطِينِيَّةَ وَأِفْرَنْجِيَّةَ وَخَرَجَا مِنْهَا فَاعْلَمَ أَنَّهُمَا لَمَّا بَعَدَا عَنْ الْأَسْكَندَرِيَّةِ يَسِيرًا غَايَا عَنْهُ فَعَادَ إِلَى بِلَادِهِ وَقَدْ آمَنَ غَايِلَةُ الْمَرَاةَ وَقَسِمِلَ أَنْ أَوَّلَ مَنْ عَمَرَ هِ الْمَنَارَةَ أَمْرًا يُقَالُ لَهَا ذُلُوكَةُ بِنْتُ زَبَا وَسَيَاتِي ذَكَرَهَا فِي هَذَا الْكُتَابِ فِي حَايِطِ الْعُجُوزِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ بِلَ عَمَرَهَا مَلِكَةٌ مِنْ مَلُوكِ الرُّومِ يُقَالُ لَهَا قَلْبَطْرَةٌ وَهِيَ فِي زَعْمِ بَعْضِهِمْ أَلَّةٌ سَاوَتْ لِلْخَلِيجِ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ حَتَّى جَاءَتْ بِهِ إِلَى مَدِينَتِهَا وَكَانَ الْمَاءُ لَا يَصِلُ إِلَّا إِلَى قَرِيبَةٍ يُقَالُ لَهَا كُسَاءٌ وَالْأَخْبَارُ وَالْأَحَادِيثُ عَنْ مِصْرَ وَعَنْ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَمَنَارَتِهَا مِنْ بَابِ حَدِيثٍ عَنِ الْبَحْرِ وَلَا حَرَجَ وَكَثُرَتْهَا بِاطِلَ وَتَهَاوَيْلَ ، إِلَّا يَقْبَلُهَا إِلَّا جَاهِلٌ وَنَقَدَ دَخَلَتْ الْأَسْكَندَرِيَّةَ وَطَرَفَتْهَا فَلَمْ أَرِ فِيهَا مَا يَعْجَبُ مِنْهُ إِلَّا عَمُودًا وَاحِدًا يَعْرِفُ الْآنَ بِعَمُودِ السَّوَارِي تَجَاهَ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا يَعْرِفُ بِبَابِ الشَّجَرَةِ فَانَّهُ عَظِيمٌ جَدًّا هَائِلٌ كَانَهُ الْمَنَارَةُ الْعَظِيمَةُ وَهُوَ قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ مَدُورٌ مُنْتَصِبٌ عَلَى حَجَرٍ عَظِيمٍ كَالْبَيْتِ الْمُرَبَّعِ قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْضًا وَعَلَى رَأْسِ الْعَمُودِ حَجَرٌ آخَرَ مِثْلَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ فَهَذَا يَحْجُزُ أَهْلَ زَمَانِنَا عَنْ مَعَالِجَةِ مِثْلِهِ هَا فِي قِطْعَةٍ مِنْ مَقْطَعَةٍ وَجَلْبَةٍ مِنْ مَوْضِعِهِ ثُمَّ نَصَبَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ وَرَفَعَ الْآخَرَ إِلَى أَعْلَاهُ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ بِأَجْمَعِهِمْ فَهِيَ يَدْبُلُ عَلَى شِدَّةِ حَامِلِيهِ وَحِكْمَةِ نَاصِبِيهِ وَعَظْمَةِ هَيْئَةِ الْأَمْرِ بِهِ وَحَدِيثِي الْوَزِيرِ الْكَبِيرِ الصَّاحِبِ الْعَسَاكِرِ جَمَالِ الدِّينِ الْقَاضِي الْأَكْرَمِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَرْسَفِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِي الْقُفْطِي أَدَامَ اللَّهُ أَيَّامَهُ ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى مِثْلِ مَا حَكَاهُ سَوَاءٌ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ وَهُوَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْفَقِيهِ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ شَهِدَ فِي جَبَلِ بَارِصِ أَسْوَانَ عَمُودًا قَدْ نَقَّرَ وَهُنْدِيمٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْجَبَلِ طَوْلُهُ وَدَوْرُهُ وَلَوْنُهُ مِثْلُ هَذَا الْعَمُودِ الْمَذْكُورِ كَمَا أَنَّ الْمَنِيَّةَ عَاجِلَةٌ الْمَلِكِ الَّذِي أَمَرَ بِعَمَلِهِ فَبَقِيَ عَلَى حَالِهِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي وَكَانُوا يَحْتَوُونَ السَّوَارِي مِنْ جِبَالِ أَسْوَانَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ مَسِيرَةٌ

شهر البريد ويحملونها على خشب الاطواف في النيل وهو خشب يُركب  
 بعضه على بعض وتُحمل الاعددة وغيرها عليه، واما منارة الاسكندرية فقد  
 قدمنا اكتافها في وصفها ومبالغتهم في عظمها وتهويلهم في امرها وكل ذلك كذب  
 لا يستحقى حاكبيه ولا يراقب الله راويه ولقد شاهدتها في جماعة من العلماء  
 وكل عاد منا منتجبا من تخرض الرواة وذلك انما هي بنية مربعة شبيهة بالحصن  
 والصومعة مثل ساير الابنية ولقد رايت ركنها من اركانها وقد تهدم فدعمه  
 الملك الصالح رزيق او غيره من وزراء المصريين واستجدته فكان احكم واتقن  
 واحسن من الذي كان قبله وهو ظاهر فيه كالشامة لان حجارة هذا المسجد احكم  
 واعظم من القديم واحسن وضعا ورفقا، واما صفتها لثة شاهدتها فانها حصن  
 اعلى على سبيل مشرف في البحر في طرف جزيرة بارزة في ميناء اسكندرية  
 بينها وبين البر نحو شوط فرس وليس اليها طريق الا في ماء البحر الملح وبلغني  
 انه يخاض من احد جهاته الماء اليها والمنارة مربعة البناء ولها درجة واسعة



يمكن الفارس ان يصعدھا بفرسه وقد  
 سققت الدرج بحجارة طوان مركبة على  
 هاللايطين المكتنفي الدرجة فيرتقى  
 الى طبقة عالية يشرف منها على البحر  
 بشرفات بحيطه موضع اخر كانه حصن  
 اخر مربع يرتقى فيه بدرج اخرى الى  
 موضع اخر يشرف منه على السطح  
 الاول بشرفات اخرى وفي هذا الموضع  
 قبة كانه قبة الديدبان وهذا شكلها

وليس فيها كما يقال عُرفٌ كثيرةٌ ومساكن واسعةٌ يصلُّ فيها للجاهل بها بل  
الدرجة مستديرة بشيء كالبيير فارغ زعموا انه مهلك وانہ اذا ألقى فيها  
الشيء لا يعرف قراره ولم اختبره والله اعلم به ولقد تطابقت الموضع الذى  
زعموا ان المرأة كانت فيه فاجدته ولا اثره والذى يزعمون انها كانت فيه  
هو حايط بينه وبين الارض نحو مائة ذراع او اكثر وكيف ينظر في مرآة بينها  
وبين الناظر فيها مائة ذراع او اكثر ومن اعلى المنارة فلا سبيل للناظر في هذا  
الموضع فهذا الذى شاهدته وضبطته وكل ما يجئى غير هذا فهو كذب لا أصل  
له، وذكر ابن زولان ان طول منارة الاسكندرية مائة ذراع وثلاثون ذراعاً وانها  
كانت في وسط البلد وانما الماء طفق على ما حولها فاخرته وبقيت في كون  
امكانها كان مشرفاً على غيره، وفتحت الاسكندرية سنة عشرين من الهجرة  
في ايام عمر بن الخطاب رضى عنه على يد عمرو بن العاصى بعد قتال ومناجعة فلما  
قتل عمر وولى عثمان رضى عنه ولى مصر جميعها عبد الله بن سعد بن ابى سرح  
اخاه من الرضاع فطمع اهل الاسكندرية ونقصوا فقبيل لعثمان ليس لها الا عمرو  
بن العاصى فان هيبته في قلوب اهل مصر قوية فانفذ عثمان ففتحها ثانية  
عنه وسلمها الى عبد الله بن سعد بن ابى سرح وخرج من مصر فارجع اليها  
الا في ايام مجاورة حدثني القاصى المفضل ابو الحجاج يوسف بن ابى طاهر  
اسماعيل بن ابى الحجاج المقدسى عارض للجيش لصالح الدين يوسف بن ايوب  
قال حدثني الققيه ابو العباس احمد بن محمد الاقبي وابنة من بلاد افريقية قال  
انكرو ليلة وانا امشى مع الاديب ابى بكر احمد بن محمد العيذى على ساحل  
بحر عدن وقد تشاغلنا عن الحديث معه فسالتى في اى شىء انت مفكر

فغرتته انى قد عملت في تلك الساعة شعراً وهو هذا

وانظر البدر مرتاحاً لرويته لعل طرف الذى أهواه ينظره

فقال مترجلاً

يا راقداً الليل بالاسكندرية لى من يسهر الليل وجداً لى وأسهره  
 ألا حظ الخمر تذكاراً لرويته وان مرى دمغ اجفاني تذكره  
 وانظر البدر مرتاحاً لرويته لعل عين الذي اهواه تنظره  
 قلت ولو استقصينا في اخبار الاسكندرية جميع ما بلغنا لجاء في غير مجلد  
 وهذا كاف بحمد الله

اسكونيا

اسكيفغن

أسلام بالفصح كانه جمع سلم وهو من شجر الغصاه الواحدة سلمة اسم واد  
 بالعادة من ارض اليمامة

اسلمان بالفصح واخره نون وهو نهر بالبصرة لاسلم بن زرعة اقطع اياه معاوية  
 وهذا اصطلاح قديم لاهل البصرة اذا نسبوا النهر والقرية الى رجل زادوا في  
 اخر اسمه الفاء ونونا كقولهم عبادان نسبة الى عباد بن الحصين وزيدان نسبة  
 الى زياد حتى قالوا عبداللان نسبة الى عبد الله وكانها من نسب الفرس لان  
 اكثر اهل تلك القرى فرس الى هذه الغاية

اسمند بالفصح ثم السكون وفصح الميم وسكون النون ودال مهملة من قرى سمرقند  
 ويقال لها سمد باسقاط الهمزة ينسب اليها ابو الفصح محمد بن عبد الجيد  
 بن الحسن الاسمندی

اسميتن بالكسر ثم السكون وفصح الميم وباء ساكنة وياء مثلثة مفتوحة ونون من  
 قرى الكشانية قريبة من سمرقند وما وراء النهر والمشهور بالنسبة اليها ابو بكر  
 محمد بن النصر الاسميتي يروى عن ابي عيسى الترمذي توفي قبل سنة ٣٦٠  
 اسنا بالكسر ثم السكون ونون والفاء مقصورة مدينة باقصى الصعيد وليس  
 وراهها الا ادنو واسوان ثم بلاد النوبة وهي على شاطى النيل من الجانب الغربى  
 فى الاقليم الثانى طولها من الغرب اربع وخمسون درجة واربع عشرة دقيقة

وعرضها أربع وعشرون درجة وأربعون دقيقة وفي مدينة عامرة طيبة كثيرة  
 النخل والبساتين والتجارة وقد نسب اليها قوم قال القاسمي وفي الدولة أبو  
 البركات محمد بن حمزة بن أحمد التَّنُوخِي له أرفصَح من القاضي أبي الحسن  
 علي بن النصر الاسماعي قاضي الصعيد ولا آدب منه ولا أكثر احتمالاً وكان  
 يحفظ كتاب الله وقرأ القراءات وسمع الصحاح كلها ويحفظ كتاب سيبويه وقرأ  
 علوم الاوائل وكتاب أوقليدس وله شعر ونرسل توفي بمصر سنة ٥٠٥هـ وكان فلسفياً  
 يتظاهر بذلك عنه ويتظاهر بذهب الاسماعيلية

أَسْمَانُ بالفخ وخره فإِ حصن باليمن من مخالف سَخَانُ

أَسْتَانُ بالضم ثم السكون وذنون بينهما الف من قرى هراء

١. أَسْمَانُ بالفخ ثم السكون وضم النون وفخ الميمر وهاء ويروي بضم الهمزة وهو  
 ما استدركه أبو اسحاق الزجاج على ثعلب في كتاب الفصيح فقال وقلت أسمنة  
 بفخ الهمزة والاصمعي يقوله بضم الهمزة والنون فقال ثعلب هكذا رواه لنا ابن  
 الاعراب فقال له انت تندرني ان الاصمعي أضبط لمثل هذا وقال ابن قتيبة  
أَسْمَانُ جبل بقرب طخفة بضم الالف قلت وقد حكى بعض اللغويين أَسْمَانُ  
 ٥٠ وهو من غريب الابنية لان سيبويه قال ليس في الاسماء والصفات أفعل بفخ  
 الهمزة الا ان يكسر عليه الواحد للجمع نحو أكلب وأعمد وذكر ابن قتيبة  
 انه جبل وذكر صاحب كتاب العين انه رملة ويصدق قول زهير  
 وعرسوا ساعة في كُتُبِ أَسْمَانِ ومنهم بالقبسوميات معتزك

وقال غيرها اسمنة اكمة معروفة بقرب طخفة وقيل قريب من فلج يضاف اليها  
 ٢٠ ما حولها فيقال اسنمات ورواه بعض اصمعي بلقب جمع سنام قال وفي اكبات  
 وانشد لابن مقبل من رمل عربان او من رمل أَسْمَانِ وقال التوزي رمل اسمنة  
 جبال من الرمل كانت اسمنة الابل وقيل اسمنة رملة على سبعة ايام من البصرة  
 وقال عمار أَسْمَانُ نقا محدّد طويل كانه سنام وفي اسقل الدهناء على طريق



فَلَجَّ وَأَنْتَ مَصْعَدٌ إِلَى مَكَّةَ وَعِنْدَهُ مَا يُقَالُ لَهُ الْعُشْرُ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ  
 يَقُولُ أُسْنَمَةٌ بِضَمِّ الهمزة روى ذلك عنه الأصمعي وقال ربيعة بن مَقْرُومٍ  
 لِمَنْ السِّدْيَارُ كَانَهَا لَمْ تَحْأَلْ بِجَنُوبِ أُسْنَمَةٍ فَكَقِفِ الْعُنْصُلِ  
 دَرَسَتْ مَعَالِمَهَا فَبَاقِي رَسْمِهَا خَلَّفَ كَعَنْوَانِ الْكِتَابِ الْخَوْلِ  
 ٥ دَارٌ لِسُعْدَى إِنْ سَعَادَ كَانَهَا رَشًا غَضِيضُ الطَّرْفِ رَخُصُ الْمَقْصَلِ  
 وَقِرَاتٌ بَحْطَ ابْنِ الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَخِي الشَّافِعِيِّ الَّذِي  
 نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ سَعِيدِ السُّكْرِيِّ أُسْنَمَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّ النَّونِ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعٌ  
 فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ جَرِيرِ

قَالَ الْعَوَاضِلُ هَلْ تَنْهَيْكَ تَجْرِبَةٌ ۖ أَمَا تَرَى الشَّيْبَ وَالْأَخْوَانَ قَدْ دَلَّفُوا  
 ١ أَمَّا تَلْمُزٌ عَلَى رَبِّجٍ بِأُسْنَمَةٍ ۖ أَلَا لَعَيْنَيْكَ جَارِ غَرْبِهِ يَكْفُ  
 مَا كَانَ مُدَّ رَحْلُوا مِنْ أَرْضِ أُسْنَمَةٍ ۖ أَلَا بِالدَّمِيمِلِ لَهَا وَرْدٌ وَلَا عَافٌ  
 أُسْنٌ بِضَمَّتَيْنِ اسْمُ وَادٍ بِالْيَمِينِ وَقِيلَ وَادٌ فِي بِلَادِ بَنِي الْحَجَلَانَ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ  
 زَارَتْكَ دَهَابٌ وَهَذَا بَعْدَ مَا هَجَعَتْ عَنْهَا الْعَيُونُ بِأَعْيِ الْقَاعِ مِنْ أُسْنٍ  
 وَقَالَ نَصْرُ أُسْنٍ وَادٍ بِالْيَمِينِ وَقِيلَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَامِرِ الْمُتَّصِلَةَ بِالْيَمِينِ وَقَالَ ابْنُ  
 ١٥ مَقْبِلٍ أَيْضًا

قَالَتْ سُلَيْمَى غَدَاةَ الْقَاعِ مِنْ أُسْنٍ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ  
 لَوْلَا الْحَيَاءُ وَلَوْلَا الدِّينُ عَيْتُكُمْ مَا بِيَعَضُ مَا ذِيكُمَا إِنْ عَيْتُمَا عَوْرِي  
 أُسْوَارِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَيَضُمُّ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَوَاوٍ وَالْفِ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ وَبَاءَ مَشْدُودَةٍ  
 وَهَاءَ مِنْ قَبْرِ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَطَّقِرِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ  
 ٢ الْأَسْوَارِي حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَأَبِي بَكْرٍ الطَّلْحِي وَأَبِي  
 إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيلِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَمِنْهَا أَبُو بَكْرٍ شَهْرِبَارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
 شَهْرِبَارِ أَبُو بَكْرٍ الْأَسْوَارِي سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ يَوْسُفَ  
 بْنِ يَعْقُوبَ الْكُجَيْبِيِّ وَأَبِي قَلَابَةَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَانَ أَمَامَ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ

وسمع بكفة ابا علي الحسن بن داود بن سليمان بن خلف المصري سمع منه  
عبد العزيز وعبد الواحد ابنا احمد بن عبد الله بن احمد بن قانويه وعبد  
الرحمن بن محمد بن اسحاق بن محمد بن علي الجوزداني وعبد الواحد بن  
احمد بن محمد بن يحيى الاسواري ابو القاسم الاصبهاني حدث عن ابي  
الشيخ الحافظ روى عنه قتيبة بن سعيد المعداني قاله يحيى بن منددة وعمر  
بن عبد العزيز بن محمد بن علي الاسواري ابو بكر بن اهل اصبهان حدث  
عن ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله وابي زفر الذهيل بن عبد الله الجيراني  
الصبي سمع منه محمد بن علي الجوزداني وغيره، وابو بكر محمد بن الحسين  
الاسواري الاصبهاني حدث عن احمد بن عبيد الله بن القاسم النهدي روى  
اعنه يحيى بن منددة اجازة في تاريخه، وابو بكر محمد بن علي بن محمد بن  
علي الاسواري حدث عن ابيه عن علي بن احمد بن عبد الرحمن الغزالي  
الاصبهاني بالبصرة كتب عنه ابو نصر محمد بن عمر البقال وابو الحسين علي  
بن محمد بن بابويه الاسواري الاصبهاني احد الاغنياء ذو ورع ودين روى عن  
ابي عمران موسى بن يمان روى عنه ابو احمد اللرجي قاله يحيى، وابو الحسن  
علي بن محمد بن الهيثم الاسواري الزاهد الصوفي مات في سنة ٤٣٧ كان كثير  
الحديث سمع ابا بكر احمد بن عبيد الله النهدي وغيره روى عنه عبد  
الرحمن بن محمد واسحاق بن عبد الوهاب بن منددة، واهد بن علي الاسواري  
روى عنه الحافظ ابو موسى الاصبهاني، فهؤلاء منسوبون الى قرية باصبهان كما  
ذكرنا وقد نسب بهذا اللفظ الى الاسوار واحد الاسورة من الفرس كانوا نزلوا  
في بني تميم بالبصرة واختطوا بها خطة وانتهموا اليها وقد غلط فيهم احد  
المتأخرين وجعلهم في بني تميم وسندكهم في نهر الاسورة من هذا الكتاب  
على الصواب ونحكي امرهم على الوجه الصحيح ان شاء الله تعالى،  
الأسواط بلفظ جمع السوط دائرة الأسواط بظهر الابرق بالمصحح تناسخ

جَمَّةٌ وهي بركة بيضاء لمبى قيس بن جزء بن كعب بن ابي بكر بن كلاب  
والاسواط في الاصل مَنَاقِعُ الماء والدَّارَةُ كُلُّ اَرْضٍ اِتَّسَعَتْ فَأَحَاطَتْ بِهَا لِلْبِئَالِءِ  
الْأَسْوَافُ يَجْرُزُ ان يَكُونُ جَمْعُ السَّوْفِ وَهُوَ الشَّمُّ او جَمْعُ السَّوْفِ وَهُوَ الصَّبْرُ  
او يُجْعَلُ سَوْفٌ الْحَرْفُ الَّذِي يُدْخَلُ عَلَى الْاَفْعَالِ الْمُصَارَعَةِ اسْمًا ثُمَّ جَمَعَهُ كُلُّ  
هَذَا سَانِعٌ وَهُوَ اسْمُ حَرَمِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ بِمِنَاحِيَةِ الْبَقِيعِ وَهُوَ مَوْضِعُ  
صَدَقَةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الْاَنْصَارِيِّ وَهُوَ مِنْ حَرَمِ الْمَدِينَةِ حَكَى ابْنُ اَبِي نَيْبٍ عَنْ  
شُرْحَبِيلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِالْاَسْوَافِ فَاخَذُوا طَيْرًا فَدَخَلَ  
زَيْدٌ فَنَدَعَوْهُ فِي يَدَيْهِ وَقَرُّوا قَالَ فَاَخَذَ الطَّيْرَ فَارْسَلَهُ ثُمَّ صَرَبَ فِي قَفَاهِ وَقَالَ لَا  
أُمَّ لَكَ اَلَمْ تَعْلَمْ اَنْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى عَلَيَّ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا

١٠. الْأَسْوَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْمَسْكُونُ وَوَاوُ وَالْفِ وَنُونٌ وَوَجَدْتَهُ بِحَطِّ اَبِي سَعِيدِ السُّكْرِيِّ  
سُوَانٌ بَغِيْرُ الْهَمْزِ وَهُوَ مَدِيْنَةٌ كَبِيْرَةٌ وَكُوْرَةٌ فِي اَخْرَ صَعِيْدِ مِصْرَ وَاوَّلُ بِلَادِ  
النُّوبَةِ عَلَى النَّيْلِ فِي شَرْقِيْهِ وَهُوَ فِي الْاَقْلِيْمِ الثَّانِي طَوْلِهَا سِمِيعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً  
وَعَرْضُهَا اَثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيْقَةً وَفِي جِبَالِهَا مَقَطْعُ الْعُجْدِ لِلّٰهِ  
بِالْاَسْكَندَرِيَّةِ قَالَ اَبُو بَكْرٍ الْهَرَوِيُّ وَبِاسْوَانٍ الْجِنَادِلُ وَرَايْتُ بِهَا اَثَارَ مَقَطْعِ الْعُجْدِ  
١٥ فِي جِبَالِ اسْوَانٍ وَهُوَ حِجَارَةٌ مَانِعَةٌ وَرَايْتُ هُنَاكَ عَمُودًا قَرِيْبًا مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا  
بِلَاتٌ او بَرَاتٌ يَسْتَوْنَهَا الصَّمَالَةُ وَهُوَ مَاتِعٌ مَجْزَعٌ بِحُمْرَةٍ وَرَاسُهُ قَدْ غَطَّاهُ الرَّمْلُ  
فَدَرَعَتْ مَا ظَهَرَ مِنْهُ فَكَانَ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ نَرَاةً وَهُوَ مَرْتَبِعٌ كُلُّ وَجْهِ مِنْهُ سَبْعَةٌ  
اَنْزَحَ وَفِي النَّيْلِ هُنَاكَ مَوْضِعٌ ضَعِيفٌ ذُكِرَ اَنْهُمْ اَرَادُوْا اَنْ يَجْعَلُوْا جِسْرًا عَلَى ذَلِكَ  
الْمَوْضِعِ وَذَكَرَ اٰخَرُونَ اَنْهُ اَخُوْ عَمْرُوْ اَنْسَوَارِيُّ الَّذِي بِالْاَسْكَندَرِيَّةِ وَقَالَ لِلْحَسَنِ  
٢٠ ابْنِ اِبْرَاهِيْمَ الْمِصْرِيِّ بِاسْوَانٍ مِنَ التَّمُوْرِ الْمَخْتَلِفَةِ وَاَنْوَاعِ الْاَرطَابِ وَذَكَرَ بَعْضُ  
الْعُلَمَاءِ اَنْهُ كَشَفَ اَرطَابَ اسْوَانٍ ثَمَّ وَجَدَ شَيْمًا بِالْعِرَاقِ الْاَوَّلِ وَبِاسْوَانٍ مِثْلَهُ  
وَبِاسْوَانٍ مَا لَيْسَ بِالْعِرَاقِ قَالَ وَاخْبَرَنِي اَبُو رَجَاءِ الْاَسْوَانِيُّ وَهُوَ اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْفَقِيْهِ صَاحِبِ قَصِيْدَةِ الْبِكْرَةِ اَنْهُ يَعْرِفُ بِاسْوَانٍ رُطْبًا اَشَدَّ خَضْرَاءَ مِنْ السِّلْقِ

وامر الرشيد ان تحمّل اليه انواع التمور من اسوان من كل صنف ثمرة واحدة  
فجمعت له وبيته وليس بالعراق هذا ولا بالحجاز ولا يعرف في الدنيا بسر يصير  
تمراً ولا يترطب الا باسوان ولا يتمر من بلخ قبل ان يصير يسراً الا باسوان قال  
وسالت بعض اهل اسوان عن ذلك فقال لي كلما تراه من تمر اسوان لينا فهو  
وما يتمر بعد ان يصير رطباً وما رايته اتمر مغير اللون فهو ما يتمر بعد ان صار  
يسراً وما وجدته ابيض فهو ما يتمر بعد ان صار بلخاً وقد ذكرها الجعفي  
في مدحه خمروية بن طولون

هل يلقىني الى رباح ابي الجيش خضار التغير او غرة  
وبين اسوان والعراق زها رعية ما يغيبها نظرة

١٠ وقد نسب الى اسوان قوم من العلماء منهم ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب  
بن ابي حاتم الاسواني حدث عن محمد بن المتوكل بن ابي السري روى  
عنه ابو عوانة الاسفراييني وابو يعقوب اسكاف بن ادريس الاسواني من اهل  
البصرة كان يسرق للديبث والقاضي ابو الحسن احمد بن علي بن ابراهيم  
بن الزبير الغساني الاسواني الملقب بالرشيد صاحب الشعر والتصانيف ولى ثغر  
الاسكندرية وقتل ظلماً في سنة ٤١٣هـ كذا نسبه السلفي وكتب عنه واخوه  
المهذب ابو محمد الحسن بن علي كان اشعر من اخيه وهو مصنف كتاب النسب  
مات سنة ٤٥٥هـ وابو الحسن فقير بن موسى بن فقير الاسواني حدث عصر عن  
محمد بن سليمان بن ابي فاطمة وحدث عن ابي حنيفة قحزمر بن عبد  
الله بن قحزمر الاسواني عن الشافعي بحكاية حدث عنه ابو بكر محمد بن  
٢٠ ابراهيم بن المقرئ الاصبهاني في مستجم شيوخه

الاسود قال عوام بن الاصمغ بحذاء بطن نخل جبل يقال له الاسود نصفه نجدى  
ونصفه حجازي وهو جبل شامخ لا نبت فيه غير اكلأ نحو الصليان والغصور  
اسود الجدي بكسر الحاء المهملة والقصر جبل في قول ابي عميرة الجرمي

اِلا ما لَعِينِ لا تَرى اَسْوَدَ الجِسى ولا جَبيلَ الاوشمالِ اِلا اسْتَهَلَّتْ  
 غَنِيْمَتِنا زَمانا بِاللوى ثَرِ اَصْبَحَتْ بِرائى اللوى من اهلها قنْدَ تَحَلَّتْ  
 وَقَلْتُ لِسَلامِ بنِ وَهَبِ وَقنْدَ راي دُموي جَرَّتْ من مُقَلَّتى فَدَتَتْ  
 وَشَدى بِرُدى حُشَوَة صَبَبْتُ بها يَدُ الشوقِ فى الاحشاهِ حتى احزَّالَتْ  
 ه الا قاتَلَ الله اللوى من مَحَلَّةِ وَقاتَلَ دُنَيانا بها كيفَ وَاَسَتْ  
 اَسْوَدُ الدَّمِ اسمُ جَبيلِ قَبيلِ فِيه

تَبصَّرَ خَلِيبى هل تَرى من طَعامِينِ رَحَلَنَ بِنِصْفِ اللَّيلِ من اَسْوَدِ الدَّمِ  
 اَسْوَدُ العُشارِياتِ بَضَمَ العَينِ المَهملَةَ وشِينَ مَعجمَةَ والِفَ وِراءَ وِباءَ مَشدَدَةَ والِفَ  
 وِتاها مِثْناءَةَ جَبيلِ فى بِلانِ بَكْرِ بنِ وَايلِ كانَتْ بِها وَقِعةٌ منِ وقايِعِ حَرِبِ البَسوسِ  
 ا. وكانَتْ الدَبيرةُ فِيهِ عَلى بَكْرِ وَقُتِلَ سَعِدُ بنِ مالِكِ بنِ ضَميِّعَةَ وجماعةٌ منِ وجوهِهم  
 اَسْوَدُ العَينِ بِلِفظِ العَينِ الباصِرَةِ جَبيلِ بِجَدِ يَشرفُ عَلى طَريفِ البَصرةِ الى  
 مَكَّةِ انشَدَ القامِلى عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ عَنِ ابى عَثمانِ  
 اِذا ما فَقدْتُمُ اسْوَدَ العَينِ كُنْتُمُ كِرَاماَ وَاَنْتُمُ ما اقامَ اَلانِ  
 وِالجَبيلِ لا يَغيبُ بِيقولُ فَاَنْتُمُ لِمَماَ اَبداً

ه اَسْوَدُ النَّسا النَّسا عَرَفُ يَسْتَمِطُنُ الفَاحِجُ جَبيلِ لِبَنى ابى بَكْرِ بنِ كِلابِ  
 مَشرفِ عَلى العُكَلِيَّةِ

الاَسْوَرَةُ بِفَتْحِ الواوِ منِ مِياهِ الصَّبابِ بَينَهُ وِبينِ الجِسى منِ جِهَةِ الجَنوبِ ثَلَاثِ  
 لِيالِ بَوادِ يَقالُ لَه ذُو الجَدَّادِ ذَكَرَ فى مَوْضِعِهِ  
 اَسْتَيْسَ بِالضَمِّ ثَرِ القَلِجِ وِباءَ ساكِنَةٌ وسِينِ اُخْرى تَصْغِيرُ اُسَ مَوْضِعِ فى بِلانِ بِنى

٢. عامر بن صعصعة قال امرؤ القيس

فلو اَنى هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمى لَقَلْتُ المَوْتَ حَقًّا لا خُلُوداً  
 وَكَلَّتْى هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمِ بَعِيداً منِ بِلانِ بَعِيداً  
 بِأَرْضِ الرُّومِ لا نَسَبُ قَرِيبٌ ولا شَافِئاً فَيَسِّدُوا اِوِ يَعُونَداً

أَعْلَجُ مُلْكًا قَيَّصَرَ كُلَّ يَوْمٍ وَاجْدِرَ بِالْمَنِيَةِ أَنْ تَتَعَسَّوَدَا  
وَلَوْ صَادَقْتَهُنَّ عَلَى أُسَيْسٍ وَخَائِفَةٌ أَنْ دَرَدَنَ بِهَا وَرَدَا

وقال ابن السكيت في تفسير قول عدى بن الرقاع

قَدَ حَمَانِي الْوَلِيدُ يَوْمَ أُسَيْسٍ يَعْشَارُ فِيهَا عَيْتِي وَيَهْتَاهَا

هـ أسيس ماء في شرق دمشق

أُسَيْسٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ أُخْرَى حَصْنٌ بِالْيَمِينِ

أُسَيْلَةُ بِالْفَتْحِ التَّصْغِيرُ مَاءٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ لِبَنِي مَالِكِ  
بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ وَأُسَيْلَةُ أَيْضًا مَاءٌ وَنَحْلٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ بِالْيَمَامَةِ عَنِ الْخَفْصِيِّ أَيْضًا  
وَقَالَ نَصْرُ الْأُسَيْلَةِ مَاءٌ بِهِ نَحْلٌ وَزَرْعٌ فِي قَاعٍ يُقَالُ لَهُ الْجُنَيْجَاتُ يَزْرَعُونَهُ وَهُوَ لِلْعَب

أ. ابن العنبر بن عمرو بن تميم

أُسَيْوْتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَيَاءٌ مَضْمُونَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ جَبَلٌ قَرِيبٌ  
حَضْرَمَوْتٌ مَطْلٌ عَلَى مَدِينَةِ مَرْبَاطٍ يُنْبِتُ الدَّادِي الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ النَّبِيدُ  
وَفِيهِ يَكُونُ شَجَرُ الْأَيَّانِ وَمِنْهُ يُحْتَمَلُ إِلَى جَمِيعِ الدُّنْيَا وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِهِ قَطُّ  
بِيَمْنِهِ وَيَبِينُ عَمَّانَ عَلَى مَا قِيلَ ثَلَاثُمِائَةَ فَرَسَاجٍ

هـ أُسَيْوْتُ بِوَزْنِ الَّذِي قَبْلَهُ مَدِينَةٌ فِي غَرْبِي النَّبِيلِ مِنْ نَوَاحِي صَعِيدِ مِصْرٍ وَفِي  
مَدِينَةِ جَالِيَةَ كَبِيرَةً حَدَّثَنِي بَعْضُ النَّصَارَى مِنْ أَهْلِهَا أَنَّ فِيهَا خَمْسًا وَسَبْعِينَ  
كَنِيسَةً لِلنَّصَارَى وَفِيهَا كَثِيرٌ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ أُسَيْوْتُ مِنْ عَمَلِ  
مِصْرٍ وَبِهَا مَنَاسِجُ الْأَرْمَنِ وَالذَّبْيِيقِيُّ الْمَثَلُثُ وَسَائِرُ أَنْوَاعِ السُّكْرِ لَا يَخْلُو مِنْهُ  
بَلَدٌ إِسْلَامِيٌّ وَلَا جَاهِلِيٌّ وَبِهَا السَّفَرَجَلُ يَزِيدُ فِي كَثْرَتِهِ عَلَى كُلِّ بَلَدٍ وَبِهَا يُعْمَلُ  
٢. الْأَفْيُونُ يُعْتَصَرُ مِنْ وَرَقِ الْخَشَاخِشِ الْأَسْوَدِ وَالْحَسِّ وَيُحْتَمَلُ إِلَى سَائِرِ الدُّنْيَا قَالَ  
وَصُورَتِ الدُّنْيَا لِلرَّشِيدِ فَلَمْ يَسْتَخْسَنِ إِلَّا كُورَةَ أُسَيْوْتُ وَبِهَا ثَلَاثُونَ أَلْفَ فَدَّانٍ  
فِي اسْتِوَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ لَوْ وَقَعَتْ فِيهَا قَطْرَةٌ مَاءٍ لَانْتَشَرَتْ فِي جَمِيعِهَا لَا يَطْمَأُ فِيهَا  
شَيْءٌ وَكَانَتْ أَحَدَى مَتَنَزَّهَاتِ أَبِي الْجَيْشِ خُمَارَوَيْهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونٍ

وينسب اليها جماعة منهم ابو علي الحسن بن علي بن الخضر بن عبد الله  
الاسيوطي توفي سنة ٣٧٢ وغيره ٥

### باب الهمزة والشين وما يليهما

الأشياء بالفتح وبعد الالف همزة مفتوحة وتاء التانيث موضع اظنه بالهمزة او  
ه ببطن الرمة قال زياد بن منقذ العدوي

يا لَيْتَ شعري عن جَنِّي مَكشَحةٌ وحيث تَبَيَّ من الجِنَّةِ الأظْمُرُ

عن الأشياء هل زالت تَحَارُمُها امر هل تَغَيَّرَ من آرامِها أَرْمُ

قالوا للجِنَّةِ الجِصَّ والاشياء في الاصل صغار الخمل وقال اسماعيل بن حماد الاشياء  
همزة منقلبة عن الياء لان تصغيره أَشَى وقد رد ابن جني هذا واعظمه وقال  
ليس في اللام كلمة فاهها وعينها همزتان ولا عينها ولاهما ايضا همزتان بل قد

جاءت اسما محصورة فوقعت الهمزة فيها فاه ولاما وهي آاهة وأجأ واخبرني ابو  
علي ان محمد بن حبيب حكى في اسم علم آاهة ونهب سيبويه في قولهم آاهة

وأشياء الى انهما فعالة ما لامه همزة فاما آياهة فذكر ابو بكر محمد بن السري  
فيما حدثني به ابو علي عنه انها من ذوات الياء من أبييت فأصلها عنده آياهة

٥ ثم عمل فيها ما عمل في عباية وصلاية وعطاية حتى صرَّ عباة وصلاة وعطاءة  
في قول من همز ومن لم يهمز اخرجهم على اصولهم وهو القياس اللغوي وانما

تحمَّل ابا بكر على هذا الاعتقاد في آياهة انها من الياء وأصلها اباية المعنى الذي  
وجدته في آياهة من أبييت وذلك ان الآياهة هي الأجمة وهي القصبية والجمع

بينها وبين أبييت ان الأجمة متنعة بما ينبت فيها من القصب وغيره من  
السُّلوك والتصرف وخالف ذلك حُكْم البَرَّاج والبراز وهو النقي من الارض

فكانها آيبت وامتنعت على سائلها فن ههنا تحاها عندي على أبييت؛ فاما ما  
ذهب اليه سيبويه ان الآيهة واشياء ما لامه همزة فالقول فيه عندي انه عدل

بهما عن ان يكونا من الياء كعباة وصلاة وعطاءة لانه وجدتم يقولون عباة

وعباية وصلادة وصلاية وعطاة وعطاية فيهن على انها بدل الياه لفة ظهرت  
 فيهن لاما لما لم يسمعهم يقولون اشاية ولا الاية ورفضوا فيهما الياه البتة دة  
 ذلك على ان الهمزة فيهما لام اصلية غير منقلبة عن واو ولا ياء ولو كانت الهمزة  
 فيهما بدلا لكانوا حلفاء ان يظهر ما هو بدل منه ليستمدلوا به عليهما كما  
 فعلوا ذلك في عباءة وأختيها وليس في الاءة واشاءة من الاشتقاق من الياه ما  
 في اباءة من كونها في معنى ابية فلهذا جاز لابي بكر ان يزعم ان هزتها من  
 الياه وان لم ينطقوا فيها بالياه

أَشَابَةٌ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ قَرِيبٍ مِنَ الرَّمْلِ  
 الْأَشَاقِي بِلَفْظِ جَمْعِ الْأَشَقَى الَّذِي يُحْرَزُ بِهِ وَإِنْ فِي بِلَادِ بَنِي شَيْبَانَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
 ١. مِنْ جَبَلِ الْأَمْرَارِ صُرْتُ خِيَامِكُمْ عَلَى نَبَأٍ أَنَّ الْأَشَاقِي سَائِلٌ

هذا مثل ضربه الاعشى لان اهل جبل الامرار لا يرحلون الى الاشاقى ينتجعونه  
 لبعده الا ان يجذبوا كل الجذب ويبلغهم انه مطر وساء  
 أَشَاقِرٌ كَانَهُ جَمْعُ أَشَقَرٍ نَحْوِ أَحْوَصٍ وَأَحَاوَصٍ جِبَالٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَدْ رَوَى  
 بِصَمِّ أَوْلَاهُ وَانْشَدَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُهَلَّبِيُّ لِحِرَانَ الْعَوْدِ

عَقَابٌ عَقِيمَةٌ تُرَى مِنْ حُدَايَاهَا فَعَالِبٌ أَهْوَى أَوْ أَشَاقِرٌ تَضَعُجُ

الْأَشَامَانِ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ نَدَى الرُّمَّةِ  
 وَأَنْ تَوَقَّعْتَ مِنْ خَرَفَاءِ مَنْزِلَتِهِ مَاءَ الصَّبَايِكِ مِنْ عَيْنِيكَ مَسْجُومٌ  
 كَانَهَا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضِيَّينَ لَهَا بِالْأَشَامِيَّينَ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِيمٌ  
 أَشَاهِمٌ بِالصَّمِّ وَيُقَالُ أَشَاهِنٌ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ

أَشْبُورَةٌ بِالصَّمِّ ثَمْرُ السُّكُونِ وَصَمُّ الْيَاهِ الْمَوْحِدَةِ وَوَادٍ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ وَهَاءِ نَاحِيَةٍ  
 بِالْأَنْدَلِسِ مِنْ أَعْمَالِ طَلَيْطَلَةَ وَيَقُولُونَ أَشْبُورَةٌ مِنْ أَعْمَالِ اسْتِجَةِ وَلَا أُدْرَى أَهْلُهَا  
 مَوْضِعَانِ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَشْبُورَةٌ أَوْ هُوَ وَاحِدٌ  
 أَشْبُورَةٌ بِوزنِ الَّذِي قَبْلَهُ أَلَا أَنْ عَرِضَ الرَّاهِ نُونٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلِسِ أَيْضًا



يقال لها لشبونة وهي متصلة بشنترين قريبة من البحر المحيط بوجود على  
ساحلها العنبر الفايف قال ابن حوقل في علي مصب نهر شنترين الى البحر قال  
ومن قم النهر وهو المعدن الى أشبونة الى شنترة يومان، وينسب اليها جماعة  
منهم أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن خلف بن عبد الكريم بن سعيد  
المصمودي من البربر ويعرف بالزاهد الاشبوني سمع محمد بن عبد الملك بن  
أيمن وقاسم بن اصبيغ وغيرهما وكان ضابطا لما كتب ثقة توفي سنة ٤٣٠هـ

أشبيلية بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة وباء ساكنة ولام وياء خفيفة  
مدينة كبيرة عظيمة وليس بالاندلس اليوم اعظم منها تسمى حصن ايضا  
وبها قاعدة ملك الاندلس وسريه وبها كان بنو عماد ومقام بها خربت قرطبة  
اعلمها متصل بحل لبلة وهي غربي قرطبة بينهما ثلاثون فرسخا وكانت قديما  
فيها يزعم بعضهم قاعدة ملك الروم وبها كان كرسيهم الاعظم واما الآن فهو  
بطليطلة واشبيلية قريبة من البحر يطل عليها جبل الشرف وهو جبل كثير  
الشجر والزيتون وسائر الفواكه وما فاقت به على غيرها من نواحي الاندلس  
زراعة القطن فانه يجمل منها الى جميع بلاد الاندلس والمغرب وهي على شاطئ  
نهر عظيم قريب في العظم من دجلة او النيل تسير فيه المراكب المثقلة يقال  
له وادي اللبيرة وفي كورتها مدن واقليم تُذكر في مواضعها ينسب اليها خلق  
كثير من اهل العلم منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب الاشبيلي وهو قاضيها  
مات سنة ٤٧١هـ

أشتابديزة بالصم ثم السكون وتاء مثناة والفاء وباء موحدة مقترحة ودال  
مكسورة وياء ساكنة وزاء وهاء تحلة كبيرة بسمرةند متصلة بباب نستمان  
ينسب اليه جماعة ويزيدون اذا نسبوا اليها كاتا في اخرها فيقولون اشتابديزكي  
منها ابو الفضل محمد بن صالح بن محمد بن الهيثم الكرابيسي الأشتابديزكي  
السمرةندي كان مكثرا من الحديث روى عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي

توفي سنة ٣٣٣هـ

أَشْتَاخُوسْتُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَتَاءٌ مِثْلُهَا وَالْفَاءُ مَحْجُومَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْوَاوُ  
وَالسُّنَيْنُ يَلْتَقِي فِيهَا سَاكِنَانِ خَفِيفَانِ وَتَاءٌ مِثْلُهَا أُخْرَى قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرْدِ

ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْتَاخُوسْتِيُّ كَانَ زَاهِدًا صَالِحًا

أَشْتَرَجُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَتَاءٌ مِثْلُهَا مَصْمُومَةٌ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَجِيمٌ قَرْيَةٌ فِي أَعْلَى  
مَرْدٍ يُقَالُ لَهَا أُشْتَرَجٌ بِالَاءِ مَعْنَاهُ أَشْتَرَجُ الْأَعْلَى وَهَذَا يُرَى أَنَّ هُنَاكَ أَشْتَرَجُ  
الْأَسْفَلَ يَنْسَبُ إِلَى أَشْتَرَجِ بِالَاءِ أَبُو الْقَاسِمِ شَاهُ بْنُ النَّزْلِ بْنِ شَاهِ السَّعْدِيِّ  
الْأَشْتَرَجِيُّ مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٣٨١هـ

أَشْتَرُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَخٌّ التَّاءُ الْمِثْلُهَا وَرَاءَ نَاحِيَةٍ بَيْنَ نَهَاوَنْدٍ وَقِدَانٍ قَالَ  
ابْنُ الْفَرَّيْهِ وَعَلَى جِبَالِ نَهَاوَنْدٍ طَلْسَمَانٌ وَهِيَ صُورَةٌ تَوَّرَّ وَهَمَكَةٌ مِنْ تَلْجٍ لَا يَدْرِيانِ  
شِتَاءٌ وَلَا صَيْفًا وَهِيَ ظَاهِرَانِ مَشْهُورَانِ وَيُقَالُ انْهَمَا لِلْمَاءِ حَتَّى لَا يَقْلَّ بِنَهَاوَنْدٍ  
وَمِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ يَنْقَسِمُ نَصْفَيْنِ يَعْنِي مَاءَ عَيْنٍ فِيهِ نَصْفًا يَأْخُذُ فِي الْغَرْبِ حَتَّى  
يَسْتَقِي رِسْتَاقًا يُعْرَفُ بِرِسْتَانِي الْأَشْتَرِ وَاهْلُهُ يَسْمُونَهُ لِيَشْتَرِ وَبَيْنَ الْأَشْتَرِ وَنَهَاوَنْدٍ  
عَشْرَةٌ فَرَاسِخٍ وَمِنْهَا إِلَى سَابُورِ خُوسْتِ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ  
مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ مِهْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْتَرِيُّ الْبَصْرِيُّ وَلَمْ يَكْتَفِ لِي هَلْ هُوَ مِنْ  
هَذَا الْمَوْضِعِ أَمْ بَعْضُ أَجْدَادِهِ كَانَ يُقَالُ لَهُ الْأَشْتَرُ

الْأَشْتَرُومُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَتَاءٌ مِثْلُهَا مَصْمُومَةٌ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ

تَنْبِيَسُ قَالَ بَحْبِي بِنَ الْفَصْلِ

جَمَّارٌ أَيْ دِمِياطُ وَالرُّومُ وَتَنْبُ بِنْتَيْسُ مِنْهُ رَأَى عَيْنٌ وَأَقْرَبُ

٢. يَبْقِيُونَ بِالْأَشْتَرُومِ يَبْعُونَ مِثْلًا أَصَابُوهُ مِنْ دِمِياطِ وَالْحَرْبُ تَنْبُ

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِيُّ وَمِنْ تَنْبِيَسِ إِلَى حِصْنِ الْأَشْتَرُومِ  
وَفِيهِ مَصَبُ مَاءِ الْجَبْرِ إِلَى بَحْرِ الرُّومِ سَنَةٌ فَرَاسِخٍ وَمِنْ هَذَا الْحِصْنِ إِلَى مَدِينَةِ  
الْقَرَمَاتِ فِي الْبَرِّ ثَمَانِيَةٌ أَمْيَالٌ وَفِي الْجَبْرِ ثَلَاثَةٌ فَرَاسِخٍ ثَمَّ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ دِمِياطِ

ومن شمالي دمياط يَصُبُّ النَّبِيلُ إِلَى الْبَحْرِ الْمَلْحِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْاَشْتَرُونَ عَرْضُ  
النَّبِيلِ هُنَاكَ نَحْوُ مِائَةِ ذِرَاعٍ وَعَلَيْهِ مِنْ حَاقَتِيهِ سِلْسِلَةٌ حَدِيدٌ وَهَذَا غَيْرُ الْاَوَّلِ  
اَشْتَرُونَ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ اِلَّا اَنْ عَرَضُ الْمَيْمِ نُونٌ حَصَنٌ بِالْاَنْدَلُسِ مِنْ اَعْمَالِ كَوْرَةَ  
جَيَّانٍ، وَفِي دِيْوَانِ الْمُتَنَتِي يُذَكَّرُ وَخَرَجَ أَبُو الْعَشَائِرِ يَتَصَيَّدُ بِالْاَشْتَرُونَ اِظْنَهُ  
قَرِبَ اَنْطَاكِيَّةَ وَاللَّهُ اَعْلَمُ،

اَشْتَرِيحَنُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ التَّاءِ الْمُتَنَاءُ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ  
مَقْتَرِحَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرَى صُعْدُ سَمَرْقَنْدٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدٍ سَبْعَةٌ فَرَا سَخَّ قَالَ  
الْاَصْمَاخِيُّ وَامَا اَشْتَرِيحَنُ فَهِيَ مَدِينَةٌ مَفْرَدَةٌ فِي الْعَجَلِ عَنْ سَمَرْقَنْدٍ وَلِهَا  
رِسَالَتِيْفٌ وَقُرَى وَهِيَ عَلَى غَايَةِ النِّزْهَةِ وَكَثْرَةِ الْبِسَاتِيْنِ وَالْقُرَى وَالْحِصْبِ وَالْاَشْجَارِ  
وَالثَّمَارِ وَالزَّرْعِ وَلِهَا مَدِينَةٌ وَقَهْنَدُزْ وَرَبِضٌ وَانْهَارٌ مَفْرَدَةٌ وَضِيَاعٌ وَمِنْ بَعْضِ قَرَاةَا  
مُحْيِيْفٌ بِنِ عَنَبَسَةَ وَبِهَا قُرَاهُ اِلَى اَنْ اسْتَصْفَاهَا الْمَعْتَصِمُ ثَمَّ اَقْطَعَهَا الْمَعْتَمِدُ عَلَى  
اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَيُنْسَبُ اِلَيْهَا جَمَاعَةٌ وَاَفْرَةٌ مِنْ اَهْلِ  
الْعِلْمِ مِنْهُمُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ مَمْتِ الْاَشْتَرِيحِيُّ كَانَ مِنْ اُمَّةِ اصْحَابِ  
الشَّافِعِيِّ حَدَّثَ بِصَحِيْحِ الْخَارِي عَنْ الْفَرَبْرِى تُوْفِيَ فِي سَنَةِ ٣٨١ وَقَبِلَ سَنَةَ ٨٨

١٥ وَغَيْرُهُ،

اَشْدَاخُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَالشَّدَاخُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْاَجْوَفِ  
تَقُولُ شَدَاخْتُ رَاسَهُ فَاَنْشَدَاخُ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي عَقِيْفِ الْمَدِيْنَةِ قَالَ أَبُو وَجْهَةَ السَّعْدِيُّ  
تَأَيَّدَ الْقَاعُ مِنْ ذِي الْعَشِّ تَالِبِيْدُ فَتَعَلَّمَا نَ فَاَشْدَاخُ فَعَبُّوْهُ

اَشْرَفُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ بَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ،

اَشْرَقُ بِالْفَتْحِ مَصَافٍ اِلَيْهِ ذُو فَيْقَالُ ذُو اَشْرَقَ بِلَدَةِ الْبَلِيْمِ قَرِبَ ذِي جَبَلَةَ  
مِنْهَا اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْاَشْرَقِيُّ الشُّبَاعِيُّ يَمْدَحُ الْمَلِكَ الْمُعَزَّزَ اِسْمَاعِيْلَ بْنَ سَيْفِ  
الْاِسْلَامِ طَغْتَكِيْنَ بْنَ اَيُّوبَ بِقَصِيْدَةٍ اَوَّلُهَا بَنِي الْعَبَّاسِ هَاتُوا نَاطِرُونَا اَرَادَ  
قَرَّبَهُ اللَّهُ وَآخِرُهَا اَنْ يَفْضَلَهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ فِي اَوَّلِ اَدْعَاةِ اِسْمَاعِيْلَ لِخِلَافَةِ

والتنسب في بني أمية وصنع على لسان اسماعيل وتخله آياه  
 قَسَمًا بِالْمُسَوِّمَاتِ الْعَتَاقِ وَيُسْمَرُ الْقَنَا وَيُصْنِ السَّرِقَاتِ  
 وَجَيْشِ أَحَشٍ بِحَسَبِ حَرَا مَوْجِه السَابِغَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ  
 لَتَدُوسَنَّ مَصْرَ حَيْلِي وَرَجُلِي وَدَمَشَقَ الْعِظْمَى وَارْضَ الْعِرَاقِ

هـ ومن ذى جبلة كان أيضا الفقيه القاضى مسعود بن على بن مسعود الاشرقى  
 وكان قد ولى القضاء باليمن بعد عزل صفى الدين احمد بن على بن ابي بكر  
 العرشانى مات بنى اشرق فى ايام اتابك سنقر ملوك سيف الاسلام فى حدود  
 سنه ١٠١٥هـ وصنف كتابا سماه كتاب الامثال فى شرح امثال اللمع لاني اسكنى  
 الشيرازى وسير اليه رجل يقال له سليمان بن حمزة من اصحاب عبد الله بن  
 حمزة الخارجى من بلاد بنى حبيش عشر مسایل فى اصول الدين فأجاب عنها  
 بكتاب سماه الشهاب وصنف كتابا فى شروط القضاء ومات ولم يتمه وسير  
 اليه الشريف عبد الله بن حمزة الخارجى مسایل فى حكمة امامة نفسه فنصف  
 كتابا ابطال فيه جميع ما أورده من الشبه

أَشْرُوسَنَةَ بِالصَّمْرِ السَّكُونِ وَصَمَّ الرَّاءِ وَوَاوٍ سَاكِنَةً وَسِينٍ مَهْمَلَةً مَقْتُوْحَةً وَنُونٍ  
 هـ وهاء أورده ابو سعد رحمه الله بالسین المهمله وهذا الذى اورده هاهنا هو  
 الذى سمعته من الفاظ اهل تلك البلاد وهى بلدة كبيرة بما وراء النهر من  
 بلاد الهياطلة بين سَجُونٍ وسمرقند وبينها وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخا  
 معدودة فى الاقليم الرابع طولها احدى وتسعين درجة وسدس وعرضها  
 ست وثلاثون درجة وثلثان، قال الاصطخري اشروسنة اسم الاقليم كما ان  
 الصغد اسم الاقليم وليس بها مكان ولا مدينة بهذا الاسم والغالب عليها  
 للجبأل والذى يطوق بها من اقليم ما وراء النهر من شرقيها فرغانة ومن غربيها  
 حدود سمرقند وشاليها الشاش وبعض فرغانة وجنوبيها بعض حدود  
 كَشَّ والصغانيان وشومان ولاشجر وراشمت ومدينتها الكبرى يقال لها

بلسان ومن مدنها بئجيكك وساباط ورامين ودارك وخرتانه ومدينتها لل  
يسكنها الولاة بئجيكك ينسب الى اشروسنة امير من اهل العلم منهم ابو  
طلحة حكيم بن نصر بن خاليج بن جندبك وقيل جندكك الاشروسنيء  
اش بالكسر وتشديد الشين من قرى خوارزمء

اش بالفخ والشين مخففة وربما مدت هزته مدينة الاشات بالاندلس من كورة  
البيرة وتعرف بوادي اش والغالب على شجرها الشاهبلوط وتاخدر اليها انهار  
من جبال الثلج بينها وبين غرناطة اربعون ميلا وهي بين غرناطة وجزانة وفيها  
يكون الابريسم الكثير قال ابن حوقل بين ماردة ومدلين يومان ومنها الى ترجيلة  
يومان ومنها الى قصر اش يومان ومن قصر اش الى مكناسة يومان قلت ولا  
ادري قصر اش هو وادي اش او غيرهء

اشطاط بالفخ والطاهان مهملان يجوز ان يكون جمع شط وهو البعد او جمع  
الشطط وهو الجور ومجازة القدر وغدير الاشطاط قريب من عسفان قال  
عبيد الله بن قيس الرقييات

لر نكلم بالجهتين الرسوم      حادث عهد اهله امر قديم  
سرف منزل لسلمة فالظف      ران منا منازل فالقصر  
فغدير الانشاط منها محل      فبعسفان منزل معلوم  
مدروا ليلة انقضى الحج فيهم      حرة زانها اغر وسيم  
يتقى اهله النفوس عليهما      فعلى تحرها الرقي والتميمء

الاشعر بالفخ ثر السكون وفخ العين المهملة وراء الاشعر والاقرع جبلان معروفان  
بالحجاز قال ابو هريرة خير الجبال احد والاشعر وورقان وهي بين مكة والمدينة  
وقال ابن السكيت الاشعر جبل جهينة يتخدر على يتبع من اعلاه وقال نصر  
الاشعر والابيص جبلان يشرفان على سبوحة وحنين والاشعر والاجر جبلان  
جهينة بين المدينة والشامء

الأشقر بالغاء كأنه جمع شقر وهو الحد بلد بالحد من أرض مَهْرَة قسرب  
حصرموت بأقصى اليمن له ذكر في اخبار الردة

أشغند بالفخ ثر السكون وفخ الغاء وسكون النون ودال مهملة كورة كبيرة  
من نواحي نيسابور قصبتهما قرهانجرد أول حدودها مرج القصاء الى حد  
وزن والبوزجان وهي ثلاث وثمانون قرية لها ذكر في خير عيد الله بن عامر  
بن كرزب انه نزلها في عسكره فادركهم الشتاء فعادوا الى نيسابور

أشفورقان من قرى مرو الروذ والطالقان فيما احسب منها عثمان بن احمد  
بن ابى الفصل ابو عمرو الاشفورقاني الحصري كان اماما فاضلا حسن السيرة  
جميل الامر وكان امام جامع اشفورقان سمع ابا جعفر محمد بن عميد الرحمن  
ابن ابى القصر الخطيب السجري و ابا جعفر محمد بن الحسين السيمجاني الفقيه  
و ابا جعفر محمد بن محمد بن الحسن الشرايى قال ابو سعيد قرات عليه باشفورقان  
عند منصرفي من بلخ وكانت ولادته تقديرا سنة ٤٧١ ووفاته في سنة ٥٢٩  
الأشقيان تنتمي الأشقي الذي يجز به ظريان يكتبان ماء يقال له الظبي  
لبني سليم

أشقاب بالفخ ثر السكون واث الف وباء موحدة موضع في قول الله  
فأهاوتان فككب فجتاوب فالبوص فالأفراع من اشقاب

أشقالية بالفخ واللام مكسورة وباء خفيفة اقليم من نواحي بطليوس من  
نواحي الاندلس

أشقر أشقر وشقرا من قرى اليمامة لبني عدى بن الرباب

٢. الأشق القاف مشددة موضع في قول الأخطل يصف سخبا

باتت يمانية الرياح تقوده حتى استقاد لها بغير حبال

في مظلم عدتي الرباب كأنها يسقى الأشق وعالجاً بدوالم

أشقوبل بالضم ثر السكون وضم القاف والواو ساكنة وباء موحدة مصهومة

ولام مدينة في ساحل جزيرة صقلية  
 أشقنة القاف مفتوحة مدينة مشهورة بالاندلس متصلة الاعمال بأعمال بربطانية  
 في شرق الاندلس ثم في شرق سرقسطة وشرق قرطبة وهي مدينة قديمة اولى  
 متقنة الحارة هي اليوم بيد الافرنج ولها حصون ومعامل تُذكر في مواضعها  
 ان شاء الله تعالى

أشكابس بالفخ وفخ الكاف وبعد الالف باء موحدة مضومة وسين مسهلة  
 حصن بالاندلس من اعمال شنتمريية

أشكرب بالكسر وراء ساكنة وباء موحدة مدينة في شرق الاندلس ينسب اليها  
 ابو العباس يوسف بن محمد بن فارو الاشكري ولد باشكرب ونشأ بجيآن  
 اقامتسب اليها وسافر الى خراسان واقام ببلخ الى ان مات بها في سنة ٥٥٨

أشكرب بالفخ وضم الكاف قرية من قرى مصر بالشرقية وعصر ايضا اسكر ذكرته  
 أشكموار بالكسر وفخ الكاف وسكون النون وواو والفاء وراء بلد بفارس

أشكوران بالفخ وضم الكاف وواو ساكنة وراء والفاء ونون من قرى اصبهان قال  
 ابو طاهر محمد ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن ابروية  
 الاشكوراني قدم علينا اصبهان وقرأت عليه وسألته عن مولده فقال سنة ٤١٧  
 وتوفي سنة ٤٦٣ قال واشكوران من ضياع اصبهان وقال اخيرني جدتي ابو أمي  
 ابو نصر منصور بن محمد بن بهرام

أشكرونية بكسر النون وياء مفتوحة من نواحي الروم بالثغر غزاه سيف الدولة  
 ابن حمدان فقال شاعره ابو العباس الصقري وشهد الياء ضرورة

٢٠ وحلت باشكرونية كل تكبة ولم يك وقد الموت عنها بناكب  
 جعلت رباها للخوامع مرتعسا ومن قبل كانت مرتعسا للخواعب

أشكيدبان بكسر اوله والكاف وياء ساكنة وفخ الذال المحبة وباء موحدة  
 والفاء ونون قرية بين هراة وبوشنج ينسب اليها الامام ابو العباس الاشكيدباني

وابو الفتح محمد بن عبد الله بن الحسين الاشكيزباني سمع بهمذان من ابي  
الفضل احمد بن سعد بن حنّان ومن ابي الوقت عبد الاول الشّجّري ومات  
بمكة في حدود سنة ٢٥٦٠

أَشْكِشَانُ بالفتح وكسر الكاف وباء ساكنة وشين اخرى معجمة والفاء ونون  
هـ من قري اصبهان منها ابو محمد محمود بن محمد بن الحسن بن حامد  
الاشكيشاني حدث عن ابي بكر بن زائدة وغيره.

أَشْلَاءُ اللَّحَامِ أَشْلَاءُ جمع شَلُو وهي الاعضاء من اللَّحْمِ وبنو فلان أَشْلَاءُ في بني  
فلان اى بقايا فيهم واللحام بكسر اللام والهاء المهملة اسم موضع.

الأشْلُ جبل في تغور خراسان غزاه الحكم بن عمرو الغفاري  
أَشْلِيمٌ بالكسر ثم السكون وكسر اللام وباء ساكنة وميم كورة او قرية بخوف  
مصر الغربية.

أَشْمَذَانُ بفتح اوله والميم والذال معجمة مفتوحة والفاء ونون مكسورة بلقظ  
التثنية يقال شَمَذت الناقة بذنبيها اذا رَفَعَتْه ويقال للخل شَمَذ لانهم يرفَعون  
اذنابهم وقيل في قول رزاح بن ربيعة العُدري اخى قُصَيّ لأمه  
١٥ جَمَعْنَا من السَّير من اشْمَذَيْن ومن كلّ حتى جمعنا قبيلا

وقيل اشمذان هاهنا جبلان وقيل قبيلتان وقال نصر اشمذان تثنية اشمذ  
جبلان بين المدينة وخبير تنزلهما جهينة وأشجع  
أَشْمَذت بكسر الميم وسكون النون وتاء مثناة قرية بالصعيد الاذنى غربى النيل  
وقيل انها اشتمت النون قبل الميم.

أَشْمُومٌ بضم الميم وسكون الواو اسم لبلدتين مصر يقال لاحداهما أَشْمُومٌ طَنَاجٌ  
وهي قرب دمياط وهي مدينة الدقهلية والاخرى اشموم الجريسات بالمشوفية  
طَنَاجٌ بفتح الطاء والنون والجريسات بضم الجيم وفتح الراء وباء ساكنة وسين  
مهملة والفاء وتاء مثناة.



أَشْمُونٌ بالنون واهل مصر يقولون الأَشْمُونِيْنَ وفي مدينة قديمة أَرَلِيَّة عامرة آهلة  
الى هذه الغاية وفي قسبة كورة من كُرَر الصعيد الادنى غربى النيل ذات  
بساتين وتخل كثير سميت باسم عامرها وهو اشمن بن مصر بن بيمصر بن حام  
بن نوح قالوا قسمر مصر بن بيمصر نواحي مصر بين ولده فجعل لابنه اشمن  
من اشمون فادونها الى منف فى الشرق والغرب وسكن اشمن اشمون فسميت  
به ينسب اليه جماعة منهم ابو اسماعيل ضمام بن اسماعيل بن مالك المعافى  
الأشْمُونِي مات بالاسكندرية سنة ١٨٥ وهَجَنَجُ بن قيس اللخارثى يروى عن حوثرة  
بن مُسْهِر وعن حُدَيْفَةَ بن اليمان روى عنه عبد العزيز بن صالح وسعيد بن  
راشد وعبد الرحمن بن رزين وخَلَاد بن سليمان قال ابو سعيد عبد الرحمن  
ابن احمد بن يونس الخافظ وكان يعنى هَجَنَجًا يسكن الأَشْمُون من صعيد مصر  
واحسبه من فائلة الكوفة وذكره ابو سعد السمعاني كما ذكره ابن يونس سواء  
الآن انه وَهَمَ فى موضعين احدهما انه قال تيس بن حارث وانما هو اللخارثى وقال  
هو من اهل اشموس قال اخره سين مهملة هذا لفظه قرية من صعيد مصر وانما  
هو اشمونين

٥٥ أَشْمُونِيَّة بكسر النون وياه ساكنة وثاء مثلثة عين فى ظاهر حلب فى قبلتها  
تسقى بستاناً يقال له الجَوْهَرِي وان فصل منها شىء صَبَّ فى قُوَيْفٍ ذكره  
منصور بن مسلم بن ابي الخرجين يتشوق حَلَبَ

ايا سابق الأظعان من ارض جَوْشَن سَلِمَتْ وَنَلَّتْ الحِصْبَ حيث تَرُودُ  
الى ابي عنها تشف ما فى من الجَوَى فلم يَشْفِ ما فى عالمٍ ووزودُ  
٢٠ هل العَوَجَانُ العَمْرُ صاب لَوَارِدٍ وهل خَصَبَتُهُ بالخاسوق مُدُونُ  
وهل عين اشْمُونِيَّة تجرى كمنقلى عليها وهل ظلُّ الجِنَانِ مديسُ  
اذا مَرِضَتْ وَدَّتْ بآن تَرَابِهَا لها دين أَسْجَالِ الأَسَاةِ بَرُودُ  
ومن جَنَّبِ الدنيا على سوه فَعَلِهَا يُعَابُ ذَمِيمُ العَيْشِ وهو حميدُ

إذا لم تجد ما تبتغيه فخص بها غمار السرى أمر الطلاب ولؤود  
 أشميون الميم مكسورة وياه مضمومة وواو ساكنة ونون من قرى بخارا وقيل  
 محلة ينسب اليها ابو عبد الله حاتم بن قديد الأشموني من شيوخ محمد  
 بن اسماعيل البخاري

أشنان جرد نون والفاء وذال معجمة ساكنة وجيم مكسورة وراء وذال مهملة  
 قرية تسمي اليها السلفي ابا العباس احمد بن الحسن بن محمد بن علي  
 الاشنان جردى وقال انشدني بنهاؤذ

فوادى منك منصدع جريح ونفسي لا تموت فتستريح  
 وفي الاحشاء نار ليس تطقى كان وقودها قصب وريح

أشنان بورت الالف والنون الثانية ساكنتان وياه موحدة مكسورة وراء ساكنة  
 وياه مثناة من قرى بغداد منها ابو طاهر اسحاق بن هبة الله بن الحسن  
 الاشنان بريق الصريبر حدث عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الغنوي الرقي  
 بالخطب التبتية وعن غيره وسكن دمشق الى حين وفاته روى عنه ابو  
 المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي الدمشقي في  
 ١٠٠٠ معجمه وكان حيا في سنة ٥٩٣ هـ

أشنان بالصم وهو الذي تغسل به الثياب فنظرة الأشنان محلة كانت ببغداد  
 ينسب اليها محمد بن يحيى الأشنانى روى عن يحيى بن معين حدث عنه  
 سعيد بن احمد بن عثمان الأماطي وغيره وهو الذى في عداد الجاهليين

أشند بفتح السين ثم السكون وذال مهملة قرية من قرى بلخ  
 أشنه بالصم ثم السكون وضم النون وهاء محضة بلدة شاهدتها في طرف  
 انريجان من جهة اربل بينها وبين ارمية يومان وبينها وبين اربل خمسة ايام  
 وهي بين اربل وارمية ذات بساتين وفيها كمنرى يفصل على غيره يحمل الى  
 جميع ما يجاورها من النواحي الا ان الخراب فيها ظاهر وكان وردى اليها

مجتازاً من تبريز سنة ٤١٧هـ نسب المحدثون اليها جماعة من الرواة على ثلاثة  
أمثلة أشناني كذا نسبوا ابا جعفر محمد بن عمر بن حفص الاشناني الذي  
روى عنه ابو عبد الله العنجاري وهو منها قاله محمد بن طاهر المقدسي قال  
رايتهم ينسبون الى هذه القرية الاشنهى ولكن هكذا نسيه ابو سعد الماليني  
٥ في بعض تخارجه قال وربما قالوا بالهمزة بعد الالف قالوا الاشنامى على غير  
قياس، واليه ينسب الفقيه عبد العزيز بن علي الاشنهى الشافعي ثقة على  
ابن اسحاق ابراهيم بن علي الفيروزابادي وسمع الحديث من ابي جعفر بن مسلمة  
وصنف مختصراً في الفرائض جوده

أشنين بالكسر والنون ايضاً وياء ساكنة ونون أخرى والعامّة تقول أشني قرية  
بالصعيد الى جنب طنبدي على غربي النيل وتسمى هذه وطنبدي العروسيين  
لحسنهما وخصبهما وهما من كورة البهنسي

أشوق بالضم ثم الصم وسكون الواو وقاف وهاء بلدة بالاندلس ينسب اليها  
احمد بن محمد بن مَرَحَب ابو بكر الاشوق فقيه مفتٍ وله سماع من ابي عبد  
الله بن دُليم واحمد بن سعد ومات سنة ٣٧٠ قاله ابو الوليد ابن الفرضي  
٥ أشونة بالنون مكان القاف حصن بالاندلس من نواحي أسججة وعن السلفي  
اشونة حصن من نظر قرطبة منه الاديب غانم بن الوليد الخزومي الاشوق  
وهو الذي يقول فيما ذكر السلفي

ومن تجب اني احسن السيام واسأل عنكم غيري وم مـ  
وتطلبهم عيني وم في سوادها ويشتناقهم قلبي وم بين أضلعي

٥ أشجج بالفتح ثم السكون وياء مفتوحة وحاء مهملة اسم حصن منيع عال جداً  
في جبال اليمن قال عمارة اليماني حدثني المقرئ سلمان بن ياسين وهو من  
اصحاب ابي حنيفة قال بيت في حصن أشجج ليالي كثيرة وانا عند الفاجر أرى  
الشمس تطلع من المشرق وليس لها من النور شيء وانا نظرت الى تهامة رايت

عليها من الليل ضباباً وظلماً يجتمع الماشي من ان يعرف صاحبه من قريب وكنت  
اظن ذلك من السحاب والبخار وانا هو عقابيل الليل فاقسمت ان لا أصلي  
الصبح الا على مذهب الشافعي لان احباب ابي حنيفة يؤخرون صلاة الصبح  
الى ان تكاد الشمس ان تطلع على وقد تهامة وما ذاك الا لان المشرق  
مكشوف لأشبح من الجبال لعل نورته وقال ابو عبد الله الحسين بن قاسم

الزبيدي يمدح الراعي سبأ بن احمد الصلحي وكان منزله بهذا الحصن

ان صامك الدهر فاستعصم بأشبح او تابك الدهر فاستعطر بآن سبأ  
ما جاءه طالب يبغى مواهب الآ وأزوع منه فقوره هربا  
بني المظفر ما امتدت سماء علأ الا والقيتم في أذقها شهباء

١٠ اشير بكسر ثانيه وياء ساكنة وراء مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف افريقية  
الغربي مقابل جانة في البر كان اول من عمرها زيري بن مناد الصنهاجي وكان  
سيد هذه القبيلة في ايامه وهو جد المعز بن باديس وملوك افريقية بعد  
خروج الملقب بالمعز منها وكان زيري هذا في بدأ امره يسكن للجبال ولما نشأ  
ظهرت منه شجاعة أو جبت له ان اجتمع اليه طائفة من عشيرته فأغار بهم على  
١١ من حوله من زناتة والبربر ورزق الظفر بهم مرة بعد مرة فطمع جمعه وطالبته  
نفسه بالامارة وضاق عليه وعلى احبابه مكانهم فخرج يرتاد له موضعاً ينزله فرأى  
اشير وهو موضع خال وليس به احد مع كثرة عيونه وسعة فضاءه وحسن  
منظره فجاء بالبناهين من المدن لك حوله وهي البسيطة وطبنة وغيرها وشرع  
في انشاء مدينة اشير وذلك في سنة ٣٣٤ فتتمت الى احسن حال وعمل على  
١٢ جعلها حصناً مانعاً ليس على المخضن به طريق الا من جهة واحدة تحميها  
عشرة رجال وهم زيري اهل تلك الناحية وزرع الناس فيها وقصدها اهل  
تلك النواحي طلباً للامن والسلامة فصارت مدينة مشهورة وتملكها بعده بنو  
تجاد وهم بنو عم باديس واستولوا على جميع ما يجاورها من النواحي وصاروا

ملوكا لا يعطون احدا طاعة وقاوموا بنى عمهم ملوك اذربيجية آل باديس، ومن اشير هذه الشيخ الفاضل ابو محمد عبد الله بن محمد الاشيري امام اهل المدينة والفقه والادب بحلب خاصة وبالشام عامة استدعاه الوزير عون الدين ابو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة وزير المقتدى والمستنجد وطلبه من الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي فسيره اليه وقرا كتاب ابن هبيرة الذي صنفه وسماه الايضاح في شرح معاني الصحاح بحضوره وجرت له مع الوزير منافرة في شيء اختلف فيه اغضب كل واحد منهما صاحبه ورف ذلك اعتذار من الوزير وبه براء وافرأ ثم سار من بغداد الى مكة ثم عاد الى الشام فأت في بقماع بعليكم في سنة ١١٥٥

١. أشيقر بالصم ثم الفتح وباء ساكنة وكسر القاف وراء وان بالحجاز قال الحفصي الأشيقر جبل باليمامة وقرية لبني عكل قال مصيرس بن ربي

تحمّل من وادي أشيقر حاضره وألوى بربيعان الخيام أعاصره

ولم يبق بالروادي لأسماء منزل وحرور إلا مزمن العهد دائره

ولم يخلص الوستى حتى تنكرت معالمه واعتتم بالنبت حاجره

١٥ فلا تهلك النفس لوما وحسرة على الشىء سداه لغيرك قادره

الأشيمان بالفتح ثم السكون تننية أشيم موضعان وقيل حبلان بالحاء المهملة من رمل الدهناء وقد ذكرها ذو الرمة في غير موضع من شعره ورواه بعضهم الاشامان وقد تقدّم قول ذى الرمة

كانها بعد احوال مصيرن لها بالأشيمان يمان فيه تسهيم

٢. وقال السكري الأشيمان في بلاد بنى سعد بالجزيرين دون هجره

الأشيم واحد الذى قبله وباءه مفتوحة وهو في الاصل الشىء الذى به شامة

وهو موضع غير الذى قبله والله اعلم

أشى بالصم ثم الفتح والياء مشددة قال ابو عبيد السكونى من اراد اليمامة

من النَبَاجِ سَارَ إِلَى الْقَرْيَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى أُشْتَى وَهُوَ لَعْدِي الْبَابِ وَقِيلَ عَو  
لِلْأَجْمَالِ مِنْ بَلْعَدَوِيَّةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ أُشْتَى مَوْضِعٌ بِالْوَشْمِ وَالْوَشْمُ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ فِيهِ نَخْلٌ  
وَهُوَ تَصْغِيرُ الْأَشْيَاءِ وَهُوَ صِغَارُ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ أَشْيَاءٌ وَقَالَ زِيَادُ بْنُ مَنْقُذٍ  
التَّمِيمِيُّ أَخُو الْمَرَّارِ يَذْكُرُهُ

٥ لا حَبْدًا أَنْتَ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ      وَلَا شَعُوبٌ هَوَى مَتَى وَلَا نُقْمُ  
وَحَبْدًا حِينَ تَمْسَى الرِّيحُ بَارِدَةً      وَادِي أُشْتَى وَقَيْيَانُ بِهِ هُصْمُ  
الْوَاسِعُونَ أَنَا مَا جَرَّ غَيْرُهُمْ      عَلَى الْعَشِيرَةِ وَالْكَافُونَ مَا جَرَمُوا  
وَالْمَطْعُونَ أَنَا هَيْتُ شَامِيَّةٌ      وَيَاكِرَ الْحَى فِي صُرَادِهَا صِرْمُ  
لَمْ أَلَفْ بَعْدَهُمْ حَيْثَا فَخَبَرَهُمْ      أَلَا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَى هُمْ

أَوْ هِيَ قَصِيدَةٌ شَاعَرَ فِي اخْتِيَارِ أَبِي تَمَامٍ أَنَا إِذْ كَرَّهَا بِحَشِيئَةِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ فِي صَنْعَاءِ

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ هَذِهِ الْآيَاتُ

أَنْ كُنْتُ تَجْهَلُ مَسْعَاكُ فَقَدْ عَلِمْتُ      بَنُو الْجَوَيْثِ مَسْعَاكُ وَتَكْرَارِي  
وَالْحَى يَوْمَ أُشْتَى إِذْ أَلَمَ بِهِمْ      يَوْمٌ مِنَ الدَّهْرِ أَنْ الدَّهْرُ مَرَّارُ  
لَوْلَا يَجُودُهُ وَالْحَى الدَّيْسُ بِهِيَ      أَمْسَى الْمَرْأَلُ لَا يَذْكُوبِهَا نَارُ

١٥ وَالْمَرْأَلُ مَا دَنَا مِنَ الدَّارِ قَالَ نَصْرُ بْنُ تَمَامٍ الْأَشْيَاءُ هَزَتْهُ مِنْقَلِمَةٌ عَنْ يَمَانٍ لِأَنَّ

تَصْغِيرَهُ أُشْتَى بِلَفْظِ اسْمِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَدْ خَالَفَهُ سَبِيئِيُّ فِي ذَلِكَ وَحَكَيْنَا

كَلَامَ أَبِي الْفَخْرِ بْنِ جَدِّي فِي ذَلِكَ فِي إِشْيَاءٍ وَتَتْبَعُهُ بِحِكَايَةِ كَلَامِهِ فِي أُشْتَى

هَاهُنَا قَالَ قَالَ لِي شَيْخُنَا أَبُو عَلِيٍّ قَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنْ أَشْيَاءَ مِنْ لَفْظِ أُشْتَى هَذَا

فَهِيَ عَلَى هَذَا فَعْلَاءُ لَا أَفْعَالٌ وَلَا أَفْعَاءٌ وَلَا أَفْعَا وَلَا مَهْجُولَةٌ وَهِيَ تَحْتَمِلُ لِخَرَفَيْنِ الْهَمْزَةِ

٢٥ وَالْيَاءُ كَانَتْهَا أَغْلَبَ عَلَى اللَّامِ وَلَا يَجُوزُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ أُشْتَى مِنْ لَفْظِ أَوْشَيْتِ

بِهَمْزَةٍ لِأَنَّهَا لَا تَصْمَامُهَا كَأَجْوَةٍ وَأَقْنَةَ لِقَوْلِهِمْ أَشْيَاءُ بِالْهَمْزِ وَلَوْ كَانَ مِنْهُ لَوَجَبَ

وَشْيَاءُ لِأَنَّ فَتْحَ الْهَمْزَةِ وَلَا تَقِيمُ عَلَى أَحَدٍ وَأَنَّهَا لِقَائِمَتِهِ وَيَتْبَعُ لِأَنَّهَا أَنْ يَكُونَ

مَصْرُوفًا فَإِنَّ ظَاهِرَ أَمْرِهِ أَنْ يَكُونَ فُعَيْلًا وَفُعَيْلٌ أَبَدًا مَصْرُوفٌ عَرَبِيًّا كَانَ أَوْ عَجَمِيًّا

وقد روى أُشَى هذا غير مصروف ولا ادفع ان يكون هذا جايِزاً فيه وهو ان يكون تحقير اذعل من لفظ شَوَيْتُ حَقَّرَ وهو صفة فيكون اصلهُ أُشَوَى كَحَرَى حَقَّرَ فَحَدَفْتُ لَمْ كَحَدَفَ لَمْ أَحَوَى واما قِيَّاس قول عيسى فَيَنْبَغِي ان يُصَرَّفَ وان كان تحقير اذعل صفة ولو كان من لفظ شَوَيْت لِحَاز فيه ايضاً أُشَوَى ه كما جاز من احا أَحْيَوُ غير ان ما فيه من علمية يُسَجِّلُهُ فَيَحْظُرُ عَلَيْهِ ما يجوز فيه في حال إشاعته وتكبيره، وقد يجوز عندي في أُشَى هذا ان يكون من لفظ أَشَاءَ فَاِءَ ولامه هُزَّانٌ وَعَيْنُهُ شَيْنٌ فيكون بناءه من أَشَاءَ وَاذا كان كذلك احتمال ان يكون مكبَّره فعلاً كانه أَشَأُ احد امثلة الاسماء الثلاثية العشرة غير انه حَقَّرَ فصار تقديره أُشَى كَأَشِيحٍ ثُمَّ خَفَّفَتْ هُزْنُهُ بان أَبْدَلَتْ ياءً وَأُدْغَمَتْ اذبيها ياء التحقير فصار أُشَى كَقَوْلِكُمْ في تحقيركم مع تخفيف الهمزة كَمِيٌّ وقد يجوز ان يكون أُشَى من قوله وادى أُشَى تحقير أَشْيَا أَذْعَلُ من لفظ شَأَوْتُ او شَأَيْتُ حَقَّرَ فصار أُشَى كَأَعِيمٍ ثُمَّ خَفَّفَتْ هُزْنُهُ فَأَبْدَلَتْ ياءً وَأُدْغَمَتْ ياء التحقير فيها كَقَوْلِكَ في تخفيف تحقير رَأْسِ أَرُوسٍ فَاجْتَمَعَتْ مَعَهُ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ ياء التحقير والتي بعدها بدلاً من الهمزة ولام الفعل فصارت الى أُشَى وَمِنْ حَدَفَ هـ من اخر تحقير احوى فقال أَحَى مصروفاً او غير مصروف من هذه الياءات الثلاث في أُشَى شيئاً وذلك انه ليس معه في الحقيقة ثلاث ياءات الا تعلم ان الياء الوسطى انما هي هُزْنة مخففة والهمزة المخففة عندهم في حُكْمِ الحَقِّقَةِ فكما لا يلزم الحدف مع تخفيف الهمزة في أُشَى من قولك هذا أُشَى ورايت أَشْيَا كذلك لا يُحَدَفُ في أُشَى أَوَّلًا تعلم انك ان حَقَّرْتَ بَرِيَّ اسم رَجُلٍ في قِيَّاس ٢. قول يونس في رَدِّ الحَدُوفِ ثُمَّ خَفَّفَتْ الهمزة لِرُكْمِ ان تقول هذا بَرِيٌّ فَتَجْمَعُ بين ثلاث ياءات ولا تحذف منهن شيئاً من حيث كانت الوسطى منهن هُزْنة مخففة وقِيَّاس قول العرب في تخفيف رُبِيًّا رُبِيًّا وَقَوْلُ الخليل في تخفيف فعل من أَرَيْتُ اِدْرَى وَقَوْلُ ابى عثمان في تخفيف الهمزتين معاً من مثال اِفْعَوَعَلْتُ من

وَأَيُّتْ إِوَأَوَيْتْ ان تحذف حرفاً من آخر أُشَى هذا فتقول اشىء مصروفًا أو غير مصروف على خلاف القوم فيه فحجى عليه غير اللازم مجرى اللازم، وقد يجوز في أُشَى ايضاً ان يكون تحقير أُشَى وهو فَعَلَى كَأَرَطَى من لفظ اشأة حَقَرُ كَأَرِطُ فصار أُشَى ثم أُبْدِلت هزته للتخفيف باء فصار اشىء وأصدقه في هذا البتة كما تصرف أَرِطُ معرفةً ونكرةً ولا تحذف هنا ياء كما لا تحذفها فيما قبل لان الطريقين واحده لكن من اجاز الحذف على اجزاء غير اللازم مجرى اللازم اجاز الحذف هنا ايضاً قال وفيه ما هو اكثر من هذا ولو كانت مسئلة مفردة لوجب بسطها وفي هذا هاهنا كفاية ان شاء الله تعالى ٥

### باب الهزيمة والصاد وما يليهما

١. الاَصَادُ بالكسر اسم الماء الذى لُطِمَ عليه داحسُ فرس قيس بن زهير العبسى وكان قد اجراه مع الغبراء فرس الحديفة بن بدر الفزارى كان قد أوقف له قوماً في الطريق فلما جاء داحس سابقاً لُطِمَ وجهه حتى سيق فكان في ذلك حرب داحس والغبراء اربعين عاماً واخر ذلك قتلوا اولاد بدر الفزارى قتلوه اولاد مالك بن زهير وعشيرتهم قال بدر بن مالك بن زهير يرثى اياه وكان قد اختالوه اولاد بدر في الليل وقتلوه في جملة هذه الفتنة لله وقعت بينهم فقال

والله عيننا من راي ممثل مالك عقيمة قومه ان جرى فرسان  
فان الرباط التكد من آل داحس ابيّن فسا يقلحجن يومه رهان  
جلبن يادن الله مقتتل مالك وطرحن قيسنا من دراه عمان  
لطمن على ذات الاصاد وجمعكم يرون الأذى من ذلّة وهوان  
٢. سيمتع عنك السبق ان كنت سابقاً وتقتل ان زلت بك القدامان  
فليتھما لا يشرباً قط شربة وليتھما لا يرسلأ لرهان  
احل به أمس جئيدب نكرة فأى قتييل كان في غطفان  
اذا سجعت بالرقتين حماسة او الرس تبكى فارس اللتان



الكَتْفَانُ اسمُ ثمره وقال قيس بن زهير

الرَّيَّانُكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمَى بِمَا لَاقَتْ لَسْبُونَ بِسَى زِيَادِ

كَمَا لَاقِيَتْ مِنْ تَحْمَلِ بْنِ بَدْرِ وَأَخَوْتَهُ عَلَى ذَاتِ الْأَصْنَادِ

وقال أبو عبيد ذات الأصاكر رَذَهَتْ فِي دِيَارِ عَبَسَ وَسَطَ هَضْبِ الْقَلَيْبِ وَهَضْبِ  
هـ الْقَلَيْبِ عِلْمٌ أَتَمُّ فِيهِ شَعَابُ كَثِيرَةٌ فِي أَرْضِ الشَّرْبَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَضْبُ الْقَلَيْبِ  
بِحِجْدِ جِبَالِ صِغَارِ وَالْقَلَيْبِ فِي وَسْطِ هَذَا الْمَوْضِعِ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْأَصْنَادِ وَهُوَ  
اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِهَا وَالرَذَهَةُ نَقِيرَةٌ فِي حِجْرٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَنُكِرَ ابْنُ الْقَلَيْبِ فِي  
أُورْدِيَةِ الْعَدْلَاءِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ذُو الْأَصَاكِ وَلَا أَدْرِي أَهْوَ الْمَذْكُورُ أَنْفًا أَمْ غَيْرُهُ  
الْأَصَاغِيُّ بِالْغَيْنِ الْمُتَّجِمَةُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ سَاعِدَةِ بْنِ جُرَيْتَةَ الْهَدَلِيُّ قَالَ

ا. وَلَوْ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا حُمِّرَ وَأَقْعَا بِجَانِبِ مَنْ يَخْفَى وَمَنْ يَتَوَدَّدُ

لَهُنَّ بِمَا بَيْنَ الْأَصَاغِيِّ وَمِنْصَحٍ تَعَاوَى كَمَا سَجَّ الْحَجِيحُ الْمَلْبِيءُ

الْأَصَاغِيُّ جَمْعُ أَصْفَرٍ يَحْمُولُ عَلَى أَحْوَصٍ وَأَحَاوِصٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَنَايَا سَلْكَيْهَا  
النَّبِيُّ صَلَّعٌ فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَدْرِ وَقَبِيلُ الْأَصَاغِيِّ جِبَالٌ مَجْمُوعَةٌ تَسْمَى بِهَذَا الْأِسْمِ  
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ سَمِيَّتٌ بِذَلِكَ لِمَنْفَرِّهَا أَيْ خُلْفِهَا وَقَدْ ذَكَرَهَا كَثِيرٌ فِي شَعْرِهِ فَقَالَ

ا. عَفَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالظُّرَاهُ فَكَأَنَّافُ هَرَشِي قَدْ عَفَّتْ فَالْأَصَاغِيُّ

مَعَانٍ يُهَيِّجَنَّ الْحَلِيمَ إِلَى الصَّبِيِّ وَهِنَّ قَدِيمَاتُ الْعَهْدِ دَوَائِرُ

لَلَيْتِي وَجَارَاتِ اللَّيْلِ كَانَهَا نِعَاجُ الْمَلَأِ تُحْدَا بِهِنَّ الْأَبَاغُ

أَصْبِعٌ بِمَقْطَعِ الْأَصْبِعِ مِنَ الْيَدِ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الصَّادِ وَشِخِّ الْبَاءِ وَفِي أَصْبِعِ  
الْيَدِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ جَيِّدَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ وَهِيَ أَصْبِعٌ وَنَظَائِرُهُ قَلِيلَةٌ جَسَاءُ مِنْهُ أُبْرَمُ  
٢. نُبْتُ وَأَبَيْنُ اسْمُ رَجُلٍ نُسِبَتْ إِلَيْهِ عَدْنُ ابْنِ وَاشِقِي وَهُوَ الْمَخْصَفُ وَالْمُفْحَةُ  
وَأَصْبِعٌ نَحْوُ إِثْبِدٍ وَأَصْبِعٌ نَحْوُ أُبْلَمِ وَحِكْيُ الْخَوِيِّينَ لُغَةٌ رَابِعَةٌ رَدِيَّةٌ وَهِيَ أَصْبِعٌ  
بِقِفْحِ الْهَمْزَةِ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ الْأَلْسِرِ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ غَيْرُهُ  
أَصْبِعٌ حَقَّانٌ بِنَلَا عَظِيمٌ قَرَبَ الْكَلُوفَةِ مِنَ ابْنِيَةِ الْفُرْسِ وَأَطْنَمٌ بِمَوْهٍ مَنظَرَةٌ هُنَاكَ

على عادتهم في مثلها، وأصْبَعُ ايضاً جبلٌ بَنَجْدٌ وذات الاصْبَعِ رُصَيْمَةٌ لبني ابي بكر بن كلاب عن الاصمعي وقيل في ديار غَطَفَانَ والرِّضَامُ صَخُورٌ كَبَارٌ يَرْتَمُّ بعضها على بعض.

أَصْبَعٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ اسْمٌ وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَرِيرِيِّينَ.

اصْبَهَانَاتٌ جَمْعُ اصْبَهَانَةٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِأَرْضِ فَارَسٍ.

اصْبَهَانَكَ بِكَسْرِ اَوْنِهِ وَيُفْتَحُ وَهُوَ تَصْغِيرُ اصْبَهَانَ بِلُغَةِ الْفَرَسِ وَهِيَ إِذَا ارَادُوا التَّصْغِيرَ فِي شَيْءٍ زَادُوا فِي آخِرِهِ كَمَا وَهِيَ بَلِيدَةٌ فِي طَرِيقِ اصْبَهَانَ.

اصْبَهَانٌ مِنْهُمَنْ يَفْتَحُ الهمزة وَهِيَ الْاكثرُ وَكسرها اخرون منهم السمعاني وابو عبيد البكري الاندلسي وهي مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن واعيانها اويسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حدَّ الاقتصاد الى غاية الاسراف واصبهان اسم للاقليم بأسره وكانت مدينتها اولاً جيباً ثم صارت اليهودية وهي من نواحي الجبل في اخر الاقليم الرابع طولها ست وثمانون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة تحت اثنى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عقبتها مثلها من الميزان طول اصبهان اربع وسبعون درجة وثلاثون وعرضها اربع وثلاثون درجة ونصف، ولها في تسميتها بهذا الاسم خلاف قال اصحاب السير سميت باصبهان بن قلوچ بن لنتى بن يوفان بن يافث وقال ابن الكلبي سميت باصبهان بن قلوچ بن سام بن نوح عم قال ابن دريد اصبهان اسم مركب لان الاصب البالد بلسان الفرس وهان اسم الفارس فكانه يقال بلاد الفرسان قال عبيد الله المستجير بعقوة المعروف ان الاصب بلغة الفرس هو الفرس وهان كانه دليل الجمع فعناه الفرسان والاصبهاني الفارس وقال حمزة بن الحسن اصبهان اسم مشتق من الجندية وذلك ان لفظ اصبهان اذا رُدَّ الى اسمه بالفارسية كان اسباهسان وهي جمع اسباه واسباه اسم للجنود والكلب وكذلك سكن اسم للجنود والكلب وانما لزمهما

هذان الاسمان واشتركا فيهما لان افعالهما لُفِقَ لاسماهما وذلك ان افعالهما  
 للراية فالكلب يسمى في لغة سَكَنَ وفي لغة اسباه وتُخَفَّفُ فيقال اسبه فعلى  
 هذا جمعوا هذين الاسمين وسموا بهما بلدين كانا معدن الجند الاساورة فقالوا  
 لاصبهان اسباهان ولسجستان سگان وسگستان قال وذكر ابن حمزة في  
 اشتقاق اصبهان حديثنا يُلَهَّجُ به عوامُ الناس وهو امم قال اصله اسباه ان اى  
 م حنْدُ الله قال وما اشبه قوله هذا الا باشتقاق عبد الاصل القاص حين قيل  
 له لم سمى العصفور قال لانه عَصَى وقر قبيل له فالطَّقَشِيلُ قال لانه طَقَا وِسَّالَاءُ  
 قالوا ولم يكن يَحْمِلُ لواء ملوك الفرس من آل ساسان الا اهل اصبهان قلت  
 ولذلك سبب ربما تخفى عن كثير من اهل هذا الشأن وهو ان الصَّحَاك  
 المسمى بالازدهاق ويعرف ببوراسب وندى الحيتيين لما كثر جوره على اهل  
 ملكته من تروطيفه عليهم في كل يوم رجلين يُدْبِحَانِ وتطعم ادمغتهما للحيتيين  
 اللتين كانتا نبيتتا في كتفيه فيما تزعم الفرس فانتهت النبوة الى رجل حداد  
 من اهل اصبهان يقال له كافي فلما علم انه لا بُدَّ من ذبح نفسه اخذ للبلدة  
 التي يجعلها على ركبتيه ويقى النار بها عن نفسه وثيابه وقت شغله ثم انه  
 هارفعها على عصا وجعلها مثل البيرى ودعى الناس الى قتل الصحاك واخراج  
 فريدون جثتي بنى ساسان من مكنه واظهار امره فأجابته الناس الى ما دعاهم  
 اليه من قتل الصحاك حتى قتله وازال ملكه ومملك فريدون وذلك في قصة  
 طويلة ذات تهاويل وخرافات فتبركوا بذلك اللواء اذا انتصروا به وجعلوا حمل  
 اللواء الى اهل اصبهان من يومئذ لهذا السبب قال مسعر بن مههل واصبهان  
 حكيمة الهوا نفيسة الجوار خالية من جميع الهوام لا تبنى الموتى في تربتها  
 ولا تتغير فيها رايحة اللحم ولو بقيت القدر بعد ان تطبخ شهرا ورعا حفر  
 الانسان بها حفرة فيهبج على قبر له الوف سنين والميت فيه على حاله لم  
 يتغير وتربتها اصح تراب الارض ويبقى التفتح فيها غصا سبع سنين ولا

تسوس بها الخنطة كما تسوس في غيرها، قلت أنا وسالت جماعة من عقلاء  
 أهل أصبهان عما يحكى من بقاء جثث الميت بها في مدفنها فذكروا لي أن ذلك  
 بموضع منها مخصوص وهو في مدفن المصلّى لا في جميع أرضها، قال الهيثم بن  
 عدي لم يكن لفارس أقوى من كورتين واحدة سهلية والآخرى جميلة أما  
 السهامة فكسكّر، وأما الجميلة فأصبهان وكان خراج كل كورة اثني عشر ألف  
 مثقال ذهب وكانت مساحة أصبهان ثمانين فرسخاً في مثلها وهو ستة عشر  
 رستاقاً كل رستاق ثلاثماية وستون قرية قديمة سوى الحديثة وهي جسي وماربانان  
 والخجان والبراءان وبرخوار ورويدشت وأرستان وكروان وبرزابانان درازان  
 وفريدين وقهستان وقامندار وجرم تاشان والتيمرة الكبرى والتيمرة الصغرى  
 ومكاهن الداخلة وزاد حمزة رستاق جابلق ورستاق التيمرة ورستاق أردستان  
 ورستاق انارباد ورستاق رانقان ونهر أصبهان المعروف بزندان غاية في الطيب  
 والصحة والعدوية وقد ذكر في موضعه وقد وصفته الشعراء فقال بعضهم

لست آسى من أصبهان على شئ \* سرى ماها الرحيق الزلال

ونسيم الصبا ومخرق الريح \* وجو صاف على كل حال

ولها الزعفران والعسل والسما ندى \* والصفانك تحت الجلال

وكذلك قال الخجاج لبعض من وآله أصبهان قد وليتكم بلدة حجرها الخجل

ونبأها الخجل وحشيشها الزعفران وقال آخر

لست آسى من أصبهان على شئ \* أنا أبكى عليه عند رحيلي

غير ماء يكون بالمسجد الجا \* مع صاف مروق مسبول

٢. وأرض أصبهان حرة صلبة فلذلك تحتاج إلى الطعام فليس بها شئ أنفق من

الحشوش فإن قيمتها عندهم وافرة وحدثنى بعض التجار قال رأيت بأصبهان

رجلاً من الثناء يطعم قوماً ويشترط عليهم أن يتبرزوا في خربة له قال ولقد

اجتزت به مرة وهو يخاصم رجلاً وهو يقول له كيف تستخير أن تأكل طعامي

وتفعل كذا عند غيري ولا يكفي وقد ذكر ذلك شاعر فقال  
 باصبهان نقر خسوا وخاسوا نقرًا اذا رأى كربهم غرًا ضيف نقرًا  
 فليس للناظر في ارجاءها ان نظرًا من نزهة تحيي القلب غير اوقار الخبرا  
 ووجد في غرته بعض الخانات التي بطريق اصبهان مكتوب هذه الابيات  
 فبح السالكون في طلب الرزق على أيكج الى اصبهان  
 ليت من زارها فعاد اليها قد رماه الاله بالخذلان  
 ودخل رجل على المحسن البصرى فقال له من اين انت فقال له من اهل  
 اصبهان فقال الهرب من بين يهودى ومجوسى واكل ربًا وانشد بعضهم لمنصور  
 بن باذان الاصبهاني

١. ما انا من مدينة اهل جتى ولا من قرية القوم اليهود  
 وما انا عن رجالهم براص ولا لمساهم بالمستريد

وقال آخر في ذلك

لعن الله اصبهان بلدًا ورمها بالسيبل والسطاهون  
 بعث في الصيف قبة الخيش فيها ودهنت انسانون في الكانون  
 ٥. وكانت مدينة اصبهان بالموضع المعروف بجتى وهو الآن يعرف بشهرستان  
 وبالمدينة فلما سار بخت نصر واخذ بيت المقدس وسب اهلها حمل معه يهودها  
 وانزلهم اصبهان فبنوا لهم في طرف مدينة جتى محلة ونزلوها وسُميت اليهودية  
 ومضت على ذلك الايام والاعوام فخربت جتى وما بقى منها الا القليل وتمت  
 اليهودية بمدينة اصبهان اليوم هي اليهودية هذا قول منصور بن باذان ثم قال  
 ٢. انك لو قشمت نسب اجل من فيهم من الثناء والتجار لم يكن بد من ان  
 تجد في اصل نسبه حايكًا او يهوديًا وقال بعض من جال البلدان انه لم  
 ير مدينة اكثر زان وزانية من اهل اصبهان قالوا ومن كيموس هوادها وخاصيتها  
 انها تجل فلا ترى بها كرماء وحكى عن الصاحب ابى القاسم بن عبّاد انه

كان اذا اراد الدخول الى اصبهان قال من له حاجة فليَسألنيها قبل دخولي  
الى اصبهان فاذى اذا دخلتها وجدت بها في نفسي شُخًا لا أُجده في غيرها،  
وفي بعض الاخبار ان الدَّجَال يخرج من اصبهان، قال وقد خرج من اصبهان  
من العلماء والائمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن وعلى الخصوص  
عَلو الاسناد فان اعمار اهلها تطول ولم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحديث  
وبها من الحُفَاط خلق لا يحصون ولها عدة تواريخ وقد فشا الخراب في هذا  
الوقت وقبله في نواحيها لكثرة الفتن والتعصب بين الشافعية والحنفية والروم  
المتصلة بين الحربين فكما ظهرت طائفة نهبت محلة الاخرى واحرقتها وخربتها  
لا ياخذم في ذلك ال<sup>ل</sup> ولا ذمة ومع ذلك فقد ان تدير بها دولة سلطان او  
ايقيم بها فيصلح فاسدها وكذلك الامر في رساتيقها وقراها لله كل واحدة  
منها كالمدينة، واما فتحها فان عمر بن الخطاب رَضَ في سنة ١٩ للهجرة المباركة  
بعد فتح نهاوند بعث عبد الله بن عبد الله بن عتبان وعلى مقدمته عبد  
الله بن رقاء الرياحي وعلى مجنبيه عبد الله بن رقاء الاسدي، قال سيف  
الدين لا يعلمون يرون ان احدهما عبد الله بن بديل بن رقاء الخزازي لذكر  
١٥ رقاء فظنوا انه نسب الى جده وكان عبد الله بن بديل بن رقاء قُتِل بصقيرين  
وهو ابن اربعة وعشرين سنة فهو ايم صبي، وسار عبد الله بن عتبان الى جتي  
والملك يومئذ باصبهان القانوسقان ونزل بالناس على جتي فخرجوا اليه بعد  
ما شاء الله من زحف فلما التقوا قال القانوسقان لعبد الله لا تقتل احبائي ولا  
احبابك ولكن ابرز لي فان قتلتك رجعت احبابك وان قتلتني سالمك احبائي  
فاجبر له عبد الله فقال له اما ان تحمل علي واما ان احمل عليك فقال انا احمل  
عليك فاثبت لي فوقف له عبد الله وحمل عليه القانوسقان فطعنه فاصاب  
قربوس السرج فكسره وقطع اللبب والحزام فزال اللبب والسرج فوقف عبد الله  
قاها ثم استوى على فرسه عربانًا فقال له اثبت فحاجزه وقال له ما احب ان

اقتلكم فاني قد رايتكم رجلا كاملا ولكني ارجع معكم الى عسكركم فاصالحكم  
وانفع المدينة اليك على ان من شاء اقام وادى الجزية واقام على ماله وعلى ان  
يجري من اخذتم ارضه مجرام ومن اتى ان يدخل في ذلك نهب حيث شاء  
وتكم ارضه قال ذلك لكه، وقدم عليه ابو موسى الاشعري من ناحية الاهواز  
ه وكان عبد الله قد صالح القانوسقان فخرج القوم من جتي ودخلوا في الذمة الا  
ثلاثين رجلا من اصبهان لحقوا بكرمان ودخل عبد الله وابو موسى جيا وجي  
مدينة اصبهان، وكتب عبد الله بالفخ الى عمر رضة فرجع اليه الجواب يامره  
ان يلحق بكرمان مدنا للسهيل بن عدى لقتال اهلها فاستخلف على  
اصبهان السايب بن الاقرع ومصى، وكان نسخة كتاب صلح اصبهان بسم  
الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عبد الله للقانوسقان واهل اصبهان وحواليها  
انكم آمنون ما اديتم الجزية وعليكم من الجزية على قدر طاقتكم كل سنة تؤدونها  
الى من يلي بلدكم من كل حاكم ودلالة المسلم واصلاح طريقه وقراه يومه وليبلته  
وجلان الرجل الى رحله لا تسلطوا على مسلم وللمسلمين نصحكم واداء ما  
عليهم وكلم الامان بما فعلتم فان غيرتم شيئا او غيره منكم مغير ولم تسلموه  
ه فلا امان لكم ومن سب مسلما بلغ منه فان ضربه قتلناه وكتب وشهد عبد  
الله بن قيس وعبد الله بن ورقاء وعصمة بن عبد الله، وقال عبد الله بن عتبان  
في ذلك انه سمع وقد اودى نميما . . . . .  
عبيد القوم ان ساروا اليها بشيخ غير مسترخى العنان

وقال ايضا

٢. من مبلغ الاحيساء عتي ثاثنى  
نزلت على جتي وفيها نفساقر  
حصرنا حتى سرورا ثم انبتسزوا  
فصدت عتي القنسا والصورام  
وحادتها القنسانوسقان بنفسه  
وقد دهدهت بين الصقوف الجاجم  
فثارته حتى اذا ما عابوته  
تقادى وقد صارت اليه الجزايمة

وعادت لَقُوحًا اصْبِهَان بِسُرْمًا يَدْرُ لَنَا مِنْهَا الْقُرَى وَالِدِرَاهِمُ  
وَأَنَّ عَلَى عَهْدِ قِبْلَةَ جَزَاءَهُمْ غَدَاةٌ تَفَادُوا وَالسَّجَّاجُ فَوَاقِمُهُ  
لِيَزْكُوا لَنَا عِنْدَ الْحُرُوبِ جِهَادَنَا إِذَا انْتَهَيْتُمْ فِي الْمَازِمِينَ الِهْمَامُ

هذا قول اهل الكوفة يرون ان فتح اصبهان كان لهم واما اهل البصرة وكثير من  
اهل السير فيرون ان ابا موسى الاشعري لما انصرف من رقعة نهاوند الى الاهواز  
فاستقر اها ثم اتى قومه فقام عليها اياما ثم افتتحها ووجه الاحنف بن قيس الى  
قاشان ففتحها عنوة ويقال بل كتب عمر بن الخطاب رضه الى ابي موسى الاشعري  
يامره بتوجيه عبد الله بن بديل الرياحي الى اصبهان في جيش فوجهه ففتح  
عبد الله بن بديل جيبا صلحا على ان يوذي اهلها الخراج والجزية وعلى ان  
ا. يؤمنوا على انفسهم واموالهم خلا ما في ايديهم من السلاح ونزل الاحنف بن  
قيس على اليهودية فصالحه اهلها على مثل صلح اهل جيب، قال البلاذري وكان  
فتح اصبهان ورسايتها في بعض سنة ١١٣ وبعض ١١٤ في خلافة عمر رضه، ومن  
نسب الى اصبهان من العلماء لا يحصون. الا انني اذكر من اعيان ائمتهم جماعة  
غلبت على نسيهم فلا يعرفون الا بالاصبهاني منهم الحافظ الامام ابو نعيم احمد  
ه. بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران سبط محمد بن موسى  
البيهقي الحافظ المشهور صاحب التصانيف منها حياطة الاولياء وغير ذلك مات  
يوم الاثنين العشرين من محرم سنة ١٤٠ ودفن بردبان ومولده في رجب سنة  
١٣٠ قاله ابن منداه جيبى،

١. اصْبِهَيْدَان بِسُكُونِ الْهَاءِ وَضَمِّ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَذَالِ مَعْجَمَةِ وَالْفِ وَالسُّونِ  
٢. والاصبهيدان في اصل كلام الفرس لغة لكل من ملك طبرستان كما نعت ملك  
الفرس بكسرى وملك الترك بخاقان وملك الروم بقيصر وهي مدينة في بلاد  
الديلم. كان يسكنها ملك تلك الناحية وبينها وبين البحر ميلان،  
الاصدأر كأنه جمع الصدر ضد الورد مواضع بتعبان الأراك قرب مكة يجلب



منها العسل والمراد بها صدور الوادي عن الاصمعي  
اصطادنة ناحية بالمغرب غزاها عابس بن سعد وجهه مسلمة بن مخلد امير  
مصر من قبل معاوية اليها قبيل سنة ٤٥٧

اصطخر بالسمر وسكون الخاء المحببة والنسبة اليها اصطخري واصطخري  
بزيادة الزاء بلدة بفارس من الاقليم الثالث طولها تسع وسبعون درجة وعرضها  
اثنان وثلاثون درجة وهي من اعيان حصون فارس ومدنها وكورها قيل كان  
اول من انشأها اصطخر بن طهمورث ملك الفرس وطهمورث عند الفرس بمنزلة  
آدم قال جرير بن الخطفي يذكر ان فارس والروم والعرب من ولد اسحاق بن  
ابراهيم الخليل عم

١٠ وبجمننا والغز ابناء سارة اب لا نبال بعده من تَعَدَّرَا  
وابناء اسحاق اللبوث اذا ارتدوا حمائل موت لابسين السنورا  
اذا افخروا عدوا الصبيك منهم وكسرى وعدوا الهرمزان وقبضوا  
وكان كتاب فيهم ونبوة وكانوا باصطخر الملوك وتسترأ

قال الاصطخري واما اصطخر فمدينة وسطية وسعتها مقدار ميل وهي من اقدم  
مدن فارس واشهرها وبها كان مسكن ملك فارس حتى تحول اردشير الى جور  
وفي بعض الاخبار ان سليمان بن داود عم كان يسير من طبرية اليها من  
غدوة الى عشية وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان عم وزعم قوم من عوام  
الفرس ان جم الملك الذي كان قبل الصحابك هو سليمان بن داود قال وكان  
في قديم الايام على مدينة اصطخر سور فتهدم وبناه من الطين والحجارة والجص  
٢٠ على قدر يسار الباقى وقنطرة خراسان خارجة عن المدينة على بابها مما يسلي  
خراسان وراه القنطرة ابينية ومساكن ليست بقديمة ولا زال باصطخر وباء  
الا ان خارج المدينة صبح الهواء وبين اصطخر وشيراز اثنا عشر فرسخا قال  
ويرتفع من جبال اصطخر حديد وبقرية من كورة اصطخر تعرف بدار اجرد

معدن الزبيف ويقولون ان كور فارس خمس وقيل سبع اكبرها واجلها كورة  
اصطخر وبها كانت قبل الاسلام خزائن الملوك وكان ادريس بن عمران يقول  
اهل اصطخر اكرم الناس احساباً ملوكاً وابناء ملوكاً ومن مشهور من  
كورتها البيضا ومائين وثيريز وايرقويه ويزد وغير ذلك وطول ولايتها اثنا  
عشر فرسخاً في مثلها والمنسوب اليها جماعة واخره من اهل العلم منهم ابو  
سعيد الحسن بن احمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الاصطخري القاضى  
احد الائمة الشافعية وصاحب قول فيهم مولده سنة ٢٤٤ ووفاته في جمادى  
الآخرة سنة ٣٢٨ و ابو سعيد عبد الكريم بن ثابت الاصطخري ثم الجزري مولى  
بني امية وهو ابن حنيف اصله من اصطخر سكن خزان و احمد بن الحسين  
ابن دناج ابو العباس الزاهد الاصطخري سكن مصر وسبع ابراهيم بن دحيم  
ومحمد بن صالح بن عصمة بدمشق وعبد الله بن محمد بن سلام المقدسى  
ومحمد بن عبيد الله بن فضيل الجصى وعبدان بن احمد الاهوازى وجعفر  
الفرياقى وعبد الله بن احمد بن حنبل والحسن بن سهل بن عبد العزيز الجوزى  
بالبصرة وعلى بن عبد العزيز البغوى بمكة وابا على الحسن بن احمد بن المسلم  
والطبيب بصنعاء وغيرهم روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن على بن ابراهيم  
بن جابر التميمى وابو محمد ابن النحاس وغيرها ومات بمصر لعشرين ليلة  
خلت من شهر ربيع الاول سنة ٣٣٩

أَصْطَخَانُوسُ بالفخ والقاه والف ونون مضمومة وواو ساكنة وسين مهملة محلة  
بالبصرة مسمّاه باسم كاتب نصرانى قديم كان في ايام زياد او ما قاربها  
٢. أَصْطَخَانُوسُ بسكون النون وضم الباء الموحدة وسكون الواو ولام هو اسم لمدينة  
القسطنطينية وهناك يَيْسَطُ القول فيها ان شاء الله تعالى  
أَصْقُونُ بضم القاه وسكون الواو ونون قرية بالصعيد الاعلى على شاطئ غربى  
النيل تحت اثنى وحق على تل عال مشرف

أَصْبَحَتْ بِالْكَسْرِ وَكَسَرَ الْمِيمَ وَتَاءَ مَثْنَاةٍ اسْمٌ عَلِمَ لِبَرِيَّةٍ بَعَيْنُهَا قَالِ الرَّاي  
 أَشَلَى سَلَوَقِيَّةٌ بَاتَتْ بِهَا بِوَحْشٍ أَصْبَحَتْ فِي أَصْلَابِهَا أَوْ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعَلَمُ هُوَ وَحْشٌ أَصْبَحَتْ اللَّامَتَانِ مَعًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَقَبِيَّتُهُ  
 بِوَحْشٍ أَصْبَحَتْ وَبِلِدَّةٍ أَصْبَحَتْ أَيْ عَكَانَ قَفْرِ وَأَصْبَحَتْ مَنْقُولٌ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ  
 هِجْرًا عَنِ الصَّمِيرِ وَقُطِعَتْ هِزْتُهُ لِيَجْرِيَ عَلَى غَالِبِ الْأَسْمَاءِ وَهَكَذَا جَمِيعٌ مَا  
 يَسْتَمَى بِهِ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ وَكَسَرَ الْهَمْزَةَ مِنْ أَصْبَحَتْ أَمَا لُغَةً لَمْ تَبْلُغْنَا وَأَمَا أَنْ  
 يَكُونُ غَيْرَ فِي التَّسْمِيَةِ بِهِ عَنْ أَصْبَحَتْ بِالضَّمِّ الَّذِي هُوَ مَنْقُولٌ فِي مِصْرَاعِ هَذَا  
 الْفِعْلِ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ مَجْرَدًا مَرْتَجِلًا وَافْتَقَ لَفْظُ الْأَمْرِ الَّذِي يَعْنِي أَسْكَنْتُ وَرَمَا  
 كَانَ تَسْمِيَةً هَذِهِ الصَّخْرَاءِ بِهَذَا الْفِعْلِ لِلْغَلْبَةِ كَلَثْرَةِ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ  
 إِذَا سَلَكَهَا أَصْبَحْتَ لَمَّا تَسْمَعُ فَتَهَلِكُ لَشِدَّةِ الْخَوْفِ بِهَا

أَصْمٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ ضِدُّ السَّمِيعِ أَصْمٌ الْجُلْحَاءُ وَأَصْمٌ السَّمْعَةُ فِي دِيَارِ  
 بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ثَرِ لِبَنِي كِلَابٍ مِنْهَا خَاصَّةٌ وَيُقَالُ لِهَمَا الْأَصْبَانِ عَنْ نَصْرٍ  
 الْأَصْنَامُ جَمْعُ صِنْمٍ أَقْلِيمِ الْأَصْنَامِ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ شَدَوْنَةَ وَفِيهِ حِصْنٌ  
 يُعْرَفُ بِطَبْيِيلٍ فِي أَسْفَلِهِ عَيْنٌ غَزِيرَةٌ الْمَاءُ عَذْبَةٌ اجْتَلَبَ الْأَرَابِيلُ مِنْهَا الْمَاءَ إِلَى  
 ١٥ جَزِيرَةِ قَادِسٍ فِي خَرَزِ الصَّخْرِ الْمُجَوَّفِ انْتَهَى وَذَكَرَ وَشَقُّوا بِهِ الْجِبَالَ فَإِذَا صَارُوا إِلَى  
 مَوْضِعِ الْمُنْخَفِضَةِ وَالسِّبَاخِ بُنِيَتْ لَهُ فِيهِ قَنَاطِرٌ عَلَى جَنَائِمًا كَذَلِكَ حَتَّى وَصَلُوا  
 إِلَى الْبَحْرِ ثَمَّ دَخَلُوا بِهِ فِي الْبَحْرِ الْمَلْحِ سَنَةَ أَمْيَالٍ فِي خَرَزٍ مِنَ الْحِجَارَةِ كَمَا ذَكَرْنَا  
 حَتَّى أَخْرَجَ إِلَى جَزِيرَةِ قَادِسٍ وَقِيلَ أَنْ أَعْلَامَهَا إِلَى الْيَوْمِ بَاقِيَةٌ وَقَدْ ذَكَرَ السَّبَبَ  
 الدَّاعِيَ إِلَى هَذَا الْفِعْلِ فِي تَرْجُمَةِ قَادِسٍ

٢. الْأَصْهَبِيَّاتُ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةُ وَيَاءٌ مَشْدُودَةٌ وَالسَّفُّ وَتَاءٌ كَانَهُ جَمْعٌ

الْأَصْهَبِيَّةُ وَهُوَ الْأَشْقَرُ مَاءٌ وَأَنْشُدْ

دَعَاهُنَّ مِنْ تَأْجٍ فَأَرْمَعْنَ وَرَدَهُ أَوْ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعِيُونَ السَّرَافِحُ

الْأَصْبُوحُ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ هُوَ وَادٌ وَقِيلَ مَاءٌ

أَصِيلٌ بِأَهْلِ سَاكِنَةِ وَلاَمٍ بِلَدِّ اَلْأَنْدَلُسِ قَالَ سَعْدُ اَلْخَيْرِ رَجُلًا كَانَ مِنْ أَعْمَالِ طَلِيطَلَةَ  
يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اَلْأَصِيلِيِّ مُحَمَّدٌ مُتَّقِنٌ فَاضِلٌ مَعْتَبَرٌ  
تَفَقَّهُ بِاَلْأَنْدَلُسِ فَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ وَصَنَّفَ كِتَابَ اَلْآثَارِ وَالدَّلَائِلِ فِي اَلْخِلاَفِ ثُمَّ  
مَاتَ بِاَلْأَنْدَلُسِ فِي نَحْوِ سَنَةِ ٣٦٠ وَذَكَرَ أَبُو اَلْوَلِيدِ ابْنُ اَلْفَرَضِيِّ فِي اَلْغُرَبَاءِ اَلطَّارِقِينَ  
عَلَى اَلْأَنْدَلُسِ فَقَالَ مِنْ اَلْغُرَبَاءِ فِي هَذَا اَلْبَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
اَلْأَصِيلِيِّ مِنْ أَصِيلَةَ يَكْتَبُ أَمَا مُحَمَّدٌ سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَدِمْتُ قَرْطَبَةَ سَنَةَ ٣٤٢ فَسَمِعْتُ  
بِهَا مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنْطَرٍ وَأَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ اَلْقُرَشِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ  
اَللُّؤْلُؤِيِّ وَأَبِرَاهِيمَ وَرَحَلْتُ إِلَى وَادِي اَلْحِجَارَةِ إِلَى وَهَبِ بْنِ مَسْرَةَ فَسَمِعْتُ مِنْهُ  
وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَكَانَتْ رِحْلَتِي إِلَى اَلْمَشْرِقِ فِي حَرَمِ سَنَةِ ٣٥١ وَدَخَلْتُ  
بَغْدَادَ وَصَاحِبَ اَلدَّوْلَةِ بِهَا أَحْمَدُ بْنُ بُوَيْهٍ اَلْقَطَّاعُ فَسَمِعْتُ بِهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ  
اَلشَّافِعِيِّ وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ اَلصَّفَّوْفِ وَأَبِي بَكْرٍ اَلْأَبْهَرِيِّ وَآخَرِينَ وَتَفَقَّهُ هُنَاكَ لِمَالِكِ  
بْنِ أَنَسٍ ثُمَّ وَصَلَ إِلَى اَلْأَنْدَلُسِ فِي آخِرِ أَيَّامِ اَلْمُسْتَنْصِرِ فَشُوِّرَ وَقُرَأَ عَلَيْهِ اَلنَّاسُ  
كِتَابَ اَلْحِجَارِيِّ رِوَايَةَ أَبِي زَيْدِ اَلْمُرُوزِيِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَكَانَ حَرَجَ اَلصَّدْرِ ضَمِيمًا  
اَلخَلْفَ وَكَانَ عَالِمًا بِاَللِّغَامِ وَالنَّظْرِ مَنْسُوبًا إِلَى مَعْرِفَةِ اَلْحَدِيثِ وَقَدْ حَقَّقْتُ عَنْهُ  
أَشْيَاءَ وَوَقَفْتُ عَلَيْهَا أَحِبَابُنَا وَعَرَفُوهَا وَتَوَفَّى لِاحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً بِقَيْمِثٍ مِنْ نَدَى  
اَلْحِجَّةِ سَنَةَ ٣٩٢ وَخَلَّفَ قَوْلَ أَبِي اَلْوَلِيدِ أَنَّ اَلْأَصِيلِيَّ مِنَ اَلْغُرَبَاءِ لَا مِنَ اَلْأَنْدَلُسِ  
كَمَا زَعَمَ سَعْدُ اَلْخَيْرِ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدِ اَلْبَكْرِيِّ فِي كِتَابِهِ فِي اَلْمَسَائِلِ عِنْدَ  
ذِكْرِهِ بِلَادَ اَلنَّبْرِ بِاَلْعُدَّةِ بِاَلْبَحْرِ اَلْأَعْظَمِ فَقَالَ وَمَدِينَةُ أَصِيلَةَ أَوَّلُ مَدِينَةِ اَلْعُدَّةِ  
عِنْدَ بِلَى اَلْغَرْبِ وَهِيَ فِي سَهْلَةٍ مِنَ اَلْأَرْضِ حَوْلَهَا رَوَابٍ لَطَافٍ وَاَلْبَحْرُ بِغَرْبِهَا  
وَجَنُوبِهَا وَكَانَ عَلَيْهَا سُرُورٌ وَلَهَا خَمْسَةُ أَبْوَابٍ فَإِذَا ارْتَجَّ اَلْبَحْرُ بَلَغَ اَلْمَوْجُ حَايِطَ  
اَلْجَامِعِ وَسَوَّقَهَا حَافِلَةٌ يَوْمَ اَلْجُمُعَةِ وَمَاءُ آيَارِ اَلْمَدِينَةِ شَرُوبٌ وَخَارِجَتُهَا آيَارُ عَذْبَةٌ  
وَهِى اَلآنَ خَرَابٌ وَهِيَ بِغَرْقِ طَخَّجَةَ بَيْنَهُمَا مَرِحَلَةٌ وَكَانَ وَالِدُ أَبِي مُحَمَّدِ اَلْأَصِيلِيِّ  
إِبْرَاهِيمَ إِدْبِيًّا شَاعِرًا لَهُ شِعْرٌ فِي أَهْلِ فَاسٍ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ فَاسٍ

الأصمعيُّ بلفظ تصغير الاصمب وهو الأشقرُ ملا قرب الثمروت في ديار بني تميم  
 ثم لبني حِمْيَرٍ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَعَمَ حُصَيْنَ بْنِ مُشْتَمِتَ لَنَا وَقَدْ أَلِيَهُ مُسْلِمًا مَعَ  
 مِيَاهِ أُخْرَاهُ

### باب الهمزة والضاد وما يليهما

ه الأضاح بالفتح والمد واده

أَضَاحٌ بِالصَّمِّ وَآخِرُهُ خَالٌ مَحْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي تَمِيمٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَّادِيِّ  
 فِي أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِيَاهِهِمُ الرَّسَيْسُ ثُمَّ الْأَرَاطَةُ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ  
 أَضَاحٍ لَيْلَةٌ وَأَضَاحٌ سُوقٌ وَبِهَا بَنَاءٌ وَجَمَاعَةٌ نَاسٌ فِي مَعْدِنِ الْبُرْمِ وَقَالَ أَبُو  
 الْقَاسِمِ ابْنُ عَمْرِو أَضَاحٌ جَبَلٌ وَقَبِيلٌ وَأَضَاحٌ وَلَمْ يَزِدْهُ وَلَوْضَاحٌ ذَكَرْتُ فِي قِصَّةِ أَمْرِهِ  
 ١. الْقَيْسُ قَالُوا اتَى أَمْرَهُ الْقَيْسُ قِتَادَةَ بِنِ الشُّومِرِ الْيَشْكُرِي وَآخُوَيْهِ الْحَارِثُ وَأَبَا  
 شُرَيْحٍ فَقَالَ أَمْرَهُ الْقَيْسُ يَا جَارِ اجْزُ اجَارِ تَرَى بَرِيْقًا هَبَّ وَهَنَا  
 فَقَالَ الْحَارِثُ كِنَارِ مُجُوسَ تَسْتَعْرِ اسْتِعَارَا

فقال قتيادة

أرقت له ونامر أبو شريح إذا ما قلت قد هَذَا استطارا

ه قال أبو شريح

كان هريزه يوراه غيبت عشار وبله لاقبت عشارا

فقال الحارث فلما ان علا شرجى أضاح وقت اعجاز ربه فجارا

فقال قتيادة فلم يترك بطن السير طيبيا ولم يترك بهاعته حمارا

فقال امره القيس اني لا عجب من بيتكم هذا كيف لا يحترق من جودة شعركم  
 ٢. اَسْمُوا بَنِي النَّارِ يَوْمِيذٍ وَقَدْ نَسَبَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ إِلَيْهَا مُحَمَّدَ بْنَ زَكْرِيَاءَ  
 أَبَا غَانِمِ الْجَحْدِيِّ وَيُقَالُ الْيَمَامِيُّ الْأَضَاحِيُّ مِنْ قَرْيَةِ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ سَمِعَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلِ التَّمَانِيُّ بَعَثَانَ الْبَلَقَاءَ وَالْمَقْدَامَ بْنَ دَاوُدَ الرَّعَيْنِي الْمِصْرِي رَوَى  
 عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرِ الْفَيْرُوزِي الْبَاهِلِيُّ الْمَقْرِي وَأَبُو الْقَهْدِ

الحسين بن محمد بن الحسن وابو بكر عتيق بن عبد الرحمن بن احمد  
السلمى العبادانى

الأضارِعُ جمع أضرع اسم بركة من حفر الاعراب في غربي طريق الحاج ذكرها  
المتنبي فقال ومسى الجميبي ذبداها وغادى الأضارع قر الدنا  
ه أضاعى بالصم والقصر وان في بلاد عذرة

أضان بالسر ورواه ابو عمرو اطان بالطاء المهملة وانشد على اللغتين والروايتين  
قول ابن مقبل

تأنس خليلي هل ترى من طعابين تحمّلن بالعلياء فبوق أضان  
أضاءة بني غفار بعد الالف هوه مفتوحة والاضاءة الماء المستنقع من سيل او  
اغيره ويقال هو غدير صغير ويقال هو مسيل الماء الى الغدير وغفار قبيلة من  
كنانة موضع قريب من مكة فوق سرف قرب التناضب له ذكر في حديث  
المغازي

أضاءة لبين بكسر اللام وسكون الباء الموحدة ونون حد من حدود الحريم على  
طريق اليمن

ه ااضع يسكون ثانيه وضم الباء الموحدة والعين المهملة جمع ضبع جمع قلة  
موضع على طريق حاج البصرة بين رامتين وامرة عن نصره

أضراس كانه جمع ضرس موضع في قول بعض الاعراب

ايا سدرتي أضراس لا زال راجعا روى عروفا منكما وذراكما  
لقد هجتما شوقا على وعسيرة غداة بدا لي بالصمخى علمكما  
ه قسوت فوادى ان يجن اليكما وحينئذ عيني ان ترى من يراكما  
أضرع موضع في شعر الراعي

فأبصرتهم حتى رايتهم جملهم بأذناه يجموم دوركن أضرعاً

قل تلعب في جبال او قارات

أَصْرَعَةٌ مِنْ قَرْيِ ذِمَارٍ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْمَةِ  
 أَضْمٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحُ وَمِيمٌ ذُو أَضْمٍ مَاءٌ يَطَّاهُ الطَّرِيفُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَيْمَةِ عِنْدَ  
 السَّمِينَةِ وَقِيلَ ذُو أَضْمٍ جَوْفٌ هُنَاكَ بِهِ مَاءٌ وَأَمَاكُنُ يُقَالُ لَهَا لِحَاظِلٌ وَلَهُ ذَكَرُ  
 فِي سَرَايَا النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ أَضْمٌ وَادٌ بِجِبَالِ تِهَامَةَ وَهُوَ الْوَادِي الَّذِي  
 فِيهِ الْمَدِينَةُ وَيُسَمَّى مِنْ عِنْدِ الْمَدِينَةِ الْقَنَاطَةَ وَمِنْ أَعْلَى مِنْهَا عِنْدَ السُّدِّ يُسَمَّى  
 الشَّظَاةَ وَمِنْ عِنْدِ الشَّظَاةِ إِلَى اسْفَلٍ يُسَمَّى أَضْمًا إِلَى الْكَحْرِ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ  
 يَا دَارَ أَسْمَاءَ بِالْعَلِيَّاهِ مِنْ أَضْمٍ بَيْنَ الدَّكَالِكِ مِنْ قَبْرِ فَمَعُصُوبٍ  
 كَانَتْ لَهَا مَرَّةً دَارًا فَغَيَّرَهَا مَرُّ الرِّيحِ بِسَاقِي التُّرْبِ مَجْلُوبٍ  
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَضْمٌ وَادٌ يَشُقُّ الْبَحْرَ حَتَّى يَفْرُغَ فِي الْكَحْرِ وَأَعْلَى أَضْمِ الْقَنَاطَةُ  
 أَلْفٌ ثَمَرٌ ذُو بَيْنِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ أَضْمٌ وَادٌ لِأَشْجَعٍ وَجُهَيْنَةَ وَيَوْمَ أَضْمٍ مِنْ أَيَّامِهِ وَعَنْ  
 نَصْرِ أَضْمٍ أَيْضًا جَبَلٌ بَيْنَ الْبَيْمَةِ وَضَرْيَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ ذُو أَضْمٍ مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ  
 وَالْبَيْمَةِ عِنْدَ السَّمِينَةِ يَطَّاهُ الْحَاجُّ

أَضْمٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَنَتْرَةَ الْعَبَّاسِي  
 حَجَّجْتُ بَنُو شَيْبَانَ مَدَنًا وَالْبُقْعُ أَسْنَاهَا بَسَنُوا لَامٍ  
 كُنَّا إِذَا خَرَّ الْبَطِيُّ بِنَا وَبَدَتْ لَنَا أَحْوَاضُ ذِي أَضْمٍ  
 نُعْدِي فَنَطْعُنُ فِي أَنْوَابِهِمْ تَخْتَارُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْغَنَمِ  
 الْأَصْرُوحُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَالْوَاوُ ثُمَّ جِيمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ أَحَدُ الْمَدِينَةِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ  
 الْإِنصَارِيُّ يَرْتَضِي حَمْرَةَ بِنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 نَشَجْتُ وَهَلْ لَكَ مِنْ مُنْشَجٍ وَكُنْتُ مَتَى تَذَكَّرُ تَلَجَجٍ  
 تَذَكَّرَ قَسُومٌ إِتَانِي لَهُمْ أَحَادِيثُ فِي الرِّزَنِ الْأَعْرُوحِ  
 مَا صَبَرُوا تَحْتَ ظِلِّ الْأَوَاءِ لَوَاهِ الرِّسُولِ بِذِي الْأَصْرُوحِ  
 غَدَاةً أَجَابَتْ بِأَسِيْمَانِهَا جَمِيعًا بَنُو الْأَوْسِ وَالْحَزْرَجِ  
 الْأَصْرُوحُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ حَصْنٌ مِنْ حَصُونٍ نَاحِيَةِ زَيْدٍ بِالْبَيْمِ وَزَيْدٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ

اسم البلد والله اعلم بالصواب

### باب الهمزة والطاء المهملة وما يليهما

أَطَانُ بالكسر واخره نون وبزوى بالصاد المعجمة وقد تقدم قال ابن مقبل  
تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَالِينَ تَحَمَّانَ بِالْعَلِيَاءِ فَسَوْقِ أَطَانِ  
هـ فقال اراعنا بين تبراك مَرِهِنَا وَطَلَّحَامَ اذِ عَلِمَ الْبِلَادَ هَمْدَانِي

وقد روى عن قول الاعشى

كَانَتْ وَصَالًا وَحَاجَاتٍ لَنَا كَفَفَ لِرَؤُفٍ فَحَبَّكَ اذِ نَادَيْتَهُمْ وَقَفُوا  
عَلَى هُرَيْرَةَ اذِ قَامَتْ تُرَوِّعُنَا وَقَدِ ائْتَى مِنْ اَطَارٍ دُونَهَا شَرَفٌ

بالراء ولا ادري اهو تصحيف ام هو موضع اخر

١. أَطَايِفُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلْفِ يَاءٌ وَفَاكٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْمُرْقَشِ

بُؤْدَكَ مَا قَوْمِي اِذَا مَا هَجَّوْتَهُمْ اِذَا هَبَّ فِي الْمَشْتَمَةِ رِيحُ أَطَايِفِ  
أَطَحَلُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحٌ لِحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَلاَمٍ وَالطُّحْلَةُ لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ  
وَالْبِيضِ وَرِمَانٍ اَطَحَلُ وَشَرَابٌ اَطَحَلُ اِذَا لَمْ يَكُنْ صَدَائِيًا وَهُوَ جَبَلٌ بِحِمَاةٍ يَصَافُ  
الِيهِ ثَوْرٌ بِنِ عِبْدِ مَنَاةَ بِنِ اَدِّ بْنِ اَطَاخَةَ فَيَقَالُ لَمْ تَوُرْ اَطَحَلُ قَالَ الْبَعْثِيُّ  
١٥ وَجِينَا بِاسْلَابِ الْمَالُوكِ وَاُخْرَزَتْ اُسْتَنْنَا فَجَدَّ الْاَسِنَّةَ وَالْاَكْلَ  
وَجِينَا بَعْرُو بَعْدَ مَا حَلَّ سُرْبُهَا فَحَلَّ الدَّلِيلُ خَلْفَ اَطَحَلِ اَوْ عَكْلِ

والى ثور اطحل ينسب سفيان بن سعيد الثوري مات بالمصرة سنة ١١٤

أَطْدٌ بِفَتْحَتَيْنِ اَرْضٌ قَرِبَ الْكَلُوفَةِ مِنْ جِهَةِ الْبَيْرِ نَزَلَهَا جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ فِي اَوَّلِ

ايام الفتح قال الزبير بن بدر

٢. سِيرُوا رُؤَيْدًا فَانَا لَنْ نَقُوتَكُمْ وَاِنْ مَا بَيْنَنَا سَهْلٌ لَكُمْ جَدْدُ  
اِنْ الْغَزَاؤُ الَّذِي تَرْجُونَ عَزَّتْهُ جَمْعٌ يَصِيبُ بِهِ الْعَتَكَانُ اَوْ اَطْدُ

قال ابن الاعرابي عَتَكَانٌ وَاَطْدُ اَوْدِيَةٌ لِبَنِي بَهْدَلَةَ

أَطْرَابِرْتَدَا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَرَاءَ الْوَاوِ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَصْمُومَةٌ



ونون ساكنة ودال مهملة وهاء مدينة من اعيان مُدن الروم على ضفة بحر  
القسطنطينية الشرقى وهو المعروف ببحر بَنْطُس والى هذه المدينة مُنتهى جبل  
القَبْقَبُ ثم يَقتلَعُ البحرُ وفي مشرفة على البحر وملاه محيط بها كالخندق بحفور  
حولها بأسرها وعليه قنطرة اذا دَقَّ قَمُّ عَدُوِّ قَطَعُوهَا ولها رستبان واسع ومقابلها  
مدينة كَرَسِنْدَه على ساحل هذا البحر الغربى واكثر اهلها رُهْبَانٌ وفي  
اعمال القسطنطينية وولايتها كلها جبال وعرة

أَطْرَبُ الباء موحدة أَفْعَلُ من الطَّرَبِ وهو الخِفَّةُ والسُّرُورُ موضع قَرَبِ حُنَيْنٍ قال  
سلمة بن دريد بن الصِّمَّةِ وهو يسوق طعيئة

أُنَسِّبْتَنِي مَا كُنْتُ غَيْرَ مَحْصَابَةٍ وَلَقَدْ عَرَفْتُ غَدَاةَ نَعْفِ الْأَطْرَبِ  
أَنِ مَنَعْتَكِ وَالرُّكُوبُ مَجْتَنِبٌ وَمَشَيْتُ خَلْفَكَ غَيْرَ مَشَى الْأَنْكَبِ  
أَنْ فَرَّ كُلُّ مَهْدَبٍ ذِي لُمَّةٍ عَزَامَةٌ وَخَلِيلُهُ لَمْ يُعْعَقِبْ

أَطْرَابِلُسُ بضم الباء الموحدة واللام والسين مهملة مدينة مشهورة على ساحل  
بحر الشام بين اللاذقية وعكا وزعم بعضنا انها بغير هـ فخالف ابو الطيب  
المتنبي فقال وَقَصَّرَتْ كُلُّ مِصْرٍ عَنِ طَرَابِلُسٍ وَقَدْ بَسِطَ الْقَوْلُ فِيهَا وَفِي  
المغربى فى باب الطاء وقد خرج من اطرابلس هذه خلف من اهل العلم منهم  
معاوية بن يحيى الاطرابلسى يكنى ابا مطيع روى عن سعيد بن ابى ايوب  
وعن ابى الزناد وسليمان بن سليم وخالد الحذاء روى عنه بقية بن الوليد  
وهشام بن عمار ومحمد بن يوسف الفريابى وعبد الله بن يوسف التتيسى  
قاله للحفاظ ابو القاسم الدمشقى قال ومعاوية بن يحيى ابوروح الصدقى  
الدمشقى الاطرابلسى كان يلى بيت المال بالرى للمهدى حدث عن مكحول  
والزهرى وذكر جماعة روى عنه عقيل بن زياد وقال ابو بكر ابن موسى عقيب  
ذكره ابا مطيع وفي الدمشقيين اخر يقال له معاوية بن يحيى الصدقى وكان  
على بيت المال بالرى روى عن الزهرى روى عنه عقيل بن زياد احاديث

مستقيمة كانها من كتاب وروى عنه عيسى بن يونس واسحاق بن سليمان  
احاديث مناكير كانها من حِفْظِه ولم يُكَنِّه ابن موسى ولا نسبه الى اطرابلس  
وكُنَّاه ونسبه اليها لحافظه وسعيد بن عجلان الاطرابلسي سمع محمد بن  
شُعَيْب بن شاذان روى عنه احمد بن محمد بن حجاج بن رشدين، واسماعيل  
بن الحارث الاطرابلسي روى عن يحيى بن صالح الرُّحاطي روى عنه ابو محمد  
عبد الله بن احمد بن عيسى المقرئ، وعبد الله بن اسحاق الاطرابلسي سمع  
علي بن عبد العزيز البَغَوِي وغيره روى عنه محمد بن اسحاق بن منداه  
وجماعة، وخَيْثَمَةُ بن سليمان بن حَيْدَرَةَ بن سليمان بن داود بن خَيْثَمَةَ  
الْقُرَشِي الاطرابلسي احد حَقَّاقِ الشَّامِ والمكْتَرِبِينَ منهم سمع الكثير ورحل في  
اطلب للديت فسمع بالشام واليمن وبغداد والكوفة وواسط وحدثه كثير  
مشهور في العراقيين والشاميين والاصبهانيين ومن اعلام مشايخه عبد الله بن  
احمد بن حَنْبَلٍ والعباس بن الوليد بن مَزَيْد البَيْرُوتِي وابو قِلاَبَةَ الرَّقَاشِي  
واسحاق بن ابراهيم الدَّبَرِي وغيرهم روى عنه خلق كثير منهم ابو الحسين  
ابن جميع ومحمد بن يوسف البغدادي الاديب الاخباري وابو حفص ابن  
اشاهين سئل عنه الخطيب فقال ثقة ابن ثقة الا كفاني بعبد العزيز الكناسي ثم  
وجدت في كتاب عبيد بن احمد بن فطيس توفي خيتمه بن سليمان في ذي  
القعدة سنة ٣٤٣ وذاكر انه ساله عن مولده فقال سنة ٢٢٧ وقال غيره مولده  
سنة ٢١٧ وسمع بعد الستين ومائتين وكان ثقة مومنا من العباد مات وهو ابن  
مائة وست وعشرين سنة، واخوه محمد بن سليمان الاطرابلسي روى عنه  
احمد بن يوسف بن جَعْفَر وغيره، وابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد  
بن اسحاق الاطرابلسي ابن اخوت خيتمه بن سليمان سمع خاله، وحمزة بن  
عبد الله بن الحسين بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي القاسم بن الشام  
الاطرابلسي الفقيه الاديب الشاهد قدم دمشق وحدث بها وبطرابلس عن

أبي بكر يوسف بن القاسم الميخاخي وأبي القاسم عبد الوهاب بن عبيد  
الله البغدادي وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه وغيرهم روى عنه  
علي بن أبي زوران وعلي بن إبراهيم الجنايبي والقاضي أبو عبد الله القضاعي  
وأبو علي الأهوازي وجماعة سواهم.

٥ أطرابلس أيضا مدينة في آخر أرض برفنة وأول أرض أفريقية وصف أمرها أيضا  
في باب الطاه ومن أطرابلس هذه في الغرب أبو سليمان محمد بن معاوية  
الأطرابلسي سمع مالك بن أنس رفته وغيره روى عنه حبيب بن محمد  
الأطرابلسي، وحبيب بن محمد الأطرابلسي رجل صالح فهم سمع جماعة من  
اهل بلده روى عنه أبو مسلم العجلي ووثقه، وعبد الله بن ميهون الأطرابلسي  
أروى عن سليمان بن داود القيرواني روى عنه أبو سهل عبد الصمد بن عبد  
الرحمن المرزقي وكان سليمان قد مر وحدثت بها وبها سمع منه أبو سهل،  
وموسى بن عبد الرحمن بن حبيب العطار الأطرابلسي أبو الأسود روى عن  
شجرة بن عيسى ومحمد بن سكون وغيرهما، وعبد الله بن أحمد بن عبد الله  
بن صالح العجلي الكوفي الأطرابلسي كان أبوه من اهل الكوفة نزل أطرابلس الغرب  
٥ وأولد عبد الله وأخوه يوسف بها فنسبا اليها وبها أولادهم وحدثهم كثير  
مشهور وبيتهم بيت المعرفة والدراية والاكثار من الحديث، وأبو الحسن علي بن  
أحمد بن زكرياه بن الحبيب المعروف بابن زكرون الأطرابلسي الهاشمي سمع أبا  
مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي روى عنه الوليد بن بكر الاندلسي  
وغيره، وإبراهيم بن محمد الخافقي الأطرابلسي قاضي أطرابلس توفي سنة ٢٥٣  
٢. بالمغرب عن ابن يونس، وإبراهيم بن القاسم الأطرابلسي روى عن أبي جعفر  
القيرواني وغيره روى عنه أبو محمد ابن حزم قاله الخليلي.

أطرابنش بكسر الباء الموحدة والنون والشين متحمة بلده على ساحل جزيرة  
صقلية الى أفريقية منها يقطع.

أَطْرَارٌ بالضم وراعين مهملتين اسم مدينة حصينة وولاية واسعة في اول حدود  
الترك بما وراء النهر على نهر سنجون قرب فاراب وبعضهم يقول اتوارء  
أَطْرَافٌ بالفاء واد في بلاد فهم بن عدوانء

أَطْرَاقًا بكسر الراء وقاف والفاء بلفظ الامر للاتفين من أَطْرَقَ يُطْرَقُ قل الهذلي  
على أَطْرَاقًا بِأَلْيَاتِ الخِيَامِ وَالْأَثْمَامِ وَالْأَعْيَصِي  
واللخويين كلام لهم فيه صناعة قال ابو الفتح ويروى على أَطْرَاقًا فَعَلَى فَعَلَّ ماضٍ  
واطْرَاقًا جمع طَرِيفٌ ثُنْ أَنْتَ الطَرِيفُ جمعه على أَطْرَقَ مثل عَنَسَقٍ وَأَعْنَقَ  
ومن ذكر جمعه على اطرقاء كصديق واصدقاء فيكون قد قصره ضرورة وقال ابو  
عمرو اطرقا اسم لبلد بعينه من فعل الامر وفيه ضمير علامته الالف كان سألته  
اسمع نبوة فقال لصاحبه اطرقا وقال الاصمعي كان ثلاثة نقر بهذا المكان فسمعوا  
اصواتا فقال احدهم لصاحبه اطرقا فسمى بذلك وانشد البيت وقال عبد الله  
بن اُمَيَّةَ بن المغيرة الخزومي يخاطب بني كعب بن عمرو بن خراعة وكان  
يطالبهم بدم الوليد بن المغيرة ابى خالد بن الوليد لانه مرَّ برجل منهم  
يصلح سهامًا فَعَثَّرَ بِسَهْمٍ منها فَجَرَّحَهُ فانقَضَ عليه فأت

١٥ اَبَى زَعِيمٍ ان تَسْبِرُوا وَتَهْرَبُوا وان تَتْرَكُوا الظَّهْرانَ تَعْرَى ثَعَالِبُهُ  
وان تتركوا ماء حِرْزَعَةِ اطْرَاقا وان تسلكوا اى الاراك اطايبة  
وانا اناس لا تُطْلُ سماننا ولا يتعالى مساعدنا من حاربه

وقالوا في تفسير هذا الجُرْعَةِ والجُرْعُوعِ معنى واحد وهو معظم الوادى وقال ابن  
الاعرابى هو ما انشأ منه واطرقا اسم علم لموضع بعينه سمي بفعل الامر كما  
٢٠ قدّمنا وهذا يؤن بان اطرقا موضع من نواحي مكة لان الظهران وهى  
منازل كعب بن خراعة فيكون اطرقا من منازلهم بملك النواحي وهى من منازل  
هذيل ايضا وكذلك ذكره في شعرهم والد اعلمء

أَطْرُونٌ بضم الراء وسكون الواو ونون بلد من نواحي فلسطين ثم من نواحي

الرملة

أَطَطُ ويقال أَطَطُ بفحكتين بين الكوفة والبصرة قرب الكوفة قال زهير خلسف  
مدينة آزر ابي ابراهيم عم قال ابو المنذر وانما سميت بذلك لانها في هَبْطَة من

الارض

ه أَطَفِجُ بالكسر في اوله والقاء وياء ساكنة وحاء مهملة بلد بالصعيد الأدنى من  
ارض مصر على شاطئ النيل في شرقيته وفي قبلته مقام موسى بن عمران عم فيه  
موضع قدمه وينسب اليه بعض العلماء .

أَطَسَا بالفتح من قَرَى كورة الاشمون بالصعيد

أَطَلَّحَ بالحاء المهملة ذات اطلاق موضع من وراء ذات القَرَى الى المدينة اغسراه  
ارسول الله صلعم كعب بن عمير الغفاري فاصيب بها هو واصحابه

أَطْلَحَاءَ بضم اللام والمد ما لبني جعدة بوادي اطلحاء عن نصره

أَطْمُ الْأَضْبَطُ الاطم يقال بضمين وبضمة ثم السكون والاطم والأجم بمعنى  
واحد والجمع اظام وآجام وفي الحصون واكثر ما يسمى بهذا الاسم حصون  
المدينة وقد يقل لغيرها ايضا قال اوس بن مغزاه

بِتَّ الْجُنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ مَا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى آطَامِ تَجْرَانَا

وقال زيد الخيل الطاهي

أَنْبَحَتْ بِآطَامِ الْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَعَشْرًا يُغْتَى ذَوْقُهَا اللَّيْلَ طَاهِرًا

فَلَمَّا قَضَى أَحَابِسَنَا كُلَّ حَاجَةٍ وَحَطَّ كِتَابًا فِي الْمَدِينَةِ سَاطِرًا

شَدَّدَتْ عَلَيْهَا رَحْلَهَا وَشَلَيْسَهَا مِنْ الدَّرْسِ وَالشَّعْرَاءِ وَالْبِطْنِ ضَامِرًا

واما الاضبط فهو الاضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة

بن تميم وكان اعمار على اهل صنعاء فلما انتصف منهم وملكهم بنى بها اطمًا نسبة

اليه قال وشقيقت نفسي من كبرى بنين بالطعن في الآيات والضرب

قتلتهم وانحت بلدتهم واتمت حولًا كاملًا أسبيء

أَطْوَاكُ بالفخج ثم السكون كأنه جمع طَوَى وهو البير المبنية قرية بقرقرى من أرض اليمامة ذات نخل وزرع كثير قال أبو زياد ومن مياه عمرو بن كلاب الاطواك في جبل يقال له شَاءء

أَطْرَابُ كأنه جمع طُوب جمع ثَلَاثَة وهو الأجر من قرى الفيوم لها ذكر في ولاية ه عبد الله بن سعد بن أبي سرح على مصر وذكر في مصر انهما من عمل البهتسى من نواحي مصر وها متجاورتان

أَطْهَارُ من حابل وحابل بين رملتين بين جراد والأطهار

أَطِيطُ بالفخج ثم اللس صفا الاطيط موضع في قول امره القيس

لمن الديار عرفتها بسحار فحبايتين فهضب ندى اقدم

فصفا الاطيط فصاحتين فعاشم تمشى الغمام به مع الآرام

دار لهيد والرباب وقترتسا ولميس قبل حوادث الأيام ه

### باب الهمة والظاء وما يليهما

أَطَايِفُ بالضم وبعد الالف ياء مكسورة وثا ويروى بالفخج وقد تقدم في الهمة والظاء المهملة ولا ادري احدها تصحيف ام هما موضعان وبالظاء المعجمة ذكره نصر وقال هو جبل فارد لطفى طويل اخلف امر على مغرب الشمس من نونغة وكان نونغة منزل حاتم الطائي

أَطْفَارُ بالفخج ثم السكون والفاء بلقط جمع ظفر موضع وهو أبيرقات حمر في ديار خزارة في قول صخر بن الجعد

يسايل الناس هل أحسنتم جليما بحاربيسا اتي من دون اظفار

في ابيات وقصة ذكرت في بير مطلب

أَظْلَمُ افعَل من الظلم او الظلام قال ابن السكيت في تفسير قول كثير

سقى الكدر فالعباء فالبري فالجيا فلون الحصى من تعلمين فاطلما

أَظْلَمُ جبل في أرض بني سليم واطلمر ايضا جبل في أرض الحبشة به معدن

صَفْرٍ وَاظْلَمَ بِالشَّعْبِيَّةِ مِنْ بَطْنِ الرُّمَّةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عِنْدَ ذِكْرِهٖ جِبَالُ مَكَّةَ اظْلَمَ  
لِجَبَلِ الْأَسْوَدِ مِنْ نَوَاتِ حَبِيبِ قَالَ الْخَصَّيْنِ بْنِ تَهَامِ الْمُرِّي

فَلَيْتَ أبا بِيْشِرٍ رَأَى كَرَّ خَيْلِنَا وَخَيْلِنَا بَيْنَ السِّتَارِ وَاظْلَمْنَا  
نُطَارِدُهُمْ نَسْتَنْقِذُ الْجُرْدَ بِالْقَنَا وَيَسْتَنْقِذُونَ السَّمْهَرِيَّ الْمُقَوَّمَا  
عَشِيَّةً لَا تُغْنِي الرَّمَاحَ مَكَانَهَا وَلَا النَّبِيلَ إِلَّا الْمَشْرِفِيُّ الْمُصْتَمَمَا ٥

بَابُ الْهَمْزَةِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلْبِهُمَا

أَعَابِلُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَلَا مَ كَانَهُ جَمْعُ أَعْبَلٍ نَحْوِ اصْغَرَ وَأَصَاغَرَ

اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ شَبِيبِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ  
طَرِبْتُ وَهَاجَتْنِي الْجُورُ الطَّوَاعِنُ وَفِي الطُّعْنِ تَشْوِيقٌ مَنْ هُوَ قَاطِنٌ  
١. وَمَا تَنَجَّنُ فِي الطَّاعِنِينَ عَشِيَّةً وَلَكِنْ هَوِيَ لِي فِي الْمَقِيمِينَ شَاجِنٌ  
بُحَاثَتَرَى الْأُرَاجَ بَيْنَ أَعَابِلِ فَصَنَعَ لَهُمْ بِالرِّحْلَتَيْنِ مَسَاكِنُ  
الْأَعَارِفُ جِبَالٌ بِالْيَمَامَةِ عَنِ الْحَفْصِيِّ

أَعَامِفٌ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ اسْمٌ وَادٍ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ

وَقَدْ كَانَ مِنْهَا مَنْزِلٌ تَسْتَلِدُهُ أَعَامِفٌ بَرَقَاوَاتُهُ وَأَجَاوَلُهُ

٥ أَجَاوَلُهُ سَاحَاتُهُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

كَطَرِدٍ طَاحِلٍ يُقَالِبُ عَانَةَ فِيهَا لَوَاقِحُ كَالْقَيْسِيِّ وَجُورُ

نَقَشْتُ رِبَاضَ أَعَامِفٍ حَتَّى إِذَا لَرَّ يَبْتَفُّ مِنْ شَمَلِ النَّهَارِ تَهْمِيلُ

بَسَطْتُ هَوَادِيهَا بِهَا فَتَنَّقَشْتُ وَلَهُ عَلَى أَكْسَاهُمْ صَالِيْلُ

الْأَعْبُدَةُ بِضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ عَنِ ابْنِ زَيْدِ الْكَلْبِيِّ

٢. الْأَعْدَانُ فِي أَخْبَارِ الْجُبَارِ قَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ الْمَازِنِيُّ لِأَخِيهِ الْمَاجُوزِ وَكَانَ

مِنْ أَصْحَابِ الْمُهَلَّبِ وَكَانَ قَدْ تَوَاقَفَا فِي صَفِيَّهِمَا أَرَايْتُ إِذَا كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ

تَتَدَانِعُ عَلَيَّ نَدَى أَمْنَا بِالْأَعْدَانِ وَالْأَعْدَانُ مَا لِي لِبَنِي مَازِنِ بْنِ تَمِيمٍ وَذَكَرَ قِصَّةً

الْأَعْرَاضُ جَمْعُ عَرَضٍ وَقَدْ ذَكَرَ الْعَرَضُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْأَعْرَاضُ قُرَى بَيْنَ الْحِجَازِ

والبهمن والسراة وقال الأزهرى قال الاصمعي أَخَصَبَ ذَلِكَ العَرَضُ واخْصَبَتْ  
اعراض المدينة وهي قُرَاهَا لثقة في اوديتها وقال شمر اعراض المدينة هي بطون  
سوادها حيث النزع والنخل وقال اعراض<sup>٥</sup>

لِعَرَضٍ مِنَ الاعراض يُسَمَّى سَمَامُهُ وَتُصَحِّحِي عَلَى اِفْسَانِهِ العَيْنُ تَهْتَفُ  
ه اَحْسَبُ اِلَى قَلْبِي مِنَ الدِيكَ رَنَّةً وَبَابٌ اِذَا مَا مَالِ لِلغَلْفِ يَصْرِفُ  
وقال الفضل بن العباس اللّهي

وَحَلَّلَ مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ سَهَبٍ نَقَى التُّرْبَ اودِيَّةَ رِحَابًا  
اباطح من اباهر غير قَطْعٍ وشايظ ما يقارن السديبا

قال اليزيدي لا نعرف الدباب ههنا

١. من الاعراض لا صدع ذباب ولا كانت قواها شعابا

الاعراف<sup>٦</sup> هي في الاصل ما ارتفع من الرمل الواحدة عرفة قال ابو زياد في بلاد  
العرب بلدان كثيرة تسمى الاعراف منها اعراف لُبِّي واعراف غَمْرَة قال طقييل  
بن عوف الغنوي

جَلِيمًا مِنَ الاعراف اعراف غَمْرَة واعراف لُبِّي الخييل من كل مجلب  
١٥ عَرَابًا وَحَوًّا مُشْرِفًا حَجَبَاتِهَا بنات حصان قد تخير مجلب  
بنات الاعز والوجيه ولا حيق واعوج ينمي نسمة المتنسب  
واعراف تحل هصبات<sup>٧</sup> في ارض سهلة قال الراجز

يا من لثور لَهْفِ طَوَافٍ اعين مَشَاءَ عَلَى الاعراف

ويوم الاعراف من ايامهم وقد ذكر عدده مواضع يقال لها عرفة في موضعها

٢. ذُكِرَتْ وَالاعراف اسم للجبل المشرف على قعبةعان بمكة

الاعزلان بالزاه اسم لرواديين يقال لاحدهما الاعزل الربان لان به ماء وبالاخر  
الاعزل الظمان لانه لا ماء به قال ابو عبيدة الاعزلان واديان يقطعان ارض  
الموت في بلاد بني حنظلة بن مالك قال جرير



هل رامَ جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ ام حَلَّ بعدَ مَحَلَّةِ الْبِرْدَانِ  
 هل تَرْنَسَانِ وَدِيرَ أَرَوَى دُونَنَا بِالْأَعْرَلِينَ بِرَوَاكِرِ الْأَطْعَمَانِ  
 الْأَعْرَلُ مَا فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ فِي وَادٍ لَهُمْ وَلَا ابْعَدُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهُ وَأَمَّا  
 نَتَاهُ فِي الشَّعْرِ صُرُورَةٌ كَمَا قَالَ جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ وَأَمَّا هُوَ جَوْ سُوَيْقَةً وَلَهُ نِظَائِرٌ فِي  
 شَعْرٍ يَنْتَوِنُ اسْمَ الْمَوْضِعِ وَيَجْمَعُونَهُ إِذَا اضْطَرُّوا إِلَيْهِ قَالَ جَرِيرٌ

لِمَنِ الدِّيَارُ كَانَهَا لَمْ تَحْسَلِ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَبَيْنَ طَلْحِ الْأَعْرَلِ  
 الْأَعْرَلَةُ وَادِ لَبِيِّ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

أَعَشَارٌ بِالشَّيْنِ الْمَحْجَمَةِ مَوْضِعٌ فِي عَقِيفِ الْمَدِينَةِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 ظَلَمْتُ بِأَعَشَارٍ لَعِينِيكَ وَأَشْلُ عَلَى الصَّدْرِ مِنْ مَاءِ الشُّوْنِ يَسِيلُ  
 أَعَشَاشٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ لَبِيِّ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ  
 عَرَفْتُ بِأَعَشَاشٍ وَمَا كِدْتُ تَعْرِفُ وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَدْرَاهُ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ  
 وَلَجَّ بِكَ الْهَسْجَرَانُ حَتَّى كَاهَمَا تَرَى الْمَوْتَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ تَأْلُفُ  
 وَقَالَ ابْنُ نَجَّاهِ الصَّيِّ

أَيَا أُرَيْقِيْ أَعَشَاشَ لَا زَالَ مُدْجِسِنٌ يَجُودُكَمَا حَتَّى يَبْرُؤَى تَرَاكِمَا  
 ١٥ أَرَانِي رُبِّي حِينَ تَحْضُرُ مَسْنِيَّتِي وَفِي عَيْشَةِ الدُّنْيَا كَمَا قَدْ أَرَاكَمَا  
 وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ مُقَابِلَ لَطْمِيَّةَ

أَعْظَامٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كُنْتَبَرٍ قَالَ

عَرَجَ بِأَطْرَافِ الدِّيَارِ وَسَلِمِ وَأَنْ فِي لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَتَّكِمِ  
 فَقَدْ قَدِمْتَ آيَاتِهَا وَتَنَكَّرْتَ لِمَا مَرَّ مِنْ رِيحٍ وَأَوْطَفَ مُسْرِئِ  
 ٢ تَأَمَّلْتُ مِنْ آيَاتِهَا بَعْدَ أَهْلِهَا بِأَطْرَافِ أَعْظَامِ فَأَذْنَابُ أَرْزَمِ  
 تَحَابِي إِنَّهُ وَكَانَ دُرُوسَهَا دُرُوسُ الْجَوَارِي بَعْدَ حَوْلِ مُجَرَّمِ

أَعْقَرٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ حَيْثُ قَالَ

تَذَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَتَتْ عَلَى تَحْمَلِ مِثْلِ الرِّكَابِ وَأَعْقَرَاءِ

الاعقة جمع عقيف قال السُّكْرِيُّ في قول ابْنِ خِرَاشِ الهَمْدِيِّ  
 دعا قومه لما استحلَّ حرامه من دونهم أرضَ الاعقة والرمل  
 الاعقة رمل وحرامه جواره وعهده وقال ابن حبيب الاعقة جمع عقيف مكة  
 عن ابْنِ عمرو وقال الاصمعي الاعقة الأودية وفي بلاد العرب أربعة اعقة ذكرت في  
 باب العقيف ورَوَى بعضهم في هذا الاسم الأحقفة بالقاء وقيل في مواضع من  
 الرمل في بلاد بني تميم وهو جمع حفاف جمعة بما حوله والحفاف جبل  
أعكش بضم الكاف والشين معجمة موضع قرب الكوفة في قول المتنبي  
 فيما لك لييلٌ على أعكش أحم البلاد خفي الصوى  
 وروى الرهيمية في جزوه وإقبيه أكثر ما مضى  
الأعلاب أرض لعك بن عدنان بين مكة والساحل لها ذكر في حديث الرداء  
أعلاق أنعم من مخاليف اليمن  
الأعلم بلفظ الأعلم المشقوق الشقة اسم كورة كبيرة بين قَدَّانَ وزَئجانَ من  
 نواحي الجبال والحجر يسونها ألمر بفتح الهمزة واللام وسكون الميم والراء  
 والكتابة يكتبونها كما ذكرت لك وقصبة هذه الكورة تركيزين ينسب اليها  
 الوزير الدرگزيني وزير السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه يُدكَرُ في دركزين  
 ان شاء الله تعالى وينسب الى العلم عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد  
 ابو سعد الاعلمى القومسانى فقيه مقيم بالموصل روى شيئا من الحديث  
الأعناق جاء ذكره في فتح القسطنطينية قال فينزل الروم بالأعناق وبدايق  
 ولعله جاء بلفظ الجمع والمراد به العنق وهي كورة قرب دابق بين حاسب  
 وانطاكية  
أعناز بالنون والزاء بلد بين حمص والساحل  
أعناك بالنون والكاف بليدة من نواحي حوران من أعمال دمشق يعمل فيها  
 بسط<sup>٥</sup> واكسية<sup>٥</sup> جيدة تنسب اليها

أَعْوَا مَوْضِعٌ فِي قَوْلِهِ بِسَاحَةِ أَعْوَاءٍ وَنَاحِ مَوَائِلِ

وَقَدْ قَصَرَهُ الْآخِرُ فَقَالَ

بِأَعْوَى وَيَوْمَ لَقِينَا بِمِ بَارِعِنِ نَى نَجِبٍ مَّيِّمٍ

أَيِ يَجْمَعُ الْيَوْمَ مِنَ الْقُرْسَانِ وَلَا أَدْرِي أَيُّهَا مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا مَقْصُورٌ وَالْآخِرُ  
مَمْدُودٌ أَمْ أَصْلُهُ الْمُدَّةُ فَقَصُرَ ضَرُورَةً عَلَى رَأْيِ الْجَاعِلَةِ أَمْ أَصْلُهُ الْقَصْرُ فَمَدَّ عَلَى رَأْيِ  
الْكَلْبِيِّينَ خَاصَّةً

أَعْوَصُ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْمَغَازِي قَالَ  
ابْنُ اسْتَحْقَ خَرَجَ النَّاسُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى بَلَغُوا الْمُنَقَّى دُونَ الْأَعْوَصِ وَهُوَ عَلَى  
أَمِيالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بِسِيرَةٍ وَالْأَعْوَصُ وَادٌ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ لَبِنَى حِصْنٍ مِنْهَا وَيَطَّلُ  
أ. الْأَعْوَصِينَ

الْأَعْوَصُ بِالصَّادِ الْمَجْمُوعَةِ شَعْبٌ لَهْدِيلٍ بِتَهَامَةَ

أَعْيَارٌ بَعْدَ الْعَيْنِ السَّاكِنَةُ بِأَلِفٍ وَالْفِ وَرَاءَ هَضْمَاتٍ فِي بِلَادِ صَبَّةٍ وَأَعْيَارٌ أَيْضًا  
جَبَلٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَاحْسِيَّةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَيْدٍ وَفِيهِ قَالَ جَرِيرٌ  
رَعَتْ مَنِيَّتَ الصَّمْرَانِ مِنْ سُبُلِ الْمَعَا إِلَى صَلْبِ أَعْيَارٍ تَرْنُ مَسَاحِلُهُ  
هـ وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ مُلَيْحِ الْهَدَلِيِّ

لَهَا بَيْنَ أَعْيَارِ إِلَى الْبِرْكِ مَرْبَعٌ وَدَارٌ وَمِنْهَا بِالْقَفَا مَتَّصِفٌ

أَعْيَارٌ بِلْدٌ وَالْبِرْكُ بِلْدٌ وَالْقَفَا مَوْضِعٌ

الْأَعْيَانُ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَتَيْبَةَ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ شَهَابِ الْبَيْرَبُرِيِّ

تَرَوَحْنَا مِنَ الْأَعْيَانِ عَصْرًا فَأَجَلْنَا الْآلِهَةَ أَنْ تَرَوَنَا

هـ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ الْعِرَاقِيُّ وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ تَرَوَحْنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ

أَعْيَبٌ بِصُرِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ حَكَى بَعْضُهُمْ عَنْ

أَبِي الْحَسَنِ بْنِ زَيْجِيِّ الْخَوَرِيِّ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ كَلِمَةٌ عَلَى تَعْيِيلِ

الْأَعْيَبِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ أَوْ اشْتَبَهَ وَالْمَعْرُوفُ

على هذا الوزن عُلَيْب وهو مشهور موضع في طريق اليمن قال ابو ذؤيب  
 مَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ بَعْلَيْبُ تَحْلًا مُشْرِقًا وَخَيْسِمَاءُ  
 اَعْيُرُضُ بَضْمٍ اَوَّلُهُ وَفَخَّ ثَانِيَهُ مَا بَيْنَ جَبَلِي طَيِّءٍ وَتَيْمَاءَ  
 اَلْاَعْيُرُفُ جَبَلٌ لَطَيٌّ لَهُمْ فِيهِ تَحْلٌ يُقَالُ لَهُ الْاَنْفِيَاءُ  
 هُ اعْيُنٌ بِالنُّونِ قَرْيَةٌ وَقَبِيلٌ حَصَنٌ بِالْيَمَنِ وَاللَّدُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ هُ

### باب الههزة والغين وما يليهما

اَلْاَعْدِرَةُ جَمْعُ غَدِيرِ الْمَاءِ وَهُوَ مَا غَادَرَهُ السَّيْلُ فِي مَسْتَنْقَعٍ مِنَ الْاَرْضِ تَحْتَوِي  
 جَرِيْبًا وَجَرِيْبَةً وَنَصِيْبًا وَنَصِيْبَةً وَهُوَ مِنْ جَمْعِ الْقَلْبَةِ اَعْدِرَةُ السَّيْدَانِ مَوْضِعٌ  
 وَّرَاءَ كَاظِمَةَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْجَدْرَيْنِ يُقَارِبُ الْجَدْرَ قَالَ الْمُخْتَبِلُ السَّعْدِيُّ  
 ١٠ ذَكَرَ الرَّبَابَ وَذَكَرَهَا سَقْمٌ فَصَبَا وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَا حِلْمٌ  
 وَاِذَا اَلَّتْ خِيَالَهَا طَلَفَتْ عَيْنِي نَاهِ شُرُونَهَا يَتَّجَمُ  
 وَاَرَى لَهَا دَارًا بِاَعْدِرَةِ السَّيْدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمٌ  
 اَلَا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعْتُ عَنْهُ السَّرِيحَ خَوْلًا لِدُنْحَمِ

قال ابو خليفه الفصلى بن الحبيب حدثنى المازنى قال حدثنى الاصمعى قال قرأت  
 هـ على ابى عمرو بن العلاء شعر المختبل السعدى فلما بلغت الى قصيدته التت  
 اولها ذكر الرباب وذكرها سقم فر فيها وارى لها دارا باعدرة السيدان  
 فقال ابو عمرو قد رايتى هذا وكيف يكون هذا للمختبل واعدرة السيدان  
 وراء كاظمة وهذه ديار بكر بن وايل ما ارى هذا الشعر الا لطرفة قال الاصمعى  
 فلم يزل ذلك فى نفسى حتى رايت اعرابيا فصيحيا من بكر بن وايل ينشد  
 هـ هذه القصيدة ابياتا منها هذه

وَتَقُولُ عَائِلَتِي وَلَيْسَ لَهَا بَعْدُ وَلَا مَا بَعْدَهُ عِلْمٌ  
 اَنْ الثَّرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَاَنْ النَّوْءَ يُكْرَبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ  
 وَلَيْمَنْ تَبَيَّنَتْ اِلَى الْمَشَقَّةِ فِي قَضَبٍ تَقْصُرُ دُونَهُ الْعُصْمُ

لَتَنْقُبَنَّ عَنِي الْمَنِيَّةُ أَنْ اللَّهُ لَيْسَ لِحُكْمِهِ حُكْمٌ

أَعْدُونَ بِفَيْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ، وَضَمِ الذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَنُونِ مَنْ قَرَى بُحَارًا مِنْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاشِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيْمَنِ الْأَعْدُونِيِّ تَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٠ هـ وَكَانَ هُوَ يَزْعَمُ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ وَقَدْ ذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ أَنَّ الْأَحْنَفَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ غَيْرُ بَحْرٍ وَأَنَّهُ لَا عَقَبَ لَهُ

الْأَعْرَابُ تَنْثِيَةُ الْأَعْرَ وَهِيَ جِبَالانِ مِنْ جِبَالِ رَمْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ الرَّاجِزُ وَقَدْ قَطَعْنَا الرَّمْلَ غَيْرَ حَبْلَيْنِ حَبْلِي زُرُودٌ وَكَذَا الْأَعْرَابِيُّنَ

الْأَعْرَابِيُّ بَطْنُ الْأَعْرَبِيِّينَ الْخَزْرَجِيِّينَ وَالْأَجْفَرِيُّ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْكَلْبَةِ وَهُوَ عَلَى ١٠ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْخَزْرَجِيَّةِ وَفِيهِ حَوْضٌ وَقَبَابٌ وَحَصْنٌ وَفِي كِتَابِ اللَّصَوْنِ الْأَعْرَابِيُّ أَبُو إِبْرَاهِيمَ أَبُو طَرَفِ الْعَلَمِيِّينَ الدُّنْيَا لِلَّهِ تَلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَبِقِبْلَتِهِ سَجَّحَتْ مَلْحٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فِي رَبِّ بَارِكٌ فِي الْأَعْرَ وَمِلْحٌ وَمَاءُ السِّبَاخِ إِذْ عَلَا الْقَطْرَانُ

وَقَالَ طَهْمَانُ

سَقِيًّا لَمْ تَتَّبِعْ تَوَارِثَهُ السَّبَلِيَّ بَيْنَ الْأَعْرَ وَبَيْنَ سُودِ الْعَاقِرِ

لَعِبَتْ بِهَا عَصْفُ الرِّيحِ فَلَمْ تَدَعْ إِلَّا رَوَاسِي مِثْلَ عَشِّ الطَّايِرِ

وَقَالَ نَصْرُ الْأَعْرَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ طَيِّءَ بِهِ مَاءٌ يَسْقَى تَخْيِيلًا يُقَالُ لَهَا الْمُتْتَهَبُ فِي

رَأْسِهِ بِيَاضٌ

أَعْرُونَ بِالزَّوْرِ مِنْ قَرَى بُحَارًا مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

٢٠ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسِ الْأَعْرُونِيِّ جَدُّ

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاشِدِ الْمَذْكُورِ قَبْلَ فِي أَعْدُونَ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ تَوَفَّى فِي حُدُودِ

سَنَةِ مَايَتَيْنِ ذَكَرَهَا مَعًا أَبُو سَعْدٍ وَلَا شَكَّ أَنَّهُ لَمْ يَحْقُقْ فَحْتَهُ أَحَدًا فَذَكَرَهَا

مَعًا أَعْنَى أَعْدُونَ وَأَعْرُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

أَعْمَاتٌ نَاحِيَةٌ فِي بِلَادِ الْبَرْبَرِ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ قَرِبَ مَرَّاكُشَ وَفِي مَدِينَتَيْ سَمَانَ  
 مَتَقَابِلَتَيْنِ كَثِيرَةٌ الْخَيْرِ وَمِنْ وَرَائِهَا إِلَى جِهَةِ الْبَحْرِ الْخَيْطُ الشُّمُوسِ الْأَقْصَى بَارِبَعُ  
 مَرَاحِلَ وَمِنْ سَجْلَمَاسَةَ ثَمَانِ مَرَاحِلَ فِي بَحْرِ الْمَغْرِبِ وَلَيْسَ بِالْمَغْرِبِ فِيمَا زَعَمُوا  
 بِلَدًا اجْتَمَعَ لِاصْنَافِ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَلَا أَكْثَرَ نَاحِيَةً وَلَا أَوْفَرَ حَقًّا وَلَا خَصْبًا مِنْهَا  
 تَجْمَعُ بَيْنَ فَوَاكِهِ الصُّرُودِ وَالْجُزُومِ وَأَهْلِهَا فَرَقَتَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهَا الْمُوَسَوِيَّةُ مِنْ  
 أَحْسَابِ ابْنِ وَرْصَنْدٍ وَالغَالِبُ عَلَيْهِمْ جَقَاءُ الطَّيِّعِ وَهَذِهِ الرِّقَّةُ وَالْفَرَقَةُ الْأُخْرَى  
 مَالِكِيَّةٌ حَشَوِيَّةٌ وَبَيْنَهُمَا الْقِتَالُ الدَائِمُ وَكُلُّ فَرَقَةٍ تُصَلِّي فِي الْجَمَاعِ مَنْفَرَدَةً بَعْدَ  
 صَلَاةِ الْأُخْرَى كَذَا ذَكَرَ ابْنُ حَوْقَلٍ التَّاجِرُ الْمَوْصِلِيُّ فِي كِتَابِهِ وَكَانَ شَاهِدَهَا  
 قَدِيمًا بَعْدَ الثَّلَاثِمِائِيَّةِ مِنَ الْهَاجِرَةِ وَلَا أَدْرِي الْآنَ كَيْفَ فِي فَقَدْ تَدَاوَلْتُمُ عِدَّةً  
 أَدُولٍ مِنْهَا دَوْلَةُ الْمُلْتَمِئِينَ وَكَانَ فِيهَا جِدُّ وَصَلَابَةٌ فِي الدِّينِ ثُمَّ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ وَبَنُوهُ  
 وَلَهُمْ نَامُوسٌ يَلْتَزِمُونَهُ وَسِيَاسَةٌ يَقِيمُونَهَا لَا يَثْبُتُ مَعَهَا مِثْلُ هَذِهِ الْأَخْلَاطِ وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ، وَبَيْنَ مَدِينَةِ أَعْمَاتٍ وَمَرَّاكُشَ ثَلَاثَةٌ فَرَسَاتٍ فِي سَفْحِ جَبَلٍ هُنَاكَ وَفِي  
 لِلْمَصَادِمَةِ يُدْبَغُ بِهَا جِلْدُونَ تَفُوقُ جُودَةً عَلَى جَمِيعِ جِلْدِ الدُّنْيَا وَتُحْمَلُ مِنْهَا  
 إِلَى سَائِرِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ وَيَتَنَافِسُونَ فِيهَا، وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانِ بْنِ عَطَاءِ الْأَغْمَاتِيِّ الْمَغْرِبِيِّ رَحِلَ إِلَى  
 الشَّرْقِ وَأَوْغَلَ حَتَّى بَلَغَ سَهْرَقَنْدَ وَكَانَ فَاضِلًا وَلَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ مِنْهُ  
 لَعَرُ الْهَوَىٰ آتَىٰ وَإِنْ شَطَطَتِ النَّوَىٰ لَدُو كَيْدِ حَرَىٰ وَذُو مَدْمَعِ سَكَبِ  
 فَإِنْ كُنْتُ فِي أَقْصَى خِرَاسَانَ ثَارِيًا فَجِسْمِي فِي شَرْبِي وَقَلْبِي فِي غَرْبِي  
 وَقَالَ أَبُو يَكْرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَبَّانَةِ يَذْكَرُ الْمُعْتَمِدَ بْنَ عَبْدِ  
 مَالِكِ صَاحِبَ اشْبِيلِيَّةٍ وَكَانَ لَمَّا أُزِيلَ أَمْرُهُ وَانْتَرَعَ مِنْهُ مُلْكُهُ حُمِلَ إِلَى أَعْمَاتٍ فَحُبِسَ بِهَا  
 أَنْفُصٌ يَدِّيكَ مِنَ الدُّنْيَا وَسَاكِنَهَا فَالْأَرْضُ قَدْ أَفْقَرَتْ وَالنَّاسُ قَدْ مَاتُوا  
 وَقَدْ لَعَالَمُهَا الْأَرْضَى قَدْ كَتَمَتْ سَرِيرَةَ الْعَالَمِ الْعُلُوقِ أَغْمَسَاتِ  
 أَغْمَاتِي بِلَادَةٍ مِنْ نَوَاحِي تَرْكِسْتَانَ، مَا وَرَاءَ النَّهْرِ تُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ بِنَاكْتِ وَرَعَا

قيل لها يغناني في اوله ياء

أَغْوَاتُ كَانَ يُقَالُ لِلْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ الْقُرْسَ  
 بِيَوْمِ أَرْمَاتٍ وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِيِّ يَوْمِ أَغْوَاتٍ وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِيِّ يَوْمِ عِمَّاسٍ وَكَانَ  
 الْيَوْمُ الرَّابِعُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَفِيهِ كَانَ الْقِتْحُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَلَا أُدْرَى أَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ مَوَاضِعَ  
 هـ ام طي من الرِّمَّةِ وَالغَوْتِ وَالْعَسِيسِ وَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو يُذَكَّرُ بِيَوْمِ أَغْوَاتٍ وَكَانَ  
 أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدَهُ بَعْدَ رَجُوعِهِ مِنَ الشَّامِ:

لَمْ تَعْرِفِ الْخَيْلُ الْعَرَابُ سَسْرَانَا عَشِيَّةَ أَغْوَاتٍ بَجَنِّبِ الْقَوَادِسِ  
 عَشِيَّةَ رَحْنَا بِالرَّمَاكِ كَانَهَا عَلَى الْقَوْمِ أَلْوَانُ الطُّيُورِ الرَّسَارِسِ هـ  
 بَابُ الْهَمْزَةِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. أَفَاحِيصُ جَمْعُ أَفْحُوصٍ نَاحِيَّةٌ بِالْإِمَامَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ  
 الْأَفْخِيِّ وَأَنَّ قَرِيبَ الْقَلْزَمِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ  
 حَدَّثَنَا الْبُخْتَرِيُّ بْنُ عَمِيْدٍ قَالَ هِشَامُ وَذَهَبْنَا إِلَيْهِ إِلَى الْقَلْزَمِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ  
 الْأَفْخِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقَاطِكُمْ  
 فَانهَا قَرَّطِكُمْ قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ قَوْلُهُ إِلَى الْقَلْزَمِ تَصْخِيفٌ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَمَّا هُوَ  
 هـ إِلَى الْقَلْزَمِ قُلْتُ أَنَا وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ سَأَلْتُهُ عَنْهُ مِنْ رَأْيِهِ وَعَرَفْتُهُ  
 أَفْأَعِيَّةً بِصَمْرِ الْهَمْزَةِ وَأَدْ يَصُبُّ مِنْ مَنَى وَذَكَرَ الْخَازِمِيُّ أَنَّهُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ عَنْ  
 بَيْنِ الْمُصْعَدِ مِنَ الْكَلُوفَةِ

أَفْأَقُ بِصَمْرِ أَوْلُهُ وَآخِرُهُ قَافُ أَفْأَقُ وَأَفْأَقُ مَوْضِعَانِ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ قَرِيبَ  
 الْخَصِيِّ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قُتِلَ فِيهِ عَمْرُ بْنُ الْجَزْرِيِّ فَارَسٌ بِكَرِّ قَتَلَهُ

٢. مَعْدَانُ بْنُ قَعْنَبِ التَّمِيمِيِّ قَالَ فِيهِ شَاعِرٌ

رَعَى يَابَنَ حَقَّةَ جَاءَ قَسْرًا الْيَكْمَرُ عَمُوَّةَ يَابَنَ الْجَزْرِيِّ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ يَصِفُ سَحَابًا

أُرْقَتْ لِمُكْفَهِّرٍ بَاتَ فِيهِ بَوَارِقُ يَبْرُتَيْنِ رُوسَ شَيْبِ

تَلُوْحُ الْمَشْرِفِيَّةِ فِي ذُرَاهِ وَبَجَلُو صَفْحِ دَهْدَارِ قَشِيْبِ  
 كَانِ مَاثِمًا بَاتَتْ عَلَيْهِ خَصْبِنَ مَالِيًا بِكُمْ صَبِيْبِ  
 سَقَى بطنَ العَقِيْقِ إِلَى أَفَاقِ فَقَاذِرِ إِلَى لَبِّبِ الْكَلْثِيْبِ  
 وَقَالَ لَبِيْدٌ وَلَذَى النِّعْمَانِ مِثِي مَوْقِفٍ بَيْنَ فَائِزٍ وَأَفَانِي فَالذَّحَلِ

٥ الأفاقة بضم الهمزة موضع من ارض الحزن قرب الكوفة وقال المفضل هو ماء لمبى  
 يربوع وكان النعمان بن المنذر يبيد اليه في ايام الربيع ويوم الأفاقة من ايامهم  
 واعر بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني على بنى يربوع بالأفاقة فأسروه وعزمو  
 جيشه فقال العوام اخو الخارث بن قحام

قَبَّحَ الْإِلَهَ عَصَابَةَ مِنْ وَائِسِلِ يَوْمَ الْإِفَاقَةِ اسْلَمُوا بِسِطَامَا  
 كَانَتْ لَهُمْ بِعُكَاظِ فَعَلَتْ سَيِّءًا جَعَلْتِ عَلَى أَفْرَاهِهِمْ أَقْدَامَا

وكانت الافاقة من منازل آل المنذر فلذلك قال لبيد

لَبِيْبِكَ عَلَى النِّعْمَانِ شُرْبٌ وَقَيْمَنَةٌ وَتَحْتَطِبَاتٌ كَالسَّعَالَى أَرَامُلُ  
 لَهُ الْمُلْكُ فِي ضَاغِي مَعَدٍّ وَاسْلَمْتِ إِلَيْهِ الْعِبَادُ كُلُّهُمَا مَا يُجَاوُلُ  
 وَوَصَفَهُ بِأَوْصَافٍ كَثِيْرَةٍ ثُمَّ قَالَ

٥ فَإِنَّ أَمْرَهُ يَرْجُو الْفَلَاحَ وَقَدْ رَأَى سَوَامًا وَحَيًّا بِالْإِفَاقَةِ جَاهِلُ  
 غَدَاةً غَدَاؤًا مِنْهَا وَأَزَرَ سَرِيْبَهُمْ مَوَاكِبُ تُحْدِي بِالْغَبِيْطِ وَجَامِلُ  
 وَيَوْمَ اجَازَتْ قُلَّةَ الْحَزْنِ مِنْهُمْ مَوَاكِبُ تَعْلُوْنَا حُسًا وَقَتَابِلُ

وقال لبيد ايضا

شَهِدْتُ أَتَّجِيَةَ الْإِفَاقَةِ عَلِيًّا كَعْبَى وَأَرْدَأَفَ الْمَلُوكِ شَهْوَنُ  
 ٢. وَقَالَ غَيْرُهُ الْإِذْلُ لِدَارِ الْإِفَاقَةِ اسْلَمِي بَحَى عَلَى شَحْطِ وَأَنْ لَمْ تَكَلِّمِي

وقال اخر ونحن رهنا بالافاقة عامرا بما كان بالدرناه رهنا وأبسا

قلت وربما صحفه قوم فقالوا الافاقه بفتح الهمزة واطهار الهاء مثل جمع فقيده  
 أقاميئة مدينة حصينة من سواحل الشام وكورة من كورة حمص قال ابو العلاء



احمد بن عبد الله المعزى ولولاك لم تسلم ايامية الردى ويسمىها بعضهم  
 فامية بغير همزة وقرأت في كتاب الفه يحيى بن جرير المتطبب فقال فيه بسى  
 سلوقوس في السنة السادسة من موت الاسكندر اللانقية وسلوقية واثامية  
 وباروا وهي حلب

ه الأثاويد قال ابن السكيت الاثاويد قنينات بلق بقفار خرجان على موطى  
 طريف الريدة من النخل قال كثير

نظرت اليها وهي تحدى عشية فاتبعتهم طرقي حيث تيمما  
 تروغ بأكناف الأثاويد غيرها نعاما وحقبا بالقد اند صيما  
 طعابن يشفين السقيم من الجوى به ويحبلن الصبح المسلساء  
 ا. الأذاع بالعين المحجمة ماء عليه تحل في جبل قطن شرق الحاجر

الأثراون بالحاء المهملة بليدة من نواحي مصر قرب سخا وكانت قديما تسمى  
 الامراون بالميم

الأفراع موضع حول مكة في شعر الفصل الالهى

ثاهواتان فكبكب فختاب فلبوص فالأفراع من أشقاب

ه أفراغة بكسر الهمزة والغين محجمة مدينة بالاندلس من اعمال ماردة كثيرة  
 الريفون تملكها الافرنج في سنة ٥٤٣هـ في ايام على بن يوسف بن تاشفين الملقم  
 وهي السنة التي مات فيها مهديهم وهو محمد بن تومرت

الأفراغ بفتح الهمزة عند الاكثريين وضبطه بعضهم بكسرها وقال الافراغ موضع  
 من اعمال المدينة

٢ أفراغ بفتح الهمزة وسكون الفاء وراء والفاء ونون قرية من قرى تخشب ينسب  
 اليها ابو بكر محمد بن احمد الأفراغ الحامدى حدث عنه محمد بن احمد  
 بن أرفقون الافراغى النسفى من كتاب ابن نطقة

أفراغ بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الراء وسكون الحاء المحجمة والشين

متحجة من قري بخارا منها ابو بكر احمد بن محمد بن اسماعيل بن اسكات  
بن ابراهيم الأفرخشي البخاري كان رئيس العلماء ومقدمهم ويعرف بالاسماعيلي  
توفي في شهر رمضان سنة ٣٨٤هـ

أثر بعد الهزيمة المفتوحة فاله مضمومة واللام مشددة قال نصر هو بلد في سواد  
العراق قريب من نهر جودرة

أخرج موضع قرب اليمامة لبني نعيم قال الرازي  
يسروفيها ترعية ذو عيلاء بما بين نعب فالخيمس فالفرعاء

أفرجة أمة عظيمة لها بلاد واسعة ومالك كثيرة وهم نصاري ينسبون الى جد  
لهم واسمه افرجش وهم يقولون فرنك وهي مجاورة لرومية والروم وهم في شمال  
الاندلس نحو الشرق الى رومية ودار ملكهم ذوكبرته وهي مدينة عظيمة ولهم  
نحو مائة وخمسين مدينة وقد كان قبل ظهور الاسلام اول بلادهم من جهة  
المسلمين جزيرة رودس قبالة الاسكندرية في وسط بحر الشام

افرندين موضع بين الرى ونيسابور

أفريقية بكسر الهمزة وهو اسم لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة صقلية  
وإفريقية اخرى الى قبالة جزيرة الاندلس والجزيرتان في شماليها فصقلية محرفة  
الى الشرق والاندلس محرفة عنها الى جهة المغرب وسميت افريقية بافريقيس  
بن ابرهة بن الرايش وقال ابو المنذر هشام بن محمد هو افريقيس بن صيفي  
بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهو الذي اختطها وذكروا أنه  
لما غزا المغرب انتهى الى موضع واسع رحيب كثير الماء فأمر ان تبنى هناك  
مدينة فبنيت وسمها افريقية اشتق اسمها من اسمها ثم نقل اليها الناس ثم  
نسبت تلك الولاية بأسرها الى هذه المدينة ثم انصرف الى اليمن فقال بعض  
اصحابه سرتنا الى المغرب في تحقل بكل قريم أرجيقي قسام  
نسري مع افريقيس ذاك الذي ساد بعز الملك اولاد سام

تَحْوِصُ بِالْفَرَسَانِ فِي مَا قَطِبَ يَكْتُرُ فِيهِ ضَرْبُ أَيْدٍ وَهَام  
فَأُفْخِتَ الْبَرْبِرُ فِي مَقْعَعَصِ تَحْوِصُهُمُ بِالنَّشْرِ فِي الْحُسَامِ  
فِي مَوْقِفٍ يَبْقَى لَنَا نِكْرُهُ مَا غَرَّدَتْ فِي الْأَيْكِ وَرَقُ الْحَامِ

وذاكر ابو عبد الله القصاصي ان افريقية سميت بفارق بن بصر بن حامر بن  
نوح عم وان اخاه مصر لما حاز لنفسه مصر حاز فارق افريقية وقد ذكرت ذلك  
متسقا في اخبار مصر قالوا فلما اختط المسلمون القيروان خربت افريقية  
وبقى اسمها على الصقع جبيعه وقال ابو الريحان البيروني ان اهل مصر يستعملون  
ما عن ايمانهم انا استقبلوا لجنوب بلاد المغرب ولذلك سميت بلاد افريقية وما  
وراءها بلاد المغرب يعنى انها فرقت بين مصر والمغرب فسميت افريقية لا انها  
اسمها باسم طريف من طرف افريقية من طرابلس الغرب من جهة برقة والاسكندرية  
الى بجاية وقيل الى ملبانة فتكون مسافة طولها نحو شهرين ونصف وقال ابو  
عبيد البكري الاندلسي حدث افريقية طولها من برقة شرقا الى طنجة للخصام  
غربا وعرضها من البحر الى الرمال الثلث في اول بلاد السودان وهي جبال ورمال  
عظيمة متصلة من الشرق الى الغرب وفيه يصاد الفئك الجيد وحدث رواة  
السير ان عمرو بن الخطاب رضى عنه كتب الى عمرو بن العاصي لا تدخل افريقية  
فانها مفرقة لاهلها غير متجمعة مالهها قاس ما شربه احد من العالمين الا قست  
قلوبهم فلما اختلفت في ايام عثمان رضى وشربوا ماءها قست قلوبهم فرجعوا الى  
خليفتهم عثمان فقتلوه واما فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر ان عثمان  
بن عفان رضى ولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح مصر وامره بفتح افريقية  
وامده عثمان بجيش فيه معبد بن العباس بن عبد المطلب ومروان بن  
الحكم بن ابي العاصي واخوه الحارث بن الحكم وعبيد الله بن عمرو وعبد الرحيم  
بن ابي بكر وعبد الله بن عمرو بن العاصي وعبد الله بن الزبير بن العوام  
والمسور بن تخمة بن نوفل بن ابي سرح بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب

وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعبد الله وعاصم ابنا عمر بن الخطاب وبنو  
 بن ابي اريطة العامري وابو ذؤيب الهذلي الشاعر وذلك في سنة ١٩ وقيل سنة  
 ٢٨ وقيل ١٧ ففتحها عنوة وقتل بطريقها وكان يملك ما بين اطرابلس الى طنجة  
 وغنموا واستاقوا من السبي والمواشي ما قدروا عليه فصالحهم عظماء افريقية  
 ه على ثلثمائة قنطار من الذهب على ان يكف عنهم ويخرج من بلادهم فقبل ذلك  
 منهم وقيل انه صالحهم على الف الف وخمسمائة الف وعشرين الف دينار  
 وهذا يدل على ان القنطار الواحد ثمانية الاف واربعمائة دينار ورجع ابن  
 ابي سرح الى مصر ولم يزل على افريقية احدا فلما قتل عثمان رضى عزله على  
 رضى ابن ابي سرح عن مصر وولى محمد بن ابي حنيفة بن عتبة بن ربيعة  
 ا مصر فلم يوجه اليها احدا فلما ولي معاوية بن ابي سفيان وولى معاوية بن  
 حديج السكوني مصر بعث في سنة ٥٠ عقبة بن نافع بن عبد القيس بن  
 لقيط الفهري فغزاها وملكها المسلمون فاستقروا بها واختط مدينة القيروان  
 كما نذكره في القيروان ان شاء الله تعالى ولم يزل بعد ذلك في ايدي  
 المسلمين فوليتها بعد عقبة بن نافع زهير بن قيس الجلي في سنة ٦١ فقتله  
 ه الروم في ايام عبد الملك فوليتها حسان بن النعمان الغساني فعزل عنها ووليها  
 موسى بن نصير في ايام الوليد بن عبد الملك ثم وليها محمد بن يزيد مولى  
 قريش في ايام سليمان بن عبد الملك سنة ٦١ ثم وليها اسماعيل بن عبد  
 الملك بن عبد الله بن ابي الهراجر مولى بني مخزوم من قبل عمر بن عبد العزيز  
 ثم وليها يزيد بن ابي مسلم مولى الحجاج من قبل يزيد بن عبد الملك ثم  
 ٢٠ عزله وولى بشر بن ابي صفوان في اول سنة ١٠٣ ثم وليها عبيدة بن عبد الرحمن  
 السلمى ابن اخى ابي الاعور السلمى فقدمها في سنة ١٠١ من قبل هشام بن  
 عبد الملك ثم عزله هشام وولى مكانه عبد الله بن الحجاج مولى بني سلول ثم  
 عزله هشام في سنة ١١٣ وولى كلثوم بن عياض القشيري فقتله البربر فولى هشام

حنظلة بن صفوان الكلبى في سنة ١٢٤ ثم قام عبد الرحمن بن حبيب بن ابي  
عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري واخرج حنظلة عن افريقية عنوةً ووليها واثرت  
بها آثاراً حسنة وغزا صقلية وكان الامر قد انتهى الى مروان بن محمد فبعث  
اليه بعهد وقره على امره وزالت دولة بني أمية وعبد الرحمن امير وكتب  
٥ الى السفاح بطاعته فلما ولي المنصور خلع طاعته ثم قتله اخوه الياس بن  
حبيب غيلةً في منزله وقام مقامه ثم قتل الياس وولي حبيب بن عبد الرحمن  
فقتل ثم تغلب الخوارج حتى ولي المنصور محمد بن الاشعث الخراسي فقدمها  
سنة ١٢٤ فحجرت بينه وبين الخوارج حروب ففارقها ورجع الى المنصور فولى المنصور  
الاعلب بن ساهر بن عقيل بن خفاجة بن عبد الله بن عبادة بن فحرث وقيل  
النجار بن سعد بن حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم  
فقدمها في جمادى الآخرة سنة ١٢٨ وحجرت له حروب قتل في آخرها في شعبان  
سنة ١٥٠ وبلغ المنصور فولى مكانه عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة بن ابي  
صفرة اخا المهلب المعروف بهزارمرد فقدمها في صفر سنة ١٥١ وكانت بينه وبين  
اليربوع وقايح قاتل فيها حتى قتل في منتصف ذي الحجة سنة ١٥٢ فولاه المنصور  
٥٥ يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب فصلحت البلاد بقدومه ولم يزل عليها  
حتى مات المنصور والمهدي والهادي ثم مات يزيد بن حاتم بالقيروان سنة  
٧٠ في ايام الرشيد واستخلف ابنه داود بن يزيد بن حاتم ثم ولي الرشيد  
روح بن حاتم اخا يزيد فقدمها وساسها احسن سياسة حتى مات بالقيروان  
سنة ١٧٢ فولى الرشيد نصر بن حبيب المهدي ثم عزله وولى الفضل بن روح بن  
٢٠ حاتم فقدمها في الحرم سنة ١٧٧ فقتله الخوارج سنة ١٧٨ فكانت عداً من ولي من  
آل المهلب سنة نفر في ثمان وعشرين سنة ثم ولي الرشيد هرون بن ايمن  
فقدمها في سنة ١٧١ ثم استعفى من ولايتها فاعفاه وولى محمد بن مثنى  
العكي فلم يستقم بها امره فانه اخرج منها وولى ابراهيم بن الاعلب التميمي

المقدم ذكره فاقام بها الى ان مات فى شوال سنة ١٦١ وولى ابنه عبد الله بن ابراهيم ومات بها ثم ولى اخوه زيادة الله بن ابراهيم فى سنة ٢٠١ فى اول ايام المأمون ومات فى رجب سنة ٢٢٣ ثم ولى اخوه ابو عقيل الاعلب بن ابراهيم ثم مات سنة ٢٢٦ فولى ابنه محمد بن الاعلب الى ان مات فى محرم سنة ٢٤٢ هـ فولى ابنه ابو القاسم ابراهيم بن محمد حتى مات فى ذى القعدة سنة ٢٤٦ فولى ابنه زيادة الله بن ابراهيم الى ان مات سنة ٢٥٠ فولى ابن اخيه محمد بن احمد الى ان مات سنة ٢٦١ فولى اخوه ابراهيم بن احمد وكان حسن السيرة شهيمًا فاقام واليًا ثمان وعشرين سنة ثم مات فى ذى القعدة سنة ٢٨٦ فولى ابنه عبد الله بن ابراهيم بن احمد فقتله ثلاثة من عبيده الصقالبة فولى ابنه ابو نصر زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم فدخل ابو عبد الله الشيبى فهرب منه الى مصر وهو اخيرهم فى سنة ٢٦٦ فكانت مدة ولاية بنى الاعلب على افرىقية مائة واثنى عشرة سنة وولى منهم احد عشر ملكًا ثم انتقلت الدولة الى بنى عبيد الله العلوية فولىها منهم المهدي والقايم والمنصور والمعز حتى ملك مصر وانتقل اليها فى سنة ٣٦٣ واستمرت الخطبة لهم بافرىقية الى سنة ٤٠٧ ثم وليها بعد خروج المعز عنها يوسف الملقب ببلكين بن زيري بن مناد الصنهاجى باستخلاف المعز الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٣٧٣ ووليها ابنه المنصور الى ان مات فى شهر ربيع الاول سنة ٣٨٦ ووليها ابنه باديس الى ان مات فى سلخ ذى القعدة سنة ٤٠٦ ووليها ابنه المعز بن باديس وهو الذى ازال خطبة المصريين عن افرىقية وخطب للقايم بالله وجاءته الخلة من بغداد ٢٠ وكاشف المستنصر الذى مصر بخلع الطاعة وذلك فى سنة ٤٣٥ وقتل من كان بافرىقية من شيعة المماليك فسلب المأزورى وزير المستنصر العرب على افرىقية حتى خربوها ومات المعز فى سنة ٤٥٣ وقد ملك سبعًا واربعين سنة ووليها ابنه تميم بن المعز الى ان مات فى رجب سنة ٤٥٥ ووليها ابنه محمد بن تميم حتى مات

سنة ٥٠٩ ووليها ابنه علي بن يحيى الى ان مات في سنة ٥١٥ ووليها ابنه الحسن بن علي وفي ايامه أنفق رجار صاحب صقلية من ملك المهديّة فخرج الحسن منها ولحق بعبد المومن بن علي وملك الافرنج بلاد افريقية وذلك في سنة ٥٢٣ وانتقصت دولتهم وقد ولي منهم تسعة ملوك في مائة سنة واحدى وثمانين سنة وملك الافرنج افريقية اثنتي عشرة سنة حتى قدمها عبد المومن فاستنفذها منهم في يوم عاشوراء سنة ٥٥٥ وولى عليها ابا عبد الله محمد بن فرج احد اصحابه ورثب معه الحسن بن علي بن يحيى بن حمير واقطعه قريتين ورجع الى المغرب وفي الآن بيد الولاة من قبل ولده فهذا كاف من افريقية وامرها

١. وقد خرج منها من العلماء والائمة والادباء ما لا يحصى عددهم منهم ابو خالد عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقي تاضيها وهو اول مولود ولد في الاسلام بافريقية سمع ابا عبد الرحمن الحبكي ويكر بن سوانة روى عنه سفيان الثوري وعبد الله بن لهيعة وعبد الله بن وهب وغيرهم تكلموا فيه قدم على ابي جعفر المنصور ببغداد قال كنت اطلب العلم مع ابي جعفر امير المؤمنين ٥٠ قبل للخلافة فأتخلى يوما منزله فقدم الى طعاما ومريقة من حبوب ليس فيها لحم ثم قدم الى زيبيا ثم قال يا جارية عندك حلوانة قالت لا قال ولا التمر قالت ولا التمر فاستلمتني ثم قرأ هذه الآية عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون قال فلما ولي المنصور للخلافة ارسل الى فقدمت عليه فدخلت والربيع قائم على راسه فاستدناقي وقال يا عبد الرحمن بلغني انك ٢. كنت تفد الى بني امية قلت أجل قال فكيف زابت سلطانك من سلطانهم وكيف ما مرتت به من اعمالنا حتى وصلت اليها قال فقلت يا امير المؤمنين رايت اعمالا سيئة وظلما فاشيا ووالله يا امير المؤمنين ما زابت في سلطانهم شيئا من الجور والظلم الا ورايت في سلطانك وكنت ظننته لبعث البلاد منك

فجعلت كلما ذنوت كان اعظم الامر اتدكر يا امير المؤمنين يوم ادخلتني منزلك فقدمت الى طعاماً ومريقة من حبوب لم يكن فيها لحم ثم قدمت زبيبا ثم قلت يا جارية عندك حلوان قالت لا قلت ولا التمر قالت ولا التمر فاستبقيت ثم تلوت عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون فقد والله اهلك عدوك واستخلفك في الارض ما تعلم قال فتمسك راسه طويلا ثم رفع راسه الى وقال كيف لي بالرجال قلت اليس عمر بن عبد العزيز كان يقول ان الوالى بمنزلة السوق يجلب اليها ما ينفق فيها فان كان برا اتوه ببرهم وان كان فاجرا اتوه بفجورهم فاطرق طويلا فآوى الى الربيع ان اخرج فخرجت وما عدت اليه وتوفي عيد الرحمن سنة 104هـ وينسب اليها ايضا سكنون بن سعيد الافريقي من فقهاء اصحاب مالِك جالس مالِكاً مدة

وقدم مذهبه الى افريقية فاطهره فيها وتوفي سنة ١٠٠٠ وقيل سنة ١٠٢١هـ

أفسوس بضم الهمزة وسكون الفاء والشين مهملتان والواو ساكنة بلد بفتح

طرسوس يقال انه بلد اصحاب الكهف

أفشنة بفتح الهمزة وسكون الفاء والشين معجمة مفتوحة ونون وهاء من قري

بجارات

أفشوان بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الشين وواو والفاء ونون من قري بجارات

على اربعة فراسخ منها والمشهور بالنسبة اليها ابو نصر احمد بن ابراهيم بن

عبد الله بن اسد بن كامل بن خالد الافشواني

الافشولية بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم الشين وسكون الواو وكسر اللام

٢٠ وباء مشددة قرية في غربى واسط بينها وبين البلد نحو ثلاثة فراسخ ينسب

اليها حبشى بن محمد بن شعيب ابو الغنايم الكورى الضرير متأخر مات

في ذى القعدة سنة ٢٥٠هـ

أفشيرقان بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الشين وباء ساكنة وراء واقف والفاء



ونون قرية بينها وبين مَرَوْ خمسة فراسخ منها أبو الفضل العباس بن عبد  
الرحيم الانشيري قال في الفقيه الشافعي كان عالماً بالانساب والكتابة

الأفريقية اسم مدينة جزيرة قبرس وهو تعريب أفقيديون بالرومية معناه خير  
موضع خبرني بذلك رجل عربي من اهل قبرس

أفكان قالوا هو اسم مدينة كانت ليعلى بن محمد ذات أرحية وحمامات وقصور  
الأفلاج جمع فلاج بالتحريك وقد ذكر في موضعه من هذا الكتاب مبسوطاً وهو  
باليمامة قال امرؤ القيس

بعمي طعن الحى لما تكلموا على جانب الأفلاج من بطن تيمراً  
أفلاطنس حصن عظيم عال مشرف جداً من أعمال جبل وهراً وهو من أعمال  
أحلب الغربية

أفأوغونياً بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم اللام وسكون الواو وغير معجمة وواد  
أخرى ساكنة ونون وياء والفاء مدينة كبيرة من بلاد الارض من نواحي  
ارمنية ولا يعرف انها خرج منها فاضل قط ولهذه المدينة رستاق وقلاع  
حصينة منها قلعة يقال لها زيمان في وسط البحر عن سن جبل لا ترام  
وهناك نهر يغور في الارض يقال له نهر نصيبين والجنادم يسرع في اهلها لان  
اكثر الكلاب اللرب والغد فيهم طبع وفيهم خدمة للصيف وقري وحسن طاعة  
لرهبانهم حتى انهم اذا حضرت احدهم الوفاة احضر القس ودفع اليه مالا  
واعترف له بذنب ذنب مما عمله فيستغفر له القس ويصمن له الصفح والعفو عن  
ذنوبه ويقال ان القس يبسط كساء فكلما ذكر له المريض ذنباً بسط القس كفيه  
فاذا فرغ من اقراره بالذنب ضم احدى يديه الى الاخرى كالقبض على الشئ  
ثم يطرحه في التراب فاذا فرغ من اقراره بذنوبه جمع القس اطراف كساءه  
وخرج اى انى قد جمعت ذنوبك في هذا الكساء ويذهب فينقض الكساء  
في الصحراء وهذه سنة عجيبه غريبة

أَفْلِيحٌ بكسر الهمزة والجريم موضع أحسبه باليمن،  
 أَفْلِيحٌ بفح الهمزة قال ابن بَشْكُوَال قرية من قرى الشام ينسب اليها أبو  
 القاسم ابراهيم بن محمد بن زكرياء بن مقرَّب بن يحيى بن زياد بن عبد الله  
 بن خالد بن سعد بن ابي وقاص الوزير الاديب الفاضل الاندلسي شرح ديوان  
 ابي الطيب المتنبي مات في ذي القعدة سنة ٤٢١ ومولده في شوال سنة ٣٥١  
 أَفْوَى مقصور مفتوح الاول ساكن الثاني قرية من قرى كورة البهنسي من نواحي  
 الصعيد مصر،

الأفْهَارُ كانه جمع فِهْرٍ من الحجارة موضع في قول طفَيْل بن علي الخنفي  
 فَمَنْعَرَجُ الأَفْهَارِ قَفْرٌ بِسَابِسٍ فَبَطْنُ حُوَيْيَ مَا بَرِوَصْتَهُ سَفْرٌ  
 ٥. أَفْحٌ بضم الهمزة وفح الفاء بلفظ التصغير عن الاصمعي وغيره يقوله بفحج اوله  
 وكسر ثانيه موضع بتجد قال عروة بن الورد

اقول له يا مال أمك هابِلٌ متى حُبست على أفْحٍ تَعَقَلُ  
 يدِيومة ما ان يكادُ يرى بها من الظمَّ اللومُ للجلالِ تَبَوَّلُ  
 تَنَكَّرَ آهَاتُ البلادِ لِمَالِكِ وَأَيَّقَنَ ان لا شيء فيها يُعَوَّلُ

٥ا وقال ابن مقبل

وقد جَعَلَنَ أَفْحًا عن شمائلها بَأَنَّتْ مَنَّاكِبَهُ عنها وفر يَبِينُ  
 أَفْبَعِيَّةٌ بالضم ثم الفح والعين مهملة منهل لُسْلِيمٍ من اعمال المدينة في الطريق  
 الخجدي الى مكة من الكوفة،

أَفْيَفٌ بلفظ التصغير موضع في بلاد باني يربوع يقال أَفْيَفٌ وَأَفْيَفٌ قال ابو دُوَاد  
 ٢. الأيادي وَلَقَدْ اغْتَدَى يَدَاغِ رُكْنِي صُنْتُعُ الخَدِّ أَيَدُ القصرات  
 وَأَرْنَا بِالْجَزَعِ جَزَعُ أَفْيَفٍ يَتَمَشَّى كَمَشِيَةِ الناقلات،

أَفْيَفٌ بالفح ثم الكسر وباء ساكنة وقاف قرية من حوران في طريق الغور في اول  
 العقبة المعروفة بعقبة أفيف والعامَّة تقول فيقول تنزل في هذه العقبة الى الغور

وهو الأردن وفي عقبة طويلة نحو مَيلين قال حسان بن ثابت  
 من الدار أَقْفَرَتْ بَعْسَانِ بَيْنَ أَعْلَى الْيَرْمُوكِ وَالصَّعْمَانِ  
 فَفَقَّ جَاسِمٌ فِدَارُ خَلِيدٍ فَأَفَيْقُ فُجَانِي تَسْرِفُلَانِ

وفي كتاب الشام عن سعيد بن هاشم بن مرثد عن ابيه قال اخبرونا عن  
 هُمَئِلِ الْمَشَاجِي قَالِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ قَائِلًا يَقُولُ لِي أَنْ أَرَدْتُ أَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ  
 فَقُلْ كَمَا يَقُولُ مَوْتُنَ أَفَيْقُ قَالِ خَسِرْتُ إِلَى أَفَيْقُ فَلَمَّا أَتَى الْمَوْتُنَ قَسَمْتُ إِلَيْهِ  
 فَسَأَلْتُهُ عَمَّا يَقُولُ إِذَا أَتَى فَقَالَ أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ  
 وَلَهُ الْحُجْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 أَشْهَدُ بِهَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَأَسْأَلُهَا عَنِ الْمُجَاهِدِينَ وَأَعِدُّهَا لِيَوْمِ الدِّينِ وَأَشْهَدُ  
 أَنَّ الرَّسُولَ كَمَا أُرْسِلُ وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَأَنَّ الْقَضَاءَ كَمَا تَدْرُ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ  
 لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ عَلَيْهَا أَحْيَاءً وَعَلَيْهَا أَمُوتُ وَعَلَيْهَا  
 أُبْعَثُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

أَفِي بِالصَّمِ ثَمَّ الْفَيْحُ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ نُصَيْبِ  
 وَحِينَ مَنَعْنَا يَوْمَ أَوَّلِ نِسَانِنَا وَيَوْمَ أُنزِلَ الْأَسِنَّةُ تَرَعَّبُ هـ

### باب الهنزة والقاف وما يليهما

الأقاصم جمع أقصم موضع في شعر عدي بن الرقاع العاملي

هَلْ عِنْدَ مَنْزِلَةٍ قَدْ أَقْفَرَتْ حَبِيرُ مَجْهُولَةٍ غَيَّرَتْهَا بَعْدَكَ الْغَيِيرُ  
 بَيْنَ الْأَقَاصِمِ وَالسُّكْرَانِ قَدْ كَرَسَتْ مِنْهَا الْمَعَارِفُ طَرًّا مَا بِهَا أَثَرُ  
 أَقْتَدُ بِصَمِ النَّاءِ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قَيْسِ بْنِ الْعَيْزَارَةَ الْهَدَلِ  
 لِعَجْرِكِ أَنْسَى كَوْعَتِي يَوْمَ أَقْتَدِ وَهَلْ تَتْرُكُنْ نَفْسَ الْأَسِيرِ الرَّوَاحِ  
 الْأَقْحَوَانَةُ بِالصَّمِ ثَمَّ السُّكُونِ وَصَمِ لُجَاءِ الْمُهْمِلَةِ وَوَادِ وَالْفِ وَنُونِ وَهَاءِ مَوْضِعٌ  
 قَرِبَ مَكَّةَ قَالِ الْأَصْعَى هـ مَا بَيْنَ بَيْرِ مَيْمُونِ إِلَى بَيْرِ ابْنِ هِشَامِ وَالْأَقْحَوَانَةُ  
 أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَيْجِاقِ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمِ

وقد نزلت به وقال نصر الاقحوانة ما ببلاد بني يربوع قال عميرة بن طارق اليربوعي  
 وكلفت ما عندي من الهمم ناقتي مخافة يوم ان الامر واندمما  
 فبرت بجنب الزور كتمت اصححت وقد جاوزت للاقحوانة مخبريا  
 والاقحوانة موضع بالأردن من ارض دمشق على شاطئ بحيرة طبرية حدث  
 ه هشام بن الوليد عن ابيه قال خرج قوم من مكة نحو الشام وكنت فيهم فبينما  
 نحن نسير في بلاد الاردن من ارض الشام ان رفع لنا قصر فقال بعضنا لبعض  
 لوملنا الى هذا القصر فاقمنا بفناه حتى نستريح ففعلنا فبينما نحن كذلك  
 ان انفج باب القصر وانفج عن امرأة مثل الغزال العطشان فرمقها كل واحد  
 منا بعين وامق وقلب عاشق فقالت من اي القبائل انتم ومن اي البلاد  
 اقلنا نحن اصناميم من هاهنا وهناك فقالت افيكم من اهل مكة احد قلنا  
 نعم فانشأت تقول

من كان يسأل عنا اين منزلنا فالاقحوانة منا منزل قانس  
 وان قصرى هذا ما به وطىي لكن همكة امسى الاهل والوطن  
 ان نلبس العيش صفوا ما يكثره قول الوشاة وما يثوبه الزمن  
 ه من كان ذا شجن بالشاهم ينزله فبالاباطح امسى الهم والحزن  
 ثم شفق شفق وخرت معشبة عليها فخرجت عجوز من القصر فنصحت الماء  
 على وجهها وجعلت تقول

في كل يوم لك مثل هذا مرات تالله للموت خير لك من الحياة  
 فقلنا آيتها العجوز ما قصتها فقالت كانت لرجل من اهل مكة فباعها فهي لا تزال  
 تترزع اليه حنيئا وشوقا قال القاضي الشريف ابو طاهر اللبي صاحب كتاب  
 اللين الى الاوطان عند فراغه من هذا الخبر والاقحوانة صبيعة على شاطئ  
 بحيرة طبرية وقن اي دان قريب وعندي ان الجارية ارادت الاقحوانة للث  
 همكة وقن بفح الميم اي خليف تعني ان ذلك المنزل جدير ان اكون فيه

وله ار في كُتُب اللغة القمن ، معنى القرب ، اما قال الازهرى القمن بكسر الميم  
القريب والقمن السريع

أقدامُ بالكسر ثم السكون بلفظ مصدر اقدم اقداما ويروى بفتح اوله بلفظ  
جمع قدم وهو جبل في قول امره القيس

ه لمن الديار عرفتها بسحارم فعمائتين فهضب نى اقدام  
الأقدحان بلفظ التثنية موضع في قول نى الرمة  
واتم كباس اذا وضخ الصعى لأفنان أرضى الأقدحين المهدي  
ويروى اذا وقد

أقر بفتح اوله وضم ثانيه وتشديد الراء موضع او جبل بعرفة

ه اقر بضم الهمزة والقاف وراء اسم واد لبني مرة عن ابى عبيدة وانشد للنابغة

لقد نهيت بنى ذبيان عن أقر وعن تربعهم في كل اصفار

وفي كتاب العزيمي تاليف ابى الحسن المهلبى بين الأخاديد وبين أقر ثلاثون  
ميلا وه بين البصرة والكوفة بالبادية وبينها وبين سلمان عشرون فرسخا وقال  
ابن السكيت اقر جبل وذو اقر واد لبني مرة الى جنب أقر وهو واد نجل اى  
ه واسع علموه تحضا كان النعمان بن الحارث الاصغر الغساني قد حماه فاحتماه الناس  
فتربعتهم بنو ذبيان فنهاهم النابغة عن ذلك وحذرهم غارة الملك النعمان فغيروه  
خوفه من النعمان وأدوا وتربعوه فبعث النعمان بن الحارث اليهم جيشا وعليه  
ابن الجراح الكلبى فأغار عليهم بنى أقر فقتل وسبى ستين اسيرا وأفسداهم الى  
قبصر الروم فقال النابغة عند ذلك

ه ابى نهيت بنى ذبيان عن أقر وعن تربعهم من بعد اصفار

وقلت يا قوم ان اللبث منقلب على برائه لعدوة الصارى

وقال نصر اقر ماء في ديار غطفان قريب من ارض الشربة وقيل جبل وقيل هو  
من عدنة وقيل جبال اعلاها لبني مرة بن كعب واسفلها لفرارة وقال ابو نصر

أقر جبل وانشد لابن مقبل

مما خنازيك فرسان وألويبة وكل سايبة من سارج عكر  
وقرورة من رجال لو رايتهم لقلت احدى حراج الحير من اقر  
أقر بضم الهمزة وسكون القاف وراء اسم ماء في ديار غطقان قريب من ارض  
الشربة قاله ابو منصور وانشد

توزعنا فقير مياها أقر لكل بى اب منسا فقير  
فحصنة بعصنا خمس وست وحصنة بعصنا متهن بيير

قال المخيل بن شريحيل بن جمال البكري في بى زهيرة وقد منعوا سعد بن  
مسعود المازني من التعدي في صدقات بكر كان يلبها

١. فدى لبى زهيرة يوم أقر وقد خدلوا بها اهلي ومالي  
فلهم منعوا مظالم آل بكر وقد وردوا لها قبل السؤال

الأقرع جبل بين مكة والمدينة بالقرب منه جبل يقال له الأشعر وقران بخط  
ابى عامر العبدري واقبل ابو عبيدة حتى اتى وادى القرى ثم اخذ عليهم  
الأقرع والجنينة وتبوك وسروع ودخل الشام

١٥ أقرن بضم الراء موضع في قول امرء القيس

لما سما من بين أقرن فالأحيال قلت له فدى أهلي

أقريطش بفتح الهمزة وتكسر والقاف ساكنة والراء مكسورة وباء ساكنة وطاء  
مكسورة وشين محجمة اسم جزيرة في بحر المغرب يقابلها من بر افريقية لوبيا  
وهي جزيرة كبيرة فيها مدن وقرى وينسب اليها جماعة من العلماء قال احمد  
ابن يحيى بن جابر غزا جنادة بن ابى أمية الازدي بعد فتحه جزيرة اروان  
في سنة ٥٤ في ايام معاوية ثم غزا اقريطش فلما كان في ايام الوليد فتح بعضها  
ثم أغلق وغزاها حميد بن معيوف الهمداني في خلافة الرشيد فتح بعضها ثم  
غزاها في خلافة المأمون ابو حفص عمر بن عيسى الاندلسي المعروف

بالاقريطشى فافتتح منها حصناً واحداً وتزله ثم لم يزل يفتح شيئاً بعد شيء حتى لم يبق فيها من الروم احداً وخرب حصونهم وذلك في سنة ٢١٠ في ايام المامون، وقال غير البلاذرى فتحت اقريطش في اول ايام المامون وقيل فتحت بعد ٢٥٠ على يد عمرو بن شعيب المعروف بابن الغليظ وكان من اهل قرية بطروج من عمل قحص البلوط من الاندلس وتوارثها عقبه سنين كثيرة، وقال ابن يونس كان اول من اقتنحها شعيب بن عمرو بن عيسى وكان سمع يونس بن عبد الاعلى وغيره بمصر ثم ندب لفتحها فسار اليها حتى اقتنحها وكانت من اعظم بلاد المسلمين نكاية على الروم الى ان اتاخ عليها تغفور بن الفقاس الدمشقي في خلافة المطيع وتملك ارمانوس بن قسطنطين في آخر جمادى الاولى سنة ٣٤٩ في اثنين وسبعين الفا منهم خمسة الاف فارس ولم يزل محاصراً لها حتى فتحها عنوة بالحرب والجوع في نصف المحرم سنة ٣٥٠ فقتل ونهب وسبها واخذ صاحبها عبد العزيز بن شعيب من ولد ابي حفص عمر بن عيسى الاندلسي وامواله وبني عمه وحمل ذلك كله الى القسطنطينية وقيل انه حمل الى القسطنطينية من اموالها وسبى اهلها نحو من ثلثمائة مرقب وهدموا هاجرة المدينة والقوها في المينا الذي دخلت مراكبهم فيه لئلا يدخل فيه بعد عدو<sup>ه</sup> وهي الى الآن بيد الافرنج، ونسب اليها بعض الرواة منهم محمد بن عيسى ابو بكر الاقريطشى حدث بدمشق عن محمد بن القاسم المالكي روى عنه عبد الله بن محمد النساءى المودب قاله ابو القاسم،

اقساس قرية بالكوفة او كورة يقال لها اقساس مالكة منسوبة الى مالك بن عبد ٢٠ همد بن نجم بالجميم بوزن زفر ابن ممنة بن بركان بن الدوس بن الديلم بن أمية بن خذافة بن زهر بن ابيد بن نزار والقاس في اللغة تتبع الشيء وتكلمه وجمعه اقساس فيجوز ان يكون مالك تطلب هذا الموضع وتتبع عبارته فسمى بذلك، وينسب الى هذا الموضع ابو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن

محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين  
بن علي بن ابي طالب الاقساسى توفى سنة نيف وسبعين واربعماية بالكوفة  
وجماعة من العلويين ينسبون كذلك اليها

الاقصرُ كانه جمع قصر جمع قلعة اسم مدينة على شاطئ شرق النيل بالصعيد  
ه الاعلى قوت قوص وهي ارض قديمة ذات قصور ولذلك سميت الاقصر ويضاف  
اليها كورة

الاقطانتين بلفظ التثنية ولم نسمعه مرفوعا موضع كان فيه يوم من ايام العرب  
الاقعس الاقعس المرتفع ومنه عرق قعسا جبل في ديار ربيعة بن عقيل يقال  
له نر الهضبات وقال الخفصى الاقعس تحل وارض لبني الاحنف باليمامة  
ه الاقفاص كذا يتلقت به العوام وينسبون اليه الاقفاصى وروايه اقفهص اسم  
بلد بمصر بالصعيد من كورة البهتسى فيما احسب

اقفيس هو الذى قبله بعينه

الاقلام بلفظ جمع قلم الذى يكتب به قال ابن حوقل في افریقیة جزمایة  
وتاوران وانجا على بحر ودونها في البر مشرقا الاقلام ثم البصرة ثم كرت  
ه ا قال ابن رشيح في الامونج محمد بن سلطان الاقلامى من جبل ببادية فاس  
يعرف بالاقلام وهو الى مدينة سبتة اقرب وتادب بالاندلس وهو شاعر مجون  
مصبوط الكلام

اقلوش بصمر الهمزة واخره شين معجمة قال السلفى موضع من عمل غرناطسة  
بالاندلس منه احمد بن القاسم بن عيسى الاقلوشى ابو العباس المقرئ رحيل  
ه الى المشرق وحدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابى الدمشقى روى عنه  
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولانى ووصفه بالصالح

اقليبية بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وياء مكسورة وياء  
خفيفة هو حصن منيع بافریقیة قرب قرطاجنة مطل على البحر تالوا لما ارادوا



بناهه نقبروا في الجبل وجعلوا يقاتلون حجارته في البحر من اعلى للجبل فسُمي  
 اقلبيية واثبتته ابن القطاع بالف عدونة فقال اقلبيية بلد بافريقية  
 اقلبيد بكسر الهمزة وسكون القاف اسم بلد بفارس من كورة اصطخار ولها  
 ولاية ومزارع يتنسب اليها

اقلبيش بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين معجمة  
 مدينة بالاندلس من اعمال شنت بيرة وفي اليوم للافرنج وقال الجيدي اقلبيش  
 بليدة من اعمال طليطلة ينسب اليها ابو العباس احمد بن القاسم المقرئ  
 الاقلبيشي وابو العباس احمد بن معروف بن عيسى بن وكيل التجيبي  
 الاقلبيشي الاندلسي قال احمد ابن سلفة في معجم السفر كان من اهل المعرفة  
 باللغات والانحاء والعلوم الشرعية ومن جملة اسانيد ابو محمد ابن السيد  
 البطليوسي وابو الحسن ابن سبيطة الداني وابو محمد القلتي وله شعر وكان قد  
 قدم علينا الاسكندرية سنة ٥٤٩ هـ وقرأ على كثيرها وتوجه الى الحجاز وبلغنا انه  
 توفي بمكة وعبد الله بن يحيى التجيبي الاقلبيشي ابو محمد يعرف بابن  
 الوحشي اخذ بطليطلة من المقامي المقرئ القراءة وسمع بها الحديث وله  
 كتاب حسن في شرح الشهاب واختصر كتاب مشكل القرآن لابن فورك وغير  
 ذلك وتولى احكام بلده في اخر عمره وتوفي سنة ٤٥٠ هـ

اقلبيم بلفظ واحد الاقليم موضع عصر واقليم القصب بالاندلس نسب اليه  
 بعضاهم والاقليم ناحية بدمشق منها طيبان بن خلف بن نجيم ويقال لقيم  
 بن عبد الوهاب المالكي الفقيه الاقليمي المتكلم من اهل الاقليم سكن دمشق  
 وسمع عبد العزيز الكفاني وابا الحسن ابن مكي سمع منه عمر بن ابي الحسن

الدهستاني وعييت بن علي وابو محمد ابن السمري قندي وتوفي سنة ٤٧٤ هـ

اقلبيية مدينة كانت في بلاد الروم

اقيناس قرية كبيرة من اعمال حلب في جبل السماق اهلها اسماعيلية ولها ذكر

أَقْنَا بكسر الهمزة وتسكين القاف ونون بلد بالصعيد وبينها وبين قَفْظ يوم  
واحد يضاف إليها كورة وأهلها يسمونها قنا بغير الف،

أَقْنَابٌ دَخَّرَ بعد القاف نون والـف وياك موحدة ودال مفتوحة وثلاث مثلثة ساكنة  
دراء حصن باليمن في جبل قَلْحَاحٍ،

ه أَقْوَرُ بصم القاف وسكون الواو والراء اسم كورة بالجزيرة أو هي الجزيرة لثقة بين  
الموصل والفرات بأسرها،

الأَقْبِياعُ بصم الهمزة وفتح القاف وياء مشددة موضع بالمصنَّجِجِ عن الخارزنجي،  
الأَقْيَرُ بصم الهمزة وفتح القاف وياء ساكنة وراء ذات الأَقْيَرِ جبل بَنَعْمَانَ،  
الأَقْيَصِرُ تصغير أقصر اسم صنم قال أبو المنذر كان لُقْصَاعَةٌ وَحْمٌ وَجُدَامٌ وعاملة  
أ. وَعَطَقَانُ صنم في مشارف الشام يقال له الأَقْيَصِرُ وله يقول زُهَيْرُ بنِ أَيْ سَلْمَى  
حَلَفْتُ بِأَنْصَابِ الأَقْيَصِرِ جَاهِدًا وَمَا سَخِطْتُ فِيهِ المَقَادِيمَ وَالْقَمَلُ

وله يقول ربيع بن ضبيح الفراري

فَاتَنِي وَالذِي نَعُمُ الأَنَامُ لَهُ حَوْلَ الأَقْيَصِرِ تَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلٌ

وله يقول الشنقرى الأزدي حليف قهم

10 وَأَنْ أَمْرًا قَدْ جَارَ عَمْرًا وَرَهْطُهُ عَلِيٌّ وَأَثْوَابُ الأَقْيَصِرِ تَعْنُفٌ

قال هشام حدثني رجل يكتي أبا بشر يقال له عامر بن شميل من جزم قال كان  
للقصاعة وَحْمٌ وَجُدَامٌ وأهل الشام صنم<sup>9</sup> يقال له الأقيصر وكانوا يحتاجون إليه  
ويجلقون رؤسهم عنده فكان كلما حلف رجل منهم رأسه ألقى مع كل شعرة قرة<sup>10</sup>  
من دقيق وهي قبصة قال وكانت هوازن تنتابهم في ذلك الأيَّانِ فان أدركه قبيل  
أن يلقى القرة على الشعر قال أعطنيهِ يعني الدقيق فأتى من هوازن ضارع<sup>9</sup>  
وان فاته اخذ ذلك الشعر بما فيه من القمل والدقيق فخبزه والكاهن قال  
فاختصمت جزم وينو جعدة في ماء لهم إلى النبي صلعم يقال له العقيق فقصى  
به رسول الله صلعم لجزم فقال معاوية بن عبد العزى بن ذراع الجرمي

وَأَيُّ أَخٍ جَزَمَ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ إِذَا جُبِعَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ الْجَمَاعُ  
 فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْنَعُوا بِقَصَاصِهِ فَإِنَّهَا قَالِ النَّبِيُّ لِقَانَعُ  
 أَلَمْ تَرَ جَزْمًا اجْتَدَيْتَ وَأَبْسُوكُمْ مَعَ الْقَمَلِ فِي حَقْرِ الْأَقْبِصِ شَارِعُ  
 إِذَا تَرَفَّاهُ يَقُولُ اصْبُبْ بِهَا سِوَى الْقَمَلِ إِنْ مِنْهُ هَوَازِنُ ضَارِعُ  
 مَا أَنْتُمْ مِنْ هَوْلَاءِ النَّاسِ كَلَّهْمُ بَلَى تَنْبُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْنَا وَكَارِعُ  
 فَأَنْكُمَا كَالْخَيْطَيْنِ أَحْسَسْتَا وَفَاتَتْهُمَا فِي طَوْلِهِنَّ الْأَصَابِعُ

الأُقَيْلِيَّةُ بِصَمِّ الْهَمْزَةِ وَفِيهَا الْقَافُ وَبِهَا سَاكِنَةٌ وَكَسْرُ اللَّامِ وَبِهَا مُوَحَّدَةٌ مِيَاهُ فِي  
 طَرْفِ سَلْمَى أَحَدِ جَبَلَيْ طَىءٍ وَهِيَ مِنَ الْجَبَلِيَّاتِ عَلَى شَوْطِ فَرْسٍ وَهِيَ لِبْنِي سَنْبِسِ  
 وَقِيلَ فِي مَعْدُونَةٍ فِي مِيَاهِ اجْأُ وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ وَلَمَّا نَزَلَ سَعْدٌ بِالْقَادِسِيَّةِ أَنْزَلَ  
 أَبَا بَكْرَ بْنَ وَائِلِ الْقَلْبَبِ وَهِيَ تُدْعَى الْأُقَيْلِيَّةَ فَاحْتَفَرُوا بِهَا الْقَلْبَبَ بَيْنَ الْعُدَيْبِ  
 وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ

### باب الْهَمْزَةِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْأَكَاخِلُ جَمْعُ كُحْلٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مَرْبِئَةَ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسِ الْمَرْزُوقِيِّ  
 أَكَاخِلٌ مَنْ يَجْتَلُ قَيْقًا وَذَيْجَةً وَثَوْرًا وَمَنْ يَجْمَى الْأَكَاخِلَ بَعْدَهَا  
 هَذَا الْأَكَاخِرُ بِيُوزَنِ الَّذِي قَبْلَهُ جَبَلٌ وَقَالَ نَصْرُ الْأَكَاخِرِ بِلَدٍ مِنْ بِلَادِ فَرَزَةَ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَلَوْ مَلَأْتُ أَعْفَاجَهَا مِنْ رَثِيئَةِ بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَاخِرِ

الْأَكَامُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ أَمْرِهِ الْقَيْسِ يَصِفُ سَحَابًا  
 قَعَدْتُ لَهُ وَكُحَيْتِي بَيْنَ حَامِرٍ وَبَيْنَ الْكَامِ بَعْدَ مَا مُتَّأَمَّلِ  
 الْأَكَامُ هَكَذَا وَجِدْتَهُ يَحْطُّ بِعِضِ الْفَضْلَةِ وَلَا أَدْرِي إِرَادَ جَبَلِ الْكَامِ أَمْ غَيْرَهُ  
 ٢٠ أَلَا أَنَّهُ قَالَ جَبَلٌ تَخُورُ الْمُتَبَيِّنَةُ وَاللَّكَامُ مُتَّصِلٌ بِهِ وَلَا شَكَّ فِي أَنَّهُمَا جَبَلٌ وَاحِدٌ  
 لِأَنَّ الْجِبَالَ فِي مَوْضِعٍ قَدْ تَسَمَّى بِاسْمٍ وَتَسَمَّى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِاسْمٍ آخَرَ وَإِنْ  
 كَانَ الْجَمِيعُ جِبَالًا وَاحِدًا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ وَيَكُونُ امْتِدَادُ جَبَلِ الْأَكَامِ نَحْوَ  
 ثَلَاثِينَ فَرَسًا وَعَرْضُهُ ثَلَاثَةٌ فَرَسًا وَفِيهِ حَصُونٌ وَرَسْتَانِي وَأَسْعُ

أَكْبَادٌ قَالِ الْإِزْدِيُّ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ

أَمَسَتْ بِالذُّرْعِ أَكْبَادٌ فَحَمَّ لَهَا رَكِبٌ بِلَيْتَةٍ أَوْ رَكِبٌ بِسَاوِينَا

قَالَ الْكَبَادُ الْأَرْضُ وَأَنْزَعَهَا نَوَاحِيهَا

أَكْبِيرَةٌ بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الْبَاءِ مِنْ أَوْدِيَةِ سَلَمَى لِلْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ لِحَلِيِّ بِهِ نَحْلٌ وَأَبَارٌ

مَطْوِيَةٌ يَسْكُنُهَا بَنُو حُدَادٍ وَبَنُو حُدَادِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَبَّهَانَ

أَكْتَالٌ بِالنَّاءِ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ وَعَلَةَ الْجَرْمِيُّ

كَانَ الْكَيْلُ بِالْأَكْتَالِ هَجْرًا وَبِالْحَقِّينِ رَجْسًا مِنْ جُسْرَادٍ

تَكَرَّرَ عَلَيْهِمْ وَتَعَوَّدُ فِيهِمْ قَسَادًا بَلْ أَجَلٌ مِنَ الْقَسَادِ

عَلَيْهَا كُلُّ أَرْوَعٍ مِنْ تَمِيمٍ أَغْرُ كَعْرَةَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ

كَهَيْجِ الرِّيحِ إِذَا بُعِثَتْ عَقِيمًا مُدْتَمِرَةً عَلَى أَيْمِهِ وَعَلَيْهِ

أَكْدَرُ أَفْعَلٌ مِنَ الْأَكْدَرِ يَوْمَ الْأَكْدَرِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ

أَكْرِسِيفٌ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَاسٍ خَمْسَةَ أَيَّامٍ لَهَا سَوِيٌّ فِي كُلِّ

يَوْمٍ خَمِيسٌ يَجْتَمِعُ لَهُ مِنْ حَوْلِهَا مِنَ الْقُرَى وَكَذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَلْمَسَانَ

أَيْضًا خَمْسَةَ أَيَّامٍ

أَكْسَالُ السَّيْنِ مَهْلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْأُرْدُنِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَبْرِيَّةٍ خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ

مِنْ جِهَةِ الرَّمْلَةِ وَنَهْرُ ابْنِ خَطْرَسٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ

مَشْهُورَةٌ بَيْنَ أَهْبَابِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ وَكَافُورِ الْأَخْشِيدِيِّ فَتَقَاتَلَ أَهْبَابُ

سَيْفِ الدَّوْلَةِ كُلِّ مَقْتَلَةٍ

أَكْسِنْتَلَا مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ أَفْرِيْقِيَّةٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيُّ أَكْسِنْتَلَا مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ

جَلِيلَةٌ وَهِيَ مَمْلُوكَةٌ لِرَجُلٍ مِنْ قَوَارِئِةٍ مِنَ الْبَرْبَرِ يُقَالُ لَهُ سَهْلٌ بْنُ الْقَهْرِيِّ مُسْلِمٌ وَلَهُ

سُلْطَانٌ عَظِيمٌ عَلَى أُمَّمٍ مِنَ الْبَرْبَرِ فِي بِلَادٍ لَا تُحْصَى كَثْرَةُ وَتَطَاعِعُهُ أَحْسَنُ طَاعَةِ

قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ مُحْصَلٍ يَذْكُرُ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ الْعَزْوُ رَكِبَ فِي الْفِ الْفِ رَاكِبٍ فَرَسٍ

وَجَبِيْبٍ وَجَبَلٍ قَالَ وَبِأَكْسِنْتَلَا أَسْرَاقٌ وَمَجَامِعٌ وَيُظَاهَرُهَا عِبَارَةٌ فِيهَا جَمِيعٌ

الفواكه من الكروم وشجر التين والاعقاب على ذلك الخخل وبها منبر ومسجد  
للجماعة وقوم يقرأون القرآن وزرعهم على المطر قال ومن اكسنتلا طريقان  
فطريق الشمال في حدّ المشرق وسمنه الى بلاد الكنز لآتين من السودان  
مسيرة خمسة ايام

٥ اَكْشُونَا الشين مخجمة والثاء مثلثة حصن اظنه بارمينية قال ابو تمام يمدح ابا  
سعيد الثغرى

كُلْ حَصْنٍ مِنْ نَى الْكِلَاحِ وَأَكْشُو تَلَا اَطْلَعْتَ فِيهِ يَوْمًا عَصِيْبَاءُ  
اَكْشُونِيَّةٌ بِقَعِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْكَلْفِ وَصَمِ الشَّيْنِ الْمَخْجَمَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ  
النُّونِ وَبَاهِ حَقِيقَةِ مَدِينَةِ بِالْأَنْدَلُسِ يَتَّصِلُ عَلَيْهَا بِعَمَلِ اشْبُونَةَ وَهِيَ غَرْبِي قَرْطَبَةَ  
اَوْ هِيَ مَدِينَةٌ كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ بَرِّيَّةٌ بَحْرِيَّةٌ قَدْ يَلْقَى بِحَرْهَا عَلَى سَاحِلِهَا الْعَنْبِرُ  
الغايق الذى لا يقصُر عن الهندى

٥ اَكْلَبٌ مِنْ جِبَالِ بَنِي عَامِرٍ كَانَهُ جَمْعُ كَلْبٍ وَقَدْ اَنْشَدَ الْاَصْمَعِيُّ  
صَرَمْتُمْ وَلَمْ تَصْرِمِ لِبَانَةِ عَلِيٍّ قَتْلِيٍّ وَكَلْتُمَا تَأْسَ الصَّحَابَةِ قَائِسِ  
مِنَ الْمَبِيطِ تَضْحَكِي وَالْخَلْقُ يَجِيبُهَا جَدِيدًا وَلَمْ يَلْبَسْ بِهَا التَّخْسَ لَابِسِ  
٥ كَانُ خِرَاطِيمِ الْجَحِيصِ وَأَكْلَبُ فَوَارِسُ تَحْتِ خَيْلِهَا بِفَوَارِسِ  
قَوْلِهِ وَكَلْتُمَا تَأْسَ الصَّحَابَةِ قَائِسِ اِى بِقَضَاءِ وَقَدْرِ كَانُ صَحْبِهَا فَلَا قُبْدَرَةَ عَلَى  
الرِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ وَاللَّخْسِ وَالْقَدْرِ وَاحِدٌ وَلا بَسَ خَالِطُ وَتَحْتِ اِى قَصَدَتْ شَيْئًا  
اطراف الجبال بفوارس قصد بعضها بعضا

اَكْلٌ مِنْ قَرْيِ مَارْدِينَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ قَاضِيِ أَكْلٍ شَاعِرٌ عَصْرِيٌّ مَدْحُ  
٥ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ صَاحِبِ حِمَاةٍ بِقَصِيدَةِ اَوْلِهَا

مَا بَأْسَ سَلَمَى تَحَلَّتْ بِالسَّلَامِ مَا صَرَّهَا لَوْ حَيَّتِ الْمُسْتَهَامُ  
الاکليل اسم موضع في قول عدى بن نوفل وقيل انه للنعمان بن بشير  
اذا ما أمر عبد الله لم تحلل بواديه ولم تشقى سقيما هييج الحزن نواعيه

غَزَالٌ رَاعِهَ الْقَنَاصُ تَحْمِيهِ صَيَّاصِيهِ عَرَفْتُ الرَّبْعَ بِالْأَكْلِيلِ عَقَّتْهُ سَوَافِيهِ  
بَجَوِّ نَاعِمِ الْحَوْدَانِ مُلْتَفِّ رَوَابِيهِ وَمَا ذَكَرِي حَبِيبًا وَقَلِيلًا مَا أَوَاتِيهِ  
أَكْمَانٌ بِالصَّمِّ مِنْ مِيَاهِ نَجْدٍ عَنْ نَصْرِ

أَكْمَةٌ بِالضَّحْرِيكِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ أَكْمَةُ الْعِشْرِيقِ بَعْدَ الْحَاجِرِ بِمِثْلَيْنِ كَانَ عِنْدَهَا  
الْبُرَيْدُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ لِحَاجِّ بَغْدَادِ وَقَالَ نَصْرُ أَكْمَةٌ مِنْ هَضَابِ اجْتَأَ عِنْدَ  
ذِي الْجَلِيلِ وَيُقَالُ الْجَلِيلُ وَهُوَ وَاوْدُ

أَكْمَةٌ بِالصَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِالْيَمَامَةِ بِهَا مَنْبَرٌ وَسُوقٌ لِحِجَّةً وَتُشِيرُ تَنْزِلُ  
اعْلَاهَا وَقَالَ السَّكُونِيُّ أَكْمَةٌ مِنْ قُرَى قَلْبَجٍ بِالْيَمَامَةِ لَبِيٌّ جَعْدَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةٌ  
الْخَلْجُ وَفِيهَا يَقُولُ الْهَزَائِيُّ وَقِيلَ الْفَخَّيْفُ الْعَقِيلِيُّ

١. سَلُّوا الْقَلْبَجَ الْعَادِيَّ عَنَّا وَعَنكُمْ وَأَكْمَةٌ إِنْ سَأَلْتِ مَدَافِعَهَا دَمَا

وَقَالَ مَصْعَبُ بْنُ الطُّفَيْلِ الْقُشَيْرِيُّ فِي زَوْجَتِهِ الْعَالِيَةِ وَكَانَ قَدْ طَلَّقَهَا

أَمَّا تَنْسِيكِكَ عَالِيَةَ السَّيَالِي وَأَنْ بَعَدْتُ وَلَا مَا تَسْتَفِيدُ

إِذَا مَا أَهْلُ أَكْمَةَ نَدَّتْ عَنْهُمْ قَلُوصِي ذَادِيكُمْ مَا لَا أُنُودُ

قَوَافٍ كَالْجَهَامِ مَشْرَدَاتٍ تَطَالِحُ أَهْلُ أَكْمَةَ مِنْ بَعِيدٍ

٢. وَقَالَ أَيْضًا يَخَاطِبُ صَاحِبًا لَهُ جَعْدِيًّا وَمَنْزِلُهُ بِأَكْمَةَ وَكَانَ مَنْزِلُ الْعَالِيَةِ بِأَكْمَةَ أَيْضًا

كَانِي لِحِجَّةً إِذَا كَانَ أَهْلُهُ بِأَكْمَةَ مِنْ دُونِ الرَّقَاقِيِّ خَلِيلُ

فَإِنَّ النِّغَاقِيَّ نَحْوَ أَكْمَةَ كَلَّمَا غَدَا الشَّرْقِيَّ فِي إِعْلَامِهَا الطَّوِيلُ

الْأَكْنَافُ مَا ظَهَرَ طَلْحِيحَةُ الْمُتَنَبِّيِّ وَنَزَلَ بِسَمِيرَةَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ مُهَلِّهْلُ بْنُ زَيْدٍ الْحَلِيلُ

الطَّاهِيُّ إِنْ مَعِيَ حَدًّا لَعْنَتِي فَاِنْ دَهَبْتُمْ أَمْرًا فَتَحْنُ بِالْأَكْنَافِ جِبَالُ فَيْدٍ وَهِيَ

الْأَكْنَافُ سَلَّمِي قَالِ أَبُو عَبِيدَةَ الْأَكْنَافِ جِبَالًا طَيِّبَةً سَلَّمِي وَاجِبًا وَالْفَرَادِجُ

الْأَكْنَافُ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَانِيَّاسٍ ثَمَّ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ

قَالَ لِخَافِظِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ

الطَّبْرَانِيِّ الزَّاهِدِ سَاكِنِ أَكْنَافِ بَانِيَّاسٍ حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ

بن يوسف الرّبيعي وجُمع بين القاسم وذكر جماعته وأثرة روى عنه تمام بن محمد الرّازي وثقه وعبد الوهاب الميداني و<sup>١٠</sup> من أقرانه وذكر جماعته أخرى ولم يُذكر وفاته.

الأَكْوَارُ دارة الأَكْوَارُ ذُكِرَتْ فِي الدَّارَاتِ،

٥ الأَكْوَامُ قال الاصمعي قال العامري الأَكْوَامُ جمعُ كَوْمٍ وهي جبال لَعَطْفَانٍ ثم لغزارة مشرفة على بطن الجريب وهي سبعة أكوام قال ولا تسمى للجبال كلها الأَكْوَامُ قال الراجز؛ لو كان فيها اللّوم، اخرجنا اللّوم، بالتجليات والمشاء والقوم، حتى صفا الشرب لأوران حوم، وقال غيره يسار عوارية فيها بين المطلع الأَكْوَامُ لثه يقال لها أكوام العاقر وهن اجبال واسماها كرم حباياه والعاقر والصُّبعل وكوم ذي ملحة قال وسُئِلَتْ امرأة من العرب ان تُعدَّ عشرة اجبال لا تتعنع فيها فقالت أَبَانُ وَأَبَانُ وَالْقَطَنُ وَالظَّهْرَانُ وَسَبْعَةُ أَكْوَامٍ وَطَمِيَّةُ الْإِعْلَامِ وَعَلِيْمَتَا رَمَانَ،

أَكْهَى جبل لمؤبنة يقال له صخره أكهى،

أَكِيم بفتح اوله وكسر ثانيه اسم جبل في شعر طرفة وتطلبتة فيه فلم اجده،  
أَكِيرَاحٌ بالصم ثم الفخ وياء ساكنة وراء والفاء وحاء مهملة وقد تحفّه أبو منصور الأهرى فقال بالحاء المحجمة وهو غلط وهي في الاصل القباب الصغار قال الخالدي الأَكِيرَاحُ رستاق نزهة بأرض الكوفة والأكيراح أيضا بيوت صغار تسكنها الرهبان الذين لا قلال لهم يقال لواحدتها كرح بالقرب منها ديران يقال لاحدها دير مر عبدا وللاخر دير حنة وهو موضع بظاهر الكوفة كثير البساتين والرباض وفيه يقول أبو نؤاس

٢. يا دير حنة من ذات الأَكِيرَاحِ من يصحّ عنك فإني لست بالصاحي  
يَعْتَادُهُ كُلُّ نَجْفَوِيٍّ مُفَارِقُهُ من الدهان عليه تحف أمساح  
في فيمنة لم يدع منهم تخوفهم وقوع ما حذرته غير اشباح  
لا يدلّفون الى ماء بساطية الا اغترافا من الغدران بالراح

وقرأت بخط ابى سعيد السُّكْرِي حدثنى ابو جعفر احمد بن ابى الهيثم الجبلى قال رايت الاكبراج وهو على سبعة فراسخ من الحيرة عما يلى مغرب الشمس من الحيرة وفيه ديارات فيها عيون وآبار محفورة يدخلها الماء وقد رَمَّ فيه الازهرى فسماه الاكبراج بالخاء المعجمة وفيه قال بكر بن خارجة

ه نَع البساتين من آسٍ ونَفَّاجٍ واقصد الى الشيخ من ذات الاكبراج الى الدساكر فالدير المقابلها لى الاكبراج او دير ابن وصاح منازل له ازل حينما الازهرى لسوزم عاد الى السلدات رواج ه  
باب الههزة واللام وما يليهما

الآب بالماء الموحد بوزن شراب شعبة واسعة فى ديار مزينة قرب المدينة

الآات بوزن فعالات ويلفظ علامات ذكره فى الشعر عن نصره

الآات بالتاء فوقها نقطتان الآت المحب عين ياضم من ناحية المدينة والآت ذى العرجاء والعرجاء اكمة والآتها قطع من الارض حولها قال ابو ذؤيب فكاتنها بالجزع بين نبايع والآت ذى العرجاء تهب مجمع

الآى بالصم واخره قاف جبل بالتيه من ارض مصر من ناحية الهامة

ه الآل بفتح الههزة واللام والى ولام اخرى بوزن حمام اسم جبل بعرفت قال ابن ذرئد جبل رمل بعرفت عليه يقوم الامام وقيل جبل عن يمين الامام وقيل آلل جبل عرفة نفسه قال النابغة

حلفت فلم اترك لنفسك ربيته وهل ياتمن ذو امة وهو طابع

مصطحيات من لصاب وثبرة يوزن الآلا سيرهن التداغ

ه وقد روى آلل بوزن بلال قال الزبير بن بكار الال هو البيت الحرام والاول اصح واما اشتقاقه فقيل انه سمى الال لان الحجيج انا راوه ألوا اى اجتهدوا ليدركوا الموقف وانشدوا مھر ابى المختصات لا تسلمى بارك فيك الله من ذى آل وقيل الال جمع الآلة وفى الخبرية وجمع على الال مثل جفنة وجفان وهذا الموضع



اراد الرضى الموسوى بقوله

فَأَقْسَمُ بِالرُّؤُوفِ عَلَى الْإِلَالِ      وَمَنْ شَهِدَ الْجِسَارَ وَمَنْ رَمَاهَا  
وَأَرْكَانِ الْعَتِيقِ وَمَنْ بَنَاهَا      وَزَمَزَمَ وَالْمَقَامَ وَمَنْ سَقَاهَا  
لَأَنْتَ النَّفْسُ خَالِصَةٌ وَإِنْ لَمْ      تَكُونِيهَا فَانْتَ إِذَا مَنَاهَا

٥ الْإِلَالُ بوزن أَجْرٍ ولفظ عَلَّلَ بلد بالجزيرة

أَلَا تَعْرِى بوزن عُلَّالَةَ موضع في قول الشاعر . لو كنت بالطَّيَّسِينَ أو بِالْأَلَّةِ

قال نصر الألاتة بوزن خُنَّالَةَ موضع بالشام

الْأَلَّاهَةُ يحدث المفصل بن سلمة قال كان أفنون واسمه صريم بن معشر بن ذهل  
بن تميم بن عمرو بن تغلب سال كاهننا عن مَوْتِهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ يَمُوتُ بِمَكَانٍ يُقَالُ  
لَهُ الْإَلَّاهَةُ وَكَانَ أَفْنُونٌ قَدْ سَارَ فِي رَهْطٍ إِلَى الشَّامِ فَأَتَوْهَا ثُمَّ انصرفوا فصَلُّوا  
الطَّرِيفَ فَاسْتَقْبَلَهُمْ رَجُلٌ فَسَأَلُوهُ عَنْ طَرِيفِهِمْ فَقَالَ خَذُوا كَذَا وَكَذَا فَإِذَا عَنَّتْ لَكُمْ  
الْإِلَّالَةُ وَهِيَ قَارَةٌ بِالسَّمَاءِ وَصَحَّ لَكُمْ الطَّرِيفُ فَلَمَّا سَمِعَ أَفْنُونٌ نِكْرَ الْإِلَّالَةِ تَطَيَّرَ  
وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ أَتَى مَيِّتٌ قَالُوا مَا عَلَيْكَ بِأَسْ قَالَ لَسْتُ بِأَرْحًا فَنَهَشَ حِمَارَهُ وَنَهَقَ  
فَسَقَطَ فَقَالَ أَتَى مَيِّتٌ قَالُوا مَا عَلَيْكَ بِأَسْ قَالَ وَلَمْ رَكَّضَ الْجِسَارُ فَارسلها مثلا ثم

٥ قال يرثى نفسه وهو يجودُ بها

إِلَّا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحًا مُعَارِيًا      وَلَا الْمَشْفِقَاتُ يَتَّقِينَ الْجَوَارِيَا  
فَلَا خَيْرَ فِيمَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ      وَتَقْوَالَةُ لِلشَّيْءِ يَا نَيْمَتِ ذَالِيَا  
لَعَرُّكَ مَا يَدْرِي أَمْرٌ كَيْفَ يَتَّقَى      إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ إِلَهَ وَاقِيَا  
كَفَى حَزْنًا أَنْ يِرْحَلَ الرِّكْبُ غُدْوَةً      وَأَصْبَحَ فِي عُلِّيَا الْإِلَّالَةَ ثَاوِيَا

٥ وقال عدى بن الرقاع العاملي

كَلَّمَا رَدْنَا شَطْرًا عَنْ هَوَاهَا      شَطَنَتْ ذَاتَ مَيْعَةٍ حَقِيْبَا

بُغْرَابٍ إِلَى الْإِلَّاهَةِ حَتَّى      تَبْعَتْ أَمَهَاتِهَا الْإِطْلَالَا

أَلْبَانٌ بِالْفُجْجِ ثُمَّ السُّكُونِ كَأَنَّهُ جَمَعَ لَبَنٍ      مِثْلَ جَمَلٍ وَاجْتِمَاعٍ فِي شَعْرِ أُنَى قَلَابَةِ

الهُدَلِي يَا دَارَ أَعْرَفِهَا وَحَشًا مَنَازِلُهَا بَيْنَ الْقَوَايِمِ مِنْ رَهْطِ قَالْبَانَ  
 دَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْيَمَانُ بِالْيَمَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ قَالَ الشُّكْرِيُّ الْقَوَايِمُ جِبَالٌ مُنْتَصِبَةٌ  
 وَحَشٌ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ وَرَهْطٌ مَوْضِعٌ

الْيَمَانُ بِالْخَرِيكِ بوزن رَمَضانِ اسمُ بَلَدٍ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ غَزَنِينَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ كَابِلِ  
 وَاهْلُهُ مِنْ خَلِّ الْأَزْرَقَةِ الَّذِينَ شَرَّدَهُمُ الْمَهَلَبُ وَهُمْ إِلَى الْآنِ عَلَى مَذْهَبِ اسْلَافِهِمْ  
 إِلَّا أَنَّهُمْ مُدْعَنُونَ لِلسُّلْطَانِ وَفِيهِمْ تِجَارٌ وَمِياسِيرٌ وَعِلْمَاءٌ وَأُدبَاءٌ بِخَالِطُونَ مَلُوكًا  
 الْهِنْدِ وَالسُّنْدِ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ مِنْهُمْ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِهِمْ اسْمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَاسْمٌ  
 بِالْهِنْدِيَّةِ عَنْ نَصْرٍ

الْبَيْرَةُ الْأَلْفُ فِيهِ الْفُ قَطْعٌ وَلَيْسَ بِالْفِ وَصِلَ فَهُوَ بِوزنِ أُخْرِيَّةٍ وَأَنْ شَبِثَتْ  
 بِوزنِ كِبْرِيَّةٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَلْبَيْرَةُ وَرَعَا قَالُوا لِبَيْرَةٍ وَفِي كُورَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْأَنْدَلُسِ  
 وَمَدِينَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِأَرْضِ كُورَةِ قَبْرَةٍ بَيْنَ الْقِبْلَةِ وَالشَّرْقِ مِنْ قَرْطَبَةَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
 قَرْطَبَةَ تَسْعُونَ مَيْلًا وَأَرْضُهَا كَثِيرَةٌ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَفِيهَا عَدَّةٌ مُدُنٍ مِنْهَا  
 قَسْطَلِيَّةٌ وَغَرْنَاطَةٌ وَغَيْرُهَا تُذَكَّرُ فِي مَوَاضِعِهَا وَفِي أَرْضِهَا مَعَادِنُ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ  
 وَحَدِيدٍ وَنَحَاسٍ وَمَعْدِنُ حِجْرٍ التُّوتِيَّةِ فِي حِصْنٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهُ شَلُوبِيْنِيَّةٌ وَفِي  
 نَاحِيَةِ نَوَاحِيهَا يُعْمَلُ الْكَلْبَانُ وَالْخَرِيرُ الْفَاقِقُ وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ  
 الْعِلْمِ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْهُمْ اسْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَلْبَيْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ وَفِي قِصَاةِ الْبَيْرَةِ  
 رَوَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَكَانَ حَيًّا بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِمِائَةٍ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ وَمِنْهَا إِبْرَاهِيمُ  
 بْنُ خَالِدِ أَبُو اسْحَاقَ بْنِ أَهْلِ الْبَيْرَةِ سَمِعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَسَعِيدِ بْنِ  
 حَسَّانٍ وَرَحَلَ فَمَسَعَ مِنْ تَكْنُونٍ وَهُوَ أَحَدُ السَّبْعَةِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِالْبَيْرَةِ فِي  
 ٢٠٠ رَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ رِوَاةِ بَخْتَنُونَ وَهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ شُعَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ  
 أَبِي الرَّبِيعِ وَسَلِيمَانَ بْنِ نَصْرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ خَالِدِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ خَالِدٍ وَعَمْرُ بْنُ  
 مُوسَى الْكَلْبَانِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ النُّسْرِ الْغَافِقِيُّ وَتَوَفَّى إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ سَنَةَ ١٧٠ وَتَوَفَّى  
 أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ بِالْبَيْرَةِ سَنَةَ ٢٨٧ وَمِنْهَا أَيْضًا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ مَنْصُورٍ أَبُو جَعْفَرٍ

امام حافظ سمع محمد بن سحنون والربيع بن سليمان الجيزي وعبد الرحمن بن الحكم وغيرهم مات سنة ٣١٣ء ومنها عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جلهمة بن عباس بن مرداس السلمى يكنى ابا مروان وكان بالبصرة وسكن قرظبة ويقال انه من موالى سليم روى عن صعصعة بن سلام والغار بن قيس وزيد بن عبد الرحمن ورحل وسمع من ابى الماجشون ومطرف بن عبد اللد وابراهيم بن المنذر الزامى واصبغ بن الفرج وسدر بن موسى وجماعة سواهم وانصرف الى الاندلس وقد جمع علما عظيمما وكان يشارر مع يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وله مؤلفات فى الفقه والاجرام وكتاب فضائل الصحابة وكتاب غريب الحديث وكتاب تفسير الموطأ وكتاب حروب الاسلام . او كتاب المسجدين وكتاب سيرة الامام فى مجلدين وكتاب طبقات الفقهاء من الصحابة والتابعين وكتاب مصابيح الهدى وغير ذلك من الكتب المشهورة ولم يكن له مع ذلك علم بالحديث ومعرفة بحجة من سقيه وذكر انه كان يتسهل فى سماعه ويكمل على سبيل الاجازة اكثر روايته وقال ابن وضاح قال لى ابراهيم بن المنذر الزامى اتانى صاحبكم الاندلسى عبد الملك بن حبيب هـ ابغرارة غلوة كتباً وقال لى هذا علمك شجيرة لى فقلت نعم ما قرا على منه حرفاً ولا قراته عليه قال وكان عبد الملك بن حبيب نحويًا عروضيًا شاعرًا حافظًا للاخبار والانساب والاشعار طويل اللسان متصرفًا فى فنون العلم روى عنه مطرف بن قيس وثقى بن مخلد وابن وضاح ويوسف بن يحيى العامى وتروى سنة ٣٣٨ بعثة الحصا عن اربع وستين سنةء

٣. التايية الفه قطعية مفتوحة واللام ساكنة والتاء فوقها نقطتان والـ ويا مفتوحة اسم قرية من نظر دائية من اقليم الجبل بالاندلس منها ابو زيد عبد الرحمن بن عامر المعافى الالتماسى الحوى كان قرا كتاب سيبويه على ابى عبد اللد محمد بن خلصة الحوى الكفيف الدانى وسمع الحديث عن ابى القاسم

خَلَّفَ بن فُخْرُونِ الأَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهُ وَكَانَ أَوْحَدَ فِي الأَدْبَابِ وَلَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ وَمِنْ تَلَامِيذِهِ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو جَعْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ المَعَادِرِيِّ الأَلْتَسَائِيِّ وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ هَذَا عَلَى ابْنِ بَكْرِ اللُّبَابِيِّ النُّحْوِيِّ أَيْضًا وَعَلَى أُخْرَيْنَ وَهُوَ حَسَنُ الشِّعْرِ قَرَأَ القُرْآنَ بِالسَّبْعِ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ السَّدَاقِيِّ وَهُوَ

يُصَلِّحُ لِلإِقْرَاءِ إِلا أَنْ الأَدْبَابَ وَالشِّعْرَ غَلَبَا عَلَيْهِ،  
 أَلْتَى بِضَمِّ الهَمْزَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَتَاءَ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ وَمَدِينَةٌ قَرِيبٌ تَقْلِيصٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْزَنِ الرُّومِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ،  
 أَجْجَامٌ بِوَزْنِ أَفْعَالٍ جَمْعُ لُجَّةِ الوَادِي وَهُوَ العَلَمُ مِنَ الأَعْلَامِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ أَسْمَاءِ المَدِينَةِ جَمْعُ حَجْمِي قَالَ الأَخْطَلُ

١. وَمَرَّتْ عَلَى الأَجْجَامِ أَجْجَامٌ حَامِرٌ يَثْرُنُ قَطَا لَوْلَا سَوَاهُنَّ هَاتَجَرَا  
 وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ أُدَيْيَةَ

جَاءَ الرِّبِيعُ بِشَوْطِي رَسَمَ مَنزِلَةَ أَحِبُّ مِنْ حُبِّهَا شَوْطِي وَأَجْجَامَاءُ  
 أَلَّشُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَشِيْنٍ مَحْجَمَةٌ اسْمُ مَدِينَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ تَدْمِيرٍ لِرَبِيبِهَا فَصَلَّ عَلَى سَائِرِ الرِّبِيبِ وَفِيهَا تَخْيِيلٌ جَيِّدٌ لَا تَفْلُحُ فِي غَيْرِهَا  
 ١٥ مِنْ بِلَادِ الأَنْدَلُسِ وَفِيهَا بُسْطٌ فَخْرَةٌ لَا مِثَالَ لَهَا فِي الدُّنْيَا حُسْنَاءُ  
 الطَّاءُ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ البَحْتَرِيِّ

أَنْ شِعْرِي سَارَ فِي كُلِّ بَأْسَدٍ وَاشْتَهَى رَقَّتَهُ كُلُّ أَحَدٍ  
 أَهْلُ فَرْغَانَةَ قَدْ غَنَسُوا بِهِ وَقُرَى السُّوسِ وَالطَّاءُ وَسَدْدٌ

العَسُ اسم جبل في ديار بني عامر بن صعصعة  
 ٢. أَلْدَانٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ وَأَمَّةٌ كَثِيرَةٌ لَهَا بِلَادٌ مُتَاخِمَةٌ لِلدَّرِّيْنِدِ فِي جِبَالِ القَبْمَقِ وَليْسَ هُنَاكَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ وَفِيهَا مُسْلِمُونَ وَغَالِبٌ عَلَيْهِمُ النُّصْرَانِيَّةُ وَليْسَ لَهَا مُلْكٌ وَاحِدٌ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ بَلْ عَلَى كُلِّ طَائِفَةٍ أَمِيرٌ وَفِيهَا غَلَطٌ وَتَسَاوَةٌ وَقَلَّةٌ رِيَابَةٌ، حَدَّثَنِي ابْنُ قَاضِي تَقْلِيصٍ قَالَ مَرَّضَ أَحَدٌ

متقدميهم من الاعيان فسأل من عنده عما به فقالوا هذا مَرَضٌ يسمي الطححال  
 وهو ارباج غليظة تقوى على هذا العَضْو فتنفخه فقال وددت لورائتبه ثر تناول  
 سكيننا وشق في موضعه واستخرج طحاله بيده وراه وأراد تحييط الموضع ثات  
 لوقتته وقال على بن الحسين بل ملكة صاحب السرير ملكة اللان وملكها يقال  
 له كَرَكُنْدَاج وهو الاعمر من اسماء ملوكهم لما ان فيلانشاه في اسماء ملوك  
 السرير ودار ملكة اللان يقال لها مَغْص وتفسير ذلك الديانة وله قصور  
 ومنتزهات في غير هذه المدينة ينتقل في السككى البهاء وقد كانت ملوك  
 اللان بعد ظهور الاسلام في الدولة العباسية اعتقدوا دين النصرانية وكانوا  
 قبل ذلك جاهلية فلما كان بعد العشرين والثلاثماية رجعوا عما كانوا عليه  
 من النصرانية فطردوا من كان عندهم من الاساقفة والقُسوس وقد كان انفسهم  
 اليهم ملك الروم وبين ملكة اللان وجبل القَبْق قلعة وقنطرة على واد عظيم  
 يقال لهذه القلعة قلعة باب اللان بناها ملك من ملوك الفرس القدماء يقال  
 له سِنْدَبَان بن بُشْتاسف بن نُهراسف ورتب فيها رجالاً ينعون اللان من  
 الوصول الى جبل القَبْق فلا طريق لهم الا على هذه القنطرة من تحت هذه  
 القلعة والقلعة على صخرة صماء لا سبيل الى فتحها ولا يصل احد اليها الا  
 بان من فيها ولهذه القلعة عين من الماء عذبة تظهر في وسطها من اعلى  
 الصخرة وهي احدى القلاع الموصوفة في العالم وقد ذكرتها الفرس في اشعارها  
 وقد كان مسلمة بن عبد الملك وصل الى هذا الموضع وملك هذه القلعة  
 واسكنها قوماً من العرب الى هذه الغاية يحرسون هذا الموضع وكانت ارضهم  
 تحتمل اليهم من تغليس وبين هذه القلعة وتغليس مسيرة ايام ولوان رجلا  
 واحدا في هذه القلعة لمنع جميع ملوك الارض ان يجتازوا بهذا الموضع  
 لتعلقها بالجو واشرافها على الطريق والقنطرة والوادي وكان صاحب اللان  
 يركب في ثلاثين الفا هكذا ذكر بعض المؤرخين واما انا الفقير فسألت من

طَرَقَ تلك البلاد فخبَّرني بما ذكرته أولاً  
 أَلْقَى بالفخِّمِ السكون وكسر القاف وباه قلعة حصينة من قلاع ناحية الزوزان  
 لصاحب الموصل

أَلْمَلْمُ بفتح اونه وثانيه ويقال يَلْمَلِمُ والروايتان جيدتان هجعتان مستعملتان  
 ه جبل من جنال تهامة على ليلتين من مكة وهو ميمقات أهل اليمن واليهام فيه  
 بَدَلٌ من الهمزة وليست مزيدة وقد أكثر من ذكره من شعراء الحجاز وتهامة  
 فقال أبو دَهَبَلٍ يصف ناقته له

خَرَجْتُ بها من بطن مكة بعد ما أَصَاتَ المُنَادَى للصلاة وَأَعْتَمَا  
 فإ نام من راع ولا ارتدَّ سامرٌ<sup>٥</sup> من الحَيِّ حتى جاوزتِ في أَلْمَلْمَا  
 ١. وَمَرَّتْ بِمِطْنِ اللَّيْلِ تَهْوَى كَأَمَّا تُبَادِرُ بِالاصْبَاحِ قَهْبًا مَقْسَمَا  
 وجازت على البزواء والليل كاسرٌ<sup>٥</sup> جناحيه بالبزواء ورنًا وَأَنْقَمَا  
 فقلت لها قد يعنت غير زميمة واصبح وادي البرك غيئنا مدييما

أَلْوَدُ بالذال المتحمة مروض في شعر هُكَيْلٍ قال أبو قلابة الهذلي

رَبُّ هَامَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ كَرِيمَةً بِالْوَدِّ أَوْ بِمَجَامِعِ الْأَضْحَانِ  
 ١٥ وَاجِ يُوَارِزُنْ مَا جَنَيْتُ بِقُوَّةٍ وَإِذَا غَوَيْتُ الْعَيَّ لَا يُلْحَانِي

أَلْوَسُ اسم رجل سميت به بلدة على الفرات قال أبو سعيد أَلْوَسُ بلدة بساحل  
 بحر الشام قرب طرسوس وهو سهو منه والصحيح انها على الفرات قرب عانات  
 والحديثة وقد ذكرت قصتها في عانات واليهما ينسب المويذ الألوسي الشاعر  
 القبايل ومهفَّهف يغنى ويغنى دايمًا في طوري الميعاد والايعداد  
 ٢. وَهَبْتُ لَهُ الْأَجَامَ حِينَ تَشَابَهَا كَرَمِ السَيُولِ وَهَيَّبَةَ الْأَسَادِ

وله في رجل من أهل الموصل رافضي يُعْرِفُ بَابِنَ زَيْدٍ

وَأَعْوَرَ رَافِضِيَّ لَدَى لَشْشَعْرَى يَدْعُونَهُ بَابِنَ زَيْدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ وَعَمْرُو  
 وَاتَّفَقَ لِلْمُوَيْذِ الشَّاعِرِ هَذَا الْأَلُوسِي قِصَّةٌ قَدَّ مَا يَقَعُ مِثْلُهَا وَهُوَ ابْنُ الْمُقْتَفِي

لامر الله أَنَّهُمْ بِمِلااة السلطان ومكانتبه فامر بحبسه فحبس وطال حبسه  
فتوصل له ابن المهتدي صاحب الخبر في ايصال قصته الى المقتدى يساله فيها  
الافراج عنه فوقع المقتدى بطلب المويده بالباء الموحده فزاد ابن المهتدي  
نُقطة في المويده وتناطف في كسشط الالف من ا يطلق وعرضها على الوزير فامر  
بإطلاقه فمضى الى منزله وكان في اول النهار فصاح زوجه فاشتملت على حمل  
ثم بلغ الخليفة اطلاقه فانكره وامر برده الى محبسه من يومه ويتأديب ابن  
المهتدي فامر يَزُول محبوساً الى ان مات المقتدى فافرج عنه فرجع الى منزله وله  
ولد حسن قد ربي وتآدب واسمه محمد فقال عند ذلك المويده الشاعر

لنا صديق يَغُرُّ الاصداه ولا تراه مُذ كان في وَدٍ له صَدَقَا  
كانه البحر طول الدهر تَرَكَبَه وليس تأمن فيه الخوف والغَرَقَا

ومات المويده سنة سبع وخمسين وخمسمائة ومن شعر ابنه محمد  
انا ابن من شَرَفَتْ عَلِمًا خَلابُهُ فراج مُتَزَرًّا بِالْمَجْدِ مُتَشِخَا  
أمرُ الْجَنِيِّ جَنِينِ قَطُّ مَا جَمَلَتْ من بعده وَاِنَّهُ الْفَضِيلِ مَا طَفِحَا  
ان كنتُ نُورًا فَتَبَّتْ من سكايتَه او كنتُ نَارًا فذاكَ الرُّندِ قد قَدَحَا  
وينسب اليها من القدماء محمد بن حصن بن خالد بن سعيد بن قيس  
ابو عبد الله البغدادي الألوخي الطرسوسي يروي عن نصر بن علي الجهضمي  
ومحمد بن عثمان بن ابي صفوان الثقفي واني يعقوب اسحاق بن ابراهيم  
الصواف واني بكر بن ابي الدنيا والحسن بن محمد الزعفراني وغيرهم روى عنه  
ابو القاسم بن ابي العقب الدمشقي وابو عبد الله بن مروان وابو بكر ابن  
المقري وابو القاسم علي بن محمد بن داود بن ابي الفهم التنوخي القاضي  
وسليمان بن احمد الطبراني وغيرهم وهذا الذي غرَّ ابا سعد حتى قال الأوس

من ناحية طرسوس والله اعلم

الْوَمَّةُ بوزن أَكُولَةٍ بلد في ديار هُدَيْل قال صَاحِبُ الغَيِّ

٥٠ جمح جباد وهو كساة مخطط وقيل ألومة واد لبني حرام من كنانة قرب حلى وحلى حد الحجاز من ناحية اليمن

ألوة بفتح أوله بوزن خلوة بلدة في شعر ابن مقبل حيث قال  
 ٥٠ يكادان بين الدونكين والأوة وذات القناد السمير يتسلاخان  
 والألوة في اللغة الخلفة

ألهان بوزن عطشان اسم قبيلة وهو ألهان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربعة بن الحيار بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وألهان هو أخو قحطان سمي باسمه بخلاف باليمن بينه وبين العرف ستة عشر فرسخا وبين جيلان أربعة عشر فرسخا وألهان موضع قرب المدينة كان لبني قريظة

ألهم بوزن أحمد بليدة على ساحل بحر طبرستان بينها وبين أهل مرحلة  
 أليس مصغر بوزن فليس والسين مهملة قال محمود وغيره أليس بوزن سكيث  
 الموضع الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس في أول أرض العراني من ناحية البادية وفي كتاب الفتوح أليس قرية من قرى الانبار نكرها في غزوة  
 أليس الآخرة وقال أبو محجن الثقفي وكان قد حصر هذا اليوم وأبلى بلاء  
 حسنا وقال من قصيدة

وما رميت حتى خرقتوا برماحهم ثيابي وجادت بالدماء الاباجل  
 وحتى رايت مهرتي مزورة من النبيل يرمي نحرها والشواكل  
 ٢٠ وما رحنت حتى كنت آخرا بريح وصرخ حول الصالحون الامائل  
 مررت على الانصار وسط رجالهم فقلت لأهلئ منكم اليوم قاتل  
 وقربت راحا وكورا وغرقة وغودر في أليس بكر ووايل

أليس بالفصح ثم الكسر وباء ساكنة وشين معجمة قال الخارزجى بلد وأنا اخاف



ان يكون الذي قبله لكنه كَحَفَاء.

أَلْيَقَةُ بالضم ثم الفتح وبياء ساكنة وفاء بلفظ التصغير من ديار اليمانيين عن نصره  
الأليل بالفتح ثم الكسر وبياء ساكنة ولام أخرى قال أبو أحمد العسكري يوم  
الأليل وقعة كانت بصلعاء النعام يُدَكَّر في صلعاء.

ه الأيل بالفتح ثم السكون وبياء مفتوحة ولام أخرى ويقال يَلِيل أوله ياء موضع  
بين وادي يَنْبُع وبين العُدَيْبِيَّة والعُدَيْبِيَّة قرية بين الحار ويَنْبُع وثر كَثِيب يقال  
له كَثِيب يَلِيل قال كُتَيْب يصف سخاباً.

وطلَبَق من نحو التَّجْمِير كانه بِالْيَلِ لَمَّا خَلَفَ التَّخْلُ ذَامِرٌ

أَلْيُونَ بالفتح ثم السكون وياء مضمومة وواو ساكنة ونون اسم قرية بصر كانت  
بها وقعة في أيام الفتح واليهما يُصاف بِأَبِ أَلْيُونَ المذكور في موضعه.

أَلْيَةُ بالفتح ثم السكون وياء مفتوحة بلفظ أَلْيَةُ الشاة مائة من مياه بني سُلَيْم  
وفي كتاب جزيرة العرب للاصمعي ابن أَلْيَةُ قال

ومن يَتَدَاعَ الْجَوَّ بعدُ مُنَاخِنَا . وَاِرْمَاخُنَا يَوْمَ ابْنِ أَلْيَةِ تَجَهَّلُ

كانهم ما بين أَلْيَةِ غُدْوَةَ . وَنَاصِفَةَ الْغَرَامِ هَدَى مُجَابِلُ

ه وقال عَرَامُ في حَزْمِ بَنِي عُوَالِ ابْيَارِ مِنْهَا بَيْرُ أَلْيَةِ اسم الية الشاة هذا لفظه وقال

نصر أما أَلْيَةُ أُبْرَى من بلاد بني اسد قرب الأَجْفَرِ يُقَالُ له ابن الية وقال أَلْيَةُ

الشاة ناحية قرب الطَّرَفِ وبين الطَّرَفِ والمدينة نَيْفِ . وَارْبَعُونَ مَيْلًا وَقَبِيلُ وَادِ

بِقَسْحِ الْجَابِيَةِ وَالْقَسْحِ وَادِ بِجَانِبِ عُرْتَةَ وَعُرْتَةُ رَوْضَةٌ بَوَادِ مَا كَانَ يُحْتَمَى لِلْخَيْلِ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ بِأَسْفَلِهَا قَلْبَى وَفِي مَا لَبِنَى جَدِيمَةَ بِنِ مَالِكَةَ .

٢ أَلْيَةُ بالضم ثم السكون وياء مفتوحة اسم إقليم من نواحي اشبيلية وإقليم

من نواحي إسبجة كلاهما بالاندلس والإقليم هاهنا القرية الكبيرة للجامعة

أَلْيَةُ قال نصر بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد الياء جاء في الشعر لا اعلم

اسم موضع ام كُسرَت اللامُ وشُدَّت الياء للضرورة

## باب الهمة والميم وما يليها

الأماحل مضاف إليه ذات موضع اراه قرب مكة قال بعض المصريين  
 جَابَ التَّنَائِفُ من وادى السكاك الى ذات الاماحل من بطحاء اجياد  
 أم العَرَب في الحديث ان النبي صلعم قال اذا افتتحت مصر فانه الله في اهل  
 الذمة اهل المدرة السوداء والسكج للعاد فان لهم نسباً وصهراً قال مولد عفرة  
 اخت بلال بن حمزة الموثق نسباً ان أم اسماعيل النبي عم منهم يعنى هاجر  
 واما صهرهم فان النبي صلعم تسر منهم مارية القبطية وقال ابن لهيعة أم اسماعيل  
 هاجر من أم العَرَب قرية كانت امام القرما من ارض مصر ورواه بعضهم أم العريك  
 وقيل في من قرية يقال لها باق عند امر دنين واما مارية القبطية أم ابراهيم  
 ابن رسول الله صلعم لانه اهداها اليه المقوقس من حفن من كورة انصنا  
 أم اذن قارة بالسماء تؤخذ منها الرحي  
 الامالج جمع املاج وهو كل شىء فيه سواد وبياض كالابلق من الخيل والغنم  
 وغير ذلك ومنه ضحى النبي صلعم بكبشيين املحين موضع  
 أم أمهار قال ابو منصور هو اسم هصبة وانشد للراى  
 ١٥ . مررت على أم أمهار مشمرة تهوى بها طرق اوساطها زور  
 أم اوعال هصبة معروفة قرب بركة انقذ باليمامة وفي اكمة بعينها قال ابن  
 السكيت ويقال لكل هصبة فيها اوعال أم اوعال وانشد  
 ولا ابوح بسير كنت اكنمة ما كان لحي معصوباً بأوصالى  
 حتى يبوح به عصاة عاقلة من عصم بدوة وخش أم اوعال  
 ٢٠ وقال الحجاج وأم اوعال بها او اقرباً ذات اليمين غير ما ان ينكبا  
 وقيل اوعال جمع وعل وهو كبش الجبل  
 الامثال بوزن جمع مثل ارضون ذات جبال من البصرة على ليلتين سميت  
 بذلك لانه يشبه بعضها بعضاً

أَمَجٌ بِالْجِيمِ وَفَخِ أَوْلُهُ وَثَانِيهِ وَالْأَمَجُ فِي اللُّغَةِ الْعَطَشُ بَلَدٌ مِنْ أَعْرَاصِ الْمَدِينَةِ

مِنْهَا تَحْمِيدُ الْأَمَجِيِّ دَخَلَ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ الْقَائِلُ

شَرِبْتُ الْمُدَامَ فَلَمَّ أَقْلِعُ وَعُوتِبْتُ فِيهَا فَلَمَّ أَسْمَعُ

تَحْمِيدُ السُّدِيِّ أَمَجٌ دَارُهُ أَخُو الْحَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَعُ

عَلَاهُ الْمَشِيبُ عَلَى حَبِّهَا وَكَانَ كَرِيمًا فَلَمَّ يَنْزِعُ

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَّامِ وَقِيلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ

هَلْ بِإِذْكَارِ الْحَبِيبِ مِنْ حَسْرَجٍ أَمْ هَلْ لِهَمِّ الْفُؤَادِ مِنْ قَرْجٍ

وَلَسْتُ أَنْتَسَى مَسِيرَنَا ظُهُرًا حِينَ حَلَلْنَا بِالسَّقْحِ مِنْ أَمَجٍ

حِينَ يَقُولُ الرَّسُولُ قَدْ أَذِنْتُ فَأَنْتِ عَلَى غَيْرِ رَقِيَّةٍ فَلَسَجٍ

أَقْبَلْتُ أَسْتَى إِلَى رِحَالِهِمْ لِنَفَاقَةِ نَحْوِ رِحَالِهَا الْأَرَجِ

وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَمَجٌ وَغُرَانٌ وَادِيَانٌ يَأْخُذَانِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ

وَيَفْرَغَانِ فِي الْبَحْرِ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيُّ خَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ فِي طَلَبِ

عَبْدِ آبِقٍ لِي فَسَرْتُ سَيْرًا شَدِيدًا حَتَّى وَرَدْتُ أَمَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ غُدْوَةً

فَتَعَبْتُ فَحَطَطْتُ رِحْلِي وَاسْتَلْقَيْتُ عَلَى ظَهْرِي وَأَنْدَفَعْتُ أَعْيَى

١٥ يَا مَنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ غَادٍ وَمُدَلَجٍ أَقْرَى السَّلَامَةَ عَلَى الْآبِيَاتِ مِنْ أَمَجٍ

أَقْرَى السَّلَامَةَ عَلَى ظَهْرِي كَلَفْتُ بِهِ فِيهَا أَعْنُ غَضِيضَ الظَّرْفِ مِنْ دَعَجٍ

يَا مَنْ يُبْتَغَى عَنِّي تَحْيِيَّةٌ لَا ذَاقَ الْجَاهِمِ وَطَاشَ الدَّهْرُ فِي حَسْرَجٍ

قَالَ فَلَمْ أَذَرِ إِلَّا وَشَيْخٌ كَبِيرٌ يَتَوَكَّلُ عَلَيَّ عَصَاً وَهُوَ يَهْدِي إِلَى فَقَالَ يَا فَتَى أَنْشُدْكَ

اللَّهُ الْإِرْدَاتِ إِلَى الشَّعْرِ فَقُلْتُ بَلْكَئِنَّهُ فَقَالَ بَلْكَئِنَّهُ ففَعَلْتُ ففَجَعَلَ يَتَطَرَّبُ فَلَمَّا

أَفْرَعْتُ قَالَ أَنْتَدْرِي مَنْ قَائِلُ هَذَا الشَّعْرِ قُلْتُ لَا قَالَ أَنَا وَاللَّهِ قَائِلُهُ مِنْذُ ثَمَانِيْنَ

سَنَةٍ وَإِذَا الشَّيْخُ مِنْ أَهْلِ أَمَجٍ

أَمْ تَحْتَمَّةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الصَّبْرُ الْمُتَحَدِّمِي وَهُوَ النِّهَايَةُ فِي

الْجُودَةِ عَنْ ابْنِ سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ وَقَالَ ابْنُ اللَّائِكِ أَمْ تَحْتَمَّةٌ فِي آخِرِ حُدُودِ الْيَمَنِ

من جهة تهامة وهي قرية بين كنانة والازد

أم جَعْفَرٍ حِصْنِ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ

أم حَبَوَكَرَى قَالِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ أُمُّ حَبَوَكَرَى بَاعَتْ حَابِلَ مِنْ بِلَادِ  
فُشَيْرٍ بِهَا قَفَافٌ وَرِهَادٌ وَهِيَ أَرْضٌ مَدْرَةٌ بِيضَاءُ فَكَلَّمَا خَرَجَ الْإِنْسَانُ مِنْ وَهْدَةَ  
هَسَارَ إِلَى أُخْرَى فَلِذَلِكَ يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي الدَّاهِيَةِ وَالْبَلِيَّةِ وَقَعَ فِي أُمِّ حَبَوَكَرَى  
وَحَكَى الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبَوَكَرَى هَذَا وَأُمُّ حَبَوَكَرَى وَأُمُّ حَبَوَكَرَانَ  
وَيُلْقَى مِنْهُ أُمٌّ فَيُقَالُ وَقَعُوا فِي حَبَوَكَرَى وَأَصْلُهُ الرَّمْلَةُ لِأَنَّ تَصِلُ فِيهَا ثُمَّ صُرِفَتْ  
إِلَى الدَّوَالِقِ

أم حَنَّيْنٍ بَفَيْحٍ لِلنَّاهِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْمُقْتَوَحَةِ وَبَاءُ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ أُخْرَى  
بِالْبَلَدَةِ بِالْيَمِينِ قَرِبَ زَيْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَخْتَنِ  
وَرَمَا قَبِيلَ الْمُحْتَنِيِّ شَاعِرَ عَصْرِي أَنْشَدَنِي أَبُو الرَّيْمِيعِ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّجْحَانِيَّ  
الْمَكِّيَّ بِالْقَاهِرَةِ فِي سَنَةِ ٤٢٤ قَالَ أَنْشَدَنِي الْمُحْتَنِيُّ لِنَفْسِهِ

يَا سَاهِرَ اللَّيْلِ فِي هَمٍّ وَفِي حَزَنٍ حَلِيفَ وَجِدٍ وَرَسْوَابِسٍ وَيَلْبَابِ  
لَا تَيْبَسِينَ فَإِنَّ الْهَمَّ مُمْتَسِرٌ<sup>٥</sup> وَالدهرُ مَا بَيْنَ أَدْيَارِ وَأَقْبَالِ  
أَمَا سَمِعْتَ بَيْتَ قَدِ جَرَى مَنَازِلًا وَلَا يُقَاسُ بِأَشْبَاهِ وَأَشْكَالِ  
مَا بَيْنَ رَقْدَةِ عَيْنٍ وَإِنْتِمَائِهَا تَقْلُبُ الدَّهْرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالِ

وَكَانَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ طُغْتِكِينَ بْنَ أَيُّوبَ قَدْ أَنْكَرَ مِنْ وَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ أَمْرًا أَوْجَبَ  
عِنْدَهُ أَنْ يَرْطَدَهُ عَنْ بِلَادِ الْيَمِينِ وَوَكَّلَ بِهِ مَنْ أَوْصَلَهُ إِلَى حَلَمِيٍّ وَهُوَ أَخْرَجَ حَتَّى  
الْيَمِينِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ فَلَقِيَهُ الْمُحْتَنِيُّ هَذَا هُنَاكَ بِقَصِيدَةٍ فَلَمْ يَتَسَّعْ مَا فِي يَدِهِ  
إِلَّا رَفَادَهُ فَكَتَبَ عَلَى ظَهْرِ رُقْعَتِهِ الْبَيْتَيْنِ الْمَشْهُورَيْنِ

كَفَى سَخِيًّا وَلَكِنْ لَيْسَ لِي سَأَلٌ فَكَيْفَ يَصْنَعُ مِنْ بِالْقَرْصِ يَجْتَمَلُ  
جُدَّهَاكَ حَظِيَّ إِلَى أَيَّامِ مَيْسَرَتِي دِينَ عَلَى فِئِي فِي الْعَلِيْبِ أَمَلُ

فَلَمَّا يَرِحْهُ عَنِ مَوْضِعِهِ حَتَّى جَاءَهُ نَعْيُ وَالِدِهِ فَرَجَعَ إِلَى الْيَمِينِ فَلِكَيْهَا وَأَفْضَلُ

على هذا الشاعر وقربه

أم خُرْمَان بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وميم والفاء ونون والخُرْمَان في اللغة  
اللدب ويروى بالزاء أيضا اسم موضع وحكى ابن السكيت في كتاب المثاني  
قال ابو مهدي أم خُرْمَان مَلْتَقَى حَاجَ البصرة وحَاجَ الكوفة وهي بركة الى  
ه جنبها اكمة حمراء على راسها موقد وانشد

يا أم خُرْمَان ارفعي الوقوداً ترى رجالا وقلاصاً فوداً  
وقد اطالمت نازك الخموداً ائمت امر لا تجديدين عوداً

وانشد الهذلي يقول

يا أم خرمان ارفعي ضوء اللهب ان السويق والدقيق قد ذهب  
او في كتاب نصر أم خُرْمَان جبل على ثمانية اميال من العرة تلك يحرم منها  
اكثر حاج العراق وعليه علم ومنظرة وكان يؤقد عليها لهداية المسافرين  
وعنده بركة اوطاس ومنه يعدل اهل البصرة عن طريق اهل الكوفة  
أم خُنُور بفتح اوله وضم النون المشددة وسكون الواو وراء اسم لكل واحدة من  
البصرة ومصر وهي في الاصل الداھية واسم الضبيح وقيل الخنور بالكسر الدنيا  
ها و أم خُنُور اسم لمصر وفي نوادر القراء العرب تقول وقعوا في أم خُنُور بالفتح وهي  
النعمة واهل البصرة يقولون خُنُور بالكسر وفتح النون والعرب تسمى مصر أم

خُنُور

امدان بكسر الهمزة والميم وتشديدها اسم موضع من ابيية اللثاب واما  
الامدان بكسر الهمزة والميم وتشديد الدال فهو الماء النور على وجه الارض قال  
ازيد الخيل

فاصحن قد اقهين عني كما ائت حياص الامدان الظمالة القواح  
أم دنين بضم الدال وفتح النون وياء ساكنة ونون موضع مصر ذكره في اخبار  
الفتوح قيل هي قرية كانت بين القاهرة والنيل اختلطت بمنازل ربح القاهرة

أَمْدِيوَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَزَاءِ وَهَاءِ مِنْ قَرْيَةٍ  
بُخَارًا مِنْهَا أَبُو بَشِيرٍ بَشَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمْدِيوِيُّ الْبُخَارِيُّ يَرُودُ عَنْ وَكَيْعِ  
بْنِ الْمُجَرَّاحِ

الْأَمْرَاجُ بِلَدِّ مَنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ فِي مَخْلَافِ سِيحَانٍ

هـ الْأَمْرَاجُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالرَّاءِ وَالْأَلْفِ وَالْجِيمِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ بْنِ  
يَعْفَرٍ بِالْجَوِّ فَلَا أَمْرَاجَ حَوْلَ مَرَامِرٍ فَبَصَارِجٍ فَضْصِيمَةِ الطَّرَادِ  
الْأَمْرَارُ كَانَتْ جَمْعَ مَرٍّ اسْمٍ مِيَاهٍ بِالْبَدَائِيَةِ وَقِيلَ مِيَاهُ لِبَنِي فَرَارَةَ وَقِيلَ فِي عُرَاعِرِ  
وَكُنْيَتَيْ يَدْعِيَانِ الْأَمْرَارَ لِمَرَارَةِ مَاءِهَا قَالَ النَّابِغَةُ

أَنْ الْعَرَبِيَّةُ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا مَا كَانَ مِنْ سَخْمٍ بِهَا وَصَقَارِ

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بِسَعْرَاعِرٍ وَعَلَى كُنْيَتَيْ مَالِكِ بْنِ حِمَارِ

وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سُكَيْنِ حَاضِرٍ وَعَلَى الدُّثَيْبَةِ مِنْ بَنِي سَيْمَارِ

فَلَا عَرَفْتُكَ عَارِضًا لِمَاجِنِنَا فِي حَقِّ تَغْلِبِ وَادِي الْأَمْرَارِ

قَالَ أَبُو مُوسَى أَمْرَارُ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ تَجْرُونُ الشَّاعِرِ  
الْأَمْرَارِيُّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْبَةَ أَنْشَدَ لَهُ أَبُو

هـ الْعَبَّاسُ تَغْلِبُ أَرْجُوزَةَ أَوْلَهَا

عُوجِي عَلَيْنَا وَأَرْبِجِي ابْنَةَ جَلِّ قَدْ كَانَ غَدَا إِلَى مَنْ قَبْلِكَ مَلِّ

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ

مَا لِي أَرَى إِبِلِي تَحِينُ كَانَتْهَا نَوْحُ نُجَابِ مَوْهِنًا أَعَشَارًا

لَنْ تَهْبِطِي أَبَدًا جَنُوبَ مُوَيْسِلٍ وَقَنَا قَرَأَقِرْتَيْنِ فَلَا مَرَارًا

هـ أَمْرَاشُ الشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ فِيهِ رَوْضَةٌ ذُكِرَتْ فِي الرِّيَاضِ

أَمْ رَحِمَ بَضْمِ الرَّاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ الْمُهْمَلَةِ وَمِيمِ مِنْ أَسْمَاءِ مَكْتَبَةٍ

أَمْرٌ بِلَفْظِ الْقِعْلِ مِنْ أَمْرٍ بِأَمْرٍ مَعْرَبٌ ذُو أَمْرٍ مَوْضِعٌ غَزَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

الْوَأْدِيُّ هُوَ مِنْ نَاحِيَةِ النَّخِيلِ وَهُوَ بِأَجْدٍ مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صلعم خرج في ربيع الاول من سنة ثلاث للهجرة لجمع بلغه انه اجتمع من  
 محارب وغيره فهرب القوم منهم الى روس الجبال وزعيمها نعثور بن الحارث الحارثي  
 فعسكر المسلمون بذى امر قال عكاشة بن مسعدة السعدي  
 وحيث تلاقى واسط وذو امر وحيث تلاقى ذات كهف وغمر  
 والامر في الاصل الحجارة تجعل كالاعلام قال ابن الاعرابي الأروم واحدها أمر وهي  
 ارفع من الصوى والامر ارفع من الأروم الواحدة أمرة قال ابو زيد  
 ان كان عثمان أمسى فوقه أمر كراتب العون فوق القبة الموقى  
 وقال القرأه يقال ما بها أمر اي علم ومنه بيبي وبينك اماره اي علامه وأمر  
 موضع بالشام قال الراعي فيه

١. قُبَّ سَمَاوِيَّةٌ طَلَّتْ مُجَالِدَةً بِرِجْلَةِ الدَّارِ فَالرَّوْحَاءِ فَالْأَمْرِ  
 كانت مذارها حُصْرًا فَقَدْ يَبْسُتُ وَاخْلَقَتْهَا رِياضُ الصَّيْفِ بِالْغَدْرِ  
 أمر بفتح اوله وتانيه وتشديد الراء وهو أفعل من المرارة موضع في بريبة الشام  
 من جهة الحجاز على طرف بسطة من جهة الشمال وعنده قبر الامير ابى البقر  
 الطاهي قال سنان بن ابى حارثة

١٥ وبصرغد وعلى السديرة حاضر وبذى أمر حره لم يقسم  
 وانشد ابن الاعرابي يقول

ارى اهل المدينة اتهموا بها ثم اكرهوا الرجال فانشاموا  
 فصاحن من اعلى أمر ركية جلينا وصلح القوم لم يتعموا  
 اي من قبل طلوع الشمس لان الاصلح حر الشمس اشد عليه من البرد  
 ١٦. أمر بتشديد الميم بوزن شمّر بلفظ أمر الامام تأميرا موضع  
 الأمرغ بالغين المعجمة اسم موضع

أمره بلفظ المرة الواحدة من الأمر موضع في شعر الشباح وبنى تمام  
 أمره مقروق وهو مقروق بن عمرو بن قيس بن الأصم وكان قد خرج مع

بِسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ إِلَى بَنِي يَرْبُوعٍ يَوْمَ الْعِظَالِ فَطَعَنَتْهُ فَعُتِبَ وَأَسِيدٌ طَعَنَتْهُ  
 فَطَعَنَتْهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِمَرَاغِصٍ غَبِيضٍ جَرِحَ مَفْرُوقٌ مِنَ الْبُقْلَةِ وَمَاتَ فَبَنَوْا عَلَيْهِ  
 أَمْرَةً وَهُوَ عَلِمٌ فَهِيَ تَسْمَى أَمْرَةً مَفْرُوقٌ وَهِيَ فِي أَرْضِ بَنِي يَرْبُوعٍ  
 أَمْرَةً بِكَسْرِ الِهْمْزَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِهَا دِرَاءً وَهَاءً وَهُوَ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الَّذِي  
 يَأْتُرُ لِكُلِّ أَحَدٍ وَيُقَالُ مَا لَهُ أَمْرٌ وَلَا أَمْرَةٌ وَهُوَ اسْمٌ مِنْزِلٌ فِي طَرِيفِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ  
 بَعْدَ الْقَرِيَتَيْنِ إِلَى جِهَةِ مَكَّةَ وَبَعْدَ رَامَةَ وَهُوَ مِنْهَلٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ  
 الْإِهْلُ إِلَى عَيْسٍ بِأَمْرَةِ الْجَيْسِ وَتَكْلِيمٌ لَيْلَى مَا حَبِيبَتُ سَبِيلُ  
 وَفِي كِتَابِ الرَّحْمَشِيِّ أَمْرَةٌ مَاءٌ لِبَنِي عُمَيْلَةَ عَلَى مَتْنِ الطَّرِيفِ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ وَمِنْ  
 مِيَاهِ غَنَى بْنِ أَصْبَرَ أَمْرَةٌ مِنْهَلٌ مِنْ مَنَاهِلِ حَلِجِ الْبَصْرَةِ قَالَ نَصَرَ أَمْرَةَ الْجَيْسِ  
 الْغَنَى وَأَسَدٌ وَهِيَ أَدْنَى حِمَى صَرِيَّةِ أَهْمَاءِ عَثْمَانَ لِأَبْلِ الصَّدَقَةِ وَهُوَ الْيَوْمَ لِعَامِرِ

بِنِ صَعْصَعَةٍ

أُمُّ سَخْلٍ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ وَلامُ جَبَلِ النَّبْرِ لِبَنِي غَاضِرَةٍ  
 أُمُّ السَّلِيطِ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مِنْ قُرَى عَثْرَ بِالْيَمَنِ  
 أُمُّ صَبَّارٍ بِفَتْحِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ مُشَدَّدَةٌ وَالْفُ وَرَاءُ اسْمِ حَرَّةِ بَنِي  
 سَلِيمٍ قَالَ الصِّرَافِيُّ الْأَرْضُ اللَّذِي فِيهَا حَصْبَاءٌ لَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلْحَرَّةِ  
 أُمُّ صَبَّارٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ أُمُّ صَبَّارٍ قَتْنَةٌ فِي حَرَّةِ بَنِي  
 سَلِيمٍ وَقَالَ الْفَرَّازِيُّ أُمُّ صَبَّارٍ حَرَّةٌ النَّارِ وَحَرَّةٌ لَيْلَى قَالَ النَّابِغَةُ  
 تَدْفَعُ النَّاسُ عَنْهَا حِينَ تَرَكُبُهَا مِنَ الْمَطَالِمِ تَدْفَعِي أُمَّ صَبَّارِ  
 وَيُرْوَى تَدْفَعُ النَّاسُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَرِيدُ تَدْفَعُ النَّاسُ عَنْهَا لَا يُمْكِنُ أَنْ يَغْزَوْهَا  
 أَحَدٌ أَيْ يَنْعَلِمُ عَنْ غَزْوِهَا لِأَنَّهَا غَلِيظَةٌ لَا تَطَّأُهَا لِجَيْلٍ وَقَوْلُهُ مِنَ الْمَطَالِمِ أَيْ  
 فِي حَرَّةٍ سُودَاءَ مُظْلَمَةٌ كَمَا تَقُولُ هُوَ اسْوَدُّ مِنَ السُّودَانِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 تَدْفَعِي الْحَرَّةَ وَالْهَضْمَةَ أُمَّ صَبَّارٍ وَأُمَّ صَبَّارٍ أَيْضًا الدَّاهِيَةَ  
 أَمْعَطُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي وَرَوَاهُ تَعَلَّبُ بِكَسْرِ الِهْمْزَةِ



يُخْرِجُنَّ بِاللَّيْلِ مِنْ نَقْعٍ لَهُ عَرَفٌ بِقَاعٍ أَمْعَطَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْبَصْرَةِ  
 أُمُّ الْعِيَالِ بِكُسْرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَرِيبَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فِي لُحْفِ آرَةِ وَهُوَ جَبَلٌ  
 بِتِهَامَةٍ وَقَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيُّ أُمُّ الْعِيَالِ قَرِيبَةٌ صَدَقَتْ فَاطِمَةَ الرَّهْمَاءِ  
 بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أُمُّ الْأَعْيُنِ يَلْقُظُ الْعَيْنَ الْبَاصِرَةَ حَوْضٌ وَمَا دُونَ سَمِيرَاءَ لِلْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ رَشَاءُهَا  
 عَشْرُونَ ذِرَاعًا وَمَا هِيَ عَذْبٌ

أُمُّ غَرْسٍ بَغِيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ الْكَلْبِيُّ أُمُّ غَرْسٍ بِكُسْرِ  
 الْعَيْنِ رَكِيَّةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَّةِ الْمَنَافِي ثُمَّ الْهَلَالِيُّ لَا تُنَزَعُ وَلَا تُوَارَى عَرَّاقِيهَا  
 دَائِمَةٌ عَلَى ذَلِكَ أَيْدَاءً وَأَسْعَةُ الشَّحْوَةِ قَرِيبَةٌ الْقَعْرِ وَأَنْشُدُ  
 رَكِيَّةٌ لَيْسَتْ كَأُمِّ غَرْسٍ

أُمُّ غَرَّالَةٍ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَشْدُودَ الزَّوَاءِ بِحِطِّ بَعْضِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ وَقَالَ هُوَ حَصْنٌ  
 مِنْ أَعْمَالِ مَارْدَا بِالْأَنْدَلُسِ

أُمُّغَيْشِيًّا بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَيَضُمُّ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْعَيْنِ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ  
 وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ وَيَاءٌ وَالْفُ مَوْضِعٌ كَانَ بِالْعِرَاقِ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ  
 وَأَمِيرِهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ الْقُرْسِ فَلَمَّا مَلَكَهَا الْمُسْلِمُونَ أَمَرَ خَالِدٌ بِهَدْمِهَا  
 وَكَانَتْ مَصْرًا كَالْحَيْرَةِ وَكَانَ قُرَاتٌ يَأْدُقُّلِي يَنْتَهَى إِلَيْهَا وَكَانَتْ أَلَيْسَ مِنْ مَسَاحِلِهَا  
 فَأَصَابَ الْمُسْلِمُونَ فِيهَا مَا لَمْ يَصِيبُوا مِثْلَهُ قَبْلَهُ فَقَالَ أَبُو مَقْرِنٍ الْأَسْوَدُ بْنُ قُطَيْبَةَ

لَقِينَا يَوْمَ الْأَيْسِ وَأَمِغِي وَيَوْمَ الْمَقْرِ آسَادَ النَّهَارِ  
 فَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا فَصَالَاتِ حَرْبٍ أَشَدَّ عَلَى الْحِجَابِجَةِ الْأَسْبَارِ  
 قَتَلْنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفًا بِقِيَّةِ حَرْبِهِمْ تَحْتِ الْأَسَارِ

سَوَى مَنْ لَيْسَ يُحْصَى مِنْ قَتِيلٍ وَمَنْ قَدْ غَالَ جُرْلَانُ الْغُبَارِ  
 أُمُّ الْقُرَى مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ قَالَ نِقَطُوبُهُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَصْلُ الْأَرْضِ مِنْهَا  
 دُحِيَّتٌ وَفَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ رَبُّكَ مَهْلِكُ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَاتِ رُسُلًا

على وجهين أحدهما انه اراد اعظمها واكثرها اهلاً والاخر انه اراد مكة وقيل  
سميت مكة أم القرى لانها اقدم القرى لثمة في جزيرة العرب واعظمها خطراً  
أما لاجتماع اهل تلك القرى فيها كل سنة وانكفاء غيرها وتعويلهم على الاعتصام  
بها لما يرجونه من رحمة الله تعالى وقال الحيقطان

٥ غزاكم ابو يَكْسُوم في أم داركم وانتم كقبض الرمل او هو أكثر

يعنى صاحب الفيء وقال ابن دُرَيْد سميت مكة أم القرى لانها توسّطت  
الارض والله اعلم وقال غيره لان مجمع القرى اليها وقيل بل لانها وسط الدنيا  
فكان القرى مجتمعة عليها وقال الليث كل مدينة في أم ما حولها من القرى  
وقيل سميت أم القرى لانها تقصد من كل ارض وقريّة

١. الأملح موضع جاء في شعر بعض الشعراء بالالف واللام كما قال

عَفَى من آل لَيْلَى السَّهْبُ فالأملحُ فالغمرُ وقال البرقيف الهدلي

وإن أمس شجخا بالرجيع وولده ويصبح قومي دون دارم مضر  
أسأبل عنهم كلما جاء راكب مقيماً بأملاح كما ربط اليعر

وقد تكرر ذكره في شعر هذيل فاعلمه من بلادهم وقال ابو ذؤيب

١٥ اصبح من أم عمرو بطن مَر فاكناف الرجيع فذو صدر فأملاح

الأملح اخرة لام قال ابن السكيت في قول كثير

سَقِيَا لعزّة خلة سَقِيَا لهما ان نحن بالهضبات من أملال

قال اراد مَلل وهو منزل على طريق المدينة من مكة وقد ذكر في موضعه وقد

جاء به هكذا ايضاً الفصل بن العباس بن عتبة اللّهي فقال

٢ ما تصابى الكبير بعد اكنهال ووقوف الكبير في الاطلال

موجشات من الائيس ققاراً دارسات بالنعف من أملال

قال البيهقي املال ارض

الأملحان بلفظ التثنية قال ابو محمد ابن الاعرابي الاسود الأملحان ماءان

لبنى صَبَّةٌ بُلْغَاطٌ وَبُلْغَاطٌ وَادُ لَبْنَى صَبَّةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ  
 كَانَ سَلِيظًا فِي جَوَاشِينِهَا الْحَصَا إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَكِيِّينَ وَقَبِيرِهَا  
 أَمْلَسٌ مَوْضِعٌ فِي بَرِيَّةِ أَنْطَابُلُسَ بِأَفْرِيْقِيَّةٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ  
 أَمْلَطٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ

٥ الْأَمْلُولُ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ أَيْضًا وَهُوَ الْأَمْلُولُ بْنُ وَائِلِ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ قَطْنِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرٍ  
 أَمْ مَوْسِلٌ بَفَيْحِ الْمَيْمِ وَالسَّيْنِ مَكْسُورَةٌ وَسُكُونُ الرَّوَادِ وَوَلَامٌ هَضْبَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ  
 أَمِنْ بَفَيْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونُ الْمَيْمِ مَا فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَقَدْ تُقَلَّبُ الْهَمْزَةُ بِأَيِّ عَلَى  
 عَادَتِهِمْ فَيُقَالُ يَمِنْ وَهُوَ مَا لَغَطَفَانَ قَالَ إِذَا حَلَّتْ يَمِينَ أَوْ جُبَارًا  
 ١٠ أَمُولٌ مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ فِي شَعْرِ سَلَمَى بْنِ الْمُقْبَعِدِ الْهَدَلِيِّ  
 رَجَالُ بَنِي زُبَيْدٍ غَيْبَتُهُمْ جِبَالٌ أَمُولٌ لَا سَقِيَتْ أَمُولٌ

أَمْوِيَّةٌ بَفَيْحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْمَيْمِ وَسُكُونُ الرَّوَادِ وَوَيَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَهَاءٌ وَوَيْ أَمْوَلٌ  
 الشَّطْرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا بِمَا فِيهِ غِنَاءٌ قَالَ الْمُخْتَمُونَ فِي فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طَوْلُهَا  
 خَمْسٌ وَثَمَانُونَ دَرَجَةً وَنِصْفَ رُبْعٍ وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ  
 ٥ الْأَمْهَادُ جَمْعُ مَهْدٍ يَوْمَ الْأَمْهَادِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَيُقَالُ لَهَا أَمْهَادٌ عَامِرٌ كَانَتْ مِنْ  
 مَهْدَتِ الشَّيْءِ إِذَا بَسَّطْتَهُ

أَمْهَارٌ بِالرَّاءِ ذَاتُ أَمْهَارٍ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَالْبُهْرُ وَوَلَدُ الْقَرْسِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَمْهَارٌ  
 الْأَمِيرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْأَمِيرِ مِنْ قَرْيَةِ النَّيْلِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
 الْحَجِّمِ بَدْرُ بْنُ جَعْفَرِ الصَّرِيرِ الشَّاعِرِ دَخَلَ وَأَسْطَأَ فِي صِبَاهٍ وَحَفِظَ بِهَا الْقُرْآنَ  
 ٢٠ الْحَجِيدُ وَتَأَدَّبَ ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ فَصَارَ مِنْ شُعْرَاءِ الدِّيَّوَانِ وَجُعِلَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ رِزْقٌ  
 دَارٌ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٩١٠ وَمِنْ شِعْرِهِ

غَدِيرِي مِنْ جَيْلِ غَدَا وَصَنْيَعِي بِأَهْلِ النَّهْيِ وَالْقَضَلِ شَرُّ صَنْيَعِ  
 وَوَسْمُ زَمَانٍ لَا يَنْزَالُ مُوَكَّلًا بَوَضْعِ رَفِيعٍ أَوْ بَرَفِيعٍ وَصَنْيَعِ

سَأَصْرَفُ صَرْفَ الدَّهْرِ عَنِّي بِأَبْلَجٍ مَتَى آتَيْهِ لَمْ آتَيْهِ بِشَشْفِيسِعٍ

الْأَمَيْشِطُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ

فَقَلَّ بِصَحْرَاءِ الْأَمَيْشِطِ يَوْمَهُ خَمِيضًا يُصَالِحُ صِفْنَ هَادِيَةَ الصُّهَيْبِ

الْأَمَيْلُجُ تَصْغِيرُ الْأَمْلُجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا لَبِنَى رَيْبَعَةَ الْجُوعِ قَالَ زَيْدُ بْنُ مَنْقُذٍ

أَخُو الْمَرَّارِ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْخَمْسِيَةِ

بَلْ لَيْتَ شَعْرِي مَتَى أَعْدُو تَعَارَضَنِي جَرْدَاءُ سَاكِنَةٌ أَوْ سَنَايِحٌ قُدُمٌ

نَحْوِ الْأَمَيْلِجِ أَوْ سَمْنَانَ مُبَسِّتِكِرًا بِقَتْنِيَّةٍ فِيهِمُ الْمَرَّارُ وَالْحَكْمُ

الْمَرَّارُ وَالْحَكْمُ أَخَوَاهُ

الْأَمَيْلِحَانِ تَثْنِيَّةُ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ مِيَاهِ بَلْعَدَوِيَّةٍ لَمْ لَبِنَى طَرِيفُ بْنُ أَرْقَمٍ مِنْهُمْ

بِالْبِيَامَةِ أَوْ نَوَاحِيهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ

أَمَيْلٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَيَاءُ وَلَا مَ جَبَلٍ مِنْ رَمْلِ طَوْلِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَعَرْضُهُ نَحْوُ

مِيلٍ وَلَيْسَ يُعْلَمُ فِيهَا أَحْسَبٌ وَجَمْعُهُ أُمْلٌ وَثَلَاثَةُ أَمَيْلَةٍ قَالَ الرَّاعِي

مَهَارِيْسُ لَأَقْتُمُ بِالْوَحِيدِ سَحَابَةَ إِلَى أُمْلِ الْعَرَّافِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

١٥ وَقَدْ مَالَتْ الْجُوزَاءُ حَتَّى كَانَتْهَا صَوَارٌ تَدَدَى مِنْ أَمَيْلٍ مُقَابِلِ

وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الْأَمَيْلِ الْمِيمِ مَكْسُورَةٌ هُوَ يَوْمُ الْحَسَنِ الَّذِي قُتِلَ

فِيهِ بِسَطَّامِ بْنِ قَيْسِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَ عَلَى صَدْفِ الْأَمَيْلِ تَدَارَكُوا نَعْمًا تُشَلُّ إِلَى الرَّيْسِ وَتَعْتَكِلُ

وَقَالَ بِيْشَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ

٢٠ وَلَقَدْ أَرَى حَيًّا هُنَالِكَ غَيْرِي مَنْ يَحْلُونَ الْأَمَيْلَ الْمُعْشِبَاءَ

الْأَمِينُ صَدْفُ الْخَائِنِ الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ الْحَمِيدِ فَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ

هُوَ مَكَّةُ

الْأَمِيوْطُ بِلَدَةٍ فِي كُورَةِ الْغُرَبِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ

## باب الهمزة والنون وما يليهما

أَنَا بالصم والتشديد عدة مواضع بالعراق عن نصر.  
 أَنَّى بالصم والتخفيف والقصر واد قرب السواحل بين الصلَا ومَدِين يَطَاوَهُ  
 حُجَّاجٌ مصر وفيه عين يقال لها عين أَنَّى قَالَ كَثِيرٌ  
 يَجْتَمِزْنَ أودية البَصِيحِ جَوْازًا أَجْوَازَ عَيْنٍ أَنَا فَتَعَفَ قَبِيلٌ  
 وبير أَنَا بالمدينة من ابار بني قُرَيْظَةَ وهناك نزل النبي صلعم لما فرغ من غزوة  
 الخندق وقصد بني النضير عن نصر.

أَنَاخَةٌ بالحاء المحجمة جبل لبني سعد بالدهناء.

أَنَارٌ بصم الهمزة وتخفيف النون والفاء وراء بِلَيْدَةٍ كثيرة المياه والبساتين من  
 انواحى اذربيجان بينها وبين أردبيل سبعة فراسخ في الجبل وأكثر فواكه اردبيل  
 منها معدودة في ولاية بيشكين صاحب أهر وورأوى رأيتها. انا.  
 أَنَاسٌ بصم اوله بلدة بكرمان من نواحى الرُودان وهي على رأس اللد بين فارس  
 وكرمان.

أَنْبَابَةٌ بالصم وتكرير الباء الموحدة من قرى الري من ناحية دنباوند بالقرب

ها منها قرية تسمى بها.

الانبار بفتح اوله مدينة قرب بلخ وهي قسبة ناحية جوزجان وبها كان مقام  
 السلطان وهي على الجبل وهي اكبر من مَرُو الرود بالقرب منها ولها مياه وكروم  
 وبساتين كثيرة وبناهم طين وبينها وبين شيورقان مرحلة في ناحية الجنوب  
 ينسب اليها قوم منهم ابو الحسن على بن محمد الانباري روى عن القاضي  
 ٢. الى نصر الحسين بن عبد الله الشيرازي نزيل سجستان روى عنه محمد بن  
 احمد بن ابي الحجاج الدهستاني الهروي ابو عبد الله والانبار ابصا مدينة على  
 الفرات في غربى بغداد بينهما عشرة فراسخ وكانت الفرس تسميها فيروزسابور  
 طولها تسع وستون درجة ونصف وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وثلثان وكان

اول من عمرها سابور بن هرمز ذو الاكتاف ثم جددها ابو العباس السفاح اول خلفاء بني العباس وبني بها قصورا واقام بها الى ان مات وقيل انما سمي الانبار لان بخت نصر لما حارب العرب الذين لا خلاق لهم حبس الاسراء فيه وقال ابو القاسم الانبار حد بابل سميت به لانه كان يجتمع بها انابير الخنطة والشعير والقت والنبن وكانت الاكاسرة تترزق اصحابها منها وكان يقال لها الاهراء فلما دخلتها العرب عربتها فقالت الانبار، وقال الازهرى الانبار اهراء الطعام واحدها نبر ويجمع على انابير جمع الجمع وسمى الهري نبرا لان الطعام اذا صب في موضعه انتبر اي ارتفع ومنه سمي المنبر لارتفاعه قال ابن السكيت النبر دويبة اصغر من القراد يوسع فيجبط موضع لسعها اي يبرم والجمع انبار قال الراجز يذكر ابلا سميت وسمت الشحوم

كانها من بدن والجار دبت عليها دريات الانبار

وانشد ابن الاعرابي لرجل من بني دبير

لو قد قويت رهينة لمودي زلج الجوانب راكد الاجار

لو تبيك حوئك بنيتها وتفارقت صلقاتها لمنسابت الاشجار

هلا ماتت بنيتك ان اعطيتهم من جلة امنتك او ابكار 10

زلج الجوانب اي مزل يعنى القبر صلقاتها اي انبيائها الله تصلف بها امنتك اي امنت ان تحرها او تهبها او تجعل بها ما يؤذيها وفنحت الانبار في ايام ابي بكر الصديق رضى سنة 11 للهجرة على يد خالد بن الوليد لما نزلهم سالوه الصلح فصالحهم على اربعماية الف درهم والف عباة قطوانية في كل سنة وبقال بل صالحهم على ثمانين الفا والله اعلم وقد ذكرت في الحيرة شيئا من خبرها وينسب اليها خلق كثير من اهل العلم والكتابة وغيرهم منهم من المتأخرين القاضي احمد بن نصر بن الحسين الانباري الاصل ابو العباس الموصلى يعرف بالديبلى فقيه شافعي قدم بغداد واستنابه قاضي القصاة ابو

الفضائل القاسم بن يحيى الشهرزوري في القضاء والحكم بحريم دار الخلافة وكان من الصالحين وزعاً دينياً خيراً له اخبار حسان في ورعه ودينه وامتناعه من امضاء الحكم فيما لا يجوز ورتب اوامر من لا يمكن ردّها يستجراً عليه وكان لا تأخذه في الحف لومة لائم وله عندى يد كريمة جزاه الله عنها ورحمه الله هـ رحمة واسعة وذاك انه تلافى في ايصاله الى حقف كان حيل بيبي وبينه من غير معرفة سابقة ولا شناعة من احد بل نظر الى الحقف من وراء حجاب رقيب فوعظ الغريم وتلافى به حتى اقر بالحقف ولم يبزل على نيابة صاحبه الى ان عزل وانعزل بعزله ورجع الى الموصل وتوفي بها سنة ٥٩٨ هـ رحمة الله عليه والانبصار ايضاً سكة الانبار عرو في اعلا البلد ينسب اليها ابو بكر محمد بن الحسن ا. بن عبدويه الانباري قال ابو سعد وقد وم فيه ابو كامل البصري. وهو المذكور بعد هذا فنسبه الى انبار بغداد وليس بصحيح.

أَنْبَامَةٌ قَلْعَةٌ قَرِبَ الرَّيِّ

أَنْبَبُ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ عَزَازٍ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ لَهُ ذِكْرٌ

هـ أَنْبَرْدَوَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَضَمِّ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ رَوَاوُ وَالْفِ وَنُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ بِحَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو كَامِلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَصِيرِ الْبَصِيرِيِّ الْأَنْبَرْدَوَانِيِّ الْفَقِيهَ الْحَنَفِيَّ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الدَّرِيْسِ الْجَرَجَانِيَّ وَغَيْرَهُ وَجَمَعَ وَصَنَّفَ وَكَانَ كَثِيرَ الرَّوْمِ وَالْحَطَا وَمَاتَ سَنَةَ ٤٤٩

م. أَنْبِطُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَطَاءٍ مَهْمَلَةٍ بوزن أَتَمِدُ وَرَوَاهُ الْحَالِجُ أَنْبِطُ بوزن أَحْمَدُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ قَالَ ابْنُ قَسْوَةَ

مِنْ يَكُ أَرْعَاهُ الْجَيِّ أَخَوَاتُهُ فَمَا لِي مِنْ أُخْتِ عَوَانَ وَلَا بَكْرٍ  
وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ تَكُنْ رَعْتِ الْجَيِّ وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمَنْعُ مِنْ بَشَرٍ

فان تَمَنَعُوا مِنْهَا تَمَاحِرُ فَانَّهُ مُبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ اُنْبِطَ فَالْأَسَدِ  
وقال ابن قُرْمَةَ

لمن الديار بحايل فالانْبِطُ آياتُها كوثايفِ المستَشْرِطِ

وانْبِطُ ايضاً من قرى بَدان بها قبر الزاهد ابى على احمد بن محمد القومسانى  
صاحب كرامات يُزار فيها من الآفاق مات فى سنة ٣٨٧هـ

اُنْبِطَةُ مثل الذى قبله وزيادة الهاء موضع كثير الوَحْشِ قال طرفة يَصِفُ ناقَةَ

نِعْلَبَةَ فى رَجْلِهَا رَوْحٌ مُدْبِرَةٌ وفى اليَدَيْنِ عَسَسُرُ

كانها من وَحْشِ اُنْبِطَةَ حَنَساءُ يَحْنُو خَلْقُها جُوذُرُ

اُنْبِلُ بالفتح ثر السكون وباء موحدة مفتوحة ولام اقليم اُنْبِلُ بالاندلس من  
انواحى بَطْلَيْوسَ

اُنْبِلُونَةُ بالفتح ثر السكون والباء موحدة مفتوحة والواو ساكنة والنون  
مفتوحة وهاء مدينة قديمة على البحر المغربى بمراحي افریقیة قريبة من تونس  
وهى من عمل شَطْفُورَةَ

اُنْبِيرُ بكسر الباء الموحدة وباء ساكنة وراء مدينة بالجوزجان بين مرو الروذ  
٥٥ وبلخ من خراسان بها قُتل يحيى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن  
ابى طالب رَضَهُ ولعلها الانبار المقدم ذكرها والله اعلم

اُنْتَانُ بعد النون الساكنة تاء فوقها نقطتان والفاء ونون شِعْبُ الاُنْتَانِ  
موضع قرب الطائف كانت به وقعة بين هوازن وثقفيف كثر فيها القَتْلَى حتى  
اُنْتَنُوا فسَمَى لاجل ذلك شعب الانتان

٢. اُنْتَقِيرَةَ بفتح التاء فوقها نقطتان والقاف وباء ساكنة وراء حصن بين مالقنة  
وغرناطة قال ابو طاهر منها ابو بكر يحيى بن محمد بن يحيى الانصارى الحكيم  
الانتقيرى من اصحاب غانم روى عنه ابراهيم بن عبد القادر بن شنيع  
انشادات قال كُنَّا مع العجوز الشاعرة المعروفة بابنت ابن السكّان المالقيّة فَمَرَّ



علينا غرابٌ طائرٌ فسألناها ان تصفها فقالت على البديهة  
 مرَّ غرابٌ بنا يمسحُ وجهَ الرُّبى قلتُ له مرحبًا يا لونَ شعيرِ الصَّبىءِ  
 أنجافَرينَ بالجيمِ والفاءِ مفتوحةٍ والرَّاءِ مكسورةٍ وباءِ ونونِ كذا ذكر أبو سعد  
 ثم قال أنجافَرينَ وقال في كل واحدةٍ هـ من قرى بخارا ونسبَ الى كل واحدةٍ  
 هـ منهما ابا حفص عمر بن جرير بن داود بن خيثم وزاد في انجفارين ابن  
 شبيل بن جنارشير الاديبي البخارى مات في سنة ٣٣١ ونقول هـ ان شاء الله  
 تعالى واحدةً

أنجُ بالصم والسكون وجيم ناحية من اعمال زوزان بين الموصل واربينية  
 أنجلُ بالجيم بوزن أفعل موضع قريب من معدن النقرة قريب من ماوان وأريك  
 ا. ويروى بكسر الهمة وباء عن نصر كلمة

أخص بالحاء المهملة موضع في شعر أمية بن ابي عايد الهذلي حيث قال  
 لمن الديار بعسلى فلاحراص فالسودتين فمجمع الأبواص  
 فضهاه أظلم فالنطوف فصايف فالنمر فالسبرات فالأخصاص  
 اخص مسرعة الله جازت الى هصب الصفا المتزحلف الدلاص  
 هـ أنجلُ بالحاء المهملة بوزن أضرب بلد من ديار بكر يُذكر مع سيرت بلد اخر  
 هناك

أنجلُ بصم الحاء المعجمة ذات أنجلُ واد ينحدر على ذات عرق اعلاه من نجد  
 واسفله من تهامة

أنندان من قرى اصبهان ينسب اليها ابو القاسم جابر بن محمد بن ابي بكر  
 الانداني كان يسكن تحاة ليمان سمع ابا علي الحسن بن احمد الحداد و ابا شاكر  
 احمد بن علي الحبال وغيرهما وكتب عنه ابو سعد

أنداني بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهمله والفاء واقف قرية على ثلاثة فراسخ  
 من سمرقند ينسب اليها ابو علي الحسن بن علي بن سباع بن نصر البكري

السمرقندى الأنداقى يُعَرَّفُ بابن ابى الحسن وانداق ايضا قرية بينها وبين  
مَرَوْ فَرَسَخَانَ،

أَنْدَامَش بِكَسْرِ الميم والشين المعجمة مدينة بين جبال اللور وجُنْدَيْسَابُور  
قال الاصطخرى من سابورخوست الى اللور ثلاثون فرسخا لا قرية فيها ولا مدينة  
ومن اللور الى مدينة اندامش فرسخان ومن قنطرة اندامش الى جنديسابور  
فَرَسَخَانَ،

أَنْدَجَن بِكَسْرِ الدال وجيم ونون قلعة كبيرة مشهورة من ناحية جبال قَزْوِين  
من افعال الطَّوَمِ،

أَنْدَخُونُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السكون وفتح الدال المهملة وضم الحاء المعجمة وسكون الواو  
او ذال معجمة بلدة بين بَلَخِ وَمَرَوْ على طرف اليمز وينسبون اليها أَنْخَذَى  
وَنَخَذَى وقد نسب اليها هكذا ابو يعقوب يوسف بن احمد بن على اللؤلؤى  
النخذى كان من اهل العلم والفصل تفقه بخارا وسمع من ابى عبد الله محمد  
بن احمد بن عبد الله البرقى بخارا والسيد ابى بكر محمد بن على بن حَيِّدْرَةَ  
الجعفرى وابى حفص عمر بن منصور بن جَنْبِ الْبَيَّزَازِ وابى محمد عبد الملك  
ابن عبد الرحمن بن الحسين الأَسْبِيرَى والشريف ابى الحسن على بن محمد  
التميمي اجاز لابي سعد ومات بَأَنْدَخُونِ بعد سنة ١١٣٣هـ ببيسير،

أَنْدَدَى الدالان مهملتان والاخيرة مكسورة من قرى نَسَفِ بما وراء النهر  
ينسب اليها محمد بن الفصل بن عَمَّارِ بن شَاكِرِ بن عاصم الأَنْدَدَى،

أَنْدَرَابُ الدال مهملة مفتوحة وراء والفاء وبالواو موحدة بلدة بين غزنيين وبلخ  
وبها تُذَابُ الفضة المستخرجة من معدن بَنَجْهَيْرِ ومنها تَدْخُلُ القوافل الى  
كابُل ويقال لها أَنْدَرَابَةٌ ايضا وهي مدينة حسنة نسب اليها جماعة من اهل  
العلم منهم ابو نَزْرِ أَحْمَدُ بن عبد الله بن مالك الترمذى الاندراى من اهل  
ترمذ ولى القضاء بَأَنْدَرَابِ فنسب اليها يروى عن محمد بن المثنى وابى بَشَّارِ،

أَنْدَرَابِيَّةُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ فَرْنِجَانَ كَانَ لِلسُّلْطَانِ سَجَّارِ بْنِ  
مَلِكِ شَاهٍ بِهَا آثَارٌ وَقُصُورٌ بَاقِيَةٌ لِجُدْرَانَ إِلَى الْآنَ وَقَدْ رَأَيْتُهَا خَرَابًا وَكَذَلِكَ الْقَرْيَةُ  
خَرَابٌ أَيْضًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَحْمَدُ الْكِرَابِيْسِيُّ الْإِنْدَرَابِيُّ سَمِعَ أَبَا  
كُرَيْبٍ وَغَيْرَهُ

هَ أَنْدَرَأَشُ فِي آخِرِهِ شَيْئٌ مَعْجَمَةٌ وَبَاقِيَهُ نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ بِلَدَةِ بِلَاتْدَلِسَ مِنْ كُورَةِ  
الْمِيْرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْكَلْتَانُ الْغَائِقِيُّ

أَنْدَرَهْلُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو تَمَامٍ  
أَنْدَرِيْنُ بِالْفَتْحِ نَحْوُ السُّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَبَاءِ سَاكِنَةٍ وَتَوْنٍ هُوَ بَيْنَهُ  
الصَّبِيغَةُ بِجَمَلَتِهَا اسْمُ قَرْيَةٍ فِي جَنْوَبِ حَلَبَ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ يَوْمٌ لِلرَّاكِبِ فِي  
أَطْرَفِ الْبَرِيَّةِ لَيْسَ بَعْدَهَا عِمَارَةٌ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ لَيْسَ بِهَا إِلَّا بَقِيَّةُ الْجُدْرَانَ  
وَأَيَّاهَا عَنِ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ بِقَوْلِهِ

إِلَّا هَبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْحَبِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِيْنَا

وَهَذَا مَا لَا شَكَّ فِيهِ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ مِنْ أَهْلِ حَلَبَ فَكَلَّ وَأَفَقَ  
عَلَيْهِ وَقَدْ تَكَلَّفَ جَمَاعَةُ الْغَوِيَيْنِ مَا لَمْ يَعْرِفُوا حَقِيقَةَ اسْمِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
هَ وَالْجَائِزُ الْجَمْرِيُّ إِلَى أَنْ شَرَحُوا هَذِهِ اللَّفْظَةَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ بِضُرُوبٍ مِنَ الشَّرْحِ  
قَالَ صَاحِبُ الصَّحَاحِ الْأَنْدَرُ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ إِذَا نَسِبْتَ إِلَيْهَا تَقُولُ هَوْلَاهُ أَنْدَرِيُونُ  
وَنَكَّرَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ لَمَّا نَسِبَ الْحَمْرُ إِلَى الْقَرْيَةِ اجْتَمَعَتْ بَاهُ أَنْ فَخَفَّهَا لِلصُّورَةِ  
كَمَا قَالَ الْآخِرُ وَمَا عَلِمْتُ بِسِحْرِ الْبَابِلِيْنَا وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ  
الْأَنْدَرِيُّ وَجُمِعَ الْأَنْدَرِيْنُ يُقَالُ هَ الْفَتِيْمَانُ يَجْتَمِعُونَ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى وَأَنْشَدَ  
هَ الْبَيْتَ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ الْأَنْدَرُ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ فِيهَا كُرُومٌ وَجَمْعُهَا الْأَنْدَرِيْنُ فَكَانَ  
عَلَى مِثْلِ الْمَعْنَى أَرَادَ خُمُورَ الْأَنْدَرِيْنِ فَخَفَّ بِأَنَّ النِّسْبَةَ كَمَا قَالَ الْأَشْعَرِيْنِ  
وَهَذَا أَحْسَنُ مِنْهُمْ رَجَاهُ اللَّهُ تَعَالَى صَحِيحُ الْقِيَاسِ مَا لَمْ يُعْرَفْ حَقِيقَةُ اسْمِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ فَمَا إِذَا عُرِفَ فَلَا اِفْتِقَارَ إِلَى هَذَا التَّكْلِيفِ بَقِيَ أَنْ يُقَالَ لَوْ أَنَّ الْأَمْرَ عَلَى

ما ذكرت وكان الاندريين علماً لموضع بعينه بهذه الصيغة لَوَجَبَ ان لا تدخلها  
 الالف واللام كما لم تدخل على مثل نصيبين وقنسرين وفلسطين ودارين وما  
 اشبهها قيل ان الأندري بلغة اهل الشام هو البَيْدَرُ فكان هذا الموضع كان ذا  
 بِيَادِرٍ والبِيَادِرُ هي قباب الأَطْعِمَةِ فنظروا الى تانيثها ووجب ان تكون فيها تلا  
 ه تدل على تانيثها فتكون كَلُّ واحداً منها بِيَدْرَةٌ او قُبَّةٌ فلما جُمِعَ عَوَّضٌ من  
 التانيث الياء والنون كما فعلوا بأرضين ونصيبين وفلسطين وقنسرين ومثله  
 قيل في عَلِيَّينِ جَمَعَ عَالِيٌّ من العُلُوِّ نُظِرَ فِيهِ بَدَلٌ الى الرَّفْعَةِ والنَّمْبُوَةِ فَعَوَّضٌ فِي  
 الجَمْعِ الوَاوُ والنون ثم الزموا ما جمعوه به كما الزموا قنسرين ودارين وفعلوا  
 ذلك به والالف واللام فيه فلزمته كما لزمت الماطرون قال يزيد بن معاوية  
 ١. ولها بالمساطررون اذا أَكَلَ التَّمَلُّ الذي جَمَعَا

وكما لزمت السيلحين قال الأشعث بن عبد المحجر

وما عَقَرْتُ بالسَّيْلِحِينَ مَطِيئِي وبالْقَصْرِ الآخَشِيَّةِ ان أُعْيِرَا

وله نظاير جمّة واما نصبه في موضع الحجر فهو تقوية لما قلناه وانما أجروه محجراً  
 من يقول هذه قنسرين ورايت قنسرين ومررت بقنسرين والالف للاطلاق  
 ٢. أَنْدَسٌ بضم الدال المهملة والسين مهملة ايضا مدينة على غربي خليج  
 القسطنطينية بين جبلين بينها وبين القسطنطينية ميل في مسّو من الارض  
 وأَنْدَسٌ مسجد بناه مسّمة بن عبد الملك في بعض غزواته

أَنْدَغُنٌ بفتح الدال المهملة والغين المعجمة ونون من قرى مرو على خمسة  
 فراسخ منها بأعلى البلد ينسب اليها عبّاد بن أسيد الأندغني جالس ابن

٢. المبارك وكان من الزّهاد

أَنْدَقِيٌّ بالقاف وفتح الدال قرية بينها وبين مدينة بخارا عشرة فراسخ ينسب  
 اليها ابو المطر عبد الكريم بن حنيفة بن العباس الأندقي كان فقيهاً فاضلاً

مات في شعبان سنة ٤٨١هـ

أَنْدُكَانُ بضم الدال المهملة وهى من قرى فرغانة ينسب اليها أبو حفص عمر بن محمد بن طاهر الأندكالى الصوفى كان شيخاً مقرباً عفيفاً صالحاً عالماً بالروايات قرا القرآن وخرج الى قاشان وخدم الفقهاء بالخانقاه بها وسمع ببخارا ابا الفضل بكر بن محمد بن على الزرَجَرى وروى ابا الرجاء المومل بن مسرور الشاشى و ابا الحسن على بن محمد بن على الهَرَّاس الواعظ سمع منه ابو سعد وقال وُلِدَ بِأَنْدُكَانَ تَقْدِيرًا فِي سَنَةِ ٤٨٠ وَنَشَأَ بِفَرغانة وَدَخَلَ مَرَّةً سَنَةَ ٥٠٤ وَمَاتَ بِقَرِيْبَةِ قاشان فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٥٤٥ وَأَنْدُكَانَ اِيضًا مِنْ قَرَى سَرْحَسَ بِسَهْمَا قَبْرِ اِحْمَدِ الْجَمَادَى الرَّاهِدِ

الأندلس يقال بضم الدال وفتحها وضم الدال ليس آلا وهى كلمة تجميعة لم تستعملها العرب فى القديم وانما عرقتها العرب فى الاسلام وقد جرى على الأندلس ان تلزم الالف واللام وقد استعمل حذفها فى شعر ينسب الى بعض العرب فقال عند ذلك

سالتُ القومَ عن أنس فقالوا بأندلسٍ وأندلسٌ بعيْدٌ

وأندلسُ بناه مستنكرٌ فحمت الدال او ضمَّتْ وَاذا حَلَّتْ على قياس التصريف ٥ وأُجْرِيَتْ مَجْرَى غيرها من العربى فوزنها فَعَلُّلٌ او فَعَلَّلٌ وها بناء ان مستنكران ليس فى كلامهم مثل سَفَرَجَلٍ ولا مثل سَفَرَجَلٍ فان ادعى مدح انها فَعَلَّلَ فليس فى ابنتهم ايضا ويخرج عن حكم التصريف لان الهمزة اذا كانت بعدها ثلاثة اَحْرَفٍ من الاصل لم تكن الا زائدة وعند سيبويه انها اذا كان بعدها اربعة احرف فهى من الاصل كهمزة اصطبل واصطأخر ولو كانت عربية لجاز ان يدعى لها انها أَنْفَعَلٌ وان لم يكن له نظير فى كلامهم فيكون من الدلس والتدليس وان الهمزة والنون زايدتان كما زيدتا فى اِنْفَعَلٌ وهو الشيخ المسن ذكره سيبويه وزعم ان الهمزة والنون فيه زايدتان وانه لا يعرف ما فى اوله زايدتان فما ليس جارياً على الفعل غيره قال ابن حوقل التاجر الموصلى

وكان قد طَوَّفَ البلاد وكتب ما شاهده اما الأندلس فجزيرة كبيرة فيها عامر  
 وغامر طولها نحو الشهر في نيف وعشرين مرحلة تغلب عليها المياه الجارية  
 والشجر والتمر والرخص والسعة في الاحوال وعرض فم للخليج الخارج من البحر  
 المحيط قدر اثني عشر ميلا بحيث يرى اهل الجانبين بعضهم بعضا ويتبينون  
 دُورهم ونايبرهم قال وارض الاندلس من على البحر تُواجه من ارض المغرب تونس  
 والى طَرَفَةِ الى جزائر بنى مَرْغَنَاي ثم الى انكور ثم الى سبتة ثم الى اَزِيْلِي ثم الى  
 البحر المحيط وتتصل الاندلس في البير الاصفر من جهة جَلِيْقِيَّة وهو جهة  
 الشمال ويحيط بها للخليج المذكور من بعض مغربها وجنوبها والبحر المحيط من  
 بعض شمالها وشرقها من حدِّ الجلالة على كورة شنترين ثم الى اشبونة ثم الى  
 جبل الغور ثم الى مالدييه من المَدُن الى جزيرة جبل طارق الخاضة لسببته ثم  
 الى مالقة ثم الى المرية فرضة بجاية ثم الى بلاد مرسية ثم الى طرطوشة ثم تتصل  
 ببلاد القُرِّ مما يلي البحر الشرقى في ناحية افريجة ومما يلي المغرب ببلاد علنجسكس  
 وهم جيل من الانكبرد ثم الى بلاد بسكونس ورومية الكبرى في وسطها ثم ببلاد  
 الجلالة حتى تنتهي الى البحر المحيط ووصفها بعض الاندلسيين بانهم من هذا  
 واحسن وانا اذكر كلامه على وجهه قال في جزيرة ذات ثلاثة اركان مثل شكل  
 المثلث قد احاط بها الجمران المحيط والمتوسط وهو خليج خارج من البحر  
 المحيط قرب سلا من بر البربر فالركن الاول هو في هذا الموضع الذي فيه صنم  
 قانس وعنده تخرج البحر المتوسط الذي يمتد الى الشام وذلك من قبلي  
 الاندلس والركن الثاني شرقى الاندلس بين مدينة اربونة ومدينة برديل وهي اليوم  
 بايدي الافرنج باراه جزيرتي مبروقة ومنورقة المجاورة من البحرين المحيط والمتوسط  
 ومدينة اربونة تقابل البحر المتوسط ومدينة برديل تقابل البحر المحيط والركن  
 الثالث هو ما بين الجنوب والغرب من حَيِّزِ جَلِيْقِيَّة حيث للجبل المرفى على  
 البحر وفيه الصنم العالى المشبه بصنم قانس وهو البلد الطالع على برباطينة

فالصلح الاول منها اوله حيث يخرج البحر المتوسط الشامى من البحر المحيط  
وهو اول الرقاق فى موضع يُعرف بجزيرة طريف من بر الاندلس يقابل قصر  
مصمودة باراء سلا فى الغرب الاقصى من البحر المتصل بافريقية وديار مصر وعرض  
الرقاق هاهنا اثنا عشر ميلا ثم تمر فى القبلة الى الجزيرة الخضراء من بر الاندلس  
المقابلة لمدينة سبتة وعرض الرقاق هاهنا ثمانية عشر ميلا وطوله فى هذه  
المسافة لثة ما بين جزيرة طريف وقصر مصمودة الى المسافة لثة ما بين الجزيرة  
الخضراء وسبتة نحو العشرين ميلا ومن هاهنا يتسع البحر الشامى الى جهة  
المشرق ثم يمر من الجزيرة الخضراء الى مدينة مالقة الى حصن المنكب الى مدينة  
المرية الى قرطاجنة الخلفاء حتى تنتهى الى جبل قاعون الموقى على مدينة دانبة  
ثم ينعطف من دانبة الى شرقى الاندلس الى حصن قليبرة الى بلنسية وبعثد  
كذلك شرقا الى طركونة الى برشلونة الى اربونة الى البحر الرومى وهو الشامى  
وهو المتوسط، والصلح الثانى مبدأه كما تقدم من جزيرة طريف اخذا الى  
الغرب فى الحوز المتسع الداخلى فى البحر المحيط فيبر من جزيرة طريف الى طرف  
الاجر الى جزيرة قانس وهاهنا احد اركانها ثم يمر من قانس الى بر المائدة حيث  
ما يقع نهر اشبيلية فى البحر ثم الى جزيرة شلطيش الى وادى يالنه الى طيبيرة ثم  
الى شنترية الى شلب وهاهنا عطف الى اشبونة وشنترين وترجع الى طرف العرف  
مقابل شلب وقد يقطع البحر من شلب الى طرف العرف مسيرة خمسين  
ميلا وتكون اشبونة وشنترة وشنترين على اليمين فى حوز وطرف العرف وهو  
جبل منيف دخل فى البحر نحو اربعين ميلا وعليه كنيسة الغراب المشهورة  
ثم يدور من طرف العرف مع البحر المحيط فيبر على حوز الريحانة وحوز المدرة  
وساير تلك البلاد مايل الى الجوف وفى هذا الحيز هو الركن الثانى والصلح  
الثالث ينعطف فى هذه الجهات من الجنوب الى الشرق فيبر على بلاد جليقية  
وغيرها حتى ينتهى الى مدينة برديل على البحر المحيط المقابل لاربونة على

البحر المتوسط وهنا هو الركن الثالث وبين اربونة وبردييل للجبل الذي فيه  
 هَيْكَلُ الزُّهْرَةِ الحاجز بين الاندلس وبين بلاد افرنجة العظمى ومسافته من البحر  
 نحو يومين للقاصد ولولا هذا للجبل لالتقى البحران ولكانت الاندلس جزيرة  
 منقطعة عن البر فاعرف ذلك فان بعض من لا علم له يعتقد ان الاندلس  
 هـ محيط بها البحر في جميع اقطارها لكونها تسمى جزيرة وليس الامر كذلك  
 وانما سميت جزيرة بالغلبة كما سميت جزيرة العرب وجزيرة أفور وغير ذلك  
 وتكون مسيرة دورها اكثر من ثلاثة اشهر ليس فيه ما يتصل بالبر الا مقدار  
 يومين كما ذكرنا وفي هذا الجبل المدخل المعروف بالابواب الذي يدخل منه  
 من بلاد الافرنج الى الاندلس وكان لا يرام ولا يمكن احد ان يدخل منه  
 الصُّعُوبَةَ مَسْلُكُهُ فذكر بطليموس ان قَلْبُوطْرَةَ وفي امارة كانت اخر ملوك  
 اليونان اول من فتح هذه الطريق وسهلها بالحديد والحلء قلت ولولا خوف  
 الاضجار والاملال لبسطت القول في هذه الجزيرة فوصفها كثير<sup>١</sup> وفضايلها جمّة  
 وفي اهلها ائمة وعلماء وزهاد ولهم خصايص كثيرة ومحاسن لا تحصى وانتقان<sup>٢</sup>  
 لجميع ما يصنعونه مع غلبة سوء الخلق على اهلها وصعوبة الانقياد وفيها مدن  
 هـ كثيرة وقرى كبار يجي ذكرها في اماكنها من هذا الكتاب حسب ما يقتضيه  
 الترتيب ان شاء الله تعالى وبه العون والعصمة

والاندلس ايضا محلة كبيرة كانت بالقسطاط في خطة المعارف وقال محمد بن  
 اسعد الجواني رحمه الله في كتاب النقط من تصنيفه ومسجد الاندلس هو  
 مصلى المعارف على الجنايز وهو ما بين النقة والرباط وكان ذكته وعلية محارب  
 ٢. وقد ذكره القضاة في كتابه قال وبنته جهة مكنون علم الامرية ثم بنته بنت  
 القصور مسجدا في سنة ٥٣١هـ على يد المعروف بابن ابي تراب الصواف وكيلها  
 والرباط الى جانب الاندلس في غربيه بنته مكنون ايضا سنة ٥٣١هـ رباطا للحمجيز  
 المنقطعات الصالحات والارامل العابدات واُجرت لهم رزقا وفي سنة ٥١٤هـ بنى



للحاجب لؤلؤ العادلي رحمه الله تعالى في رَحْبَةِ الاندلس بستاناً وحوَضاناً ومَقْعَدًا  
وجمع بين مصلى الاندلس والرباط بحايطة بينهما جعل موضعه داراً بِسَاسِرٍ  
للساقية التي تستقي الماء الذي يجرى الى البستان.

أَنْدَوَانُ قرية من قرى اصبهان في ناحية قُهاب قرب البلد كبيرة.

أندوشتر بالضم ثم السكون والشين محجمة حصن بالاندلس بقرب قرطبة منه  
ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سليمان اليحصي الأندوشي كتب عنه  
السلفي شيباً من شعره بالاسكندرية وقال كان من اهل الادب والخو اقام بمكة  
شرفها الله مدةً مديدة وقدم علينا الاسكندرية سنة ٤٢٨هـ ومدحني وسافر في  
ركب الى الشام متوجّهاً الى العرات وذكر لي انه قرأ الخو بجيان على ابي  
الركب الخوي المشهور بالاندلس وعلى غيره وكان ظنهر الصلاح.

أَنْدَا بالضم ثم السكون مدينة من اعمال بَنَنْسِيَّة بالاندلس كثيرة المياه  
والرساتيف والشجر وعلى الخصوص التين فانه يكثر بها وقد نسب اليها كثير  
من اهل العلم منهم ابو عمر يوسف بن عبد الله بن خَيْرُون القضاة الأندى  
سمع من ابي عمر يوسف بن عبد البر وحديث عنه الموطأ ودخل بغداد سنة  
٤٠٤هـ وسمع من ابي القاسم ابن بَيَّان وابي الغنائم بن الترسى ومن ابي محمد  
القاسم بن علي الخريزي مقاماته في شوال من هذه السنة وكان الى المغرب فهو  
اول من دخلها بالمقامات قاله ابن الدَّبَّيْثِي، وينسب اليها ايضاً ابو الحجاج  
يوسف بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد القضاة الأندى  
مات في سنة ٤٢٢هـ قاله ابو الحسن ابن المفضل المقدسي، وابو الوليد يوسف بن  
٢٠ عبد العزيز بن ابراهيم الأندى المعروف بابن الدَّبَّيْثِي حدث عن ابي عمران بن  
ابي تَلَيْد وغيره وله كتاب لطيف في مشتبه الاسماء ومشتبه النسب سمع منه  
الحافظ ابو عبد الله محمد الأشبيري.

أَنْسَابَانُ بفتح اوله وثانيه قرية من رستاق الأعمر من اعمال هذان بينهما وبين

زُجَّانٌ وَهِيَ قَرْبٌ دُرُكْرِيْنٌ وَيُقَالُ إِنَّ الْوَزِيْرَ الدَّرَكْرِيْئِيَّ مِنْ أَهْلِهَا وَنَذَكَرَهُ فِي دُرُكْرِيْنٍ أَنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى

أَنْسَانٌ بِلَفْظِ الْإِنْسَانِ صَدَّ الْبَهِيْمَةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ بِلَادِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ لِلصَّبَابِ فِي جِبَالِ طَخْفَةَ بِالْحِجَى حَمَى ضَرِيَّةٌ أَنْسَانٌ وَهُوَ مَا بِالْحِجَى إِلَى هـ جَنْبِ جَبَلٍ يُسَمَّى الرَّيَّانَ وَالْإِنْسَانُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الرَّاجِزُ

خَلِيَّةٌ أَبْوَابُهَا كَالطَّيْفَانِ إِتَمَّى بِهَا الْمَلِكُ جَنْبَ الرَّيَّانِ فَكَبَشَاتٌ فَجَنْوَتْ أَنْسَانَ، أَنْسَبُ آخِرُهُ بِالْبُوزْنِ أَمَّزَ مِنْ حِصُونِ بَنِي زَيْدٍ بِالْيَمَنِ،

الْأَنْسَرُ بِصَمْرِ السَّيْنِ بِلَفْظِ جَمْعِ النَّسْرِ مِنَ الطَّيْرِ مَا لَقِنَى هـ دُونَ الرَّمْلِ قَرَبَ الْجِبَالِيْنَ وَعَنْ نَصْرِ الْإِنْسَرِ رَضِمَاتٌ صَغَارٌ فِي وَضَحٍ حَمَى ضَرِيَّةٌ وَهُوَ فِي الْأَشْعَارِ ١٠ بِالنِّسَارِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَنْسَرُ بَرَأَى بِيضٌ بَيْنَ مَرْمَأٍ وَالْجَنَجَاةِ مِنَ الْحِجَى وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ جَلَاْفٌ وَالرَّضِمَاتُ جَمْعُ رَضِمَةٍ وَهِيَ صَاخُورٌ يُرَضَّمُ بِعَضْمِهَا عَلَى بَعْضٍ

أَنْشَاجٌ آخِرُهُ جِيْمٌ كَأَنَّهُ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِيْنَةِ فِي شَعْرِ ابْنِ وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ بِأَدَارِ اسْمَاءٍ قَدْ أَقْوَتْ بِأَنْشَاجٍ كَالرَّشْمِ أَوْ كَأَمَامِ الْكَتَابِ الْهَاجِيَّ، دَا أَنْشَاقٌ بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةُ تَحْلَةُ أَنْشَاقٍ مِنْ قُرَى مِصْرَ بِالْمَدَقَّةِ هِيْمَةُ وَعَصْرٌ أَيْصَسَا فِي كَمْرَةَ الْبَيْتَنَسَى ابْشَاقٌ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ،

أَنْشَامٌ بِفَتْحٍ أَوْلَاهُ وَادٌ فِي بِلَادِ مُرَادٍ قَلَّ قُرُوَّةٌ بِنِ مَسِيكٍ الْمُرَادِيَّ

أَنَا رَكِبْنَا عَلَى أَيِّمَاتِ إِخْوَتِنَا بِكَلِّ جَيْشٍ شَدِيدِ الرَّزْرِ زَامٍ حَتَّى أَذَقْنَا عَلَى مَا كُنْ مِنْ وَجَعٍ أَعْلَى وَانْعَمَ شَرًّا يَوْمَ أَنْشَامِ

١٢ وَقَالَ أَبُو النَّوَّاحِ الْمُرَادِيُّ يَرُدُّ عَلَى قُرُوَّةَ بِنِ مَسِيكٍ الْمُرَادِيَّ

نَحْنُ صَبَّحْنَا غَطِيْفًا فِي دِيَارِهِ بِالْمَشْرِقِ صَبُوحًا يَوْمَ أَنْشَامِ

وَلَمْتُ غَطِيْفٌ وَفِي أَكْنَافِهَا شُعْلٌ زَائِلٌ بَيْنَ رِقَابِ الْقَوْمِ وَالْهَامِ،

أَنْشَمِيْتَيْنِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَالْمِيمِ وَبَاءِ سَاكِنَةٍ وَتَاءِ مَثَلَتَهُ

مفتوحة ونون من قرى نَسَف بما وراء النهر ينسب اليها ابو الحسن حميد بن  
 نعيم الفقيه الأنشمي سَمِعَ الحديث وكان رجلا صالحا

أَنْصَابُ مَا لَبِي يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ

أَنْصَابًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالنُّونِ مَقْصُورِ مَدِينَةِ أَرْبَلَةَ مِنْ  
 هِنَاحِي الصَّعِيدِ عَلَى شَرْقِي النَّيْلِ تَلِ ابْنِ الْفَقِيهِ وَفِي مِصْرَ فِي بَعْضِ رِسَالَتَيْهَا  
 وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَنْصَابُ قَرْيَةٍ كَلَّمَ مُسَوِّخٌ مِنْهُمْ رَجُلًا يَجَامِعُ امْرَأَتَهُ حَجَّرَ وَامْرَأَةً  
 تَحْتَجُّنُ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَفِيهَا بَرَّانِي وَأَثَرُ كَثِيرَةٌ نَذَكَرَهَا فِي الْبِرَائِيءِ قَالَ الْمُتَجَمِّعُونَ  
 مَدِينَةُ أَنْصَابٍ طَرَفُهَا أَحَدَى وَسِتُّونَ دَرَجَةً فِي الْاِقْلِيمِ الثَّلَاثِ وَطَالَعَهَا تِسْعَ  
 عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ الْجَدَى تَحْتَ ثَلَاثِ دَرَجَاتٍ مِنَ السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنْ  
 الْجَدَى بَيْتَ حَيَاتِهَا ثَلَاثَ دَرَجٍ مِنَ الْجَدَلِ بَيْتَ عَاقِبَتِهَا ثَلَاثَ دَرَجٍ مِنَ الْمِيزَانِ  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ وَلَا يُنْمِئُ اللَّبْحُ إِلَّا بِأَنْصَابٍ وَهُوَ عَوْدٌ تُنَشَّرُ مِنْهُ الْأَلْوَجُ  
 لِلسُّفُنِ وَرَمَّا أُرْعَفَ نَاشِرُهَا وَيُبَاعُ اللَّوْحُ مِنْهَا بِخَمْسِينَ دِينَارًا وَحَوْهَا وَإِذَا اشْتَدَّ  
 مِنْهَا لَوْحٌ بَلَوْحٌ وَطُرِحَ فِي الْمَاءِ سَنَةٌ أَلْتَأَمًا وَصَارَ لَوْحًا وَاحِدًا هَذَا آخِرُ كَلَامِهِ  
 وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا اللَّبْحَ بِعَصْرِ وَهُوَ شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ يُشَبِّهُ الْبَلْبَجَ فِي لَوْنِهِ وَشَكْلِهِ وَيَقْرُبُ  
 مَا طَعْمُهُ مِنْ طَعْمِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ يَنْبُتُ فِي جَمِيعِ نَوَاحِي مِصْرَ وَيَنْسَبُ إِلَى أَنْصَابٍ  
 قَبْلَ مِنْ إِتْمَانِ الْعَلَمِ مِنْهُ أَبُو طَاهِرٍ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمِيمِ الْاَنْصَابِيِّ مِثْلُ  
 خَوْلَانَ وَابُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ هَاشِمِ الْاَنْصَابِيِّ  
 الْمَعْرُوفِ بِالطَّبْرِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْاَنْصَابِيِّ الْمَعْرُوفِ  
 بِالْاَوَّارِجِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو النَّاقِدِ بِمِصْرَ

أَنْطَابُلُسُ بَعْدَ الْاَلْفِ بِالْاَمْوَحَةِ مَصْمُومَةٌ وَلاَمْ مَصْمُومَةٌ اَيْضًا وَسِينُ مَهْمَلَةٌ  
 وَمَعْنَاهُ بِالرُّومِيَّةِ خَمْسَ مَدُنٍ وَفِي مَدِينَةِ بَيْنِ الْاَسْكَندَرِيَّةِ وَبِرَقَّةَ وَقِيلَ فِي  
 مَدِينَةِ نَاحِيَةِ بِرَقَّةَ وَقَدْ ذُكِرَ امْرَأَتُهَا فِي بِرَقَّةَ

أَنْطَابِي نَاحِيَةٌ قَرِبَ تَكْرِيمِ لَهَا ذُكِرَ فِي الْفَتْوحِ سَنَةَ ١٧ قَالَ رِبْعِيُّ بْنُ الْأَفْكَلِ

وَأَنَا سَوْفَ تَمْتَعُ مِنْ يُجْزَى بِحَدِّ الْبَيْضِ تَلْتَمِبُ التَّيْهَابَا  
 كَمَا دَنَا بِهَا الْأَنْطَاقَى حَتَّى تَوَقَّى الْجَمْعَ يَسْرُوحِي الْأَيَابَا  
 أَنْطَاكِيَّةٌ بِالْفَجْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْيَاءُ مَخْفِةٌ وَلَيْسَ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ  
 عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِلْمَةِ وَرَادَ الْحَوَاشَى لَوْنَهَا لَوْنُ عَنَدَمٍ

هـ وقول امرء القيس

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِلْمَةِ كَجِرْمَةٍ تَحُلُّ أَوْ كَجِنَّةٍ يَثْرِبُ  
 دليل على تشديد الياء لأنها للنسبة وكانت العرب إذا اعجبها شيء نسبتها  
 إلى أنطاكية قال الهيثم بن عدى أول من بنى أنطاكية أنطيوخس وهو الملك  
 الثالث بعد الاسكندر وذكر يحيى بن جرير المتطرب النكريتي أن أول من  
 بنى أنطاكية أنطيوخس في السنة السادسة من موت الاسكندر ولم يتمها قائمها  
 بعده سلوقوس وهو الذي بنى اللاذقية وحلب والرَّهَا واقامية وقال في موضع  
 آخر من كتابه بنى الملك أنطيوخس على نهر أَرَنْطُس مدينة سماها أنطيوخيا  
 وهي لكَمَلٌ سلوقوس وبنائها وَخَرَفَهَا وَسَمَّاها على اسم ولده أنطيوخوس وهي  
 أنطاكية وقال بطليموس مدينة أنطاكية طولها تسع وستون درجة وعرضها  
 ١٥ خمس وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة تحت اثنتي عشرة درجة من السرطان  
 وثلاثين دقيقة يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت  
 عاقبتها مثلها من الميزان لها درجتان ونصف من الحوت تحكم فيه كَفُّ  
 الخصب وهي في الاقليم الرابع وقيل أن أول من بناها وسكنها أنطاكية بنيت  
 الروم بن اليقن بن سام بن نوح عم اخت انطالية باللام ولم تنزل أنطاكية  
 ٢٠ قسبة العواصر من الثغور الشامية وهي من اعيان البلاد وأمهايتها موصوفة  
 بالنعاهة والحسن وطيب الهواه وعدوية الماء وكثرة الفواكه وسعة الخير وقال  
 ابن بطالان في رسالة كتبها إلى بغداد إلى ابني الحسين هلال بن الحسن الصابي  
 في سنة نيف وأربعين وأربعائة قال فيها وخرجنا من حلب طالبيين أنطاكية

وبينهما يوم وليلة فوجدنا المسافة ثلاثة بين حلب وانطاكية عامرة لا خراب فيها أصلاً ولكنها أرض تزرع للحنطة والشعير تحت شجر الزيتون قرأها متصلة ورياضها مزهرة ومياهها منفاجرة يقطعها المسافر في بال رخي وأمن وسكون وانطاكية بلد عظيم ذو سور وحصيل ولسوره ثلاثمائة وستون برجاً يطوف عليها بالنوبة أربعة آلاف حارس يتخذون من القسطنطينية من حصرة الملك يضمنون حراسة البلاد سنة ويستبدل بهم في السنة الثانية وشكل البلد كنصف دائرة قطرهما يتصل بجبل والسور يصعد مع الجبل الى قلاته فتتم دائرة وفي رأس الجبل داخل السور قلعة تبين لبعدها من البلد صغيرة وهذا الجبل يستتر عنها الشمس فلا تطلع عليها الا في الساعة الثانية والسور المحيط بها اذون الجبل خمسة ابواب وفي وسطها بيعة القسيان وكانت دار قسيان الملك الذي أحيا ولده فطرس رئيس الحواريين وهو هيكل طوله مائة خطوة وعرضه ثمانون وعليه كنيسة على اساطين وكان يدور الهيكل أروقة يجلس عليها القضاة للحكومة ومتعلموا النحو واللغة وعلى احد ابواب هذه الكنيسة فيجان للساعات يعمل ليلا ونهارا دائما اثنتي عشرة ساعة وهو من عجائب الدنيا وفي اعلاه خمس طبقات في الخامسة منها حمامات وبساتين ومناظر حسنة تحر منها المياه وعلة ذلك ان الماء ينزل عليها من الجبل المطل على المدينة وهناك من الكنايس ما لا يحد كلاًها معولة بالذهب والفضة والزجاج الملون والبلاط المتجوع وفي البلد بيمارستان يراعى الباطريك المرحوم فيه بنفسه ويدخل المجدمين الحمام في كل سنة فيغسل شعورهم بيده ومثل ذلك يفعل الملك بالضعفاء كل سنة ويعينه على خدمتهم الاجلاد من الروساء والبطارقة التماس التواضع وفي المدينة من الحمامات ما لا يوجد مثله في مدينة اخرى لذاتة وطيبته لان وقودها الآس ومياهها تسقى سحبا بلا لفة وفي بيعة القسيان من اللدم المسترزقة ما لا يحصى ولها ديوان لدخل الكنيسة وخرجها وفي الديوان بضعة عشر كاتبا

وَمِنْذَ سَنَةِ وَكَسَّرَ وَقَعَتْ فِي الْكَنِيسَةِ صَاعِقَةٌ وَكَانَتْ حَالُهَا عَجِيبَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ  
تَكَاثَرَتْ الْأَمْطَارُ فِي آخِرِ سَنَةِ ١٣٩٢ لِلْأَسْكَانِدَرِ الْوَاقِعِ فِي سَنَةِ ٤٤٢ لِلْهِجْرَةِ  
وَتَوَاصَلَتْ أَكْثَرَ أَيَّامِ نَيْسَانَ وَحَدَّثَتْ فِي اللَّيْلَةِ لَلَّ صَبِيحَتِهَا يَوْمَ السَّبْتِ الثَّلَاثِ  
عَشَرَ مِنْ نَيْسَانَ رَعْدٌ وَبَرْقٌ أَكْثَرَ مَا أُلْفَ وَعُهِدَ وَسُبَّحَ فِي جَمَلَتِهِ أَصْوَاتٌ رَعْدٌ  
هَ كَثِيرَةٌ مَهُولَةٌ أَرْجَحَتْ النَّفُوسَ وَقَعَتْ فِي الْجَمَالِ صَاعِقَةٌ عَلَى صَدَقَةِ مَخْبِيَّةٍ فِي  
الْمَذْبَحِ الَّذِي لِلْقَسِيانِ فَفَلَقَتْ مِنْ وَجْهِ النَّسْرَانِيَّةِ قِطْعَةً تَشَاكُلُ مَا قَدْ نُحِتَتْ  
بِالْفَاسِ وَالْحَدِيدِ الَّذِي تُنْحَتُ بِهِ الْحِجَارَةُ وَسَقَطَ صَلِيبٌ حَدِيدٌ كَانَ مَنْصُوبًا  
عَلَى عَلْوِ هَذِهِ الصَّدَقَةِ وَبَقِيَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ وَانْقَطَعَ مِنَ الصَّدَقَةِ  
أَيْضًا قِطْعَةٌ يَسِيرَةٌ وَتَرَلَّتْ الصَّاعِقَةُ مِنْ مَنْقَذٍ فِي الصَّدَقَةِ وَتَنْزَلَ فِيهِ إِلَى الْمَذْبَحِ  
سِلْسِلَةٌ فَضَّةٌ غَلِيظَةٌ يُعَلَّقُ فِيهَا التَّمْيِيطُونَ وَسَعَةُ هَذَا الْمَنْقَذِ أَصْبَعَانِ فَتَنَقَّطَتْ  
السِّلْسِلَةُ قِطْعًا كَثِيرًا وَانْسَبَكَ بَعْضُهَا وَوُجِدَ مَا انْسَبَكَ مِنْهَا مُلْقَى عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ وَسَقَطَ تَاجُ فَضَّةٍ كَانَ مَعْلَقًا بَيْنَ يَدَيْ مَائِدَةِ الْمَذْبَحِ وَكَانَ مِنْ وَرَاءِ الْمَائِدَةِ  
فِي غُرْبِيِّهَا ثَلَاثُ كُرَاسِي خَشَبِيَّةٍ مَرْتَبَعَةٍ مَرْتَفَعَةٍ يُنْصَبُ عَلَيْهَا ثَلَاثَةُ صُلْبَانِ كِبَارٍ  
فَضَّةٌ مَذْهَبَةٌ مَرْمُوعَةٌ وَقَلَعَ قَبْلَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ الصَّلِيبِيانِ الطَّرْفِيانِ وَرَفَعَا إِلَى خِرَازِنَةِ  
هَ الْكَنِيسَةِ وَتُرِكَ الْوَسْطَانِي عَلَى حَالِهِ فَانْكَسَرَ الْكُرْسِيانِ الطَّرْفِيانِ وَتَشَطَّيَا وَتَطَايَرَتْ  
الشُّطَايَا إِلَى دَاخِلِ الْمَذْبَحِ وَخَارَجَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَظْهَرَ فِيهَا أَثَرُ حَرِيْقٍ كَمَا  
ظَهَرَ فِي السِّلْسِلَةِ وَلَمْ يَبْنِ الْكُرْسَى الْوَسْطَانِي وَلَا الصَّلِيبَ الَّذِي عَلَيْهِ شَيْءٌ وَكَانَ  
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْمَدَةِ الْأَرْبَعَةِ الرَّخَامِ لَلَّ تَحْمِلُ الْقَبْطَةَ الْفِضَّةَ لَلَّ تَغْطِي  
مَائِدَةَ الْمَذْبَحِ ثَوْبٌ دَبِيحٌ مَلْفُوفٌ عَلَى كُلِّ عَمُودٍ فَتَنَقَّطَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا قِطْعًا  
كَبِيرًا وَصَغِيرًا وَكَانَتْ هَذِهِ الْقِطْعُ بِمَنْزِلَةِ مَا قَدْ عَفِنَ وَتَهَوَّرَ وَلَا يُشْبِهُ مَا قَدْ  
لَامَسْتَهُ نَارٌ وَلَا مَا احْتَرَقَ وَلَمْ يَبْلُغْفِ الْمَائِدَةَ وَلَا شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْمَلَابِسِ لَلَّ  
عَلَيْهَا صُرٌّ وَلَا بَانَ فِيهَا أَثَرٌ وَانْقَطَعَ بَعْضُ الرَّخَامِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْ مَائِدَةِ  
الْمَذْبَحِ مَعَ مَا تَحْتَهُ مِنَ الْكَلْسِ وَالنُّورَةِ كَقِطْعِ الْفَاسِ وَمِنْ جَمَلَتِهِ لُوحٌ رُخَامِ

كبيرٌ طَفَّرَ من موضعه فتكسَّر الى علوٍ تربيع القبة. الفضة التي تغطي المائدة  
وبقيت هناك على حاله وتطافر بقية الرخام الى ما قَرَّبَ من المواضع وَيَعَدُ وكان  
في المجنبة لله للمذبح بكثرة خشب فيها حَبْلٌ قُنْبٌ مجاور للسلسلة الفضة  
التي تقطعت وانسبكت بعضها معلقٌ فيها طَبَقٌ فضة كبير عليه فَرَاخٌ قناديل  
وَرُجَاجٌ بقي على حاله ولم يَنْطَفِ شَيْءٌ من قناديله ولا غيرها ولا شمعة كانت  
قريبة من الكرسيين للخشب ولا زال منها شَيْءٌ، وكان جملة هذا الحادث ما  
يُحْتَجَبُ منه وشاهد غير واحد في داخل انطاكية وخارجها في ليلة الاثنين  
الخامس من شهر آب من السنة المقدم ذكرها في السماء شبه كوة ينور منها نور  
ساطع لامع ثم انطفأ واصبح الناس يتحدثون بذلك وتوالت الاخبار بعد  
ذلك بانه كان في اول نهار يوم الاثنين في مدينة عُجْرَةَ وهي داخل بلاد الروم  
على تسعة عشر يوماً من انطاكية زلزلة مهولة تتابعت في ذلك اليوم وسَقَطَ  
منها ابنية كثيرةا وحُسِفَ موضع في ظاهرها وكان هناك كنيسة كبيرة وحصن  
لطيف غابا حتى لم يبق لهما اثرٌ ونبع من ذلك الحسف ما حارٌ شديد  
الحرارة كثير المنبع المتدفق وغرق منه سبعون ضيعة وتهارب خلق كثير من  
هاتلك الصياع الى رُوس الجبال والمواضع المرتفعة العالية فسلموا وبقي ذلك الماء  
على وجه الارض سبعة ايام وانبسط حول هذه المدينة مسافة يومين ثم نصَّب  
وصار موضعه وحلاً وحضر جماعة من شاهد هذه الحال فحدثوا بها اهـل  
انطاكية على ما سَطَرْتَهُ وحكوا ان الناس كانوا يُصعدون اَمْتَعَتَهُم الى راس الجبل  
فيضطرب من عظم الزلزلة فيتخرج المتاع الى الارض وفي ظاهر البلد نهر يعرف  
بالمقلوب ياخذ من الجنوب الى الشمال وهو مثل نهر عيسى وعليه رحى  
ويسقى البساتين والاراضي اخر ما كتبهنا من كتاب ابن بطالان وبين  
انطاكية والبحر نحو فرسخين ولها مرسى في بليد يقال له السوودية ترسى فيه  
مراكب الافرنج يرفعون منه امتعتهم على الدواب الى انطاكية وكان الرشيد

العباسي قد دخل انطاكية في بعض غزواته فاستطابها جدًّا وعزم على المقام بها فقال له شيخ من اهلها ليست هذه من بلدانك يا امير المؤمنين قال وكيف قال لان الطيب الفاخر فيها يتغير حتى لا ينتفع به والسلاح يصنّى فيها ولو كان من قلبي الهند فصدقه في ذلك فتركها ودفع عنها واما فتحها فان ابا عبيدة ابن الجراح سار اليها من حلب وقد تحصن بها خلق كثير من اهل جند قنسرين فلما صار مَهْرِيَّةً على فرسخين من مدينة انطاكية لقيه جمع من العُدَّةِ فَصَلَّاهُمْ وَأَجَّاهُمْ اى المدينة وحاصر اهلها من جميع نواحيها وكان مُعْظَمُ الْجَيْشِ عَلَى بَابِ فَارِسِ وَالْبَابِ الَّذِى يُدْعَى بِابِ الْبَحْرِ ثُمَّ انْزَمَ صَالِحُهُ عَلَى الْجَزِيَّةِ اَوْ لِلْجَلَاءِ فَجَلَّأَ بَعْضُهُمْ وَاَقَامَ بَعْضُ مَنْهُمْ ثَامِنًا وَوَضَعَ عَلَى كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا . اوجريما ثم نقضوا العَهْدَ فَوَجَّهَ اليهم ابو عبيدة عياض بن غنم وحبیب بن مَسْلَمَةَ ففَتْحَهَا عَلَى الصَّلْحِ الْاَوَّلِ وَيُقَالُ بَلْ نَقَضُوا بَعْدَ رَجُوعِ ابْنِ عَبِيدَةَ اى فلسطين فوجه عمرو بن العاصى من ايلياء ففتحها ورجع ومكث يسيرا حتى طلب اهل ايلياء الامان والصلح ثم انتقل اليها قوم من اهل حمص وبعليكم مرابطة منهم مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ هُوَ مُسْلِمُ الْاَنْطَاكِيِّ وَكَانَ مُسْلِمٌ قُتِلَ عَلَى بَابِ مِنْ اَبْوَابِهَا فَهُوَ يُعْرَفُ بِبَابِ مُسْلِمٍ اى الآن وذلك ان الروم خرجت من البحر فَاَنْخَسَتْ عَلَى اَنْطَاكِيَّةٍ وَكَانَ مُسْلِمٌ عَلَى السُّورِ فَرَمَاهُ عَلَجٌ حَجْرًا فَقَتَلَهُ ثُمَّ ان الوليد بن عبد الملك بن مروان اقتطع جند انطاكية ارض سلوقية عند الساحل وصيّر اليهم الفلتر بدينار ومدى قمع فتعروها وجرى ذلك لهم وبنى حصن سلوقية والفلتر مسقداً من الارض معلوم كما يقول غيرهم القدان والجريب ثم لم تنزل بعد ذلك انطاكية في ايدي المسلمين وثغراً من ثغورهم الى ان ملكها الروم في سنة ٣٥٣ بعد ان ملكوا الثغور المصيصة وطرسوس واذنة واستمرت في ايديهم الى ان استنقذها منهم سليمان بن قتلميش السلجوقي جد ملوك آل سلجوق اليوم في سنة ٤٧٧ وسار شرف



الدولة مُسلم بن قُرَيْش من حلب الى سليمان ليدفعه عنها فقتله سليمان  
سنة ٤٧٨ وكتب سليمان الى السلطان جلال الدولة ملكشاه بن البارسلان  
يخبره بفاكها فُسِّر به وامر بضرِب البشايِر فقال الابطوردي يخاطب ملكشاه  
لَمَعَتْ كَنَاصِمِيَّةُ الحَصَانِ الأَشَقَرِ نَارٌ مَعْتَلِجُ الأَثِيمِ الأَثَمَرِ  
وَفُتِحَتْ انطاكية السروم للهِ نَشَرَتْ مَعَاقِلَهَا على الاسكندر  
وَوَطَّئَتْ مَنَاكِبَهَا جِمَادُكَ فَانْتَمَتْ تُلْقَى اجْتَنَّتْهَا بِنَاتُ الأَصْفَرِ  
فاستقام امرها وبقيت في ايدي المسلمين الى ان ملكتها الافرنج من واليها  
بَغِيَسَغَانُ التُّرْكِي بِحِيلَةٍ تَمَّتْ عَلَيْهِ وخرج منها فندم ومات من العَبْنِ قبل  
ان يصل الى حلب وذلك في سنة ٤٩١ هـ في ايديهم الى الآن، وبانطاكية قبر  
١. حبيب الخَجَار يُقصد من المواضع البعيدة وقبره يُزار ويقال انه نزلت فيه  
وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين، وقد نسب  
اليها جماعة كثيرة من اهل العلم وغيرهم منهم عمر بن علي بن الحسن بن  
محمد بن ابراهيم بن عبيد بن زهير بن مطيع بن جرير بن عطية بن  
جاير بن عوف بن ذبيان بن مرثد بن عمرو بن عمير بن عمران بن عتيك  
٢. بن الازد ابو حفص العنكي الانطاكي الخطيب صاحب كتاب المقبول سمع ابا  
بكر الخرايطي والحسن بن علي بن روح الفرطاني ومحمد بن حريم واما الحسن  
ابن جوصا سمع منهم ومن غيرهم بدمشق وقدم مرة اخرى في سنة ٣٥٦  
مستنقرا فحدث بها وحبص عن جماعة كثيرة روى عنه عبد الوهاب الميبداني  
ومسدد بن علي الأملوكي وغيرها وكتب عنه ابو الحسين الرازي، وعثمان  
٣. بن عبد الله بن محمد بن خرداذق الانطاكي ابو عمرو محدث مشهور له رحلة  
سمع بدمشق محمد بن عايد واما نصر اسحاق بن ابراهيم الفراديسي وابراهيم  
بن هشام بن يحيى ودحيبنا وهشام بن عمار وسعيد بن كثير بن عفير واما  
الوليد الطيالسي وشيبان بن قروخ واما بكر وعثمان ابني ابي شيبه وعقان

بن مُسلم وعلي بن الجعد وجماعة سواهم روى عنه ابر حاتم الرازي وهو  
 اكبر منه وابو الحسن ابن جوصا وابو عوانة الاسفرايني وخيشبة بن سليمان  
 وغيرهم وكان من الحَقَّاط المشهورين وقال ابو عبد الله الحاكم عثمان ابن خُرْدَاد  
 ثقة مامون وذكر دُحَيْم انه مات بانطاكية في المحرم سنة ٤٨٣هـ وابراهيم بن عبد  
 البرزاق ابو يحيى الازدي ويقال الحجلي الانطاكي الفقيه المقرئ قرا القرآن  
 بدمشق على هارون بن موسى بن شريكه الأَخْفَش وقرا على عثمان ابن خُرْدَاد  
 ومحمد بن عبد الرحمن بن خالد المتى المعروف بِقُبُل وغيرهما وصنَّف كتابا  
 يشتمل على القراءات الثمان وحدث عن آخرين روى عنه ابو الفضل محمد  
 بن عبد الله بن المطلب الشيباني وابو الحسين ابن جميع وغيرهما ومات  
 بانطاكية سنة ٣٣٨هـ وقيل في شعبان سنة تسع

أَنْطَلِيَّة بوزن لثة قبلها وحروفها الا ان هذه باللام مكان الكاف بلد كبير من  
 مشاهير بلاد الروم كان اول من نزله انطالية بنت الروم بن اليقن بن سام بن  
 نوح أُخِمت انطاكية تسمى باسمها وقال البلاخي اذا تجاوزت قَلْبِيَّة وَاللَّامِس  
 انتهيت الى انطالية حصن الروم على شط الجسر منبع واسع الرستاق كثير  
 الاله لثر تنتهي الى خليج القسطنطينية

أَنْطَرُطُوس بلد من سواحل بحر الشام وفي اخر اعمال دمشق من البلاد  
 الساحلية وارل اعمال حمص وقال ابو القاسم الدمشقي من اعمال طربلس مطنة  
 على البحر في شرقي عِرْقَة بينهما ثمانية فراسخ ولها بُرْجَان حصينان كالقلعتين  
 وقال محمد بن يحيى بن جابر وفتح عُبادة بن الصامت في سنة ١٧ بعد فتح  
 اللادقية وجبلة انطراطوس وكان حصناً ثراً جلاً عنه اهله فبني معاوية انطراطوس  
 وحصنها واقطع المقاتلة بها القطايح وكذلك فعل بَرَقِيَّة وبليناس وينسب  
 اليها عمر بن داود بن سَلْمُون بن داود ابو حفص الأَنْطَرُطُوسِي قدم دمشق  
 وحدث عن خيشبة بن سليمان والحسين بن محمد بن داود مامون ومحمد

بن عبید اللہ الرفاعی وابی بکر محمد بن الحسن بن ابی الدیال الجوزی  
الاصبهانی وجماعة كثيرة روى عنه ابو على الاهوازى وابو الحسن ابن الترحمان  
واحمد بن الحسن الطيآن وكان يقول ختمت اثنى واربعين الف ختممة  
ومولده سنة ٢٩٥ ومات سنة ٣٣٠ قال وتزوجت بمائة امرأة واشتريت ثلثمائة  
٥ جاريتا وعيسى بن يزيد ابو عبد الرحمن الانطربوسى الأعرج حدث عن  
الأوزاعى وابى على ارطاة بن المنذر روى عنه محمد بن مصفى الجصى وعبد  
الوهاب بن الصحاك وقال ابو احمد الحاكم حديثه ليس بقائم وعبد الله بن  
محمد بن الاشعث ابو الدرءه الانطربوسى حدث عن ابراهيم بن المنذر  
المجرامى وابراهيم بن محمد بن عبدة المددى الجصى روى عنه ابو جعفر  
١٠ محمد بن عبد الرحمن الصبى الاصبهانى المعروف بالأرزباني وسليمان بن احمد  
الطبراني قاله ابو القاسم الحافظ الامام وانس بن السلام بن الحسن بن الحسن  
بن السلام ابو عقيل الخولاني الانطربوسى حدث بدمشق سنة ٢٨٩ عن  
عيسى بن سليمان الشيرازى ومحمد بن مالك الحراني وأيوب بن سليمان  
الرصاصى المعروف بابن مطاعن وجماعة كثيرة روى عنه ابو القاسم ابن ابى  
١٥ العقب وابو الحسن بن جوصا وسليمان بن احمد الطبراني وابو احمد بن عدى

وغيرهم

أنطليش بالفخ ثر السكون وفخ الطاء وكسر اللام وباء ساكنة والشين معجمة  
قرية بالاندلس ينسب اليها عبد البصير بن ابراهيم ابو عبد الله الأنطليشى  
سمع محمد بن رصاح والحشى وغيرهما حدث وتوفى واهم بن تقى على القضاء

٢٠ قاله ابن الفرضى

الأنعمان واديان قبيل هما الأنعم وعائل وقيل موضع بنجد وقيل جبل لبني

عبس وقال رجل من بني عقيل يتشوقه

وان بجانب الأنعمين اراكته عداني عنها الخوف بان ظللها

منَعَمَةٌ من فوق اثنانها العُلَى جَنَى طَيِّبٍ لِلْمَجْتَنَى نُوِينَالِهَا  
 لَهَا رَقٌّ لَا يُشْبِهُ الرِّقَّ الذِّي رَأَيْنَا وَحِيطَانٌ يَلُوحُ جِبَالِهَا  
 الأَنْعَمُ بفتح العين جبل ببطن عاقل بين اليبامة والمدينة عند منَعَجٍ وَخَوَازٍ  
 وهناك اخر قريب منه يقال له الأَنْعَمَانُ ويصغرُ أَنْعَمٌ عن نَصْرٍ  
 ه الأَنْعَمُ بضم العين موضع بالعالية قال جرير

حَى الدِّيارِ بِعَاقِلٍ فَالأَنْعَمُ كَالوَحَى فِي رَقِّ الزُّبُورِ المُعْجَمِ  
 طَلْدٌ تَجْرُّ بِهِ الرِّيحُ سَوَارِيًا وَالمُدَّجِنَاتِ مِنَ الشَّمَالِ البُرْزَمِ  
 وقال نصر الأَنْعَمُ بضم العين جبل بالمدينة عليه بعض بيوتها  
 أَنْفٌ بالفَتْحِ ثَم السُّكُونُ وَالفَاءُ بِلَدٍ فِي شَعْرِ هُدَيْلٍ قَالَ عَبدُ مَنْفِ بْنِ رَبِيعِ  
 الجُرَيْمِيِّ ثَم الهُدَيْلِ

اِذَا تَجَرَّدَ نُوحٌ قَامَتَا مَعَهُ صَدْرًا اليَبَا بِسَبِيَّتٍ يَلْعَجُ الجِلْدَا  
 مِنَ الأَمَى أَهْلُ أَنْفٍ يَوْمَ جَاهِمْ جَيْشُ الجَارِ فحَامُوا عَارِضًا بَرْدَا  
 كانوا غزوا معهم حمار فسماه جيش الجار وفي اخبار هذيل خرج المُعْتَرِضُ بْنُ  
 حَبْرَاءَ الطَّقِرِيِّ ثَم السُّلَمِيِّ لَغَزْوِ بَنِي هذِيلِ فوجدَ بَنِي قِرْدٍ بِأَنْفٍ وَهِيَ دَارَانُ  
 ه اِحداهما فوق الاخرى بينهما قريب من ميل وذكر قصته ذلك وسماه ابن رَبِيعِ  
 الهذلي أَنْفَ عَانٍ فَقَالَ فِي هَذَا اليَوْمِ

فَدَى لَبْنِي عَمْرٍو وَآلَ مُومِلٍ غَدَاةَ الصَّبَاحِ فِدْيَةً غَيْرَ بَاطِلِ  
 ه منعوكم من حنين وماءه ه اسلكوكم أَنْفَ عَانِ المَطَاحِلِ

والمَطَاحِلُ موضع اضاف أَنْفَ عَانِ اليه

ه أَنْفَةٌ بالتَّحْرِيكِ بَلِيدَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ انشَامِ شَرْقِي جَبَلِ صَهْبُونِ بَيْنَهُمَا  
 ثمانية فراسخ

أَنْقَدٌ بالقَافِ جَبَلٌ تَصَافُ اليه بَرَقَةٌ ذَكَرَ فِي البُرُقِ

أَنْقَرَةٌ بالفَتْحِ ثَم السُّكُونُ وَكسَرُ القَافِ دِرَاءٌ وَهَاءٌ وَهُوَ قَبِيحٌ بَلغنى اسم للمدينة

السماة انكورية وفي خبر امره القيس لما قصد ملك الروم يستنجد به على قتلة  
ابيه هَوَتْهُ بِمَتُ الْمَلِكِ وَبَلَغَ ذَلِكَ قَبِصَرَ فَوَعَدَهُ أَنْ يَتَّبِعَهُ الْجُنُودَ إِذَا بَلَغَ الشَّامَ  
أَوْ يَأْمُرُ مِنَ الشَّامِ مِنْ جُنُودِهِ بِجَدَاتِهِ فَلَمَّا كَانَ بِأَنْقَرَةَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِثِيَابٍ مَسْمُومَةٍ  
فَلَمَّا لَبَسَهَا تَسَاقَطَتْ لِحْيَتُهُ فَعَلِمَ بِالْهَلَاكِ فَقَالَ

رَبِّ طَعْنَةَ مُتَعَجِّزَةٍ وَخُطْبَةَ مُسَخِّنِفَرَةٍ تَبْقَى عَدَا بِأَنْقَرَةَ

وقال بطليموس مدينة انقرة طولها ثمان وخمسون درجة وعرضها تسع  
واربعون درجة واربعون دقيقة طالعتها العقرب اثنتا عشرة درجة منه بيت  
حياتها فيه القلب وفي عاشرها قلب الاسد وفي الاقليم السابع طالعتها  
السمك كان في اول الطول والعرض به تحت خمس وعشرين درجة من  
السرطان واربعين دقيقة عاشرها جبهة الاسد وكان المعتصر قد فتحها في  
طريقه الى عمورية فقال ابو تمام

يَا يَوْمَ وَقَعَتْ عَمُورِيَةٌ أَنْصَرَفَتْ عَنْكَ الْمَتَى جُفَلًا مَعْسُولَةَ الْحَلَبِ  
جَرَى لَهَا الْفَالُ بِرَحْمَا يَوْمَ أَنْقَرَةَ إِذْ غُودِرَتْ وَحَشَّتْ السَّاحَاتِ وَالرَّحَبِ  
لَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا بِالْأَمْسِ قَدْ خَرِبَتْ كَانَ الْخَرَابُ لَهَا أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ  
هـ وانقرة ايضا موضع بنواحي الحيرة في قول الأسود بن يعفر النهشلي قال الاصمعي  
تقدم رجل من بني دارم الى القاضي سوار بن عبد الله ليقيم عنده شهادة  
فصادفه يتنثل بقول الأسود بن يعفر وفي هذه الابيات

وَلَقَدْ عَلِمْتُ نُورَانَ عَلِيٍّ نَافِعِي أَنْ السَّبِيلَ سَبِيلَ ذِي الْأَعْوَادِ  
أَنْ الْمَنِيَّةَ وَالْحَتُوفَ كَلَامًا تُوفِي الْمَخَارِمَ يَرْمِيَانِ فَوَادِي  
مَاذَا أَوَّمَلْ بَعْدَ آلِ مُخَرِّقٍ تَرَكُوا مَنَارِلَهُمْ وَيَعْدُ أَيْدِي  
أَهْلَ الْخَوْرَنَقِ وَالسَّدِيدِ وَبَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَانِ  
نَزَلُوا بِأَنْقَرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَانِ  
جَزَتْ الرِّيَاحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادِ

ولقد غنوا فيها بأنعم عيشة في ظل مُلْكٍ ثابتٍ الاوتاد  
فاذا النعيم وكلما يلهي به يوماً يصير الى يسلى ونفساد

ثم اقبل على الدارمي فقال له اتروى هذا الشعر قال لا قال افتعرف قائله قال لا  
قال هو رجل من قومك له هذه النبأه يقول مثل هذه الحكيم لا تروبها ولا  
تعرف قائلها يا مزاحم اقيمت شهادته عندك فاني متوقف خيها حتى اسال عنه  
فاني اظنه ضعيفاً وقد ذكر بعض العلماء ان انقره الله في شعر الاسود في انقره  
الله ببلاد الروم نزلتها ايادى لما نفاهم كسرى عن بلاده وهذا احسن بالغ ولا  
ارى الصواب الا هذا القول والله اعلم

الأنقلبان بالفتح ثم السكون وضم القاف الاولى وسكون اللام والفاء ونون  
او بعضهم يقول انكلكان من قري مروي ينسب اليها مظهر بن الحكم ابو عبد  
الله اليبع الأنقلباني روى عنه مسلم بن الحجاج

الأنقور قال الزبير موضع باليمن قال ابو ذؤيب

متى دفعنا الى ذى ميعة نتي كالذيب فارقه السلطان والروح  
رواجهتنا من الأنقور مشيخة كانوا حين لا قنونا السرابايج

هـ أنكاد مدينة قرب تلمسان من بلاد البربر من ارض المغرب كانت لعلى بن احمد  
قديماً ذات سور من تراب في غاية الارتفاع والعرض وواديها يشقها نصفين منها  
الى تاهرت بالعرض مشرقاً ثلاث مراحل

الأنكبرنة بالفتح ثم السكون وفتح الكاف وضم الباء الموحدة وسكون الراء ودال  
مهمله وهاء بلاد واسعة من بلاد الافرنج بين القسطنطينية والاندلس تاخذ  
على طرف بحر الخليج من محاذة جبل القائل وتغر على محاذة ساحل المغرب  
مشرقاً الى ان تتصل ببلاد قلوبنة

أنكجان بالكسر ثم السكون وكسر اللام وجيم والفاء ونون ناحية بالمغرب من  
بلاد البربر ثم من بلاد كتامة منهم كان اكثر مقام ابي عبد الله الشيعي بها

ويسمىها دار الهجره وسمعت بعضهم يقول ابيكجان بالباء

أنكفرد من بلاد بخارا وما وراء النهر

الأنواص بالصاد المهملة موضع في بلاد هذيل يروى بالنون والباء قال

تُسقى بها مَدافع الأنواص ورواه نصر بالصاد المعجمة

ه الأنواط ذات أنواط شجرة خصراء عظيمة كانت الجاهلية تأتيها كل سنة تعظيما

لها فتعلق عليها أسلحتها وتدبج عندها وكانت قريبة من مكة وذكر أنهم

كانوا اذا حجّون يعلقون أرديتهم عليها ويدخلون الحرم بغير اذنية تعظيما

للبيت ولذلك سميت انواط يقال ناط الشيء ينوطه توطأ اذا علقه

أنور بفتح الواو حصن باليمن من مخلاف قيظان

أ. الأنيس بالضم ثر الفخ وياك مشددة مكسورة وسين مهملة جبل اسود في قول

النابعة طلّعوا عليك براءة معروفة يوم الأنيس ان لقيت لبيما

أنيسون بالفخ ثر الكسر وياك ساكنة وسين مهملة مضمومة وواو ونون من قرى

بخارا ينسب اليها ابو الأنيث نصر بن زاهر بن حمير بن حمزة الأنيسوني

البخاري

ه الأنييم بلفظ التصغير موضع قال خضرمي بن عامر الأسدي

لقد شاقني لولا الحياه من الصبي لسبيته ربّع بالأنيم دارس

ليالي ان قلبي بعيته موزع وان نحن جيران لها متلابس

وان نحن لا نخشى النميمه بيننا ولو كان شيء بيننا متشاكس ه

## باب الهمزة والواو وما يليهما

٢.

الأوار بالضم موضع في شعر بشر بن ابي حازم

كان طباه أسنمة عليها كوانس قالصا عنها المغار

يفلجّن الشقا عن أذخوان جلاه غب سارية قطار

وفي الاطعان آنسة لسعوب تيمم أهلها بلدًا فساروا  
من اللامى غديين بغير دوس منازلها القصيمة فلاؤارة

أؤارة بالصم اسم ماء او جبل لبني تيمم قبيل بناحية البحرين وهو الموضع  
الذي حرق فيه عمرو بن هند بن تيمم وهو عمرو بن المنذر بن النعمان بن  
امرء القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن عمرو بن الحارث بن شعوب بن  
مالك بن عم بن نمارة بن لخم بن عدى بن مرة بن أدد بن زيد بن كهلان  
بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان واما أمه هند فهي بنت الحارث  
بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن معاربة بن ثور وهو كندة الكندي  
الملك وكان من حديث ذلك ان اسعد بن المنذر اخا عمرو بن هند كان  
مستودعًا في بني تيمم فقتل فيهم خطأ فحلف عمرو بن هند ليقتلن به مائة من  
بني تيمم فأغار عليهم في بلادهم بأؤارة فظفر منهم بتسعة وتسعين رجلاً فأوقد لهم  
ناراً والقاهم فيها فمرو رجل من البراجم فشم راحة حريق القتلى فظنه قنار  
الشواه قال اليه فلما رآه عمرو بن هند قال ممن انت قال رجل من البراجم قال  
ان الشقي وأفد البراجم فأرسلها مثلاً وامر به فألقى في النار وبترت يمينه  
هـ فسمت العرب عمرو بن هند محرقة والبراجم خمسة رجال من بني تيمم قيس  
وعمر وغالب وكلفه والظلمير بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تيمم

اجتمعوا وقالوا نحن كبراجم الكف فغلب عليهم قال الأعشى

ها ان حجرة أمه بالسفح أسفل من أؤارة وقال زهير

عداوية هيها منكم محلها اذا ما هي احتلت بقُدس أؤارة

٢. وقال ابن دُرَيْد في مقصورته

ثم ابن هند بأشرت نيرانه يوم أؤارة تيممًا بالصلاء

الأشج بالشين المحجمة والحاء المهملة بلفظ الجع موضع قرب بدر ذكره أمية

بن ابي الصلت في مرقبيته من قتل يوم بدر من المشركين فقال



كم بين بَدْر والعَقْنَقَل من مَرَاذِيَةِ تَحَاجِجٍ وَدَاخِ الْبَرْقِيِّينَ فَالْحَمَّانِ مِنْ طَرْفِ الْأَوَاشِعِ،  
 أَوَاقٍ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ قَافٌ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهُوَ يَوْمٌ يُرْوَى  
 أَوَالَ بِالضَّمِّ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ جَزِيرَةٌ يَحِيطُ بِهَا الْبَحْرُ بِنَاحِيَةِ الْجَزِيرِيِّينَ فِيهَا تَحُلُّ  
 كَثِيرٌ وَوَلِيْمُونَ وَبِسَاتِينَ قَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحَجَّيرِ

٥ من الناعيات المشى نعبا كأنها يُنَاطُ بِجَدْعٍ مِنْ أَوَالَ جَرِيرُهَا  
 وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَيْبِنِ مَقْبِلِ

عَمَدُ الْحَدَاةِ بِهَا لِعَارِضِ قَرْيَةٍ فَكَانَهَا سَقْنُ بِسَيْفِ أَوَالَ

وَقَالَ السَّهْرِيُّ الْعُكْلِيُّ

طُرُوحٌ مَرُوحٌ فَوْقَ رَوْحٍ كَأَمَّا يُنَاطُ بِجَدْعٍ مِنْ أَوَالَ زِمَامِهَا

١. وَأَوَالَ أَيْضًا صَنَمٌ كَانَ لِبَكْرِ بْنِ وَايِلَ وَتَغَلَّبَ بْنِ وَايِلَ

أَوَانًا بِالْفَتْحِ وَالنُّونُ بَلِيدَةٌ كَثِيرَةٌ الْبِسَاتِينَ وَالشَّجَرُ نَهْضَةٌ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلِ  
 بَغْدَادَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ عَشْرَةَ فَرَسًاخَ مِنْ جِهَةِ تَكْرِيتَ وَكَثِيرًا مَا يَذْكُرُهَا  
 الشُّعْرَاءُ الْخَلْعَاءُ فِي أَشْعَارِهِمْ فَحَدَّثَ بَعْضُ الطَّرَاقِ قَالِ حَصَلَتْ يَوْمًا بَعْضُكُمْ فِي  
 بَعْضِ الْحَانَاتِ فَشَرِبْتُ أَيَّامًا بِهَا وَكَانَ فِيهَا ابْنُ خَمَارٍ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا فَلَمْ  
 ٥ أَرَلْ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى نَفَدْتُ نَفَقَتِي وَبَلَغْتُ الْعَرَضَ الْأَقْصَى مِنْ عِشْرَتِهِ فَسَقَرْتُ  
 يَوْمًا عَلَى جِدَارِ الْبَيْتِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ

حَصَرَ الْفَارُغُ الْمَشْغُولُ الْمُعْرَمَ بِحَانَاتِ الشُّمُولِ وَهُوَ مَنْ دَخَلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ

أَيُّهَا الْمُعْرَمُونَ بِالْحَسَانَاتِ وَالْمَغْتُونَ فِي هَوَى الْفَتَيَاتِ

وَمَنْ اسْتَنْفَدَتْ كُرُومُ بَزْرُوعِي فَأَوَانَا أَمْوَالَهُ فَالْفُجْرَاتِ

٢. قَدْ شَرِبْنَا الْمُدَامَ فِي دَيْرِ مَارِي وَنَكَّحْنَا الْبَنِينَ قَبْلَ الْبَنَاتِ

وَأَخَذْنَا مِنَ الزَّمَانِ أَمَانًا حَيْثُ كَانَ الزَّمَانُ طَوْعًا مُوَاتِقِ

تَحْتِ ظِلِّ مِنَ الْكُرُومِ ظَلِيلِ وَغَرِيبٍ مِنْ مَحَبَّاتِ النَّسَبَاتِ

بَادِرُوا الْوَقْتَ وَاشْرَبُوا الرِّاحَ وَاحْظُوا بَعْنَاقِ الْحَبِيبِ قَبْلَ الْقَوَاتِ

وَدَعُوا مِنْ يَقُولُ حُرِّمَتْ الْخُمُرُ عَلَيْنَا فِي نُحُكُمِ الْآيَاتِ  
 وَافْعَلُوا مِثْلَ مَا فَعَلْنَا سَوَاءً وَأَجِيبُوا عَنْ هَذِهِ الْآيَاتِ  
 قَالَ فَكَتَبْتُ نَحْتِ هَذِهِ الْآيَاتِ بَعْدَ أَنْ تَحَرَّفْتُ عَلَى اجَابَتِهِ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْرُ  
 مِنْ عَمَلِي أَمَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ فَقَدْ عَرَفَ صِحَّةَ قَوْلِكَ وَفَعَلَ مِثْلَ فَعْلِكَ جِزَاكَ اللَّهُ  
 عَنْ إِخْوَانِكَ فَلَقَدْ قَلَّتْ فَنْصَحَتْ وَحَضَّصَتْ فَفَنَعَتْ وَيَنْسَبُ إِلَى أَوَانَا قَوْمٌ  
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْإِرَاقِيِّ الصَّرِيرِ الْمَعْرُوفِ  
 بِالْمَوْصَلِيِّ شَيْخٍ مُسْتَوْرٍ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْإِنْبَارِيَّ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ  
 بِبَغْدَادَ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٣٧ هـ وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْإِرَاقِيِّ  
 كَاتِبٌ سَدِيدٌ وَشَاعِرٌ مَجِيدٌ لَهُ رِسَائِلٌ مَدُونَةٌ وَأَشْعَارٌ حَسَنَةٌ مِنْهَا رِسَالَةٌ فِي  
 أَحْسَنِ الرَّبِيعِ أَجَادَ فِيهَا وَلَهُ غَيْرُ ذَلِكَ وَمَاتَ بِأَوَانَا سَنَةَ ٤٥٥٧ هـ وَأَبُو زَكْرِيَاءَ يَحْيَى  
 بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَمِيلَةَ الْإِرَاقِيِّ الْمَقْرِي الصَّرِيرِ سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو  
 الْإِرْمَوِيَّ وَأَبَا غَالِبَ ابْنَ الدَّايَةِ وَأَبَا مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفَ بِابْنِ بِنْتِ  
 الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ وَأَبَا الْفَضْلِ ابْنَ نَاصِرٍ وَغَيْرَهُمْ وَهُوَ مَكْتَرٌ صَحِيحُ السَّمْعِ مَاتَ فِي  
 صَفْرِ سَنَةِ ٤١٦ هـ

٥١ أَوَانٌ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ اسْمَاعِيلَ فِي ذِكْرِ غَزْوَةِ تَبُوكَ ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
 نَزَلَ بِبَدْيِ أَوَانَ وَيُقَالُ ذَاتُ أَوَانَ وَكَانَ بَلَدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ  
 الْإِرَاقِيَّةُ بِالْكَسْرِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ بِتَجْدٍ

أَوَائِينَ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هُدَيْلٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَدَلِيُّ  
 لَمَيْثَاهُ دَارٌ كَالْتَابِ بِغَرْزَةٍ قِفَارٌ وَبِالْمَخَاهِ مِنْهَا مَسَاكِنٌ  
 ٢٠ يُوَافِيكَ مِنْهَا طَارِقٌ كُلُّ لَيْلَةٍ حَثِيثٌ كَمَا وَأَقَى الْغَرِيمَ الْمُدَانِ  
 فَهَيْهَاتَ نَاسٌ مِنْ أُنَاسِ دِيَارِهِمْ دُنَاقٌ وَدَارُ الْآخِرِينَ الْإِرَاقِيَّةُ  
 أَوْبٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَيِّهِ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ  
 عَقَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ السَّلَيْلِ وَقَدْ قَدِمْتُ بِبَدْيِ أَوْبِ طُلُولِ

خَلَّتْ وَتَرَجَرَ الْقَلْعَ الْعَوَادِي عَلَيْهَا فَالانيسُ بِهَا قَلِيلٌ  
 وَقَفَّتْ بِهَا فَلْتَا لَمْ تُجِبْنِي بِكَيْتٌ وَلَمْ أَحَلْ أَيْ جَهْلُءٌ  
 أُوْبِرُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَهْبَلَةٍ مِنْ قَرَى بَلَّحٌ يَنْسَبُ  
 إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ هِشَامِ الْأَوْبَرِيِّ تَوَفَّى فِي شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ  
 وَثَلَاثِمِائَةٍ عَنِ أَرْبَعِ وَسَبْعِينَ سَنَةً

أَوْبَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هِرَاةٍ قَرِيبَةٌ مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَقِيه  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَوْبِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٤١٨ وَأَبُو مَنْصُورِ الْأَوْبِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٤٠٣ وَأَبُو  
 عَطَاءِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِيِّ الْأَوْبِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بُشَيْرِيُّ  
 وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ بِقَيْدِهِ وَعَبْدُ الْمُجِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ أَبُو سَعْدٍ  
 الْقَيْسِيُّ الْهَرَوِيُّ الْحَتَفِيُّ قَاضِي بِلَادِ الرُّومِ وَوُلِدَ بِأَوْبَةٍ وَتَفَقَّهَ فِيهَا وَرَأَى النَّهْرَ عَلَى  
 الْبَرُّودِيِّ وَالسَّيِّدِ الْأَشْرَفِ وَالْقَاضِي فُخْرٍ وَغَيْرِهِمْ وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ أَهْمَةٌ وَلَهُ  
 مَصْنُوعَاتٌ فِي الْفُرُوعِ وَالْأَصُولِ وَخُطَبٌ وَرِسَالٌ وَأَشْعَارٌ وَرَوَايَاتٌ وَدَرَسَ الْعِلْمَ  
 بِبَغْدَادَ وَالْبَصْرَةَ وَهَذَانَ وَبِلَادِ الرُّومِ وَمَاتَ بِقَيْسَارِيَّةٍ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٥١٧

أَوْثَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَثَلَاثَةٌ مَثَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ وَالْفُ وَالنُّونُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ  
 الْبَنِيُّ مَرَّةً بِنِ عَوْفٍ  
 أَوْجَارٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَجِيمٌ وَالْفُ وَرَاءَ قَرْيَةٍ بِالْحَجْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ  
 بْنِ أَمَّارِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُؤْلُؤِ بْنِ أَوْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ  
 أَوْجٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَجِيمٌ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ لِلْحَرَلِيَّةِ وَفِيهَا صَنْفٌ مِنَ الْأَنْرَاكِ بِهَا  
 وَرَاءَ سَجُونٍ

أَوْجَلَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَفَتْحُ الْجِيمِ وَوَلَامٌ وَهَاءٌ مَدِينَةٌ فِي جَنْوَقِ بَرْقَةِ نَحْوِ  
 الْمَغْرِبِ ضَارِبَةٌ إِلَى الْبَرِّ قَالِ الْبَكْرِيُّ مِنْ مَدِينَةِ أَجْدَابِيَّةٍ إِلَى قَصْرِ زَيْدَانَ الْفَتَى  
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَمَشَى أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ إِلَى مَدِينَةِ أَوْجَلَةٍ وَهِيَ عَامِرَةٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَأَوْجَلَةٌ  
 اسْمٌ لِلنَّاحِيَةِ وَاسْمُ الْمَدِينَةِ أَرْزَاقِيَّةٌ وَأَوْجَلَةٌ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا نَخْلٌ وَشَجَرٌ كَثِيرٌ

وفواكه ولدينتها اسواق ومساجد ومنها الى تاجرقت اربعة ايام ومن ارجلة

الى سنترية لمن يريد واحات عشرة ايام في صحراء ورمال

أَوْجَلِي اسم موضع قال علي بن جعفر السعدي أَوْجَلِي وَأَجْفَلِي لم يجي علي  
هذا الوزن غيرها ولعل أَوْجَل هذه هي تلك قبيلها لان اهل تلك السبلاد لا

ينلفظون بالناء

الأوداة بالمد ما يبطن فُلج لبني تميم الله بن ثعلبة بن عكابة

الأودات موضع معروف قاله ابو القاسم محمود بن عمرو قال حيان بن قيس

لعري لقد أمست الى بغيصة نوى فرقت بيني وبين ابي عمرو

فان ارم لا اصدف الدهر عنهم سوي سقر حتى اغيب في القبر

ا. اذا هبطوا الأودات والجردوننا فقل في ثناء بيننا اخر الدهر

وقال نصر الاوداة بالهاء مجتمع اودية بين الكوفة والشام وقد يقال للتي يبطن

فُلج الاوداه وأوداة فُلج بها أجاد، وأودات كلب اودية كثيرة تنسل من

الملكاه وهي رابية مستطيلة ما شرقي منها فهو الاودات وما غرب فهو البياض

أود بالصم ثم السكون والبدال مهمله موضع في ديار بني تميم ثم لبني يربوع

١٥ منها بجند في ارض الحزن قال بعضهم

وأعرض عني قعناب فكأنا يرى اهل أود من صداه وسلهما

وقال ابن مقبل للمازنية مصطاف ومرتبعا تمارأت أود فالمقرأة فالجرع

رات اى قابلت وقال اخر

كانها طبيئة بكر اطاع لها من حومل تلعات الجوار أودا

٢. كذا روى في هذه الابيات بالصم وقيل هو واد كان فيه يوم من ايام العرب

أود بالفتح بوزن عون موضع بالبادية قاله ابو القاسم محمود بن عمرو وجدته في

شعر الراعي المقرء على ثعلب من صنعته في قوله

فأصحن قد وركن أود واصبحت فراخ الكتيب طلعا وخرانقه

وخطّة بني أود من محال الكوفة نسبت الى أود بن سعد العشيرة وقد ينسب  
الى الخطّة بعض الرواة

أودن بالنون قال احمد بن الطيب أودن قرية كبيرة تحت جبل بين مرعش  
والفرات وقال ابو بكر ابن موسى أودن بعد الهمزة المفتوحة واو ساكنة ثم دال  
مهملة واخره نون قرية من قرى بخارا ينسب اليها ابو منصور احمد بن محمد  
بن نصر الأودني البخاري حدث عن عبد الرحمن بن صالح ويحيى بن محمد  
الأولوي وموسى بن قريش التميمي وغيرهم حدث عنه داود بن محمد بن  
موسى الأودني توفي سنة ٤٣٣

أودنة قال ابو سعد بضم الالف وسكون الواو وفتح الدال المهملة والنون والهاء  
القرية من قرى بخارا منها امام اصحاب الحديث ابو بكر محمد بن عبد الله بن  
محمد بن نصر بن ورقاء الأودني امام اصحاب الشافعي في عصره توفي ببخارا في  
شهر ربيع الاول سنة ٣٨٥ والفقهاء ابو سليمان داود بن محمد بن موسى بن  
هارون الأودني الخنفي يروي عن عبد الرحمن بن ابي الليث وكان اماما قلت  
وانا احسب ان هذه والله قبلها واحدة وانما اختلفت الرواية في ضم الهمزة

ها وفتحها

الأودية ما لبني غني بن أعصر

أود بالضم ثم السكون ودال معجمة مدينة بناحية أران من فتوح سليمان بن  
ربيعة وقيل أود من قلاع قرظين مشهورة قال نصر والصواب انها بواو بعد الدال  
أودغست بالفتح ثم السكون وفتح الدال المعجمة والغين المعجمة وسكون السين  
المهملة والتاء فوقها نقطتان قال ابن حوقل دون لمطة من بلاد المغرب تاملت  
وعلى جنوبها أودغست مدينة وعلى سمتها في نقطة المغرب أوليسل وبين  
سجلماسة الى اودغست مسيرة شهرين على سمت المغرب فتقع منحرفة محاذة  
عن السوس الاقصى كأنها مع سجلماسة مثلث طويل الساقين اقصر أضلاع

من السوس الى اودغست وهي مدينة لطيفة اشبهت شىء بمكة شرفها الله وجماعها لانها بين جبليْن وقال المهلبى اودغست مدينة بين جبليْن في قلب السبر جنوبى مدينة سجماسة بينهما نيف واربعون مرحلة في رمال ومغازى على مياه معروفة وفي بعضها بيوت البربر اودغست بها اسواق جبلية وهي مصر من الامصار جليلٌ والسفر اليها متصل من كل بلد واهلها مسلمون يقرأون القرآن ويتفقهون ولهم مساجد وجماعات اسلموا على يد المهدي عبيد الله وكانوا كقرا يعظمون الشمس وياكلون الميتة والدم وامطارهم في الصيف يزرعون عليها القمح والدخن والذرة واللوبياء والخل ببلد كثير وفي شرقهم بلاد السودان وفي غربهم البحر الحيط وفي شمالهم منقنلا الى الغرب بلاد سجماسة وفي جنوبهم بلاد السودان.

اوراس بالسين المهمة جبل بارص افريقية فيه عدة بلاد وقبايل من البربر اورال اخره لام اجبل ثلاثة سورد في جوف الرمل الواحد ورل فيقال الورل الابن والورل الايسر والورل الاوسط وحدثهم ماء لبنى عبد الله بن دارم يقال لها الورلة قال عبيد بن الأبرص

10 وكان اقتادى تصمّن تسعها من وحش أورال هبيط مقرن  
باتت عليه ليلة رجبية نصبا تسج الماء او ابرد

وكان يسكنها بنو خفاجة بن عمرو بن عقيل  
أوربة بالفنج ثم السكون وفنج الراه والباء موحدة وهاء مدينة بالاندلس وهي قصبه كورة جيان وتسمى اليوم للاضرة فيها عيون وينابيع كذا ذكر صاحب كتاب فرحة الانفس في اخبار الاندلس وقال ابو طاهر الاصمهباني أوربة من قرى دائية بالاندلس منها ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن غالب الحضرمي الأوربي حج وسمع بمكة زاهر بن طاهر الشحامى وكان الى الاسكندرية وحدث بها عنه وقد كتبت عنه انشيد عن ابيه وأوربة قبيلة من البربر مساكنهم

قرب فأس

أور بالصم ثم السكون وراء من اصقاع رامهرمز بخوزستان فيه قرى وبساتين  
أور بفتح الهمزة جبل حجازي أو نجدى جعل الشاعر أورا أورا للشعر عن نصر  
وقد ذكر أورا

أورق بالفتح ثم السكون وفتح الراء والفاء مشددة مكسورة ويا كذا وجدته  
بخط ابى الرجمان البيروني مصبوطا محققا وقال ان اليونانيين يقسمون المعور  
من الارض بثلاثة اقسام تصير ارض مصر ونواحيها قسما وتسميها لوبية وقد  
ذكرت انا حدودها في لوبية ثم قال وما مال عنها الى الشمال فاسم أورق وجدتها  
من المغرب والشمال بحر اوقيانوس ومن الجنوب بحر الشام والروم ومن المشرق  
النهر الذى يخرج من بحيرة ماوطيس الى بحر فيطس وخليجه الذى يمر على  
القسطنطينية وينصب الى بحر الشام فتكون هذه القطعة كالجزيرة قال وذكر  
ابو الفضل الهروي ان تفسير اسمها الأير لازدحام اهلها والقطعة الثالثة تسمى  
أسيا وقد مر ذكرها في موضعها

أورل باللام بوزن أقر ذو أورل حصن من حصون اليبامة عدى

أورم بالصم ثم السكون وكسر الراء وميم اسم لاربع قرى من قرى حلب وهي  
أورم الكبرى وأورم الصغرى وأورم الجوز وأورم البرامكة وقد ذكرها أبو علي  
القسوى في بعض مسانده فقال أورم لا تكون الهمزة فيه الا زائدة في قياس  
العربية ويجوز في اعرابها ضربان احدهما ان يجرد الفعل من الفاعل فتعرب ولا  
تصرف والاخر ان يبقى فيه ضمير الفاعل فيجىء وفي أورم الجوز العجوبة وهي  
ان فيها بنية كانت في القديم معبدا فيرى الجارون لها من اهل القرى بالليل  
ضوء نار ساطع فاذا جاءوها لم يروا شيئا حدثى بذلك غير واحد من اهل  
حلب وعلى هذه الابنية ثلاثة الواج من حجارة مكتوب عليها بالخط القديم  
ما استخرج وفسر فكان معنى ما على الواج القبلى الاله الواحد كتبت هذه

البنية في تاريخ ثلاثماية وثمان وعشرين سنة لظهور المسيح عم وعلى اللوح الذي على وجه الباب سلام على من كمل هذه البنية وعلى اللوح الشمالى هذا الصوب المشرق الموهوب من الله لنا في ايام البربر في الدَّور الغالب المتجدد في ايام الملك ايتاوس وايناس الجريين المنقولين الى هذه البنية وقلاسس وحننا ه وقاسورس وبلايبيا في شهر ايلول في ثلث عشرة من التاريخ المقدم والسلام على شعوب العالم والوقت الصالح

أوريشلم بالصم ثر السكون وكسر الراء وباء ساكنة وشين مخجمة مفتوحة ولام مكسورة وروى بالفخ وميمر وهو اسم للبيت المقدس بالعبرانية الا انه لم يسكنون اللام فيقولون أوريشلم وقد قال الأعشى

١. وطوّقتُ للسمال آفاقَهُ عُمانَ فحِصَّ فأوريشلم

اتيتُ السَّجَّاشى في داره وارص النبيط وارص العجم

وحكى عن روية ان اوريسلم بالسين المهملة وروى اوريشلوم واوريشلم بتشديد اللام واوراسلم بفخ الراء والسين كذا حكاها ابو على القسوى وانشد عليه بيت الاعشى فقال فأورى سلم بكسر اللام قال وقال ابو عبيدة هو عبرانى ه معرب والقياس في الهمة اذا كانت في اسم ان تكون فاء مثل بهى والالف للتانيث ولا تكون للالحاق في قياس قول سيبويه واذا كان كذلك لم ينصرف في معرفة ولا تكبره وجاء من هذه الحروف في كلام العرب الأوار فقال

كان أوارهنَّ اجيئُ نارِ وقالوا في اسم موضع أواره وانشد ابو زيد

عداوية هيهات منك بحلها اذا ما هي احتلت بقدس أواره

٢. وروى بعض احكامه اذا ما هي احتلت بقدس وآرت

وهذا من لفظه الاول اذا قدرت الالف منقلبة عن الواو قال الاعشى

ها ان تجرزة أمه بالسفح اسقل من أواره

فان قلت فهل يجوز ان يكون أورى أفعل فتكون الهمة زايدة من أوريت



النار وما في التنزيل من قوله تعالى افرأيتم النار لئلا تترورن قلت ذلك لا يمنع في القياس لان الاعلام قد تسمى بما لا يكون الا فعلا نحو خصم ويدار الا ترى انه ليس في العربية شيء على وزن فعلاء

أوردت بالصم ثم السكون وكسر الراء وياء وطاء مهملنة مدينة بالاندلس بين الشرق والجوف

أوردت بالفخ ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة ونون قرينان بمصر يقال لاحداهما أوردت بكسر النون وفخ الشين وسكون الراء والتاء فوقها نقطتان من كورة الغربية وأوردت ايضا قرية في كورة الجيرة

أوردت بالصم ثم السكون وكسر الراء وياء مضمومة ولام وهاء مدينة قديمة من اعمال الاندلس من ناحية تدمير بستينها متصلة ببساتين مرسية منها

خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون الأوردولي يكنى ابا القاسم روى عن ابيه وابي الوليد الباجي وغيرها وكان فقيها اديبا شاعرا مقلقا واستقصى بشاطبة ودانية وله كتاب في الشروط وتوفي سنة ٥٠٥هـ وابنه محمد بن خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون الأوردولي ابو بكر روى

10 عن ابيه وغيره وكان معنيا بالحديث منسوبا الى فهمه عارفا باسماء رجاله وله كتاب الاستلحاق على ابي عمر ابن عبد البر في كتاب الصحابة في سقرين وهو كتاب حسن جليل وكتاب اخر ايضا في كتاب اوهم كتاب الصحابة المذكور واصلح ايضا اوهم المعجم لابن قانع في جزه ومات سنة ٥١٥هـ وقيل سنة ٥١٥هـ

الأوزاع بالفخ ثم السكون وزاء وعين مهملنة قرية على باب دمشق من جهة باب الفرديس وهو في الاصل اسم قبيلة من اليمن سميت القرية باسمهم لسكنائهم بها

فيما احسب وقيل الأوزاع بطن من نى اللع من حمير وقيل من همدان وقال بعض النسابين اسم الأوزاع مرثد بن زيد بن سدد بن زرعة بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن

وايل بن العوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن عيسى بن كعب بن  
 نزلوا ناحية من الشام فسميت الناحية بهم وعدادهم في بلدان ونهيك بن يريم  
 الاوزاعي روى عن مغيب بن سمي الاوزاعي روى عنه ابو عمرو الاوزاعي وقال  
 يحيى بن معين نهيك بن يريم الاوزاعي ليس به بأس يروى عنه وقال الاوزاعي

ه اسمه عبد الرحمن بن عمرو وحدثني نهيك بن يريم الاوزاعي لا بأس به

أوزكند بالصم والواو والزاء ساكنان بلد بها وراء النهر من نواحي فرغانة ويقال  
 أوزجند وخيزت ان كند بلغة اهل تلك البلاد معناه القرية كما يقول اهل  
 الشام الكفر وأوزكند اخر مدن فرغانة مما يلي دار الحرب ولها سور وقهندز  
 وعدة ابواب واليهما منجر الاتراك ولها بساتين ومياه جارية ينسب اليهها  
 ا جماعة منهم علي بن سليمان بن داود اللطيفي ابو الحسن الأوزكندی قال  
 شيرويه قدم بلدان سنة ٤٠٥ روى عن ابى سعد عبد الرحمن بن محمد  
 الادريسي وابى الحسن محمد بن القاسم الفارسي وابى سعد الخركوشي وابى  
 عبد الرحمن السلمى وغيرهم

الأوسج من مياه ابى بكر بن كلاب عن ابى زياد

ه أوس السين مهملة قصر أوس بالبصرة ذكر في القصور من كتاب القاف وأوس

اسم موضع او رجل في قول ابى جابر الكلاني حيث قال

ايا تخلتى اوس عفا الله عنكما اجيرا طريدا خانقا في ذراكما

وما تخلتى اوس حرما ذراكما على اذا لاقى اللام جناكما

الأوسية بلد بصر من ناحية اسفل الارض يضاف اليه كورة فيقال كورة الاوسية

٣. والبجوم

أوش بصم اوله وسكون ثانيه وشين متحمة بلد من نواحي فرغانة كبير قريب  
 من قبا وله سور واربعة ابواب وقهندز ملاصقة للجبيل الذى عليه مرقب  
 الاحراس على الترك وهي خصبة جدا ينسب اليها جماعة منهم عمر بن موسى

الأوشى وفي كتاب ابن نُقطة عمران ومسعود بن منصور الأوشى الفقيه مات في  
 نى الحجة سنة ١٩١ ومحمد بن أحمد بن علي بن خالد أبو عبد الله الأوشى  
 سكن بخارا وورد بغداد حاجًا وسمع منه أهلها في سنة ٩١٣ وعاد الى بخارا مات  
 بها في صفر سنة ٩١٣

٥ الأوطاس يجوز ان يكون منقولاً من جمع وطيس وهو التنور نحو يمين وأيمان  
 وقيل الوطيس نقره في حجر يؤقد تحتها النار فيطبخ فيه اللحم ويقال وطست  
 الشىء وطسًا اذا كدنته واثرت فيه وأوطاس واد في ديار هوازن فيه كانت  
 وقعة حنين للنبي صلعم ببني هوازن ويومئذ قال النبي صلعم حمى الوطيس  
 وذلك حين استعرت للحرب وهو صلعم أول من قاله، وقال ابن شبيب الغور من  
 ذات عرق الى أوطاس وأوطاس على نفس الطريق وتجد من حد أوطاس الى  
 القريتين ولما نزل المشركون بأوطاس قال دريد بن الصبئة وكان مع هوازن شجعا  
 كبيرا باى واد انتم قالوا بأوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن ضرس ولا سهل

دهس وقال ابو الحسن احمد بن فارس اللغوى في اماليه انشدنى ابي رحمه الله

يا دار أقوت بأوطاس وغيورها من بعد ما هو لها الامطار والمور  
 ١٥ كم ذا لأهلك من دهر ومن حجاج واين حل الدمي والكنس الحور  
 ردى الجواب على حران مكتتب سهاده مطلق والسنوم مأسور  
 فلم تبين لنا الاطلاع من خبر وقد تجلى العبايات الاخباير

وقال ابو وجزة السعدى

يا صاحبي انظرا هل تونسان لنا بين العقيف وأوطاس بأحداج

٢. الأوطار ارض بسمامة كلب

أوعال جمع وعل وهو كبش الجبل اسم الجبال بها بئر عظيمة قديمة وقيل انها

هضبة يقال لها ذات أوعال قال امرئ القيس

وتحسب ليلى لا تزال كعهدنا بوادى الخزامى او على ذات أوعال

وقال نصر أوعال جبل بالحى يقال له أوعال وذر أوعال وقيل أوعال اجبل صغار  
 وأم أوعال هضبة ومن قال انها جبال ينشد قول عمرو بن الأدهم  
 قفا نَبِك من ذِكْرِ حبيب واطلالِ بذي الرضم فالرمانتين فأوعال  
 أَوْقَحُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْقَفَّاءِ وَالْفِ وَنُونِ مَكْسُورَةٍ وَبَاءِ سَاكِنَةٍ وَهَاءِ جَبَلٍ  
 هـ من اعمال طليطلة بالاندلس من ناحية القاسم فيه قري وحصون

أَوْقَحُ بِالْقَفَّاءِ وَالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَالًا بِالشَّرَاحِ شِرَاحِ بِنِي جَذِيحَةَ بِنِ عَوْفِ بْنِ نَصْرِ وَقَالَ  
 أَبُو حَمْدٍ الْأَعْرَابِيُّ نَزَلَتْ أُمُّ الصَّحَّاحِ الصَّبَابِيَّةُ بِنَاتِ بْنِ نَصْرِ فَقَرَّوْهُمَا  
 صَحَّاحًا وَذَكَرُوا حَمَارًا وَطَخُوا لَهَا جُرْدَانَةَ فَكَلَّتْ وَجَعَلَتْ تَرْتَابُ بِطَعَامِهَا وَلَا  
 تَدْرِي مَا هُوَ فَانْشَأَتْ تَقُولُ

سَرَّتْ بِي قَتْلَاهُ الذَّرَاعَيْنِ حُرَّةً إِلَى صَوِّهِ نَارِ بَيْنِ أَوْقَحِ وَالغَرِّ ١٠  
 سَرَّتْ مَا سَرَّتْ مِنْ لَيْلِهَا ثَمَّ عَرَسَتْ إِلَى كَلْفِي لَا يُصَيِّفُ وَلَا يَقْرِي  
 قَعَدْتُ طَوِيلًا ثَمَّ جَيْتُ بِمَدْفَعَةٍ كَمَا هِ السَّلَا بَعْدَ التَّبْرُصِ وَالسَّنْزَرِ  
 فَكَلْتُ هَرْقَهَا يَا خَبِيثَ فَانْهَسَا قَرَى مُفْلِسِ بَادِي الشَّرَارَةِ وَالغَدْرِ  
 إِذَا بَيْتَ بِالنَّصْرِ لِيَا ذُقْ لَه تَأَمَّلْ وَانظُرْ مَا قَرَاكَ الذِي تَقْرَى  
 ١٥ أَرَأْسَ حَمَارٍ قَرَأْسِنَ مَيْسَتِي وَكُلُّ بَزْعِكِ أَنْ غَيْرَكَ لَا يَدْرِي

وقد كتبنا هذه الابيات في الجزر على غير هذه الرواية

أَوْقَحُ مَوْضِعٌ

أَوْقَحُ اسْمُ شَعْبٍ

أَوْقُ جَبَلٌ لِبَنِي عَقِيلٍ تَالِ الشَّاعِرِ

١٠ تَمَتَّعَ مِنَ السَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ نَظْرَةً فَكَلْبِكَ لِلسَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ الْإِلْفُ

وقال القحيف العقيلي

ألا ليمت شعري هل تجنن ناصي تحببت وندامى قول روايح  
 تربعت السيدان والأوق اذا هما تحل من الأصرام والعيش صالح

وما يَجْرَأُ السَّيْدَانِ فِي رَيْقِ الصَّحَا وَلَا الْأَوْقِ إِلَّا أَقْرَطَ الْعَيْنَ مَا يَجْعُ  
 أَوْ قِيَانُوسَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَقَافٍ مَكْسُورَةً وَيَاكَ وَالْفَ وَنُونٍ وَوَادٍ وَسِينٍ هُوَ اسْمُ  
 الْبَحْرِ الْخَيْطِ الَّذِي عَلَى طَرَفِهِ جَزِيرَةُ الْأَنْدَلُسِ يُخْرِجُ مِنْهُ الْخَلِيجَ الَّذِي يَتَّصِلُ  
 بِالرُّومِ وَالشَّامِ،

٥. الْأَوْلَاجُ قَالَ ابْنُ اسْتَعْنَانَ فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ جَدَّامَ بِنَوَاحِي حِمْيَرَ وَأَقْبَلَ  
 جَيْشُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَوْلَاجِ فَلَغَّازَ بِالْمَاقِصِ مِنْ قِبَلِ الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ،  
 أَوْلَاسُ حِصْنٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ نَوَاحِي طَرَسُوسَ فِيهِ حِصْنٌ يُسَمَّى  
 حِصْنَ الرَّهَّادِ،

أَوْلَبُ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ السُّلَمِيُّ أَنْشَدَنِي أَبُو رَاهِيمٍ بْنُ الْمُتَّقِنِ بْنِ أَبِي رَاهِيمٍ السَّبْتِيُّ  
 ١. بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَبُو رَاهِيمٍ بْنُ صَاحِبِ الصَّلَاةِ الْأَوَّلِيِّ بِحِمْصَ  
 الْأَنْدَلُسِ لِنَفْسِهِ

يَزُقُّ بِخَطَائِمِ قَوْمٍ وَبِئْسَ لِسَامٌ . غَيْرَ الْكِتَابِ الَّذِي خَطُّهُ مَعْلُومٌ  
 وَاللُّحْطُ كَالسَّلِكِ لَا تَحْفَلُ بِجُودَتِهِ . إِنْ الْمَدَارَ عَلَى مَا فِيهِ مَنْظُومٌ  
 وَأُظُنُّهُ مَوْضِعًا بِالْأَنْدَلُسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

٥. أَوْلُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَوَادٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَجَبَلِي طَيْءٍ عَلَى  
 يَوْمِيَيْنَ مِنْ صَرْغَدَاءَ وَأَوْلُ أَيْضًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِهِمُ الْهَمْزَةُ وَإِنْ بَيْنَ الْغَيْلِ  
 وَأَكْمَةَ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ فِي شَعْرِ نُصَيْبٍ حَيْثُ قَالَ  
 وَحِينَ مَنَعْنَا يَوْمَ أَوْلٍ نَسَاهُنَا . وَيَوْمَ أُتِيَ وَالْأَسِنَّةُ تَرَعُفُ،

أَوْلِيلٌ قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ عَلَى سَمْتِ أَوْلُغَسْتِ الْمَتَّقِمِ ذَكَرَهَا فِي نُقْطَةِ الْمَغْرِبِ أَوْلِيلٌ  
 ٢. وَهُوَ عَلَى نَحْرِ الْبَحْرِ وَآخِرُ الْعِبَارَةِ وَأَوْلِيلٌ مَعْدِنُ الْمَلْحِ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
 أَوْلُغَسْتِ شَهْرٌ مِنْ أَوْلِيلِ إِلَى لَمْطَةَ مَعْدِنِ الْوَرَقِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ مِيَالًا  
 أَوْمَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ اسْمُ مَدِينَةٍ فِي آخِرِ بِلَادِ زَوَيْلَةَ السُّودَانَ مِنْ جِهَةِ الْقُرْآنِ  
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوَيْلَةَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ،

أَدْنٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالنُّونِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ  
 أَيَا أَثَلْتِي أَوْنٌ سَقَى الْأَصْلَ مِنْكُمْا بِسَمِيلِ الرَّثِي وَالْمَدَجْنَاتِ رَبَاكُمَا  
 فَلَمَّ كُنْتُمَا بَرْدَى لَمْ أَكْسَ عَارِيَا وَلَمْ يَلْقَ مِنْ طَوْلِ الْبَيْتِ خَلْقَاكُمَا  
 وَيَا أَثَلْتِي أَدْنٌ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا وَاصْبَحْتُمْ مَغْرُورًا ذَكَرْتُ فَنَاكُمَا  
 هـ أَوْنِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ النُّونِ وَيَا مَوْحِدَةً وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ  
 عَلَى خَالِجِ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ بِهَا تَوْفَى أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَزْمِ الْأَمَامِ  
 الْأَنْدَلُسِيِّ الظَّاهِرِيِّ صَاحِبِ التَّصَانِيفِ،

أَوْنِيكٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي  
 كُرَّةٍ بِاسْمِ مَنْ أَرْضَ أَرْضِ الرُّومِ عِنْدَهَا كَانَتْ الْوَقْعَةُ لِذَلِكَ كُسِرَ فِيهَا رُكْنُ الدِّينِ  
 أ. أَدْنٌ قَلْبٌ أَرْسَلَانٌ،

أَوَّهٌ بِفَتْحَتَيْنِ قَرْيَةٌ بَيْنَ رَجَبَانَ وَوَهْدَانَ مِنْهَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ الزَّاهِدُ أَبُو عَلِيٍّ  
 الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ الْأَوْقِيَّ لَقِبْتُهُ بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ تَارِكًا لِلدُّنْيَا مُقْبِلًا عَلَى  
 قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مُسْتَقْبِلًا قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ جُزْءًا وَكُتِبَتْ عَنْهُ  
 وَسَأَلْتُهُ عَنْ نَسَبِهِ فَقَالَ أَنَا مِنْ بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ أَوَّهٌ فَقَالَ لِي السَّلْفِيُّ لِلْحَافِظِ يَنْبَغِي  
 هـ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ قَائِلًا لِلنَّسَبَةِ فَلِمَالِكِ قِيلَ لِي الْأَوْقِيُّ وَسَمِعَ السَّلْفِيُّ وَغَيْرُهُ وَلَقِبْتُهُ فِي  
 سَنَةِ ٤١٣٤ هـ

أَوَيْشٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ مَحْمُومَةٌ قَرْيَةٌ قَرِبَ سَمْنُودٍ عَلَى بَحْرِ  
 دِمِياطٍ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ هـ

### بَابُ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. أَهَابٌ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ ذَكَرَهُ فِي خَبَرِ الدَّجَّالِ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ قَالَ  
 بَيْنَهُمَا كَذَا وَكَذَا يَعْنِي مِنَ الْمَدِينَةِ كَذَا جَاءَتْ الرُّوَايَةُ فِيهِ عَنْ مُسْلِمٍ عَلَى  
 الشُّكِّ أَوْ يَهَابٌ بِكَسْرِ الْيَاءِ عِنْدَ كَاتِبَةِ الشُّيُوخِ وَبَعْضُ الرُّوَاةِ قَالَ بِالنُّونِ نَهَابٌ  
 وَلَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَرْفُ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ،

أَهَالَةٌ بِكسر اوله موضع في شعر هلال بن الأشعر المازني  
فَسَقِيَا لَصَحْرَاهُ الْإِهَالَةَ مَرَبَعًا وَاللَّوْقَى مِنْ مَنْزِلِ ذِمِّتٍ مُثَرِّ

فِي أَبِياتٍ ذَكَرْتُ فِي فُلَيْحٍ

أَهْجَمَ بِضَمِّ الْجِيمِ مَوْضِعًا

٥ الْإِهْرَامُ جَمْعُ هَرَمٍ وَهُوَ ابْنِيَّةٌ عَظِيمَةٌ مَرَبَعَةٌ الشَّكْلُ كَلِمًا ارْتَفَعَتْ دَقَّتْ تَشْبِيهُ

الْجِبَلِ الْمُنْفَرِدِ فِيهَا اخْتِلَافٌ ذَكَرَ فِي بَابِ الْهَاءِ مِنْ هَذَا الْتَلَابُ فِي هَرَمٍ

أَهْرٌ بِالْفَتْحِ نَرْ السُّكُونِ وَرَأْسُ مَدِينَةٍ عَامِرَةٌ كَثِيرَةٌ الْخَيْرَاتِ مَعَ صَغُرِ رَفَعَتْهَا مِنْ

نَوَاحِي الْأَنْبِجَانِ بَيْنَ أَرْدَبِيلَ وَتَمْرِيزَ وَيُقَالُ لِأَمِيرِهَا ابْنِ بِيْشِكِينَ خَرَجَ مِنْهَا

جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ وَرَأْيِ مَدِينَةِ أُخْرَى يَوْمَانِ

١٠ الْهَرِيمُ بِالْكَسْرِ نَرْ السُّكُونِ وَكسر الرَّاءِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَتَاءُ ذَوْقِهَا نَلْطَنَانِ اسْمُ

لِقَرْيَتَيْنِ بِعَصْرِ أَحَدِهِمَا فِي كُورَةِ الْبَهْتَسِيِّ وَالْآخَرَى فِي كُورَةِ الْفَيُومِ

أَهْرِيحُ رَأَيْتُ بَعْضَ الْفَصَّاحَاءِ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبِجَانِ وَهُوَ يَحْمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُظْفَرِ

الْمَنْشَى الْأَدِيبُ لَهُ رِسَالِيلٌ مَدُونَةٌ وَقَدْ سَمِيَ أَهْرٌ فِي رِسَالِيلِهِ أَهْرِيحُ وَأَطْنَهُ كَانَ

مِنْهَا وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ اسْمُهُ عَمِيدُ الرَّهَابِ مِثْلُهُ فِي الْبِلَاغَةِ وَالْفَضْلِ

١١ أَهْلَمُ بِضَمِّ اللَّامِ بَلِيدَةٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ أَبْسُكُونِ مِنْ نَوَاحِي طَبْرِسْتَانَ يَنْسَبُ

إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْلَمِيُّ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوْسُفَ يَرَوِي عَنْهُ بِأَكْوَيْهٍ

الْأَهْلُولُ بِالضَّمِّ نَرْ السُّكُونِ وَآخِرُهُ لَامٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ زَبِيدَ بِالْبَيْهِنِ هَكَذَا أَخْبَرَ

بَعْضُهُمْ

أَهْنَسُ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَوْضِعَيْنِ بِعَصْرِ أَحَدِهِمَا اسْمُ كُورَةٍ فِي الصَّعِيدِ الْأَنْدَلِيِّ يُقَالُ

لِقَصْبَتِهَا أَهْنَسُ الْمَدِينَةَ وَأُضْبِقَتْ نَوَاحِيهَا إِلَى كُورَةِ الْبَهْتَسِيِّ وَأَهْنَسُ هَذِهِ

قَدِيمَةٌ أَرْزِيَّةٌ وَقَدْ خَرِبَ أَكْثَرُهَا وَهُوَ عَلَى غَرْبِ النَّبِيلِ لَيْسَتْ بِبَعِيدَةٍ عَنِ

الْفُسْطَاطِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَسِيحَ عَمَّ وُلِدَ فِي أَهْنَسَ وَأَنَّ النَّخْلَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي

الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ، وَهَرَى إِلَيْكَ بِجَذَعِ النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا، مَوْجُودَةٌ

هناك وان مريم عليها السلام اقامت بها الى ان نشأ المسيح عم وسارا الى الشام  
وبها ثمار وزيتون واليها ينسب دحية بن مصعب بن الاصبح بن عبد العزيز  
بن مروان بن الحكم خرج منها على السلطان وقصد الواح وغيرها ثم قُتل  
سنة ١٩٩هـ واهناس الصغرى في كورة البهنسى ايضا قرية كبيرة  
هـ الاهواز اخره زاء وهي جمع هوز واصله حوز فلما كثر استعمال الفرس لهذه اللفظة  
غيرتها حتى اذهبت اصلها جملة لانه ليس في كلام الفرس حاء مهمله واذا  
تكلموا بكلمة فيها حاء قلبوها هاء فقالوا في حسن هسن وفي محمد مهمد ثم  
تلقفها منهم العرب فقلبت بحكم الكثرة في الاستعمال وعلى هذا يكون الاهواز  
اسما عربيا انتهى به في الاسلام وكان اسمها في ايام الفرس خوزستان وفي خوزستان  
امواضع يقال لكل واحد منها خوز كذا منها خوز بنى اسد وغيرها فالاهواز  
اسم للكورة بأسرها واما البلد الذي يغلب عليه هذا الاسم عند العامة اليوم  
فانما هو سوق الاهواز واصله الجوز في كلام العرب مصدر جاز الرجل الشيء  
يجوزه جوزا اذا حصّله وملكه قال ابو منصور الأزهرى الجوز في الارضين ان  
يتخذها رجل ويبين حدودها فيسحقها فلا يكن لاجد فيها حق فذلك  
الجوز هذا لفظه حكاه شمر بن محمدويه وقوات بعد ما اثبتته عن التورى انه  
قال الاهواز تسمى بالفارسية هوز مبشير وانما كان اسمها الاخواز فغيرها الناس  
فقالوا الاهواز وانشد لاعرابي

لا ترجعن الى الاخواز ثانية وقععان الذى في جانب الشرق

وتهر بظ الذى امسى يورقنى فيه البعوض بلسب غير تشفيق

٢٠ وقال ابو زيد الاهواز اسمها هومز شهر وهي الكورة العظيمة التي ينسب اليها ساير  
الكور وفي الكتب القديمة ان سابور بنى خوزستان مدينتين سمى احدهما باسم  
اللد عز وجل والاخرى باسم نفسه ثم جمعها باسم واحد وهي هومز داد سابور  
ومعناه عطاء اللد لسابور وسمتها العرب سوق الاهواز يريدون سوق هذه الكورة



المحوزة او سوق الاخواز بالخاء المعجمة لان اهل هذه البلاد بأسرها يقال لهم الخوز وقيل ان اول من بنى الاهواز اردشير وكانت تسمى هُرْمَزُ اردشير وقال صاحب كتاب العين الاهواز سبع كُور بين البصرة وفارس كل كورة منها اسم ويجمعهن الاهواز ولا يُقَرَد الواحد منها بهُوْز، واما طالعها فثقال بطليموس بلد الاهواز ه طولها اربع وثمانون درجة وعرضه خمس وثلاثون درجة واربع دقائق تحت احدى عشرة درجة من السرطان وست وخمسين دقيقة يقابلها مثلها من الجدى وبيت عاقبتها مثلها من الميزان لها جزء من الشعري الغبيضا ولها سبع عشرة دقيقة من الثور من اول درجة منه قال صاحب الزيج الاهواز في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب خمس وسبعون درجة وعرضها من ناحية الجنوب اثنتان وثلاثون درجة والاهواز كورة بين البصرة وفارس وسوق الاهواز من مدنها كما قدمناه واهل الاهواز معروفون بالخل والحق وسقوط النفس ومن اقام بها سنة نقص عقله وقد سكنها قوم من الاشراف فانهلبوا الى طبلع اهلها وهي كثيرة الحمى ووجوه اهلها مصفرة مغبرة ولذلك قال مغيرة بن سليمان ارض الاهواز بحاس تنبت الذهب وارض البصرة ذهب تنبت الخحاس، ٥ وكور الاهواز سوق الاهواز ورامهرمز واينج وعسكر مكرم وتستر وجنديسابور وسوس وسرق ونهر نيري ومنادر وكان خراجها ثلاثين الف الف درهم وكانت الفرس تقسط عليها خمسين الف درهم وقال مسعر بن المهلهل سوق الاهواز تخترقها مياه مختلفة منها الوادي الاعظم وهو ماء تَستَرُ يمر على جانبها ومنه ياخذ واد عظيم يدخلها وعلى هذا الوادي قنطرة عظيمة عليها ١٠ مسجد واسع وعليه ارحاء عجبية ونواعير بديعة وماءه في وقت المدود احمر يصب الى الباسيان والبحر ويخترقها وادي البسرقان وهو من ماء تَستَرُ ايضا ويخترق عسكر مكرم ولون ماءه في جميع اوقات نقصان المياه ابيض ويزداد في ايام المدود بياضا وسكرها اجود سكر الاهواز وعلى الوادي الاعظم شاندروان

حسن عجيب متقن الصنعة معجول من الصخر المهندم يحبس الماء على انهيار  
عدّة وبازاءه مسجد لعلي بن موسى الرضى رضه بناه في اجتياز به وهو مقبل  
من المدينة يريد خراسان وبها نهر اخر يمر على حافتها من جانب الشرق  
ياخذ من وراءه واد يعرف بشوراب وبها آثار كسروية قال وفتحت الاهواز فيما  
ه ذكر بعضاهم على يد حرقوص بن زهير بن تميم عتبة بن غزوان آياه سيره اليها  
في ايام تمصيره البصرة وولايته عليها وقال البلاذري غزا المغيرة بن شعبه سوق  
الاهواز في ولايته بعد ان شخص عتبة بن غزوان من البصرة في اخر سنة ٥١ او  
اول سنة ١٩ فقاتله البيروان دهقانها ثم صالحه على مال ثم نكث فغزاها ابو  
موسى الاشعري حين ولاه عمر البصرة بعد المغيرة ففتح سوق الاهواز عنوة وفتح  
١٠ نهر تيرى عنوة وولى ذلك بنفسه في سنة ١٧ وسى سيبيا كثيرا فكتب اليه عمر  
انه لا طاقة لكم بجارة الارض فحلوا ما بأيديكم من السبي واجعلوا عليهم  
الخراج قال فرددنا السبي ولم نملككم ثم سار ابو موسى ففتح ساير بلاد خوزستان  
كما نذكره في مواضعه ان شاء الله تعالى وقال احمد بن محمد الهمداني اهل  
الاهواز الامم الناس واتحلهم ولم اصبر خلف الله على الغربة والتنقل في البلدان  
٥١ وحسبك انك لا تدخل بلدا من جميع البلدان الا ووجدت فيه صنفا من  
الخوز لشسحهم وحرصهم على جمع المال وليس في الارض صناعة مذكورة ولا ادب  
شريف ولا مذهب محمود لهم في شىء منه نصيب وان حسن او دق او جل  
ولا ترى بها وجنة حمراء قط وهي قتالة للغرباء على ان حماها في وقت انكشاف  
الرباه ونزوح الحمى عن جميع البلدان وكل محمود في الارض فان حماه لا تنزع  
١٠ عنه ولا تفارقه وفي بدنه منها بقية فاذا نزعته فقد وجد في نفسه منها  
البراهة الا ان تعود لما يجتبع في بطنه من الاخلاق الردية والاهواز ليست  
كذلك لانها تعاود من نزعته عنه من غير حدث لانهم ليس يوتون من قبل  
التحم والاكثر من الاكل وانما يوتون من عين البلدة ولذلك كثرت بسوق

الاهواز الاثافي في جبلها الطاعن في منازلها المَطَل عليها والجَرارات في بيوتها  
 ومنازلها ومقابرها ولو كان في العالم شيء شَرٌّ من الاثافي والجَرارات وهي عقارب  
 قتالة تنجُر ذنبها اذا مَشَتْ لا ترفعه كما تفعل ساير العقارب لما قَصُرَتْ قصبته  
 الاهواز عنه وعن توليده، ومن بليتتها ان من وراهها سَبَاحًا ومناقع مياها  
 غليظة وفيها انهار تشققها مسابيل كُنْفهم ومياها امطارٌ ومتوضأَتهم فاذا طلعت  
 الشمس طال مقامها واستمر مقابلتها لذلك الجبل قبل تسبب الصخرية التي  
 فيها تلك الجَرارات فاذا امتلأت بيسًا وحرًا وعادت جمرًا واحدة قذفت ما  
 قبلت من ذلك عليهم وقد تجرت تلك السباح والانهار فاذا التقى عليهم ما  
 تجرت تلك السباح وما قذفه ذلك الجبل قَسَدَ الهواذ وفسد بفساده كل  
 اشيء يشتمل عليه ذلك الهواذ، وحكى عن مشايخ الاهواز انهم يسمعون القوابل  
 يَقلَنَ انهن ربما قبلن الطفل المولود فيجذنه محمومًا في تلك الساعة يعرفون  
 ذلك ويتحدثون به، وما يزيد في حرها ان طعام اهلها خُبِرَ الارز ولا يطيب  
 ذلك الا سُخِّنَا فلم يجذبون في كل يوم في منازلهم فيقدر انه يُسَجَّرُ بها في كل  
 يوم خمسون الف تنور، فما ظنك ببلد يجتمع فيه حرُّ الهواذ وبخار هذه  
 النيران، ويقول اهل الاهواز ان جبلهم انما هو من غُثاء الطوفان تنجُر وهو حجر  
 يُنبت ويزيد في كل وقت وسُكَّرها جيد وثمرها كثير لا باس به وكل طيب  
 يحمل الى الاهواز فانه يستحيل وتذهب راجتته ويبطل حتى لا ينتفع به، وقد  
 نسب اليها خلق كثير ليس فيهم اشهر من عبد الله بن احمد بن موسى بن  
 زياد بن محمد الجَوَالِيقِي الاهوازي القاضي المعروف بعبدان احد الحُقَاط  
 المجتودين الكثيرين ذكره ابو القاسم وقال قدم دمشق نحو سنة ٢٤٠ فسمع بها  
 هشام بن عمار ودُحِيْبًا وهشام بن خالد وايا زُرعة الدمشقي وذكر غيرهم من  
 اهل بغداد وغيرها وروى عنه يحيى بن صاعد والقاضي الحسين بن اسماعيل  
 الصَّبِي واسماعيل بن محمد الصفار وذكر جماعة حُقَاطًا اعيانًا وكان ابو علي

النيسابورى الحافظ يقول عَبْدَانُ يَفَى بِحَفْظِ مِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ وَمَا رَأَيْتُ  
 مِنَ الْمَشَافِخِ أَحْفَظَ مِنْ عَبْدِانٍ وَقَالَ عَبْدَانُ دَخَلْتُ الْبَصْرَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ مَرَّةً  
 مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ كُلَّمَا ذُكِرَ لِي حَدِيثٌ مِنْ حَدِيثِهِ رَحَلْتُ  
 إِلَيْهَا بِسَبَبِهِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي مَاتَ عَبْدَانُ بِعَسْكَرِ مَكْرَمٍ فِي أَوَّلِ سَنَةِ  
 ٣٠٩ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٢١٠ وَكَانَ فِي الْحَدِيثِ أَمَامًا

أَهْوَى بِالْقَصْرِ مَوْضِعَ بَارِضِ هَجَرَ قَالَ الْحَفْصِيُّ أَهْوَى بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ ثُمَّ مِنْ بِلَادِ  
 قَشِيرٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

جَزَى اللَّهُ عَنَّا رَهْطَ قِرَّةٍ نَظَرَةً وَقِرَّةٍ أَنْ بَعْضَ الْفِعَالِ مُرْتَجٍ

تَدَارَكَ عِمْرَانُ بْنُ مَرَّةٍ رَكَصَهُمْ بِدَارَةِ أَهْوَى وَكُلُّوَالِجِ تَخْلُجُ

أ. وَقَالَ نَصْرُ أَهْوَى وَأَصْبَيْهَبِ مَاءِ انْجَمَانِ وَهِيَ مِنْ الْمَرُوتِ وَاهِلُ الْمَرُوتِ بَنُو تَمِيمِ  
 وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ مِيَاهٌ وَمَرَاتِعٌ وَبَيْنَ أَهْوَى وَجَبْرِ الْيَمَامَةِ أَرْبَعٌ لِيَسَالِ دَرُورَى أَحْمَدُ

بْنُ يَحْيَى أَهْوَى بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَكَسْرُهَا فِي قَوْلِ الرَّاعِي

تَهَانَقَتْ وَاسْتَبَكَكَ رُبْعُ الْمَنَازِلِ بِقَارَةِ أَهْوَى أَوْ بِسُوقَةِ حَايِلِ

وَقَالَ أَهْوَى مِائَةَ لَبْنِي قَتَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّينَ وَقَالَ الرَّاعِي أَيْضًا

١٥ فَنَّ عَلَى أَهْوَى لَأَلَامٍ حَاضِرٍ حَسْبًا وَأَقْبَحَ تَجْلِسِ الْوَأَنَاءِ

الْأَهْقِيلُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَيَلَا مَفْتُوحَةً مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْمُتَخَذِلِ الْهَيْدَلِ

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْقِيلِ كَالْوَشْمِ فِي الْمِعْصَمِ لَمْ يَحْمَلِ

أَي لَيْسَ بِخَامِلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

### بَابُ الْهَمْزَةِ وَالْبِيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥ أَيْبَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ نَاحِيَةٌ أَحْسَبُهَا يَمَانِيَّةٌ قَالَ الطَّفَيْلِيُّ لِلرَّاشِي

فَرِحْتُ رَوَّاحًا مِنْ أَيْبَاءِ عَشِيَّةٍ إِلَى أَنْ طَرَقَتْ الْحَيَّ فِي رَأْسِ نُحْتَمٍ

الْأَيْبَاءُ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ بِالْحِزْنِ لَبْنِي يَبْرُوعُ بَيْنَ الْكُرْفَةِ وَقَيْدِ قَالِ جَرِيرِ

هَلْ دَعَوْتُ مِنْ جِبَالِ التَّلْجِ مُسْمَعَةً أَهْلَ الْإِيَادِ وَحَيًّا بِالْبَيْرُوتِ

وقال جرير ايضا وَأَحْمِينَا الْإِيَادَ وَقُلْتَيْدَ وَقَدْ عَرَفْتُ سَنَابِكُهُنَّ أَوْدَى

الْإِيَالُ بوزن خَيْعَلِ بَاءَ بَيْنَ هَزْتَيْنِ وَأَدَى

أَيُّبِرُ بِالضَّمِّ وَالْبَاءُ الثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ مِنْهُلِ بَارِضِ الشَّامِ فِي جِهَةِ الشَّمَالِ مِنْ أَرْضِ حَوْرَانَ قَالَ الرَّمَّاحُ بْنُ مَيْبَادَةَ وَهُوَ عِنْدَ الْوَلِيدِ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَكَانَ يُخْرِجُ إِلَيْهِ فِي

أَيَّامِ الرَّبِيعِ لِلنَّهْضَةِ

لَسْتُ بِرَبِّكَ إِذَا نَزَلَ بِأَيُّبِرِ وَضَوْءُ وَمُشْتَانِي وَإِنْ كُنْتُ مَكْرَمًا

أَبِيئْتُ كَأَنِّي أَرْمُدُ الْعَيْنِ سَاهِرًا إِذَا بَاتَ أَحْبَابِي مِنَ اللَّيْلِ نُسُومًا

أَبِيئْتُ بِالضَّمِّ وَالضَّمُّ مَكْسُورَةٌ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسِيْنٌ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَحْشِبُ فَرَسِخٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبُ يَوْسُفُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ

أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبِ الْإِبْرَسِيُّ تُوُفِيَ سَنَةَ ٤٥٥٢

أَيْجُ بِالضَّمِّ بِلَدَةٍ كَثِيرَةِ الْبَسَاتِينِ وَالْخَيْرَاتِ فِي أَقْصَى بِلَادِ فَارِسٍ كُنْتُ بِجَزِيرَةِ كَيْشٍ وَكَانَتْ فَوَاقِعُهَا لِجَيْدَةِ تَجَلَّبُ مِنْهَا إِلَى كَيْشٍ وَهِيَ مِنْ كَوْزَةِ دَارِ الْجَرْدِ وَاهْلُ فَارِسٍ يَسْمُونَهَا أَيْكُ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْإِبْرَسِيِّ الْخَوَاصِرِيُّ

الْأَدِيبُ صَاحِبُ ابْنِ دُرَيْدٍ رَوَى عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ الْكَثِيرِ

أَيْجَلِينَ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَنُونٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي بِلَادِ الْمَصَامِدَةِ مِنَ الْبَرْبَرِ بِالْمَغْرِبِ فِي جَبَلِ دَرَنْ مِنْهَا كَانَ مُخْرَجُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ تَوْمَرْتِ الْمَصْبُودِيِّ

الْمَلْقَبُ بِالْمَهْدِيِّ صَاحِبُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ سُلْطَانَ الْمَغْرِبِ

أَيْجَلِي بوزن أَفْعَلِي اسْمُ مَوْضِعٍ قَالُوا وَلَمْ يَأْتِ عَنْهُمْ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ غَيْرُهُ

أَيْجَلِينَ جِيْمُهُ تَشْبَهُ الْقَافَ وَاللَّامُ وَالْكَافُ وَالْبَاءُ سَاكِنَةٌ وَالْأَمُّ مَكْسُورَةٌ وَالْآخِرَى وَنُونٌ

٢٠ جَبَلٌ مَشْرُفٌ عَلَى مَدِينَةِ مَرَاكُشٍ وَلَا أَدْرِي لَعَلَّهُ أَيْجَلِينَ الْمَذْكُورُ قَبْلَ هَذَا

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

أَيْدٌ بِالضَّمِّ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مَرْزِينَةَ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمَرْزِيُّ

فَذَلِكَ مِنْ أَوْطَانِهَا إِذَا شَتَّتَتْ تَضَمَّنَهَا مِنْ بَطْنِ أَيْدٍ غِيَاظُهُ

أَيْدَمُ بِالْفَيْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَيْحِ أُنْدَالٍ وَمِيمِ بِلَدِ يَمَانَ عَنْ تَصْرِفِ  
 أَيْدَمُ الْبَلَدِ الْمُتَجَمِّعَةِ مَفْتُوحَةٌ وَجِيمِرُ كُورَةَ وَبِلَدِ بَيْنِ خُوزِسْتَانَ وَأَصْبَهَانَ وَفِي  
 أَجَلٍ مُدُنٍ هَذِهِ الْكُورَةُ وَسُلْطَانُهَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ وَفِي فِي وَسْطِ الْجِبَالِ يَقَعُ بِهَا ثَلْجٌ  
 كَثِيرٌ يُجْمَلُ إِلَى الْإِهْوَازِ وَالنَّوْحَى وَشَرِبْتُمْ مِنْ عَيْنِ شَعْبِ سَلِيمَانَ وَمَزَارِعَهُمْ عَلَى  
 هَ الْأَمْطَارِ وَلَهُمْ بِطَيْبِجٍ كَثِيرٍ وَهُوَ فِي هُوَّةٍ وَقَنْطَرَةَ أَيْدَمُ مِنْ تَجَابِيهِ الدُّنْيَا الْمَذْكُورَةَ  
 لِأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ بِالصَّخْرِ عَلَى وَادٍ يَابِسٍ بَعِيدِ الْقَعْرِ وَأَيْدَمُ كَثِيرَةُ الزَّلَازِلِ وَبِهَا مَعَادِنُ  
 كَثِيرَةٌ وَبِهَا ضَرْبٌ مِنَ الْقَائِلِي تَنْفَعُ عَصَارَتُهُ النِّقْرَسَ وَبِهَا بَيْتٌ ثَارٌ قَدِيمٌ كَانَ  
 يُؤَقَدُ إِلَى أَيَّامِ الرَّشِيدِ وَدُونَهَا بِفَرَسَيْنِ صَوْرٌ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ مَجْمَعُ أَنْهَارٍ وَكُلُّ مَا  
 دَابِرٌ يَسْتَمِي صَوْرًا بِفَيْحِ الصَّادِ يُعْرَفُ هَذَا الْمَوْضِعُ بِقَمْرِ الْبَوَّابِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ  
 أَنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ لَا يَبْرَأُ إِذَا بَدَرَ حَتَّى يَمُوتَ ثُمَّ يَقْدِفُهُ إِلَى الشَّيْطَانِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغِيْبَ  
 فِي الْمَاءِ أَوْ يَرْكَبَهُ النَّوْجُ وَهَذَا مِنَ الْأُمُورِ الْحَجِيْمَةِ لِأَنَّ النَّوْجَ يَقَعُ فِيهِ لَا يَرْسُبُ  
 فِيهِ وَلَا يَعْلَمُ مَاءَهُ عَلَيْهِ، وَيَقْتَضِي خِرَاجَهَا قَبْلَ النُّورِ الْفَارَسِيَّ بِشَهْرِ هَذَا الرَّسْمِ  
 أَيْضًا مَخَالِفٌ لِرِسْمِ الْخِرَاجِ فِي سَائِرِ الدُّنْيَا وَمَا يَنْقُصُ سَكْرَهَا عَلَى سَائِرِ قَصَبِ  
 سَكْرِ الْإِهْوَازِ أَرْبَعَةٌ فِي كُلِّ عَشْرَةٍ وَفَانِيذُهَا يَحْتَمِلُ عَمَلُ الْمُكْرَانِي وَالسَّجَرِي وَوُجِدَ  
 هَا فِي غُرْفَةٍ بَعْضُ الْخَائِنَاتِ لَأَنَّ بَطْرِيْقَ أَصْبَهَانَ

فَيْحِ السَّالِكُونَ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ فِي عَلَى أَيْدَمُ إِلَى أَصْبَهَانَ  
 لَيْتَ مِنْ زَارِهَا فَعَادَ إِلَيْهَا قَدْ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخِشْيَانِ

وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ أَيْدَمُ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بِلَدَةٌ مِنْ كُورِ الْإِهْوَازِ وَبِلَادِ الْخُوزِ  
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْمُهْدِيِّ بْنِ الْمَنْصُورِ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ  
 أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ الْإِيْدَجِيَّ وَالثَّانِي أَيْدَمُ مِنْ قَرْيَةِ سَمَرْقَنْدٍ مِنْهَا أَبُو  
 الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْإِيْدَجِيَّ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٨٧ هـ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 مُوسَى أَيْدَمُ مِنْ بِلَادِ خُوزِسْتَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
 الْحَسَنِ الْإِيْدَجِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيَّ رَوَى

عنه ابنه أبو العباس، وأحمد بن أبي حميد الأيذجي شيخ ثقة يروى عن أبي  
 ضميرة المدني ويوسف بن العرف والفرج بن عباد الواسطي روى عنه جعفر بن  
 أحمد بن فارس قاله أبو أحمد العسالي، وأحمد بن بهرام الأيذجي حدث عن  
 إسحاق بن زياد العطار روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، وأبو  
 العباس أحمد بن الحسين الأيذجي روى عن أبيه وغيره روى عنه أبو علي  
 الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد وغيره وآخرون كثير، قال الأيذجي من قرى  
 سمرقند عند الجبل ينسب إليها محمد بن الحسين أبو الحسين الأيذجي  
 المذكور السمرقندي كان جالساً أبا القاسم الترمذي الكبير وأخذ عنه من  
 كلامه وحكمته وقال سمعت من أبي أحمد من الفضل البلخي القاضي  
 ١. كذا قال الأديسي في تاريخ سمرقند.

أيذج بزيادة الواو على الذي قبله قال أبو سعد في قرية على ثلاثة فراسخ من  
 سمرقند منها أبو الحسين الأيذجي قلت وأبو الحسين هذا هو محمد بن  
 الحسين الذي ذكره في الأيذج قبل هذا إلا أن السمعاني كذا ذكر والله أعلم  
 أيران شهر بالسر وراء الف ونون ساكنتين وفتح الشين المعجمة وهاء ساكنة  
 ٥ وراء أخرى قال أبو الريحان الخوارزمي أيران شهر في بلاد العراق وفارس والجبال  
 وخراسان يجمعها كلها هذا الاسم والفرس تقول أيران اسم أرفخشذ بن سام  
 بن نوح عمر وشهر بلغنام البلد فكانه اسم مركب معناه بلاد أرفخشذ وقال  
 يزيد بن عمر الفارسي شبهوا السواد بالقلب وسائر الدنيا بالبدن ولذلك سموه  
 دل أيران شهر أي قلب أيران شهر وأيران شهر هو الاقليم المتوسط لجميع  
 ٢. الدنيا وقال الأصمعي فيما حكاه عنه حمزة كانت أرض العراق تسمى دل أيران  
 شهر أي قلب بلدان ملكة الفرس فعرّبت العرب منها اللفظة الوسطى يعني  
 أيران فقالوا العراق وزعم الفرس أن طهمورث الملك وهو عند من نزلة آدم عم  
 دل عليه كتابهم المعروف بالابستاق أقطع الدنيا لأكثر دولته فأقطع أولاد أيران

بن الاسود بن سام بن نوح عم وكانوا عشيرة وهم خراسان وسجستان وكرمان  
ومكران واصبهان وجيلان وسبدان وجرجان وانريجان وارمنان وصير كل  
واحد من هؤلاء البلد الذي سمي به ونسب اليه فهذا كله ايران شهرة وذكر  
اخرين من الفرس ايضا ان اذريدون الملك قسم الارض بين بنيه الثلاثة فملك  
ه ستم وهو شرم على المغرب فلوك الروم من ولده وملك ايران وهو ابرج على بابل  
والسواد فسمى ايران شهر ومعناه بلاد ايران وفي العراق والجيل وخراسان  
وفارس فلوك الاكسرة من ولده وملك طوج وقيل توج وقيل طوس على المشرق  
فلوك الترك والصين من ولده وقال شاعر في هذه القسمة

وقسمنا ملكنا في دهرنا قسمة اللحم على ظهر الرضم  
فجعلنا الروم والشام الى مغرب الشمس الى العطريف سلم  
ولطوج جعل الترك له فبلاد الترك يحويها برغم  
ولايران جعلنا غنونا فارس الملك وفرنا بالنعيم

وفي كتاب البلاذري ايران شهر في نيسابور وقهستان والطبسين وهراة وبوشنج  
وبانغيس وطوس واسمها طابران

١٠ ايران هو شطر الذي قبله وقد جاءت في بعض الشعر هكذا والمراد بها وبالتى  
قبلها واحده

ايرايان ولفظ الحجم بها ايراوه قرية بينها وبين طبس خمسة عشر فرسخا على  
راس جبل ولها قلعة حصينة وحولها مزارع وبساتين ونخل واعناب وتفاح  
واصناف من الفواكه وفيها مياه جارئة عذبة وفي غاية النزاهة والطيبة وبها  
٢ خانقاه للصوفية عندها مشهد عليه قبة فيها قبر الشيخ ابي نصر الزاهد  
الايرايانى وكانت وفاته بعد الخمسين واهل تلك الناحية يذكرون له كرامات  
منها ان اهل قريته سالوه ان يستسقى لهم في محل اصابتهم فسجد ودعى الله  
لهم فنبعت عين من وسط الجبل من الصخر الصلد وتدقت مياه عذب صاف



وفارت فوراً شديداً فوضع الشيخ يده على الماء وقال له اسكن فسكن بادن  
الله اخبرني بذلك كله للناظر ابو عبد الله محمد ابن التجار البغدادي وقال  
شاهدت العين وشربت من ماءها وزرت قبر هذا الشيخ مراراً ووجدت عنده  
روحاً وقبولاً تاماً وعليه نور كثير قال وانشدني محمد بن المويد الدبوسي من  
لفظه وكتابه بقرينة ايرايان وذكر انها لعيسى بن محفوظ الطرقي

مَدْحُ الْأَنَامِ وَذَمُّهُمْ فَحَوَاهَا طَمَعٌ يُرَدُّنَهُ لِسَانُ الذَّاكِرِ  
لَوْلَا فَضْلُ الْجِرْصِ مَن يَرُوى لَنَا جَوْدُ بِنِ مَأْمَةِ أَوْ دَنَاهُ مَانِرَةٌ

ايراهستان بكسر الهاء وسكون السين والتاء المثناة من فوقها والفاء ونون قال  
هزة الساحل اسمه بالفارسية ايراه ولذلك سمو سيف كورة اردشير خسر من  
ا. ارض فارس ايراهستان لقربها من البحر وسكانها الايراهية فعربت العرب لفظه

ايراه بالحاق القاف باخره فقالوا العراق

ايرج بالجيم قلعة بفارس من امنع قلاعها

اير بالتخريك ناحية من المدينة يخرجون اليها للنزاهة

اير موضع بالبادية كانت به وقعة قال الشماخ

١٥ على أصلاب أحلب أخدري من اللامى تصنهن اير

وقبل اير جبل بارض غطقان قال زهير

الا ابلغ لديك بني سبيع وايام النوايب قد تدور

فان تلك صرمة أخذت جهارا لغرس النخل أرزه الشكير

فان لكم ماقط عاسيسات كيوم أضرب بالروساه اير

٢٠ واير بني الحجاج من ميه بنى تمير

ايرم بفتح الراء صدق العجمي عن نصر

الايسر بفتح الفخ وفتح السين ايضا موضع في قول ذي الرمة

وحيت ناصي الاجز عين الايسر

الأيسن بالنون اسم لبطن واد باليمامة لبني عبَّيد بن ثعلبة من بني حنيفة  
 الإيغاران بالكسر والغين معجمة والفاء وراء والفاء اخرى للتثنية ونون اسم  
 لعدة ضياع من عدة كور أوغرت لعيسى ومقل أبي ابي دلف العجلي رحمه الله  
 تعالى وقيل لها الإيغاران اي إيغارا هذين الرجلين وهما اللرج والمرج والايغار  
 اسم لكل ما حمى نفسه من الضياع وغيرها وينع منه تقول أوغرت الدار اذا  
 حميتها وأوغر صدر فلان اذا حماه ومنعه من بلوغ غرض فامتأد غضبا ولا يسمى  
 الايغار ايغارا حتى يامر السلطان بحمايته فلا تدخله العمال لمساحة خراج ولا  
 مقاسمة غلة فيكون الايغار لعقبه من بعده على مَر السنين خلا الصدقات فانها  
 خارجة عنها يخصمها المصدق وياخذ الواجب عنها ووجد بخط ابن شريح  
 الايغار ان يقزر امر الصبيعة مثلا على عشرة الاف درهم فيوغر لصاحبها بعشرة  
 الاف درهم كل سنة يوديتها في بيت المال او في غير البلد الذي الصبيعة فيه  
 فتكون الصبيعة موغرة بحمية لا تدخلها يد عامل او متصرف وهذين  
 الايغارين على الحيص بيص في رقعته الى امير المؤمنين المسترشد بالله ان  
 الموصل والايغارين وهما اليوم اقطاع ملكين سلجوقيين كاننا جازيتين لشاعرين  
 هاهنا من امامين مرضيين المعتمم بالله والمتوكل على الله وبناء المجلس اعظم  
 وخطره اشرف واجسم وغمامه اسج وارزم فالامر الاقبال، قلت وقد وقعت على  
 كثير من اخبار ابي تمام والبحتري فلم ار فيها ان واحدا منها أعطى واحدا  
 من هذين الموضوعين لكنه ورد ان ابا تمام مات وهو يتولى بريد الموصل تولى ذلك  
 بعناية الحسن بن وهب

١. أيغان اخره نون احدى قرى پنجه منها ابو الفتح عبد الرحمن بن محمد  
 بن علي بن عثمان الأيغاني العثماني سمع جامع الترمذي من القاضي ابي  
 سعيد محمد بن علي بن ابي صالح البغوي الدباس وكان مولده في حدود  
 سنة ٤٧٠ ووفاته في سنة ٥٤٧ او ٥٤٧ واهو من القصل بن احمد بن متويه بن كويه

الصوفي الايغاني روى عن ابي عامر الحسن بن محمد بن محمد بن علي القومسي روى عنه  
ابو الفتح مسعود بن محمد بن سعيد المسعودي سنة ١١٥هـ بشاذبايخ،  
أيك بالكسر واخره كاف هو ايح الذي تقدم ذكره،  
أيك بالفخ موضع في قول انس بن مدرك للثعبي  
فتلک تخاصی بین أيک و حیة لها نهر فخره متغغم،  
الأيكة لله جاء ذكرها في كتاب الله عز وجل ككذب اصحاب الأيكة المرسلين  
قيل في تبوك الذي غزاها النبي صلعم اخر غزواته واهل تبوك يقولون ذلك  
ويعرفونه ويقولون ان شعيباً عم أرسل الى اهل تبوك ولم يجد هذا في كتب  
التفسير بل يقولون الأيكة الغيضة الملتقة الاشجار والمجم أيك وان المراد باصحاب  
١. الايكة اهل مدين قلمت ومدين وتبوك متجاوران،  
ايلاق اخره تاف قال ابو علي ان محمد ايلاق لبعض بلدان الشاش على انه عربي  
قالياء لله بعد الهمزة يجرز ان تكون منقلبة عن الواو والهمزة والياء وهو  
مثل اعصار وليس مثل ايعاد الا ان تجعله سمي بالمصدر وايلاق مدينة من  
بلاد الشاش المتصلة ببلاد الترك على عشرة فراسخ من مدينة الشاش اتره  
١٥ بلاد الله واحسنها وهو عمل براسه وكورته مختلطة بكورة الشاش لا فرق بينهما  
وقصبتها تونكت وايلاق معدن الذهب والفضة في جبالها ويتصل ظهر هذا  
لجبل جردود فرغانة وقد نسب اليها قوم منها ابو الربيع طاهر بن عبد الله  
الايلاق الفقيه الشافعي كان اماما تفقه على ابي بكر عبد الله بن احمد القفال  
المرزي واخذ الاصول عن ابي اسحاق الاسفرايني مات سنة ٤١٥هـ وله ست  
٢. وتسعون سنة وفي التكميل محمد بن داود بن احمد بن رضوان الايلاق الخطيب  
ابو عبد الله من ايلاق فرغانة اقام بمرو مدة وعلف الطريقة على الحسن بن  
مسعود القره ثم انتقل الى نيسابور وسكنها وعلف الخلاف على محمد بن يحيى  
الجزري وكان فقيها صالحا سمع الحديث الكثير من الفراوي وعبد المنعم القشيري

وزاهر الشَّحَامِي وطبقتهم ثم قدم علينا مَرَوَ واقام عندي في المدرسة العبيدية  
الى ان مات في ربيع الاول سنة ٥١٣٩هـ وايلاتى بليدة من نواحي نيسابور وايلاتى  
من قري بَخَارَاء

ايلان اخره نون موضع قرب مَرَاكُش بالغرب من بلاد البربر نُكِر في حروب  
عبد المومن بن علي

أَيْلَةَ بِالْفَيْحِ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْقَلْزَمِ مَا يَلِي الشَّامَ وَقِيلَ فِي آخِرِ الْحِجَازِ وَأَوَّلِ  
الشَّامِ وَاشْتَقَاقُهَا قَدْ ذَكَرَ فِي اشْتِقَاقِ اَيْلِيَاءِ بَعْدَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ اَيْلَةُ مَدِينَةٌ  
صَغِيرَةٌ عَامَّةٌ بِهَا زَرْعٌ يُسَيَّرُ وَهِيَ مَدِينَةٌ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ صَيْدَ  
السَّمَكِ يَوْمَ السَّمِيَةِ فَخَالَفُوا فَمَسَّحُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ وَبِهَا فِي يَدِ الْيَهُودِ عَهْدٌ  
الرَّسُولِ اللَّهُ صَلَّعُمْ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ سَمِيَتْ بِأَيْلَةَ بِنْتِ مَدْيَنَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَمْرٍ وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ اَيْلَةُ مَدِينَةٌ بَيْنَ الْفُسْطَاطِ وَمَكَّةَ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ الْقَلْزَمِ تُعَدُّ فِي  
بِلَادِ الشَّامِ وَقَدِمَ يُوحَنَّا بْنُ رُوْبَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّعُمْ مِنْ اَيْلَةَ وَهُوَ فِي تَبُوكَ  
فَصَلَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ وَقَرَّرَ عَلَى كُلِّ حَالٍ بِأَرْضِهِ فِي السَّنَةِ دِينَارًا فَبَلَغَ ذَلِكَ ثَلَاثِمِائَةَ  
دِينَارٍ وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ قَرِيَّ مَرَّ بِهَلْمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا أَنْ يُحْفَظُوا  
هَذَا وَيَتَنَعَوْا فَكَانَ عَمْرٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَا يَزِيدُ عَلَى أَهْلِ اَيْلَةَ عَنِ الثَّلَاثِمِائَةِ دِينَارٍ  
شَيْئًا وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ يَرْتَضِي ابْنَهُ

أَلَا إِنَّ مَعِي بِالْبُكَاءِ تَهَلُّ  
فَإِنْ تَعَرَّيْنِي بِالنَّهَارِ كَأَبَةٍ  
فَلَيْلِي إِذَا أَمْسَى أَمْرٌ وَاطْوَلُ  
فَبِأَيْمُرِي مِنْ دَنَابِيرِ اَيْلَةَ  
بِأَيْدِي الوُشَاةِ ناصِعٌ يَتَأَكَلُ  
بِأَحْسَنِ مِنْهُ يَوْمَ اصْبَحَ غَادِيًا  
وَنَقَسَنِي فِيهِ الْجَامُ الْمُجَدُّ ٢٠

الْوُشَاةُ الصَّرَابُونَ وَنَاصِعٌ مَشْرُقٌ وَيَتَأَكَلُ أَيُّ يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ حَسَنِهِ وَقَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيُّ مِنَ الْفُسْطَاطِ إِلَى جَبِّ عَمِيرَةَ سِتَّةَ أَمْيَالٍ ثُمَّ إِلَى مَنْزِلِ  
يُقَالُ لَهُ عَجْرُونَ وَفِيهِ بَيْرٌ مَلْحَةٌ بِعَبِيدَةَ الرِّشَاءِ أَرْبَعُونَ مَيْلًا ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ الْقَلْزَمِ

خمسة وثلاثون ميلا ثم الى ماء يُعْرَفُ بِشَجَرِ يَوْمَانِ ثم الى ماء يعرف بالكُرْسِيِّ  
فيه بئرٌ رَوَاهُ مَرْحَلَةٌ ثُمَّ الى راس عقبة ايلة مرحلة ثم الى مدينة ايلة مرحلة  
قال ومدينة ايلة جلييلة على لسان من البحر الملح وبها مجتمع حجّ القسطنط  
والشام وبها قوم يذكرون انهم من موالى عثمان بن عفان ويقال ان بها يرد  
ه النبي صلعم وكان قد وهبه لُجَجَنَةَ بن زُوَيْدٍ لما سار اليه الى تبوك وخراج ايلة  
وروجوه الجنائيات بها نحو ثلاثة آلاف دينار وايلة في الاقليم الثالث وعرضها  
ثلاثون درجة، وينسب الى ايلة جماعة من الرواة منهم يونس بن يزيد الايلي  
صاحب الزمخري توفي بصعيد مصر سنة ١٥٢ واسحاق بن اسماعيل بن عبد  
الاعلى بن عبد الحميد بن يعقوب الايلي روى عن سفيان بن عيينة وعن عبد  
المجيد بن عبد العزيز بن رواد حدث عنه النسائي مات بايلة سنة ٢٥٨،  
وحسان بن ابان بن عثمان ابو علي الايلي روى قصة ديمياط وكان يقهر ما  
يحدث به وتوفي بها سنة ٣٣٢، وايلة ايضا موضع برضوى وهو جبل قال ابن  
حبيب ايلة من رضوى وهو جبل يتبع بين مكة والمدينة وهو غير المدينة  
المذكورة هذا لفظه وانشد غيره يقول

١٥ من وحش ايلة موشى اكاره والوحش لا ينسب الى المدن وقال كثير  
رايت واصحابي بايلة موهنا وقد غارتهم الفرقد المنتصوب  
لعزة نارا ما تبوخ كانها اذا مارمقناها من الليل كوكب  
تجيب اصحابي لها حين اوقدت والبصطلبيها آخر الليل العجب  
اذا ما حبت من اخر الليل خموة اعيد لها بالبندي فتقرب

٢. وما يدل على ان ايلة جبل قول كثير ايضا

ولو بدلت أم الوليد حديثها لعصم برضوى اصحتت تتقرب  
تهبطن من اركان ضاس وايلة اليها ولو اغرى بهن المسكب

ايلية بكسر اوله واللام وباء والف مدونة اسم مدينة بيت المقدس قيل معناه

بيت الله وحكى لفصلى فيه القصر وفيه لغة ثالثة حذف الياء الاولى فيقال  
 اَيْلَاء بسكون اللام والمدّ قال ابو علي وقد سمى البيوت المقدس ايلياء بقول  
 القَرَزْدَقِي

وَبَيْتَانِ بَيْتِ اللَّهِ حَنَّ وَلَا تُنْعُ وَقَصْرٌ بِالْعَلَى اَيْلِيَاءُ مُشْرِفٌ

هـ فإيلياء الهمزة في اولها فإلا لتكون منزلة الجريباء والكلباء وتكون الكلمة ملاحقة  
 بطر مساه وجلخطاه وهو الارض الحزن والياء الل بعد الهمزة لا تخلو من ان  
 تكون منقلبة من الهمزة او من الواو وقياس قول سيبويه ان يكون من الواو ولا  
 تكون منقلبة من الهمزة على هذا القول لان الهمزتين اذا لم تجتمعا حيث  
 كثر شَدَدَتْ وِرْدَدَتْ فان لم تجتمعا حيث يقلل التصعيف اجدر الا ترى  
 ا ان باب دَدَنٌ وِكَوْكَبٌ من القلة بحيث لا نسبة له الى باب رَدَدَتْ ولم تجتمع  
 الهمزتان فيه كما اجتمع ساير حروف الحلق في هذا الباب في قلة مهاه  
 والبعاغ والبعثة ولج وسج ولج وان جعلتها من الياء كان من لفظه قولهم في  
 اسم البلد اَيْلَة هذا ان كان قَعْلَة وان كان مثل مَيْتَة اَمْكَن ان تكون من الواو  
 وما جاء على لفظه من الفاظ العرب الايل وهو فعل مثل الهَيْخ في الزنة وكون  
 العين ياء ومن بناء الامر ولد الصانع والقنّف وقالوا للبراق الألسف وللقصير  
 دثب ومجى البناء في الاسم والصفة يدل على قوته فان قيل هل يجوز ان  
 تكون ايلياء افعلاء فتكون الهمزة ليست بأصل كما كانت اصلا في الوجه الاول  
 فالقول في ذلك انا لا نعلم هذا الوزن جاء في شيء واذا لم يجى في شيء لم يسع  
 حمل الكلمة عليه ولو جاء منه شيء لأمكن ان تكون الياء الاولى منقلبة عن  
 الواو او منقلبة عن الهمزة كالإيمان ونحوه ولم يجز ان يكون انقلابها عن الياء  
 لانه لم يجى من نحو سلس في الياء الا يديت وأيديت وقيل انما سميت  
 ايلياء باسم بانيها وهو ايلياء بن ارم بن سام بن نوح عمر وهو اخو دمشق  
 ومحض وارثن وفلسطين قال بعض الاعراب

فلو ان طَيْرًا كَلَمْتُ مِثْلَ سَيْبِرٍ الى واسط من ايلياء لَكَلَّت  
 سمى بالهاري من فلسطين بعد ما دنا القى من شمس النهار فَوَلَّت  
 فا غاب ذاك اليوم حتى اناخها بَيْسَانَ قَدْ حَلَّتْ عَرَاهَا وَكَلَّت  
 كَانُ قُدَامِيَا مِنَ الرَّحْلِ طَاوِيَا . اِذَا غَمْرَةُ الظُّلْمَاءِ عِنْدَ تَجَلَّسَتْ  
 هـ الأيم بالفتح جبل اسود بحى ضريبة ينارح الأكوام وقيل جبل اسود في ديار  
 بني عيس بالرمة واكنافها قال جامع بن عمرو بن مَرْخِيَةَ

تَرَبَّعَتِ الدَّارَاتِ دَارَاتِ عَسَّعَسِ الى أَجَلِي أَقْصَى مَدَاهَا فَنِيْرُهَا  
 الى عَاقِرِ الأَكْوَامِ فَالْأَيْمِ فَالْوَى الى ذى حُسَا رَوْضًا مُجْرَدًا يَبْصُرُهَا :  
 آيْنٌ وَهُوَ بَيْنَ وَقَدْ خُتِمَ بِهِ هَذَا الكِتَابِ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ آيْنٍ قَرْيَةٌ قَرِيبُ أَصَمِ  
 وبلاد جُهَيْنَةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ وَهِيَ الى المَدِينَةَ اقْرَبُ وَهَنَّاكَ عِيُونُ وَقِيلَ آيْنٌ  
 مَدِينَةٌ فِي اقْصَى المَغْرِبِ وَقِيلَ بَدَلُهُ بَيْنٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الحَبِيْرَةِ

اينان نونان وواو مفتوحة اسم واد  
 الايواز بالكسر واخره زاو جبل في اطراف تيملى وعلى بالتحريك جبال في وسط  
 ديار بني قريظ والايواز جبل لبني ابي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن  
 صعصعة

الايوان اخره نون وهو ايوان كسرى قال الشعريون الهمزة في ايوان اصل غير  
 زايدة ولو كانت زايدة لوجب ادغام الياء في الواو وقلبها الى الياء كما في  
 آيما فلما ظهرت الياء ولم تُدْغَمْ دَلَّ عَلَى ان الياء عِيْنٌ وان الفاء هِزَّةٌ وَقَلْبَتْ  
 ياء كسرة الفاء وكراهية التضعيف كما قلبت في ديوان وقيراط وكما ان  
 الدال والقاف فاهان والياء بين عينان كذلك لاق في ايوان وايوان كسرى  
 الذى بالمداين مداين كسرى زعموا انه تعاون على بناءه عدة ملوك وهو من  
 اعظم الابنية واعلاها رأيتنه وقد بقى منه طاق الايوان حسب وهو مبني  
 بأجر طول كل أُجْرَةٍ نحو ذراع في عرض اقل من شبر وهو عظيم جدا قال حمزة

بن الحسن قرات في كتاب الذي نقله ابن المقفع ان الايوان الباقي بالمداين هو من بناء سابور بن اردشير فقال لي الموبدان موبدان أميد بن أشوقست ليس الامر كما زعم ابن المقفع فان ذلك الايوان خربه المنصور ابو جعفر وهذا الباقي هو من بناء كسرى ابرويز وقد حكي ان المنصور لما اراد بناء بغداد استشار خالد بن برمك في هدم الايوان وادخال آلتها في عمارة بغداد فقل له لا تفعل يا امير المؤمنين فقال آبيمت. آلا التعصب للفرس فقال ما الامر كما ظن امير المؤمنين ولكنه اثر عظيم يدل على ان ملته وديننا وقومنا اذهبوا ملك بانيه لدين وملك عظيم فلم يصع الى رايه وامر بهدمه فوجد النفقة عليه اكثر من الغايده بنقصه فتركه فقال خالد الآن ارى يا امير المؤمنين ان تهدمه لآلا يقال انك عجزت عن خراب ما عمره غيرك ومعلوم ما بين الخراب والعمارة فعلى قول الموبدان انه خرب ايوان سابور بن اردشير وعلى قول غيره انه لم يلتفت الى قوله ايضا وتركه وما زلت اسمع ان كسرى لما اراد بناء ايوانه هذا امر بشراه ما جوله من مساكن الناس وارغابهم بالثمن الوافر وادخاله في الايوان وانه كان في جوازه عجز لها دويبة صغيرة فارادوها على بيعها فامتنت ها وقالت ما كنت لابيح جوار الملك بالدنيا جبيعها فاستحسن منها هذا الكلام وامر ببناء الايوان وترك دارها في موضعها منه واحكام عمارتها ولما رايت الايوان رايت في جانب منه قبة صغيرة محكمة العمارة يعرفها اهل تلك الناحية بقبة العجز فحجبت من قوم كان هذا مذهبهم في العدل والرفق بالرعية كيف ذهبت دولتهم لولا النبوة التي شرفها الله تعالى وشرف بها عباده

٢. وقال ابن الحاجب يذكر الايوان

يا من بناء بشاهق البنيان أنسيبت صنع الدهر بالايوان  
 هذى المصانع والداكر والبنا وقصور كسرانا أنوشروان  
 كتب الليالي في ذراها اسطرا بيد البلى وأنامل الحسدان



ان الحوادث والخطوب اذا سَطَّتْ . اَرَدَتْ بِكُلِّ مَوْثِقِ الْاِرْكَانِ

قلت ومن احسن ما قيل في الايوان قول ابي عبيدة الجَحْتَرِيِّ

حَضَرْتُ رَحْلِي الْهَيُومِ فَوَجَّهْتُ اِلَى الْاَبْيَضِ الْمَدَائِيْنِ عَنِّي سِي

اَتَسَلِّي عَنِ الْخَطُوبِ وَاَسَى لِحَمَلِ بْنِ اَلْاَسْنَانِ قَرَسِ

ذَكَرْتُ نِيَمَ الْجُطُوبِ التَّوَالِي وَلَقَدْ تُذَكِّرُ الْخَطُوبُ وَتُنَسِّي

وَمِنْ خَائِفُونَ فِي ظِلِّ عَالٍ مَشْرِفٍ يُحْسِرُ النَّعِيْمُونَ وَيُخْسِي

مُغْلَقٌ بَابُهُ عَلِيَّ جَبَلِ الْقَبِيْقِ اِلَى دَارِيٍّ خِلَاطٍ وَمُكْسِ

حِلْدَلٍ لَمْ تَكُنْ كَاظِلًا سَعْدِي فِي قَفَارٍ مِنَ الْبَسَابِيسِ مُنْسِ

وَمَسَاعٍ لَوْلَا الْحَابَاةُ مَتَى لَمْ تُنْظِفْهَا مَسْعَاةٌ عَبَسَ وَعَنَّسِ

نَقَلَ الدَّهْرُ عَهْدَهُنَّ عَنِ الْجِدَّةِ حَتَّى رَجَعْنَ اِنْصِنَاءَهُ لِبَسِ

ذَكَرَ الْحَرَمَانَ مِنْ عَدَمِ الْاُنْسِ وَاخْلَا بِهِ بِنِيَّةٍ رَمَسِ

لَوْ تَرَاهُ عَلِمْتَ اَنْ الْاِيْمَانِي جَعَلَتْ فِيهِ مَائِمًا بَعْدَ عَيْرِ

وَهُوَ يُنْبِيْكَ عَنِ عَجَائِبِ قَوْمٍ لَا يُشَابُ الْبِيَانُ فِيهِمْ بَلْبَسِ

فَاذَا مَا رَاَيْتَ صُوْرَةَ اَنْطَاكِيَّةٍ اُرْتَعَتْ بَيْنَ رُوْمٍ وَفُرْسِ

وقد كان في الايوان صورة كسرى انوشيروان

وقيصر ملك انطاكية وهو يحاصرها ويجابر اهلها

وَالْمَنَايَا مَوَائِدُ وَاَنْوَشِيْرَوَانُ يُرْجَى الصُّبُورُفَ تَحْتِ الْبِدْرِفَسِ

فِي اِخْتِصَارٍ مِنَ الْاِيْمَانِ عَلِيَّ اَصْفَرَ يَحْتَالُ فِي ضَمِيغَةِ قَرَسِ

وَعِرَاكِ الرَّجْسَالِ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي حِفْوَةٍ مِنْهُمْ وَاغْمَاصِ جَرَسِ

مِنْ مُشِيْجِ بِيَهْرِيٍّ بِعِيَامِلِ رُجٍّ وَمُلْجِ مِنْ السَّنْبَانِ بِمُرْسِ

تَصِفُ الْعَيْنُ اَنْهُمْ جَدُّ اَحْيَاءِهِمْ لَمْ يَبِيْنَهُمْ اَشَارَةَ خُرْسِ

يَعْتَلِي فِيهِمْ اُرْتِيْمَانِي حَتَّى تَنْقَرَا لَمْ يَسْدَايَ بَلْبَسِ

قَدْ سَقَانِي لَمْ يَصِرْ اَبُو الْعَرُوْثِ عَلِيَّ الْعَسْكَرِيْنَ شَرِيَةً خَلْسِ

من مَدَامَ تَقُولُهَا فِي تَجْمُرُ صَوَاهِ اللِّبَلِ أَوْ مُجَاجِنَةُ شَمْسٍ  
 وَتَرَاهَا إِذَا أَجَدَّتْ سُرُورًا وَارْتِيحًا لِلشَّرَابِ الْمُنْحَسِي  
 أُفْرِغَتْ فِي الرُّجَاجِ مِنْ كَلِّ قَلْبٍ فِيهِ مَحْبُوبَةٌ إِلَى كَلِّ نَفْسٍ  
 وَتَوَقَّتْ أَنْ كَسْرَى الْبُرُودِزِ مُعَاطَى وَالْبَلْبَهَبْدَى أَنْتَسَى  
 حَلْمٌ مَطْبَقٌ عَلَى الشَّكِّ عَيْنِي أَمِ ائْمَانٌ غَيْرِنَ ظَمْتِي وَخَدْسِي ٥  
 وَكَانَ الْاِيْوَانُ مِنْ عَجَبِ الصَّنْعَةِ حُوبٌ فِي جَنْبِ أَرَعَنَ جَلَسَ  
 يَتَظَنِّي مِنَ الْكُتَابَةِ أَنْ يَبْدُو لَعَيْنِي مَصْبَحٌ أَوْ عَمْسِي  
 مُزَعَّجًا بِالْفِرَاقِ عَنْ أُنْسِ الْفِي غَرَا وَمُرَهَّقًا بِتَطْلِيْقِ عِرْسِ  
 عَكَسَتْ حَظُّهُ اللَّيَالِي وَبَاتَ الْمُبْتَثَرِي فِيهِ وَهُوَ كَوَكَبِ نُحْسِ  
 فَهُوَ يَبْدَى تَجَلُّدًا وَعَلَيْهِ كَلِكُلٌ مِنْ كَلَاكِلِ الدَّهْرِ مُرْسِي ١٠  
 لَمْ يَعْجَبْ أَنْ بَزَّ مِنْ بُسْطِ الدِّيْبَالِجِ أَوْ اسْتَلَّ مِنْ سُنُورِ الدِّمَقِّسِ  
 مُشْبَخِرٌ تَعَلَّمُو لَهُ شُرَفَاتُ رُفَعَتْ فِي رُودُسِ رَضَوِي وَقُدْسِ  
 لِابْسَاتِ مِنَ الْبِيضِ مَا تَبْصُرُ مِنْهَا إِلَّا غَلَايِلُ بُرْسِ  
 لَيْسَ يُبْدَى أَصْنَعُ أُنْسٍ لِحِينِ صَنْعُوهُ أَمْ صَنْعُ جِحِي لِأُنْسِ  
 غَيْرِ أَلِي أَرَاهُ يَشْهَدُ أَنْ لَمْ يَكْ بَانِيهِ فِي الْمَلُوكِ بِنِكْسِ ١٥  
 فَكَانِي أَرَى الْكُوكَبِ وَالْقَوْمِ إِذَا مَا بَلَّغْتَ آخِرَ حِسِي  
 وَكَانَ الْوَفُودِ صَاحِبِينَ حَسْرِي مِنْ وَقُوفِ خَلْفِ الرُّجَامِ وَجِلْسِ  
 وَكَانَ الْقِيَانِ وَسَطَ الْمَقَامِيرِ يُرَجَعْنَ بَيْنَ حُورِ وَلُعْسِ  
 وَكَانَ اللَّقَاءِ أَوَّلُ مِنْ أَمْسِ وَوَشَكَّ الْفِرَاقِ أَوَّلُ أَمْسِ  
 وَكَانَ الَّذِي يُرِيدُ اتِّبَاعًا طَامَعٌ فِي الْخُوقَامِ صُبْحِ حَمْسِ ٢٠  
 عَمَّرَتْ لِلسُّرُورِ دَهْرًا وَمَسَارَتْ لِلتَّعْتَرِي رَبَاعُهُمْ وَالنَّسَائِي  
 فَلَهَا أَنْ أُعِينَهَا بِدُمُوعِ مَوْقِفَاتِ عَلَى الصَّبَابَةِ حُبْسِ  
 ذَاكَ عِنْدِي وَكَيْسَتْ الدَّارُ دَارِي بِاقْتِرَابِ مِنْهَا وَلَا الْجِنْسِ جِنْسِي

غير نَعَى لاهلها عند اهلى غرسوا من رطابها خير غرس  
 أيدوا ماكنما وشدوا قواه بكناه تحت الستور خمس  
 وأعانوا على كتايب ارباط بطعن على الحور ودعس  
 وأراني من بعد أكلف بالأشراف طرا من كل نسج وأس  
 واجتاز الملك العزيز جلال الدولة البويهى على ايوان كسرى فكتب عليه  
 بخطه من شعره

يا أيها المغرور بالدنيا اعتبر<sup>١</sup> بديار كسرى فهم معتبر السرى  
 غنيت زمانا بالملوك واصبحت من بعد حادثة الزمان كنا ترى<sup>٢</sup>

أيها بوزن هيئات موضع<sup>٣</sup>

أيها بالمياه الموحدة موضع في بلاد بنى اسد قليل الماء قال النابغة  
 كان قنودى والنسوع جرى بها مصك يبارى الجون جاب معقرب  
 رعى الروض حتى نشئت الغدر والتوت بدجلاتها قيعان شرع وأيهم<sup>٤</sup>  
 أيهم بالميم موضع في قول النابغة

ألم برسم الطلل الأقدم بجانب السكران فلايهم<sup>٥</sup>

دار قنات كنت ألهور بها في سالف الدهر عن الأخرم<sup>٦</sup>

قال نصر ولطى<sup>٧</sup> الأيهم وهي اودية لبني موقع<sup>٨</sup>

آية بالفخ والتشديد من اعمال الرى<sup>٩</sup>

هذا اخر كتاب الهمزة والمجد لله رب العالمين

والملاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين

واصحابه وذريته والتابعين وتابع التابعين

ورضى الله عن السلف الصالحين<sup>١٠</sup>

Werkes möglich zu machen, aber, ich darf es wohl sagen, es bedurfte auch eines festen Willens und der nöthigen Ausdauer, um vor den mancherlei Schwierigkeiten, welche theils bei der Herbeischaffung des Materials, theils bei der Bearbeitung zu überwinden waren, nicht zurückzuschrecken. Das allgemeine Interesse, welches sich für das Unternehmen kund gegeben hat, ist das beste Zeugniß für den hohen Werth, welchen man dem Werke beilegt. Möchte es mir gelungen sein, durch diese Ausgabe billigen Anforderungen zu genügen.

Göttingen im März 1866.

*F. Wüstenfeld.*

#### Nachschrift.

Der vor einigen Monaten in London von dem Antiquar Quaritch als das grosse Werk des Jacüt ausgetobene Codex hat sich nur als der Auszug der Marâqid erwiesen. Er ist in den Besitz des Lord Lindsay gekommen, welcher, kaum von meinem Plane über die Herausgabe des Jacüt unterrichtet, mit seltener Zuorkommenheit mir die Benutzung desselben anbieten liess. Die sehr schön geschriebene Handschrift ist soeben in meine Hände gelangt; sie verspricht zu Juyuboll's Ausgabe noch eine Nachlese von Verbesserungen zu liefern, welche auch dem grossen Wörterbuche zu Gute kommen werden.

---

grössten Schwierigkeiten, denn das Werk enthält weit über 5000 kürzere oder längere Citate aus Dichtern, und diese sind in den Handschriften verhältnissmässig am meisten entstellt und am unsichersten herzustellen. Indess gab es hier andere Hilfsmittel, die gedruckten, meist aber ungedruckten grossen Gedichtsammlungen und Diwāne einzelner Dichter; ich habe alle, welche mir zugänglich waren, behufs der Vergleichung der bei Jácút vorkommenden Stellen selbst durchgelesen, viele andere von Freunden vergleichen lassen, denen ich für ihre aufopfernde Bereitwilligkeit den grössten Dank schulde. Die Mühe ist durch einen unerwartet günstigen Erfolg belohnt: über 3000 jener Citate sind auf diese Weise an anderen Stellen aufgefunden und dadurch der Text bei Jácút bedeutend verbessert worden. Auch hierüber werde ich mich demnächst ausführlicher auszulassen haben.

Nachdem ich so über vier Jahre mich mit den Vorarbeiten unablässig beschäftigt hatte, bin ich über die Schwierigkeit der Publication dadurch am leichtesten hinweg gekommen, dass der Vorstand der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft aufs bereitwilligste auf meine Vorschläge eingegangen ist und den Druck auf deren Kosten übernommen hat, eine neue Verpflichtung zu aufrichtigster Dankbarkeit für mich.

Es bedurfte des günstigen Zusammentreffens aller erwähnten Umstände, um die Herausgabe eines solchen

Theile derselben kamen mir nach einander zu und durch ihre Vergleichung ist das Werk erst recht zum Abschluss gekommen, zumal da ich auch aus dem Kopenhagener Codex durch Herrn Prof. Mehren sehr schätzbare Beiträge zur Feststellung des Textes erhalten habe. — Die Oxforder Handschrift hoffe ich demnächst noch selbst vergleichen zu können.

Mit dem aufrichtigsten Danke muss ich hier noch der Königlichen Ministerien zu Hannover und der Königlichen Gesandtschaften zu St. Petersburg und Paris gedenken, welche die rasche Beförderung der einzelnen Bände sich haben angelegen sein lassen.

Ueber die Beschaffenheit der verschiedenen Handschriften und ihr Verhältniss zu einander muss ich mir vorbehalten in der Folge weitere Mittheilungen zu machen, wohl aber habe ich für jetzt noch einen Punkt hier kurz zu berühren. Ein Freund, der die meisten Handschriften des Jácút aus eigener Einsicht kennt, schrieb mir unter anderm: »Ich kann nicht anders als Sie aufmuntern, sich durch keine Schwierigkeiten abschrecken zu lassen. Aus den vorhandenen Handschriften wird sich wohl ein erträglicher Text zusammen stellen lassen, und da wir in Jácút nicht die Sprache, sondern den Inhalt suchen, so kommt am Ende nicht viel darauf an, ob z. B. die Verse alle richtig sind oder nicht«. — Gerade dieser letzte Umstand bot eine der

Inzwischen war es kein Geheimniss geblieben, dass ich mich mit dem Werke beschäftige, und von vielen Seiten kamen mir die aufmunterndsten Zuschriften zur Herausgabe desselben zu. Auf meine Einwendungen entgegnete ein Freund: »In Petersburg wird Dir hoffentlich kein Hinderniss in den Weg gestellt werden. Etwas anderes ist es mit der Beschaffenheit der Handschriften, und doch, soll das Beste der Feind des Guten bleiben? Haben sich die Philologen nicht an die verwegene schlechteste Handschrift gemacht, wenn keine bessere vorhanden war? Für Jâcût ist kaum ein neuer Erwerb zu hoffen, höchstens fragmentarisch, und so bleibt nichts übrig als den Text zu ediren wie er ist. Allmählig wird man durch den und jenen anderen Fund seine Wunden heilen, die Incorrectheiten mindern, das Gute aber mit um so grösserem Danke benutzen und ausbeuten. Also einstweilen frisch vorwärts, kommt Zeit, kommt Rath!« — Und als ich nun ernstlich an die Ausführung dachte, fand ich zunächst bei Ihnen, lieber Dorn, unter ermutigenden Worten das freundlichste Entgegenkommen; nach und nach wurden mir aus Petersburg alle Handschriften des Jâcût zugesandt, wofür Ihnen die gelehrte Welt mit mir zum wärmsten Danke verpflichtet ist.

Die Hindernisse, welche sich anfangs der Benutzung der Pariser Handschrift entgegen stellten, wurden durch Reinaud's Vermittlung glücklich beseitigt; die sechs

setzt, kam auch diesmal meinen Wünschen aufs bereitwilligste entgegen. Im Januar 1861 erhielt ich aus Berlin den ersten Theil des Jâcût und begann sogleich meine Abschrift. An demselben Tage kam mir das *Journal Asiatique* von 1860 *Aout-Sept.* in die Hände mit dem Aufsätze Reinaud's *sur les dictionnaires géographiques Arabes*, worin er S. 102 sagt: »*Mais le dictionnaire de Bekry, qui sans doute ne tardera pas à être publié, ne l'est pas encore\**); *quant au grand dictionnaire de Yacout, non-seulement il n'est pas publié, mais il ne le sera pas de long-temps*«. Das klang mir wie eine herausfordernde Frage, ob meine Kräfte für ein solches Unternehmen noch ausreichen würden. Ich verwandte nun alle meine Zeit auf die Abschrift, ihre Vollendung kostete aber ein volles Jahr, und ich musste dabei die Bemerkung machen, dass der Sprengersche Codex zu derselben Klage Veranlassung gab, wie sie Fraehn über die ihm bekannten Handschriften erhoben hatte.

---

\*) Ich glaube diese Worte auf mich beziehen zu müssen, da ich, wie den Fachgenossen bekannt ist, von dem Leydener Codex des Bekri Abschrift genommen habe und Juynboll die Herausgabe desselben durch mich erwartete und gewiss auch gegen andere diese Erwartung ausgesprochen hat. Hierzu genügte indess der Leydener Codex allein nicht; nachdem ich aber das Buch sechzehn Jahre unter Händen gehabt und verbessert und im vergangenen Jahre durch die Vermittlung meines Schülers Sidgwick, *fellow of Trinity College* in Cambridge den ausgezeichneten Burckhardschen Codex von dort bekommen und verglichen habe, würden der Herausgabe nicht mehr so grosse Schwierigkeiten entgegen stehen.



Theile herbei geschafft: Herr Staatsrath v. Chanikof liess den ersten Theil des Werkes, welchen er auf seiner Asiatischen Reise in Meschhed sah, für die Petersburger Akademie copiren und hatte auch die Abschrift des Mosuler Codex angeordnet, von welchem indess leider! nur der vierte (letzte) Theil in Petersburg abgeliefert wurde; nach Berlin kam mit der Sammlung des Herrn Consul Wetzstein ein Band, die Buchstaben ف und ق enthaltend, der beste von allen.

Nachdem ich die Herausgabe der Chroniken von Mekka und des Lebens Muhammeds von Ibn Hischâm beendigt hatte, war es meine Absicht, mich nicht wieder an solche umfassende Unternehmungen zu wagen, sondern meine historischen und geographischen Studien in Auszügen und Bearbeitungen von Handschriften, wie sie in der »Geschichte der Stadt Medina« vorliegen, fortzusetzen. Es schien mir aber hierzu nicht nur wünschenswerth, sondern unerlässlich, von dem grössten und besten geographischen Werke der Araber, dem Wörterbuche Jâcûts, mir eine genauere Kenntniss zu verschaffen und wenn auch nur zum eigenen Gebrauche eine Abschrift zu nehmen. Herr Oberbibliothekar, Geheime Regierungsrath Pertz, welcher mit seltener Liberalität die seiner Oblhut anvertrauten Schätze zum Gemeingut werden lässt und in den Monumenten der Deutschen Geschichte sich selbst das schönste Monument

In früheren Zeiten wäre die Herstellung einer irgend genügenden Ausgabe dieses Wörterbuches geradezu eine Unmöglichkeit gewesen; Fraehn, der sich mit Jâcut als seinem Lieblingsschriftsteller am eingehendsten beschäftigt hatte, kannte auch die Schwierigkeiten, welche bei der Bearbeitung desselben zu überwinden waren, am besten. Wenn nicht der grosse Umfang einen einzelnen Herausgeber abschreckte, so war doch das vorhandene Material zu mangelhaft und zu zerstreut, es gab in Europa nur *drei* Handschriften, die Kopenhagener, welche kaum die Hälfte des ganzen Werkes enthält, die Oxforder, von welcher der erste Theil fehlt, und in St. Petersburg die Rousseausche, welche ebenfalls defect mit den beiden andern die Eigenschaft theilt, dass der Text in hohem Grade verdorben ist. Erst vor wenigen Jahren kamen fast gleichzeitig noch zwei andere Handschriften hinzu; die eine in die Kaiserliche Bibliothek zu Paris, aus einem Codex in Constantinopel abgeschrieben, die andere in die Königliche Bibliothek zu Berlin in der Sprengerschen Sammlung. Die mittlerweile von dem Britischen Museum erworbenen drei Handschriften können kaum in Betracht kommen, da sie zu den schlechtesten gehören, wiewohl auch sie zur Aufhellung dunkler Punkte dienen können, wie ich an einem Beispiele am Schlusse meines Aufsatzes über Jâcut's Reisen gezeigt habe. Dagegen wurden noch einige sehr werthvolle einzelne

## V O R W O R T.

---

Als ich vor mehr als zwanzig Jahren den Schluss der Vorrede zu dem *Moschtarik* des Jâcût schrieb, ahnete ich nicht, dass ich selbst der Herausgeber seines grossen geographischen Wörterbuches werden sollte; indess wurde doch damals schon die Herausgabe des Auszuges, der *Marâçid*, in Anregung gebracht. Ursprünglich freilich hatte ich meinen leider! so früh verstorbenen Freund Juynboll nur gebeten, die in dem *Moschtarik* enthaltenen Artikel mit den *Marâçid* zu vergleichen und die sich daraus ergebenden Verbesserungen bekannt zu machen; allein Juynboll zog es vor, nachdem er angefangen hatte sich mit diesem Werke zu beschäftigen, dasselbe vollständig herauszugeben, und nach seiner sorgfältigen Uebersetzung und den oft zu reichhaltigen Anmerkungen und nach der Revision, welche ihm Fleischer hat angedeihen lassen, ist es eins der vorzüglichsten Hülfsmittel für die Herausgabe des grossen Wörterbuches geworden und wird selbst durch das Erscheinen dieses ebensowenig wie das *Moschtarik* überflüssig gemacht werden.

Den Freunden in Ost und West,

Sr. Excellenz

Herrn Dr. Bernhard von Dorn,

Kaiserlich Russischem wirklichen Staatsrath und Akademiker  
in St. Petersburg

und

Herrn J. T. Reinaud,

Mitglied des Instituts, Professor des Arabischen,  
Conservator der Oriental. Manuscripte der Kaiserl. Bibliothek  
in Paris

als Zeichen wahrer Hochachtung und Dankbarkeit

gewidmet von

dem Herausgeber.

G 93

.18

vol. 210-220

v. 210

80 copies printed

Institut für Geschichte der Arabisch-Islamischen Wissenschaften  
Beethovenstrasse 32, D-60325 Frankfurt am Main  
Federal Republic of Germany

Printed in Germany by  
Strauss Offsetdruck, D-69509 Mörlenbach

J A C U T' S  
GEOGRAPHISCHES  
W Ö R T E R B U C H

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG UND PARIS

AUF KOSTEN

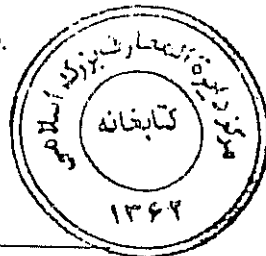
DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

ERSTER BAND.

ث — ۱



LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1866.

Publications of the  
Institute for the History of  
Arabic-Islamic Science

Edited by  
Fuat Sezgin

ISLAMIC  
GEOGRAPHY

Volume 210

Yāqūt's  
Geographisches Wörterbuch

Herausgegeben  
von  
Ferdinand Wüstenfeld

Erster Band  
Reprint of the Edition Leipzig 1866

First Part: *Alif*

1994

Institute for the History of Arabic-Islamic Science  
at the Johann Wolfgang Goethe University  
Frankfurt am Main

Publications of the Institute  
for the History of Arabic-Islamic Science

Islamic Geography  
Volume 210